
كِتَابُ

نَهْجَةُ الْمُشْتَرِاقِ
فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ

أبو عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجسودي الحسيني
المعروف بالشريف الإدريسي
أحد علماء القرن السادس الهجري

كتاب

زهد المشتاق
في أخلاق الآفاق

المجلد الأول

الناشر
مكتبة الشافعية الدينية
٥٢٦ ش بور سعيد الظاهر
ت ٩٣٦٢٧٧ ٩٢٢٦٢٠

حقوق الطبع محفوظة

المشاركون في التحقيق

الصفحة

المقدمة

٣ - ١٤

ر . روبيناتشى

الإقليم الأول

١٧ - ٣١

ت . ليفيكي ، ف مونتييل

٣٢ - ٤١

م . ت . بيتى سوما

٤٢ - ٥٢ س ١٢

ل . ريتشى

٥٧ - ١٣ س ٥٢

فؤاد سيد

٥٨ - ٧٢ س ١٩

ل . ريتشى

٧٢ س ٢٠ - ١٠٠

أ . باوسانى

الإقليم الثانى

١٠٣ - ١٢٠

ت . ليفيكي ، ف . مونتييل

١٢١ - ١٣٧ س ١٥

حسين مؤنس

١٤٩ - ١٦ س ١٣٧

م . نللينو

١٥٠ - ١٥٥ س ١٢

فؤاد سيد ، م . ت . بيتى سوما

١٦٥ - ١٣ س ١٥٥

ل . فينشيا فاجلييرى

١٦٦ - ٢٠٩

س . مقبول أحمد

٢١٠ - ٢١٤

ر . ترينى

الإقليم الثالث

٢١٧ - ٢٧٥

الجزء الأول

م . ت . بيتى سوما

٢٧٦ - ٣٠٩

الجزء الثانى

ر . روبيناتشى

٣١٠ - ٣١٦

الجزء الثالث

ج . أومان

٣٤٦ - ٣١٧	الجزء الرابع	حسين مؤنس
٣٥٤ - ٣٤٧ س ^{١٠}	الجزء الخامس	م . نلينو
٣٧٨ - ٣٥٤ س ^{١١}	الجزء الخامس	ل . ف . فاجلييري
٣٨٦ - ٣٧٩ س ^٢	الجزء السادس	ش . بيللا
٣٩٢ - ٢٨٦ س ^٣		م . نلينو
٤٢٦ - ٣٩٢ س ^٧		ر . روبيناتشى
٤٦٥ - ٤٢٧	الجزء السابع	م . ت . بيتى سوما
٤٧٥ - ٤٦٦	الجزء الثامن	أ . بومباى
٥٠٩ - ٤٧٦		ر . روبيناتشى
٥١٦ - ٥١٠	الجزء التاسع	ر . روبيناتشى
٥٢١ - ٥١٧	الجزء العاشر	ر . ترينى

الإقليم الرابع

٥٣٥ - ٥٢٥ س ^٩	الجزء الأول	م . ت . بيتى سوما
٥٨٢ - ٥٣٥ س ^{١٠}		س . ا . ديبلر
٦٢٦ - ٥٨٣	الجزء الثانى	ى . ريزيتانو
٦٣٤ - ٦٢٧	الجزء الثالث	ى . ريزيتانو
٦٤٢ - ٦٣٥	الجزء الرابع	ر . دى ميچليو
٦٥٣ - ٦٤٣	الجزء الخامس	ل . فيتشيا فاجلييري
٦٧١ - ٦٥٤ س ^{١٥}	الجزء السادس	ش . بيللا
٦٨٢ - ٦٧١ س ^{١٦}		السيد التلبانى
٦٩٤ - ٦٨٣	الجزء السابع	ر . روبيناتشى
٧١٠ - ٦٩٥ س ^٧	الجزء الثامن	ر . روبيناتشى
٧١٧ - ٧١١	الجزء التاسع	ر . روبيناتشى
٧٢٢ - ٧١٨	الجزء العاشر	ر . ترينى

الإقليم الخامس

١٨	٧٢٥ - ٧٣٤	الجزء الأول	س . أ . ديبلر
	٧٣٧ - ٧٣٤		ش . بيللا
٩	٧٣٨ - ٧٤٥	الجزء الثاني	ش . بيللا
٨	٧٤٦ - ٧٤٦		و . هونيرباخ
	٧٦٠ - ٧٤٦		ى . ريزيتانو
	٧٦١ - ٧٨٩	الجزء الثالث	ى . ريزيتانو
	٧٩٠ - ٨٠٧	الجزء الرابع	ت . نيدكوف
	٨٠٨ - ٨١٩	الجزء الخامس	ه . ج . كيسلنج
	٨٢٠ - ٨٣٠	الجزء السادس	ر . روبيناتشى
	٨٣١ - ٨٣٦	الجزء السابع	ت . ليفيكي
	٨٣٧ - ٨٤٢	الجزء الثامن	ر . روبيناتشى
	٨٤٣ - ٨٤٨	الجزء التاسع	ر . روبيناتشى
	٨٤٩ - ٨٥١	الجزء العاشر	ر . ترينى

الإقليم السادس

	٨٥٥ - ٨٦٠	الجزء الأول	ش . بيللا
٤	٨٦١ - ٨٧٠	الجزء الثاني	ش . بيللا
٦	٨٧٠ - ٨٨٠		د . هونيرباخ
	٨٨٠ - ٨٨١		ر . روبيناتشى
١١	٨٨٢ - ٨٨٩	الجزء الثالث	ب . نيدكوف
	٨٨٩ - ٨٩١		ت . ليفيكي
٧	٨٩٢ - ٩٠١	الجزء الرابع	ب . نيدكوف
	٩٠١ - ٩٠٤		ت . ليفيكي

الصفحة

٩٠٩ - ٩٠٥	الجزء الخامس	ب . نيدكوف
٩١٣ - ٩١٠		ت . ليفيكي
٩٢١ - ٩١٤	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٢٥ - ٩٢٢	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٣٣ - ٩٢٦	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٣٨ - ٩٣٤	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٩٣٩	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم السابع

٩٤٣	الجزء الأول	د . م . دنلوب
٩٤٧ - ٩٤٤ س ^٨	الجزء الثاني	ر . روبيناتشي
٩٤٨ - ٩٤٧ س ^٩		د . م . دنلوب
٩٥٢ - ٩٤٩	الجزء الثالث	د . م . دنلوب
٩٥٦ - ٩٥٣	الجزء الرابع	ت . ليفيكي
٩٥٧	الجزء الخامس	ت . ليفيكي
٩٥٩ - ٩٥٨	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٦٠	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٦١	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٦٢	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٩٦٣	الجزء العاشر	ر . تريني
١١٠٢ - ٩٦٥	الفهارس	ت . م . بيتي سوما

أبو عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجسّودي الجسّيني
المعروف بالشرفي الأدرسي
(من علماء القرن الثامن الهجري)

كتاب

زهد المشتاق

في أخلاق الآفاق



CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
 I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
 A = Parisiensis 2222, a. 1344.
 a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
 C = Cayrensis, a. 1348.
 O = Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
 G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al « Libro di Ruggero »*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

- . . = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
 <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
 x = littera erasa.
 [a] = littera codicis detrimento deleta.
 [[a]] = littera spuria, eliminanda.
 C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
 C^{co} = eadem manu, e correctione.
 C^{ll} = eadem manu, inter lineas.
 C^{ms} = eadem manu, in margine.
 C^m = alia manu.
 C^t = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 1-100 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
 Schiap. = M. Amari - C. Schiaparelli, *L'Italia descritta nel « Libro del Re Ruggero » compilato da Edrisi*, Roma 1883.
 De Goeje = R. Dozy - M. J. De Goeje, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, Leyde 1866.
 Kam. = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
 Maq. = S. Maqbul Ahmad, *India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif al Idrisi*, Aligarh 1954.

مقدمة

PRAEFATIO

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

- 1 الحمد لله ذي العظمة والسلطان والطول والامتنان والفضل والإنعام والآلاء
الجسام الذي قدر فحكّم ورزق فأنعم وقضى فأبرم ودبر فأتقن وذراً وبراً فأحسن
ما صور فاتصلت بالعقول معرفته وقامت في النفوس حجته ووضح للعيون برهانه
5 وقهر الأبواب قدرته وسلطانه الهادي إلى سبيل عزه تفضلاً وإرشاداً والدال
على ارتباط النعم به قولاً واعتقاداً جاعل عجائب مخلوقاته وبدائع مصنوعاته
سبيلاً إلى معرفته وسلماً إلى علم قدمه وأزليته وإن في بعض ما خلق لعبرة
لأولي الأبصار وذكرى للذوي الخواطر الصقيلة والأفكار فن آياته خلق السموات
والأرض فأما السماء فرفع سمكها ونظم سلكها وزينها بالنجوم وجعل فيها
الشمس والقمر آيتين يستضاء بهما في الليل والنهار ويستعمل بمجاريهما تعاقب
10 الدهور والأعصار فأما الأرض فبسط مهادها وأرسي أطوادها وأخرج منها
ماءها ومرعاها وأسكنها خلقه فبوأهم أملاكها وأجرى لهم أفلاكها وعرفهم
مسالكها وعلمهم منافعها ومضارها وهداهم إلى السير فيها براً وبحراً وسهلاً
ووعرا كل ذلك منه جلت قدرته بحكمة وتدبير ومشیئة وتقدير فتعالى من
هذا ملكه وسلطانه وصنعه وبرهانه.
15
- 2 فإن أفضل ما عني به الناظر واستعمل فيه الأفكار والخواطر ما سبق <إليه>

P (4-16 leg. passim), I, a, C

3 Pa: سبيل 5 • Schiap. الميون 4 • IC om. وذراً | ورأف | ورزق 3
لذوي 8 • IC لأولي الأبصار Pa: وبدائع مصنوعاته 6 • Schiap. حمده PIC: عزه | I سبل
عاسن P1a: ما سبق 16 • Schiap. ليلم I, وسيعام PC: ويستنلم 10 • IC لأولي Pa:
Schiap. <إليه> | C •

الملك العظيم رجار المعترز بالله المقتدر بقدرته ملك صقلية وإيطالية وانكبردة
 وقلورية <معز> إمام رومية الناصر للملة النصرانية إذ هو خير من ملك الروم
 بسطا وقبضا وصرف الأمور على إرادته لإبراما ونقضا ودان في ملته بدين العدل
 واشتمل عليهم بكنف التطول والفضل وقام بأسباب مملكته أحسن قيام وأجرى
 سنن دولته على أفضل نظام وأجل التيام وافتتح البلاد شرقا وغربا وأذل رقاب
 الجبابرة من أهل ملته بعدا وقربا بما يحويه من جيوش متوفرة التعدد والعُدَد
 وأساطيل متكاثفة متناصرة المدد صدق فيها انخبر انخبر وتساوى في معرفتها
 السمع والبصر فأبي غرض بعيد لم يصل إليه ولم يحظر عليه وأي مرام عسير
 لم يحظ به ولم يتيسر لديه إذ الأقدار جارية بوفق مبتغياته وإراداته والسعادات
 خادمة له ومتصرفة على اختياره في حركاته وسكناته فأولياؤه أبدا في عز قعسري
 شائع وأعداؤه في ذل وبوار متتابع فكم مراتب فخر شيد أركانها وكم مزايا
 هم أطلع أقارها ونور أقطارها وصير حدائقها روضا زهيا وغرسا زكيا ثم
 جمع إلى كرم الأخلاق طيب الأعراق وإلى جميل الأفعال حسن الخلال مع
 شجاعة النفس وصفاء الذهن وغور العقل ووفور الحلم وسداد الرأي والتدبير
 والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الثاقب ومراميه كالسهم الصائب
 ومقفلات الخطوب مستفتحة لديه وجميع السياسات وقف عليه ونوماته يقظات
 الأنام وأحكامه أعدل الأحكام وعطاياه البحار الزواجر والغيوث المواطر.

P (1-12 non leg.), I, a, C

<معز> | a | قلورية 2 . C | وانكبردة | وانكبردة | C | وإيطالية | C | العظيم | العظيم 1
 | C | يحصل | يحظر 8 . I a | القيام | التيام | C | أحسن | أفضل 5 . C | ملته | مملكته 4 . Schiap.
 | إذا لمت | | | الأقدار جارية | C | عليه | لديه | . om. Schiap. | ولم | C. | وتيسر | ولم يتيسر 9 . C | عظيم | عسير
 | مجد صدق | فخر شيد أركانها وكم مزايا 11 . a . om. قعسري | C | ولا زال | فأولياؤه 10 . C | سعادة
 | ووفور | C | كمل | وغور 14 . C | جميع | جميل 13 . C | وهو كريم | ثم جمع إلى كرم 12 . C | في أفقها
 | والمعرفة | التامة | والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الثاقب 15 . C | وافر | الحلم ذو عزية | الحلم
 | وجميع | C . om. | لديه | C | الأمور | الخطوب 16 . C | ومرامه | C | التي ليس فوقها مزيد
 | الزواجر والغيوث المواطر | a | الأيام | الأنام 17 . C | إذا | أرار شيئا أدركه بعزمه | السياسات وقف عليه
 . C | ومواهبه كالسحب عامة الأقطاب

إسحق بن الحسن المنجم وكتاب قدامة البصري وكتاب بطلميوس الأقلودي
وكتاب أرسبيوس الأنطاكي.

- 5 فلم يجد ذلك فيها مشروحا مستوعبا مفصلا بل وجده فيها مغفلا فأحضر
لديه العارفين بهذا الشأن فباحثهم عليه وأخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علما
أكثر مما في الكتب المذكورة فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث إلى سائر
5 بلاده فأحضر العارفين بها المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة جمعا وأفرادا فما
اتفق فيه قولهم وصح في جمعه نقلهم أثبتة وأبقاه وما اختلفوا فيه أرجاه وألغاه
وأقام على ذلك نحو من خمس عشرة سنة لا يخلي نفسه في كل وقت من النظر
في هذا الفن والكشف عنه والبحث عن حقيقته إلى أن تم له فيه ما يريد ثم
10 أراد أن يستعلم يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار إليهم في ذكر أطوال
مسافات البلاد وعروضها فأحضر إليه لوح الرسم وأقبل يختبرها بمقاييس من
حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وترجيحه بين أقوال مؤلفيها.
6 وأمن النظر في جميعها حتى وقف على الحقيقة فيها فأمر عند ذلك بأن تفرغ
له من الفضة الخالصة دائرة مفصلة عظيمة الجرم ضخمة الجسم في وزن أربع
15 مائة رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثنا عشر درهما فلما كملت أمر
الفعلة أن ينقشوا فيها صور الأقاليم السبعة ببلادها وأقطارها وسيفها وريفها وخلجانها
وبحارها ومجاري مياهها ومواقع أنهارها وعامرها وغامرها وما بين كل بلد منها وبين
غيره من الطرقات المطروقة والأميال المحدودة والمسافات المشهودة والمراسي المعروفة
على نص ما يخرج إليهم ممثلا في لوح الرسم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به
20 على هيئته وشكله كما يرسم لهم فيه وأن يؤلفوا كتابا مطابقا لما في أشكالها

P (1-6 leg. passim) I, a, C

- C, non leg. P • 2 إرسبيوس Ia: أرسبيوس C, non leg. P • 2 الأقلودي Ia: الأقلودي
ألغاه وأرجاه | P, ألغاه وأرجاه | C في جديمه a, عنه (في جمعه 7 • P • 7 om. a, non leg. IC: علما 4
فأحضر إليه لوح الرسم | C om. مسافات 11 • I om. نحو من 8 • I أرجاه وألغاه, Schiap. a
• PIC بأن أفرغ 13 • I om. وأقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب
بلدين | a om. ومواقع أنهارها 17 • C om. بالرومي 15 • Schiap. الخالصة, P الطليبة | الخالصة 14
• C يرسم فيه: كتابا post | IC حقيقته | هيئته 20 • IC وغيره, Schiap., وبين غيرها | Schiap.

وصورها غير أنه يزيد عليها بوصف أحوال البلاد والأرضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وبحارها وجبالها ومسافاتهما ومزدرعاتها وغللاتها وأجناس بنائها وخواصها والاستعمالات التي تستعمل بها والصناعات التي تنفق بها والتجارات التي تجلب إليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب إليها وحيث هي من الأقاليم السبعة مع ذكر أحوال أهلها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزينهم وملابسهم ولغاتهم 5 وأن يسمى هذا الكتاب بكتاب زهرة المشتاق في اختراق الآفاق وكان ذلك في العشر الأول من يناير الموافق لشهر شوال الكائن في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة فأمتثل فيه الأمر وأرسم الرسم.

- 7 وأول ما أبتدئ به من ذلك الكلام على صورة الأرض المسماة بالجغرافية كما سماها بطليموس ووصفها به ومن الله نستمد المعونة والتوفيق والتسديد 10 في كل منهج وطريق فهو جلت قدرته بذلك جدير وعليه قدير.
- 8 فنقول إن الذي تحصل من كلام الفلاسفة وجلة العلماء وأهل النظر في علم الهيئة أن الأرض مدورة كتدوير الكرة والماء لاصق بها وراكذ عليها ركودا طبيعيا لا يفارقها والأرض والماء مستقران في جوف الفلك كالمحمة في جوف البيضة ووضعهما وضع متوسط والنسيم محيط بهما من جميع جهاتهما وهو لهما جاذب 15 إلى جهة الفلك أو دافع لهما والله أعلم بحقيقة ذلك.
- 9 والأرض مستقرة في جوف الفلك وذلك لشدة سرعة حركة الفلك وجميع المخلوقات على ظهرها والنسيم جاذب لما في أبدانهم من الخفة والأرض جاذبة لما في أبدانهم

P (4-12 leg. passim), G6-18, I1-11, A, C, O12-18

A, ومماراتها [ومسافاتنا] | A Schiap. وأنهاها : وجالها post 2 . A inc. والأرضين 1 وزينهم, PGIC: om. A, وزينهم 5 . IC ناداتنا [بنائنا] | IAC وعلها | Schiap. ومواتنا | A | وسميته : PGIC وان يسمى هذا الكتاب (sic الكتب) | G inc. هذا 6 . Schiap. من يار GIC, praeter وكان - الرسم 6-8 . A زهرة, IC Schiap. بزهره PG: بكتاب برهه وكان جمعه وتأليفه ومضمنه وترصيفه في مدة (Schiap. مرة) non leg. P, الموافق لشهر شوال الكائن G, non leg. IAC بطليموس 10 . A آخر شوال من سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وذلك لشدة سرعة 17 . non leg. P جوف البيضة 14 . C الطلق [النظر] | des. I 12 . P om. ACO حركة الفلك .

- من الثقل بمنزلة حجر المغنيطس الذي يجذب الحديد إليه.
- 10 والأرض مقسومة بقسمين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق إلى المغرب وهذا هو طول الأرض وهو أكبر خط في الكرة كما أن منطقة البروج أكبر خط في الفلك واستدارة الأرض في موضع خط الاستواء ثلاث مائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعا والأصبع ست حبات شعير مصفوفة ملصقة بطون بعضها لظهور بعض فتكون بهذه النسبة إحاطة الأرض مائة ألف ذراع واثنين وثلاثين ألف ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف فرسخ هذا بحساب أهل الهند وأما هرمس فإنه قدر إحاطة الأرض وجعل لكل جزء مائة ميل <ف>تكون بذلك ستة وثلاثين ألف ميل وتكون من الفراسخ اثني عشر ألف فرسخ وبين خط 10 الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك.
- 11 إلا أن العمارة في الأرض بعد خط الاستواء أربع وستون درجة والباقي من الأرض خلاء لا عمارة فيه لشدة البرد والجمود والخلق يجملته على الربع الشمالي من الأرض وأيضا فإن الربع الجنوبي وهو الذي فوق خط الاستواء غير مسكون ولا معمور لشدة الحر به دائما على سمته فجفت مياهه وهدم حيوانه ونباته لعدم الرطوبة 15 لأنه لا يكون الحيوان والنبات أبدا إلا حيث تكون المياه والرطوبات.
- 12 والأرض في ذاتها مستديرة لكنها غير صادقة الاستدارة فنما منخفض ومرتفع والماء يجري فيها من أرفعها إلى أخفضها والبحر المحيط يحيط بنصف الأرض إحاطة متصلة دائرتها كالمنطقة لا يظهر منها إلا نصفها فكأنها عند الصفة بيضة مغرقة في

P (7-14 leg. passim), G, A, C, O

متصلة بعضها إلى بعض ظهرا 6 • Schiap. الكرة. codd., الفلك sicut apud Işahîrî: الأرض 4 مائة ألف | om. C هذه النسبة إحاطة 7 • C ملصقة بعضها إلى بعض ملصقة ظهرا لبطن AO لبطن واثنين | om. P واثنين وثلاثين ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف 7 • A وهو الذي فوق 14 • Hérites Jaub. [هرمس] 9 • om. C عشر 8 • A وثلاثين ألف | om. C وممر الشمس وهي في أسفل فلكها: P دائما 15 • om. A, non leg. P: GCO خط الاستواء om. A • ونباته | ACO وهو ممر (C ممر) الشمس عند كونها في أسفل فلكها., Schiap.

- الماء والماء في طست فكذلك الأرض نصفها مغرق في البحر والبحر يحيط به الهواء والهواء دافع لهما أو جاذب كالذي قلناه قبل هذا.
- 13 وهذا الربع المسكون من الأرض قسمته العلماء سبعة أقاليم كل إقليم منها مار من المغرب إلى المشرق على خط الاستواء وليست هذه الأقاليم بخطوط طبيعية لكنها خطوط وهمية محدودة موجودة بالعلم النجومى وفي كل إقليم منها عدة مدن وحصون وقرى وأم لا يشبه بعضهم بعضا وأيضا فإن في كل إقليم منها جبالا شامخة ووهادا متصلة وعيونا وأنهارا جارية وبركا راكدة ومعادن ونباتات وحيوانات مختلفة وسنذكر أكثر ذلك فيما يأتى ذكره بعد بعون الله وتأييده.
- 14 وتخرق هذه الأقاليم السبعة سبعة أبحر تسمى خلجانا ستة منها متصلة وبحر واحد منفصل لا يتصل بشيء من البحور المذكورة وأحد هذه البحور التي في الأرض المعمورة هو بحر الصين والهند والسند واليمن ومبدؤه من جهة المشرق فوق خط الاستواء بثلاث عشرة درجة ممتد مع خط الاستواء إلى جهة المغرب فيمر بالصين أولا ثم بالهند ثم بالسند ثم باليمن على جنوبها وينتهي إلى باب المندب وهناك مبلغ طوله وطوله على هذه المسافات فيما حكاه الثقات والمسافرون والبحريون الخائضون فيه المقلعون من بلد إلى بلد من مبدأ بحر القلزم إلى 15 الواق واق أربعة آلاف فرسخ وخمس مائة فرسخ وفيه من الجزائر نحو ثلاث مائة جزيرة بين عامرة وخالية وسنذكر منها بعد هذا ما اتصل بنا علمه وصحت الأخبار عنه.
- 15 ويتشعب من هذا البحر الصيني الخليج الأخضر وهو بحر فارس والأبلة وممره من الجنوب إلى الشمال مغربا قليلا فيمر بغربي بلاد السند ومكران وكرمان وفارس

P, G, I4-19, A, C, O1-3

om. من الأرض 3 . ACO om. قبل هذا | om. A لها 2 . C في الماء [في البحر 1
om. محدودة 5 . G: om. IAC, non leg. P | inc. I من المغرب 4 . G
A ومقدوره [ومدؤه | om. IA التي 11 . IAC om. بعد 8 . C وأم 6 . GIAC
IAC ذكره [علمه 17 . C الواق P, الوراق 16 . PG om. مبدأ بحر 15
IAC ومخرجه [وممره | A والاله G والأبلة [والأبلة 18 .

- إلى أن ينتهي إلى الأبله حيث عبادان وهناك ينتهي آخره ثم ينعطف ريفه راجعا إلى جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وأرض اليمامة ويتصل بعمان وأرض الشحر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر أربع مائة فرسخ وأربعون فرسخا وفيه جبلا عوير وكسير وعمقه سبعون باعا إلى ثمانين باعا وفيه من الجزائر تسع جزائر بين عامرة وخالية وسنذكرها فيما يأتي ذكره بعون الله سبحانه. 5
- ويتشعب أيضا من هذا البحر الصيني خليج القلزم ومبدؤه من باب المندب 16
- وحيث انتهى البحر الهندي فيمر في جهة الشمال مغربا قليلا فيتصل بغربي اليمن ويمر بهامة والحجاز إلى مدين وأيلة وفاران حتى ينتهي إلى مدينة القلزم وإليها ينسب ثم ينعطف ريفه راجعا في جهة الجنوب فيمر بشرفي بلاد الصعيد إلى جون الملك ثم يأتي إلى عيذاب إلى جزيرة سواكن إلى زالغ من 10
- بلاد البجة وينتهي إلى بلاد الحبشة ويتصل بالبحر الهندي وطول هذا البحر ألف ميل وأربع مائة ميل وأكثر قعر هذا البحر أقاصير تلتف عليها المراكب فلا يركبه إلا الربانين العالمون بأقاصيره المختبرون لطرقه وبجاريه وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة وسنذكرها على التفصي في موضع ذكرها بعون الله.
- وأما البحر الثاني الكبير المعروف بالبحر الشامي فإن مخرجه من البحر المظلم 15
- الذي في جهة المغرب ومبدؤه في الإقليم الرابع ويسمى هناك بحر الزقاق لأن سعته هناك تكون ثمانية عشر ميلا وكذلك طول الزقاق من جزيرة طريف إلى الجزيرة الخضراء أيضا ثمانية عشر ميلا فيمر مشرقا في جهة بلاد البربر وبشمال

P (9-15 leg. passim), G, I, A, C

- A البحر, PGC الشجر [الشحر] | G فهو [فيمر] 2 • G الأبله [الأبله] | om. PG إلى 1
- C, non leg. P عيول, A غوير, GI Schiap.: عوير 4 • IAC الهندي [الصيني] | om. IAC بلاد 3
- [تسع جزائر بين عامرة وخالية] 5 • AC om. باعا | G وعمقه | (I Schiap. كسير وعوير)
- السندي [الهندي] 7 • IA بين [بعون] | IAC تسع منها عامرة ومنها عامرة (A غير عامرة)
- | A وفازان, IC وثاران [وفاران] | C وابله, A, وابله, G والايه [وأيلة] | GC بلاد ترامة 8 • C
- PI, البجاه Schiap.: البجة 11 • C عيذب, PGA عذاب: I عيذاب 10 • IAC و [حتى]
- G, non leg. P يركب في مراكبه: IAC يركبه 13 • C البجاه, A الحده, G البجات
- PA om. أيضا 18 • IAC om. جزيرة 17 • I الرفاق 16

- المغرب الأقصى إلى أن يمر بالمغرب الأوسط ويصل إلى أرض إفريقيا إلى وادي الرمل إلى أرض برقة وأرض لوبية ومراقية إلى أرض الاسكندرية إلى شمال أرض التيه إلى أرض فلسطين وسائر بلاد الشام إلى أن ينتهي طرفه إلى السويدية وهو نهايته ومن هناك ينعطف ريفه راجعا فيمر ببلاد أنطاكية إلى جهة المغرب فيتصل بالخليج القسطنطيني إلى جزيرة بلبونس إلى أذرت وهناك مخرج الخليج البنادقي 5 ويتصل إلى مجاز صقلية إلى بلاد رومية إلى بلاد سغونة وأربونة ويجتاز بجبل البرتات فيمر بشرقى بلاد الأندلس إلى جنوب وسطها وينتهي إلى الجزيرتين من حيث بدأ وطول هذا البحر الشامي من ابتدائه إلى حيث انتهائه ألف فرسخ ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه من الجزائر نحو من مائة جزيرة بين صغار وكبار ومعورة وخالية وسنذكرها إذا أتى موضع ذكرها بعون الله تعالى. 10
- ويخرج من هذا البحر الشامي خليجان أحدهما خليج البنادقين ومبدؤه من شرقي 18 بلاد قلورية من بلاد الروم من عند مدينة أذرت فيمر في جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بأرض باري إلى ساحل شنت انجل ثم يأخذ من جهة المغرب إلى بلاد أنقونة إلى أن يمر بساحل البنادقة وينتهي طرفه إلى بلاد ايكلاية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا مع الشرق على بلاد جرواسية و«د»لماسية وبلاد اسقلونية 15 إلى أن يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدأ وطول هذا الخليج من حيث ابتدأ إلى أقصى انتهائه ألف ميل ومائة ميل وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة منها ستة

P, G, I, A, C

- A . البتة [التيه] 3 . A لومية , IC لونيا , PG لونية : Schiap. لوبية | C الزمل 2
[بلبونس] 5 . P ايطاليا آخذا [أنطاكية] | GIC om. فيمر ببلاد أنطاكية | PG البحر [ريفه] 4
أرض مجاز , G مجاز | C وينتهي [ويتصل] 6 . C أذرت , PG بدرنت [أذرت] | A فلبوس
A , الرقاق [البرتات] 7 . C سعونة , A سقونة | C أرض حجار , A أرض مجاز , I
[وسنة وثلاثون] 9 . om. IA وينتهي | IA من جهة جنوبها : الأندلس post | C الترياب
C , أنقريه , G أنكونه : IA أنقونة 14 . C سنت [سنت] 13 . IA ادرانت 12 . C وستون
Schiap. : دللماسية | G إلى [على] | P om. ريفه 15 . A انكلايه , G C انكلايه | P non leg.
نهايته [انتهائه] 17 . IAC البحر [الخليج] 16 . om. IAC . بلاد | om. G , PIAC , دللماسية
IA . C om. الجزائر - سنة | IA .

معمورة والباقية خالية وسنذكر ذلك في موضعه.

- 19 ويخرج أيضا من البحر الشامي الخليج الثاني المسمى بحر نيطس ومبدؤه من البحر الشامي حيث فم أبذه وعرض فوهته هناك رمية سهم وبمر مجريان فيتصل بالقسطنطينية فيكون عرضه عندها أربعة أميال وبمر كذلك ستين ميلا حتى يصل إلى بحر نيطس وعرض فوهته هناك ستة أميال وبمر بحر 5 نيطس في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب بأرض هرقلية إلى أرض استروبولي إلى سواحل اطرابزنده إلى أرض أشكالة إلى أرض لانية وينتهي طرف هذا الخليج هناك حيث الخزرية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا إلى مطرحة ويتصل ببلاد الروسية وبلاد برجان وموقع نهر دنابرس ويمر إلى موقع نهر دنو إلى أن ينتهي إلى مضيق فم الخليج القسطنطيني ويتصل بالقسطنطينية 10 ويمر بشرقى بلاد مقدونية إلى أن يتصل بالموضع الذي بدأ منه وطول بحر نيطس من فم المضيق إلى حيث انتهاؤه ألف ميل وثلاث مائة ميل وفيه ست جزائر وسنذكرها عند وصولنا إلى ذكرها بعون الله سبحانه.

- 20 وأما بحر جرجان والديلم فإنه بحر منقطع لا يتصل بشيء من البحار المذكورة وتقع فيه أنهار كثيرة وعيون دائمة الجري ويتصل بهذا البحر من جهة المشرق أرض 15 الأغزاز ومن جهة الشمال أرض الخزر ومن جهة المغرب بلاد أذربيجان والديلم ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان وطوله من جهة الخزر إلى عين ألهم ألف ميل وعرضه من ناحية جرجان إلى موقع نهر لائل ست مائة ميل وخمسون ميلا وفيه

P (4-9 leg. passim), G, I, A, C

GA, ابره [أبذه] 3 • om. I ومبدؤه - إلى بحر نيطس 2 • om. C معصورة - أيضا من 1 الخزرية 8 • om. A ويمر - ستة أميال 4-5 • AC Schiap. ثلاثة بحار [مجريان] | C ابداه : GIC الروسية | P IAC, non leg. مطرحة : G مطرحة 9 • C الحورية, A الحرارةه PGI : C, non leg. P | ديابرس, IA دنابرس, G دنابرس : Schiap. دنابرس | A, non leg. P الرومية | IAC Schiap. خليج القسطنطينية | PA دبرا : GIC دنو 10 • om. IAC PG : PGM | A الجزائر | C الأعرار [الأغزاز] 16 • C نيطس 11 • IAC Schiap. ها [بالقسطنطينية] • A موضع [موقع] 18 • C اسم, IA التمر, G الميم [أنهم] 17

- من الجزائر أربع وسيأتي ذكرها فيما بعد.
- 21 وعلى كل بحر من جميع البحور التي قدمنا ذكرها بلاد وأمم سنأتي بذكرها مشروحا موضوعا بلدا بلدا وأمة أمة بعون الله سبحانه وفي هذه البحور أيضا أنواع من الحيتان والحیوانات المختلفة الصفات ومن العجائب ما سنأتي بأوصافه في مواضع ذكره بعون الله سبحانه.
- 5
- 22 وإذ قد فرغنا من ذكر هيئة الأرض وقسمتها بأقاليمها وذكر البحار التي وصفنا مبادئها وانتهائها وأحوازها وما يلي سواحلها من البلاد والأمم وذلك بالقول الوجيز فلنبدا الآن بذكر الأقاليم السبعة وما يحتوي عليه من البلاد والأمم والعجائب إقليميا إقليميا وبلدا بلدا ونذكر ما تشتمل عليه ممالكها وتأتي بطرقاتها ومسالكها ومبلغ فرائضها وأميالها ومجاري أنهارها وعلو بحارها وسلوك فقارها كل ذلك مشروحا 10 موضوعا باستقصاء من القول مع الإيجاز بغاية الجهد ومبلغ الطاقة وبالله التوفيق ومنه العون وله القوة والحول.
- 23 ولما أردنا رسم هذه المدن في الأقاليم ومسالكها وما تحتوي عليه أممها قسمنا طول كل إقليم منها على عشرة أقسام أجزاء مقدرة من الطول والعرض ورسمنا في كل واحد من هذه الأجزاء ما له من المدن والأكوار والعمارات ليرى الناظر في ذلك ما خفي 15 عن عيانه أو لم يبلغه علمه أو لم يمكنه الوصول إليه لتعذر الطرقات واختلاف الأمم فيصح له الخبر بالعيان ومبلغ أعداد هذه المصورات الآتية بعد هذا سبعون مصورة غير النهائيين اللتين إحداهما نهاية المعمور في جهة الجنوب وأكثرها خلاء لشدة الحر وقلة المياه والنهية الثانية نهاية المعمور في جهة الشمال وأكثرها خلاء لشدة البرد وأيضا بان مع ما ذكرناه وقدمنا وصفه أن الناظر إذا نظر إلى هذه الصفات المصورة 20

P (13-19 leg. passim), G, I, A, C

[وصفنا 7 • A بذكره في مواضع وصفه [بأوصافه - ذكره 4-5 • A موضوعا [موضوعا 3
 G | المعونة [العون 12 • IAC مسالكها [ممالكها 9 • codd. تحتوي 8 • IAC ذكرنا
 PGC: om. أو لم يبلغه علمه (عيانه G) 16 • GC om. طول 13 • GIAC om والحول
 والنهية الثانية الشمالية وهي الحالية PG: والنهية الثانية - وأكثرها خلاء | A الحياة المياه 19 • IA
 IAC Schiap. المصورات PG الصفات المصورة 20 • IAC

والبلاد المذكورة رأى منها وضعاً صحيحاً وشكلاً صحيحاً لكن يبقى عليه بعد ذلك أن يعلم صفات الممالك وهيآت الأمم وحلاها وزيها وطرقاتها المسلوكة بأمياها وفرادئها ومجائب بلادها مما شاهده المسافرون وذكره المتجولون وصححه الناقلون ولذلك ما رأينا أن نذكر بعد كل صورة منها ما يجب ذكره ويليق بمكانه من الكتاب حسب المعرفة والإمكان والله المستعان لا رب غيره.

5

P (1 log. passim), G, I, A, 'C

• IAC القوة [المعرفة] 5 • IAC صفات المسالك, G صفة الداليك: P صفات الممالك 2

أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن عازر بن الجهمودي الحسيني
المعروف بالشريف الإدريسي
(من علماء القرن السادس الهجري)

كتاب

زُهَيْرُ الْمُشْتَبَاقِ

فِي أَخْزَاقِ الْآفَاقِ

الأقليم الأول

CLIMA 1

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

- 1 إن هذا الإقليم الأول مبدؤه من جهة المغرب من البحر الغربي المسمى ببحر الظلمات وهو البحر الذي لا يعلم ما خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدات ومن هذه الجزائر بدأ بطلميوس يأخذ الطول والعرض وهاتان الجزيرتان فيما يذكر في كل واحدة منهما صنم مبني بالحجارة طول كل صنم منها مائة ذراع وفوق كل صنم منها صورة من نحاس تشير بيدها إلى خلف وهذه الأصنام فيما يذكر ستة 5 أحدها صنم قادس التي بغربي الأندلس ولا يعلم أحد شيئاً من المعمور خلفها.
- 2 وفي هذا الجزء الذي رسمناه من المدن اوليل وسلى وتكرور وبريسى ودو ومورة وهذه البلاد من أرض مقزارة السودان فأما جزيرة اوليل فهي في البحر وعلى مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهورة ولا يعلم في بلاد السودان ملاحه غيرها ومنها يحمل الملح إلى جميع بلاد السودان وذلك أن المراكب تأتي 10 إلى هذه الجزيرة فتوسق بها الملح وتسير منها إلى موقع النيل وبينهما مقدار مجرى فتجري في النيل إلى سلى وتكرور وبريسى وغانة وسائر بلاد ونقارة وكوغة وجميع بلاد السودان وأكثرها لا يكون لها مأوى ولا مستقر إلا على النيل بعينه أو على نهر يمد النيل وسائر الأرضين المجاورة للنيل صحار خالية لا عمارة فيها

P, G, I, A, C

om. والعرض | GA بطلميوس 3 . C الذي أحد , AI الذي لا يعلم أحد | AG الظلدة 2
[وسلى | C¹ اوليل , A. امليل , P, اوليل | C اثنان | الذي 7 . GA منها [bis] منها 4 . IAC
PI, ودو 8 . C وبرسى , A, وبرشى , I, وثريسى , P, وثريسى | C , om. , A, وسلا , G, وبلي
G, مقزارة | C الأرض | البلاد , C² مورا , A, ومدرة , P² مورا , P, ومورة | AC ود , G, ودو
اسلى | سلى 12 . C مرجع | موقع 11 . C صينى | ههـ | I اوليل | C مقزارة , A, ومرارة
| C وبريسى , A, وبرشى , I, (?) ويريسى , P, وثريسى | ويريسى | IC وتكرور | C سلى , A,
| IA وسائر | جميع 13 . A وكرعه , s, وكوعه , I, وكوعه , G, ودوغه | وكوعه | A رقفاره | ونقارة
C والأرض 14 . A الأرض . C وأكثر

- وهذه الصحارى فيها مجابات مياه وذلك أن الماء لا يوجد فيها إلا بعد يومين وأربعة وخمسة وستة واثني عشر يوما مثل مجابة تيسر التي في طريق سجلماسة إلى غانة وهي أربعة عشر يوما لا يوجد فيها ماء وأن القوافل تتزود بالماء لسلك هذه المجابات في الأوعية على ظهور الجمال ومثل هذه المجابة كثير في بلاد السودان وأكثر أرضها أيضا رمال تنسفها الرياح وتنقلها من مكان إلى مكان فلا 5 يوجد بها شيء من الماء وهذه البلاد كثيرة الحر حامية جدا ولذلك أهل هذا الإقليم الأول والثاني وبعض الثالث لشدة الحر وإحراق الشمس لهم كانت ألوانهم سوداء وشعورهم متفلتة بضد ألوان أهل الإقليم السادس والسابع.
- 3 ومن جزيرة اوليل إلى مدينة سلى ست عشرة مرحلة ومدينة سلى على ضفة نهر النيل وبشماله وهي مدينة حاضرة وبها مجتمع السودان ومتاجر 10 صالحة وأهلها أهل بأس ونجدة وهي من عمالة التكروري وهو سلطان مؤمر وله عبيد وأجناد وله حزم وجلادة وعدل مشهور وبلاده آمنة وادعة وموضع مستقره والبلد الذي هو فيه مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين سلى مقدار يومين في النيل وفي البر ومدينة تكرور أكبر من مدينة سلى وأكثر 15 تجارة وإليها يسافر أهل المغرب الأقصى بالصوف والنحاس والخرز ويخرجون منها التبر والخدم وطعام أهل سلى وأهل تكرور الذرة والسك والألبان وأكثر مواشيهم الجمال والمعز ولباس عامة أهلها قداوير الصوف وعلى رؤوسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب القطن والمآزر.
- 4 ومن مدينة سلى وتكرور إلى مدينة سجلماسة أربعون يوما بسير القوافل

P, G, I, A, C

نيسر, P تيسر | C عمارة 2 • De Goeje بلا : مجابات post | C مجابات I مجابات 1
 سلا 9 • om. C في الأوعية 4 • om. C لا يوجد فيها ماء 3 • C قيسر, A نسر, I نيسر, G
 om. A بأس 11 • om. C النيل 10 • P, non leg. G C وهي I A: ومدينة سلى (A سلا) | A
 | C تكرور | C سلى, A سلا 14 • IAC موطنه هو [فيه] 13 • I الكروى, A الكروري |
 s. مداوير [قداوير] 17 • I سلى, C سلى 16 • G والخرز | G بالصدف [بالصوف] 15 • IC سى
 • I A. alt. om. مدينة | C سلى, I سلى 19 • om. A الصوف | C كرازي [كرارى] | C مداور, A.

- وأقرب البلاد إليهما من بلاد لتونة الصحراء أركى وبينهما خمس وعشرون مرحلة
ويتزود بالماء فيها من يومين إلى أربعة إلى خمسة وستة أيام وكذلك من جزيرة
اوليل إلى مدينة سحلماسة نحو من أربعين مرحلة بسير القوافل.
- 5 ومن مدينة تكرور إلى مدينة بريسي على النيل مشرقا اثنا عشرة مرحلة ومدينة
بريسي مدينة صغيرة لا سور لها غير أنها كالقرية الحاضرة وأهلها متجولون
تجار وهم في طاعة التكروري.
- 6 وفي الجنوب من بريسي أرض ملم وبينهما نحو من عشرة أبا م وأهل
بريسي وأهل سلى وتكرور وغانة يغيرون على بلاد ملم ويسبون أهلها ويحبسونهم
إلى بلادهم فيبيعونهم من التجار الداخلين إليهم فيخرجهم التجار إلى سائر الأقطار
وليس في جميع أرض ملم إلا مدينتان صغيرتان كالقري اسم إحداهما ملل واسم
الثانية دو وبين هاتين المدينتين مقدار أربعة أيام وأهلها فيما يذكره أهل تلك
الناحية يهود والغالب عليهم الكفر والجهالة وجميع أهل بلاد ملم إذا بلغ أحدهم
الحلم رسم وجهه وصدغاه بالنار وذلك علامة لهم وبلادهم وجملة عماراتهم على واد
يحد النيل وليس بعد أرض ملم في جهة الجنوب عمارة تُعرف وبلاد ملم تتصل
من جهة المغرب بأرض مقزارة ومن جهة المشرق بأرض ونقارة ومن جهة الشمال
بأرض غانة ومن جهة الجنوب بالأرض الخالية وكلامهم كلام لا يشبه كلام
المقزاريين ولا كلام الغانيين .
- 7 ومن بريسي المتقدم ذكرها إلى غانة في جهة المشرق اثنا عشر يوما وهي

P, G, I, A, C

IA يوما [مرحلة] A. om. مدينة 3. C. om. وبينهما | A ارقى, I آزقنى, s. آزقنى | A لمونه 1
A, برنى, I, برنى, P, برنى 5. A. يوما [مرحلة] C برنى, A, برنى, I, برنى, P, برنى 4. C.
غير أن أهلها تجار متجولون (IA بتجولون) وهي كالقرية: P غير أنها - تجار | A صور [سور] | C برنى
A, برنى, I, برنى, P, برنى 8. P للملم | C برنى, A, برنى, PI, برنى 7. GIAC الحاضرة
[ويحبسونهم] | C لتلم | C يعبرون [بغيرون] | C وسلى, GA, وسلا, I, وسلى [وأهل سلى] | C برنى
| C وشم [وسم] 13. C. دو, PI, دو 11. C. أقطار الأمصار, A, الأمصار [الأقطار] 9. A محسوم
ومن P, ومن الشرقي [ومن جهة المشرق] | C مقزارة, A, مقزارة, G, مقزارة 15. G عملتهم [عماراتهم]
om. GA. om. C. 16. C. om. ومن جهة الشمال بأرض غانة | C ونقره, A, وبقاره | G الشرق
GIC الشرق | A برنى, PI, برنى, GC, برنى 18. A المرار, G, المرارين 17.

- في وسط الطريق إلى مدينة سلى وتكرور وكذلك من مدينة بريسي إلى اودغشت
 اثنتا عشرة مرحلة واودغشت من بريسي شمالا وليس في بلاد السودان شيء
 من الفواكه الرطبة إلا ما يجلب إليها من التمر من بلاد سجلماسة أو بلاد الزاب
 يجلبه إليهم أهل وارقلان الصحراء والنيل يجري في هذه الأرض من المشرق إلى
 المغرب وينبت على ضفتيه القصب الشركي وشجر الأبنوس والشمشار والخلاف 5
 والطرفاء والأثل غياضا متصلة وبها تقيل وتسكن مواشيم وإليها يميلون ويستظلون
 عند شدة الحر وحمية القيظ وفي غياضه الأسد والزرائف والغزلان والضبعان والأفيال
 والأرانب والقناذ وفي النيل أنواع من السمك وضروب من الحيتان الكبار والصغار
 ومنه طعام أكثر السودان يتصيدونه ويملحونه ويدخرونه وهو في نهاية السمن
 والغلظ وأسلحة أهل هذه البلاد القسي والنشابات وعليها عمدتهم والدبائيس 10
 أيضا من أسلحتهم يتخذونها من شجر الأبنوس ولم فيها حكمة وصناعة متقنة وأما
 قسيهم فإنها من القصب الشركي وسهامهم منه وكذلك أوتارها من القصب وبناء
 أهل هذه البلاد بالطين والخشب العريض الطويل عندهم قليل الوجود وحليهم
 النحاس والخرز والنظم من الزجاج والباذوق ولُعاب الشيخ وأنواع المجزعات من
 الزجاج المؤلف .
- 15
- 8 وهذه الأمور والحالات التي ذكرناها من المطاعم والمشارب واللباس والحلى
 يفعلها أكثر السودان في جميع أرضهم لأنها بلاد حر ووهج شديد وأهل
 المدن منها يزرعون البصل والقرع والبطيخ ويعظم عندهم كثيرا ولا حنطة عندهم

P, G, I, A, C

واودغشت 2 • A ادغشت | A برنى, I بريسي, P برينسى | I سلى | IAC pr. om. مدينة 1
 التمر | AC ولا اليابسة : الرطبة 3 post • C برنى, A برنى, I برينسى | C وآودغشت, A
 | A الشرقي | GC ضفته 5 • C وآقلان, A, وارجلان, I, وارقلان 4 • C بلاد | C
 | I وبغياضه, PA, وفي غياضها 7 • C يقيلون [يميلون] | om, C وتسكن 6 • P والسمار
 | om. A أهل 10 • P لأنه [وهو] | om. I ويدخرونه 9 • C والافتاد, G, والأفناك [والأفيال
 | A والباذوق] والباذوق | G والحزر 14 • C ممدوم قليل الوجود [قليل الوجود 13 • P وعليه
 post | A حنطة] حنطة 18 • A حارة [حر 17 • IAC والملابس [واللباس 16 • A المجزوعات
 • GIAC ولا حبوب : عندهم

أكثر من الذرة ومنها ينتبدون ويشربون وجل لحومهم الحوت ولحوم الإبل المقددة
كما قدمنا وصفه وهاهنا انقضى ذكر الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد
لله على ذلك.

نجز الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن
شاء الله.

5

وحده [على ذلك 3 . A ما تضمنه : ذكر om. C | post ذكر 2 . IAC ومنه [ومنها 1
نجز - الله 4 . C كما هو أهله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم : كثيرا GC et post كثيرا A,
P: om. cett. .

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثاني من الإقليم الأول من المدن مدينة ملل وغانة وتيرقي ومداسة وسغمارة وغيارة وغربيل وسقندة فأما مدينة ملل التي هي من بلاد الملم فقد ذكرناها فيما تقدم وهي مدينة صغيرة كالقرية الجامعة لا سور لها وهي على تل تراب أحمر منيع جانبه وأهل ملل متحصنون فيه عمن يطرقهم من سائر السودان وشربهم من عين خراة تخرج من الجبل الذي في جنوبها 5 وماؤها زعاق ليس بصادق الحلاوة وبغربي هذه المدينة على ماء العين الذي يشربون منه ومع نزوله إلى أن يقع في النيل أم كثيرة سودان عراة لا يستترون بشيء وهم يتناكحون بغير صدقات ولا حق وهم أكثر الناس نسلا ولهم إبل ومعز يعيشون من ألبانها ويأكلون الحيتان المصيدة ولحوم الإبل المقددة وأهل تلك البلاد المجاورة لهم يسبونهم في كل الأحيان بضروب من الخيل ويخرجونهم إلى 10 بلادهم فيبيعونهم من التجار قطارا ويخرج منهم في كل عام إلى المغرب الأقصى أعداد كثيرة وجميع من يكون في بلاد الملم موسوم بالنار في وجهه وهي لهم علامة كما قدمنا ذكره.

2 ومن مدينة ملل إلى مدينة غانة الكبرى نحو من اثنتي عشرة مرحلة في رمال

P, G, I, A, C

ومراسة, De Goeje: om. P, ومداسة | C وشرقي, A وشرقي, I وتبرقي: P وتيرقي 2 . P ملل 1
P, وغيارة: C وغيارة | C سم غره, C وسغمارة, I وسغماره, P وسغماره | A ومواسه, G I C,
وسقندة: P₂₅₁₄ coll. | C وغربيل, G وعربيل, P وغربيل | G A وعماره, I وعماره, P₁ عاره
تل 4 . C لسم, P, لسم 3 . A ملل | G وسقده, C سم, P₁ سقده, C وسقده, P I A,
[إبل | C لهم: ولا حق post 8 . A راعق | زعاق 6 . C حراره, A حواره 5 . P ملل | P om.
om. A . 11 الأوقات | الأحيين 10 . I A اللحوم | الحيتان | GI وهم يأكلون 9 . C لب
om. C . 14 ملل, A ملل 14 . om. C بالنار | C لسم, G A C om. يكون 12

ودهاس لا ماء بها وغانة مدينتان على ضفتي البحر الحلو وهي أكبر بلاد السودان قطرا وأكثرها خلقا وأوسعها متجرا وإليها يقصد التجار المياسير من جميع البلاد المحيطة بها ومن سائر بلاد المغرب الأقصى وأهلها مسلمون وملكها فيما يوصف من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو يخطب لنفسه لآكته تحت طاعة أمير المؤمنين العباسي وله قصر على ضفة النيل قد أوثق بنيانه وأحكم إتقانه وزينت مساكنه بضروب من النقوشات والأدهان وشمسيات الزجاج وكان ببناء هذا القصر في عام عشرة وخمس مائة من سني الهجرة وتتصل مملكته وأرضه بأرض ونقارة وهي بلاد التبر المذكورة الموصوفة به كثرة وطيبا والذي يعلمه أهل المغرب الأقصى علما يقينا لا اختلاف فيه أن له في قصره لبنة من ذهب وزنها ثلاثون رطلا من ذهب تبرة واحدة خلقها الله خلقة تامة من غير أن تسبك في نار ولا تطرق بآلة وقد نفذ فيها ثقبا وهي مربطة لفرس الملك وهي من الأشياء المغربية التي ليست عند غيره ولا صحت لأحد إلا له وهو يفخر بها على سائر ملوك السودان وهو أعدل الناس فيما يحكى عنه ومن سيرته في قربه من الناس وعدله فيهم أن له جملة قواد يركبون إلى قصره في صباح كل يوم ولكل قائد منهم طبل يضرب على رأسه فإذا وصل إلى باب القصر سكت فإذا اجتمع إليه جميع قواده ركب وصار يقدمهم ويمشي في أزقة المدينة ودائر البلد فن كانت له مظلمة أو نابه أمر تصدى له فلا يزال حاضرا بين يديه حتى يقضى مظلمته ثم يرجع إلى قصره ويتفرق قواده فإذا كان بعد العصر وسكن حر الشمس ركب مرة ثانية وخرج وحوله أجناده فلا

P, G, I, A, C

بضروب 6 • G المسدين [المؤمنين] 5 • om. G بن الحسن 4 • A ودهاس [ودهاس] 1
 | GIC لبنة ذهب 10 • om. C الأقصى 9 • C ونقره, A, وبقره, I, ونقره 8 • C بأنواع
 • C وأن, A, أو: GI: ولا 11 • A الله تعالى | C لبنة تبرة | IAC | alt. om. من ذهب
 • om. A جملة 14 • om. C ولا صحت لأحد إلا له | om. A عند غيره | PAC مربوط 12
 تقضى 18 • C وسار يسي [وبدني] | GIA وسار [وصار] | C إلى قصره [إليه] | om. C إلى 16
 • C قواده وأجناده | om. C وخرج 19 • PI

- يقدر أحد على قربه ولا على الوصول إليه وركوبه في كل يوم مرتين سيرة معلومة وهذا مشهور من عدله ولباسه لإزار حرير يتوشح به أو بردة يلتف بها وسراويل في وسطه ونعل شركي في قدمه وركوبه الخيل وله حلية حسنة وزبي كامل يقدمه أمامه في أعياده وله بنود كثيرة وراية واحدة وتمشي أمامه الفيلة والزرافات وضروب من الوحوش التي في بلاد السودان ولهم في النيل زوارق وثيقة الإنشاء 5 يتصيدون فيها ويتصرفون بين المدينتين بها ولباس أهل غانة الأزرق والقوطة والأكسية كل أحد على قدر همته وأرض غانة تتصل من غربها ببلاد مقزارة ومن شرقها ببلاد ونقارة وبشمالها بالصحراء المتصلة التي بين أرض السودان وأرض البربر وتتصل بجنوبها بأرض الكفار من الللمية وغيرها.
- 3 ومن مدينة غانة إلى أول بلاد ونقارة ثمانية أيام وبلاد ونقارة هذه هي بلاد التبر المشهورة بالطيب والكثرة وهي جزيرة طولها ثلاث مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلا والنيل يحيط بها من كل جهة في سائر السنة فإذا كان في شهر أغشت وحى القيظ ونخرج النيل وفاض غطى هذه الجزيرة أو أكثرها وأقام عليها مدته التي من عادته أن يقيم عليها ثم يأخذ في الرجوع فإذا أخذ النيل في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المنحشرين إلى تلك الجزيرة 15 بحاثا يبحثون طول أيام رجوع النيل فيجد كل إنسان منهم في بحته هناك ما أعطاه الله سبحانه كثيرا أو قليلا من التبر وما يجيب منهم أحد فلإذا عاد النيل إلى حده باع الناس ما حصل بأيديهم من التبر وتاجر بعضهم بعضا واشترى أكثره أهل وارقلان وأهل المغرب الأقصى وأخرجوه إلى دور السكك في بلادهم فيضربونه

P, G, I, A, C

G C متصل 7 • G الوحش 5 • C الفيل 4 • IA om. مرتين | alt. A: om. cett. على 1
 • A من [بين | C ونقارة, A, وسره, I, ونقرة | A ومن جهة شرقها 8 • GAC معرارة [مقزارة
 | C ونقارة, A, وسره, I, ونقرة [pr. ونقارة 10 • C اللسلمية, P, اللسلمية | P: om. cett. من 9
 الجهة [الجزيرة | om. G والجزر 15 • P: om. cett. عليها 14 • C ونقارة A ونقارة [alt. ونقارة
 زارقلان P, وارقلان 19 • C هذه [حده 18 • P غاد [عاد 17 • G C om. في بحته هناك 16 • IA
 • C دار [دور | P الغرب | C وارقلان, A,

- دنانير ويتصرفون بها في التجارات والبضائع هكذا في كل سنة وهي أكبر غلة عند السودان وعليها يعولون صغيرهم وكبيرهم وأرض ونقارة فيها بلاد معمورة ومعاقل مشهورة وأهلها أغنياء والتبر عندهم وبأيديهم كثير والخيرات مجلوبة إليهم من أطراف الأرض وأقاصيها ولباسهم الأزرق والأخضري والقداوير وهم سود جدا فن مدن ونقارة تيرقي وهي مدينة كبيرة وفيها خلق كثير لاكن ليس لها سور ولا حظيرة وهي 5 في طاعة صاحب غانة وله يخطبون وإليه يتحاكمون وبين غانة وتيرقي ستة أيام وطريقها مع النيل ومن مدينة تيرقي إلى مدينة مداسة ستة أيام ومدينة مداسة هذه مدينة متوسطة كثيرة العمارة صالحة العمالات وفي أهلها معرفة وهي على شمال النيل ومنه شربهم وهي بلد أرز وذرة كبيرة الحب طعمها صالح وأكثر معاشهم من الحوت وتصيده وتجارتهم بالتبر ومن مدينة مداسة إلى بلد سغمارة ستة مراحل 10 وبين مداسة وسغمارة إلى جهة الشمال ومع الصحراء قوم يقال لهم بغامة وهم برار رحالة لا يقيمون في مكان يرعون أجمالهم على ساحل واد يأتي من ناحية المشرق فيصب في النيل واللبن عندهم كثير ومنه يعيشون ومن مدينة سغمارة إلى مدينة سمقندة ثمانية أيام ومدينة سمقندة هذه مدينة لطيفة على ضفة البحر الحلو 15 ومنها إلى مدينة غرييل تسعة أيام ومن مدينة سغمارة إلى مدينة غرييل جنوبا ستة أيام ومدينة غرييل هذه على ضفة البحر الحلو وهي مدينة لطيفة القدر

P, G, I, A, C

- معمورة [معمورة] | C ونقارة, A نقارة [ونقارة] | C وأهل [أرض] 2 • C لها [بها] 1
 | A تيرقي, C تيرقي 5 • C ونقارة | C القداير, A القداير 4 • P بأيديهم [عندهم وبأيديهم] 3
 • P عليها [لها] | om. A لاكن | IA وتيرقي (A وتيرقي) كثيرة (A كبيرة) الخلق [وفيها خلق كثير]
 om. G مدينة 8 • codd. مراسة De Goeje مداسة 7 • GIC لده [إليه] | C وإليه [وله] 6
 om. كبيرة - بالتبر | GA كثيرة [كبيرة] | C مدينة, GA بلاد 9 • IA العمالة [العمارة] | IA
 مدينة 10 • IA معيشتهم [معاش] | A صالحة العمالة, I صالح الطعام, G صالحة المظلم [طعمها صالح] | C
 • C سمقندة, A سغمارة | IAC مدينة, G بلاد: P بلد | codd. مراسة [مداسة] | om. C
 P, بقاعه [بغامة] | C الصحاري | C وبين مدينة سمقندة ومراسه, A ومن مراسة ومن سغمارة 11
 • C سغمارة, A سغمارة, P سغمارة 13 • cett. نهر: P واد | om. C ساحل 12 • C بغلابة
 A سغمارة | G زغيبيل P. غرييل 15 • A ساحل [ضفة] | IAC سمقندة, G سمقندة, P سمقندة 14
 add. IA qui deinde [النيل] البحر الحلو | G زغيبيل, P غرييل 16 • om. مدينة سغمارة إلى |
 • ولباسهم الصوف

في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب وشرب أهلها من النيل ولباسهم الصوف
وأكلهم الذرة والحوت وألبان الإبل وأهلها يتصرفون في تلك البلاد بضروب من
التجارات التي تدور بين أيديهم ومن مدينة غرييل مع المغرب إلى مدينة غيارة
إحدى عشرة مرحلة ومدينة غيارة هذه على ضفة النيل وعليها حفير دائر بها
وبها خلق كثير وفي أهلها نجدة ومعرفة وهم يغيرون على بلاد الملم فيسبونهم ويأتون 5
بهم ويبيعونهم من تجار غانة وبين غيارة وأرض الملم ثلاث عشرة مرحلة وهم
يركبون النجب من الجمال ويتزودون الماء ويسرون بالليل ويصلون به بالنهار إلى أن
يغنموا ويرجعوا إلى بلدهم بما يفتح الله سبحانه عليهم من السبي من أهل الملم
ومن مدينة غيارة إلى مدينة غانة إحدى عشرة مرحلة وماؤها قليل وجملة هذه البلاد
التي ذكرناها هي في طاعة صاحب غانة وإليه يؤدون لوازمهم وهو القوائم 10
بمحاييتهم.

نجز الجزء الثاني من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن
شاء الله.

P, G, I, A, C

• IA وأكلهم الذرة ولباسهم الصوف وعندهم الحوت والألبان وأهلها [وأكلهم - وأهلها 2
• C غيَارَة, G غماره, PI غناره [غيارة | IAC الغرب | IG زغبييل, A زغبييل, P غرييل 3
• C غيَارَة, I غناره, G غماره, P غناره [غيارة | IA وهم يركبون النجب : مرحلة post 4
[وأرض | C غيارة, G عمارة, PI غنارة | C om. ويبيعونهم من تجار 6 • C لئلم 5 • G دائرها
| P سبي أهل | GIC om. سحانه 8 • C على النجب 7 • C لئلم, P لئلم | C وبلاد
[يؤدون لوازمهم | P من [في 10 • C غيَارَة, A عياره, G غماره, PI غناره 9 • C لئلم
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الثاني, G. om. نجز - الله 12 • C بمحاييتهم 11 • A يردون ملازمهم
وهنا انتهى القول في الجزء الثاني من هذا الإقليم, IA من إقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده)
• C الأول وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول من المدن المشهورة
 كوغة وكوكو وتعلمة وزغاوة ومانان وأنجيمي ونوايية وتاجرة فأما مدينة كوغة
 فإنها مدينة على ضفة البحر الحلو وفي شماله ومنه شرب أهلها وهي من عمالة
 ونقارة ومن السودان من يجعلها من بلاد كاتم وهي مدينة عامرة لا سور لها وبها
 تجارات وأعمال وصنائع يصرفونها فيما يحتاجون إليه ونساء هذه المدينة ينسب
 5 إليهن السحر ويقال إنهن به عارفات وبه مشهورات وعليه قادات ومن كوغة
 إلى سمقندة في جهة الغرب عشرة أيام ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف
 ومن كوغة إلى دمقلة شهر ومن كوغة إلى شامة دون الشهر ومن كوغة إلى مدينة
 كوكو في الشمال عشرون مرحلة بسير الجمال والطريق على أرض بغامة وأهل
 10 بغامة سودان برابر قد أحرقت الشمس جلودهم وغيرت ألوانهم ولسانهم لسان البربر
 وهم قوم رحالة وشربهم من عيون يحفرونها في تلك الأرض عن علم لهم بها وتجربة
 في ذلك صحيحة ولقد أخبر بعض السفار الثقات وكان قد تجول في بلاد السودان
 نحوًا من عشرين سنة أنه دخل هذه الأرض أعني أرض بغامة وعاب فيها رجلا

P, G, I, A, C

GIA مدينة كوغة P كوغة 2 . C إن هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول تضمن من المدن 1
 A, واحسمى | IA وفانان [ومانان | A وزغاوة, P^{ms} وزغا | A (?) وبلله, P وتعلمة | P وكوكو
 | om. PC ضفة 3 . C كوغة, IP كوغة | C وماجده, P وتاجرة | C, om. C ونوايية | C واحسمى
 incertum يصرفونها 5 . C كاتم | IAC om. بلاد | C ونقارة, A وباراه 4 . IA النيل [البحر الحلو
 ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف ومن كوغة إلى سمقندة في جهة | P كوغة 6 . A
 | om. A ومن كوغة - ونصف | IA سمقندة, G سمقندة: P سمقندة 7 . C العرب عشر أيام
 [شاة | P دمقلة | PI كوغة | C om. ومن كوغة إلى دمقلة - عشرون مرحلة 8 . P om ونصف
 نعامه, A نعامه, I بعامه, P بعامه [نعامه 10 . C نعامه, A بعامه | I كوكو 9 . I كوغة | G شايه
 [رحالة | IA om. قوم 11 . C om وغيرت ألوانهم | GIA om. قد | IA سود [سودان | C
 صحيحة, IA صحيحة في ذلك 12 . A بأيديهم: يحفرونها post | C وهم يشربون [وشربهم | A رحاله
 . C بعامه, A نعامه, P بعامه [بعامه 13 . C نحول | C لهم في ذلك

من هؤلاء البربر فكان يمشي معه في أرض خالية رملة ليس بها أثر للماء ولا لغيره فأخذ البربري غرفة من ترابها وقربه من أنفه ثم اشتمه وتبسم وقال لأهل القافلة انزلوا فإن الماء معكم فنزل أهل القافلة هناك وعرسوا متاعهم وقيدوا الجمال وتركوها ترعى ثم عمد البربري إلى موضع وقال احفروا هاهنا فحفر الناس في ذلك الموضع أقل من نصف قامة فخرج إليهم الماء الكثير العذب فعجب من ذلك أهل القافلة وهذا مشهور معلوم يعلمه تجار أهل تلك البلاد ويحكونه عنهم وفي هذه الطريق التي ذكرنا من كوغة إلى كوكو على أرض بغامة مجابتان لا ماء فيهما وكل مجابة منهما تقطع من خمسة أيام إلى ستة أيام ومدينة كوكو مدينة مشهورة الذكر من بلاد السودان كبيرة وهي على ضفة نهر يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ومنه شرب أهلها ويذكر كثير من السودان أن مدينة كوكو هذه على ضفة الخليج وذكر قوم آخرون أنها على نهر يمد النيل والذي صح من القول أن هذا النهر يجري حتى يجوز كوكو بأيام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال ودهاس مثل ما يغوص نهر الفرات الذي ببلاد العراق وغوصه هناك في البطائح ثم إن ملك مدينة كوكو ملك قائم بذاته خاطب لنفسه وله حشم كثير ودخلة كبيرة وقواد وأجناد وزبي كامل وحلية حسنة وهم يركبون الخيل والجمال وطم بأس وقهر لمن جاورهم من الأمم المحيطة بأرضهم ولباس عامة أهل كوكو الجلود يسترهم بها عوراتهم وتجارهم يلبسون القداوير والأكسية وعلى رؤوسهم الكرازي وحليهم الذهب وخواصهم وجلتهم يلبسون الأزر وهم يداخلون التجار ويجالسونهم ويضعونهم بالبضائع على جهة المقارضة وينبت في أرض كوكو العود

P, G, I, A, C

- cett. هناك P في ذلك الموضع 4 • A جمالم | GA وغرسوا 3 • IA واشتمه [ثم اشتمه 2
 G كوكوا PA كوكو | C كوغة P كوغة 7 • C om. العذب | C لهم [إليهم | C om. نصف 5
 كوكو | P: om. cett. أيام 8 • C مجابتان | C بقامة I بقامة P بقامة إنبامة | I كوكو
 • IA om. قوم | PI كوكو 11 • cett. في P: pr. من | P: om. cett. مدينة 9 • G كوكوا PI
 كوكو 14 • A وعرضه I وغوصه | PA ودهاس 13 • PI كوكو | C غرب [يجري 12
 | C كوكو PI كوكو 17 • C وفخر [وتهر 16 • A وري [وزي 15 • A om. ملك | I
 بأرض [في أرض | C om. ويجالسونهم 19 • G om. وم | C om. جلتهم 18 • P وتجارها
 • C كوكو I كوكو P كوكو | A

المسمى بعود الحية ومن خاصته أنه إذا وضع على جحر الحية خرجت إليه مسرعة ثم أن ماسك هذا العود يأخذ من الحيات ما شاء بيده من غير أن يدركه شيء من الجزع ويجد في نفسه قوة عند أخذها والصحيح عند أهل المغرب الأقصى وأهل وارقلان أن ذلك العود إذا أمسكه ماسك بيده أو علقه في عنقه لم تقر به حية البتة وهذا مشهور وصفة هذا العود كصفة العاقرقرا 5 مفتولا لاكنه أسود اللون.

2 ومن مدينة كوكو إلى مدينة غانة شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو إلى مدينة تلمة شرقا أربع عشرة مرحلة وهي مدينة صغيرة من أرض كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها وفيها رجل نائر بنفسه وهي على جبل صغير لاكنه جبل منيع بأجراف قد أحاطت به من جميع جهاته ولها نخيل ومواش وأهلها عراة 10 شقاة وشربهم من مياه الآبار وماؤها بعيد القعر عن وجه الأرض وبها معدن شب ليس بالكثير الجودة ويبعونه في كوار ويخلطه التجار بالشب الطيب ويسافرون به إلى جميع الجهات.

3 ومن تلمة إلى مدينة مانان من أرض كانم اثنتا عشرة مرحلة ومدينة مانان مدينة صغيرة وليس بها شيء من الصناعات المستعملة وتجاراتهم قليلة ولم جمال 15 ومعز ومن مدينة مانان إلى مدينة انجيمي ثمانية أيام وهي أيضا من كانم وانجيمي مدينة صغيرة جدا وأهلها قليل وهم في أنفسهم أذلة وهم يجاورون النوبة من جهة المشرق وبين مدينة انجيمي والنيل ثلاثة أيام في جهة الجنوب وشرب أهلها من الآبار ومن انجيمي إلى مدينة زغاوة ستة أيام ومدينة زغاوة مدينة مجتمعة

P, G, I, A, C

A وهو [وهذا] 5 . G عقه [علقه] | A وارجلان, P و'ارقلان | PGC الغرب [المغرب] 4
A, للمة I, بلدة P, تلمة 8 . I كوكو, P, كوكو | P كوكو, pr. كوكو 7 . C الدافرقرضا
A ماء [مياه] | C om. شقاة 11 . G غراه [عراة] 10 . C ومدينة تلمة [وهي] | C تلمة
ماتان, A, مانان [pr. مانان] | C تلمة 14 . A بالكبير [بالكبير] 12 . A ولها [وجها] | A على [عن]
C انجيمي, A (? الحى) [pr. انجيمي] | C ماتان 16 . GIA ومانان, C ومدينة ماتان | C
انجيمي | G الشرق 18 . IA أذلة, C om. مدينة 17 . C ومدينة انجيمي, A, incertum وانجيمي
C زغاوة. [alt. زغاوة] | A انجيمي | G om. ومن انجيمي 19 . A incertum

- الكور كثيرة البشر وحوها خلق من الزغاوين يشيلون بلبهم ولم تجارات يسيرة
وصنائع يتعاملون بها بين أيديهم وشربهم من الآبار وأكلهم الذرة ولحوم الجمال
المقددة والحوت المصيد والألبان عندهم كثيرة ولباسهم الجلود المدبوغة يستترون بها
وهم أكثر السودان جربا ومن مدينة زغاوة إلى مانان ثماني مراحل وفي مانان
يسكن أميرها وعاملها وأكثر رجاله عراة رماة بالقسي ومن مدينة مانان إلى مدينة 5
تاجوة ثلاث عشرة مرحلة وهي قاعدة بلاد التاجوين وهم مجوس لا يعتقدون شيئا
وأرضهم متصلة بأرض النوبة ومن بلادهم سمنة ومدينة سمنة هذه مدينة صغيرة
وحكى بعض المسافرين إلى مدائن كوار أن صاحب بلاق توجه إلى سمنة وهو
أمير من قبل ملك النوبة فحرقها وهدمها وبدد شملهم على الآفاق وهي الآن
خراب ومن مدينة تاجوة إليها ست مراحل ومن مدينة تاجوة إلى مدينة نوبة ثماني 10
عشرة مرحلة وإليها تنسب النوبة وبها عرفوا وهي مدينة صغيرة وأهلها مياسير
ولباسهم الجلود المدبوغة وأزر الصوف ومنها إلى النيل أربعة أيام وشرب أهلها من
الآبار وطعامهم الذرة والشعير ويحب إليهم التمر والألبان عندهم كثيرة وفي نسايمهم
جمال فائق وهن مختنات وطن أعراق طيبة ليست من أعراق السودان في شيء
وجميع بلاد أرض النوبة في نسايمهم الجمال وكمال المحاسن وشفاهم رقاق وأفواههم 15
صغار وباسهم بيض وشعورهم سبطة وليس في جميع أرض السودان من المقازرة
ولا من الغانيين ولا من الكانميين ولا من البجاة ولا من الحبشة والزنج قبيل

P, G, I, A, C

[وصنائع 2 • A تجارة | C الزغاوين, I الزعاوين | IA وشرب أهلها من الآبار: البشر 1 post
| IA رغاوه | C خوبا, AG حربا | جربا 4 • A المصير, PIC المصير | المصيد 3 • AC وبضائع
| om. A | بلاد | A تاجوة 6 • C ممانان | G غزاة | عراة 5 • C bis ممانان, bis P ممانان
مدينة, GIA بلاد | مدائن 8 • C سمنة, I سمنة | Sمنة pr. سنة 7 • A التاجوين
:خراب 10 • IAC فخرجا | فخرقا 9 • C مرتين | وهو | C بلاد, PI بلاق | بلاق | C
P, تاجوة | alt. تاجوة | A تاجوة, P تاجوة | pr. نجوة | C om. ومن مدينة - ست مراحل | C أكثر
نسبو | C غرب النوبة: مرحلة 11 post • C نوبيه, GIA نواية: P نواية | C تاجيوه, A تاجوة
| C محنات | مختنات 14 • C om. وشرب أهلها من الآبار 12-13 • C om. النوبة وبها عرفوا | C
| وباسهم 16 • IAC om. أرض 15 • C جميع الأمم من, G جميع: السودان | ante | C ولين | وطن
ولا | C ولا غيرهم من الغانيين 17 • C المداره, A المقازرة | المقازرة | G om. أرض | C وتمورم
ولا من الزنج, G om. والزنج | C الكانميين | IA من غيرهم من الكانميين والزنج والحبشة والبجاة
C قبيل | مثل | قبيل | G مثل | قبيل | C •

شعور نسائهم سبطة مرسله إلا من كان منهن من نساء النوبة ولا أحسن أيضا للجماع منهن وإن الجارية منهن ليبلغ ثمنها ثلاث مائة دينار وأقل من ذلك ولهذا الخلال التي فيهن يرغب ملوك أرض مصر فيهن ويتنافسون في أثمانهن ويتخذونهن أمهات أولاد لطيب متعتن ونفاسة حسنهن وذكر بعض الرواة أنه كان بالأندلس جارية من هؤلاء الجوارى المتقدم ذكرهن عند الوزير أبي الحسن المعروف بالمصحفي فإبصرت عيناه قط بأكمل منها قدا ولا أصبح خدا ولا أحسن مبهما ولا أملح أجفانا ولا أتم محاسن وكان هذا الوزير المذكور مولعا بها بخيلا بمفارقتها ويذكر أن شراءها عليه مائتان وخمسون دينارا من الدنانير المرابطية وكانت هذه الجارية المذكورة مع تمام محاسنها وبديع جمالها إذا تكلمت أسحرت سامعها لعذوبة ألفاظها وحلاوة منطقتها لأنها ربيت بمصر فكانت بذلك تامة الصفات ومن مدينة نوبة إلى مدينة كوشة نحو من ثمانى مراحل خفاف. نجز الجزء الثالث من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

إلا [إلا - النوبة | C شعورهم مرسله سبطة إلا ما كان من شعور أهل النوبة [شعور - النوبة 1 جارية 5 . om. IAC أرض 3 . IA يبسير: ذلك post 2 . om. C أيضا | IA النوبة خاصة - C وترفع [وبديع | IA هذه 9 . IA منهن [من هؤلاء الجوارى المتقدم ذكرهن | om. A كوسة [كوشة | C نوابيته A, نوابه GI, نوابية PI, نوابيه P, نوبة 11 . GA ربت [ربيت 10 وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الثالث من الإقليم, om. G. نجز - الله 12 . om. C خفاف | C كوسه A, وهنا انقضى الجزء الثالث من الإقليم الأول وصلى الله على IA الأول والحمد لله وحده (om. I) وحده) . C سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا حسبا الله ونعم الوكيل

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

وفي هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول بلاد النوبة وبعض بلاد الحبشة وبقية جنوب أرض التاجوين وقطعة من بلاد الواحات الداخلة وفي بلاد النوبة من البلاد المشهورة والقواعد المذكورة كوشة وعلوة ودنقلة وبلاق وسوبة وفي أرض الحبشة مركطة والنجاغة ومن أرض الواحات الداخلة وأعلى ديار مصر مدينة أسوان وأتفو والرديني.

وفي هذا الجزء افتراق النيلين أعني نيل مصر الذي يشق أرضها وجريه من الجنوب إلى الشمال وأكثر مدن مصر على ضفتيه معا وفي جزائره أيضا والقسم الثاني من النيل يمر من جهة المشرق إلى أقصى المغرب وعلى هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان أو أكثرها وهذان القسمان مخرجهما من جبل القمر الذي أوله فوق نخط الاستواء بست عشرة درجة وذلك أن مبدأ النيل من هذا الجبل من عشر عيون فأما الخمسة الأنهار منها فإنها تصب وتجتمع في بطيحة كبيرة وكذلك الخمسة الأنهار الأخر تنزل من الجبل إلى بطيحة أخرى كبيرة ويخرج من كل واحدة من هاتين البطحيتين ثلاثة أنهار فتمر بأجمعها إلى أن تصب في بطيحة

P, G, I, A, C

G, وغلوه, I, وغلوة, P, وغلوة | C كوعه, A, كوسة, I, كوشة 3 . A الناجرين | الباجون 2
موكضة 4 . C وشولة, GIA, وسولة, P, وسولة | وسوبة | PIC وبلاق | C ودَيْقَلَه | C وغلوه
G وانمو, P, وانقوا | وأنفو 5 . A, om. الداخلة | C وابيجاعة, A, وابيجاعة | C مركضة, A,
P: om. cett. | أوله | C القمر 9 . A, om. النيان 6 . C اونفور الرديني, A, وانفور الردد |
GIAC أيضاً : تنزل 12 post . cett. والحمة P: وكذلك الحمة | IA حمة 11
C فتران | om. AI .

كبيرة جدا وعلى هذه البطيحة مدينة تسمى طرمى وهي مدينة عامرة يزرع بها الأرز وعلى ضفة البطيحة المذكورة صنم رافع يديه إلى صدره يقال إنه مسخ وإنه كان رجلا ظالما ففعل ذلك به وفي هذه البحيرة سمك تشبه رؤوسه رؤوس الطير ولها مناقير وفيها أيضا دواب هائلة وهذه البحيرة المذكورة فوق خط الاستواء مماسة له وفي أسفل هذه البحيرة التي بها تجتمع الأنهار جبل 5 معترض يشق أكثر البطيحة ويمر منها إلى جهة الشمال مغربا فيخرج معه ذراع واحد من النيل فيمر في جهة المغرب وهو نيل بلاد السودان الذي عليه أكثر بلادها ويخرج مع شق الجبل الشرقي الذراع الثاني فيمر أيضا إلى جهة الشمال فيشق بلاد النوبة وبلاد أرض مصر وينقسم في أسفل أرض مصر على أربعة أقسام فتلاثة أقسام تنصب في البحر الشامي وقسم واحد ينصب في البحيرة الملحة 10 التي تنتهي إلى قرب الإسكندرية وبين هذه البحيرة وبين الإسكندرية ستة أميال وهي لا تتصل بالبحر بل هي من فيض النيل ومع الساحل قليلا وسنستقصي ذكرها في موضعه إن شاء الله عز وجل.

3 ومن تحت جبل القمر فيما بين الأنهار العشرة والبطيحات مارا مع جهة الشمال إلى أن يتصل بالبطيحة الكبيرة مقدار عشر مراحل 15 وعرض ما بين البطيحتين الصغيرتين من المشرق إلى المغرب ست مراحل وفي هذه الأرض الموصوفة ثلاثة جبال مارة من المشرق إلى المغرب فأما الجبل

P, G, I, A, C

P رابع | رافع | G الأرزاق | الأرز 2 . C طرمى | A طرف | P طرمى | om. C كبيرة 1
البطيحة | البحيرة | A مائة 4 . om. IA تشبه | A فعل 3 . C مُسَخ | GA مسخ | P1 مسخ |
إمعه 6 . I هذه الأنهار | الأنهار | A التي تجتمع هذه الأنهار إليها P^m تجتمع الأنهار 5 . C
C في أعلى | في أسفل | A بشق | بشق 9 . A De Goeje منها مع | مع 8 . AC منه
وعرض ما بين - ست مراحل 16 . A مع | مع | om. C النيل 12 . A مارة : أقسام post 10
om. A . P: جبال 17 . I des. | من | cett. | جبل | P: جبال 17 . A .

الأول فهو مما يلي جبل القمر ويسميه كهنة مصر جبل هيكل الصور وأما
الجبل الثاني الذي يلي هذا الجبل مع الشمال فإنهم يسمونه جبل الذهب لأن
فيه معادن الذهب وأما الجبل الثالث الذي يلي الجبل الثاني مع الأرض فإنهم
يسمون أيضا الأرض التي هو فيها أرض الحيات ويؤمن أهل تلك الأرض أن
5 فيها حيات عظيمة تقتل بالنظر وفي هذا الجبل الذي في هذه الأرض المذكورة
عقارب على قدر العصافير سود الألوان تقتل في الحال وقد ذكر ذلك صاحب
كتاب العجائب وذكر أيضا في كتاب الخزانة لقدامة أن جرية النيل من مبدئه
إلى مصبه في البحر الشامي خمسة آلاف ميل وستمائة ميل وأربعة وثلاثون ميلا
وعرض النيل في بلاد النوبة ميل واحد على ما حكاه صاحب كتاب العجائب
10 أيضا وعرضه في قبالة مصر ثلث ميل.

4 وفي البطيحات الصغار وما بعدها من النيل الحيوان المسمى بالتمساح وفيها
أيضا الحوت المسمى بالخنزير وهو ذو خرطوم أكبر من الجماموس يخرج إلى
الجهات المجاورة إلى النيل فيأكل بها الزرع ويرجع إلى النيل وفي النيل المذكور
سمكة مدورة حمراء الذنب يقال لها اللاش لا تظهر به إلا نادرة وهي كثيرة اللحم
طيبة الطعم وفيه أيضا سمك يسمى الأبرميس وهو حوت أبيض مدور أحمر
15 الذنب ويقال إنه ملك السمك وهو طيب الطعم لذيد يؤكل طريا ومملوحا إلا
أنه لطيف بقدر الفتر طولاً ومثل نصفه عرضاً وفيه الرأي وهو سمك كبير لونه
أحمر ومنه كبير وصغير وربما كان في وزن كبير ثلاثة أرتال وأقل وهو طيب

P, G, A, C, O

مع الأرض - 3 • C ذهب [جبل] 2 • GAC alt. om. جبل | C om. G, فما [هو] 1
6 post A • 4 وزعم GAC مع الأرض التي هو بها (C بلها) فإنهم يسمونها أرض الحيات [الحيات
في 10 • C om. ستمائة ميل 8 • C كتاب الجراح | A pr. om. كتاب 7 • G أيضا : ذلك
13 • A من الجهة [إلى الجهات] 12 • om. PGC وما بعدها من النيل 11 • om. ACO
الري 17 • G om. وفيه أيضا - طيب الطعم 15 • GC الاس [اللاش] 14 • G om. - وفي النيل
P, G, A, C, O .

- الطعم قريب من طيب السمك الذي يسمى الأبرميس وفيه سمك يقال له البني وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة أرطال وعشرة أرطال وأكثر وأقل وفيه أيضا من السمك قبيل يقال له البلطي وهو مدور في خلقة العفر الذي ببخيرة طبرية قليل الشوك طيب الطعم وقد يوجد منه الحوت الكبير الذي في وزنه خمسة أرطال وفيه سمك يقال له اللوطيس ويسميه أهل مصر بالفرخ وهو حوت طيب الطعم كثير الشحم ويوجد منه في الندرة ما وزنه قنطار وأقل وأكثر وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيد شهي الطعم إذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك ويصرف في جميع ما يصرف فيه اللحم من أنواع الطيخ ولحمة شديد ويكون كبيرا وصغيرا فنه ما يكون وزنه عشرة أرطال ودون ذلك ولهذا السمك كله قشر وفيه أسماك لا قشور لها ومنها الحوت الذي يسمى السموس وهو سمك كبير الرأس كثير السمن وربما بلغ وزن الحوت منه قنطارا وأكثر وأقل ويباع لحمه مقطعا وفيه سمك يسمى التيناريات وهو سمك مائل إلى الطول طويل الفم كأنه منقار طائر وفيه سمكة يقال لها أم عبيد تحيض ولا قشور لها وفيه السمك الذي يقال له الحلبوة بغير قشر وربما كان في وزنه الرطل والأكثر والأقل وهو مسموم وفيه سمك يقال له الشال وله شوكة في ظهره يضرب بها فيقتل مسرعا وفيه أيضا سمك في صور الحيات يقال لها الإنكليس مسمومة وفيه أيضا سمك أسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق

P, G, I₁₃₋₁₇, A, C, O₁₋₁₃

C البُلطلي, A, البُلطي 3 • C وأربعة [وعشرة | GACO | om. P: منه | C om. والطيب 2
الحوت الكبير الذي | A فيه | منه | AO ويجد P, وقد يؤخذ | O العفر, C, العفد, A, اليمفر | العفر 4
وتسمى أهل مصر الفرخ | C اللوطيس, G, الديبيس | اللوطيس | AO ما وزنه | في وزنه 5 • om. AO
| وزن الحوت 11 • G السموس 10 • om. G كثير الشحم | om. AO وهو حوت 6 • AO
• inc. I لها 13 • GAO ومنه | وفيه 12 • G قنطارا واحدا | O وزن الواحد, G C الواحد
لها | لها 17 • GA صورة 16 • C الحليزة, A, الجلبرة, I, حلهه (?) حلهه, G: non leg. الحلبوة 14
G | om. GC سمك •

الذنب يسمّى الجرى وفيه سمك مدور خشن الجلد يقال له القافو تمشط النساء به الكتان وفيه أيضا السمكة المعروفة بالرعادة وهي مثل الكرة خشنة الجلد ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الخاصة فيها موجودة ما دامت حية فإذا ماتت كانت كسائر السمك وفيه كلاب الماء وهي في صور الكلاب ملونات وفيه فرس الماء وهو في خلقة الفرس لكنه لطيف وحوافره مثل 5 أرجل البط تنضم إذا رفعتها وتفتح إذا وضعتها وله ذنب طويل وفيه أيضا السقنقور وهو صنف من التمساح لا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا يشاكل التمساح لأن ذنبه أملس مستدير وذنب التمساح مسيف وشحمه يتعالج به للجماع وكذلك ملححه الذي يملح به والسقنقور لا يكون بمكان إلا في النيل من حد أسوان والتمساح أيضا لا يكون في نهر ولا بحر إلا ما كان منه في نيل 10 مصر وهو مستطيل الرأس وطول رأسه نحو طول نصف جسده وذنبه ملحوح وله أسنان لا يقبض بها على شيء من السباع أو من الناس إلا ومر به في الماء وهو بري وبحري لأنه يخرج إلى البر فيقيم به اليوم والليلة يدب على يديه ورجليه ويضر في البر لكن ضررا قليلا وأكثر ضرره في الماء ثم إن الله سبحانه سلط عليه دابة من دواب النيل يقال لها اللشك وهي تتبعه وترصدته حتى يفتح فمه 15 فإذا فتحه وثبت فيه فتمر في حلقة ولا تزال تأكل كبده ومعاه حتى تفنيه فيموت ويخرج أيضا إلى النيل من البحر الملح سمك يقال له البوري حسن اللون طيب

P, G, I, A, C

وفيه سمك مدور خشن الجلد [وفيه سمك - كسائر السمك | IC الحرسي G الجدي | الجري 1
 (A) حشين القشرة) ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الحصة موجودة فيها .
 دامت حية وتسمى هذه السمكة الرعاده (A) الرعاده) وفيه سمك حسن (A) حشين) الجلد مدور يقال له
 كسائر الحيوان المائي [كسائر السمك 4 . G القافو P, القافو | IA القافور تمشط النساء به الكتان
 | om. G نصف 11 . C بتصايح [بتعالج 8 . C بدنه P, بدنه | يديه 7 . A صورة | GC
 . GIAC تعال سحانه 14 . C ولا | أو | IA الحيوان | السباع 12 . P ذنبه | جسده
 السورى 17 . A في فيه | فيه 16 . G فاه | فمه | IA ترتقه | تنتمه | C اللشك I, النسط | اللشك 15
 PIC .

- الطعم في قدر الراي يكون وزن الحوت منه رطلين وثلاثة أرتال ويدخل أيضا من البحر إلى النيل نتمك يقال له الشابل وهو بقدر طول الذراع وأزيد على ذلك لذيذ الطعم حسن اللحم سمين ويدخل أيضا منه حوت يسمى الشبوط وهو ضرب من الشابل إلا أنه صغير في طول شبر ويدخله من البحر أنواع كثيرة ويوجد أيضا في أسفل النيل بناحية رشيد وفوة ضرب من السمك له صدف 5 يتولد عند آخر النيل إذا خالط الماء الحلو الماء المالح وهذا الصدف يقال له الدلينس وهو صدفة صغيرة في جوفها لحمة فيها نقطة سوداء وهو رأسها وأهل رشيد يملحونه ويرفعونه إلى جميع بلاد مصر والنيل في جريه أخبار وعجائب سنذكر منها ما تيسر للذكر في موضعه من الكتاب بعون الله تعالى.
- 5 وأما بلاد النوبة التي قدمنا ذكرها فنها مدينة كوشة الواغلة وبينها وبين 10 مدينة نوبة ستة أيام وهي تبعد عن النيل يسيرا وموضعها فوق خط الاستواء وأهلها قليلون وتجاراتها قليلة وأرضها حارة جافة كثيرة الجفوف جدا وشرب أهلها من عيون تمد النيل هناك وهي في طاعة ملك النوبة وملك النوبة يسمى كاسل وهو اسم يتوارثه ملوك النوبة وقرارته ودار ملكه في مدينة دنقلة.
- 6 ومدينة دنقلة في غربي النيل وعلى ضفته ومنه شرب أهلها وأهلها سودان 15 لكنهم أحسن السودان وجوها وأجملهم شكلا وطعامهم الشعير والذرة والتمر يجلب إليهم من البلاد المجاورة لهم وشراهم المزر المتخذ من الذرة واللحوم التي

P, G, I, 9, A, C, O, 9-16

A الشعم [اللحم] 3 • IA om. أرتال | I الواحد, A, واحد [الحوت] | G أزي, P الري 1
فيها - | C الدليس, G الدنيس [الدلينس] 7 • A من الحوت يقال له [من السمك له] 5 • A الشنبوط
• A في جوفها [في جريه] | GIAC إلى جميع الجهات من بلاد [إلى جميع بلاد] 8 • C om. رأسها
C لوسه, A كومه [كوشة] | C om. التي قدمنا ذكرها 10 • G سبحانه | I des. الكتاب 9
| C بواينه, O نوايه, A نوايه, G نوايه 11 • C الراغله, A, الواغله, G المداخلة [الواغلة] |
| كاسل | A om. وملك النوبة 13 • P: om. cett. كثير الجفوف 12 • C om. وموضعها - جدا
• C دوبقلة, A, دنقله, G دمنقله [دنقلة] | C من, A O, om. في | G وموضع [ودار] 14 • A O كامل
• وفي [وعلى] | G A O om. مدينة [ومدينة] 15

- يستعملونها لحوم الإبل طريئة ومقددة ومطحونة ويطبخونها بألبان النوق وأما السمك فكثير عندهم جدا وفي بلادهم الزرائف والقيلة والغزلان .
- 7 ومن بلاد النوبة مدينة علوة وهي على ضفة النيل أسفل من مدينة دنقلة وبينهما مسير خمسة أيام في النيل وماؤهم من النيل وشربهم منه وبه يزرعون الشعير والذرة وسائر بقولهم من السلجم والبصل والفجل والقثاء والبطيخ وحال علوة في هياتها 5 ومبانيها ومراتب أهلها وتجاراتهم مثل ما هي عليه حالات مدينة دنقلة وأهل علوة يسافرون إلى بلاد مصر وبين علوة وبلاق عشرة أيام في البر وفي النيل أقل من ذلك انحدارا وطول بلاد النوبة على ساحل النيل مسير شهرين وأكثر وكذلك أهل علوة ودنقلة يسافرون في النيل بالمراكب وينزلون أيضا إلى مدينة بلاق في النيل.
- 8 ومدينة بلاق من مدن النوبة وهي بين ذراعين من النيل وأهلها متحضرون ومعايشهم حسنة وربما وصلت إليهم الحنطة مجلوبة والشعير والذرة عندهم ممكن كثير موجود بمدينة بلاق يجتمع تجار النوبة والحبشة وتجار أرض مصر يسافرون إليها إذا كانوا معهم في صلح وهدنة ولباس أهلها الأزرق والمآزر وأرضها تسقى بالنيل وماء النهر الذي يأتي من بلاد الحبشة وهو واد كبير جدا يمد النيل وموقعه بمقربة من مدينة بلاق وفي الذراع المحيط بها وعليه مزارع أهل الحبشة وكثير من مدنها 15 وسنذكرها فيما بعد بعون الله تعالى وليس في مدينة بلاق مطر ولا يقع فيها غيث البتة وكذلك سائر بلاد السودان من النوبة والحبشة والكانمين والزغاوين وغيرهم من الأمم لا يمطرون ولا لهم من الله رحمة ولا غياث إلا فيض النيل وعليه يعولون في زراعة

P, G, A, C, O

- C دويقله A, دنقله G O, دنقله | codd. غلوة | A C O مدن [بلاد 3 • om. C والغزلان 2
بلاد om. G, مدينة | om. AC حالات 6 • cett. غلوه C, علوه 5 • G A C O وعليه [وبه 4
• O وبيلاق, C وبلق, P وبلق : AG وبلق | codd. غلوة 7 • cett. غلوة : C علوه | A
• om. A وأكثر - من النيل | om. P G C, rep. A^m8, مسيرة AO et مسير | om. A O ساحل 8
ويزلاق, P, يلاق : G O : بلاق | C ودونقله, G O, ودنقله, P, ودنقله | C غلوه, O, علوه, P G, علوة 9
وماء الهر 14 • C أهل [أرض | C وبلق, P, بلاق : G A O : بلاق 12 • C وبلق 10 • C
[تعالى 16 • C وبلق, P, يلاق 15 • AO نهر [واد | O وبالهر الذي, A, وبالهر التي [الذي
• C وبلق, P, بلاق | G سبحانه

- أرزاقهم ومعيشتهم الذرة والألبان والحيتان والبقول وجميع ذلك بمدينة بلاق كثير موجود.
- 9 ومن مدينة بلاق إلى جبل الجنادل سية أيام في البر وفي النيل أربعة أيام انحدارا وإلى جبل الجنادل تصل مراكب السودان ومنها ترجع لأنها لاتقدر على النفوذ في السير إلى مدينة مصر والعلّة المانعة من ذلك أن الله جل اسمه خلق هذا الجبل وجعله قليل العلو من ناحية بلاد السودان وجعل وجهه الثاني 5 مما يلي أرض مصر عاليا جدا والنيل يمر من جهة أعلاه فيصب إلى أسفل صبا عظيما مهولا وهناك حيث ينصب الماء أحجار مكدسة وصخور مضرسة والماء يقع بينها فإذا وصلت مراكب النوبيين وغيرها من مراكب السودان وجاءت إلى هذا المكان من النيل لم يمكنها عبوره لما فيه من العطف المهلك 10 فإذا انتهت المراكب بما فيها من التجار وما معهم من التجارات تحولوا عن بطون المراكب إلى ظهور الجمال وساروا إلى مدينة أسوان في البرية وبين هذا الموضوع أعني الجبل وأسوان نحو من اثنتي عشرة مرحلة بسير الجمال.
- 10 وأسوان هذه من ثغور النوبة إلا أنهم في أكثر الأوقات متهادنون وكذلك مراكب مصر لا تصعد في النيل إلا إلى مدينة أسوان فقط وهي آخر الصعيد الأعلى وهي مدينة صغيرة عامرة كثيرة الحنطة وسائر أنواع الحبوب والفواكه والدلاع وسائر 15 البقول وبها الخجور الكثيرة من البقر والحملان والمعز والخرفان وغيرها من صنوف

P, G, I, A, C,

- C om. كثير | C بلاق, PI بلاق, GA بلاق | ACI, inc. I من الذرة [الذرة 1 إلى مدينة مصر 4 • C, non leg. P ومن بلاق, A, ومن بلاق, I, ومن يلاق [ومن مدينة بلاق 2 أرض 6 • cett. جهة P: ناحية 5 • A تعال, G عز وجل [جل اسمه | cett. إلى بلاد مصر P: يمر من جانبيه ويصب من أعلاه [يمر من جهة - فيصب إلى C | والماء [والنيل | AC بلاد, GI ديار العوسب [النوبيين | IA om. مراكب النوبيين وغيرها من | A بينهما 8 • G في الماء 7 • P إلى • GIA من التجار والتجارات 10 • IAC العطب [العطف 9 • C alt. om. مراكب | C الدواكه | G عالية [عامرة | IA وهذه هي [وهي 15 • A بلاد النوبة 13 • A الجبال [الجمال 11 om. G, والحملان | C وبها الدول الكثيره والاعدان من, G وبها اللحم الكثير 16 • om. C om. GIA | IA والخرفان والنزلان •

اللحوم العجيبة البالغة في الطيب والسمن وأسعارها مع الأيام رخيصة وبها تجارات وبضائع تحمل منها إلى بلاد النوبة وربما أغار على أطرافها خيل السودان المسمين بالبليين ويزعمون أنهم روم وأنهم على دين النصرانية من أيام القبط وقبل ظهور الإسلام غير أنهم خوارج في النصرى يعاقبه وهم منتقلون فيما بين أرض البجة وأرض الحبشة ويتصلون ببلاد النوبة وهم رحالة ينتقلون ولا يقيمون بمكان 5 مثل ما تفعله لتونة الصحراء الذين هم بالمغرب الأقصى.

11 وليس يتصل بمدينة أسوان من جهة الشرق بلد للإسلام إلا جبل العلاقي وهو جبل أسفله واد جاف لا ماء به لكن الماء إذا حفر عليه وجد قريبا معيناً كثيرا وبه معدن الذهب والفضة وإليه تجتمع طوائف من الطلاب لهذه المعادن وعلى مقربة من أسوان جنوبا من النيل جبل في أسفله معدن الزمرد في 10 برية منقطعة عن العمارة ولا يوجد الزمرد في شيء من جميع الأرض إلا ما كان منه بذلك المعدن وبه طلاب كثيرة ومن هذا المعدن يخرج ويتجهز به إلى سائر البلاد.

12 وأما معدن الذهب فن أسوان إليه نحو خمسة عشر يوما بين شرق وشمال وهو في أرض البجة و(لا) يتصل بأسوان من جهة المغرب إلا لواحاح وهي 15 الآن خالية لا ساكن فيها وكانت في زمان سلف معمورة والمياه تخرق أرضها وبها الآن بقايا شجر وقرى متهدمة لا تعمر وكذلك من ظهرها إلى ديار كوار وكوكو لا تخلو تلك الأرضون من جزائر نخل وبقايا بناء وحكى الحوقلي أن بها إلى يومنا هذا معز وغم وقد توحشت فهي تتوارى من الناس وتصاد كما يصاد الحيوان البري وأكثر الواحات نازلة مع أرض مصر وفيها بقايا عمارة وسنذكرها

P, G, I, A, C

بمدينة 7 . A رجالة [رحالة] 5 . IA أبدا [مع الأيام] | G وأسارم | GC اللحم 1
على [عن] 11 . cett. معادن: P مدن 9 . GAIC المشرق [الشرق] | IA بأسوان [أسوان]
بها الآن 17 . C والمارة [والمياه] 16 . A من G ما بين [بين] 14 . om. P منه 12 . A
A, om. C الخيل [نخل] | P non bene legitur وكوكو - محل 18 . IA بلاد [ديار] | G^m
A . وسنذكر ما فيها بعد | G وفيما [وأيها] | om. C أرض 20 .

فما بعد بحول الله وعونه.

13 ومن مدينة بلاق إلى مدينة مركطة ثلاثون مرحلة وهي مدينة صغيرة لا سور لها وهي مجتمعة انخلق متحضرة وبها شعير ويتعيشون به والسماك والألبان عندهم كثير وإليها يدخل التجار من مدينة زالغ التي على بحر القازم وسندكر هذه البلاد عند بلوغنا إلى أمكنة ذكرها بعون الله وتأييده ونصره وتسديده. 5
نجز الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله

P, G, I, A, C

• A مركطة, I مزكطة | cett. بلاق: A بلاق 2 • C بمون الله | A بحول الله تعالى 1
om. وتسديده | IA om. ونصره 5 • IA منه [به | om. GIC om. ويتعيشون | C om. متحضرة 3
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه (I هذا) الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله, G om. نجز - الله 6 • A
• C وهنا انتهى ما في هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول, IA وحده (om. I وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QUINTA

1 وهذا الجزء الخامس من الإقليم الأول تضمن من الأرضين أكثر أرض
الحبشة وجملة من بلادها وأكبر مدنها كلها جنبيته وهي مدينة متحضرة
لكنها في برية بعيدة من العمارات وتتصل عماراتها وبواديها إلى النهر
الذي يمد النيل وهو يشق بلاد الحبشة ولها عليه مدينة مركطة ومدينة
النجاعة وهذا النهر منبعه من فوق خط الإستواء وفي آخر نهاية المعمور من
5 جهة الجنوب فيمر مغربا مع الشمال حتى يصل إلى أرض النوبة فيصب
هناك في ذراع النيل الذي يحيط بمدينة بلاق كما قدمنا وصفه وهو
نهر كبير عريض كثير الماء بطيئ الجري وعليه عمارات للحبشة وقد وهم
أكثر المسافرين في هذا النهر حين قالوا إنه النيل وذلك لأنهم يرون به
10 ما يرون من النيل في خروجه ومدته وفيضه في الوقت الذي جرت به
عادة خروج النيل وينقص فيض هذا النهر عند نقصان فيض النيل ولهذا
السبب وهم فيه أكثر الناس وليس كذلك حتى أنهم ما فرقوا بينه وبين
النيل لما رأوا فيه من الصفات النيلية التي قدمنا ذكرها وتصحيح ما
قلناه من أنه ليس بالنيل ما جاءت به الكتب المؤلفة في هذا الفن وقد

P, G, I, A, C

حنيته P، جنبيته AC وأكبر 2 . C أهل [أرض | I ضن | om. C الأول 1
I، مر'كطه P، مر'كطة 4 . om. C بعيدة من العمارات 3 . C مدينة حنيته، A، حنبيته، G،
مداه، G، منيعه [مسمة | C البعاجه، A، I(?) البعاجه، G، النجاعة، P، (ع^م) البعاجه 5 . A مركسه
به 10 . A الحسة | I الحزى [الجري 8 . PIC يلاق: GA: يلاق 7 . C وهي [و] | C
om. A . 14 من om. P . A وصحيح 13 .

- حكوا من صفات هذا النهر ومنبعه وجريه ومصبه في ذراع النيل عند
 مدينه بلاق وقد ذكر ذلك بطلميوس الأفلودي في كتابه المسمى بالجغرافية
 وذكره حسان بن المنذر في كتاب العجائب عند ذكره الأنهار ومنابعها
 ومواقعها وهذا مما لا يهيم فيه نبيل ولا يقع في جهله عالم ناظر في
 الكتب باحث عن غرضه وعلى هذا النهر يزرع أهل بوادي الحبشة أكثر
 معايشهم مما تدخره لأقواتها من الشعير والذرة والدخن واللوبيا والعدس
 وهو نهر كبير جدا لا يعبر إلا بالمراكب وعليه كما قلناه قرى كثيرة
 وعمارات للحبشة ومن هذه القرى ميرة جنبية وقلجون وبطا وسائر القرى
 البرية فأما المدن الساحلية فإنها تمتاز مما يجلب إليها من اليمن في البحر.
 2 ومن مدن الحبشة الساحلية مدينة زالغ ومنقونة واقنت وباقطى إلى ما
 اتصل بها من عمارات قرى بربرة وكل هذه القرى ميرتها مما يتصيد
 أهلها من السمك ومن الألبان وسائر الحبوب التي يجلبونها من قراهم
 التي على ضفة النهر المذكور.
- 3 ومدينة النجاغة مدينة صغيرة على ضفة النهر وأهلها فلاحون يزرعون
 الذرة والشعير وبه يتجهزون ومنه يتعيشون ومتاجر هذه البلدة قليلة
 وصنائعهم النافعة لأهلها قليلة والسمك عندهم كثير يمكن والألبان غزيرة
 وبين هذه المدينة ومدينة مركطة السابق ذكرها ستة أيام إنحدارا في النهر
 وفي الصعود أزيد من عشرة أيام على قدر الإمكان وزوارقهم صغار

P, G, I, A, C

لا 4 . C الأفلودى PGIA | cett. بلاق G, بلاق 2 . P: om. cett. ومنبعه 1
 وأكثر | IA بلاد [بوادي] A أكثر [أهل] A | مزدرع I, يزدرع A | om. النهر 5 . I^{om} لا [يهم
 G كثيرا, PC. om. كثيرة 7 . A. om. الشعير | IA والعدس post مما تدخره لأقواتها 6 . A
 | C وملجون (?), PI وقلجون | A, s p. C جنبيه I, جنبية G, جنبية P, جنبية C | om. الحبشة 8
 زالغ I, زالغ 10 . C المن, A القمر [اليمن] | C تمتاز | C البلاد [المدن] 9 . AC وبطا, P, وبطا
 ونا وضى, G A, وناقضى | P واقنت | C ومقوبه A, ومنقوبه om. P, ومنقونة | P, non bene leg. C
 A, البعاجه G, البعاجه 14 . A ميرها | A برية [بربرة] | C من قرى أرض بربرة وعمارتها 11 . C
 C أكثر [أزيد] 18 . A مركنة I, مر' كطه P, مر' كطه 17 . om. C ممكن 16 . C البعاجه

- وخشبهم معدوم وليس بعد هاتين المدينتين من جهة الجنوب شيء من العمارات ولا شيء يعول عليه.
- 4 وبين مدينة النجاغة ومدينة جنبيته ثماني مراحل وكذلك بين مركطة وجنبيته مثلها وجنبيته كما حكيناه في برية منقطعة من الأرض وشرب أهلها من الآبار وماؤها يحف في أكثر الأوقات حتى 5 لا يوجد والغالب على أهل هذه البلدة أنهم طلاب معادن الفضة والذهب وذلك جل طلبهم وأكثر معاشهم منه وهذه المعادن في جبل مورس وهو على أربعة أيام من مدينة جنبيته ومن هذا المعدن أيضا إلى أسوان نحو من خمسة عشر يوما.
- 5 ومن مدينة جنبيته إلى مدينة زالغ التي على الساحل من أرض 10 الحبشة نحو من أربع عشرة مرحلة ومدينة زالغ على ساحل البحر الملح المتصل بالقلمزم وقعر هذا البحر أقاصير كله متصلة إلى باب المنذب لا تعبره المراكب الكبار وربما تجاسرت عليه المراكب الصغار فتخطفها الرياح فتتلفها ومن زالغ إلى ساحل اليمن ثلاثة مجار مقدرة الجري ومدينة زالغ صغيرة القطر كثيرة الناس والمسافرون إليها كثير وأكثر مراكب القلمزم تصل 15 إلى هذه المدينة بأنواع من التجارات التي يتصرف بها في بلاد الحبشة ويخرج منها الرقيق والفضة وأما الذهب فهو فيها قليل وشرب أهلها من الآبار ولباسهم الأزرق ومقندرات القطن.

P, G, I, A, C

C | مركطة, A, مركضة, PI, مركطة 4 . C حنيته, A, جنبيه, P, حنيته | A الجا., G, الجاعة 3
 . PG . om. مقطعة | C وحسنه, A, وحنيته, I, وحنيته | C وحنيته, A, وجنبيه, I, وجنبيه | pr. وجنبيته
 A سورس, G, موريس, P, موريس 8 . IA . om. منه 7 . G . om. أهل 6 . C الأنهار [الآبار
 حنيته, P, جنبيته | C . pr. om. مدينة 10 . C حنيته, A, جنبيه, I, جنبيه, G, حنيته, P, حنيته |
 . C . om. الملح | G زالغ, PC, زالغ 11 . IA أرض [من أرض | A جنبيه, I, جنبيه, G, حنيته, C, حنيته, G,
 إليها 15 . C مجار [مجار | A المي [اليمن | bis P, semel I C زالغ 14 . C نغاسرت [نغاسرت 13
 | A ومقدرا, G, ومقندرات 18 . om. A . من الآبار 17 . C والعصا إلى أبعاد 17 . om. C . كثير
 . IA الصوف والفضة

- 6 ومن مدينة زالغ إلى مدينة منقونة خمسة أيام في البر وأما في البحر فأقل من ذلك ويقابلها في البرية بلدة اسمها قلعجون وبينهما اثنا عشر يوما في البرية ومن منقونة إلى اقنت أربعة أيام في البر وهي على الساحل في الجنوب ويسافر إليها في الزوارق الصغار التي لا تحمل الشيء الكثير من الوسق لأن هذا البحر كله من جهة أرض الحبشة تروش 5 وأقاصير متصلة لا تجري به المراكب كما قلناه ومدينة اقنت صغيرة ليست بكبيرة ولا بكثيرة الخلق وأكثرها خراب وأهلها قليل وأكثر أكلهم الذرة والشعير وسمكهم موجود وصيدهم كثير وأما عامة أهلها فإنهم يعيشون من لحوم الصدف المتكون في تلك الأقاصير من البحر يملحونه ويصبرونه إداما لهم.
- 7 ومن مدينة اقنت إلى باقطى خمسة أيام وباقطى هذه مدينة صغيرة جدا كالقرية الجامعة ليست بمسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو من رمية سهم وأهلها مقيمون بها قليلا سفروهم منها قليلا ما يدخل المسافرون إليها لضيق معاشها وكون متاجرها مجالبة وبواديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها وليس فوقها مما يلي الجنوب عمارة ولا 15 قرى إلا ما كان منها قريبا ولهم لابل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويتجرون بها.
- 8 ومنها على ثمانية أيام مدينة بطا وتتصل بها قرى بربرة وأولها جوة وهي منها قرية.

P (14-16 leg. passim), G, I, A, C

IA | مدينة تسمى [بلدة اسمها 2 • C منقونه, A منقوبه, G منقونه, P منقوبة | PC زالغ 1
 C | اقنت | C منقونه, A منقوبه, P منقونة | cett. مرحلة: P يوما 3 • A قلعجون, P قلعجون
 وأهلها قليل 7 • C اقنت, I اقنت 6 • PGC ترش: IA تروش | C الوشق 5 • C om في البر
 G, وناقطي, P وناقطي | A ناقطي, G ناصي, P باقطى 11 • A المكون | A لحم 9 • C om.
 PA, وينجزون 17 • A om. من 13 • A بمسورة 12 • C ومدينة ناقطي, A وناقطي
 • C جره, A جوة, P جوة | P بطا | C أميال [أيام | G ثلاثة [ثمانية 18 • C وشحرون

- 9 وجلة الحبشة يتخذون الإبل ويكتسبونها ويشربون ألبانها ويستخدمون ظهورها وينتظرون لقاحها وهي أجل بضاعة عندهم ويسرق بعضهم ابناء بعض ويبيعونهم من التجار فيخرجونهم إلى أرض مصر في البر والبحر.
- 10 وتجاور أرض الحبشة في جهة الشمال أرض البجة وهي بين الحبشة 5 والنوبة وأرض الصعيد وليس بأرض البجة قرى ولا خصب وإنما هي بادية جذبة ومجتمع أهلها ومقصد التجار منها إلى وادي العلاقي وإليه ينجذب أهل الصعيد وأهل البجة وهو واد فيه خلق كثير وجمع غزير.
- 11 والعلاقي في ذاته كالقرية الجامعة والماء بها من آبار عذبة ومعدن النوبة المشهور متوسط في أرضها في صحراء لا جبل حوله وإنما هي رمال 10 لينة وسباسب سائلة وإذا كان أول ليالي الشهر العربي وآخره خاض الطلاب في تلك الرمال بالليل فينظرون فيها كل واحد منهم ينظر فيما يليه من الأرض فإذا أبصر التبر يضيء بالليل علم على موضعه علامة يعرفها وبات هنالك فإذا أصبح عمد كل واحد منهم إلى علامته في كوم الرمل الذي علم عليه ثم يأخذه ويحمله معه على نجيبه فيمضي به 15 إلى آبار هنالك ثم يقبل على غسله بالماء في جفنة عود فيستخرج التبر منه ثم يؤلفه بالزئبق ويسبكه بعد ذلك فما إجتمع لهم منه تبايعوه بينهم واشتراه بعضهم من بعض ثم يحمله التجار إلى سائر الأقطار وهذا شغلهم دأبا لا يفترون عنه ومن ذلك معاشهم ومبادئ مكاسبهم وعليه يعولون.

P, G, I, A, C

البجة | C والنوبه, G, non bene leg. I, والذوية 6 • A البجة, I, البجة, GC, البجة, P, البجة 5
 العلاقي, I, العلاقي, G, العلاقي, P, العلاقي | C خربه, I, حذبه [جذبة] 7 • C السعه, IA, البجة, G,
 C | والعلاقي, A, والعلاقي, I, والعلاقي, P, والعلاقي 9 • C البجة, IA, البجة, P, البجة 8 • C
 C وسباب, A, وساسه [وساسب] 11 • om P في [في أرضها] 10 • A ومعدن النوبة المذكور المشهور
 يستخرج 16 • om. A منه 14 • om. A فيها 12 • C حاس | I المرابي | A شاملة [سائلة] |
 om. C • 17 • alt. om. A فيها يبيعهم •

- 12 ومن وادي العلاقي إلى عيذاب من أرض البجة اثنا عشر يوما ومن بلاد البجة مدينة بختة وهي أيضا قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحولها قوم ينتجون الجمال ومنها معاشهم وهي أكثر مكاسبهم وإلى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الأرض جمال أحسن منها ولا أصبر على السير ولا أسرع خطا وهي بديار مصر 5 معروفة بذلك.
- 13 وبين أرض النوبة وأرض البجة قوم رحالة يقال لهم البليون ولهم صرامة وعزم وكل من حوّلهم من الأمم يهادنونهم ويخافون ضرهم وهم نصارى خوارج على مذهب يعقوبية وكذلك جميع أهل بلاد النوبة والحبشة وأكثر أهل البجة نصارى خوارج على مذهب اليعاقبة كما قدمنا 10 ذكره.
- 14 ويتصل أيضا بأرض الحبشة على البحر بلاد بربرة وهم تحت طاعة الحبشة وهي قرى متصلة وأولها قرية جوة ومنها إلى باقطى سنة أيام ومنها أيضا إلى بطا البرية سبعة أيام ومدينة بطا المتقدم ذكرها فوق 15 خط الاستواء في نهاية المعمور.
- نجز الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

A, البجة G, البجة P, البجة | cett. عذاب C: عيذاب | C العلاق, A, علاقه, PI العلاقي 1
 • C نجيه A, بخت GI, بختة | om. P مدينة | C البجة, G, البجة P, البجة 2 • C البجة
 G, يهادونهم 8 • P البليون, A, رجالة | C البجة P, البجة 7 • C النجبية 4 • A أكبر [أكثر 3
 non بلاد - جوة 12 • A اليعاقب | P non leg. البجة - مذهب | A البجة 10 • C بغادونهم, I يهادونهم
 نجز - الله 16-17 • alt. I بطا, P. pr. بطا | C om. أيضا 14 • A ناقطى | A حوه [جوة 13 • leg. P
 وهنا, IA, وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده), om. G,
 • C انتهى الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إنه هذا الجزء السادس من الإقليم الأول تضمن من ناحية الجنوب مدينة قرقونة ومركة والنجا وهذه البلاد الثلاثة من أرض بربرة وإليها تنتهي عمالتها وهي على البحر الياني وأهل قرى بربرة أكثر عيشتهم من لحوم السلاحف البحرية وتسمى عندهم البسة.
- 2 ومن جوة إلى قرقونة يومان في البحر وعليها جبل عظيم يمتد في 5 جهة الجنوب ومن قرقونة إلى برمة ثلاثة أيام في البحر ويبتدئ منها جبل خاقونى وهو جبل له سبعة رؤوس خارجة ويمتد تحت الماء في البحر أربعة وأربعين ميلا وتلي رؤوس هذا الجبل بلاد صغار كالفري يقال لها الهاوية ومن خاقونى إلى مركة على الساحل ثلاثة مجار صغار وفي البر سبعة أيام وعلى مرحلتين من مركة في البرية واد يمد كمد 10 النيل وعليه يزرعون الدرة ومن مركة إلى بلد النجا على البحر يوم ونصف يوم وعلى البر أربعة أيام والنجا آخر أرض بربرة.
- 3 ومن النجا إلى قرنوة ثمانية أيام وهي مدينة صغيرة على البحر ومنها إلى بدونة ستة أيام وهي قرية كبيرة مسكونة أهلة وأهلها يأكلون

P, G, I, A, C

C وأكثر [وأهل] | A وهم [وهي] 3 • P ومركة | C فرويه, A فرونه, GI فرونه 2
السنه, A, البه, I, اللسه, G, (?) البسه, P, اللسه | om G عندهم | C om وتسى 4 • C عيشتهم
GI, قرقونه, P, قرقرنه 6 • C فرويه, A, قرقونه, G, فرونه, P, قرقونة | C حود 5 • C
ويبتدى* - | C ونهى [ويبتدى*] | C بومه, I, برمه, GA, برمه, P, برمة | C فرويه, A, فرونه
[بلاد] C يوما [ميلا] 8 • om. C في البحر أربعة و | A محافري, PG, حاقوني 7 • G^m الماء
• C والبعثا 12 • C انما 11 • A خاقونى, G, حاقوني | C الهاديه, A, الهاديه [الهاوية] 9 • C مدن
• IA بدونه, GC ندونه, P بدونه 14 • C فرويه, A, قرقونة, I, قرنوه 13

- الضفادع الأحناش وأشياء من القاذورات التي يعاف الناس أكلها وهذه الأرض أيضا تليها بلاد الزنج ثم إن قرنوة وبدونة مدينتان وأهلها كفرة وهما متصلان ببلاد الزنج على ضفة البحر الملح وكل هذه البلاد المذكورة تقابل بلاد اليمن في جهة الشمال وبينهما عرض البحر وعرضه هناك ست مائة ميل ويكون في أمكنة أخرى أكثر من هذا وأقل على قدر 5 خروج أجوان البحر في البراري وعلى قدر دخول القرايطيل في البحر.
- 4 وفيما تضمنه هذا البحر المحصل في هذا الجزء أربع جزائر منها جزيرتان في جهة المشرق واسم إحداهما خرتان والثانية مرتان وهما في جون الحشيش وسنستقصي ذكرهما في موضعه بعون الله تعالى.
- 5 ومنها جزيرة سقطرى التي ينسب الصبر إليها وبينها وبين الساحل 10 مجريان بالريح الطيبة ويقابلها من بلاد اليمن مدينة برباط وحاسك وسنذكر هاتين المدينتين في موضع ذكرهما مع جملة أخبارهما بحول الله وقوته.
- 6 والجزيرة الرابعة تسمى جزيرة قنبلا وهي في ناحية المغرب من هذا الجزء وهي خالية لكنها كثيرة الشجر وفيها جبال ممتدة وعرة فيها ضروب وحوش ودواب مضرة وفيها أيضا عين ماء خراة تصب في البحر 15 وربما سقط إلى هذه الجزيرة من أحرم إليها من بلاد اليمن أو من مراكب القلزم أو من مراكب الحبشة فيستغيثون بها وهي تقابل الحصن المعروف بمخلاف حكم من ساحل اليمن.

P, G, I, A, C

في أمكنة 5 • C وبدونه A، ومدونه G، وبدونه | C قريوه، A، قرفونه، I، قرفونه، P، قرفونة 2
 | C خرتان، A، خرتان | C الجزيرة الواحدة منها [إحداهما 8 • A البرازى 6 • C om. أخرى
 إن شاء الله تعالى، G، سحانه وتعالى | GIC، om. A، وصفهما [ذكرهما 9 • IA، واسم الثانية
 وحاسك | C مرباط، I، براه، P، برباط 11 • I سقطرى، G، سقطرى، P، سقطرى 10 • AC
 بعون الله تعالى (I om. تعالى)، G، بحول الله سحانه وتعالى | C om. مع جملة أخبارهما 12 • PI
 • C البحر [الجزء 14 • AC المرب | C ننلا، A، (?) فنلا [قنبلا 13 • C بحول الله تعالى، IA،
 • C يتميشون [فيستغيثون 17 • C جراه، I، حرارة 15

- 7 ومنها إلى جبل المنذب مجريان والمنذب جبل يحيط به البحر من جميع جهاته وطرفه إلا على مما يلي الجنوب ويمر إلى جهة الشمال مع تغريب يسير وطوله نحو من اثني عشر ميلا وظهره مما يلي بلاد الحبشة كله أقاصير وجزائر متصلة حتى تنتهي إلى زالغ واقنت وباقطى فلا يقدر أحد على نخوض هذا البحر من هذه الجهة وفي وسط هذه 5 التروش والجزائر جبل معترض يسمى موريقس وهو يتصل من نحو زالغ إلى ظهر المنذب وليس بكثير العلو في الجلو لكنه يعلو على وجه الماء مرة ويغيب في مواضع أخرى يستره الماء لكنه متصل في ذاته وحكى صاحب كتاب العجائب أنه لا يمر بهذا الجبل شيء من المراكب المسمرة بالحديد إلا اجتذبه إليه وأمسكه معه فلا تكاد تتخلص منه البتة وأما 10 جبل المنذب فإنه ممتد مع ساحل اليمن كما قلناه وليس لشيء من مراكب القلزم الصاعدة إلى اليمن بد من أن تمر به في مسيرها ورجوعها لأن البحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الثاني من اليمن وفي هذا الجبل من ظهره مغارة لا يدخلها أحد فيخرج منها إما لحيوان يأكله أو لحفر يقع فيه ولما علم الناس ذلك منها قصدوا إليها 15 وسدوها بالحجارة والطين فلا يصل الآن إليها أحد.
- 8 وأما جزيرة سقطرى فهي جزيرة واسعة القطر جليلة القدر بهية الأرض نامية الشجر وأكثر نباتها شجر الصبر ولا صبر يفوق صبرها في الطيب كالذي يتخذ بحضرموت اليمن والشجر وغيرها وهي كما قلناه تتصل من جهة الشمال والغرب ببلاد اليمن بل هي محسوبة منه ومنسوبة 20

P, G, I, A, C

- حوض 5 • C وناطلى A، وناطلى | C وادت | P زالغ | G ينتهي 4 • C وطوله [وطرفه 2
om, C في الجلو 7 • P زالغ | om, C من نحو زالغ | C مَقْدِينِسْ، A، موروقين 6 • C
• IA فيها | A للحفرة، I، الحفرة | C الحيران، A، للعيوان 15 • P مازة 14 • A om، كتاب 9
• A وبالسكر، I، وبالسكر، G، والسكر | om, C اليمن 19 • C بامية 18 • C هية [هية 17

إليه ويقابلها من جهة بلاد الزنج مدينة ملند ومنبسة وأكثر أهل مدينة
سقطرى نصارى والسبب في ذلك أن الإسكندر لما تغلب على ملك
فارس وغزت أساطيله جزائر الهند وقتل قور ملك الهند وكان معلمه
أرسطوطاليس قد أوصاه بطلب جزيرة الصبر فكان في بال الإسكندر
ذلك من أجل وصية معلمه فعند فراغه من أخذ جزائر الهند وتغلبه
5 عليها وعلى ملوكها أخذ راجعا في بحر الهند إلى جهة البحر العماني
وقد تغلب على تلك الجزائر إلى أن وصل إلى جزيرة سقطرى فأعجبه
منها طيب ثراها وإعتدال هوائها فكتب إلى معلمه بذلك فلما وصل
الخبر إلى أرسطوطاليس كتب إليه يأمره بأن ينقل أهلها عنها ويستبدلهم
باليونانيين ويوصيهم بحفظ شجرة الصبر وحياطتها لما في ذلك من جمل
10 المنافع الطبية وأنه لا تتم الأيارجات إلا به مع انتفاع جميع الأمم بأخذها
وتصرفه ولأنه في ذاته دواء جليل كثير المنافع ففعل الإسكندر ذلك
وأخرج عنها جملة أهلها ونقل إليها قوما من اليونانيين وأمرهم بحفظ
شجرة الصبر والقيام بها وغراستها وإدامة تنميتها ففعلوا ذلك وكانوا في
صيانة وجمل أموال إلي أن ظهر دين المسيح فأمنت الأمم فدخل أهل
15 سقطرى في دين النصرانية وبقايا ذرياتهم بها إلى هذا الوقت مع سائر
من يسكنها من غيرهم وأوراق شجر الصبر تجمع في شهر يولييه ويستخرج
لعابها ويطبخ في قدور النحاس وغيرها ويوضع في زقاق ويحف في
شهر أغشت للشمس ويباع منه هذه الجزيرة قناطر فيتجهز به إلى

P, G, I, A, C

1A. أهل جزيرة C وندوه [ومنبسة] C بدونة A, مبدر GI, ملندر P: ملند C | pr. om. مدينة 1
C. ارسطاطاليس 4. C نور, A, نور G, مور P, قور 3. I سقطرى, G سقطرة, P سقطرة 2
| G. om. الخبر 9. A شذاها, G ترابها [ثراها] 8. PGI سقطرى 7. G اليماني [العماني] 6
وأنه لا تتم الأيارجات إلا به مع | C. om. النبية - المنافع, GA الطبية 11. P ارسطاطاليس
[وإدامة] | I. om. بها 14. P. om. من اليونانيين | C جملة [قوما] 13. G وأنهم ينتفعون [انتفاع
C. ذقق [ذقات] | G وغير ذلك [وغيرها] 18. GA وجل 15. C وإقامة

- سائر بلاد الله في المشرق والمغرب وصبرها ينسب إليها وبها يعرف.
- 9 وأما جزيرة خرتان وجزيرة مرتان اللتين قدمنا ذكرهما فهما في جون الحشيش بالمحاذاة إلى بلاد الشحر التي فيها منابت اللبان وهاتان الجزيرتان معمورتان يسكنهما قوم من العرب قد أقاموا فيهما وقنعوا بهما وهم يتكلمون بالسنة عادية قديمة لا تعرفها العرب في وقتنا هذا وأهل 5 هاتين الجزيرتين في قشف وضيق عيش وتكد حال أيام الشتاء إلى أن تكون أيام الأسفار في البحر فيركبون في مراكبهم إلى أرض عمان وعدن وساحل اليمن فتتسع أحوالهم ويحسن عيشهم قليلا وكثيرا ما يقع إليهم العنبر الجيد فيبيعونه من التجار المسافرين إليهم وربما قصدوا به إلى بلاد اليمن بأنفسهم فيبيعونه هناك بأرفع قيمة ويخرج من هاتين 10 الجزيرتين الذبل والذيلعان وهو ضرب من الذبل وظهور السلاحف يتخذ منها أهل اليمن قصاعا لغسلهم وخبزهم.
- 10 وأما بلاد اليمن الواقعة في هذا الجزء فمنها مخلاف الحردة وهو حصن على البحر والعرب تسمي الحصن مخلافا والحردة حصن صغير وناسه قليلون وعيشهم اللحوم والألبان والتمر ومعايشهم ضيقة ومنه إلى مخلاف 15 غلافقة في البر أربع مراحل وأهل هذا الحصن حضر وهو على مرسى زبيد ومنه إلى زبيد خمسون ميلا.
- 11 ومدينة زبيد مدينة كبيرة وأهلها مياسير أهل ثروة ومال والمسافرون إليها كثيرون وبها يجتمع التجار من أرض الحجاز وأرض الحبشة وأرض

P, G, I, A, C

A بلد 3 • G om. بها يعرف | G الشرق والغرب | G الله عز وجل A الله تعالى 1
 هذا | IA زماننا [وقتنا] | C هادية, A غادية 5 • C الغرب [العرب] 4 • G A C الشجر P الشجر
 • G الساحل باليمن, I A C ساحل [بلاد] 10 • C الطيب [الجيد] 9 • C om. قليلا 8 • A om.
 الجوده I, الحردة P, الحردة | G البحر [الجزء] 13 • C والديمان, GA والديلمان | A الدبل 11
 'غلافقة' P, غلافقة 16 • IA من اللحوم 15 • A والجوده P, والحردة 14 • A وهي [وهو] A
 • A غلافقه I.

مصر الصاعدون في مراكب جدة وأهل الحبشة يجلبون رقيقهم إليها ويخرج منها ضروب الأفاويه الهندية والمتاع الصيني وغيره وهي على نهر صغير ومنها إلى مدينة صنعاء مائة واثنان وثلاثون ميلا والطريق على ديار اليمن من زييد إلى جيلان ستة وثلاثون ميلا ومن جيلان إلى أهان اثنان وأربعون ميلا ومن أهان إلى الغرف ثلاثون ميلا ومن الغرف 5 إلى صنعاء أربعة وعشرون ميلا وكل هذه البلاد قرى وحصون ليست بالكبار لكنها معمورة ينزل بها ويأوي التجار والمسافرون إليها ويتزودون منها.

- 12 ومدينة صنعاء كثيرة الخيرات متصلة العمارات وليس في بلاد اليمن أقدم منها عهدا ولا أكبر قطرا ولا أكثر ناسا وهي في صدر الإقليم الأول معتدلة الهواء طيبة الثرى والزمان بها أبدا معتدل الحر والبرد وبها كانت ملوك اليمن قاطنة وهي ديار العرب وكان للموكها بها بناء كبير عظيم الذكر وهو قصر غمدان فتهدم وصار كالتل العظيم وأكثر بنيانها في هذا الوقت بالخشب والألواح وبها دار لعمل الثياب المنسوبة إليها وهي قاعدة اليمن وهي على نهر صغير يأتي إليها من جبل يوافي 15 من شمالها فيمر بها نازلا إلى مدينة ذمار ويصب في البحر اليماني وبشمال صنعاء جبل المدخير وطول أعلاه ستون ميلا وبه مزارع ومياه وينبت فيه الورد والورد نبات أصفر يشبه الزعفران تصبغ به الثياب. ومن صنعاء إلى ذمار ثمانية وأربعون ميلا وهي مدينة صغيرة قليلة
- 13

P, G, I, A, C

والطريق - أربعة وعشرون | IA ميل : مائة post. IA | مدينة 3 . G اليماني [الصيني] 2
 C العر, G المرف [الغرف] 5 . GC om. ومن جيلان - ثلاثون ميلا 4 . A om. ميلا
 C عمران, A عمندان, PI غمدان | GAC كثير [كبير] 13 . P العرَب | GIA قاطبة 12
 AC دمار, G صمان [ذمار] 16 . A سواني [يواني] | G عظيم [صغير] 15 . C بناها 14
 A وهو [والورسي] | G وينسف [وينت] 18 . C المدخير, A الحر, G المدخير, PI المدخير 17
 C ومدبه دمار, A, ودمار, I, وذمار [وهي] | C ستة [ثمانية] | AC دمار 19

- العمارة ضيقة المساكن ومن مدينة صنعاء إلى مدينة عدن مائة ميل وأربعة أميال والطريق في ديار داحس فن صنعاء إلى ذمار ثمانية وأربعون ميلا ثم إلى مخلاف سفتان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى حجر وبدار وهما قريتان متجاورتان ستون ميلا ثم إلى مخلاف أبين اثنتان وسبعون ميلا ومن مخلاف أبين إلى عدن اثنا عشر ميلا. 5
- ومدينة عدن مدينة صغيرة وإنما شهر ذكرها لأنها مرسى البحرين 14 ومنها تسافر مراكب السند والهند والصين وإليها يجلب متاع الصين مثل الحديد الفرند والكيخت والمسك والعود والسروج والغضار والفلفل والدارفلفل والنارجيل والهنوة والقاقلة والدارصيني والخلونجان والبساسة والأهليلجات والأبنوس والذبل والكافور والجوزبوا والقرنفل والكبابة والثياب المتخذة 10 من الحشيش والثياب العظيمة المخملة وأنياب الفيلة والرصاص القلعي وغيرها من القنا والخيزران وأكثر السلع التي يتجهز بها إلى سائر البلاد كما قد علم ذلك ومدينة عدن يحيط بها من جهة شمالها وعلى بعد منها جبل دائر من البحر إلى البحر وقد نقب فيه من طرفه نقبان كالباين يدخل منهما ويخرج عليهما وبين الباب والباب على ظهر الجبل 15 مسيرة أربعة أيام وليس لأهل عدن دخول ولا خروج إلا على هذين النقبين أو على البحر وهي بلد تجارة ويقابل عدن في البرية على مسافة يوم مدينة كبيرة جدا تسمى بندي جبلة وعليها حصن منبع كبير جدا يعرف بالتعكر.

P, G, I, A, C

P, سفتان 3 . C دمار | PI داحس 2 . A om. عدن, G, om. مدينة [مدينة عدن 1
om. مخلاف 5 . A ومبذار, I, وبذار, P, وبذار 4 . C ححر, IA, حجر, P, حجر | A ممان
والجوز 10 . C والمربوه, P, والهنوة 9 . G والكيخت 8 . cett. اشتهر, P, شهر 6 . IA
A سير 16 . A om. نقبان 14 . C حفد [بعد | IA om. فد 13 . P القلمي 11 . A
C بالبعكر, A, بالممكن, G, بالتمكر, P, بالتمكيز 19 . C (?) تلى [بذي | C om. جدا 18

15 ومن عدن إلى المهجم ثماني مراحل خفاف في ديار داحس والمهجم مدينة صغيرة كالحصن وأهلها مجتمعون فيها وهي الحد بين عمل تهامة واليمن ومنها إلى صنعاء سبع مراحل ومن المهجم إلى حيران أربع مراحل وحيران مدينة صغيرة جدا تشتمل على قرى ومزارع ومياه عليها عمارة أهلها وهي في وطاء من الأرض وأهلها أصناف من قبائل اليمن ومنها 5 إلى صنعاء ثلاث مراحل ومن حيران إلى صعدة ثمانية وأربعون ميلا وعلى المغرب من صنعاء مخلاف شاكر وبينهما ثمانية عشر ميلا والذي يتجهز به من صعدة الأديم لأن بها دار صناعة الأديم العديم المثال إلا ما كان منه بصنعاء وبها مجتمع التجار وأهلها أهل أموال وافرة وبضائع 10 وتجارات كثيرة.

16 ومن عدن مع الساحل في جهة المشرق إلى قرية أبين اثنا عشر ميلا وهي على ضفة البحر اليماني وأهلها موسومون بالسحر ومنها إلى لسعا في البحر ليلة ويوم وفي البر خمسة أيام لأن بينهما جبل يعترض في الساحل يتصل من البحر إلى الصحراء فيعوق عن الطريق ومدينة 15 لسعا صغيرة جدا على ضفة البحر الملح ومنها إلى شرمة على الساحل يوم وبين شرمة ولسعا قرية كبيرة فيها حمة حامية كالجايبة وأهل تلك النواحي يتطهرون فيها ويحلبون إليها مرضاهم فيصحون بها من آلامهم وأنواع أسقامهم ومدينة لسعا وشرمة هما على ساحل أرض حضرموت وبينهما يرسان في البرية.

P, G, I, A, C

• A عمارة [عمل] 2 • C ومدينة المهجم صغيرة | P والمهجم | PI داحس | PI المهجم 1
 • IA حيوان P حيوان 6 • G عمارات | om. GC جدا 4 • C حيزان, IA حيوان P حيوان 3
 • P أبين | A للشرق, GIC للشرق 11 • G om. دار 8 • IA صعدة, P صعدة | C حيران
 • يوم 16 • C شرمة, A شومه, I شومة, G شرمة, P شرمة | C om. الملح 15 • PIA لسعا 13
 • على | A ومدينة شومه, I ومدينة شرمة P وشرمة 18 • A الام 17 • IAC يومان, om. G
 • A om. أرض | PGC بساحل IA ساحل

- 17 وبأرض حضرموت مدينتان اسم إحداهما شبام والأخرى تريم وبين المدينتين مقدار مرحلة ومن مدن حضرموت مأرب وهي الآن مدينة خراب وكانت مدينة سبا ومنها بلقيس زوجة سليمان عليه السلام ومن حضرموت إلى صداء مائتان وأربعون ميلا ومن صعاء إلى صداء مائة وعشرون ميلا ومن عدن إلى حضرموت خمس مراحل وهي في شرقي 5 عدن وبها رمال متصلة تعرف بالأحقاف وبلادها بلاد صغار وبها متاجر قليلة ويخرج منها الصبر الحضرمي وهو دون الصبر السقطري وربما سبكه الغشاشون للصبر فغشوا به الصبر السقطري وبمدينة سبا طوائف من أهل اليمن وأهل عمان وبها كان السد المذكور في أخبار العرب وقيل تفرقها عنه ومن شرمة المقدم ذكرها على الساحل إلى مدينة مرباط 10 ستة أيام في البحر وبينهما غب القمر ومعنى الغب الجون وفي قعر هذا الجون بلد يقال له خلفات وعلى رأس الجون المذكور جبل كبير مستدير على هيئة القمر أبيض اللون ولذلك سمي بجبل القمر لتقويسه وبياضه وجبال مدينة مرباط تنبت شجر اللبان ومنها يتجهز به إلى جميع المشارق والمغارب وأهل مرباط هذه قوم أخلاط من اليمن وسائر قبائل العرب 15 ومنها إلى قرية حاسك على البحر أربعة أيام في البر ومجريان في البحر ويقابل حاسك في البحر جزيرتان جزيرة خرتان وجزيرة مرتان وقد تقدم ذكرهما وعلى حاسك جبل يسمى لوس وهو جبل كبير مطل على البحر وأرض قوم عاد تقابله في جهة الشمال ومن حاسك إلى قبر هود

P, G, I, A, C

om. P, مأرب 2 • A سبام I, شام G, سام PC, شبام | G^{om} مدينتان - مدن حضرموت 1
سليمان بن داود عليه (A عليها) | Pms ومنها بلقيس 3 • om. GAC مدينة | C صارب A,
[وبلاها 6 • I صداء | om. C مائتان - إلى صداء 4 • GIAC السلام (om. IC عليه السلام)
| A شومة | P وبين [ومن 10 • cett. أيام P: أخبار | om. A أهل [أهل اليمن 9 • C وبها
om. cett. • om. cett. P: كبير 12 • cett. في البر P: في البحر | G^{om} أيام 11 • P مرباط
ومها جزيرتا خرتان ومرتان 17 • P حاسك 16 • P مرباط 14 • GIAC القمر أعني | cett.
P لوس 18 • GIAC •

أيضا مقدار ميلين وحاسك مدينة صغيرة كالتقريبه متحضرة وبها مصيد
 للحوث كبير وهي على جون يسمى جون الحشيش وهو جون مقعر
 كالكييس إذا وقعت به المراكب لم تكذ تتخلص لأن الخروج منه
 يصعب إلا أن يكون بريح مستعملة وقليل ما يخرج منه من سقط فيه.
 5 نجز الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء السابع
 منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

om. جون | جون مقعر | cett. وهو P: وهي 2 • GC om. مدينة | C ومدينة حاسك 1
 om. G, نجز - الله 5 • GIAC من أهل (om. A) المراكب : من سقط فيه. 4 post. C •
 :وحده IAC et post وانقضى الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I)
 • C وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

1 إن هذا الجزء السابع من الإقليم الأول تضمن في حصته ووجب له قطعة من البحر الهندي وجملة جزائر متفرقة فيها أنواع من الأمم وعلى جنوبه أيضا بقايا من بلاد الكفرة السود وما اتصل بها على البحر من بلاد الزنج ونحن الآن نريد بعون الله أن نذكر جميع ذلك ذكرا شافيا ونأتي به على استقصاء فنقول إن هذا البحر هو بحر الهند وعلى 5 صفته مدينة بروة وهي آخر بلاد الكفرة الذين لا يعتقدون شيئا وإنهم يأخذون الأحجار القائمة فيدهنونها بدهن السمك ويسجدون لها ومثل هذه السخافة وما جانسها تعبدهم واعتقادهم الفاسد وهم على ذلك ثابتون وبعض هذه البلاد في طاعة ملك بربرة وبعض في طاعة الحبشة ومن بروة على الساحل إلى بدونة ثلاثة أيام في البحر وهي مدينة خراب 10 قليلة العمارة وحشة المساكن قدرة البقاع وعيش أهلها من السمك ولحوم الصدف والصفادع والأحناش والفيران والورل والحيوان الذي يسمى أم حبين وغير ذلك من الحيوانات التي لا تؤكل وهم يتصيدون في البحر عوما من غير مركب ولا وقوف في ساحل وإنما هم يتصيدون بالسباحة بشباك صغار يصنعونها من النبات ويربطونها في أرجلهم ولهم 15

P, G, I, A, C1-10

من البحر من A, من بلاد البحر [على البحر من بلاد الزنج 3 . IA أصناف [أنواع 2
A, قررة, I, برؤة, G, بروة, P, برؤة 6 . om. G جميع | GA الله سبحانه 4 . C بلاد الزنج
I, برؤة, GA, بربره, P, بربره 9 . GIAC هو تعبدم 8 . C يمدون [يعتقدون | C بروة
وهي | مدينة بدونه, A, مدونه, G, ندوبه, P, بدؤنة | C بربره, A, مروة, PI, برؤة 10 . C بربره
A, ولهم حنث, P, أم حبين 13 . om. GIA الحيوانات الذي يسمى 12 . G الساكن 11 . C. des.

- أخيات وأنشوبات يجذبونها بأيديهم إذا أحسوا بأن الحوت دخل في شباكهم بصنعة قد أحكموها وحيل قد هندموها وعرفوها ويضعون في شباكهم حناش الطين وبها يطعمون للحوت ومع هذا فإنهم في فاقة وفقر وضيق حال لكن الله عز وجل حبب المواطن لأهلها فهم قد قنعوا بذلك ورضوه لأنفسهم وهم في طاعة الزنج.
- 2 ومن هذه المدينة على الساحل إلى مدينة ملندة من بلاد الزنج ثلاثة أيام في البحر بليالها ومدينة ملندة على ضفة البحر على خور ماء عذب وهي مدينة كبيرة وأهلها محترفون بالصيد برا وبحرا فيصيدون في البر النمر والذئب ويصيدون في البحر ضروبا من الحيتان فيملحونها ويتجرون بها وعندهم معدن حديد يحترفونه ويعملونه وهو جل مكسبهم وتجارتهم وأهلها يزعمون أنهم يسحرون الحيوان الضار حتى لا يضر إلا لمن أرادوا ضره والنقمة منه وأن السباع والنمر لا تعدو عليهم بما يسحرونها به واسم الساحر عندهم بلغتهم المقنقا.
- 3 ومن هذه المدينة إلى مدينة منبسة على الساحل مسافة يومين وهي مدينة صغيرة للزنج وأهلها محترفون باستخراج الحديد من معدنه والصيد للنمر وكلابهم حمر تغلب كل الذئب وجملة السباع وهي في نهاية من القهر لها وهذه المدينة على البحر وعلى ضفة خور كبير تدخله المراكب مسيرة يومين وليس عليه شيء من العمارة أكثر من أن الوحوش تسكن في غياض شنتيه معا فهم يصيدونها هناك كما قدمنا ذكره وفي هذه

P, G, I, A, C7-19

ومليده I، وملندة [ومدينة ملندة 7 • A om. عز وجل 4 • A هندسوها 2 • A يجذبونها 1
[الحيوان 11 • G جبل [جل | om. ويتجرون بها 10 • P متحرفون 8 • A النيل [alt. البحر | inc. C
المقنقا | om. C بلغتهم | om. A به 13 • A والنمر | A ضرره 12 • C لا يبروا | إلا يفر | A الحيتان
متحرفون | om. C مدينة صغيرة 15 • C مله I، منسه GA، منبسة P، منبسة 14 • A المقنقا G،
non leg. P | وهذه - وعلى 17 • C الدواب. [الذئب | om. C للنمر 16 • non leg. P | الصيد P
non leg. P أكثر - تسكن في 18 • I مسير [تدخله | C كثير [كبير | C ماء عذب، A جون [خور

المدينة سكنى ملك الزنج وأجناده يمشون رجالة لأن الدواب ليست عندهم ولا تعيش بأرضهم.

- 4 ومن منبسة إلى قرية البانس في البر ستة أيام ومجرى ونصف في البحر وقرية البانس قرية جامعة أهلة بالناس وهم يعبدون الرجيم والرجيم عندهم طبل كبير كالبتية مجلد من وجه واحد ويربطون في ذلك الجلد 5 شريطا يجذبونه به فيكون له صوت هائل يسمع على ثلاثة أميال أو نحوها ومدينة البانس هي آخر بلاد الزنج وتتصل بها أرض سفالة الذهب فنما على الساحل إلى مدينة تسمى بتنهة ثمانية أيام في البر ومجرى ونصف في البحر وذلك لأن ما بين هاتين المدينتين جون كبير يأخذ في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق قصدا وبين هاتين المدينتين في 10 البحر جبل عال عريض يقال له عجرد والماء قد حفر جوانبه من كل ناحية فيصوت الموج به صوتا هائلا وهذا الجبل المذكور يجتذب إلى نفسه من المراكب ما لاصقه فالمسافرون ينتحون عنه ويفرون منه. ومدينة بتنهة أيضا من بلاد سفالة وتتصل بأرض الزنج قرى كثيرة 5 كل قرية منها على خور وجميع بلاد الزنج بضائعهم الحديد وجلود 15 النمر الزنجية وهي جلود إلى الحمرة رطبة جدا وليس عندهم دواب وإنما يتصرفون بأنفسهم وينقلون أمتعتهم على رؤوسهم وعلى ظهورهم إلى مدينتي منبسة وملندة فيبيعون هناك ويشترون وليس للزنج مراكب

P, G, I, A, C

- البانس 4 • C اليابيس, GI البانس | A ميه, I منبسة | منبسة 3 • C عندهم [أرضهم] 2
 GA الرجيم | C جامعة وهم [وهم] G. om. بالناس | C كبيرة [جامعة] | C اليابيس, GI البانس, P
 شرط 6 • IA جهة [وجه] | A كالمة, G. om. كاستية | C صبر [طبل] | C om. عندهم 5
 بهه, P بتنهة 8 • P سفالة | cett. عمالة: P بلاد | C اليابيس, GI البانس 7 • C أبه [أميال] |
 C عجرد, A عجرد, PI عجرد | om. A عريض 11 • C om. جهة 10 • C بهه, A (?)
 A جون [خور] 15 • C الهند [الزنج] | C بهه, A بهه, I بتنهة 14 • IAC جهة [ناحية] 12
 • A ملبسة, G ميه, PI مسه 18 • C لية [رطبة] | cett. حر: P إلى الحمرة 16

يسافرون فيها وإنما تدخل المراكب من عمان وغيرها إلى جزائر الرانج فيبيعون بها متاعهم ويشترى متاع الزنج وأهل جزائر الرانج يسافرون إلى الزنج في زوارق ومراكب صغار فيجلبون منها أمتعتها لأنهم يفهم بعضهم كلام بعض وللعرب في قلوب الزنج رعب عظيم ومهابة فلذلك متى عاينوا رجلا من العرب تاجرا أو مسافرا سجدوا له وعظموا شأنه وقالوا 5 بكلامهم هنيئا لكم يا أهل بلاد التمر وإن المسافرين في بلادهم يسرقون أبناء الزنج بالتمر يخذعونهم به فينقلونهم من مكان إلى مكان حتى يقبضون عليهم ويخرجونهم من بلادهم إلى البلاد التي يكونون بها وأهل بلاد الزنج كثيرو العدد قليلو العدد وصاحب جزيرة كيش من بحر عمان يغزو بمراكبه بلاد الزنج فيسبي منها خلقا كثيرا. 10

6 ويقابل بلاد الزنج الساحلية جزائر تسمى جزائر الرانج وهي كثيرة وأرضها واسعة وأهلها سمر جدا وكل ما يزرع بها من الذرة وقصب السكر وشجر الكافور لونه أسود ومن جزائر الرانج جزيرة شربوة وتكسيها على ما يذكر ألف ميل ومائتا ميل وبها مغائص للجوهر وبها أفابيه الطيب والتجار يدخلون إليها ومن جزائر الرانج الواقعة في هذا الجزء 15 الذي نتكلم عليه جزيرة الانجية ومدينتها التي يسكن فيها أهل هذه الجزيرة تسمى الأنفوجة بلغة أهل الرانج وأهلها أخلاط والغالب عليهم أنهم مسلمون في هذا الوقت وبينهما وبين مدينة البانس التي من ساحل بلاد

P, G, I, A, C

إلى الزانج من I, إلى جزائر الرانج من جزائر الهند | om. P جزائر | GIAC تدخل إليهم 1
 • A كبار إصغار 3 • A الرانج, G الرانج | IA هناك [بها] 2 • C الزانج, A جزائر الهند
 كيش, I (?) كيش | P الزنج 9 • G بلاد [أبناء] 7 • A اليمن [بلاد التمر] 6 • om. A رجال 5
 | A الرانج, C, om. ومن جزائر الرانج 13 • A الرانج, I الرانج 11 • PI الزنج 10 • C
 | cett. نحن فيه: P تتكلم عليه 16 • GA الزانج 15 • C سندر, I شرنوه, G شرنه, P شربوة
 • C الرانج, GA الزانج | A الامووحه, I الانفوجه 17 • C تلك هذه | A الانجيه, P الانجية
 • C om. التي | C اليايس, PI اللانس 18

- الزنج مجرى واحد ودورها أربع مائة ميل وأكثر عيشهم من الموز والموز عندهم خمسة ألوان فنه الموز المسمى القند والموز الفيلي أيضا وقد يوجد في وزن الموزة اثنتا عشرة أوقية والموز العماني والموز المورياتي والموز السكري وأكثر عيش أهل هذه الجزيرة منه وهو عجيب الطعم لذيد الذوق شهى المازاة وهذه الجزيرة يقسمها من العرض جبل يسمى 5 جبل ويره وهو جبل منيع يأوي إليه المنقطعون من المدينة وهم هناك خلق كثير وجع غزير وربما قطعوا فيها طرق المدينة وهم يمتنعون في أعلى هذا الجبل متحصنون فيه عن قصدهم من ناحية صاحب الجزيرة وفيهم منعة ونجدة وهم متمكنون من الأسلحة والعدد.
- 7 ولهذه الجزيرة أيضا عمارات متصلة وقرى كثيرة فيها مواشيم ويزرعون بها الأرز وتجارها كثيرة والداخل إليهم في كل سنة كثير بضروب من الأمتعة وجل من البضائع التي يتصرفون إليها ومنها ويقال إنه لما اضطرب أمر الصين بالخوارج وكثر الظلم والتخليط بالهند صير أهل الصين تجاراتهم إلى الرانج وغيرها من جزائرها وعاملوا أهلها وأنسوا إليهم لعدلمهم وحسن معاشرتهم ومعاملتهم وسماحة تجارهم فهي لذلك عامرة والمسافر إليها كثير. 15
- 8 وبالقرب من هذه الجزيرة في البحر جزيرة صغيرة فيها جبل عالي الذرى لا يصل أحد إلى أعلاه ولا إلى شيء منه لإحراقه كل ما قرب منه وذلك أنه يظهر منه بالنهار دخان عظيم وبالسيل نار تنقد ويخرج من أسفله عيون فنها باردة عذبة ومنها حارة زعاق.

P, G, I, A, C

- IAC om. أيضا | A الفلي | C القند, A القند, P انقند 2 • C الزنج, PI الزنج 1
 • cett. طيب: P: عجيب | Pms عيش 4 • C المورياتي, P المورياتي | A om. والموز المورياتي 3
 • C om. فيها 7 • A ويره [منيع | C مبره, A ويره, I ووه, P ربره, s. ويره 6 • G المازاة 5
 • C بها وفيها, IA فيها وبها [إليها ومها 12 • C مضروب [بضروب 11 • cett. طرفهم: P قصدم 8
 • A والمسارون | cett. تجارهم: P تجارم 15 • AG الزانج, P الزانج 14 • C الهد [الدين 13

- 9 وبالقرب من جزيرة الراج المذكورة أيضا جزيرة كرموه وأهلها سود الألوان يسمون باليوميين ولباسهم الأزرق والقوط وهم أهل دغارة ونجدة ويحملون السلاح وبها يمشون في طرقهم وربما ركبوا في مراكبهم وتعرضوا للسفن فأكلوا متاعها وقطعوا على أهلها ومنعوا من الدخول إليهم إلا أقواما بأعيانهم لا يخافون عاديتهم وشرهم وبينها وبين ساحل 5 الزنج مجرى يوم وليلة وبينها وبين جزيرة الراج المسماة أنقوجة مجرى يوم.
- 10 وبالقرب من هذه الجزيرة جزيرة القروذ وبينهما نحو من ثلاثة مجار ومنها إلى البر المتصل بارض الحبشة مجريان خفيفان وهي جزيرة كبيرة فيها غياض وشجر وحواف منيعة وبها أنواع من الثمر والقروذ بهذه الجزيرة كثيرة تتولد وتزايد حتى إنها قد تغلبت على هذه الجزيرة 10 لكثرتها ويقال إن لها أميرا تنقاد إليه وتحمله على أعناقها وهو يحكم عليها حتى لا يظلم بعضها بعضا وألوان هذه القروذ إلى الحمرة وهي ذوات أذنان ولها ذكاء وحدة فهم وإذا انكسر على جزيرتها مركب أو لجأ إليها أحد من الناس عذبه عذابا بليغا بالعض والرجم بالقاذورات وتعبت بمن سقط في أيديها عبثا عظيما وربما أمضت عليه فقتلته مسرعا 15 وربما أقلت العبث به فمات بينها جوعا وقد يتحيل عليها أهل جزيرتي خرتان ومرتان فيصيدونها ويخرجونها إلى بلاد اليمن فتباع بالثمن الكثير وأهل اليمن أعني التجار منهم يتخذونها في حوانيتهم حراسا كالعبيد

P, G, I, A, C

كرمة P, كرموه IA جزيرة تسمى | C. om. أيضا | A الزانج, G الراج, P الراج 1
 | متاعها 4 . C دغارة, A دغارة | C بالمومنين, A باليوميين 2 . I (?) كرموه, A كومة s.
 PI: الراج | IA ونصف [وليلة | C. om. يوم و | A البحر, P الراج 6 . A . om. على أهلها
 . A أميال [مجار 7 . C انعزجته, A الانعزجة, I الانقوجة, G بانقجه | A الزانج, GC الراج
 A, وهي ذوات ألوان وأذنان 12 . I تنقاد 11 . AC الثمر | G جواف 9 . G كثيرة [كبيرة 8
 عذابا [عبثا 15 . G بالتمس | C شديدا [بليغا | G . om. من الناس 14 . C . om. وهي ذوات أذنان
 . C حوعا وعطشا | C في أيديا [بيدا | A عليه [به | A أقلت [أقلت 16 . C . om. عليه | C
 . I حراسا 18 . G وموتن | C جريان, G خرتان: PIA خرتان 17

- يحرس أمتعة موالها فلا يقدر أحد على خدعها ولا على أخذ شيء مما بين أيديها وهي في نهاية من الذكاء ومن هذه الجزيرة التي للقروء إلى جزيرة سقطرى مجريان وأهل سقطرى يتحليون عليها فيصيدونها بحيلة لطيفة وهي أنهم ينشئون لصيدها زوارق صغارا جدا فيها طول فيحملونها معهم في المراكب وصورة صيدهم لها أنهم ينسجون على أفواه الزوارق 5 شباكا من الحبال مهندمة يلقونها مع جوانب الزوارق المذكورة حتى لا تحس بها القروء وتخفى فإذا وصلوا الجزيرة زرقوا في البحر تلك الزوارق وجعلوا فيها طعاما لتأكله القروء فإذا قربوا من البر قذفتهم القروء بالحجارة فيتركون الزوارق الصغار مع البر وتباعدا بمركبهم إلى لجة البحر فإذا نظرت القروء إليهم قد بعدوا ولم يبق مع البر إلا تلك 10 الزوارق قصبتها فوثبت فيها فوجدت بها ذلك الطعام الذي أعد لها فتزاحم عليه وتشتغل به فيجذب أهل المركب تلك الشباك التي في الزوارق في لطف بحال تحت الماء مهندمة جذبا لطيفا فتكتسي الشباك فوق أفواه الزوارق ويحتذبون الزوارق إلى أنفسهم فتشب القروء إليهم فلا تدعها الشباك فيتولون ضربها بالعصي حتى تهدأ ويتحليون عليها حتى يلقوا 15 الأخيات في أعناقها ويخرجونها أحياء إذا أرادوا ذلك وقد يقتلونها بالندق ويسلخون جلودها فيخرجونها معهم إلى بلاد اليمن.
- ومن جزيرة القروء في جهة الشمال جزيرة يقال لها القطربة وهي جزيرة عامرة يسكنها قوم نصارى لكن زيهم عربي وهم ينكلمون بالعربية ويدعون أنهم عرب وهم أهل غدر ونكاية يقطعون بالمراكب 20

P, G, I, A, C

سقطرى 3 . P: om. cett. التي للقروء | C في أيديها وبين أيديها 2 . A خدعتها 1
إلى أي 7 . A المهندسة, IC المهندمة, G الهندمة 6 . C سقطرى (pr.) I, سقطرى P.
P: | GA المراكب 12 . om. IA إلى لجة - فوثبت فيها | GC وباعدون 9 . IA
om. IA . 17 . A تهدي 15 . A مهندسة تحت الماء | A بحبال 13 . cett. على
A غزو [غدر] 20 . C القطر به, A القطر به, G (المرطنة) القرطه, P القسرتة 18

المارة والآتية فيما بين البحرين والبصرة إلى قرب عمان وهم أنخبث
عدو يلقي في البحر وفي هذه الجزيرة مغائص للؤلؤ كان أهل اليمن
يقصدون إليها ويغوصون بها لكن أهل الجزيرة أكلوا متاع الغواصين
والتجار القاصدين إليهم حتى قطعوا الناس عن السفر إليهم.

- 12 ويسمى هذا البحر المضمن في هذا الجزء والجزء الذي قبله أعني البحر
العماني ببحر هركد بلغة أهل الهند وفي هذا البحر عجائب كثيرة
وصور شتى وحياتان ملونة فمنها ما يكون طوله مائة ذراع ودون ذلك
ويسمى هذا السمك الوالى وهو ابيض ويتبع هذا السمك الكبير المسمى
بالوالى سمكة صغيرة تسمى اللشك فإذا طغت السمكة الكبيرة وجارت
واعتمدت على سائر السمك لصقت السمكة الصغيرة المسماة لشك بأصل
10 أذن الدابة الكبيرة فلا تفارقها حتى تقتلها وفيه سمك ذاهب في
العرض إذا شق بطنها وجدت فيه سمكة أخرى وإذا شقت تلك الأخرى
وجدت في بطنها سمكة أخرى وكذلك إذا فعل بالثالثة مثل هذا وجد
في بطنها سمكة أخرى إلى أربع سمكات بعضها في جوف بعض وفي
هذا البحر سلاحف طول السلحفاة عشرون ذراعا وفي بطنها نحو من
15 ألف بيضة وهي تلد وترضع وظهورها الذيل الجيد وفيه سمك على
خلقة البقر تلد وترضع وتعمل من جلودها الدرق وفيه سمك طوله
مقدار الذراع وله وجه كوجه البومة يطير على الماء ويسمى السبح
وقد تبيص الله له سمكة أخرى تسمى العنقريس ترعاها تحت الماء فإذا

P, G, I, A, C

هركد 6 • non leg. P في هذا الجزء 5 • A الجوهر, GC اللؤلؤ 2 • G فرى [قرب 1
AC اللشك | IA سمك [سمكة صغيرة 9 • C مركد, A (?), I (?), G مركد, P
• A om. بأصل أذن | P: om. cett. السمات لشك | A om. واعتمدت - السمكة الصغيرة 10
• C om. جوف 14 • A بالثانية 13 • A الكبيرة | I السمكة, AC الدابة 11
ترعاها تحت الماء | I المقترس, P المقتريس 19 • C نحو, A, om. مقدار 18 • C وفي حيه [وفيه 16
om. C •

سقط السبح في الماء ابتلعتة وفيه أيضا أسماك طيارة يقال لها النطيق لها
مرارات يكتب بها الكتب فإذا جفت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في
ضوء الشمس وفيه سمكة تسمى الهنس وهي من صدرها إلى رأسها مثل
الترس تطيف به عيون تنظر منها وباقيها طويل مثل الحية في طول
عشرين ذراعا ولها أرجل كثيرة كأسنان الميثار من صدرها إلى ذنبا 5
لا تمر بشيء إلا أهلكته.

13 ومن هذا البحر يخرج العنبر الكثير الطيب الرائحة وقد توجد منه
العنبرة من قنطار وأكثر وأقل وهو شيء تقذف به عيون في قعر البحر
مثل ما تقذف عيون هيت بالنفط فإذا اشتد هيجان الريح رمى به
إلى الساحل وقد وهم فيه بعض الناس حين ظنوا أنه رجيع دابة 10
وليس هو رجيع دابة وإنما هو ما ذكرناه وقد حكى ذلك إبراهيم
ابن المهدي في كتابه المسمى بكتاب الطيب وذكر فيه أن هارون الرشيد
بعث إلى اليمن قوما من قبله يبحثون عن العنبر ما هو على الحقيقة
فأخبر أهل عدن وشرمة وحاسك أنه شيء تقذف به عيون في قعر
البحر فيسوقه الموج إلى الساحل صغيرا وكبيرا وليس العنبر بشيء غير 15
ما ذكرناه.

نجز الجزء السابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن
منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

الندس [الترس] 4 • P الهنّس 3 • C البطبق, A العلق, I البطيقي, G البطين, P الطبيق 1
| om. C الكثير 7 • GA المنشار: PIC الميثار | A كأمثال [كأسنان] 5 • A بها [منها] | C
[المهدي] 12 • C قذف الماء [رمى] | IA هيجان البحر بالريح | G تقذف به 9 • C يؤخذ [توحد
وهنا انقضى الجزء, G. om. مجز - الله تعالى 17 • C وشرمة, A, وشومه, P, وشومة 14 • GA الهدي
وهنا انقضى الكلام على البحر (sic) السابع, IA السابع من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I)
C من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا كما هو أهل وصلواته على محمد وآله وصحبه وسن تسلما

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الأول تضمن في حصته بقية من أرض سفالة فيها مدينتان كالقرى ويلهما قرى صغار ودواوير رحالة كالعرب فأما المدينتان فهما جنظمة ودندمة وهما على ضفة البحر الملح وهما مدينتان صغيرتان كالقرى الجامعة وأهلها في ذاتهم قلة وفي أنفسهم أذلة وليس بأيديهم شيء يتصرفون به ويتعيشون منه إلا الحديد 5 وذلك أن بلاد سفالة توجد في جبالها معادن الحديد الكثيرة وأهل جزائر الرانج وغيرهم من ساكني الجزائر المطيفة بهم يدخلون إليهم ويخرجونه من عندهم إلى سائر بلاد الهند وجزائرها فيبيعونه بالثمن الجيد لأن بلاد الهند أكثر تصرفهم وتجاراتهم بالحديد ومع ذلك وإن كان الحديد موجودا في جزائر الهند ومعادنه بها ففي بلاد سفالة هو 10 أكثر وأطيب وأرطب لكن الهنديون يحسنون تركيب أخلاط الأدوية التي يسبكون بها الحديد اللين فيعود هنديا ينسب إلى الهند وبها دور الضرب للسيوف وصناعهم يجيدونها فضلا على غيرهم من الأمم وكذلك الحديد السندي والسرندي والبينماني كله يتفاضل بحسب هواء المكان

P, G, I, A, C

P, جنظمة 3 . A رجة | A وبينها G I C ويلهما 2 . om. C في حصته 1
om. ويتيشون منه 5 . om. cett. P مدينتان ؛ . G المالح, om. I A C, الملح | C جنطة, I حطمة
. A الزانج, Maq., الزنج, G الزانج, P, الزانج | om. C جزائر 7 . C الحديد الجيد الكثير 6 . C
. I A صنعه وتركيب | om. G وأرطب 11 . om. P A : G I C بها 10 . C السد الهد 9
I, والسرندي | C السقي, A, الهندي [السدي] 14 . I A دار [دور] | A مه: التي 12
. G هذا [هواء] | C والشربي, A, والسرندي

وجودة الصنعة وإحكام السبك والضرب وحسن الصقل والجلاء ولا يوجد شيء من الحديد أمضى من الحديد الهندي وهذا شيء مشهور لا يقدر أحد على إنكار فضيلته.

- 2 وبين جنظمة ودندمة مجريان في البحر وفي البر سبعة أيام ودندمة هذه أحد قواعد سفالة ويتصل بأرض سفالة ثلاث مدن إحداها صيونة 5 وهي متوسطة القدر وأهلها جماعات من بلاد الهند والزنوج وغيرهم وهذه المدينة على ضفة البحر وبها يسكن رئيس هذه البلاد وله عساكر رجالة لا خيل عندهم وهذه المدينة على خور تدخله المراكب المسافرة إليها ومنها إلى مدينة برخة على الساحل ثلاثة مجار وكذلك من صيونة إلى مدينة دندمة من أرض سفالة في جهة المغرب ثلاثة مجار في البحر 10 وفي البر نحو من عشرين مرحلة لأن بينهما غبا كبيرا ذاهبا في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق المستقيم ومن مدينة برخة إلى مدينة جسطة في البحر مجرى واحد وفي البر أربعة أيام.

- 3 وبجميع بلاد سفالة يوجد التبر الذي لا يعده شيء من التبر في الطيب والكثرة والعظم وهم مع هذا يفضلون النحاس على الذهب ومنه 15 حلبيهم وهذا التبر الموجود في أرض سفالة كبير المقدار يشف على غيره بالكبر لأنه يوجد في التبرة منه مثقال ومثقالان وأكثر وأقل وعلى قدر الرمل وهم يسبكونه في البواذق بنار أرواث البقر الجاف ولا يحتاجون فيه إلى جمع بزيتق ولا غيره كما يفعله أهل المغرب وذلك

P, G, I, A, C

أهل [بلاد] 6 • GIAC تسمى صيرنة (G صوبه) 5 • C. om. pr. ودندمة 4 • P. om. شيء 2
جون [خور] | G رحالة 8 • I المدن [البلاد] | A. om. على ضفة - وهذه المدينة 7 • G. om. IAC,
I, حسطة | C نوخه, G I A, بوجه 12 • A غيا 11 • C صونه | cett. بوخه, P, برخه 9 • A
| A الرحل [الرمل] 18 • C ستة مثاقيل [مثقال] | A في التبرة الواحدة 17 • C حبطية, A, جنظمة
non المررب وذلك | A بربر [زيتق] 19 • AC. om. الجاف | C المواطن, A, البواذي [البواذق]
leg. P | IA المررب الاقص |

أنهم يؤلفون أجزاء تبرهم ويجمعونها بالزبيق وبعد ذلك يسبكونه بنار الفحم فيذهب الزبيق في الدخان ويبقى جسد التبر مسبوكا نقياً وتبر أرض سفالة لا يحتاج إلى ذلك بل ينسبك بلا صنعة تدخله وسنذكر باقي أرض سفالة فيما يأتي بعد هذا بحول الله وعونه.

- 4 وفي هذا الجزء من الجزائر المرسومة في أمكنتها جزائر الديجات 5 المتصلة بعضها ببعض وهي لا تحصى وأكثرها خالية وأكبرها جزيرة انبونه وهي عامرة وفيها خلق كثير يعمرونها ويعمرون ما حولها من كبار الجزائر وتتصل بهم جزيرة القمر ولجميع هذه الجزائر رئيس يجمعهم ويذب عنهم ويحامي عليهم ويهادن على قدر طاقته وزوجته تحكم بين الناس وتكلمهم ولا تستر عنهم والرئيس زوجها حاضر لا يتكلم فيما تأمر به من جميع أوامرها وتحكيم النساء عندهم سيرة دائمة لا ينتقلون عنها واسم هذه الملكة دمهرة وهي تلبس حلة الذهب المنسوج وتحمل على رأسها تاج الذهب المكمل بأنواع اليواقيت والأحجار النفيسة وتجعل في رجلها نعل الذهب وليس يمشى أحد في هذه الجزائر بنعل إلا الملكة وحدها ومتى عثر على أحد أنه لبس النعال قطعت 15 رجلاه وهذه الملكة في فصول مذهبها واعيادها تركب ويركب خلفها جوارها بالزبي الكامل من الفيلة والرايات والأبواق والملك زوجها وجلة الوزراء يتبعونها على بعد منها ولهذا الملكة أموال تجمعها من جبايات معلومة فتصدق بهذه الأموال على فقراء أهل بلادها في ذلك اليوم ولا تصدق بشيء منه إلا وهي واقفة تنظر وأهل بلادها يعلقون على 20

P, G, I, A, C

لا يحتاج - سفالة | C أبيض | أرض 3 • C الزبيق | التبر 2 • P non leg. أنهم - يسبكونه 1
الزنجيات, A, العولجات, I, الديجات, G, الريجات | GC الموسومة 5 • A بالنسنة | بلا صمة | om G
والرئيس - عندهم 10-11 • C انبونه, A, اسونه, P Maq., انبريه | انبونه 7 • Maq. الديجات, C
والجوهر والأحجار 13 • C دمهرة, G, ذميرة, P, دمهرة | A الجزيرة | الملكة 12 • om. IA
C يعملون, G, يعلقون | C رانة, om. G, واقفة 20 • om. C والملك - مها 17 • A

- طرقها ومواضع مسيرها أنواع ثياب الحرير ولها زي حسن كما وصفنا وهذه الملكة وزوجها سكانهم من هذه الجزائر المذكورة بجزيرة انبونه. 5
- وبضائع أهل جزائر الديبحات المذكورة الذبل والذبل يكون على السلاحف وهي سبع قطائع لا يكون على السلحفاة أكثر منها ومبلغ وزن أربع قطائع منها منا والمنا تكون جلته مائتين وستين درهما وأثقل ما يكون 5 قطعتان في المن وهذا الذبل يتخذ منه حلى وأمشاط لأنه غليظ وهو في ذاته كثير اللون صافي الديباجة ونساء هذه الجزيرة يمشين مكشوفات الرؤوس مصفورات الشعور والمرأة الواحدة تمسك في رأسها عشرة أمشاط وأقل وأكثر وهي حليتين وبهذا الزي تمشي نساء جزائر السحاب وأهلها مجوس وسندكرهم فيما بعد بعون الله. 10
- وهذه الجزائر المعروفة بجزائر الديبحات عامرة بالناس ويزرع فيها 6 النارجيل وقصب السكر وتجاراتهم بالودع وبين الجزيرة والأخرى مسير ستة أميال وأكثر وأقل وملكهم يدخر الودع في خزائنه وهو أكثر عدده وأهل هذه الجزائر أهل صناعات بالأيدي حذاق نبلاء من ذلك أنهم ينسجون القميص مفروغا بكميته وبنائقه وجيبه وينشئون السفن من 15 العيدان الصغار ويبنون البيوت المتقنة وسائر المباني العجيبة المتقنة من

P, G, I, A, C

GC الديبحات 3 . C انبونه A انبره I انبره G انبوه P انبرية [انبونه 2 نساء 9 . G مصفورات A مظفورات 8 . om. A أكثر منها 4 . Maq. الديبجات A الولحات C بالديبجات A الرحات G الربيحات | om. C 11 . om. C

الذبل ظهر دواب بحرية تبيض في البر تحفر لبيضاها في الرمل وينيب عنهم اياما معلومة : 3 schol. I : ثم تأتي إليهم بإلهام الله تعالى في اليوم <الذي> تفقس تلك البيض ويبيض الذبل لا قشر لها كقشر بيض الدجاج والطيور بل هو على صفة مح البيض وهو صفاره وبتبع طلابه أثر تلك الدابة ولا فرق بين خالقتهما وبين خلقة السلحفاة ولحما طيب لذيد أكلت منه غير مرة ببلاد عيذاب وأكأت من بيض تلك الدابة وتصاد بسواحل بحر القلزم وبسنه "حة من قشرها أسورة في أبدي نسوانهم وخواتم يتفاخرون بذلك ورأيت بيضاها في بلد عيذاب - ع بالذبل.

- الحجر المجان ويتخذون أيضا بيوتا من الخشب تسير على الماء وربما استعملوا في مبانيهم عود المجر همة ونخوة ويحكى أن هذا الودع الذي يدخره ملكهم يأتيهم على وجه الماء وفيه روح فيأخذون عيدان شجر التارجيل فيطرحونها على الماء فيتعلق هذا الودع بها وهم يسمونه الكنج وقد يخرج من بعض هذه الجزائر سيل يشبه القطران يحرق 5 السمك في البحر فيطفو على وجه الماء.
- 7 وآخر هذه الجزائر يتعلق بظاهر جزيرة سرنديب في البحر المسمى هركدن ويتصل بهذه الجزائر المسماة بالدييحات جزيرة القمر وبينهما مجرى سبعة أيام وهي جزيرة طويلة وملكها يسكن منها مدينة ملاي ويقول أهل هذه الجزيرة إن طولها مارًا مع المشرق أربعة أشهر أولها في الدييحات وآخرها يعارض 10 جزائر الصين في جهة الجنوب وملكها لا يحجبه ولا يقوم بخدمته في طعامه وشرابه وجميع أوامره إلا الخنثون يلبسون الشيايب النفيسة من الحرير الصيني والعراقي وفي يمين كل واحد منهم سوار ذهب واسم السوار عندهم بلغة الهند اللكنكو ويسمون هولاء الخنثين التنابة وهم يتزوجون الرجال عوضا من النساء ويخدمون الملك بالنهار ويرجعون بالليل إلى 15 أزواجهم وفي هذه الجزيرة زرع ونارجيل وقصب السكر والتانبول وهو أكثر ما ينبت في هذه الجزيرة والتانبول شجر ساقه مثل ساق العريش ويلتوي ويتعلق بما جاوره من الشجر وله ورق مثل ورق الرند

P, G, I, A, C

- I الكنج 5 . C المجرهمة وبعده A المحمصمة ونجدة 2 . C المعار A المعان [المجان] 1 يتعلق بجزيرة - من 7 . C om. السمك - الماء 6 . C يخرج محرقا طانيا [يحرق] C الكنج A الكنج A بالدجات G بالريعات P بالبريجات 8 . C هوكنده I هركدن P هركدن GIAC ظهرها I A الشمال [الجنوب] 11 . A أيام [اشهر] 10 . C ملان G بلاي P ملاي 9 . C بالرسعات C اللبكي A التنفق I اللقنقو G الككورا P الهندية 14 . IA om. جميع أوامره 12 سارق [ساق] C نباته [ساقه] P والتانبول P والتانمول 17 . C om. الرجال عوضا من 15 . I الدند سوا G A C الدند [الرند] C om. مثل ورق 18 . G

- أو أشف منه حار الطعم يشبه طعم القرنفل وإذا أراد أحد منهم أكله يأخذ الجيار معجوناً بالماء ويتناول مع كل ورقة منه وزن ربع درهم ولا يطيب طعمه إلا بهذه الصفة ثم يصيب الذي يأكل عند أكله منه سكر وطيب نفس وعطرية ذكية تنم عليه وهذا مشهور في جميع بلاد الهند وما جاورها وفي هذه الجزيرة تصنع ثياب الحشيش 5 وهذا الحشيش هو نبات يشبه نبات البردي وهو القرطاس وسمي بذلك لأن أهل مصر يعملون منه القراطيس فيأخذ الصناع منه أطيبه ويتخذون منه ثياباً مثل ثياب الديباج ملونة حسناً وتخرج هذه الثياب إلى سائر بلاد الهند وربما وصلت إلى اليمن فلبست هناك وحكى بعض الخبرين أنه رأى باليمن الشيء الكثير منها وقد تصنع بهذه الجزيرة 10 حصر بيض فيها الرقم البديع ويبسطها الرؤساء في بيوتهم ويجعلونها عوضاً من الحرير وغير ذلك وفي هذه الجزيرة شجر يقال له البلب وهو نوع من المقل تظل الشجرة منه عشرة رجال ومن هذه الجزيرة تخرج المراكب المعروفة بالمشعيات وهي شوان غزوانية محكمة الصنعة يكون طول الواحد ستين ذراعاً وهو منحوت من قطعة واحدة يقذف على 15 ظهره مائة وخمسون رجلاً وحكى أيضاً بعض الخبرين وهو قريب العهد بذلك المكان أنه رأى هناك مائدة يقعد حولها مائة رجل وبهذه الجزيرة من الخشب ما لا يوجد مثله على الأرض وأهلها بيض قليلو اللحم يشبهون الأتراك ويزعمون أن أصلهم من الترك.
- 8 ومن الجزاير المشهورة في هذا البحر المسمى هر كند جزيرة سرنديب 20 وهي جزيرة كبيرة مشهورة الذكر وهي ثمانون فرسخاً في ثمانين فرسخاً

P, G, I, A, C

- IA إلى الهند واليمن 9 • om. A جميع 5 • om. A ذكية 4 • C الخيار 2
 G, يجذف [يقذف] A منجور [منحوت] 15 • G بالسفغات [بالشمعيات] | IAC المساة [المعروفة] 14
 • IA رجل قطعة واحدة | IAC يأكل عليها G يأكل منها [يقعد حولها] 17 • C يجذب IA يجذف
 • C سرنديب, P سرنديب | A هيركند, GmB بفر كند, P هر كند 20

وفيهما الجبل الذي أهبط عليه آدم وهو جبل سامي الذروة عالي القمة
 ذاهب في الجو يراه البحرىون في مراكزهم على مسيرة أيام واسم هذا
 الجبل جبل الرهون وتذكر البراهمة وهم عباد الهند أن على هذا الجبل
 أثر قدم آدم عليه السلام مغموس في الحجر وطوله سبعون ذراعا وأن
 على أثر هذا القدم نور يخطف شبيه بالبرق دائما وأن القدم الثانية منه
 جاءت في البحر عند خطوته والبحر من هذا الجبل على مسيرة يومين
 أو ثلاثة وعلى هذا الجبل وحوله توجد أنواع اليواقيت كلها وأنواع من
 الأحجار وغيرها وفي واديه الماس الذي يحاول به نقش الفصوص من
 أنواع الحجارة وعلى هذا الجبل أيضا أنواع من الطيب وضروب من
 صنوف العطر مثل العود والأفاويه ودابة المسك ودابة الزبادة وبها الأرز
 والنارجيل وقصب السكر وفي أنهارها يوجد جيد البثور وكبيره وبجميع
 سواحلها مغائص اللؤلؤ الجيد النفيس الثمن وفي جزيرة سرنديب من
 القواعد المشهورة مرقايا واغنا وفرسقورى وابدى وماخولون وحامرى
 وقلماذى وسندونا وسندورا ونيبرى وكنبلى وبرنشلى ومرونه وملك هذه
 الجزيرة يسكن من هذه المدن مدينة اغنا وهي مدينة القصر وبها دار
 ملكه وهو ملك عادل كثير السياسة يقظان الحراسة ناظر في أمور رعيته
 حائط لهم وذاب عنهم وله ستة عشر وزيرا أربعة منهم من أهل ملته

P, G, I, A, C

والمسيرة [والبحر - يومين 6 . cett. على هذا الأثر: P على أثر هذا القمم 5 . A الرهوق 3
 A مرينا, G موقايا 13 . A الزباد 10 . GC ونحوه [وحوله 7 . G بومان إلى البحر
 ورسقورى, G ورسقورى, P وقرسقورى: Maq. ورسقورى | C واغنا, A واغنا | C مرقايا
 AC, om. وماخولون | A وابدى, I وابدى, GC, واندى | C ورسقورى, A ورسقورى, I
 وسندونا, G وسندونا, P وسندونا | C وقلماذى, I وقلماذى, G وقلماذى 14 . GC وحامرى | G
 I, وبيبرى, G, ومعرى, P, ونيبرى | AC, I, G, وسقورى | C وسندونا, A وسندونا, I
 ورسلى, I, وبوسلى, G, وبرسبلى, P, وشرشلى | A وكلى | Maq. ونيبرى, C, وري, A, وري
 . Pms سنة, P اساعسر 17 . I اعنا, P اعنا 15 . C ورسبلى, A,

- وأربعة نصارى وأربعة مسلمون وأربعة يهود وقد رتب لهم موضع
يجتمع فيه أهل الملل ويتكلمون في أديانهم ويقيم كل واحد منهم حجته
ويأتي ببرهانه في دينه والملك يبيح ذلك لهم ويكتب حججهم وأخبارهم
ويجتمع إلى علماء كل ملة منهم أعني الرومية والهندية والاسلامية
واليهودية جبل من الناس وعدة طوائف فيكتبون عنهم سير أنبيائهم 5
وقصص ملوكهم في سالف الأزمان ويعلمونهم شرائعهم ويفهمونهم ما لا
يعلمونه وللملك في بره صنم من ذهب لا يدري لما عليه من الدر
والياقوت وأنواع الأحجار الثمينة وليس يملك أحد من ملوك الهند مثل
ما يملكه صاحب سرنديب من الدر النفيس والياقوت الجليل وأنواع
الأحجار لأن أكثر ذلك موجود في جبال جزيرته وفي أوديتها وبحرها 10
وإليها تقصد مراكب أهل الصين وسائر بلاد الملوك المجاورين له وملك
سرنديب يحمل إليه الخمر من العراق ومن بلاد فارس فيشترها بماله
وتباع له في بلاده وهو يشرب منها ويحرم الزنا ولا يراه وملوك الهند
وأهلها يبيحون الزنا ويحرمون الشراب المسكر إلا ملك قمار فإنه يحرم
الزنا والشراب ويجلب من سرنديب الحرير والياقوت بجميع ألوانه كلها 15
والبثور والماس والسبازج وأنواع من العطر كثيرة.
- 9 وبين هذه الجزيرة والبر المتصل بالهند مجاز صغير ومن جزيرة
سرنديب إلى جزيرة بلبق الساحلية يوم ويحاذي هذه الجزيرة من أرض
الهند أغباب وهي أجوان تقع فيها أنهار وتسمى أغباب سرنديب وتدخلها
المراكب السيارة وتمر فيها الشهر والشهرين بين غياض ورياض وهواء 20

P, G, I, A, C

GI الهندية والرومية 4 • om. G حججهم و 3 • P: ويتكلمون - ذلك لهم 2
nos: الثمينة 8 • GAC في بره [في بره] 7 • C سائر [سالف] 6 • G عندهم [عنهم] 5 • AC
ومن نلاد 12 • P non leg. - مجرها - مراكب 10 • G om. الثمينة - الأحجار | codd. اثنان
• Maq. C بلبق, A, بلن, I, بلبق, G, نلن: P بلبق 18 • A مجرر [بجاز] 17 • IA وفارس [فارس
• C اءت [أغباب] 19

معتدل والشاة فيها بنصف درهم وما يكفي جماعة من الشراب العسلي المطبوخ بحب القاقلة الرطبة بنصف درهم ولعب أهل سرنديب الشطرنج والترد والقمار بأنواعه ولأهل سرنديب نظر في زراعة النارجيل في تلك الجزائر الصغار التي على طرفها ويقومون بحفظه ويبيحونه للصادر والوارد ابتغاء الأجر وطلب المثوبة وأهل عمان ومربط من بلاد اليمن ربما 5 قصدوا إلى هذه الجزائر التي فيها النارجيل فيقطعون من خشب النارجيل ما أحبوه ويصنعون من ليفه حبلا يحرزون به ذلك الخشب وينشئون منه مراكب ويصنعون منه صواربها ويفتلون من خوصه حبلا ثم يوسقون تلك المراكب بخشب النارجيل ويمضون به إلى بلادهم فيبيعونه هناك ويتصرفون به.

10

10 وتتصل بجزيرة سرنديب جزيرة الرامي والرامي هي مدينة الهند وبها عدة ملوك وفيها زروع ومعادن وطيب وهي فيما يذكر طولها سبع مائة فرسخ وبها دابة تسمى الكركدن وهذه الدابة تكون دون الفيل وفوق الجاموس وفي عنقها عوج كعنتي الجمل لكن اعوجاجه بخلاف اعوجاج عنتي الجمل ورأسها مما يلي يديها ولها قرن في وسط جبهتها 15 طويل في غلظة قبضتين وفيما يذكر أنه يوجد في بعض هذه القرون في جوفها إذا هي شقت صورة إنسان أو صورة طائر أو غيره من الصور كاملة الشكل بيضاء وهذا القرن الذي توجد فيه هذه الصورة يصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيرا وتكون الصورة التي توجد فيه من أوله إلى آخره وحكي الجاحظ في كتاب الحيوان أن هذه الدابة 20 تقيم في جوف أمها سبع سنين وأنها تخرج رأسها وعنقها من فرج أمها

P, G, I, A, C

IA • كعوج [كعنتي] 14 • A زرع 12 • C الزهي, G الرامي 11 • C تحت [بعب] 2
 • P non leg. أمها سبع 21 • P: om. cett. في جوفها 17

- فترعى الحشيش ثم تعيد رأسها إلى جوف أمها فإذا ابتداء تكون قرنهما امتنعت عن الخروج للرعي على حسب عاداتها فتتفرق في جوف أمها حتى تبقر جوفها وتخرج فتموت الأم وهذا محال من قوله غير مسموع لأن الأمر لو كان كما وصفه لفنى هذا النوع حتى لا يوجد إلا ذكره وحكى الجيهاني في كتابه أن ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة 5 أنصبه السكاكين للموائد فإذا وضع الطعام بين أيديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك أن الطعام مسموم.
- 11 وجزيرة الرامى طيبة الثرى معتدلة الهواء عذبة المياه فيها أعداد بلاد وقرى ومعامل وفي هذه الجزيرة ينبت البقم ويشبه نباته نبات الدفلى بالسواء وخشبه أحمر وعروقه دواء من سم الأفاعي والحيات وقد جرب 10 ذلك منه فصح وفي هذه الجزيرة جواميس أيضا لا أذئاب لها وفي غياض هذه الجزيرة ناس عراة لا يفهم كلامهم وهم يستوحشون من الناس وطول الرجل الواحد منهم أربعة أشبار وله ذكر صغير وكذلك للمرأة منهم فرج صغير وشعورهم زغب أحمر يتعلقون على الأشجار 15 بأيديهم من غير أرجلهم ولا يدركون لسرعة جريهم وبساحل هذه الجزيرة قوم يلحقون المراكب بالعموم والمركب يجري بالريح الطيبة

P, G, I, A, C

IA, تنقبه G, ينقذ جوفها [تبقر جوفها] 3 • I فتبقر [فتتفرق] 2 • non leg. P • فترعى — قرنبا 1
 [يدركون] 15 • om. GIAC الرجل 13 • C وتخرج من الثقب GIA, وتخرج منه | C تنقذه
 • A والمراكب تجري | IA om. بالموم 16 • IA يالحقون

أقول بل رأيت نصاب سكين في حسنة قطعة من الياقوت إلا أن قطعة الياقوت كلها لون واحد 6 schol. I: وهذه القطعة الذي ذكرتها لمستيا يدي يوم قدمها التاجر الكارمي إبراهيم بن المجلى للسلطان برفوق في جملة هدية وذلك في سنة اثنين وتسعين وسبعة مائة وفي القطعة خطوط حمرة وخطوط صفراء كالحسن ما تكون من الياقوت ذكر لي الكارمي إبراهيم بن المجلى لما قدمها للسلطان ذكر أنها من منقار طائر من بعض بلاد الهند يصاد فيؤخذ شق مقاره الأعلى صنعت منه صناعات تلك البلاد ما شاؤوا من نصاب وخنوتم.

- ويبيعون العنبر من أصحاب المراكب بالحديد ويحملونه بأفواههم ويتجهز
من هذه الجزيرة بالذهب لأن معادنه بها كثيرة ويتجهز أيضا منها
بالكافور الطيب وبضروب من الأفاويه واللؤلؤ الفائت في الجودة.
- 12 ومن هذه الجزيرة إلى سرنديب ثلاثة أيام ومن أراد أن يعدل من
جزيرة بلبق المذكورة إلى الصين جعل جزيرة سرنديب عن يمينه 5
- 13 ومن سرنديب إلى جزيرة لنكبالوس مسيرة عشرة أيام وقد تسمى
هذه الجزيرة أيضا لنجبالوس بالجيم وهي جزيرة كبيرة وفيها خلق كثير بيض
الألوان والرجال فيها والنساء يمشون عراة وربما استتر النساء بورق
الشجر والتجار يدخلون إليهم في المراكب الصغار والكبار ويشترون من
أهلها العنبر والتارجيل بالحديد وأكثر أهلها يشتررون الثياب فيلبسونها في 10
بعض الأوقات والحر والبرد في هذه الجزيرة قليل لقرتهم من خط
الاستواء وطعام أهلها الموز والسّمك الطري والتارجيل وأموالهم وجل
بضائعهم الحديد وهم يجالسون التجار.
- 14 ومن جزيرة الرامي في جهة الجنوب جزيرة يقال لها الينمان وهي
جزيرة عامرة فيها مدينة كبيرة وأكل أهلها التارجيل وبه يأندمون ومنه 15
ينتبدون وهم أهل شدة ونجدة ومن سيرتهم وعاداتهم التي توارثها الأبناء
عن الآباء أن الرجل منهم إذا أراد أن يتزوج امرأة لم يزوجها له أهلها
حتى يأتي برأس رجل يقتله فيخرج الرجل يطوف في جميع النواحي
المجاورة لهم حتى يقتل رجلا ويأتي بقحف رأسه فإذا فعل ذلك زوج
من المرأة التي خطبها فإن جاء برأسين زوج امرأتين وكذلك إن جاء 20

P, G, I, A, C

لكيالوس I, لكيباليوس G, لكبالوس P, لكيباليوس 6 . C Maq. بلبق A, سق 5
لجبالوس C, لجميانوس IA, لجميانوس G, لتجاليوس P, لتجاليوس 7 . Maq. لكبالوس A, s.p. C,
يأندمون 15 . P البينمان | G الراهي, A الراي, PG الرامي 14 . GIA للراكب 9 . Maq.
G I A C برأسه [نقحف رأسه 19 . non leg. P .

- بثلاثة رؤوس زوج ثلاث زوجات ولو قتل خمسين رجلا زوج خمسين امرأة وشهد له أهل بلده بالبأس والنجدة ونظروا إليه بعين الفخر والجلالة وفي هذه الجزيرة فيلة كثيرة وبها البقم والخيزران والقصب. 15
- وبالقرب منها جزيرة جالوس وبينهما مسافة يومين وأهلها قوم سود عراة يأكلون الناس وذلك أنه إذا سقط في أيديهم إنسان من غير 5 بلادهم علقوه منكسا وقطعوه وأكلوه قطعاً وذكر بعض رؤساء المراكب أن أهل هذه الجزيرة أخذوا رجلاً من أصحابه فنظر إليهم حتى علقوه وقطعوه قطعاً وأكلوه وليس لهؤلاء القوم ملك وغذاؤهم السمك والموز والتارجيل وقصب السكر ولهم مواضع يأوون إليها شبيهة بالغياض والآجام وأكثر نباتهم الخيزران وهم عراة لا يستترون بشيء وكذلك 10 نساؤهم أيضاً وكذلك لا يستترون في التكاك بل يأتونه جهارا ولا يرون بذلك بأساً وربما فعل الرجل منهم بابنته وأخته وليس يرى بذلك عارا ولا قبيحا أناه وهؤلاء القوم سود مناكير الوجوه مفلفلو الشعور طوال الأعناق والسوق مشوهون جدا وبين البينمان وجزيرة سرنديب ثلاثة مجار ومن جزيرة سرنديب إلى جزيرة لنجالوس ويقال 15 لنكبالوس عشرة مجار ومن لنجالوس إلى جزيرة كلة مسيرة ستة أيام وسنذكر هذه الجزائر فيما بعد بحول الله تعالى.
- نجز الجزء الثامن من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء التاسع من الإقليم المذكور إن شاء الله. 16

P, G, I, A, C

• IA ونظر إليه أهل بلده بعين الجلالة وشهدوا له بالنجدة وأوجبوا له الفخر أو شهد - والجلالة 2
 يسترون 11 • om. C وأكلوه 8 • om. G وأكلوه | om. A منكسا 6 • P جالوس 4
 لجالوس 15 • A مشوهون الوجوه 14 • om. GIAC أناه 13 • om. G يرى 12 • G بشيء
 | C ليكياليوس PGIA لنكبالوس 16 • C لحماليوس A العجالوس G النجالوس PI
 وهنا انقضى ما تضمنه om. G - نجز - الله 18 • cett. كلة P: كلة | C لعاليوس PGIA لجالوس
 IA هذا (هذا om. A) الجزء الثامن من الإقليم الأول لله وحده (om. I من الإقليم الأول) والحمد
 • C وهنا انقضى ذكر هذا الجزء الثامن من الإقليم (om. I وحده) الأول والحمد لله

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن هذا الجزء التاسع من الإقليم الأول تضمن قطعة من البحر الهندي وهو البحر المعروف بالبحر الصيني وفيه شيء من البحر المسمى بحر دارلاوى وفي هذا البحر جملة جزائر نذكرها بعد هذا بعون الله وقوته فنقول إن هذا البحر الهندي على جنوبه قطعة من بلاد سفالة التي قدمنا ذكرها وقرى وعمارات فمنها مدينة جسطة وهي مدينة 5 صغيرة وبها يوجد التبر كثيرا وهو غلثهم وشغلهم وإياه يطلبون ومنه معاشهم وأكلهم السلاحف البحرية ولحوم الصدف وعندهم الذرة قليلا وهي على خور كبير تدخله المراكب وليس لأهل جسطة مراكب ولا دواب يتصرفون عليها وإنما يتصرفون بأنفسهم ويستخدم بعضهم بعضا وأهل القمر وتجار بلاد المهراج يدخلون إليهم ويجالسونهم 10 ويتجرون معهم.
- 2 ومن مدينة جسطة إلى مدينة دغوظة في البحر ثلاثة أيام بلياليها ومنها إلى جزيرة القمر مجزى واحد ومدينة دغوظة آخر بلاد سفالة التبر وهي على خور كبير وأهلها عراة لا يستترون بشيء من الثياب لكنهم يستترون بأيديهم عند التقائهم بالتجار الداخلين إليهم من سائر 15 الجزائر المجاورة لهم ونساؤهم محتجبات لا يدخلن الأسواق ولا المحافل

P, G, I, A, C

A دارلاوى G دارلاوى 3 - C وهو [وبه] C الصيني G الصيني | A pr. om. البحر 2
وتاجر 10 - C semper جطمه G جطه P 'جسطة' 5 - IA ارس [بلاد] IA om. الهندي 4
G من بلاد الله تعالى ومن الجزائر ايضا [من سائر الجزائر] 15 - C القمر [القمر] 13 - G

لأنهن عراة فهن لذلك يلزمن أمكتهن اللاتي يأوين إليها وفي هذه المدينة وبأرضها يوجد التبر مثل ما يوجد بغيرها من أرض سفالة ويتصل بأرض سفالة أرض الواق واق وبها مدينتان حقيرتان وساكنها قليل لضيق عيشها وتكدر رزقها واسم الواحدة منهما ددوا واسم الثانية بنهنة وتليهما قرية كبيرة تسمى دغرغه وهم سودان قباح الصور مشوهو 5 الخلقه وكلامهم نوع من الصغير وهم عراة لا يسترون بشيء والداخل إليهم قليل وأكلهم الحوت والصدف ولحوم السلاحف وتتصل بهم جزائر الواق واق وسنذكرها فيما يرد بعد هذا بعون الله تعالى وكل واحدة من هذه البلاد على خور كبير وليس بأرض هؤلاء القوم شيء من الذهب ولا تخرج من عندهم تجارة ولا مراكب لهم ولا دواب. 10 فأما جزيرة جالوس فأهلها زنج سود عراة يأكلون من سقط في أيديهم كما قدمنا ذكرهم وعندهم جبل ترابه فضة إذا مسته النار تحلل وصار فضة ومنها إلى جزيرة لنكبالوس يومان ومن جزيرة لنكبالوس إلى جزيرة كله خمسة أيام وهي جزيرة كبيرة يسكنها ملك يسمى حبابه الهندي وبهذه الجزيرة معدن الرصاص القلعي وهو بها 15 كثير صافي الجواهر والتجار يغشونه بعد خروجه عنها ومنها يتجهز به إلى جميع الأرض ولباس أهلها القوط يلبس الرجل والمرأة فوطة واحدة وبهذه الجزيرة منابت الخيزران وبها الكافور الجيد وهو شجر كبير يشبه شجر الصفصاف لكنه تظل الشجرة منه مائة رجل وأكثر والكافور

P, G, I, A, C

A. درر I. دتو P. دَدُو 4 . cett. بلاد P: أرض 2 . om. C وفي هذه - الواق واق 1
[الصور | دَغْرغَه P. دغرغَه | GC وبينهما | وتليهما | GAC بنهنة I. بنهنة P: نهنة 5 . C دَدُو
الجزائر والبلاد 9 . G الواقواق 8 . A جزيرة | om. PGC لحوم 7 . A الأجوم I. الوحوم
لنكباليوس 14 . G لكبالوس PIAC لنكباليوس 13 . om. A سود | om. C جالوس 11 . A
C حنابة الهندي A. حنابة الهند G. حنابة الهند 15 . I كَلَه | G لكبالوس PIAC .

يستخرج من هذه الشجرة بأن ينقب في أعلاها نقب فيسيل منه عدة جرار وإذا انقطع الجرى نقب أسفل من ذلك في وسط الشجرة فينسب منها قطع الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير أنه ينعقد في داخلها ثم تبطل تلك الشجرة فتنحى ويقصد غيرها وخشب شجر الكافور أبيض خفيف وفي هذه الجزيرة عجائب يقع واصفها في 5 حد التكذيب.

4 وبلي هذه الجزيرة جزيرة جابة وجزيرة سلاهط وجزيرة هزلج وبين كل واحدة منها وأختها فرسخان وأكثر أو أقل وهذه الجزائر كلها للملك واحد اسمه جابة وهو يلبس حلة الذهب وقلنسوة الذهب مكللة بالدر والياقوت ودراهمه مطبوعة بصورته وهو يعبد البد والبدود 10 هي الكنائس بلغة أهل الهند وبد الملك حسن البناء حسن الصنعة وقد كلفت جميع جوانبه بالرخام وداخل البد يحيط به من كل جهة أصنام مصنوعة من حجارة الرخام الأبيض وعلى رؤوسها التيجان المكللة وعليها الحلل وسائر الثياب المنسوجة من الذهب ونحوه وصلاتهم في هذه الكنائس إنما تكون غناء وتلحيناً وتصفيقا لطيفا بالأكف وزفن الجوارى 15 الحسان في شعورهن ولعبهن بأنواع من الخف والتخلع وكل ذلك يكون بين أيدي المصلين والمجتمعين في البد ولكل بد من تلك الجوارى عدة يأكلن ويلبسن من مال البد وذلك أن المرأة إذا ولدت بنتا حسنة الصورة جميلة القد تصدقت بها على البد فإذا ترعرعت وشبت كستها من الثياب أبلغ ما تقدر عليه وتأخذ أمها بيدها وحولها أهلها نساء 20

P, G, I, A, C

سلاهط | C جابه, GIA, جابه 7 • IAC نقب 2 • IAC نقب | IAC نقب [نقب 1
 • IA om. جميع 12 • GIAC جابه | إلى ملك [ذلك 9 • A هريج, I هزلج | C سلاهط, P
 • C الخف | IA om. في شعورهن 16 • GIAC om. عليها - المنسوجة | IA om. الأبيض 13
 • G البد [الد 18

- ورجالا وتصير بها إلى البد الذي تصدقت بها أمها عليه وتدفعها إلى
 خدامه وتنصرف فإذا صارت الطفلة بيد خدام البد دفعوها إلى نساء
 عارفات بالزفن والتخلع وجمل اللعب بما يحتاج إليه فإذا قبلت التعليم
 لبست أفضل الثياب وحليت بأرفع الحلي ولزمت البد ولم يكن لها
 خروج منه ولا زوال عنه وكذلك سنة الهنديين الذين يعبدون البدود 5
 وبهذه الجزائر شجر النارجيل كثير والموز المتناهي في الطيب أيضا كثير
 عندهم وكذلك السكر والأرز بها موجود وبجزيرة هزلج مهواة كبيرة
 لا يقف أحد على قعرها وهي من عجائب الأرض المريثة.
 ويتصل بجزيرة جابة جزيرة مابط على قرب منها وهي تحت طاعة 5
 ملك جابة وفيها نارجيل وموز وقصب وأرز وجزيرة سلاط صندل 10
 كثير وسنبل وقرنفل وصفة شجر القرنفل شبه نبات شجر الحناء
 في دقة أغصانها وحرمتها ولها زهر يفتح عن كمام شبيهة بزهر النارج
 سواء فإذا سقط الزهر جنيت تلك الكمام ونقعت في مياه هناك إلى
 أن يصلح منها ما أرادوه ثم يخرجونه ويحففونه فقاحا وخشبا ويبيعونه
 إلى التجار الواردين عليهم فيشترونه منهم ويتجهزون به إلى جميع الأقطار 15
 وفي آخر هذه الجزيرة بركان نار تنقد مقدار ارتفاعه مائة ذراع فهي
 بالنهار دخان وبالليل نار تشتعل.
 وعلى يسار جزيرة مابط جزيرة تنومة وبينها وبين مابط يوم وهي 6
 جزيرة عامرة ولباس أهلها الأزر وبها مياه عذبة وأرز وقصب سكر

P, G, I, A, C

- AC مابط 9 • CA مراهة, G هداة 7 • G بين [بيد] 2 • om. A أمها | IA ونسب 1
 [زهر النارج | A في نباته وفي دقة 12 • C الحيا [الحناء] 11 • non leg. P صندل - نبات 10
 om. GIAC | om. فيشترونه منهم 15 • A في مهلة, I وحلت في مياه [ونقعت في مياه 13 • A بنجر النارجيل
 مابط, GC مابط 18 • IA تنقد [تشتعل] 17 • A اقطار الأرض | A فيتجرون [ويتجهزون
 om. PIC سكر 19 • C يومه, A نومه | A

- ونارجيل وبها أيضا مغائص اللؤلؤ وبجزيرة تنومة يوجد العود الهندي والكافور ونبات العود تكون أوراقه وأغصانه شبيهة بأوراق وأغصان النبات المسمى الصاص بالسواء والعود أصوله تستخرج في وقت لا يكون في غيره بعد أن يتقدم في قطع أغصانه قبل ذلك بأشهر ثم ينحت أعلاها ويزال رخوها وتؤخذ قلوبها الصلبة فتجرد بالاسكرفاج 5 وهو مبرد العود حتى تنقى ثم تجرد بالزجاج ثم توضع في أوعية خيش وتصقل صقلا كثيرا ثم تخرج عن تلك الأوعية وتباع من التجار الواصلين هناك فتخرجه التجار إلى جميع البلاد ويصرفونه ومن جزيرة تنومة إلى جزيرة قمار خمسة أيام وإلى هذه الجزيرة ينسب العود القماري وبها يعرف وهو جيد لكن العود الصنفي أجود منه وبهذه الجزيرة 10 الصندل والأرز وأهلها يلبسون القوط ويجالسون التجار ويعاملون الجلّة وفيهم عدالة ظاهرة وجودة مشهورة وإنصاف كامل وعبادتهم الأصنام والبدود وهم يحرقون موتاهم بالنار.
- 7 ويتصل بجزيرة قمار مما يلي الساحل جزيرة صنف وبينهما ثلاثة أميال وبها يوجد العود الصنفي وهو أفضل من العود القماري لأنه 15 يغرق في الماء لجودته وثقله وبهذه الجزيرة بقر وجواميس لا أذنان لها وبها النارجيل والموز والقصب السكرى والأرز وأهلها لا يذبحون شيئا من الحيوان الماشي على أربع ولا غيره من الهوام والحشرات وإنما تؤكل البقر عندهم إذا ماتت بل يعافها أكثرهم ولا يأكلها ومن قتل بقرة لزمه القتل أو تقطع يده وإذا وُقفت البقر عن الخدمة 20 والتصرف وضعت في بيوت وتركت حتى يموتها موتها الطبيعي وبهذه

P, G, I, A, C

C اللصاص I (?) آالصاص G (?) آاصاص 3 • C بنومه A الجوهر [اللؤلؤ] 1
 [صنف] A بلاد [بجزيرة] 14 • om. A - يدرف | C بِنُومَة A, شومه G, سومة [تنومة] 9
 • PmG IAC الحيوانات • PG القر 19 • G نصف

الجزيرة ملك اسمه زنبذ وأهلها سمر يلبس كل واحد منهم فوطتين فوطة يتزر بها وفوطة يلتحف بها ومياهمم عذبة ومنها إلى جزيرة صندى فولات عشرة أيام.

- 8 ومن جزيرة الصنف إلى مدينة لوقين ثلاث مراحل وهي أول مراقي الصين وبها طرز الديباج والحريير الصيني ومنها يخرج إلى جميع 5 الجهات وبها يعمل الغضار الصيني ومنها يتجهز به أيضا إلى سائر البلاد المتصلة بها والمتباعدة عنها وبها أرز وحبوب ونارجيل وقصب ولباس أهلها الفوط وهم يجالسون التجار ويدخلون الناس ولهم همم عالية ونفوس أبية ويستعملون أنواع الطيب أكثر من سائر بلاد الهند.
- 9 ومن مدينة لوقين إلى مدينة خانفو مسيرة أربعة أيام في البحر وعشرين يوما في البر وهي أعظم مراقي الصين وبها ملك مهاب له مملكة شائخة وفيلة كثيرة وأجناد وأسلحة وأهلها يأكلون الأرز والألبان والنارجيل وقصب السكر والمقل وهي على خور تطلع فيه المراكب مسافة شهرين إلى مدينة باجه وهي مدينة البغوغ والبغوغ هو ملك الصين بأجمعها وإلى مدينته ينتهي مسافروا بلاد الغرب وبها جميع الفواكه 15 والبقول والحنطة والشعير والأرز ولا يوجد بجميع بلاد الهند والصين عنب ولا تين البتة وإنما يوجد عندهم ثمار شجر يسمى الشكي والبركي وأكثر ما يكونان ببلاد الفلفل وهو شجر له ساق غليظة وورق شبيه بورق الكرنب أخضر ما هو وله ثمز طول الثمرة أربعة أشبار مستدير شبيه بالدلاع له قشرة حمراء وفي جوفها حب مثل حب البلوط يشوى 20

P, G, I, A, C

C . والحرز [والحرير] 5 . A لحوقن 4 . C صيدولات 3 . C زبيد, GIA, رسد P, ريند 1
الجهات من (C, om. من) | C ومنها يخرج إلى جميع الجهات ويجعل إلى [ومنها] - إلى | A الفزار [العضار] 6
خايفو | A لوتين 10 . GIA C التي تتصل بها وتمد عنها [المتصلة] - عنها | P** به | AC البلاد
السفبونيغ | C "ناجة", A, ناحة, G, ناحة, P, ناحة 14 . C جاتمن, A, حانقوا, I, حانقوا, G, حانقوا, P,
[ساق] 18 . C واليكتي, G, والبركي, P, والسر'كسي | A** نمر الشكي بكى 17 . C bis
Maq., om. C . ماؤه [ما هو] 19 . A نمار

- في النار ويؤكل مثل ما يؤكل القسطل وطعمهما سواء ولحم هذا الثمر إذا أكل وجد له آكله طعاما شهيا لذيذا يجتمع فيه طيب التفاح وطيب الكمثرى وبعض طعم الموز والمقل وهو ثمر بديع الصفة شهبي الطعم وهو أجل ما يؤكل ببلاد الهند وقد يوجد ببلاد الهند نبات يسمى العنبا وهو شجر كبير يشبه شجر الجوز وودقه كودقه وله ثمر مثل 5 ثمر المقل حلو إذا عقد في أوله ويجمع في ذلك الحين فيعمل بالخل فيكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو عندهم أيضا من الكوامخ الشهية ومن مدينة خانفو إلى مدينة خانكو مسيرة ثمانية أيام وسنذكرها في موضعها من الجزء العاشر بعد هذا بيمن الله وعونه.
- 10 ومن مدينة الصنف الساحلية إلى جزيرة شامل أربعة أيام وهي في آخر البحر الصنفي معمورة القطر مجتمعة الأهل وفيها حنطة وأرز وموز كثير وقصب سكر وبها سمك كبير العظم لذيذ الطعم يغني آكله عن أكل اللحم ومن جزيرة شامل إلى جزيرة عاشورا أربعة أيام وهي جزيرة قليلة العامر وأرضها أرض حرشاء كثيرة العقارب والأفاعي وجبالها متصلة ومنها إلى جزيرة ملاي يوم خفيف وهي جزيرة كبيرة ممتدة من المغرب 15 إلى المشرق وفيها مدينة يسكنها ملك الجزر ودرامه فضة تسمى بالدراهم الطاطرية وله أجناد وفيلة ومراكب كثيرة وفيها موز ونارجيل وأرز وقصب وهذه الجزيرة فيما يزعم أهلها أنها تتصل بالبحر الزفتي من آخر الصين وقد يوجد في هذا البحر المسمى بحر الصنف أنواع من

P, G, I, A, C

أيضا 7 . Maq. حلوا ذا عقد 6 . om. A. ذهبا | IA الآكل له 2 . om. A. ما يؤكل 1
 . A. ثلاثة | GA حانكو, IC جانكو, P حانكو | C حانمو, GA حانقوا, P خابفو 8 . om. A.
 وبها 16 . C ملاي 15 . om. cett. P: أكل 13 . om. G. حنطة 11 . om. C. وعربو 9
 P, الحرر | G I A C ملك يسكن فيها (om. A) في مدينة (C مدينته) ويسكن (I A C) ويسمى ملك
 . C الزيتي, A الرمي 18 . om. GA . وأرز 17 . C الحور, A, الجزر, I, الجزر, G, الحرر

الحيتان وضروب من السمك وجل من العجائب يستدلون بها على السلامة
 أو العطب وسنذكر أكثر ذلك فيما يلي آخر هذا الجزء من الإقليم الثاني
 ونأتي منه بما ذكره المتجولون ونقله المسافرون وانفتت عليه أمثاويل
 الناقلين حسب الطاقة ومبلغ الجهد بحول الله سبحانه وعونه وتأيدته.
 نُجز الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر 5
 منه إن شاء الله .

P, G, I, A, C

وعونه وتأيدته | C بعون الله وقوته [بحول - وتأيدته 4 . A أوائل [أماويل 3 . om. A أكثر 2
 وهنا انقضى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله om. G, نجز - الله 5 . om. GIA
 وهنا انقضى الكلام على الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله جدا كثيرا IA, وحده (om. I وحده)
 . C كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الأول وهو نهاية المعمور من جهة المشرق ولا يعلم أحد ما خلفه تضمن البحر الصيني المسمى بحر صنخي ومن الناس من يسميه بحر الصنف ورأسه ومبدؤه من البحر المحيط المسمى هناك البحر الزفتي لأن ماءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في أكثر الأوقات ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر 5 المحيط المتصل ببلاد ياجوج وماجوج إلى ما تحتها مما يلي الأرض الخالية في جهة الشمال ويتصل ببحر الظلمات المتصل أيضا بجهة المغرب كما قد رسمناه ويتصل هذا البحر أيضا من جهة الجنوب على جزائر الواق واق وبحر الحيات إلى البحر المحيط بالأرض في جهة الجنوب كما قد حكنااه وجئنا به مرسوما بحول الله ومعونته. 10
- 2 وهذا البحر عاصف الرياح كثير الأمطار وريحه بحرية تجري ستة أشهر دائما ثم تنقلب إلى ريح أخرى وفيه عدة جزائر فمنها ما يصل إليها التجار ومنها ما لا يصلون إليها لتعذر السلوك وهول البحر وتقلب الرياح وتوحش أهلها وانقطاعهم عن مجاورة الأمم المعلومة.
- 15 فأما الجزيرة المسماة بالموجه التي ببحر دارلارومي ففيها عدة ملوك إلا أنهم بيض غير مخرمي الآذان يشبهون أهل الصين في اللباس والزي

P, G, I, A, C

• G. om. ويتصل - رسناه 5 • C تصيحي, A, صمعي, I, صمجي, G, صبحي, P, صخي 2
• om. كما قد رسمناه - بالأرض في جهة الجنوب 8-9 • A الظلدة 7 • C يجوز إي | A. om. المتصل 6
| A لتقدر 13 • A الريح [إلى الريح أخرى | A. om. دائما 12 • A. om. ومعونته 10 • IA
I, ارلاورى, G, ارلاورى, P, ارلاورى coll.: 793 دارلا روى | G بالوجه 15 • C وتقلب
• C ارلاورى, A ارلاورى.

- ولهم خيل كثيرة يقاتلون عليها ملوكا حولهم وهذه الجزيرة تتصل
بمشارك الشمس وتوجد عندهم دابة المسك ودابة الزبادة ونساؤهم من
أجل نساء الأمم ولهم شعور طوال والنساء بها لا يتوارين ولا يستترن
بشيء ويمشين مكشوفات الرؤوس ويكلن رؤوسهن بعصائب فيها أنواع
من الودع الملون والأصداف المجزعة. 5
- ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة سبومة مجريان وهذه الجزيرة جزيرة عظيمة 3
كثيرة الزروع والحبوب وبها أنواع من الطيور الماكولة التي ليست في
بلاد الهند وبها نارجيل كثير وتتصل بهذه الجزيرة جزائر كثيرة صغار
ولكنها معمورة وملكها يسمى قامرون وبلاده كثيرة المطر والرياح وبجراها
مهول وعمق الماء به من أربعين باعا إلى أكثر وأقل وفي جبال هذه 10
الجزيرة يوجد الكافور الجيد كثيرا أكثر مما يكون في بلاد غيرها وفي
بعض هذه الجزائر قوم يسمون القنجات مفلفلوا الشعور سود يخرجون
إلى المراكب بالعدد والأسلحة والسهام المسمومة ولا ترد شوكتهم وقليل
ما ينجو منهم من مر بهم أو سقط في أيديهم وفي أرنبة أنف كل 15
واحد من هؤلاء المذكورين حلقة حديد أو نحاس أو ذهب.
- وعلى رأس هذا البحر إلى جهة الصين جزيرة المايد وبينهما أربعة 4
مجار وكذلك من جزيرة سبومة إلى جزيرة الأيام ومنها يخرج إلى بحر
الصف وليس في كل البحار التي ذكرنا أكثر منه مطرا ولا أعصب
منه رياحا وربما أقامت السحابة تمطر اليوم واليومين لا تنقطع ويخرج
من هذه الجزائر التي ببحر الصف العود وغيره من الأفاويه وليس 20

P, G, I, A, C

om. PGIC | بشيء 4 • A لا يتولون بها | بها لا يتوارين 3 • C الأرض : بشرق 2
تأمرؤن 9 • I مرحلتان | مجريان | C سبرمة, A, سومه, I, سرمه, G سبرمه 6 • C الوحوه | الرؤوس
• PGIC | إليهم : A في أيديهم 14 • C اللعب, A, العجب, I, اللعب, G اللعب | القنجات 12 • C
سبرمة, A, سومه, G I, سبومه, P, سبومه 17 • C المايد 16 • P: من هؤلاء المذكورين 15
• GC | إلى بحر | التي بحر 20 • G om. أقات 19 • C

- لهذا البحر غاية تعرف لسعته وساحله عليه بلاد الملك المسمى المهرج .
- 5 جزائر هذا الملك كثيرة الخيرات متصلة العمارات بها الزرع والضرع والفيلة والكافور والجوزبوا والسباسة والقرنفل والعود والفاقلة والكبابة وسائر الخبواب في بلاده موجودة ممكنة وبلاده كثيرة الوارد والصادر وليس بيد ملك من ملوك الهند ما بيده من هذه البضائع 5 الموصوفة والتجارات الكثيرة المعروفة ومن الجزائر الموصوفة جزيرة الملايد وهي جزيرة فيها عدة مدائن وهي أكبر من جزيرة الموجه طولاً وأوسع عرضاً وأخصب أرضاً وأهلها أشبه بأهل الصين من غيرهم أعني كل من جاور الصين من الأمم والملوكها عبيد خصيان حسان وخدم 10 بيض وبلادهم وجزيرتهم تتصل بأرض الصين وهم يرسلون ملك الصين ويهادونه ويهادنونه وهذه الجزيرة تجتمع مراكب الصينيين الخارجة من جزائر الصين وإليها تفلح وبها تحط ومنها تخرج إلى سائر النواحي.
- 6 . ومن جزيرة صنف إلى جزيرة صندی فولات عشرة أيام وجزيرة صندی فولات جزيرة عظيمة فيها مياه عذبة وزروع وأرز ونارجيل وملكهم يقال له زنبد وأهلها يلبسون القوط تأزرا وتوشحا وجزيرة 15 صندی فولات تحيط بها من جهة الصين جبال وعرة والرياح بها عاصفة وهي باب من أبواب الصين ومنها يركب إلى مدينة خانفو أربعة أيام وأبواب الصين اثنا عشر بابا وهي جبال في البحر بين كل جبلين فرجة يسار منها إلى موضع بعينه من مدائن الصين المقصودة بالساحل وجميع مرآتي الصين لا يكون منها شيء إلا على خور تصعد

P, G, I, A, C

om. G. وأوسع عرضاً 8 . PGA الموجة 7 . G المائدة 6 . C والجوسرا [والجوزبوا 3
om. I ويهادونه 11 . om. G من الأمم - بأرض الصين 9-10 . C وأوسع
G, رند 15 . P^{me} عشرة - صندی فولات | C صيد فولات 13 . G جميع [سائر 12 . GAC
خانفو, GIA, خانفو | P, خايفو | om. GI يركب 17 . C صيدفولات 16 . C زيد, s. p. IA,
I . بميه 19 . C

- فيه المراكب الشهر والأكثر والأقل بين جنات وغياض وناس لهم
أغنام وأموال زاكية ومياه جميع الأخوار حلوة لكن المد يدخلها من
البحر والجزر يكون منها أيضا في كل يوم وليلة مرتين وفي هذه المراقي
أسواق وتجار وخرج ودخل ومراكب وبضائع تحمل وأخرى تحط
وبهذه البلاد الأمن المتصل وفي ملوكها العدل وهو سنتهم وعليه يعولون 5
فلذلك اتصلت عمارتهم وحسنت بلادهم وقل جزعهم وكثر أملهم
واتسعت أيديهم في الأموال والحالات الحسنة وجميع أهل الهند والصين
يقتلون السارق ويؤدون الأمانة وينصفون من أنفسهم من غير احتياج
إلى حاكم أو مصلح كل ذلك منهم طبعاً وسجية وأخلاقاً خلقوا بها
وطبعوا عليها وللملك قامرون في طاعته جزيرتان تنسبان إلى بلاده واسم 10
إحدهما جزيرة بوسا واسم الثانية جزيرة لاسية وفيها قوم ألوانهم
إلى البياض وفي نسائهم جمال بارع وفيهم نجدة وبأس شديد وربما
قطعوا على الناس في مراكب لهم سابقة الجسري وإنما يفعلون ذلك
إذا كانوا مع الصينيين في خلاف ولم تكن بينهم هدنة.
- 7 ومن جزيرة الموجه إلى جزيرة السحاب مسير أربعة مجار أو أكثر 15
من ذلك وجزيرة السحاب سميت بهذا الاسم لأنه ربما طلع من
ناحيتها سحاب أبيض يظل المراكب فيخرج منها لسان رقيق طويل مع
الرياح العاصفة حتى يلتصق ذلك اللسان بماء البحر فيغلي له ماء البحر
ويضطرب مثل الزوبعة الهائلة فإن أدركت المركب ابتلعته ثم ترتفع
تلك السحاب فتمطر مطرا فيه قذى البحر ولا يدرى أستتقت السحاب 20
ذلك من البحر أم كيف هذا وهي جزيرة بها تلؤل رمل إذا مستها النار

P, G, I, A, C

GIA: non bene قامرون 10 • GC om. منهم 9 • P وآخر 4 • A والخور [والجزر 3
• C لآسيته, A لسه, I لاسيه | C برصّي, A بوسا, G برصا, P بوسا 11 • C تأمرون leg. P,
om. رمل | C أم ابتلته, G أم لا [أم كيف هذا 21 • A alt. om. السحاب | IA يعلم [يدري 20
IA •

انسبكت وعادت فضة خالصة وفيما يليها من جهة جزائر الواق واق مواضع مقطوعة بالجبال والجزائر فلا يصل السالك إليها لامتناع بلادها وصعوبة مسالكها وسكانها مجوس لا يعرفون ديننا ولا اتصلت بهم شريعة ونساؤهم يكشفن رؤوسهن ويجعلن فيها الأمشاط المتخذة من العاج المكلفة بالصدف وربما كان في رأس المرأة منهن عشرون مشطا وغير 5 ذلك ورجالهم يغطون رؤوسهم بشبه القلانيس وتسمى بلغة الهند البعاري وهم متحصنون بجبالهم لا يصلون إلى أحد ولا يتصل بهم أحد ولكنهم يشرفون على البحر ويتطلعون إلى المراكب وربما تكلموا معهم بكلام لا يفهم منهم وهم مقيمون في بلادهم بهذه الحالة التي وصفناهم بها وتتصل بهذه الجزائر جزائر الواق واق ولا يعرف ما بعدها وربما 10 وصل أهل الصين إليها في الندرة وهي جزائر عدة ولا عامر بها إلا الفيلة وطيرها كثير جدا وبها شجر حكي المسعودي عنها أمورا لا تقبلها العقول من جهة الإخبار عنها لكن الله على ما يشاء قدير.

8 ومن جزيرة صنف إلى جزيرة ملاي مسافة اثني عشر يوما بين جزائر وجبال شارعة في البحر وهذه الجزيرة معترضة من المغرب إلى 15 المشرق ولكنها تتصل من جهة المغرب بساحل الزوج وتمر مع المشرق وفي جهة الشمال معترضة اعتراضا مؤربا إلى أن تماس ساحل الصين وهي أطول الجزائر قطرا وأكثرها عمارة وأخصبها جبالا وأوسعها مملكة وأنفعها تجارة وبها الفيلة والكركدن وضروب الأفاويه والعطر مثل القرنفل والقاقلة والسنبل والهرنوة والجوزبوا وفيها جبال فيها معادن ذهب عجيب 20 بالغ الطيب وهو أفضل ذهب يكون ببلاد الصين ولأهل هذه الجزيرة بيوت وقصور يتخذونها على الخشب على مراكب تعوم على وجه الماء

P, G, I, A, C

الزوج 16 • A om. من المغرب - معترضة 15 • P. يترفون [يترفون 8 • A البهاري 6
C: من A I • pr.] على 22 • PGI الزوج

- وهم ينقلونها حيث أرادوا ولهم أرحاء تدور بالرياح وفيها يطحنون
الأرز والحنطة وسائر ما يتخذونه لمعايشهم.
- 9 ومن جزيرة المايد في الشرق إلى جزيرة صنجى مسير ثلاثة أيام
خفاف وهي جزيرة عامرة فيها خصب ومياه عذبة وأهلها ألراهم بين
البياض والسمره يحملون في آذانهم أقراط النحاس للرجل قرط واحد 5
وللمرأة قرطان وأكلهم الأرز والقصب كثير عندهم والنارجيل وفي
بلادهم معادن الذهب المذكورة في الكثرة والجودة وبهذه الجزيرة أيضا
أصنام عدة على ضفة البحر كل صنم منها رافع يده اليمنى كأنه يشير
إلى الناظر إليه أن ارجع إلى حيث جئت فليس تخلفي أرض تسير إليها.
- 10 ومن هذه الجزيرة يسار إلى جزائر السبلا وهي كثيرة متقاربة بعضها 10
من بعض وفيها مدينة تسمى الكيوه من دخلها من المسافرين استوطنها
ولم يرد الخروج عنها لطيب ثراها وكثرة خيرها والذهب بها كثير جدا
حتى أن أهلها يتخذون سلاسل كلابهم وأطواق قرودهم من الذهب
ويأتون بالقمص المنسوجة فيبيعونها وكذلك في جزائر الواق واق مثل
ذلك أعني من الذهب الكثير وإن التجار يدخلون إليها مع الطلاب 15
ويسبكون الذهب فيها ويخرجونه من هناك مسبوكا وقد يخرجون ترابه
فيذيبونه في بلادهم على الصنعة المعروفة بينهم وفي جزائر الواق واق
الأبنوس الذي لا يفوقه شيء في الجودة.
- 11 وأيضا فلإن هذا البحر الصيني مع ما يليه من بحر الصنف وبحر 11
دارلاروى وبحر هركند وبحر عمان يوجد بها المد والجزر وقد حكوا عن
بحر عمان وبحر فارس أن المد والجزر يكونان فيهما مرتين في اليوم والليلة

P, G, I, A, C

السبلا A, الميلا | السبلا 10 • C بين السواد والبياض 4 • C صيحي | صنجى | C المايد 3
ارلاروي: 793 coll.: دارلاروي 20 • C انكبره, A انكموه, GI انكمره: P الكيوه 11 • C
om. اليوم واللية 21 • C هركند, G هركند, P هنكند | A ارلادرى, G ارلا, PIC,
IA, C^mg •

وحكى ريبانيو البحر الهندي والبحر الصيني أن المد والجزر يكونان مرتين في السنة فمرة يمد في شهور الصيف شرقا ويجزر ضده البحر الغربي ثم يرجع المد غربا ستة أشهر وقد ذكر في المد والجزر أقوال كثيرة وجب لنا أن نذكر بعضها بالوجيز من القول مع استيفاء المعنى فأما أرسطوطاليس وأرشميدس فإنهما قالوا في ذلك إن المد والجزر 5 يحدثان عن الشمس إذا حركت الريح البحار وموجتها فإذا انتهى ذلك إلى البحر المسمى أطلنطيقس وهو البحر المحيط كان عنه المد وإذا صارت هذه الريح في النقضان والسكون كان عنها الجزر وأما ساطوطس فإنه يرى أن علة المد والجزر تكون بامتلاء القمر وزيادته وأن الجزر 10 يكون بنقصانه وهذا كلام يحتاج إلى الزيادة فيه والبيان عما أتى به الفلاسفة مجملا فنقول إن المد والجزر الذي رأيناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربي الأندلس وبلاد برطانيه فإن المد يبتدئ فيه في الساعة الثالثة من النهار إلى أول الساعة التاسعة ثم تأخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات 15 هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة أخرى وعلة ذلك أن الريح تهيج هذا البحر في أول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في أفقها كان المد مع زيادة الريح ثم تنقص الريح عند آخر النهار ليل الشمس إلى الغروب فيكون الجزر أيضا وكذلك الليل أيضا تهيج الريح في صدره وتركه مع آخره وزيادة الماء في المد يكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس 20 عشرة وليلة ست عشرة ففي هذه الليالي المذكورة يفيض المد فيضا

P, G, I, A, C

A, اطبلنقس, I, اطيلقس, G, اطيلطيفوس 7 • om. IA, C^{ms} - وحكى - مرتين في 1-2
 أن به 10 • C, ساطوطس, A, ساطويس, I, ساطوس 8 • C الطلطييس
 A, non leg. P • الثانية GIC: الثالثة 13 • C برطانية 12 • IA عما أجلاه الفلاسفة مجملا
 alt. om. GIAC | الرياح 19 أيضا

كثيرا ويصل إلى أمكنة لا يصل إليها إلا إلى مثل تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا من آيات الله المبصرة في هذا البحر يراه أهل المغرب مشاهدة لا امتراء فيه ويسمى هذا المد فيضا.

- 12 وكل ما في بحر الهند والصين من المراكب السفرية صغارا كانت أو كبارا فإنها منشأة من الخشب المحكم نجره وقد حمل أطراف بعضه 5 على بعض وهندم وخرز بالليف وجلفظ بالدقيق وشحم البابة والبابة دابة كبيرة تكون في بحر الهند والصين منها ما يكون طوله نحو من مائة ذراع في عرض عشرين ذراعا ينبت على سنام ظهرها حجارة صدفية وربما تعرضت للمراكب فكسرتها وحكى أيضا الريانيون أنهم يرشقونها بالسهم فتتنحى عن طريقهم وذكروا أيضا أنهم يتصيدون 10 ما صغر منها فيطبخونها في القدور فيذوب جميع لحمها ويعود شحما مذابا وهذا الدهن مشهور ببلاد اليمن في عدن وغيرها من المدن الساحلية وفي بلاد فارس وساحل عمان وبحر الهند والصين وهو عمدتهم في سد خروق المراكب بعد خرزها ومن العجائب التي في بحر الهند والصين مما أخبر به تجار الناحية أن في هذا البحر جبال ومضايق تجري 15 معهما المراكب وربما تطاير من البحر إلى المراكب صبيان صغار مثل صبيان الزنج سود طول أحدهم نحو من أربعة أشبار يدورون في المراكب ولا يؤذون أحدا ثم يعودون إلى البحر وهذا عندهم مشهور فإذا رأى هذا أهل المراكب علموا أنها علامة لقدم الرياح التي تسمى 20 ريح الحب وهي ريح خبيثة مخوفة فيستعدون لذلك ويأخذون أهبتهم لقدمها فيخففون الأمتعة عن المراكب ويلقون بها في البحر ويلقون

P, G, I, A, C

إما صفر 11 • الهامة البابة 6 • A الصينية [السفرية] 4 • P الماء [المد] | G افتراء 3 non ويلقون - ويلقون 21 • A ولا إنم 18 • om. A تجري ممها المراكب 15 • Maq. بأصغر leg. P •

- أيضا بما معهم من السمك والملح حتى لا يتركوا منه شيئا ويقطعون من طول الصواري ذراعين وأكثر مخافة أن تنكسر قهب الريج المذكورة قولاً وفعلاً في حين هبوبها ويصايرها من قدر الله له بالخلاص حتى ينجو أو يتلف كيف شاء الله له وعندهم علامة أخرى للخلاص إذا قضى الله بذلك وهي أن يرى أهل المركب على صاريهم طائراً ذهبياً 5 اللون كأنه شعلة نار ويسمى البهمن فإذا رأوه علموا أنه من علامات التخلص وهذا مما قد أبصر عياناً وتواترت الأخبار عنه حتى لا يقدر على إنكاره وفي بحر الصين دابة تعرف بالغيدة لها جناحان كالقلاعين تشيلهما في الجو وتحمل على المراكب فتقلها ويكون طول هذه الدابة مائة ذراع أو نحوها وإذا رأى أهل المراكب هذه الدابة ضربوا الخشب 10 بعضها ببعض فتفتر منها تلك الدابة وتخرج لهم عن الطريق وقد قبض الله سبحانه لهذه الدابة سمكة صغيرة تسمى الهبيدة فإذا رآتها هذه الدابة الكبيرة نفرت منها ومرت على وجهها فلا تستقر بمكان من البحر ما دامت الهبيدة تتبعها.
- 13 وملوك الهند والصين ترغب في ارتفاع ظهور الفيلة وتزيد في أثمانها الذهب الكثير وأرفعه تسعة أذرع إلا فيلة الأخوار فإنها عشرة أذرع وأحد عشر ذراعاً وأعظم ملوك الهند بلهرا وتفسير هذا الاسم ملك الملوك ويتلوه الكهم وبلاده بلاد الساج وبعده ملك الطافن وبعده ملك جابة وبعده ملك الجزز وبعده غابة وبعده دهمي ويحكى أن له خمسين ألف فيل وله الثياب المخملية ومن بلده العود الهندي ثم يتلوه الملك 20 المسمى قامرون ويتصل ملكه بالصين.

P, G, I, A, C

I, بالنده 8 • G البهمن 6 • om. IA • في حين هبوبها 3 • non leg. P • وأكثر مخافة أن 2
 • C^{٤٥} بلهر 17 • G om. فإذا - الهبيدة 14-12 • om. IA كالقلاعين | C بالعميد، A بالعمد
 P, الجزر | G حافة [جابة] 19 • Maq. الكمكم، C الكمكم، G المكبم، PIA المككم 18
 C, غانه I, عابه [غابة] | om. A وبعده غابة - الخملة | Maq. الجزز، A، الجزر، I، الحرر، G C، الجزز
 • Maq. عابه

- 14 وأهل الهند سبعة أجناس أحدها الساكهرية وهم الأشراف منهم والملك يكون فيهم ولا يكون في غيرهم وجميع الأجناس يسجدون لهم عند اللقاء وهم لا يسجدون لأحد ثم البراهمة وهم عباد الهند ولباسهم جلود النمر أو غيرها من الجلود وربما وقف الرجل منهم ويديه عصا ويجتمع إليه الناس فيقف على رجليه يوما إلى الليل يخطب عليهم ويذكرهم 5
الله عز وجل ويصف لهم أمور من هلك من سائر الأمم الماضية وهؤلاء البراهمة لا يشربون الخمر ولا شيثا من الأبنذة وعبادتهم الأصنام على جهة التوسط إلى الله تعالى وبعدهم الجنس الثالث وهم الكسترية يشربون من الخمر ثلاثة أقداح فقط ولا يسرفون في شربها مخافة أن يفارقوا عقولهم وهذه الطبقة يتزوجون في البراهمة والبراهمة لا تتزوج فيهم 10
وبعد هؤلاء الشوذرية وهم الفلاحون وأصحاب الزراعات وبعدهم القسية وهم أصحاب الصناعات والمهن ومنهم السندالية وهم أصحاب اللحون وفي نسائهم جمال مشهور ومنهم الركبة وهم سمر أصحاب لهو ولعب ومعازف وأنواع من الآلات.
- 15 ومذاهب أكثر أهل الهند اثنتان وأربعون ملة فنههم من يثبت الخالق والرسول ومنهم من يثبت الخالق وينفي الرسول ومنهم من ينفي الكل ومنهم من يتوسط بالأحجار المنحوتة ومنهم من يتوسط بالأحجار المكدسة يصب عليها الدهن والشحم ويسجد لها ومنهم من يعبد النار ويحرق نفسه بها ومنهم من يعبد الشمس ويسجد لها ويعتقد أنها الخالقة المدبرة للعالم ومنهم من يعبد الشجر ومنهم من يعبد الثعابين يحوطونها بحظائر 20

P, G, I, A, C

[هلك 6 . A . om. أو غيرها من الجلود 4 . C الشاكهريه, A الساكهره, G الساكهوره 1
السودوية 11 . C الكستويته, A الكسره, I الكستوية, G الكشوية 8 . A وهؤلاء الأمم | C ملك
| G القسية, P الفسيه 12 . Maq. السودوية, C السدوية, A الشردوه, I, G, non bene leg.
سمر | C البركيه, A الزكه, I الركبة, Maq., G الركبة 13 . C السدالية, A السبدالية, I السيدالية
om. G I A . 20 بمخاضر GC .

ويطعمونها أرزاقا مقدرة وهم يتوسلون بها ومنهم من لا يتعب نفسه بعبادة ولا غيرها وينكر الكل وسنذكر أمور الهندية واحدا فواحدا بعد هذا ييمن الله وتسديده.

- ولما تكلمنا على هذا الجزء بره وبحره وجزائره وجثنا من ذلك بما تيسر للذكر رأينا أن نكمل القول فيما بقي من مراقي الصين التي على الساحل حسب ما تقدم رسمه قبل هذا بعون الله تعالى فأول مراقي الصين كما قدمناه مدينة خانفو وهي المرقى الأعظم وهي على خور يصعد فيه إلى كثير من بلاد البغوغ وهو ملك الصين بأسره لا ملك فوقه بل كل ملوك ذلك المكان تحت طاعته والذكر له ومن مدينة خانفو إلى مدينة خانكو وهي مدينة جلييلة بديعة البناء بهجة الأسواق حسنة البساتين والرياضات كثيرة الفواكه ويصنع بها الغضار الصيني وثياب الحرير وبالجملة إن فيها جميع ما في مدينة خانفو وهي على خور كبير يحيط بها ويصعد في هذا الخور إلى عدة من بلاد الصين كما قلناه أيضا وفيما يذكر أن في الصين ثلاث مائة مدينة كلها عامرة وفيها عدة ملوك لكنهم تحت طاعة البغوغ والبغوغ يقال له ملك الملوك كما قدمنا ذكره وهو ملك حسن السيرة عادل في رعيته رفيع في همته قادر في سلطانه مصيب في آرائه حازم في اجتهاده شهيم في إرادته لطيف في حكمته حلیم في حكمه وهاب في عطائه ناظر في الأمور القريبة والبعيدة بصير بالعواقب تصل أمور عبيده المستضعفين إليه من غير منع ولا توسط من ذلك أن له في قصره مجلسا قد اتقن بنيانه وأحكم سمكه وأبدعت محاسنه له فيه كرسي ذهب يجلس فيه ووزراؤه

P, G, I, A, C

بره | A الجزيرة الجزء 4 • A إن شاء الله تعالى [ييمن - وتسديده 3 • A شيء] ولا غيرها 2
 I: om. cett. • GIA خانقوا P, خابفو 7 • GIA خانقوا P, خابفو 10 • GIA خانقوا P, خابفو 12 • C خانقوا
 om. G • بعير بالعواقب 19 • GIA خانقوا P, خابفو 12 • C خانقوا

حوله في كل جمعة مرتين وعلى أعلى رأسه جرس معلق تمتد منه سلسلة ذهب إلى خارج القصر مهندمة الوضع ويتصل طرف السلسلة إلى أسفل القصر فإذا جاء المظلوم بكتاب مظلمته جاء إلى طرف السلسلة فاجتذبا فيتحرك الجرس فيخرج وزير الملك يده من الطاق وذلك علامة يفهم بها أنه يقول له اصعد إلينا فيصعد المظلوم هناك إلى المجلس على 5
درج مختص بصعود المظلومين عليه حتى يقف بين يدي الملك فيسجد المظلوم ثم يقف فيمد الملك يده إلى المظلوم ويأخذ الكتاب منه وينظر فيه ثم يدفعه إلى وزرائه ويحكم له بما يجب الحكم به بما يقتضيه مذهبه وشرعه من غير تسويق ولا تطويل ولا وساطة وزير ولا حاجب ومع ذلك فإنه يجتهد في دينه مقيم لشريعته ديان محافظ كثير الصدقة على 10
الضعفاء ودينه عبادة البدود وبين مذهبه ومذهب الهندية انحراف يسير وأهل الهند والصين كلهم لا يتكروا الخالق ويشبثونه بحكمته وصنعتة الأزلية ولا يقولون بالرسول ولا بالكتب وفي كل حال لا يفارقون العدل والإنصاف.

17 وأهل الإقليم الأول كلهم سمر أو سود فأما أهل الهند والسند والصين وكل 15
من احتضن منهم البحر فألوانهم سمر وأما أهل الصحارى من الزنج والخبشة والنوبة وسائر السودان الذين سبق ذكرهم فلقلة الرطوبة البحرية وتوالي إحراق الشمس لهم وممرها عليهم دائماً تفلقت شعورهم واسودت ألوانهم وأنتنت أعراقهم وتقشفت جلود أقدامهم وتشوهت خلقهم وقلت معارفهم وفسدت أذهانهم فهم في نهاية الجهالة واقعون وإليها ينسبون 20
وقلما أبصر منهم عالم أو نبيل وإنما يكتسب ملوكهم السياسة والعدل بالتعليم من أقوام يصلون إليهم من أهل الإقليم الرابع أو الثالث ممن قرأ السير وأخبار الملوك وقصصها.

P, G, I, A, C

[شعورهم 18 • G سود [سمر | C فهم]ألوانهم 16 • om. PG أو سود 15 • A مهندسة 2
• C رؤوسهم

- 18 وفي هذا الإقليم الأول من الحيوانات التي لا توجد بغيره من الأقاليم الستة الباقية القبيلة والكركدنات والزرائف والقردة ذوات الأذنان والبقر والجواميس التي لا أذنان لها والنسانس وهم صنف من الخلق وقد تقدم ذكرهم قبل هذا وأنهم يتعلقون بالشجر فلا يلحقون والثعابين 5 الرانجية التي ذكرها ابن خزرداذبه وحكاها صاحب كتاب العجائب وأخبر أيضا عنها جماعة من المؤلفين والكل منهم باتفاق يقولون إن في جبال جزيرة الراجن ثعابين تلتقم الفيل والجاموس ولا يفوتها إذا ظفرت به. 19 وبهذا الإقليم أيضا معدن الزمرد ولا يوجد على الأرض إلا في المعدن المذكور قبل هذا والياقوت بأنواعه لا يوجد إلا بجزيرة سرنديب وكذلك الدابة التي في بحر اليمن وبحر هركند المسماة بالباباة لا توجد 10 إلا في هذا البحر دون غيره وكذلك الدابة المسماة بالغبدة لا تكون إلا في هذا البحر وسمكة الغرا توجد به كثيرا وأيضا السمكة المسماة سقنقورا لا تكون إلا في هذا النيل من هذا الإقليم لا في غيره وفي هذا الإقليم من الطيب القرنفل والصندل والكافور والعود وكل هذه لا يوجد شيء منها في سائر الأقاليم ولا يكون إلا في هذا الإقليم بعينه 15 والليل والنهار فيه متكافيان في حال الاعتدال متساويان في تقدير الساعات وإن كان في آخره من جهة العرض نقص يسير فلا يتبين ذلك إلا عن بحث وعناء كل ذلك قسمة حكيم وتدبير خلاق عليم وفيما ذكرناه من الأخبار من هذا الإقليم الأول بلغة وكفاية لأهل الطلب والعناية والحمد لله أولا وآخرها لا رب غيره ولا معبود سواه ولا مرجو إلا هو. 20

P, G, I, A, C

[هركند | om. G - دون غيره 10 . C الراجن، A الراجن، s. p. G الراجن 5
في هذا الجزء (A البحر) من النيل الذي في هذا 13 . بالمبد، GA بالعبدة 11 . A هريكة
الأول | GI في [من 19 . om. GIAC من الأخبار 18 . GIAC الإقليم ولا تكون في غيره
om. IAC | البحث [الطلب .

بجز الجزء العاشر من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
من الإقليم الثاني إن شاء الله .

P, G, I, A, C

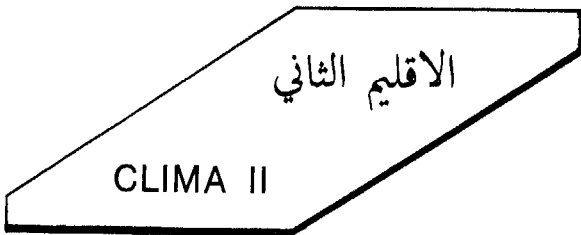
انقضى الكلام على الجزء العاشر من الإقليم الأول يتلوه الكلام على الجزء om. GIA, om. - الله I
C الأول من الإقليم الثاني الحمد لله كما هو أهلهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجَمُودِيّ الحَسَنِيّ
المَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الإِدرِيسِيّ
(مِنْ مُلَاحِظِ التَّرْجَمَانِ السَّادِسِ المِخْبَرِيّ)

كِتَابُ

نَهْجَةُ الْمُشْتَبَاقِ

فِي إِخْتِرَاقِ الآفَاقِ



CONSPECTVS CODICVM

P	= Parisiensis 2221, a. 1300.
I	= Costantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
A	= Parisiensis 2222, a. 1344.
a	= eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
C	= Cayrensis, a. 1348.
O	= Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
S	= Sophiensis 3198, a. 1556.
G	= Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensione della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

..	= litterarum duarum (trium etc.) spatium.
<a>	= littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
x	= littera erasa.
[a]	= littera codicis detrimento deleta.
[[a]]	= littera spuria, eliminanda.
C ¹ , C ²	= emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
C ^{cc}	= eadem manu, e correctione.
C ^{ll}	= eadem manu, inter lineas.
C ^{ms}	= eadem manu, in margine.
C ^{am}	= alia manu.
C ^t	= tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QUI PAGINAS 101-214 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERUNT

Jaub.	= A. Jaubert, <i>Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes</i> , Paris 1836-40.
De Goeje	= R. Dozy - M. J. De Goeje, <i>Description de l'Afrique et de l'Espagne</i> , Leyde 1866.
Kam.	= Youssouf Kamal, <i>Monumenta cartographica Africae et Aegypti</i> , in vol. tertio (III), 1934.
Maq.	= S. Maqbul Ahmad, <i>India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif al-Idrisi</i> , Aligarh 1954.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

- 1 إنا لما رسمنا الإقليم الأول وما احتوى عليه في عشرة الأجزاء التي قسمناه بها وذكرنا في كل جزء منه حصته الواجبة له من الأمصار والقرى والجبال والأرضين المعمورة والمغمورة وما بها من الحيوانات والمعادن والبحور والجزائر والملوك والأمم وما لهم من السير والزي والأديان وجب علينا أن نذكر في هذا الإقليم الثاني ما فيه من البلاد والقلاع والمدن 5 والأمصار والبراري والقفار والبحار وجزائرها وأممها ومسافات طرقها حسبما سبق لنا من ذكر ذلك في الإقليم الأول ونبتدئ الآن بذكر الجزء الأول من الإقليم الثاني بحول الله وعونه.
- 2 فنقول إن هذا الجزء الأول من الإقليم الثاني مبدؤه من المغرب الأقصى حيث بحر الظلمات ولا يعلم ما خلفه وفي هذا الجزء من الجزائر 10 جزيرة مسفهان وجزيرة لغوس وهما من الجزائر الستة المتقدم ذكرها وتسمى الخالدات ومنها بدأ بطلميوس بالتعديل وأخذ أطوال البلاد وعروضها وإلى هتين الجزيرتين وصل ذو القرنين أعني الإسكندر ومنها رجع .

P, G, I, A, C

وسيرم [وما لهم من السير 4 . G, om. C والمعمورات [والمغمورة 3 . C لكل [في كل 2
| om. G سبق 7 . G ومسائتها وأممها وطرفها | om. C والأمصار 6 . C وأديانهم | C
om. A, وعونه om. بحول الله وعونه | G أول [الثاني 8 . A بحول الله وقوته : الأول post
وفي هذا الجزء | G الظلمة | om. C الأقصى 10 . G C الغرب | P فأقول 9 . G I C
I, مسفهان G, مسفهان P, مسفهان 11 . C وفي هذا البحر الذي هو في الجزء [من الجزائر
C . بطليميوس GIA, بطليميوس 12 . A لفوش I, لغوس G, لغوس | C مسفهان
P: om. cett. 13 وعروضها

- 3 فأما جزيرة مسفهان فحكى صاحب كتاب العجائب أن في وسطها جبلا مدورا عليه صنم أحمر بناه أسعد أبو كرب الحميري وهو ذو القرنين الذي ذكره تبع في شعره ويسمى بهذا الإسم كل من بلغ طرفي الأرض وإنما نصّب أبو كرب الحميري ذلك الصنم هناك ليكون علامة لمن قصد تلك الناحية من البحر ليعرفه أنه ليس خلفه مسلك يسلكه ولا موضع يخرج إليه وأيضا أن في جزيرة لغوس المذكورة صنم وثيق البناء لا يمكن الصعود إليه وفي هذه الجزيرة يقال مات الذي بناه وهو تبع ذو المرائد وقبره هناك في هيكل مبني من المرمر والزجاج الملون وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة دواب هائلة وأن فيها أموراً تطول أوصافها وتمتنع العقول عن قبولها.
- 4 وفي سواحل هذا البحر الصادر عن هذه الجزائر وغيرها يوجد العنبر الجيد ويوجد أيضا في ساحله حجر البهت وهو مشهور عند أهل المغرب الأقصى ويباع الحجر منه بقيمة جيدة لا سيما في بلاد لمتونة وهم يحكون عن هذا الحجر أن من أمسكه وسار في حاجة قضيت له بأوفى عناية وشفع فيها وهو جيد عندهم في عقد الألسنة على زعمهم ويوجد أيضا 15 بساحل هذا البحر أحجار كثيرة ذات ألوان شتى وصفات مختلفة يتنافسون في أثمانها ويتوارثونها بينهم ويذكرون أنها تتصرف في أنواع من العلاجات الطبية الفاعلة بالخاصية فمن ذلك أحجار تعلق على الثدي الموجعة فتبرأ من وجعها مسرعا ومنها أحجار تعلق للولادة فتسهل وأحجار يمسكها الماسك

P, G, I, A, C

إشعره | C مُتبع P, تبع 3 • C كرتب P, كرب 2 • C مسفهان P, مسفهان 1 لغوس A, لغوش G, لغوس 6 • cett. وراءه: P: خلفه 5 • C كرب I, كرب 4 • A سفره المرمر 8 • C ذو المرائد A, ذو مرائث GI, ذو المرائث 7-8 • om. يقال 7 • C • om. وغيرها | C الجزيرة 11 • GA وتبع 10 • G نأن أن في 9 • A الزبرد نوات | C om. كثيرة 16 • C لمتونته I, لمتونة 13 • GC العرب | G البيت إلهت 12 om. الغاعة | GA الطيبة [الطبية] 18 • A ويتوادونها [ويتوارثونها] 17 • C om. وصفات | A • IAC مبرأ من وجهه 18-19 • G, للوجع [الموجعة] | GIAC

- بيده ويشير على من شاء من النساء والأطفال فيتبعه ومثل هذه الأحجار عندهم كثيرة وهم بالرق عليها مشهورون وبه معروفون.
- 5 وفيما تضمنه هذا الجزء بقية من أرض مقزارة السودان وماؤها قليل ولا عمارة بها ولا سالك فيها إلا في النادر لقلّة وجود الماء كما قلنا وسالكها لا يمكنه سلوكها إلا أن يعد مع نفسه الماء لدخول هذه الأرض 5 مع بعض ما يليها من أرض قنورية.
- 6 وأرض قنورية منها في جهة الشمال متصلة من غربها بالبحر المظلم وتصل من جهة شرقها بصحراء نيسر وعلى هذه الصحراء طريق تجار أهل أشمت وسجلماسة ودرعة والنول الأقصى إلى بلاد غانة وما اتصل بها من أرض ونقارة التبر وأما أرض قنورية المذكورة فكانت بها مدن 10 للسودان مشهورة وقواعد مذكورة لكن أهل زغاوة وأهل لتونة الصحراء الساكنون من جهتي هذه الأرض طلبوا هذه الأرض أعني أرض قنورية حتى أفنوا أكثر أهلها وقطعوا دابهم وبددوا شملهم على البلاد وأهل بلاد قنورية فيما يذكره التجار يدعون أنهم يهود وفي معتقدهم تشويش وليسوا بشيء ولا على شيء ولا ملك فيهم ولا ملك عليهم بل هم ممحونون من 15 جميع الطوائف المجاورين لهم المحدقين بأرضهم وكانت في القديم من الزمان السالف لأهل قنورية مدينتان عامرتان اسم إحداهما قنورى واسم الأخرى نغيرا وكانت هتان المدينتان تحتويان على أم من القمنورية وبشر كثير وكان لهم رؤوس وشيوخ يدبرون أمرهم ويحكمون في مظالمهم وما وقع 20 بينهم فأفنتهم الأيام وتوالت عليهم الفتن والغارات من جميع الجهات فقتلوا

P, G, I, A, C

مِقزارة A, مفراوه s, مفرلوه I, مقزارة G, مقزارة P, مقزارة 3 . A أشار [إشاه 1 وأرض 7 . C قشوربه, A قنوديه, I قنودية, P قنورية 6 . A مسالك لها [سالك فيها 4 . C . C سقانه 9 . C نيسر, A نيسر 8 . IA بغربها [من غربها | C قمنوربه | A om قنورية [الأرض 12 . C دعاره, P زغارة 11 . C قمنوربه | C ونقارة, A وفاره [نقارة 10 om, اسم 17 . cett. المجاورة P: المجاورين 16 . C قمنوربه 14 . C قمنوربه | C البلاد نغيرا, A نغير, I نغيرا, G نغيرا [نغيرا 18 . C قمنوربه, A قنوري, I قنوري | C . P القمنورية | C .

في تلك الأرض وفرّوا عنها واعتصموا في الجبال وتفرقوا في الصحارى ودخلوا في ذمة من جاورهم وتستروا في أكنافهم فلم يبق من أهل قنورية إلا قوم قلائل متفرقون في تلك الصحارى وبمقربة من الساحل عيشهم من الألبان والحوت وهم في نكد من كد العيش وضيق الحال وهم ينتقلون في تلك الأرض مع مهادنة من جاورهم ويقطعون أيامهم 5 مسالمة إلى حين.

7 وبين بلاد قنورية وبلد سلى وتكرور طرق مجهولة الآثار دراسة المسالك قليلة السالك ماؤها غائر وعلامتها خفية وبين قنورية وسلى وتكرور مسير ستة عشر يوماً ومن نغيرا إلى سلى نحو من اثني عشر يوماً وكذلك منها إلى بلد ازقي من بلاد لمتونة اثنتا عشرة مرحلة وماؤها قليل يتزود 10 لقلته من حفر يحفرها السالكون المجتازون بتلك الأرض وفي بلاد قنورية جبل مانان ويتصل بالبحر المحيط وهو جبل منيع عالي الذروة أحمر التربة وفيه أحجار لماعة تعشي البصر إذا طلعت عليها الشمس لا يكاد الناظر ينظر إليها لشعاعها وبريق حرمتها وفي أسفله ينابيع بالماء العذب يتزود ويحمل في الأوعية إلى كل جهة. 15

8 ومما يلي مدينة نغيرا وفي شرقها مع ميل إلى الجنوب جبل بنبوان وهو من أعلى جبال الأرض أبيض التربة لا ينبت فيه شيء من النبات إلا ما كان من الشيع والغاسول المسمى الحرص ومن علو هذا الجبل

P, G, I, A, C

بلد | C قنورِيَه 7 • G كيد [كد 4 • C قنورِيَه 3 • C جاورم من الأمم 2
خبية [خفية 8 • P وتكرور | C وسبق: سلى post | C سلى P, سلى | om. GIAC
ومن نغيرا - | A سلا | A نغيرا, G نغيرا [نغيرا | A خسة, GIC خسة عشر [سنة عشر 9 • P
• C لمتوَنَه | C أزقي, IA, ارق, G ارق [ازقي | om. A بلد 10 • C عشر يوماً
P, دايدان A: مانان 12 • C قنورِيَه | om. C بلاد | A يحفرونها | A من قلته ومن 11
نغيرا, P نغيرا 16 • C ماء [بالماء 14 • GAC تعشي 13 • C ماقان, I ماقان, G مايان
[جبال الأرض 17 • C بيدان, A بنبران, G ببران [بنبوان | C نغيرا, A نغيرا, I نغيرا, G
• om. G شيء | G جبل خلق الله في تلك الأرض

في الهواء حكى صاحب كتاب العجائب عنه أن السحاب تمطر المطر
دونه ولا تصيب رأسه.

- 9 ويلي هذه الأرض المذكورة صحراء نيسر وهي الصحراء التي قدمنا
ذكرها وعليها يدخل المسافرون إلى اودغست وغانة وغيرهما من البلاد
كما قلناه قبل وهذه الصحراء قليلة الأنس ولا عامر بها وبها الماء قليل 5
ويتزود به من مجابات معلومة ومنها مجابة نيسر التي ذكرنا أنها أربعة
عشر يوماً لا ماء بها ولا يوجد له أثر فيها وهي مشهورة بذلك وفي
هذه الصحراء المعروفة بصحراء نيسر حيات كثيرة طوال القدود غلاظ
الأجسام والسودان يصيدونها ويقطعون رؤوسها ويرمون بها ويطبخونها بالملح
والماء والشيح ويأكلونها وهي عندهم أطيب طعام يأكلونه وهذه الصحراء 10
يسلكها المسافرون في زمان الخريف وصفة السير بها أنهم يوقرون أجسامهم
في السحر الأخير ويمشون إلى أن تطلع الشمس ويكثر نورها في الجو
ويشتد الحر على الأرض فيحطون أحلامهم ويقيدون أجسامهم ويعرسون أمتعتهم
ويخيمون على أنفسهم ظلالاً تكنهم من حر الهجير وسموم القائلة ويقيمون
كذلك إلى أول وقت العصر وحين تأخذ الشمس في الميل والانحطاط في 15
جهة المغرب يرحلون من هناك ويمشون بقية يومهم ويصلون به المشي
إلى وقت العتمة ويعرسون أينما وصلوا ويبيتون بقية ليلهم إلى أول الفجر
الأخير ثم يرحلون وهكذا سفر التجار الداخلين إلى بلاد السودان على هذا

P, G, I, A, C

P, اودغست 4 • G وهو [وهي] | C يسر, A نيسر, P نيسر 3 • om. A. رأسه 2
| A ويتزود به [ويتزود به] 6 • GA القليل 5 • GAC وغيرها | AC اودغست, I اودغست
نيسر | C بذلك [بصحراء] 8 • C التي قدمنا ذكرها وهي [التي ذكرنا أنها] | C يسر, A نيسر
• C بالماء والملح [بالمالح-والشيح] 9 • IAC غليظة | cett. طوية: P طوال | C يسر, A نيسر, P
أجسامهم ويقيدونها 13 • IA om. في السحر - أجسامهم 12 • C om. بها 11 • om. G يأكلونه 10
في الانحطاط والميل | A وحتى, G حين [وحين] | A وقته للعصر 15 • A ويفرسون | G
[ويبيتون] | A ويفرسون 17 • GIAC om. به | A هنالك | C om. المغرب 16 • P
أرض السودان | G وهذا [وهكذا] 18 • cett. وقت: P أول | A يومهم [اليوم] | G ويقيمون
• A وإلى بلادهم

الترتيب لا يفارقونه لأن الشمس تقتل بحرهما من تعرض للمشي في القائلة عند شدة القيظ وحرارة الأرض وبهذا السبب يلزمون النقلة على هذه الصفة التي ذكرنا.

- 10 وفي هذا الجزء أيضا قطعة من شمال أرض غانة وفيها مدينة اودغست وهي مدينة صغيرة في صحراء ماؤها قليل وهي في ذاتها بين جبلين شبه مكة في الصفة وعامرها قليل وليس بها كبير تجارة ولأهلها جمال ومنها يتعيشون.
- 11 ومنها إلى مدينة غانة اثنتا عشرة مرحلة وكذلك من اودغست إلى مدن وارقلان إحدى وثلاثون مرحلة ومن اودغست أيضا إلى مدينة جرمة نحو من خمس وعشرين مرحلة وكذلك من اودغست أيضا إلى جزيرة 10 اوليل معدن الملح شهر واحد.
- 12 وأخبر بعض الثقات من متجولي التجار إلى بلاد السودان أن بمدينة اودغست ينبت بأرضها بقرب منابع المياه المتصلة بها كماء يكون في وزن الكم منها ثلاثة أرتال وأزيد وهو يجلب إلى اودغست كثيرا يطبخونه مع لحوم الجمال ويأكلونه ويزعمون أن ما على الأرض مثله وقد صدقوا. 15
- نجز الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

اودغشت | om. A مدينة | om. A أيضا | G البحر [الجزء 4 • G للشمس [المشي 1 اودغشت, P اودغشت 8 • P ينمشون 7 • A كثير [كبير 6 • C اودغشت, A اودغشت, I, IA, اودغشت, P اودغشت | A وارجلان, IC, وارقلان 9 • C اودغشت, A اودغشت, I, PIA, اودغشت 10 • C جرمة, A, عربيه, I, جرمة, P, جرمة | om. C أيضا | C اودغشت التجار الثقات 12 • C أوليل, I, أوليل 11 • A مدينة [جزيرة | C اودغشت, G اودغشت IA, om. ينبت - اودغست | C اودغشت, IA اودغشت 13 • cett. في: P إلى | A المتجولون كثير | C اودغشت | om. C وأزيد | C الكماء الواحدة [الكم 14 • C وينافع [بقرب منابع | وهنا انقضى ذكر ما, I, non leg. G, om. نجز - الله 17-16 • A على وجه الأرض 15 • A يطبخونه وحده AC et post تضمنه (C. om. ذكر ما تضمنه) الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله وحده • C وصلوانه على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كبيرا

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

- 1 إن هذا الجزء الثاني من الإقليم الثاني تضمن في حصته من الأرضين بقية صحراء نيسر وجملة أرض فزان بما فيها من المدن وكذلك أيضا تحصل فيه جملة بلاد من أرض زغاوة السودان وأكثر هذه الأرضين صحار متصلة غير عامرة وجهات وحشة وجبال حرش جزد لا نبات فيها والماء بها قليل جدا لا يوجد إلا في أصل جبل أور في ما اطمان من سباحها 5 وبالجملة إنه هناك قليل الوجود يتزود به من مكان إلى مكان وأهل تلك الأرضين يدلون في أكنافها وطزقاتها ويجولون في ساحاتها ووادها وجبالها.
- 2 وفي هذه الصحاح المذكورة يقع أقوام رحالة ينتقلون في أكنافها ويرعون مواشيم في أدانها وأطرافها وليس لهم ثبوت في مكان ولا مقام بأرض وإنما يقطعون دهرهم في الرحلة والانتقال دائما غير أنهم لا يخرجون 10 عن حدودهم ولا يفارقون أرضهم ولا يمتزجون بغيرهم ولا يطمشون إلى من جاورهم بل كل أحد منهم يأخذ حذرة وينظر لنفسه قدر جهده وأهل المدن الذين يجاورونهم من أجناسهم يسرقون أبناء هولاء القوم الرحالة الذين يعمرن هذه الصحارى ويسرون بهم في الليل ويأتون بهم

P, G, I, A, C

1 A, من بلاد [بلاد من أرض 3 • C بسّر, A تيسر, P نيسر 2 • om. I من الإقليم الثاني 1
• A يتزودونه [يتزود به 6 • G وبها [وجهات | C متصلة 4 • C زغاوة | C بلاد من بلاد
عن 11 • C نبات, A بيوت [ثبوت 9 • C ينتقلون [ينتقلون | A رجالة | GIAC الضاح 8
om. A • G C أبناءم أعني أبناء هولاء [أبناء هولاء 13 • C om. منهم | G لمن [ل من 12 • om. A
• A الرجالين, I الرحالين 14 • A أبناءم أعني, I أبناءم أعني هولاء

- إلى بلادهم ويخفونهم حينما من الدهر ثم يبيعونهم من التجار الداخلين
 إليهم بالبخرس من الثمن ويخرجونهم إلى أرض المغرب الأقصى ويباع
 منهم في كل سنة أمم وأعداد لا تحصى وهذا الأمر الذي جئنا به من
 سرقة قوم أبناء قوم في بلاد السودان طبع موجود فيهم لا يرون به بأسا.
 3 وهم أكثر الناس فسادا ونكاحا وأغزرهم أبناء وبنات وقلما توجد منهم
 المرأة إلا ويتبعها أربعة أولاد وخمسة وهم في ذاتهم كالبهائم لا يبالغون
 بشيء من أمور الدنيا إلا بما كان من لقمة أو نكحة وغير ذلك لا يخطر
 لهم ذكره على بال.
 4 وفي بلاد زغاوة من المدن والقواعد سفوة وشامة وبها قوم رحالة
 يسمون صدراتة يقال إنهم برابر وقد تشبهوا بالزغاويين في جميع حالاتهم
 10 وصاروا جنسا من أجناسهم وإليهم يلجؤون فيما عن لهم من حوائجهم
 وبيعهم وشرائهم ومن مدن زغاوة شامة وهي مدينة صغيرة شبيهة بالقرية
 الجامعة وأهلها في هذا الوقت قليلون وقد انتقل أكثر أهلها إلى مدينة
 كوكو وبينهما ست عشرة مرحلة وأهل شامة يشربون الألبان ومياهم
 زعاق وعيشهم من اللحوم الطرية والمقددة والأحناش يتصيدونها كثيرا
 15 ويطبخونها بعد سلخها وقطع رؤوسها وأذناها وحينئذ يأكلونها والجرب
 لا يفارق أعناق هؤلاء القوم بل هو فيهم موجود وهم به مشهورون وبه
 يعرف الزغاويون في جميع الأرض وقبائل السودان ولولا أنهم يأكلون

P, G, I, A, C

بها [به] A عندم وفيهم 4 . G وعدة [أو أعداد] 3 . IA ثم يخرجهم التجار [ويخرجونهم] 2
 من الدنيا ولا من أمورها 7 . C خمسة من الأولاد وأربعة وأكثر | IA امرأة [المرأة] 6 . A
 . GIA ببال ذكره | C om. ذكره | IA له [لهم] 8 . C إننا همهم بلقمة [إلا - لقمة] | A
 | C ومدينة سامة P, وشامة | C مدينة سفرة | A سدة [سفوة] | PC البلاد [المدن] | C زَغَاوَة 9
 رغاوه 12 . A عندهم [لهم] | G واليوم [وإليهم] 11 . C صدْرَاتِه, A صدْرَاتِه, P صدْرَانَة 10 . A رجالة
 . C سَامَة [شامة] | C كوكو 14 . G في ذاتهم [في هذا الوقت] 13 . C سَامَة | C زَغَاوَة, G,
 . C معروفون [مشهورون] | A om. وهم به مشهورون | IA الزغاويين [القوم] 17

- الأحناش لتقطعوا جذاما وهم عراة يسترون عوراتهم فقط بالجلود المدبوغة من الإبل والبقر ولهم في هذه الجلود التي يسترون بها ضروب من القطع وأنواع من التشريف يحكمونها.
- 5 ولهم في أعلى أرضهم جبل يسمى جبل لونيا وهو على الارتقاء صعب لكنه ترب وترابه أبيض رخو وفي أعلاه كهف لا يقربه أحد إلا هلك 5 ويقال إنه فيه ثعبان كبير يلتقم من اعترض مكانه على غير علم منه بذلك وأهل تلك الناحية يتحامون ذلك الكهف وفي أصل هذا الجبل مياه نابعة تجري غير بعيد ثم تنقطع وعليه أمة تسمى سفوة من قبائل زغاوة وهم قوم ظواعن رحالة والإبل عندهم كثيرة اللقاح حسنة النتائج وهم ينسجون المسوح من أوبارها والبيوت التي يعمرونها ويأوون إليها ويتصرفون في 10 ألبانها وأسمانها ويتعيشون من لحومها والبقول عندهم قليلة وهم يزرعونها وينتجمونها وأكثرها يزرعه أهل زغاوة الذرة وربما جلبت الحنطة إليهم من بلاد وارقلان وغيرها.
- 6 وفي جهة الشمال وعلى ثماني مراحل من موضع قبيلة سفوة مدينة خراب تسمى نبرنته وكانت فيما سلف من المدن المشهورة لكن فيما 15 يذكر أن الرمل تغلب على مساكنها حتى خربت وعلى مياهها حتى نشفت وقل ساكنها فليس بها في هذا الزمان إلا بقايا قوم تشبثوا بمقامهم في

P, G, I, A, C

- C • من الجلود | C لا يسترون إلا بما ستر عوراتهم | يسترون عوراتهم | G الحناش | الأحناش 1
الارتقاء | C لوتيا, A^m لوتيا, G لوتيا | G alt. om. جبل | P^m أرضهم 4 • IA والمز | والبقر 2
om. كبير | AC ثعبان | GIAC إن [إنه 6 • G في | وفي | A تراب 5 • cett. المرتقى: P
ينسجون عن ذلك المكان ويتحامونه (A ويخافونه) | يتحامون ذلك الكهف | G الجهة | الناحية 7 • A
| C سفوة, A سمده | سفوة | IA وعليها 8 • A نافعة | نابعة | G om. مياه | G أصول | IA
• IA وهم يتصرفون 10 • IA om. حسنة النتائج | A رجالة 9 • C زغاوة, P (?) زغاوة
سعود 14 • C وآرقلان, A, وارجلان, P وآرقلان 13 • C زغاوة | A وينتجولونها | وينتجمونها 12
om. C • 17 سرته, A بنبلته, I بنبليه, G نبرنته, P نبرنتته 15 • C سمره, A سمده, P

- بقايا خرابها حنانا للموطن وبهذه المدينة في جهة شمالها جبل يسمى غرغة
 حكى صاحب كتاب العجائب أن فيه نملا على قدر العصافير وهي أرزاق
 الحيات طوال غلاظ تكون في هذا الجبل ويحكى أن هذه الحيات قليلة
 الضر والسودان يقصدون إلى هذا الجبل فيصيدون به هذه الحيات
 5 ويأكلونها كما قدمنا ذكره قبل هذا.
- 7 ومن مدينة نبرنته إلى مدينة تيرقي من بلاد ونقارة التبر سبع عشرة
 مرحلة.
- 8 وبلى أرض زغاوة أرض فزان وبها من البلاد مدينة جرمة ومدينة
 تساوة والسودان يسمون تساوة جرمى الصغرى وهاتان المدينتان يقرب
 بعضهما من بعض وبينهما نحو مرحلة أو دونها وقدرهما في العظم وكثرة
 10 العامر سواء ومياهم من الآبار وعندهم نخيلات ويزرعون الذرة والشعير
 ويسقونهما بالماء تكلا بآلات يسمونها أنجقة وتسمى ببلاد المغرب هذه
 الآلة بالخطارة وعندهم معدن فضة في جبل يسمى جبل جوجيس وفائده
 قليل وقد ترك الطالبون عمله واستخراجه لمن قصده ومن تساوة إلى هذا
 المعدن نحو من ثلاث مراحل لمن قصده ومن مدينة تساوة إلى قبيل من
 15 البربر في جهة المشرق نحو من اثني عشر يوما ويسمون آزقار وهم قوم
 رحالة ولبلهم كثيرة وألبانهم غزيرة وهم أهل نجدة وقوة وبأس ومنعة
 لاكنهم يسالمون من سالمهم ويميلون على من حاولهم وهم يصيفون ويربعون

P, G, I, A, C

يتصليون 4 • A عرعه, G غرعه, PI غرغه | G الشمال | C حيانا, A عيانا [حنانا 1
 تترقى, I يترق, GA تبرى [تيرقى | C نبرتيه, A تبرلة, I نبرنته, G نبرنه, P نبرنتيه 6 • A
 لتساوة [pr. تساوة 9 • AI وبلاد [ومدينة | C جرمه, P جرمه | AI بلاد [مدينة 8 • C
 أو دونها | IA دون [نحو 10 • IA تقرب [حداها من الأخرى | C نشاره, A ساوه, P,
 I, انجقه, G انجقه, P انجقه | C om. بالماء | GAC ويسقونها 12 • IA وقدر [وكثرة | IA om.
 جرجيس, GIA جرجيس, P جوجيس 13 • IA وتسمى هذه الآلة بالفرج | C انجغه, A الحفه
 • C نساوه, P نساوة | P: n. cett. لمن قصده 15 • C نساوه, G نساوه, P نساوة 14 • C
 AC رجالة 17 • C أرقار 16

حول جبل يسمى طنطنه وفي محيطه من أسفله ينابيع وعيون مياه جارية
ومناقع كثيرة تجتمع بها المياه وينبت عليها الحشيش كثيرا ولابلهم ترعى
هناك وينتقلون منه إلى أمكنة من عاداتهم المقام بها.

9 ومن هذا الجبل الذي يستدير حوله آزقارة إلى أرض بغامة عشرون
مرحلة في أرضين خالية من الأنيس قليلة المياه منحرفة الهواء دارسة 5
المسالك دائرة المعالم ومن قبيلة آزقار إلى مدينة غدامس ثماني عشرة مرحلة
ومن آزقار أيضا إلى مدينة شامة نحو من تسع مراحل وبينهما مجابتان
مياههما قليلة وربما أفرطت الريح بهما مع حر الهواء فنشفت المياه حتى
لا توجد البتة.

10 وأهل آزقار فيما يذكره أهل المغرب الأقصى أعلم الناس بعلم الخط
الذي ينسب إلى دنيال النبي عليه السلام وليس يدري بجميع بلاد البربر
على كثرة قبائلها قبيلة أعلم بهذا الخط من أهل آزقار وذلك أن الرجل
منهم صغيرا كان أو كبيرا إذا تلفت له ضالة أو عدم شيئا من أموره
خط لها في الرمل خطا فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه كما
أبصره في خطه وربما سرق الرجل منهم متاع صاحبه ويدفنه في الأرض 15
بعيدا أو قريبا فيخط الرجل الذي فقد متاعه ويقصد موضع الخيبة
ويخط بإزائها خطا ثانيا ويقصد بعلمه إلى موضع الخيبة فيستخرج منها
متاعه وما ضاع له ويعلم مما خطه الرجل الذي تعدى على أخذ متاعه
ويجمع أشياخ القبيلة فيخطون له خطا فيعلمون من ذلك البرئ من الفاعل

P, G, I, A, C

للمقام | GIA عاداتهم 3 . A ومناقع 2 . G وهي [وفي | P طنطنته | om. IA يسى 1
om. A | الهواء | A هجرته, GIC منحرفة 5 . C نعامه, P بامة | C ارمار, I ازقارة 4 . A
[نشفت | GIAC بها 8 . C سامة, G سامة | om. C أيضا | I (?) ارقار 7 . C ارقار 6
أبصر 15 . C يجدها [يجد متاعه 14 . om. AI قبيلة 12 . G بالخط [يعلم الخط 10 . A فنشف
تعلم عليه, GIA تعدى عليه وأخذ: P تعدى على أخذ 18 . A بإزاء ذلك [بإزائها 17 . A
A . بذلك [من ذلك البرئ, 19 . C وتعدى وأخذ

وهذا عند أهل المغرب مشهور مذكور ولقد أخبر بعض المخبرين أنه رأى رجلا من هذه القبيلة في مدينة سجلماسة وقد خبيت له خبية بحيث لا يعرف فخط لها خطا وقصد موضعها فاستخرجها وأعيد عليه العمل بذلك ثلاث مرات فاستخرجها في الثانية والثالثة مثل ما فعل في المرة الأولى وهذا شيء عجيب من قوتهم على هذا العلم على كثرة جهلهم وغلظ طبعهم وفيما جئنا به في ذلك كفاية والحمد لله على ذلك. 5
نجز الجزء الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

• cett. كما: P: مثل ما 4 • C. om. رجلا 2 • A مخبر من: أخبر post | C الغرب 1
وهنا انقضى ما (I ذكر لما) تضمن الجزء, G. om. نجز - الله 7 • C, om. IA كثيرا [على ذلك 6
وهنا انقضى ذكر هذا الجزء الثاني والحمد لله كثيرا, IA الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله (A لله وحده)
• C كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمثليما

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثالث من الإقليم الثاني من الأرضين بعض أرض ودان وأكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجوين المجوس وأكثر بلاد فزان.
- 2 وأما أرض ودان فإنها جزائر نخل متصلة بين غرب وشمال إلى ناحية البحر وكانت فيما سلف أكثر الأرض عمارة وكان الملك في 5 أهلها ناشئا متوارثا إلى أن جاء دين الإسلام فخافوا من المسلمين فتوغلوا هربا في بلاد الصحراء وتفرقوا ولم يبق بها الآن إلا مدينة داود وهي الآن خراب ليس بها إلا بقايا قوم من السودان معاشهم كدرة وأمورهم نكدة وهم في سفح جبل طنطنة وإبلهم قليلة وأكثر أهلها يحفرون أصول 10 نبات يسمى أغرسطس وهو النجيل وهو عندهم من نبات الرمال فيجففونه ويدقونه بالحجر ويخبزونه خبزا يتقوتون به ويأكلون منه ويأكل جلتهم وخيارهم اللحوم الجمالية مقددة ويشربون ألبان الإبل وأكثر نيرانهم يقدونها في بحر الجمال وبعض الشوك والحطب عندهم قليل.
- 3 وفي جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويلة بناها عبد الله بن

P, G, I, A, C

- C الداغوسن, A التاجر من PI التاجوين | AC كوار | C ودان, A ودان 2
• C om. فخافوا من المسلمين 6 • A فيها [في أهلها] | G الأرضين [الأرض] 5 • IA متصل 4
A, غرسطس, I, اغرسطس, P, اغرسطس 10 • I سفح 9 • P داود | IA om. الآن 7
C الجمال | A اللحم | G جلهم 12 • G بالحجارة 11 • C النحر [النجيل] | C اغرسطس
• P زويلة 14 • A المقددة

- خطاب الهوري وسكنها هو وبنو عمه في سنة ست وثلاث مائة وهي
منسوبة إلى هذا الرجل وبه اشتهر اسمها وهي الآن عامرة وسنأتي
بذكرها في موضعها من الإقليم الثالث بعون الله.
- 4 وفي جبل طنطنة معدن حديد جيد وفي جنوب هذه الأرض مسارح
ومرايع لازقار وهم قوم من البربر رحالون في هذه الأرض منتجعون
5 بإبلهم وقد ذكرنا لمعا من أخبارهم.
- 5 ومما جاء في جنوب هذا الجزء بقية من أرض كوكو والدمدم
وهناك بقية من جبل لونيا وترا به أبيض رخو ويقال إن به حيات
قصار الطول في رأس كل حية منها قرنان ويقال أيضا إن به حيات
ذوات رأسين.
- 10 6 وقد اختلف قوم كثير من السودان في نهر كوكو فبعض قال إنه
يخرج من جبال لونيا ويمر في جهة الجنوب حتى يمر بكوكو ثم يجوز
بها ويمر في الصحراء وبعض قالوا إنما هو نهر يمد نهر كوكو وإن
نهر كوكو على الصحة يخرج من أسفل جبل يتصل رأسه بالنيل وزعموا
أن النيل يغوص تحت ذلك الجبل ويخرج من طرفه الآخر حيث يظهر
15 7 خروجه ويمر حتى يتصل بكوكو ثم يمر مغربا في الصحراء فيغوص في
الرمال.
- 7 ويتصل بهذه الأرض من جهة المشرق أكثر كوار وهي أرض
مشهورة وبلادها مقصودة ومنها يخرج الشب المعروف بالشب الكواري

P, G, I, A, C

- PA سبحانه: الله post 3 • C وسنذكرها [وسنأتي بذكرها 2 • C وابن [وبنو 1
الأرض post | A رجالون | C لأجاورم, I لازقار, P لازقار 5 • A كما قدمنا: الأرض post 4
P, والدمدم | C كوكو, PI كوكو | IA هذه الأرض [هذا الجزء 7 • GIAC كما قدمنا
om. C أيضا | om. C منها 9 • C لونيا, P لونيا 8 • C والدمدم, I والدمدم, G والديم
• P^m فبعض - يجوز بها | GIAC om. من السودان | C كثير 11 • G بها [به | IA
إن هذا, C إن هذا [إنما | om. C بها- وبعض 13 • cett. فيجوز: P ثم يجوز | G جبل 12
om. G بالشب 19 • P فيميش [فيغوس 16 • G يمد في | IA غير: هو post | IA النهر

ولا يعدله شيء في الطيب وبلاد كَوَّار يحويها بطن واد يأتي من جهة الجنوب مارا إلى الشمال لا ماء به إلا أن الماء إذا حفر عليه وجد به معينا كثيرا وعلى هذا الوادي من البلاد مدينة صغيرة تسمى القصبه وهي مدينة حسنة البناء يحيط بها من جميع جوانبها نخل وأنواع من الشجر البري وأهلها متحضرون يلبسون القوط والأزر والقنادير المتخذة 5 من الصوف وأهلها مياسير وتجولهم وسفرهم إلى سائر البلاد كثير وشربهم من آبار فيها ماء كثير حلو.

8 ومن هذه المدينة إلى مدينة أخرى تليها في جهة الجنوب يومان واسمها قصر أم عيسى وليست بالمدينة الكبيرة لكن أهلها مياسير ولهم إبل يسافرون بها شرقا وغربا وأكبر بضاعتهم الشب وهو رأس أموالهم 10 وحول هذه المدينة نخيلات وآبار ماء حلوة ومنها يشربون.

9 ومنها إلى مدينة انكلاس أربعون ميلا في بطن الوادي وهي مدينة من أكبر بلاد كوار قطرا وأكثرها تجارة وعندهم معادن الشب الخالص المتناهي في الطيب ويوجد في أجبلها كثيرا لكنه يتفاضل في الجودة والطيب وأهل هذه المدينة يتجولون حتى ينتهوا في جهة المشرق بلاد 15 مصر ويتصرفون في جهة المغرب فيصلون بلاد وارقلان وسائر أرض المغرب الأقصى وأهلها يلبسون المقندرات من الصوف ويربطون على رؤوسهم كرازي الصوف ويلثمون بفواضلها ويسترون أفواههم وهي عادة من عوائدهم توارثها الأبناء عن الآباء لم ينتقلوا عنها ولا تنحولوا منها 20 وفي هذه المدينة في هذا الوقت رجل نائر من أهل البلد وله عصبة

P, G, I, A, C

والقنادير | IAC | يلبسون 5 • A حصينة [حسنة] 4 • C om. من البلاد 3 • G بها [به] 2
انكلاس 12 • A ماءها حلو 11 • A وأكثر [وأكثر] 10 • PG كثيرا 6 • A والقنادير, I,
• C om. ويوجد-والطيب 14 • A معدن 13 • IA مدينة أكبر من سائر | C انكلاس, I,
وارقلان 16 • IA om. بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب | C الشرق | G يتجولون 15
• G عصبة 20 • A من [عن] 19 • C om. عادة | A بفواضلها 18 • C وآرقلان, A,

وقرابة يقوم بهم وهم يعضدونه وله كرم مشهور وسيرة حسنة وأحكامه شرعية وهو مسلم.

10 ومن مدينة انكلاس إلى مدينة صغيرة تسمى ابزر مسافة يومين وابزر هذه على تل تراب وحولها نخيل ومياها عذبة وبالقرب من هذه المدينة معدن شب فائق الجودة لكنه يتجرف كثير الرخاوة ولباس أهل هذه 5 المدينة الفوط ومآزر الصوف وهم يتجرون بالشب.

11 ومن ابزر إلى مدينة تلملة يوم وهي أيضا مدينة صغيرة ومياها قليلة ونخلها أيضا قليل وثمرها طيب جليل وبها معدن شب قليل الفائدة لأن معدنه يخالطه عروق تراب كثيرة وإنما يخلط بغيره ويباع من التجار وهي من مدن كوار ومدينة تلملة قد ذكرناها فيما سلف من الإقليم 10 الأول.

12 وهذا الشب الذي يكون في بلاد كوار بالغ في نهاية الجودة وهو كثير الوجود ويتجهز منه في كل سنة إلى سائر البلاد بما لا يحصى كثرة ولا يقاوم وزنا ومعادنه لا تنقص كبير نقص وأهل تلك الناحية يذكرون أنه ينبت نباتا ويزيد في كل حين بمقدار ما يؤخذ منه مع 15 الساعات ولولا ذلك لأفنوا الأرض كلها لكثرة ما يخرج منه ويتجهز به إلى جميع الأرض.

13 وعلى مقربة من ابزر وفي جهة المغرب بحيرة كبيرة عميقة القعر طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ثلاثة أميال وفيها حوت كبير كثير شبيه بالبورى له

P, G, I, A, C

I, ابزر, GC, ابزر, P, ابزر | C انكلاس, G, انكلاس, P, انكلاس 3 . C له [وله 1 يتجهزون] يتجرون 6 . G يتجرف 5 . A وبها آبار [ومياها] om. PGC | هذه 4 . A^m ابزن P, تلملة 10 . IA . om. كثيرة 9 . C وثمرها أيضا 8 . I تلملة, P, بلملة | C ابزر 7 . A om. G, مع | om. A ما يؤخذ - لكثرة 15-16 . C به [منه] | A كبير [كثير 13 . C تلملته . om. cett. | A له 19 . A في [وفي] | GIC ابزر: P ابزر 18 . C من

- شحم عذب المأكّل يسمونه البقق ويستخرج منه من هذه البحيرة كثير ويملح ويحمل إلى جميع بلاد كوار وهو بها رخيص موجود.
- 14 وأما ما حاز هذا الجزء من أرض التاجوين وهم السودان الذين ذكرناهم قبل هذا في الإقليم الأول وقلنا إنهم مجوس لا يعتقدون شيئا فإنهم بشر كثير وجمع غزير ولحم إبل كثيرة وفي بلادهم مراعى كثيرة وهم 5 رحالة لا يقيمون في مكان وكل من جاورهم يغزوهم ويغير عليهم ويتحيل على أخذهم وليس لهم مدن إلا مدينتان وهما تاجوة وسمية وقد تقدم ذكرهما في الإقليم الأول ويحيط بشمال هذه الأرض جبل مقور وهو جبل أغبر إلى البياض وفيه عروق ترايبية لينة تنفع من أوجاع العين الرمدة مثل ما ينفع رهج الغار الذي بقفر مدينة طليبة من بلاد 10 الأندلس النافع من جرب العين ويأكل ما فيها وهو غبار يوجد هناك لونه أخضر ما هو وهذا الغبار هو مشهور المنفعة في جميع بلاد الأندلس معروف بالتجربة.
- 15 وأيضا إن هذه الأرض تتصل بها أرض الواحات الخارجة وهي الآن تعرف بأرض سنترية وسنترية هذه محدثة قريبة العهد سنائي بذكرها 15 بعد هذا وفيها مما يلي جنوبها مدينة هي الآن خراب وقد كانت فيما سلف عامرة بالخلق أهلة بالناس وتسمى هذه المدينة تثر و قد تهدم بناؤها وغارت مياهها وتشرد حيوانها وتنكرت معالمها فلم يبق منها إلا

P, G, I, A, C

om. موجود | P: om. cett. 2 • و يملح C^{cc} (?) البقق A, البين | البقق | G المأكول 1
 التاجوين | C بلاد | أرض | C جار الجزء, IA جاوّر (جاور A) هذه الأرض | حاز هذا الجزء 3 • G
 A رجالون, C رجالة 6 • alt. om. C كثيرة 5 • om. GAC هذا 4 • C الداجرين, GA
 G, وسمته, P, وسميته | C تاجرّه, A, (?) للحوّة, I, تاحوة, G, تاجرّه | GIAC مدينتين 7
 يعبّر, G, بقرب: PI بقفر | A المرمدة 10 • C مقور, P, مقور: GIA مقور 8 • C سنه
 | A وتاكل | C النايح, IA, om. النافع 11 • C تَلْبِيرَه | om. A | مدينة | C بقفر, A,
 | C سنترية, A, سنترية, I, سنترية, G, سنترية 15 • De Goeje ماعر | ما هو 12 • om. A هو
 A, شور, I, تنرو, G, تنرو: P تنرو 17 • C وفيما يلي 16 • C ومدينة سنترية, G, وسنترية
 GC تقدم | تندم | C تنور

طلل دارس واثر طامس وبها بقايا نخل ماحلة وربما بلغت العرب عند
 تصرفها في أكناف هذه الأرض وبشرقي هذه المدينة مع الشمال جبل
 وعمر ليس بكثير العلو لكنه ممنوع الصعود إليه لانقطاع أحجاره وفي
 أسفله بحيرة كبيرة دورها نحو من عشرين ميلا ماؤها عذب لكنه قليل
 العمق وفي وسطها نبات وبها حوت كثير الشوك سهك الطعم ويمد هذه 5
 البحيرة عين ماء تأتيها من جهة الجنوب وتقع فيها وعلى هذه البحيرة
 ينزل رحالة أهل كوار وربما زاحمهم العرب عليها فأوقعوا الضرر بهم
 وبهذه الأرض في وقتنا هذا مدينة مرندة وهي مدينة عامرة بأهلها
 والداخل إليها قليل لقلة بضاعتهم واختصار صنائعهم وعدم الخيرات لديهم
 لكنها ملجأ ومسكن للوارد والصادر من رحالتهم وظواعنهم. 10
 وبشمال هذه الأرض يتصل بها مدينة زالة وزالة هذه بها حصن 16
 منيع فيه رجل نائر بنفسه وبين هذه المدينة وبلد سرت تسعة أيام بين
 غرب وشمال إلى ناحية البحر ومن زالة أيضا إلى أرض ودان ثمانية
 أيام ومن زالة إلى زويلة عشرة أيام متحرقة إلى الجنوب مع الغرب
 وقد ذكرنا في هذا الجزء ما يحتاج إليه مستقصى بحمد الله وتأييده. 15
 نجز الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع
 منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

C . om. مع الشمال 2 . C بلقها | C ساحلة [ماحلة] | C ولها [وبها] | G دوارس [دارس] 1
 غير [عين] 6 . om C ويمد | GIAC om. الطعم | A om. سوك | G النعمق 5 . A بانقطاع 3
 ضررم [الضرر بهم] | GIAC om. أهل | A رجالة | IA om. ينزل 7 . A وعلى رأس هذه | A
 رجالتهم 10 . A عندهم [لديهم] | GA بضاعتهم 9 . C مرندة non bene leg. I, 8 . A
 ومدينة زاله [وزالة] | C زاله | om. cett. P بها | GIAC تنصل | C المدينة [الأرض] 11 . AC
 C ودان I, ودان P, ودان | C زاله 13 . PIC سرت | cett. ومدينة P: وبلد 12 . AC
 A . المغرب | A منحرفة, GIC منحرفة | C زوله I, زوله P, زويلة | C زاله P, زالة 14
 وهنا انقضى ذكر ما تضمنه G, om. G, نجز - الله 16 . GI: om. cett. بحمد الله وتأييده 15
 وهنا انتهى الكلام على الجزء الثالث, IA الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I وحده)
 C . من الإقليم الثاني والحمد لله كما هو أهل وصلواته على محمد وآله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتطييبا

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثاني تضمن بقية من أرض الواحات الخارجة بما اتصل بها في جنوبها من أرض التاجوين وأكثر بلاد الجفار والبحرين راجعا في أرض سنترية التي عرضنا بذكرها قبل هذا وذاها في مساكن بني هلال نازلا مع الجبل المسمى جبل جالوت البربري وإنما سمي به لأن جالوت هزم عسكريه به ولجأ هو وجملة من خيله إلى 5 هذا الجبل فسمي بذلك إلى الآن وفي الشرق من هذا الجبل جملة من بلاد مصر على ضفة النيل النازل إليها من أعلى بلاد النوبة وسنذكر هذه البلاد عند وصفنا لها بلدا بلدا وقطرا قطرا مع ذكر ما يليق بها من الأخبار الكائنة بها بعون الله وما خلف النيل من العمارات المتصلة من أرض مصر إلى نواحي أهرت وشرونة وبياض التي تلي منازل بلي 10 وجهينة وصفارة إلى أقصى الصعيد مع اتصاله بالعلاقي وأيضا ما يلي أسفل الجزء من منازل التيم والنجوم والقبط.
- 2 فنقول إن أعلى هذا الجزء من ناحية المغرب حيث بقية أرض التاجوين كله خلاه صحار متصلة وإن كانت المياه بها كثيرة والغدر موجودة فليس بها ساكن لأن بها رمالا سائلة تنقلها الرياح من مكان إلى مكان وليس 15

P, G, I, A, C

التاجرين G, التاجريين 2 • GIAC إن في هذا الجزء - ما تضمنه C. om. مما تضمنه 1 والتاجرين 12 • cett. المشرق P: الشرق 6 • C قدم [هزم] 5 • GA شتره 3 • C التاجرين A, cett. جهة P: ناحية 13 • C والمعوم A, والمعوم I, ولخوم G, والحوم P:

- لأحد بها مستقر لاعتداء الرمال عليها وكثرة جري الرياح بها وكذلك يتصل هذا الرمل بأعلى أرض الواحات فيسعدو عليها ويغير ما فيها من الآثار وتتصل هذه الرمال بالغرب إلى أرض سجلماسة إلى البحر.
- 3 وبلاد الواحات الخارجة الآن صحراء لا أنيس بها بلقع لا عامر لها والمياه بها موجودة وكانت على القدم معمورة متصلة الثمار والعمارات 5 وكان فيما سبق من الزمان الدخول عليها ومنها إلى مدينة غانة في طرق مسلوكة ومناهل معروفة لكنها انقطعت ودرست وبالواحات الخارجة أغنام وبقر متوحشة كما قدمنا ذكره فيما سبق وبين الواحات وحد النوبة مسير ثلاثة أيام في مفاوز غير عامرة وفي أرض الواحات الخارجة جبل علساني المعترض بها وهو جبل سامي الذروة عالي القمة متساو عرضه 10 أسفل وفوق وفيه معدن يستخرج منه حجر اللازورد ويحمل إلى أرض مصر فيصنع بها ويصرف وفي أرض الواحات يكون الثعبان ولا يكون البتة في غيرها من الأرضين والثعبان على ما يحكيه أهل تلك النواحي يرى كالتل الكبير يلتقم العجل والكبش والإنسان وهو حيوان على صورة الحية ينساب على بطنه وله أذنان بارزتان وأنياب وأسنان وحركته 15 بطيئة ويأوي إلى الكهوف والدهاس فمن قصده أو اعترضه بمساءة التقمه وأمضى عليه ولا يخرج عن هذه الأرض إلا ويموت وهذا مشهور الذكر شائع الخبر.
- 4 وأما الواحات الداخلة فإن بها قوما من البربر وعربا متحضرين يزرعون هناك حيث المياه النيلج كثيرا والنيلج المعروف بها يفوق كثيرا 20

P, G, I, A, C

وبالواحات 7 . G, om. IAC من الزمن | G سلف [سبق] 6 . pec الداخلة [الخارجة] 4
 [الخارجة] 9 . GIA وأبقار 8 . IA وبالواحات الخارجة, Pec وبالواحات الداخلة: GC الخارجة
 . pec C [الخارجة] الداخلة 19 . om. C والدهاس 16 . A غلساني, I علساب 10 . pec الداخلة
 والنيلج اللواحي معروف بالطيب والجودة ويفوق كثيرا من النيلج الذي [والنيلج] - معروف (123) 20
 . IA بغيرها

من النيلج في الطيب والجودة وإليها ينسب النيلج اللواحي وهو بها معروف وتنتج بهذه الأرض مع ما اتصل بها من أعلى أرض أسوان حمير صغار المقادير في مقدار الكباش ملمعة بسواد في بياض لا تحمل الركوب عليها وإذا أخرجت عن أرضها هلكت لا محالة وبأعلى صعيد مصر حمير ليست بكثيرة اللحم لكنها في غاية من السير وسرعة المشي 5 وبرمال الواحات وما اتصل بها من أرض الجفار حيات كثيرة تستتر في الرمل فإذا مرت بها الجمال ثارت من الرمل ورمست بأنفسها حتى تقع في الحامل فتنهش هناك من وافقته فيموت في الحال وأيضا إن أرض الجفار بأسفل الواحات وهي أرض خالية قفرة وكانت فيما سلف من الزمان متصلة العمارات كثيرة البركات مشهورة بالخيرات وكان 10 أكثر زراعة أهلها الزعفران والعصفر والنيلج وقصب السكر وأما الآن فلإن بها مدينتين معمورتين اسم إحداهما الجفار والثانية البحرين وهما قريطان كالحصنين قد أهدقت النخل بهما من كل النواحي وماؤهما غزير عذب ومن البحرين إلى الجفار يومان ومن الجفار إلى الواح ثلاثة أيام لا ماء فيها والواح هذه المذكورة الآن في وقتنا هذا قرى كثيرة 15 صغار وفيها ناس أخلاط يزرعون النيلج وقصب السكر وهي في ضفة الجبل الكبير الحاجز بين أرض مصر والصحارى المتصلة بأرض السودان. 5 ومن البحرين إلى مدينة سنترية أربع مراحل ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر وأخلاط من العرب المتحضرة وهي على أول الصحراء ومنها إلى البحر الشامي في جهة الشمال تسع مراحل وهناك 20 تكون لكسة الساحلية وشرب أهل سنترية من آبار وعيون قليلة وبها نخل

- كثير ومنها إلى جبل قلمرى أربعة أيام وفي هذا الجبل معدن حديد جيد
ومن سنترية يسير من أراد الدخول إلى أرض كوار وسائر بلاد السودان
وكذلك من سنترية إلى أوجلة مغربا عشرة أيام وفي هذه الناحية جبل
بريم الأحمر ويقال إن مسلتي الإسكندرية نحتتا منه.
- 5 وأما مدينة القيس التي على الضفة النيل وبغريه فهي مدينة قديمة
6 حسنة البناء جميلة الجهات فيها قصب السكر الكثير وأنواع التمور والخيرات
الكثيرة وبينها وبين دهروط في جهة الشمال مخوض ثمانية عشر ميلا.
7 ومن مدينة القيس إلى منية ابن الخصيب مقدار نصف يوم وهي
قرية عامرة حولها جنات وأراض متصلة العمارات وقصب وأعشاب كثيرة
10 ومنتزهات ومبان حسان وهي في الضفة الشرقية من النيل.
8 ومن منية ابن الخصيب إلى مدينة الأشموني مسافة نصف يوم أو
أكثر قليلا وهي مدينة صغيرة حسنة عامرة بها جنات وبساتين ونخيل
وزروع وضروب من الحبوب والفواكه والنعم السابغة ويعمل بها ثياب
معروفة كثيرة.
- 9 وأمامها من شمال النيل بوصير وهي مدينة صغيرة القدر والعمارات
بها متصلة وفيما يحكى أن أكثر صحرة فرعون كانوا من هذه المدينة
وبها الآن بقية من طلاب السحر.
- 10 ومن بوصير إلى أنصنا بشرقى النيل ستة أيام وهي مدينة قديمة
البناء حسنة البساتين والمنتزهات كثيرة الثمار غزيرة الخصب والفواكه
وهي المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد
20 للقاء موسى النبي عليه السلام.

P, G, I, A, C

بدم C, مرم GA, مريم [بريم] 4 • G, om. I A C • جديد [جيد] | A ملون, I قلمزى 1
De Goeje • A. om. أكثر 16 • P : om cett. • كثيرة 14 • C الاشمونين, A الأسبوني 11 •
om. C • مدينة 18

- 11 وهناك بلاد صغار يكون بينها وبين النيل ميلان وأكثر وأقل ومنها النجاشية وهي قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها مما يقابلها في الغربي من النيل بلد يسمى منساوة لها نخل وزروع وضرع وبساتين وجنات.
- 12 ومنها مدينة طحا وهي أسفل من مدينة الأشمونى وهي مدينة مشهورة 5 يعمل بها وفي طرزها ستور صوف وأكسية صوف منسوب إليها ويقال إن التمساح يضر في عدوة الأشمونى ولا يضر بعدوة أنصنا ويقال إنها مطلسة.
- 13 ومن مدينة أنصنا المتقدم ذكرها إلى بلد صغير يسمى المراغة به نخل وقصب سكر وزراعات وجمل بساتين وبينهما نحو من خمسة أميال 10 والمراغة بغربي النيل.
- 14 ومنها إلى مدينة تزمنت نحو من خمسة أميال وهي بغربي النيل كثيرة البساتين والجنات متصلة العمارات.
- 15 ومنها إلى قرية صول نحو من يوم وهي قرية كبيرة بها أسواق وجماعات من الناس ونخيل وثمار ومنافع حمة وهذه القرية على فم الخليج 15 المسمى بـجـلـجـ المسمى وهو الخليج الذي يتصل بشرقى أرض الواحات ويصرف في ستي كثير من الأرضين هناك ومن هذا الخليج احتفرت خلجان الفيوم وسنأتي بذكر ذلك في موضعه بحول الله وقوته.
- 16 ومن مدينة صول إلى أخيم يوم ومدينة أخيم في شرقي النيل وتبعد

P, G, I, A, C

طنجا 5 • om. G ومنها - وجنات | C النجاشية, PGIA النجاشية 2 • om. P وأقل 1
 • C ترمنت, GA, برمنت, I ترمنت, P ترمنت 12 • om. PIC من | PIA De Goeje
 • cett. قرية: P مدينة 19 • A بلاد [أرض 16 • C والنخيل, GI والحيل] ونخيل 15

عنه نحو ميلين وأخيم والبلينا مدينتان متقاربتان في كثرة العمارة وبهما نخيل كثير وقصب سكر.

- 17 وبمدينة أخيم البناء المسمى بربا وهو بيت بناه هرمس الأكبر من قبل الطوفان وذلك أنه رأى في علمه أن الأرض يهلك من فيها غير أنه لم يتحقق من ذلك ما السبب في هلاك الأمم أيكون بالنار أو 5 بالماء فأمر أن تبنى له بيوت من الطين من غير أن يوقد النار عليها فلما جفت أمر أن ينقش له فيها ما أحب من الصور والعلوم ففعل ذلك وقال إن كان المهلك للعالم نارا صبرت هذه البيوت على النار وحسنت بها وكان ما فيها من النقوش بضروب العلوم باقيا ثابتا يقرؤه 10 من يأتي بعده ثم أمر أيضا أن تبنى له بيوت غيرها من الحجارة ويستوثق منها وينقش فيها جميع العلوم التي رأى الاحتياج إليها ففعل ذلك وقال أيضا إن كان المهلك للعالم ماء فإن البيوت التي بنيت بالطين تتحلل وتبقى البيوت الحجرية بما فيها من العلوم فلا يضر بها الماء فلما كان الطوفان وغمر الأرض الماء وهلك كل ما فيها تحللت تلك 15 البيوت المبنية من الطين وبقيت البيوت المبنية بالحجارة بما فيها من العلوم وهي الآن ثابتة باقية وهي براب كثيرة منها بربا أسنا وبربا دندرة وبربا أخيم وهو أثبتها بناء وأحسنها رسوما وذلك أن في هذا البيت بعض صور الكواكب وبعض صور الصنائع وصناعاتها وجل من الكتابات وسائر العلوم وهذا البناء المسمى بربا هو في مدينة أخيم متوسطها كما قدمناه.

- 18 وفي الضفة الغربية من النيل وفوق فم خليج المنهى مدينة تسمى
زماخر وهي مدينة حسنة البناء كثيرة البساتين غزيرة المياه تحتوي على
ضروب من الفواكه وجل من أنواع الحبوب وهي في ذاتها جميلة حسنة.
- 19 ومنها مع ضفة غربي النيل إلى جبل الطيلمون مقدار خمسة أميال
وهذا الجبل يأتي من جهة المغرب بتأريب فيعرض مجرى النيل والماء 5
ينصب إليه بقوة جري ويخرج عنه بقهر وانضغاط يمنع المراكب الصاعدة
من مصر إلى أسوان وغيرها لأن صب النيل وقوة جريه هناك يمنع
الصعود في وجهه ويذكر أهل زماخر أن بأعلى هذا الجبل كانت دهيّة
الساحرة ساكنة في قصر لم يبق منه الآن إلا رسم محال ويشيعون من
أمرها أنها كانت تتكلم على المراكب فلا تقدر على الجواز عليها البتة مع 10
عون قوة جري الماء وانصبابه وانزعاج قوته عند الجبل وهذا المكان
من النيل إلى الآن صعب الحجاز جدا وهو معروف.
- 20 ومن هذا الجبل إلى جبل تانسف نحو مرحلتين وهذا الجبل المسمى
تانسف في جانبه حافة ملساء فيها شق صغير ضيق يجتمع إليه في يوم
من السنة جل من الطير المسمى بوقير وهو طير ملون من طيور الماء 15
فيأتي كل طائر منها فيدخل رأسه في ذلك الشق من الجبل ويخرجه
ويعضي طائرا على حاله إلى أن ينطبق ذلك الشق على رأس أحدها
فيبقى مضطربا حتى يموت ويتساقط ريشه وتطير الباقي من الطير فلا تهود
إلا لمثل ذلك اليوم من السنة وهذا مشهور معلوم في ديار مصر وقد
أثبت ذلك في كثير من الكتب.

P, G, I, A, C, O

G المطيلمون [الطيلمون] 4 . cett. الباني: P البناء 2 . GIAC فم الخليج المسمى المنهى 1
GIC بحيل A, بحيل P: محال 9 . A دهمّة [دهية] 8 . IA يقف في وجهها [يمنع] - وجهه 7
P: يوم I | ناسف G, تانسفت [تانسف] 14 . C يانسف I, نانسف G, تانسفت: PA تانسف 13
cett. يوم ما .

20 schol. O: وقيل إن بعض الطير خلس فلازمه الطير باغرب حتى مسك بالشق فولت عنه.

- 21 ومن جبل الطيلمون المتقدم ذكره إلى مدينة أسيوط وهي على الضفة الغربية من النيل مجرى يوم ومدينة أسيوط مدينة كبيرة عامرة أهلة جامعة لضروب المحاسن كثيرة الجنات والبساتين مدخرة لضروب الحبوب واسعة الأرضين جميلة حسنة.
- 22 ومن مدينة أسيوط إلى أخميم صاعدا مع النيل نصف مجرى ومن 5 مدينة أخميم إلى مدينة قفط مجرى نصف يوم بالقلاع ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية وأهلها شيعة وهي مدينة جامعة متحضرة بها أخلاط من الناس وفيها بعض بقايا من الروم وبها مزارع كثيرة للبقول مثل اللفت والخس وذلك لأنهم يجمعون بذورها ويطحنونها ويستخرجون أدائها ويصنعون منها انواعا من الصابون يتصرفون به في 10 جميع أرض مصر ومنها يتجهز به إلى كل الجهات وصابونها معروف النظافة.
- 23 ومنها إلى مدينة قوص بالجهة الشرقية من النيل سبعة أميال ومدينة قوص مدينة كبيرة بها منبر وأسواق جامعة وتجارا ودخل وخرج والمسافر إليها كثير والبضاعات بها نافقة والمكاسب رابحة والبركات ظاهرة 15 وشرب أهلها من ماء النيل ولها بقول طيبة وضروب من الحبوب كثيرة ممكنة ولحوم سدقة حسنة المنظر طيبة المأكول ولكثرة نعمها كان هواؤها وبائيا وأهلها مصفرة ألوانهم وقليل ما دخلها غريب وسلم من المرض إلا نادرا.
- 24 ومن مدينة قوص إلى دماميل بشرقي النيل نحو من سبعة أميال 20

P, G, I, A, C

منه GC منها 10 . cett. ويطبخونها P ويطحنونها 9 . om. G وهي على - أسيوط 1-2
 P: طيبة | A مدقة [سدقة] 17 . IA مربعة [رابحة] 15 . om. IAC بها 14 . PIA
 . cett. لذيدة .

- ومدينة دماميل محدثة حسنة البناء طيبة الهواء كثيرة الزراعات بمكنة الحنطة وسائر الحبوب وأهلها أخلاق والغالب عليهم أهل المغرب والغريب عندهم مكرم محفوظ مرعى الجانب وفي أهلها مواسة بالجملة.
- 25 ومنها إلى قرية قفولة خمسة أميال وهي كالمدينة جامعة متحضرة مكتشفة لكل نعمة وفضيلة وأخبر بعض الثقات في هذا العصر فقال رأيت 5
بها أنواعا من الفواكه وضروبا من الثمر من جملتها عنب ما توهمت أن على الأرض مثله طيبا وحسنا وكبرا حتى إنه دعيتي نفسي إلى أن وزنت منه حبه فوجدت في زنتها اثني عشر درهما وفي هذه القرية من الدلاع وأنواع الموز ما يجلب عن المقدار المعهود وكذلك من الرمان والسفرجل والإجاص وسائر الفواكة ما لا يكون إلا بمثلها وكل شيء 10
من ذلك كثير يباع بأيسر الأثمان.
- 26 وبشمال هذه القرية جبل يمر من الجنوب إلى الشمال إلى أن يقارب مدينة أسيوط وهذا الجبل يقال له بران يقال إن فيه كنوز ولد أشمون بن مصرايم وفيه مطالب وطلاب إلى الآن.
- 27 ومن هذه القرية إلى مدينة إسنا بغربي النيل مجرى يوم وهي من المدن القديمة من بناء القبط الأول وبها مزارع وبساتين حسنة وبها رخاء شامل وأمن وادع وبها أعناب كثيرة ولكثرته هناك يعمل منه زبيب كثير ويحمل إلى جميع أرض مصر فيعمها وهو بالغ في الطيب وجودة الحلاوة وبها بقايا بنيان للقبط وآثار عجيبة.
- 28 ومنها إلى أرمنت في الضفة الشرقية مجرى يوم وهي مدينة من بناء القبط حسنة وبها نخيل وشجر تحمل أنواعا من الثمر المعلومة المحمودة

القليل الوجود مثلها في كثير من الأقطار طيبا وحسنا ومن مدينة أرمنت إلى مدينة أسوان مجرى يوم في النيل وقد ذكرنا مدينة أسوان فيما صدر من ذكر الإقليم الأول في موضعه من الكتاب.

- 29 ولنرجع الآن إلى ذكر الخليج الخارج من معظم النيل كما قدمنا القول فيه بعون الله فنقول إن هذا الخليج يخرج إلى جهة المغرب عند مدينة 5 صول ويسمى هناك المنهى فيمر جاريا نحو المغرب فيصل إلى مدينة البهنسا على أربع مراحل وهي بالجهة الغربية من هذا الخليج وهي مدينة عامرة بالناس جامعة لأهم شتى ومن هذه المدينة إلى مصر سبعة أيام كبار وبهذه المدينة كانت وإلى الآن طرز ينسج بها للخاصة الستور المعروفة بالبهنسية والمقاطع السلطانية والمضارب الكبار والثياب المتخيرة وبها طرز كثيرة للعامة يقيم 10 بها التجار الستور الثمينة طول الستر منها ثلاثون ذراعا وأزيد وأنقص مما قيمة الزوج منها مائتا مثقال وأكثر من ذلك وأقل ولا يصنع فيها شيء من الستور والأكسية وسائر الثياب المتخذة من الصوف والقطن إلا وفيها اسم الطرز المتخذة بها كانت من طرز الخاصة أو من طرز العامة 15 سمة مكتوبة فعلها الجيل المتقدم وتبعهم على ذلك من خلفهم من الصناع إلى حين وقتنا هذا وهذه الستور والفرش والأكسية مشهورة في جميع الأرض.

- 30 وينزل هذا الخليج مع الشمال إلى مدينة اهناس وذلك مرحلتان وهي مدينة صغيرة متحضرة كثيرة الأهل واسعة الخيرات جامعة للبركات نامية الزراعات وكل شيء من المأكول بها كثير رخيص ومتاجرها نافقة 20 وأسواقها مربحة.

- 31 ومنها إلى اللاهون مرحلتان.
- 32 ومنها إلى مدينة دلاص وهي في الضفة الشرقية من معظم النيل وعلى بعد ميلين منه نحو من مسير يومين وبمدينة دلاص هذه تصنع اللجم الدلاصية المنسوبة صنعها إليها وهي مدينة صغيرة عامرة جليلة وصناعة الحديد بها قائمة الذات كثيرة المصنوعات ومدينة دلاص كانت في أيام 5 القبط كثيرة الديار مثبتة في ذكر الأمصار إلا أنها الآن في وقتنا هذا ليست بالكبيرة لأن البرابر من لواتة وشرار العرب تسلطوا على أطراف عمارات هذه البلاد فأفسدوها فقل ساكنوها لذلك وينتهي هذا الخليج إلى الفيوم ويصل إلى بحيرة أقنى وتيهت وسنستقصي ذكر ذلك في موضعه من الإقليم الثالث بحول الله.
- 10
- 33 وأما ترفة وسمسطا فضياع وقصور بعيدة من معظم النيل على مسافة ميلين منه وهما عامرتان بالناس وفيهما مزارع للقصب السكري ويعمل بها من السكر والفانيد ما يقوم بأكثر ديار مصر ويستغنى به عن غيره وجميع بلاد مصر تتقارب مسافاتهما فلا يكون بين البلد والبلد أكثر من يوم أو يومين وهي لا تفارق ضفتي النيل من كلتا الناحيتين 15 وعماراتها متصلة ومن مصر إلى أسوان مسافة خمس وعشرين مرحلة وقد ذكرنا في هذا الجزء ما فيه كفاية وبلاغ.
- نجز الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منة إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P: تسلطوا - البلاد 7-8 • om. IA مدينة [ومدينة 5 • P: om. cett. ومنها - مرحلتان 1
 تربه [ترفة 11 • A: تهت | C إلى [أقنى 9 • cett. تسلطوا عليها فأنوا عمارات أطراف هذه البلاد
 وهنا انقضى ذكر om. GI - نجز - الله تعالى 18 • om. PG • C شمسطا | برفة A,
 وهنا تم القول على الجزء الرابع من الإقليم الثاني A, ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله
 • C والحمد لله كثيرا كما هو أهله بصلواته على محمد وعلى آله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمظيما

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثاني تضمن من البلاد التي على ساحل بحر القلزم مدينة عيذاب وما اتصل بها قبلها من الصحراء المنسوبة إلى عيذاب وليس بها طريق معروف ولا يستدل عليها إلا بالجبال والكدي الناتئة لأنها رمال سائلة وضحاضح غامرة وربما أخطأ بها الدليل الماهر وأكثر الاستدلال بها بالنجوم ومسير الشمس من المشرق 5 إلى المغرب وفي هذا الجزء قطعة من بحر القلزم وجملة من جزائره العامرة والخالية ومراسيه المشهورة المذكورة والكور الصغار مثل السرين والسقية وجدة والجحفة والجار وفيه من البلاد البرية صنكان ومكة والطائف وقديد والمدينة وعيذاب ونحن واصفون الآن جميع ما ذكرناه من ذلك وصفا تاما باستقصاء وشرح متقن بفضل الله تعالى وقوته. 10
- 2 فنقول إن جبل المقطم السذي أوله من ديار مصر يأخذ من مصر فيمر في الصحراء إلى أن ينتهي إلى قرب أسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فإنه يعلو في مكان وينخفض في مكان وينقطع منه مواضع تسمى اليحاميم سود وتخفر منه المغرة والكلس وفيه ذهب كثير

P, G, I, A, C

والجار 8 • A السويس, G السدين [السرين] 7 • A الثابتة [الناتئة] 4 • om. P - الثاني 1
• A بين [متقن] 10 • G شرها الله : ومكة post | C والجارونية, A, والجارونية I, والجارونية G,
• C النحاميم, G حاميم [اليحاميم] 14

وكذلك في تربته إذا دبرت استخراج منها ذهب صالح وتتصل منه قطع
 بديار مصر الداخلة إلى البحر الملح بناحية القلزم وهو بحر الحجاز وفي
 هذا الجبل وما اتصل به كثير من الكنوز مما خبأته ملوك مصر في
 العصر الأول وفيه كثير من هياكل الكهنة وعجائبهم ومما يلي البحر
 منه الجبل المنحوت المدور الذي لا يستطيع أحد أن يصعده ولا يجد 5
 سببا للطولع إليه وذلك لملاسته وارتفاع علوه ويذكر أن فيه كنوزا
 عظيمة لمقطام الكاهن وإليه ينسب هذا الجبل بأسره وفيه أيضا كنوز
 كثيرة لبعض ملوك مصر من المال والجوهر وتربة الصنعة والتماثيل
 العجيبة وأصنام الكواكب وقد كانوا رأوا في علومهم أن ملكا من
 ملوك الإفرنجية يقصدهم لما كان اتصل به من كثرة أموالهم والصنعة 10
 التي كانوا يدبرونها لعمل الذهب فكان ما خافوه من ذلك حقا وقصدهم
 الملك الإفرنجي وغزا ديار مصر في ألف مركب فهرب أكابرهم إلى
 هذا الجبل وتستروا في الأماكن الخفية فيه وبعضهم أمعن في الهروب
 حتى لحق بالوحدات فلم يوصل إليهم ونجا أكثرهم بأموالهم وكان السبب
 في مجيء هذا الملك الإفرنجي إلى ديار مصر أن كاهنا من الكهنة وصل 15
 إليه ملك مصر بأذى فهرب الكاهن أمامه إلى ملك الإفرنجية ولم يزل
 يرغبه في غزوهم وأخذ أموالهم وانتهاك حرمهم حتى غزاهم ومضى بهم
 الكاهن إلى هذا الجبل الأملس الذي ذكرناه قبل فحاول الصعود إليه
 فلم يصله ولا قدر على شيء مما أمله فيهم فذله الكاهن على كنوز لأهل
 مصر في غير ذلك الجبل فأخذها ورجع إلى بلده. 20

3 وبالغربي من هذا الجبل تكون نواحي أهريت وبشرونة وبياض وصول.

- 4 وبشرقيه أيضا أرض فيها بعض منازل بلي وجهينة وصفارة وبلي
هؤلاء في جهة الشمال مما يلي القلزم قوم من العرب أنذال الأفعال
خسيسو الهمم ناقضو العهود فساق لثام أنكاد يعرفون ببني بجزيرة لا
يرجعون عن محرم ولا يخيفهم سفك دم إن استنصر بهم خذلوا وإن
اطمئن إليهم قتلوا لا أمانة لهم ولا رعاية ولا ديانة وقد أعطاهم الله 5
جل جلاله أوفر حظ من الفقر وابتلاهم بأنواع من الأسقام وهم مع ذلك
عن الإضرار لا ينتقلون وعن الأذى لا يتحولون.
- 5 وفي أعلى الأرض من هذا الجزء صحارى عذاب وهي متصلة للخلاء
ليس بها ساكن ولا ينزلها قاطن إلا قوم من البجة رحالة قليلو الإقامة
فيها لعدم الماء بأمكنتها وقلة وجوده بها وعرض هذه الصحراء يقطعه 10
السالك من قوص إلى عذاب في عشرين يوما إلى ما دونها وفي هذه
الصحراء يكون جب حميرة وهو من أعجب العجب وذلك أن ماءه لا
ينزل به من شربه من حيث تنزل المياه من الإنسان ولا يقيم بالمعدة
شيئا وإنما هو إذا شربه الإنسان لم يلبث أن ينزل به من مقعدته مسرعا
من غير تأخير ولا إقامة وهذه الصحراء لا تسلك في اشتداد الحر 15
وسموم القيظ لجفوف الماء بها ورياحها المنشفة وأرضها النارية المهلكة
وإنما يمر بها السالكون في آخر أيام الخريف.
- 6 وفي أعلى هذه الصحراء في ضفة البحر الملح مدينة عذاب وأهلها
سود وشربهم من آبار وليست بالكبيرة القطر ولا بالآهلة العامرة بالخلق
ومنها المجاز إلى جدة وعرضه هناك مجرى يوم وليلة ومدينة عذاب 20
ينزلها عامل من قبل رئيس البجة وعامل من قبل ملك مصر يقتسمون

P, G, I, A, C

• A اللجة [البجة] 9 • A أمان 5 • A بحرية G لغرية [بجزيرة] 3 • G om. بعض 1
• IAC ووال [وعامل] 21 • A om. وأهلها—بالخلق | A المالح 18

- جبايتها بنصفين وعلى عامل صاحب مصر القيام بجلب الأرزاق والمعيشة إلى عيذاب وعلى رئيس البجة القيام بحمايتها من الحبشة والرئيس المقيم بعيذاب من قبل ملك البجة ينزل الصحارى ولا يدخل المدينة إلا غبا وأهل عيذاب يتجولون في كل النواحي من أرض البجة يشتركون ويبيعون ويجلبون ما هنالك من السمن والعسل واللبن وبالمدينة زوارق يصاد بها 5 السمك الكثير اللذيذ الطعم الشهى المأكول وبها يؤخذ المكس في وقتنا هذا من حاج الإسلام القاصدين من بلاد المغرب وهذا المكس مبلغه على كل رأس ثمانية دنانير من أي الذهب كان مسوكا أو مكسورا أو مسكوكا ولا يعبر أحد من حاج المغرب إلى جدة إلا أن يظهر مكسه ومتى جوزه رباني بحر القلزم ولم يكن عنده مكس غرمه الرباني فلذلك 10 لا يجوز أحد من عيذاب إلى جدة حتى يظهر الرباني البراءة مما يلزمه فإذا جاز المركب البحر وسهل الله عليه الوصول إلى جدة أرسى على بعد ودخل الثقات من ناحية والى جدة فحرزوا ما هنالك من الموجودات الممكسة اللازمة وأثبتوها في دواوينهم ثم نزلوا ونزل الناس بجملتهم فتقتضى منهم المكوس اللازمة لهم الواجبة عليهم فإن عثروا على رجل 15 منهم لا مكس معه لزم حقه على الرباني الذي جوزه وربما سجن الرجل الحاج حتى يفوته الحج وربما قبض الله له من يفرج عنه بما لزمه من المكس وهذا المكس يأخذه الهاشمي صاحب مكة فينفقه في أرزاق أجناده إذ منافعه قليلة وجباياته لا تفي بلوازمه ورزق من معه.
- 7 وهذا البحر الذي ضمه هذا الجزء بحر صعب المجاز كثير القالات 20

P, G, I, A, C

om. A: أو مسكوكا 8 • AC الكبير [الكثير] 6 • GIA عذاب 2 • om. P صاحب 1
 متا، G ما [بها] 17 • C الجزر، PGI فحزروا 13 • om. A - إلا أن - البراءة 9-11 • cett.
 • cett. ينفقه: P 18 • A

- والتروش والجبال الناتئة وفيه عدة جزائر خالية في زمن الشتاء وفي مدة
 نحوض البحر وركوبه في أيام السفر فيه قوم يعمرن هذه الجزائر سمر
 الألوان يأتون إليها في زوارقهم فيتصيدون فيها السمك الكثير ويجففونه
 في الشمس ثم يطحنونه ويخبزونه ويتعيشون منه أكثر دهرهم ولزومهم
 في هذه الجزائر لصيد الحوت واستخراج اللؤلؤ الدقيق منه وأخذ السلاحف 5
 البحرية التي يكون على ظهورها الذبل وهو بها كثير حسن الصفة.
- 8 وأكبر جزيرة فيه من هذا الجزء جزيرة النعمان وبها قوم لازمون
 لها ساكنون بها ومنها جزيرة السامري يسكنها قوم يهود سامرية وعلامتهم
 أن يقول أحدهم إذا لقي إنسانا « لا مساس » وبهذه اللفظة يعرف أنهم
 من اليهود المنسويين إلى السامري صاحب العجل في زمن موسى عليه السلام. 10
- 9 وفي هذا البحر من السمك حوت مربع عرضه قريب من طوله يقال
 له اليهار وربما بلغ وزن الحوت منه نصف قنطار أو نحوه وهو حوت
 أحمر شهبي الطعم حسن الذوق ولا سهك به وفيه سمك آخر طوله شبر
 ونصف له رأسان رأس في موضع رأسه ورأس في موضع ذنبه وفي كل
 رأس من هذين الرأسين عينان وفم وتصرفه في البحر يزج مرة إلى أمامه 15
 وتارة إلى خلفه ويسمى هذا السمك الخنجر وفي هذا البحر أيضا سمك
 يقال له القرش وهو نوع من كلاب البحر في فمه سبعة صفوف أضراس
 ويكون منه ما طوله عشرة أشبار وأكثر وأقل من ذلك وضرره بمن
 أمكنه في البحر كثير جدا.
- 10 ومراكب هذا البحر كلها مؤلفة بالدرس ومخروزة بحال الليف مجلفطة 20

P, G, I, A, C

P, البهار 12 . PC النعمن 7 . C الذبل, A, الدمل 6 . C الثابتة, A, الباقية [الناتئة I
 وتصرفه في البحر [وتصرفه - إلى خلفه 15-16 . I om. نصف | IA الواحدة [الحوت منه | AC البهار
 وتصرفه في البحر يرجع مرة إلى أمامه ويرجع, IA يكون مرة إلى هنا ومرة إلى هنا إلى أمام وإلى خلف
 . C الدسر, G, om. بالدرس 20 . C مرة إلى خلفه

بدقيق اللبان ودهن كلاب البحر المعد لذلك والربانيون في هذه المراكب لهم آلات متخذة بحكمة مهندسة موضوعة في أعلى الصاري الذي يكون في مقدمة المركب فيجلس به الرباني ويصر ما لاح أمامه من التروش التي تحت الماء مخفية فيقول للماسك على المركب «خذ إليك» و«ادفع عنك» ولولا ذلك ما عبره أحد وآفاته كثيرة في المراكب والمسافرون في هذا البحر يأوون منه في كل ليلة إلى مواضع يسكنون فيها ويلجأون إليها خوفاً من معاطبه وينزلون بها نهاراً ويقلعون عنها نهاراً حالاً دائماً سير النهار وإقامة الليل.

- 11 وهو بحر مظلم كرية الروائح وحش الجزائر لا خير في ظاهره ولا في باطنه وليس كبحر الهند والصين الذي في بطنه اللؤلؤ النفيس وفي جباله الجواهر وفي مدنه أصناف الطيب وفي سواحله محلات الملوك ومدنها وفي جزائره منابت الأبنوس والبقم والخيزران وشجر العود والكافور والأفاويه وفي أرضه دواب المسك وظباؤه وجميع ما يقع إلى بحر القلزم من العنبر فإنما هو مما شذ إليه من بحر الهند وقد ذكرنا مسافة طوله وعرضه فيما سبق من ذكر جملة البحور المذكورة في صدر الكتاب.
- 15 وعلى ساحل هذا البحر الواقع في هذا الجزء في الجهة الشرقية حصن حلي والسرين والسقية وجدة والحجفة والحار وكل هذه معاقل ومواطن يسافر إليها ويتجهز منها وفي كل واحدة منها وال وعامل.
- 12

P, G, I, A, C

فيه G له om. P. به 3 . A الساري [الصاري] 2 . A في هذا البحر [في هذه المراكب] 1 في هذا البحر | om. A والمسافرون في هذا البحر 5 . P جر إليك 4 . om. GA الرباني | A . P من ذكرنا له في جملة 15 . om. cett. : P وظباؤه 13 . G كثير [كرية] 9 . om. IC . A واحجفة G والحجفة | C والسفة P والسقية | GI والسرين | GIA حلي P حلي 17 . IA يسار [يسافر] 18 . G والحار | C والحجفة

- 13 فأما حلي فإنها مدينة صغيرة ووالها منها وهو من قبل صاحب تهامة وهي فرضة من جاء من اليمن وفرضة لمن صعد من القلزم وبها جبايات على الداخل والخارج وكل شيء إليها جلب ومنها على البرية إلى مدينة عثر جنوبا خمسة أيام.
- 14 ومنها أيضا إلى مدينة ضنكان مرحلتان خفيفتان وذنكان بلد صغير فيه 5 أهله مقيمون به لا يتحولون عنه إلى غيره وربما مات الرجل منهم والرجال الكثيرة ولم يخرجوا منه لرؤية غيره لا ارتحالا ولا نزهة والناس واردون عليها وصادرون عنها وبضائع أهلها قليلة وأموالهم يسيرة وصنائعها نزره حقيرة وضياعها ضيقة وثمارها قحطة وجملتها غير حسنة لكن البارئ 10 جل وعز حب أرضها لأهلها.
- 15 وعلى الساحل مدينة السرين وبينها وبين حلي خمسة أيام في جهة الشمال والسرين حصن حصين حسن موضعه كثيرة مياهه ولوالبه وجابيه شيء معلوم ورسم ملزوم على المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن بالتجارات والمتاع والرقيق وجباياته المحصلة يصل نصفها إلى صاحب تهامة ونصفها الثاني يصل إلى الهاشمي بمكة وكذلك من السرين إلى ضنكان مرحلتان. 15
- 16 ومن السرين إلى مرسى السقية ثلاث مراحل وهي قرية عامرة وبها مستراح للمراكب.
- 17 ومنها إلى جدة على الساحل ثلاث مراحل وهي فرضة لأهل مكة

P, G, I, A, C

• om. G مدينة | G يجلب 3 • om. A ووالها - القلزم | GIA حلي P حلي 1
 ضنكان | om. cett. : P أيضا 5 • C حوتا, A عقوبا [جنوبا | C عثر, A عين, G اعتر, P عثر 4
 | om. C منه | om. cett. : P الكثيرة 7 • A يتحولون 6 • I ضنكان, G صيكان [pr.
 I, حلي, G حلي, P حلي | G السرين, P السرين 11 • C برهه [نزهة | C ارغالا | C لرؤيته
 السرين | GIAC إلى صاحب مكة الهاشمي 15 • A لمواليه [لواليه | P والسرين 12 • A فعلى
 • GC السقيه, P السقيه 16 • om. GIAC ضنكان مرحلتان ومن السرين إلى | I السرين, P

وبينهما أربعون ميلا وهي مدينة كبيرة عامرة تجاراتها كثيرة وأهلها مياسير ذوو أموال واسعة وأحوال حسنة ومرايح ظاهرة ولها موسم قبل وقت الحجيج مشهود البركة تنفق فيه البضائع الجلوبة والأمتعة المنتخبة والذخائر النفيسة وليس بعد مكة مدينة من مدائن الحجاز أكثر من أهلها مالا ولا أحسن منهم حالا وبها وال من ناحية الهاشمي صاحب مكة يقبض صدقاتها 5 ولوازمها ومكوسها ويحرس عمالتها ولها مراكب كثيرة تتصرف إلى جهات كثيرة وبها مصائد للسماك الكثير والبقول بها ممكنة وبهذه المدينة فيما يذكر أنزلت حوا من اللجنة وبها قبرها.

ومدينة مكة قديمة أزلية البناء مشهورة الشناء معمورة مقصودة من جميع 18 الأرض الإسلامية وإليها حجهم المعروف وهي مدينة بين شعاب الجبال 10 وطولها من المعلاة إلى المسفلة نحو ميلين وهو من حد الجنوب إلى جهة الشمال ومن أسفل جبل أجباد إلى ظهر جبل قعيقعان ميل والمدينة مبنية في وسط هذا الفضاء وبنائها حجارة وطين وحجارة بنائها من جبالها وأسواقها قليلة وفي وسط مكة مسجدها الجامع المسمى بالحرم وليس لهذا الجامع سقف وإنما هو دائر كالحظيرة والكعبة وهو البيت المسقف في 15 وسط الحرم وطول هذا البيت من خارجه من ناحية الشرق أربعة وعشرون ذراعا وكذلك طول الشقة التي تقابلها في جهة الغرب وبشرقي هذا الوجه باب الكعبة وارتفاعه على الأرض نحو قامة وسطح الكعبة من داخل مساو لأسفل الباب وفي ركنه الحجر الأسود وطول الحائط الثاني الذي

P, G, I, A, C

1 • I وإليهم [وإليها] 10 • C البناء [البناء] 9 • om. GC كبيرة | IAC وجدة [وهي] 1
 | PG قِيَمَان | C احتاد, I اجناد, P اجنَاد 12 • om. IA جهة | cett. جهة P: حد 11
 • A القامة 18 • A السعة [الشقة] 17 • GIAC وهذا البيت طوله 16 • I^m ثلث ميل [ميل
 om. IAC الثاني 19 •

- من جهة الشمال وهو الشامي ثلاثة وعشرون ذراعا وكذلك الشقة الأخرى التي تقابلها في جهة اليمن ومع أصل هذه الشقة موضع محجوز في دائر وطوله خمسون ذراعا وفيه حجر أبيض يقال إنه قبر إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وفي الجهة الشرقية من الحرم قبة العباس وبئر زمزم وقبة اليهودية وما استدار بالكعبة كله حطيم يوقد فيه بالليل مصابيح ومشاعل 5 وللكعبة سقفان وماء السقف الأعلى يخرج عنه إلى خارج البيت في ميزاب من خشب وذلك الماء يقع على الحجر الذي قلنا إنه قبر إسماعيل والبيت كله من خارج على استدارته مكسو بثياب الحرير العراقية لا يظهر منه شيء وارتفاع سمك البيت المذكور سبعة وعشرون ذراعا وهذه الكسوة معلقة فيه بأزرار وعرى وصاحب بغداد المسمى بالخليفة يرسلها في كل 10 سنة إليها فتكسى بها وتزال الأخرى عنها ولا يقدر أحد يكسوها غيره وفيما يذكر أهل الخبر أن الكعبة كانت خيمة آدم عليه السلام وكانت مبنية بالطين والحجارة فهدهما الطوفان وبقيت مهتمة إلى مدة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام فيقال إن الله أمرهما ببنائها فنهنض إبراهيم عليه السلام إلى ابنه إسماعيل وتعاونوا في بنائها بالحجر والطين وليس بمكة ماء 15 جار إلا شيء أجري إليها من عين على بعد من البلد ولم يستتم فلما كانت أيام المقتدر من بني العباس استتم بناؤه.
- ومياه مكة زعاق لا تسوغ لشارب وأطيبها ماء بئر زمزم وماؤه شروب 19 غير أنه لا يمكن إدمان شربه وليس بجميع مكة شجر مشر إلا شجر البادية ويسكن صاحب مكة في قصر له بالجهة الغربية بموضع يعرف بالمربعة على 20

P, G, I, A, C

• GIA ثياب 8 • A له [إنه] 3 • IC محجوز 2 • om. A. وكذلك - خمسون ذراعا 1
 • C بالطوب [بالطين] 13 • G^m وكانت - عليهما السلام | G بيت [خيمة] 12 • om. G معلقة 10
 • om. C لا تسوغ لشارب 18 • om. C عليه السلام 14

- ثلاثة أميال من مكة وهو قصر مبني من الحجارة وتجاوره حديقة قريبة العهد فيها نخيلات وكثير من المقل وبها جملة شجر منقولة إليها وليس للهاشمي صاحب مكة عسكر خيل وإنما معسكره رجالة لا خيل لهم وتسمى رجالاته الحرابة ولباسه البياض والعمائم البيض ويركب الخيل وسياسته حسنة وحكمه عدل وإنصافه ظاهر وإحسانه غدق على قدر إمكانه ولمكة 5
موسمان ينفق فيهما كل ما جلب إليها أحدهما في أول رجب والثاني موسم الحجيج ولأهلها أموال صامته وأحوال فاشية ودواب وجمال ولا زرع بها ولا حنطة إلا ما جلب إليها من سائر البلاد والتمر يأتي إليها كثيرا مما حولها والعنب يجلب إليها من الطائف وهو بها قليل جدا والغالب على ضعفاء أهلها الجوع وسوء الحال وإذا خرج أحد عن مكة 10
في كل جهة تلقاه أودية هناك جارية وعيون مطردة وآبار غدقة وحوائط كثيرة ومزارع متصلة.
- 20 ومن مكة إلى المدينة التي تسمى يثرب على طريق الجادة نحو من عشر مراحل وذلك أن من مكة إلى بطن مر ستة عشر ميلا وهو منزل فيه عين ماء في مسيل رمل وحوله نخيلات يأوي إليه قوم من العرب. 15
- 21 ومن بطن مر إلى عسفان ثلاثة وثلاثون ميلا وعسفان حصن بينه وبين البحر نحو من عشرة أميال وبه آبار ماء عذبة ويسكنه قوم من جهينة.
- 22 ومنه إلى قديد أربعة وعشرون ميلا وقديد حصن صغير فيه أخلاط

P, G, I, A, C

عندم لهم | om. AC عسكر | om. C مكة 3 • A البقل [المقل] 2 • A بنى [مبني] 1
P • ومنها: حولها post | om. C مما حولها 9 • A ضاحية [صامنة] 7 • codd. إليها 6 • IA
[وحوله] 15 • G بطن مُرر, PI بطن سمر 14 • A عذبة [غدقة] | om. A في كل جهة 11
I • قديد 19 • P وعسفان 16 • cett. إليها: P إليه | A ونحوه

- من العرب سمة الشقاء عليهم بادية ولهم نخيلات يتعيشون منها وبين قديد والبحر خمسة أميال.
- 23 ومن قديد إلى الجحفة ستة وعشرون ميلا والجحفة منزل عامر أهل فيه خلق كثير لا سور عليه وهو ميقات أهل الشام ومنه إلى البحر نحو أربعة أميال.
- 5
- 24 ومن الجحفة إلى الأبواء سبعة وعشرون ميلا والأبواء منزل فيه آبار.
- 25 ومنه إلى السقيا سبعة وعشرون ميلا والسقيا منزل على نهر جار وبه بستان وحدائق نخل وفيه قوم من طي وسائر قبائل العرب.
- 26 ومن السقيا إلى الرويثة ستة وثلاثون ميلا وفيها برك ماء أربع وليس بها عامر.
- 10
- 27 ومنها إلى سيالة أربعة وثلاثون ميلا وهو منزل قليل العامر فيه آبار ماء شروبة.
- 28 ومنها إلى ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه آبار غدقة كثيرة الماء.
- 29 ومنها إلى الشجرة وهو ميقات أهل المدينة اثنا عشر ميلا وهو منزل به قوم من العرب قلة ومنها إلى المدينة ستة أميال الجملة مثنان وسبعون 15 ميلا.
- 30 وطريق آخر من مكة إلى المدينة وهو طريق الجبال وفيه تخليق وذلك أن يأخذ المار من مكة في طريق الساحل إلى بطن مر ثم إلى عسفان ثم إلى قديد إلى الخرار إلى ثنية المرأة إلى مدلجة مجاح إلى بطن مرجح

P, G, I, A, C

• C ماء [آبار] | om. C | منزل | G الأبواء 6 • C عليهم 4 • G om. سنة | C الغرب 1
 I, ضلل [ملل] 13 • C نساءة, A, السفالة, GI, سفالة, P, سبالة (?) 11 • codd. أربعة 9 • G جارية 7
 وهو منزل - مثنان وسبعون ميلا | om. C | اثنا عشر - المدينة 14 • A المياه | A عذبة [غدقة] | C ملل
 وفي | IA إلى بطن مر في الساحل [في طريق - بطن مر 18 • C وهو] ووذت 17 • om. A
 A, الجوار, PGI, الخوار 19 • A عسفان, P, عسفان | Gm* ساحل - إلى بطن ذات (143)
 143, مدلجة | C المرآة, A, الحده, GI, المره: P, المرأة | GIAC الثنية إلى, P, الثنية | C الخوار
 • C مجاح, GI, om. A, مجاح: P مجاح | codd. مدله: coll.

إلى بطن ذات كشد إلى الأجدد إلى ذي شمر إلى بطن أعداء إلى مدلجة يعفر ثم إلى العينا إلى أذان القاحة إلى طرف جبل العرج إلى ثنية الأعيار إلى رثما إلى حي عمرو بن عوف إلى المدينة.

- 31 والمدينة في مستو من الأرض حارة سبخية كان عليها سور قديم وبخارجها خندق محفور وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب عليها سور 5 حصين منيع من التراب بناه قسيم الدولة الغازي ونقل إليها جملة من الناس ورتب المير إليها وأهلها فقراء قليلو المال لا صنع لهم ولا ضياع عندهم وحوها نخل كثير وتمرها حسن وبها يتقوتون في معاشهم وليس لهم زرع ولا ضرع وشرب أهلها من نهر صغير يأتي إليها من جهة المشرق جلبه عمر بن الخطاب وجاء به إليها من عين كبيرة إلى 10 شمال المدينة وأجراه بالخندق المحتفر بها ومقدار مدينة يثرب على قدر نصف مكة ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقيها العبيد وبقيع الغرقد خارج باب البقيع في شرقي المدينة.

- 32 وقباء خارج المدينة على نحو ميلين مما يلي القبلة وكانت به بيوت يجتمع إليها الأنصار وهي الآن قرية معمورة وبها عين ماء جارية وجبل 15 أحد في شمال المدينة على مقدار ستة أميال وهو أقرب الجبال إليها وهو جبل مظل على أرض فيها مزارع وضياع كثيرة لأهل المدينة وعلى أربعة أميال من المدينة في جنوبها وعلى طريق مكة واد يسمى بوادي العقيق

P, G, I, A, C

أغذى | A سم PI, شمير | C الاحرد, A, الاجود, P, الاجرد | C لسند, A, كبس | كشد 1
 [العينا | P: om. cett. ثم | C معبر, G, يففر, P, يففر 2 • P مدلجة | C اعدا, A, أعزى, G I,
 • C الاعما, P, الأعيار | P العرج | C اذان القاحه, A, اذان العاجه, I, اذان القاجه | G العينا
 ومنه: P: وبها 8 • cett. المسير: P المير 7 • C om. جهه | C ونقال [ونقل 6 • C والمدينة يثرب 4
 | I وزرعهم | A ... [مكة 12 • A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 10 • C ولا [وليس 9 • cett.
 [معمورة 15 • G وبها [وقباء 14 • G I C ترق 13 • C المرقد, I, القرقند, G, المرقد, P, القرقند
 • C om. وعلى - من المدينة 18-19 • C om. كثيرة 17 • A عامرة

وعليه مزارع ونخل وقبائل من العرب ومن المدينة إلى البحر ثلاثة أيام وفرضتها الجار والجار قرية أهلة عامرة وكانت قبل هذا مدينة قريبة من جدة.

- 33 والطريق من المدينة إليها تخرج من المدينة إلى <ذو> خشب مرحلة ومنه إلى عذيب مرحلة في حضيض جبل وبه بئر معينة الماء عذبة المشرب 5 ومنه إلى الجار مرحلة والجار على ضفة البحر الملح والمراكب إليها قاصدة ومقلعة وليس بها كبير تجارات وكذلك من الجار إلى جدة نحو من عشرة أيام في البر بطول الساحل والبحر يبعد تارة ويقرب أخرى وأكثر هذه المراحل في رمال ناشفة وطرق دارسة يستدل فيها بالبحر والجبال وفي شرقي مكة الطائف وبينهما ستون ميلا والطائف من أرادها 10 من مكة سار منها إلى بئر بن المرتفع وهي قرية عامرة فيها عرب بادية ثم إلى قرن المنازل وهو حصن عامر بأهله على قارعة الطريق ومنه إلى الطائف ومن أراد من مكة إلى الطائف على طريق العقيق يأتي عرفات على ثلاثة أميال ثم إلى بطن نعمان وهو موضع فيه نخيلات ثم يصعد عقبة كرى ثم يشرف على الطائف. 15
- 34 ثم ينزل ثم يصعد عقبة خفيفة ثم يدخل الطائف والطائف منازل ثقيف وهي مدينة صغيرة متحضرة مياهها عذبة وهوؤها معتدل وفواكهها كثيرة وضياعها متصلة وبها العنب كثير جدا وزبيبها معروف يتجهز به إلى جميع الجهات وأكثر فواكه مكة تصدر عنها وبالطائف تجار مياسير 20 وجل بضائعهم صنع الأديم وأديمها عالي الجودة رفيع القيمة وبالنعل

P, G, I, A, C

P, تحريب 5 • C إليها PGIA, إلى حسب 4 • A أميال | أيام | C ومن البحر إلى المدينة 1
C ناسفة 9 • IA قاصدة وواردة ومقلعة 7 • GIAC om. الملح 6 • A وبها | C عذب, A, عرب
• A om. العقيق | C om. من مكة إلى 13 • A قبر | بئر 11 • C بالمر | بالبحر | C بدل | يستدل
• A منزل | om. AI ثم ينزل - الطائف 16 • I كرى, GC كرى, P كرى 15 • C نصل الحمان 14

- الطائفي يضرب المثل وهذا مشهور والطائف على ظهر جبل غزوان
وعلى ظهر جبل غزوان ديار بني سعد المضروب بهم المثل في كثرة
العدد وبه جملة من قبائل هذيل وليس في بلاد الحجاز بأسرها جبل
أبرد من رأس هذا الجبل وربما حمد به الماء في الصيف لشدة برده
والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبائل 5
من هذيل ومن غربيها قبيلة مدلج وغيرها من قبائل مضر.
- ولمكة مخاليف وهي الحصون فمنها بنجد الطائف ونجران وقرن المنازل 35
والعقيق وعكاظ وليمة وتربة وبيشة وكننه وجرش والسراة ومن حصونها
بتامة ضنكان والسرين والسفيه وغشم وبيش وعك ومن مخاليف المدينة
المنسوبة إليها تيماء ودومة الجندل والفرع وذو المروة ووادي القرى 10
ومدين وخيبر وفدك وقرى عربية والوحيدة والسيارة والرحبة والسيالة
وسبابة وراهط وغراب والاكحل والحمية.
- والطريق من مكة إلى صنعاء يخرج من مكة إلى بئر بن المرتفع وفيه 36
بئر ثم إلى قرن المنازل وهي قرية كبيرة ثم إلى صفر وهي قرية صغيرة
وبصفر بئران ماؤهما غدق عذب يشرب منهما ثم إلى كرى وهي قرية 15
عامرة كثيرة النخل بها عيون مطردة ثم إلى الروينة وهي قرية كبيرة

P, G, I, A, C

- G^m وعلى ظهر غزوان | G C om. جبل 2 • C عزوان, P غزوان | A om. ظهر 1
• IC مدلج | C ومن جهة غربيها 6 • I الشرق | C om. نواحي 5 • IA om. العدد 3
وعكاظ, G وعكاظ 8 • C وجران | C بنجد, A سعد, I بنجد, P بنجد | IC مخاليف 7
[وكننه | C وسنه, A وسنه, G وسنه | C وفريه, A وتربه, I وتربه | A وليمة, IC وليمة | C
والسوي, P والسرين | GIA صكان 9 • C وحرس, GI وجرس | A وكبشه, GIC وكبشه, P وكبشه
الشهيرة: المدينة post | IC مخاليف | A وسنر, G ويس | C وعشم | A والسفيه, P والسقيه | A
عربية [عربية 11 • C القرى, G ووادي القرى | C والقرع, A والقرع, PI والقرع 10 • IC
وعراب, A وعرايد, G وعراب, PI وعزاب 12 • C عربنه, A عربيه, I عربيه, G عربنه, P
P, كرى | C om. غدق 15 • A صقر, PI صقر 14 • A قبر, G سير, P تبر [بئر 13 • C
• A الروينه, IC الروينه, G الروينه 16 • C كرى

فيها نخل كثير وعيون جارية ثم إلى مدينة تبالة وبها عيون كثيرة ونخل ومزارع وهي صغيرة في منخفض أكمة ثم إلى بيشة يقطان وهي مدينة صغيرة متحضرة جيدة المساكن حسنة البقعة فيها ماء ظاهر وقليل نخيل ثم إلى قرية حسداء وفيها بئر فيها ماء قليل وساكنها قليل ثم إلى بيات وهي قرية عظيمة بها بشر كثير ونخل كثير وبها عين ماء عذبة ثم إلى 5 سبخة وهو منزل خلاء لا عامر فيه ثم إلى كتنه وهي قرية عظيمة فيها عيون وكروم ونخل باسق وبقول ثم إلى النجم وهي قرية عامرة فيها بئر ومنها إلى سدوم راح وهي قرية كبيرة فيها سكان وعمارتها متصلة وفيها عيون كثيرة وكروم ومدينة جرش منها على ثمانية أميال وجرش ونجران متقاربتان في الكبر وبهما نخل كثير وبهما مدايح للجلود وهي 10 بضائعهم وبها تجاراتهم وأهلها مشهورون بذلك.

ومن سدوم إلى المهجرة وهي قرية عظيمة فيها عيون وفيها بئر بعيدة 37 القعر غزيرة الماء وبهذه القرية شجرة عظيمة تسمى طلحة الملك تشبه شجرة الخلاف غير أنها أعظم منها وهي حد ما بين عمل مكة وعمل اليمن ومنها إلى عرقة وهي قرية حسنة ثم إلى صعدة وهي مدينة صغيرة لكنها 15 متحضرة وبها دور الدباغة يديغ بها الأديم الجيد ويتجهز منها إلى كثير من بلاد اليمن والحجاز ومنها إلى صنعاء مائة وثمانون ميلا منها إلى الأعمشية وهي منزل به عين صغيرة ولا ساكن بها ثم إلى مدينة حيوان

P, G, I, A, C

non حسنة - ماء 3 . C يعطان , A يفضان | C به , G بشه 2 . C تاله , IA تباله 1
 سات , A هبات , I تبات , G باب : P بيات | GIAC om. وساكنها قليل | P^{me} بئر فيها 4 . P leg.
 المنجم , A النجم 7 . C كشد , A كه , GI كشه , P كشة [كنهه 6 . C غزير [alt. كثير 5 . C
 I , عرهه 15 . C pr. عمل 14 . C النحره [المهجرة 12 . I جرئس , GAC جرس 9 . C
 حيوان 18 . IA الأماكن من [بلاد 17 . AC به [منها 16 . A بلدة [مدينة | AC عرقه
 . C حيران , GA حيوان , PI حنوان : coll. 151

- وهي حصن منيع وفيها بركتان للماء وأهلها أخلاط من العمرين وفيها
 كروم تحمل عنباً كبير الحب جداً ويصنع منه زبيب طيب الذوق جليل
 المقدار ويحمل إلى البلاد المجاورة لها والبعيدة منها ومنها إلى صنعاء اثنان
 وسبعون ميلاً وكذلك من خيوان إلى صعدة ثمانية وأربعون ميلاً وبخيوان
 قرى وعمارات ومزارع ومياه معمورة بأهلها وبها أصناف من بطون 5
 غسان وجل من قبائل العرب وبقرى من خيوان بلاد الإباضية وبلادهم
 عامرة وحصونهم مانعة وزراعتهم كثيرة وعماراتهم متصلة.
- ومنها إلى اثافت وهي مدينة فيها كروم كثيرة وقليل نخل وشرب 38
 أهلها من بركة كبيرة فيها ينابيع ماء ومنها إلى ريذة وهي مدينة صغيرة
 كالحصن حفت بها كروم كثيرة وزروع متصلة وعيون دافقة ولأهلها 10
 مواش وجمال وفي الريذة البئر المعطلة والقصر المشيد الذي ذكر في
 الكتب ومنها إلى صنعاء مرحلة وقد ذكرنا مدينة صنعاء فيما تقدم من
 ذكرها في موضعها من الإقليم الأول وهذا الطريق الذي ذكرناه تأخذه
 القوافل في عشرين مرحلة.
- والطريق من مكة إلى ذي سحيم من نخولان تخرج من مكة إلى ملكان 15
 وهو ماء ينزل به المسافرون ومنه إلى يللم مرحلة وهو جبل معترض
 من المشرق إلى المغرب وبه ميقات أهل تهامة ثم إلى منزل في قفر به
 عين ماء مرحلة ومنه إلى قينة وهي قرية صغيرة فيها بئران مرحلة ومنه
 إلى دوقه وعليب وهما قريتان عامرتان بأهلها مرحلة ومنهما إلى الحسبة

P, G, I, A, C

بخيوان | C حيران, G جنوان, PIA حنوان: coll. 151g خيوان 4 • C كثير [كبير 2
 • codd. حنوان: coll. 151g خيوان 6 • C وبخيران, G وبجنوان, PIA بجنوان: coll. 151g
 • C رنده, A الوجدة, G رده 9 • AC اثاث, I اثاث, G ناث, P اثاث 8 • codd. وزراعتهم 7
 من الأناويل 13 • GIAC من ذكر موضعها 12 • C الرده, A الوجدة, I ربذة 11 • A دفاقة 10
 ومنها | C درقة, G درقة, PIA درقة 19 • C قفيه, IA قينه, G قفيه [قينة 18 • IA في الإقليم
 • GA الحسبة, PIC الحسبة | GIAC

وهي قرية صغيرة فيها ماء كثير مرحلة ومنها إلى قنونا مرحلة وقنونا منزل فيه بئر مرحلة ثم إلى بيشة حاران وهو منزل فيه بقايا عرب وبه بئر عذبة مرحلة ومنها إلى مدينة حلي وهي على البحر صغيرة مرحلة وقد ذكرناها في مكانها ومن حلي الساحلية إلى وادي ضنكان الواصل إلى مدينة ضنكان مرحلة ومنه إلى بيشة يقظان التي ذكرناها 5 في طريق صنعاء مرحلة ثم إلى حاران القرين وهي قرية صغيرة لكنها عامرة وفيها مياه جارية ونخيلات قليلة مرحلة ومنها إلى خولان ذي سحيم وهي قلعة حصينة ولأهلها منعة وفيهم عزة.

40 وجميع هذه البلاد التي ذكرناها هي في أرض تهامة وتهامة قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكة أولها من البحر القلزمي ومشرفة عليه وتمر منها 10 قطائع في جهة المشرق وحدود تهامة في غربها بحر القلزم وفي شرقها جبال متصلة من الجنوب إلى الشمال وطول أرض تهامة من الشرجة إلى عدن على الساحل اثنتا عشرة مرحلة وعرض أرض تهامة اليمن من الجبال إلى عمل غلافقة يكون مسير أربعة أيام وفي شرقها أيضا مدينة صعدة وجرش ونجران وفي شمالها مكة وجدة وفي جنوبها صنعاء على نحو 15 عشر مراحل وبأرض تهامة صراح العرب من جميع القبائل ومكة قطب ومقصد لأهل جزيرة عربية وهي بلاد اليمن فن مكة إلى صنعاء عشرون مرحلة ومن مكة إلى زبيد عشرون مرحلة ومن مكة إلى اليمامة إحدى

P, G, I, A, C

[بيشة | om. G | مرحلة 2 . G^m وقنونا - عذبة مرحلة | C فونونا, G فتونا, P قنونا 1
| om. P | إلى | I حلي, PAC حلي 4 . PIA حلي 3 . G حاران | C بسة, A فسه
مرحلة 7 . om. A القرين | A صنعاء 6 . G بطان | GC بيشة 5 . codd. صنكان
I السرجة, PGAC السرجة 12 . G^m, C^m في غربها - تهامة | A الشرق 11 . om. A
وجرش 15 . C مسافة [مسير | C غلافقة, G علافة, P غلافقة | C أرض [عمل 14 . om. C اليمن 13
om. C . 18 زبيد . A صرحاء, GIC صرحا 16 . C وحرس, A وجرس, GI وحرش, P

وعشرون مرحلة ومن مكة إلى دمشق ثلاثون مرحلة ومن مكة إلى
البحرين خمس وعشرون مرحلة وسنأتي بهذه الطرقات المذكورة في أمكتها
بعون الله تعالى.

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السادس
منه إن شاء الله تعالى.

5

P, G, I, A, C

• rep. PI (148,18-149,1) ومن مكة إلى اليمامة احد عشر [sic] مرحلة :مرحلة 2 post
سبعائه وتعال وإياه نستخير وبه نستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا [تعال] 3
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه G, om. - نجز - الله تعالى 4 • C وقوته, A, تعال وقوته, G قوة إلا بالله
وهنا انقضى الكلام في الجزء IA, الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I وحده)
الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وزادهم
• C شرفا وتمظيما

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

1 إن هذا الجزء السادس من الإقليم الثاني تحصل فيه من البلاد المعمورة والكور المشهورة ما نذكره الآن مجملا ثم نفسره بعد ذلك باستقصاء من القول على حسب ما سبق لنا في ذلك بعون الله ففي هذا الجزء من قواعد البلاد المعلومة جرش وبيشة وتبالة وعكاظ ونجران وعلو يحصب وظفار ومأرب والشحر وسفل يحصب وشبام وحضرموت وصور وقلهات 5 ومسقط وصحار والعفر وسعال ومنح وسرعمان وبثرون وحجر وحضرمة والقريتين ووجرة ورامة ومعدن النقرة وسلمية وبرقة واضح وهجر وبرمان والجليل وجلفار.

P, G, I, A, C

في ذلك | om. P | لنا | C تقدم [سبق] 3 . A المروفة [المورة] | C يحصل [تحصل] فيه I
| C وبيشته A وشه P وبيشه | C جرس A حرس 4 . A الله سبحانه | om. C
ونجران PI ونجران | C وعكاظ GA وعكاظ P وعكاظ | A om. C وتبالة GI وتبالة
وطها P, non leg. وظفار 5 . C وعلو تحصب A وعلو محصب P وعلو يحصب | C
| C وشبام A وشبام GI وشبام | GC محصب A محصب Pms والشحر وسفل يحصب | G
G, والعفر P, والسفر 6 . C وصور بلهات G وقلهات | I وصور | P حضرموت [وحضرموت
| A وملح P, ومنح | C وسعال GI وسعال P وسعال | C والعيير A, والنمر I, والنمر
P, وحضرمه | P وحجر | C وبيرون A, وبيرون P, وبثرون | C وسرغبان PI وسرعمان
ووارمته GIA ووارمه | C وجره IA, وجره G, ووجهه 7 . C وحضرمته G, وحضرمه
I, وسلمية G, وسلمية P, وسلمية | C البقره A, التفده G, البقرة PI, البقرة [النقرة] | C
| I وهجر P, non leg. | C وبرقه IA, وبرقه P, وبرقه | C وسلمية A, وسلمية
GA, وحلفار | I والحل GAC والليل P, والليل 8 . C وبرمان GIA, وبرمان
C وحلفار .

- 2 وفي البحر الفارسي مما تضمنته حصته جزيرة ابرون وجزيرة خير
وجزيرة كيش وجزيرة ابن كاوان والدردور وجبلا كسير وعوير وفيه
من بلاد كرمان السبرين وجبال مسكن وهذه البلاد كلها قواعد وبلاد
يعمرها طوائف وأم نذكرهم الآن بحول الله.
- 3 فنقول إن مدينة جرش ومدينة خيوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب
في المقدار والعمارة وبها تدبج الجلود اليمانية التي لا يبلغها شيء في
الجلودة كما سبق ذكره ولها مزارع وضياع ومكاسب وتجارات يتقلبون
فيها ويتعيشون منها وبين جرش وخيوان أربع مراحل وبين خيوان ونجران
ست مراحل وكذلك من جرش إلى نجران مثل ذلك.
- 4 وأما تبالة فإنها من مخاليف مكة وبينهما أربع مراحل ومدينة تبالة
صغيرة بها عيون متدفقة ومزارع ونخل وهي في أسفل أكمة تراب ولما
وليها الحججاج بن يوسف من قبل عبد الملك بن مروان <وصار إليها
وبلغ إليها لم يرها فسأل عنها فقيل له إنها في أسفل هذه الأكمة التي
بين يدك فقال إن بلدة تسترها أكمة لخليق أن يقال فيها أهون بها ثم
انصرف عنها فصار ذلك مثلا فيقال أهون من تبالة على الحججاج.
- 15

P, G, I, A, C

- om. G جزيرة حير, C حير, A حير, P حير | C ابرون, GI ابرون, P ابرون 1
| om. C I, والدردور, P والدردور | om. C جزيرة ابن كاوان, A اركلمان | G كيش 2
مسكين, P مسكن | C السرين, A السرين, I السوس, G السوين 3 • P وعوير | P كسير
جرس, I حرس, G حرش, P جرش 5 • om. C مسكن - الله | A مسكن, I مسكن, G
non leg. نجران | C حيزان, A حيران, I حنوان, P حنوان, G^{ms} ومدينة خوان | AC
جرس, G حرش, P, non leg. وبين جرش 8 • A الثنية [اليمانية] 6 • om. C بلاد | P
ونجران | C حيران, PGIA حنوان | C وحيزان, GIA وحنوان, P وحنوان | IAC
• GAC تبالة, P, non leg. وأما تبالة 10 • AC حرس, I جرس, G حرش 9 • P
فلما بلغ إليها 13 • IAC سار, P سار 12 • IA من تراب | P مندفة 11
• non leg. P على الحججاج 15 • non leg. P تسترها 14 • om. G هذه | C فلما بلغها, A

- 5 ومن تبالة إلى بيشة خمسون ميلا وكذلك من بيشة إلى جرش أربع مراحل ومن تبالة إلى سوق عكاظ ثلاث مراحل وسوق عكاظ قرية كالمدينة جامعة لها مزارع ونخل ومياه كثيرة ولها سوق يوما في الجمعة وذلك يوم الأحد يقصد إليها في ذلك اليوم بأنواع من التجارات المحوج إليها أهل تلك الناحية فإذا أمسى المساء انصرف كل أحد إلى موضعه 5 ومكانه ومن سوق عكاظ إلى مدينة نجران خمس مراحل.
- 6 وظفار هي قصبة يحصب وكانت ظفار فيما سلف من البلاد الكبار المشهورة وكان بها قصر ريدان المشهور وبه كانت تنزل ملوك اليمن وهي الآن خراب أكثرها قد تهدم بناؤها وقل ساكنها لكن بها في هذا الوقت بقايا من أهلها ساكنون بها ولهم فضول أموال وبضائع ولهم 10 مزارع قليلة ونخل فيه كفاية لأهله.
- 7 ومن مدينة يحصب التي اسمها ظفار إلى ذمار ستة وثلاثون ميلا وكذلك من ذمار إلى صنعاء أربعون ميلا ومن علو يحصب إلى حصن الشجة ستة وثلاثون ميلا ومن الشجة إلى الجند سبعة وعشرون ميلا والجند حصن عامر وبه قوم من خولان وبه آبار ماء وهو على تل كبير ومن 15 الجند إلى صنعاء مائة وأربعون ميلا ومن ظفار إلى حصن علق أربعة

P, G, I, A, C

- تَبَالَه GIA, تَبَالَه 2 • GIAC جرس | bis A نيشه bis GIC, بيشه pr. P, بيشته 1
 non leg. P • 3 يوما bis IC, عكاظ bis G, عكاظ bis G, عكاظ pr. non leg. P, عكاظ | C
 عكاظ, PIC, عكاظ 6 • non leg. P الناحية فإذا 5 • C المخرج [المحوج] 4 • leg. P
 [وكان بها | om. C المشهورة 8 • GA محصب | om. C هي 7 • non leg. P مراحل | G
 • om. G وبه | G المشهورة | non bene leg. P قصر - ملوك | A قصور | C وبظفار كان
 I, محصب P, محصب 12 • non leg. P كفاية لأهله 11 • non bene leg. P هذا - ساكنون 9
 ومن صنعاء إلى [ومن علو | C ذمار P, ذمار 13 • C ذمار P, I, ذمار | C محصب, A, محصب
 bis A, مانع [عامر 15 • I والحند G, والحند P, والحند GI | الحند P, الحند bis A | الحند G, A
 • A مانع [عامر 15 • I والحند G, والحند P, والحند GI | الحند P, الحند bis A | الحند G, A
 • I الحند G, الحند P, الحند 16

عشر ميلا وهو حصن يحصب وبه جلة من العرب القديمة وبه مياه جارية
وقليل نخيلات ومنه إلى حصن سفلى يحصب ستة عشر ميلا وبه نخيل
ومياه جارية من عيون عذبة.

- 8 ومن ظفار إلى قرية مأرب ثلاث مراحل وهذه القرية كانت في القدم
مدينة كبيرة عامرة بالخلق مشهورة في بلاد العرب وبها قصر سليمان بن
5 داود ويسمى هذا القصر صرواح ولم يبق منه الآن إلا طلل دارس وأثر
غابر وبمأرب قصر القشيب وهو قصر بلقيس زوج سليمان وبها كان
السد المسمى بالعرم وهذا السد ذكره مشهور وخبره معلوم في جميع الأمم
وذلك أن هذه المدينة المسماة مأرب كان أكثر أهلها سبأ من قبائل العرب
الحميرية وكان لهم من التيه والعجب والكبر على سائر الأمم ما قد شاع
10 ذكره وكانوا مع ذلك يكفرون بأنعم الله سبحانه وكان لهم بهذه المدينة
في مجرى الماء سد عظيم البناء وثيق الصنعة قد أمنوا من خلله وكان
الماء يرتدع فيه نحو من عشرين قامة وكان الماء محصورا من جوانبه قد
أتقنوه وأوثقوا صناعته وكانت مساكنهم عليه وكان لكل قبيلة شرب معلوم
ينصب إليهم فيسقون منه ويصرفونه في مزارعهم بقسمة عدل وكان السد
15 يعلو هذه المدينة كالجبل المنيف فلما أراد الله انقطاع دولهم وتشتت جماعتهم
وانصرام أيامهم أرسل عليهم السيل الكبير فجاءهم وهم نائمون فرفع
السد ومر بالمدينة وما جاورها من القرى والأمم والبهاائم والبناءات وقتل
الكل بالكل وفرقهم شذر مذر وتفرقت العرب وتبليت الألسن وصاروا

P, G, I, A, C

- A. om. فرية 4 . cett. حصين: P. يحصب | A. om. قليل - جارية 2 . G جلة [جلة 1
P. القشيب 7 . AC قصر واح, P. صرواح | G داود عليه السلام 6 . C عامرة كبيرة الخلق 5
• pms أكثر 9 . A الأرض [الأمم | G وهو [وهذا | C بالقديم 8 . G لقيس | A القشيب
دولتهم | A الله سبحانه 16 . G وأتقنوا [وأوثقوا 14 . C جرابته [جوانبه | IA خلفه [فيه 13
• IA والبهاائم والأمم | C وهو [ومر 18 . A الكثير [الكبير | C أرسل الله 17 . IA
IA وساروا 19 .

- في المشارق والمغرب وبقية من المدينة آثار تراجع إليها قوم من حضرموت فعمروها إلى الآن.
- 9 ومن مأرب إلى مدينة شبام من بلاد حضرموت أربع مراحل ومدينتنا حضرموت لإحداهما تريم والثانية شبام فأما تريم فقد تقدم ذكرها وأما شبام فهو حصن منيع جامع بأهله في قنة جبل شبام وهو جبل منيع 5 جدا لا يرتقى إلى أعلاه إلا بعد جهد وفي أعلاه قرى كثيرة عامرة ومزارع ومياه جارية وغللات ونخل وخصب زائد ويوجد في هذا الجبل أحجار العتيق وأحجار الجمست وأحجار الجزع وهي في ذاتها عند وجودها أحجار مغطاة بأغشية ترايبية لا يعرفها إلا طلابها بعلاماتها المشهورة لها فتعمل 10 هذه الأحجار فإذا عملت وصقلت ظهر حسنها وصفاء جوهرها ويحكي طلابها ومستخرجوها أنهم يجدون هذه الأحجار في أودية محصاة وحصاها ملون بأنواع من الألوان الحسنة فيلقطون هذه الأحجار من بينها ويأتون بها إلى صناعتها فيحكونها ويتجهز بها التجار من هذه البلاد.
- 10 وتتصل بأرض حضرموت من جهة شرقها أرض الشحر وبها قبائل مهرة وهم عرب صرح والإبل المنتجة عند هؤلاء العرب لا يعدل بها 15 شيء في سرعة جريها ومن غريب ما ينسب إليها أنها تفهم الكلام وتعلم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه ولها أسماء إذا دعيت بها جاءت وأجابت من غير تأخير ولا توان في ذلك وقصبة أرض مهرة تسمى الشحر ولسان

A مرمر I, برتم, pr. P, تريم 4 • C سبام [شبام] 3 • A أقوام | G وتراجع 1
 فقد تم [فقد تقدم] | C ترم, A, برتم: alt: تريم | P شبام | G والأ... IAC والأخرى [والتالية
 PI, الجمست 8 • G عامرة 6 • C منيع - وهو جبل | C سبام 5 • GIAC
 فيحكونها 13 • P non bene leg. بأغشية - وصفاء 9 • C الجمست, A, الجمست, G, الجمست
 G مهرة, P, مهرة 15 • GC الشجر, PI الشحر | IA من جهة شرقها 14 • C
 والاتوان [ولا توان] 18 • C من [في] 16 • C يدلها [يعدل بها] | A صراح | I مهرة, AC,
 GC الشجر | C •

أهل مهرة مستعجم جدا لا يكاد يفهم وهو اللسان الحميري القديم وأكثر هذه الأرض قفر لا يعمرها إلا رواحل مهرة وجل مكاسبهم الإبل والمعز وجملة دوابهم التي في بلادهم تعلف السمك المعروف بالوزق يصاد في ذلك البحر من بلاد عمان وهو حوت صغير جدا يصاد ويشمس وتعلف به الدواب والإبل وأهل مهرة لا يعرفون الحنطة ولا خبزها وإنما أكلهم السموك والتمور وشربهم الألبان وقليل الماء قد اعتادوه وألقوه فلا يعولون على غيره من الأغذية ومتى دخل أحدهم البلاد المجاورة لهم وأكل شيئا من الحنطة وجد لذلك ألما وربما مرض لذلك ويقال إن طول بلاد مهرة تسع مائة ميل وعرضها في جميع طولها من خمسة وعشرين ميلا إلى خمسة عشر ميلا إلى ما دون ذلك وهذه الأرض كلها رمل سيال والرياح لاعبة به تنقله من مكان إلى مكان ومن آخر بلاد الشحر إلى عدن ثلاث مائة ميل.

11 ويتصل بأرض مهرة بلاد عمان وهي مجاورة لها في جهة الشمال وبلاد عمان مستقلة بذاتها عامرة بأهلها وهي كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والتين والعنب ونحو ذلك ومن بلاد عمان مدينتا صور وقلهات وهما على ضفة البحر الملح الفارسي وهما مدينتان صغيرتان لكنهما عامرتان وشربهما من الآبار ويصاد بهاتين المدينتين اللؤلؤ قليلا وبين صور وقلهات مرحلة كبيرة في البر وفي البحر دون ذلك.

P, G, I, A, C

وأكثر (I أهل) هذه الأرض رواحل وهي قفر تنتقل بها قبائل مهرة | C وهذا [وهو] 1 والإبل 5 . A om. جدا 4 . C بالورق, A بالورق, I بالورق | C السمي [المعروف] 3 . IA om. G طول 8 . C وألقوه [وألقوه] IA وقد اعتادوا ذلك 6 . C همرة [مهرة] | om. G الجرومية, P الحزومية 14 . C عمان 13 . IC شجر | om. G بلاد 11 . G رمال سياله 10 . PIC صور | C عمان | C والسفرجل: والرمان post 15 . C الجرومية, A الحردمية, I وقلهات, A وقلدات | A حور, PIC صور 18 . C om. الملح | C وقلهات, A وقلدات 16

- 12 ومن صور إلى رأس المحجمة خمسة أيام في البر وفي البحر مجريان
ورأس المحجمة هو جبل عال على ضفة البحر يمر في شرقي غب الحشيش
ويندفن في الماء فلا يعلم حيث يصل وربما تكسرت المراكب عليه وفي
رأس المحجمة مغايص لؤلؤ.
- 13 ومن قلعات على الساحل إلى مدينة صحار مائتا ميل ويقرب منها على 5
الساحل قرية دما وهي قرية يكون في الشتاء عامرها قليلا ومعايشها
كاسدة وتصرف أهلها قليل وأما في الصيف فلإنها تكون كالمدينة العامرة
لأن بها مغاص اللؤلؤ الجيد جدا وهي مشهورة بجيد اللؤلؤ المستخرج بها.
- 14 ومن مسقط إلى صحار وهما مدينتا عمان أربع مائة وخمسون ميلا لا
ساكن بها ومدينة صحار على ضفة البحر الفارسي وهي أقدم مدن عمان 10
وأكثرها أموالا قديما وحديثا ويقصدها في كل سنة من تجار البلاد ما
لا يحصى عددهم وإليها يجلب جميع بضائع اليمن ويتجهز منها بأنواع
التجارات وأحوال أهلها واسعة ومتاجرهم مربحة وبها نخل كثير ومن
الفواكه الموز والرمان والسنبلون وكثير من الثمار العجيبة الطيبة وكان في
القديم من الزمان تسافر منها مراكب الصين فانقطع ذلك وسبب انقطاع 15
السفر من مدينة عمان أن في وسط بحر فارس مما يقابل مسقط جزيرة
تسمى جزيرة كيش وهي جزيرة مربعة طولها اثنا عشرة ميلا في عرض
اثني عشرة ميلا وفيها مدينة كيش فوليا عامل من اليمن فحصنها وأحسن

P, G, I, A, C

- P المتخجمة 2 • A أميال [أيام] | I المحجمة, PC المتخجمة | A حور, C صور 1
| C ديا [دما] 6 • P ويقرب | C على الساحل 5 • C المعجمه 4 • C وسديق 3
منها, G, om. بها | GC جيد 8 • C قليلا 7 • A عامرة قليل, non leg. P, عامرها قليلا
جميع 12 • C عمان | C بها 10 • GIAC مدينتان عامرتان [مدينتا عمان] 9 • AC
• C من الزمان 15 • GIAC الحسنه : النمار post 14 • C مريجه 13 • om. G
• C كيش 17 • A جزيرة تسمى 16

إلى أهلها وعمرها وأنشأ بها أسطولا فغزوا به بلاد اليمن الساحلية فأضر
بالمسافرين والتجار ولم يترك لأحد مالا وأضعف البلاد وانقطع بذلك السفر
من عمان وعاد إلى عدن وصاحب جزيرة كيش يغزو بهذا الأسطول
مدينة الرانج ويصل إلى بلاد القامرون وأهل الهند يخافونه ويهابون شره
ويواسونه بالمراكب المسماة المشعيات وقد ذكرناها في بلاد الهند وحكيينا
5 عن أخبرنا بها أن هذه المشعيات يكون طول المركب منها طول الغراب
الكامل من عود واحد يجذف فيه مائتا رجل وأخبر مخبر في وقت هذا
التأليف أن عند صاحب مدينة كيش من هذه المراكب المسماة بالمشعيات
خمسون مركبا كل واحد منها من قطعة واحدة وعنده من سائر المراكب
10 الملفقة جملة عديدة وهو الآن على هذه الحال يغزو ويسبي وعنده أموال
كثيرة وليس لأحد به طاقة وبمدينة كيش زروع وأغنام وأبقار وكروم
وفها مغايص اللؤلؤ الجيد ومن صحار إلى هذه الجزيرة مجريان ويحاذي
هذه الجزيرة من بلاد اليمن مسقط وبينهما مجرى ومن ساحل كرمان
التيزوشط.

15 ويقابل صحار في البرية على مسير يومين بلدان متصلان بينهما واد
يسمى وادي الفلح واسم أحد البلدين سعال والأخر العفر وهما مدينتان
صغيرتان عامرتان بهما نخل كثير ومزارع وحدائق نخل وتمر وهما
متقاربتان في القدر وشرهما من نهر الفلح وتسمى الأرض التي هما فيها

P, G, I, A, C

- A سفره [شره] | C السند [الهند] | A القامرون | A الرانج, I الرانج | C جزر [مدينة 4
أن 6 • IA om. وقد ذكرنا - المشعيات | C بالمشعيات, A بالمشعيات, PG بالمشعيات, I بالمشعيات 5
• PGAC بالمشعيات 8 • C يقذف, I محذف | C om. الكامل 7 • C أنها [هذه المشعيات
ومجادي | IA وبها [وفيهما 12 • C وفيها كروم | C om. به 11 • A هذا | C الملفقة 10
| C الفلج 16 • C التيرسط, A التيروسط, I التيروسط, G التيروسط, P التيروسط 14 • G
• C وتمر | G بها 17 • C العفر, I العفر, P العفر | I والأخرى, P والأخرى | P سعال
• A ويسمى | C الفلج 18

- نزوة ويتصل بهاتين المدينتين على قدر نصف يوم مدينة منح وهي مدينة صغيرة في أسفل جبل يسمى جبل شرم بها نخيل وعيون ماء وهي على ضفة نهر الفلح ومن منح إلى سر عمان غربا مرحلتان وهي في أسفل جبل شرم حيث منبعث نهر الفلح وهو نهر كبير عليه قرى وعمارات متصلة إلى أن يصب في البحر بمقربة قرية جلفاره. 5
- والغالب على أهل بلاد عمان الشراة وأكثر الشراة في وقتنا هذا 16
منحشرون عامرون بلدة تسمى بثرون في غربي بلاد عمان ولهم هناك قرى وعمارات وهم متحصنون بجبل لهم وبثرون في أسفله.
- وفيما يقال إن حدود بلاد عمان دورا تكون تسع مائة ميل وهي 17
بالجملة بلاد حارة ويذكر بأن جبل شرم ينزل بأعلاه ثلج قليل وبين 10
نجد وبلاد عمان برار متصلة وفي بلاد عمان حية تسمى العربرد وإليها ينسب السكران المعربرد وهي حية تنفخ ولا توذي وهي كثيرة التقافز ويحكى أنها متى أخذت ووضعت في آنية زجاج وتوثق من رأسها ووضعت في وعاء وأخرجت عن بلاد عمان ثم نفقت الآنية لم توجد الحية فيها بوجه وهذا مثبت في هذه الحية والإخبار بها شائع وفي بلاد عمان أيضا 15
دوية صغيرة تسمى القراد إذا ظفرت بمجارحة من الإنسان عضته فلا تزال عضتها تربو وتزايد إلى أن تقبح وتتلود ولا يزال ذلك الدود

P, G, I₁₋₁₇, A, C, O₁₇, S₁₇

حيث منبعث نهر النخيل [بها نخيل - نهر الفلح 2 • A • منح | IA مقدار | قدر | A روه 1
بلاد 6 • A حلفاره 5 • om. IA • Pms G C: ومن منح إلى سر (G نهر) - نهر الفلح 3 • IA
سثرون | A بلاد [بلدة 7 • A bis السراة | C عمان | C بلاد | om. IA | أهل | G أهل
non leg. I, om. C عمان 9 • C وبثرون, A, وسترون 8 • C عمان | C بيثرون, A,
C عمان | GAC وبلاد | C عمان | C بحر [نجد 11 • IAC أن | C حارا 10 • A
ويحكى | IA مثبت 15 • om. C ووضعت في وعاء | G رأسه | G آناه [آنية 13 • P العربرد
I | des. إلى أن | C تزيد وتزايد [وتتزايد 17 • C القداد, A, القواد, P القراد 16 • A في بلاد
• S ويتلود, O, تودود, C, تتودد, A, تتلود, G, وتتزد | COS تنفخ, A, تنفخ, G, تنفخ

- يسعى في جوف الإنسان حتى يموت وبجبال عمان قردة كثيرة تضر بأهلها
 لإضرارها كليا وربما اجتمع منها العدد الكثير حتى لا يطاق دفاعها إلا
 بالخروج إليها بالقسي والسهام والسهام العام وحينئذ يقدر على دفاعها.
 18 ومن مدينة صحار إلى بلاد البحرين نحو من عشرين مرحلة وطريق عمان
 في البرية إلى مكة أو غيرها صعبة جدا لكثرة القفار وقلة السكان وإنما
 5 يسافرون في المراكب على البحر إلى مدينة عدن ومن عدن يسافرون إن
 شأؤوا برا أو بحرا وكذلك من صحار التي من أرض عمان إلى البحرين
 في جهة الشمال طرق متعذرة السلوك لتنازع العرب بها ومحاربتهم وغاراتهم
 بعضهم على بعض فليس لمسافر معهم أمان في نفسه ولا في شيء من
 10 ماله.
- 19 ويتصل بأرض عمان من جهة الغرب ومع الشمال أرض اليمامة وهي
 بلاد الزرقاء اليمامة وكانت هذه الزرقاء اليمامة في عهد الجاهلية ولها
 أخبار مشهورة مذكورة في الكتب وتولى قتلها وسببها وأخذ أموالها وال
 من قبل عمر بن الخطاب وبلادها محدقة بواد يسمى افنان وعلى هذا
 15 الوادي عماراتهم وقراهم ومدينتهم المعروفة تسمى الحضرمة وهي مدينة عامرة
 بها مزارع ونخيل وتمر كثير وتمرها أكثر من سائر التمر ببلاد الحجاز.

P, G, A, C, O, S

إلا - دفاعها | om. A الكثير | C شديدا [كليا] 2 • A وبجبل | O يستعق [يسمى] 1
 وبلاد صحار ومنها AOS بلاد [مدينة] 4 • A التام [العالم] | om. AS بالقسي 3 • om. OS
 om. GA على البحر 6 • G الساكن | O جدا هو | ACOS صبب | om. O في 5 • C
 أخبارا 13 • AOS المغرب | C كحمان 11 • A معذرة | C طريق 8 • C كحمان 7 • COS
 خالد بن الوليد [وال] من قبل عمر بن الخطاب | A وتوالى | om. C مذكورة | G مشهور | O
 افنان | A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 14 • O الوالي من قبل أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
 الحضرمة P الحضرمة | O وتسمى | O عمارته ACS عمارتهم 15 • OS أقبان C افنان A افنان P
 وتمرها | om. GACOS وتمر | O لها [بها] 16 • O الحضرمة C الحضرمة A^m حضرمه A
 G • G تمر بلاد الحجاز | C التمر | GACOS

- 20 ومن مدنها حجر وهي الآن خراب وبها كانت اليمامة الملكة ساكنة في وقتها ويتصل بها برقة وسلمية وهما مدينتان متقاربتان في القدر والعمارة والصغر من البلاد.
- 21 ومن اليمامة إلى مكة طريق وهو من اليمامة إلى العرض مرحلة ثم إلى الخديقة مرحلة ثم إلى الشنية مرحلة ثم إلى السفرا مرحلة ثم إلى صدا 5 مرحلة ثم إلى حصن القرينين الذي في طريق البصرة مرحلة وبالقرينين تجتمع الطرق ومن القرينين إلى رامة مرحلة ثم إلى طقجة مرحلة ثم إلى صربة مرحلة ثم إلى جديلة مرحلة ثم إلى قلجة مرحلة ثم إلى الرقية مرحلة ثم إلى قباء مرحلة ثم إلى مران مرحلة ثم إلى وجرة مرحلة ثم إلى اوطاس مرحلة ثم إلى ذات عرق مرحلة وهي بتامة ثم إلى بستان 10 ابن عامر إلى مكة مرحلة وسنذكر هذه المراحل من هذه الحصون والقرى والاماكن في مواضعها ذكرنا شافيا بحول الله.
- 22 ومن بلاد اليمامة وأعراضها حجر التي ذكرناها وبين الحضرمة وحجر

P, G, A, C, O, S

وسليم. s. وسليمه, C, وسليميّه, A, s.p. P, non bene leg. | سلمية | P برقه 2 • P حجر 1
 العرض | CS وهي, GAO وهو 4 • AOS من البلاد | C الصغور, A الصمر 3 • O
 C, الجديفه, A, الخديقه, G. الخديقه, P, الخديقه 5 • O الغوم, A, العرم, non bene leg. P,
 • A صدا | O صمرا, GAC, الصفرا | C أَلَنَسَ, G, (?), التقيه, P, التنيّة | O الخديقه
 A, s.p. • O القرينين, P, القرينين | C om. ثم إلى حصن - إلى رامة مرحلة 6
 صرفة 8 • S طفجة, CO, طقجه, A, طمعه, G, طمعه | OS رامة, s. دامة, A, رامة | O القرينين | O
 C, فلجه, G, قلعه | C حديله, A, حديقه, GO, حديله, P, حديله | O صوبه, C, كَرْبَه, A, صوبه, G,
 | O نيا, AC, قَبَا, P, قَبَا 9 • O, s.p. C, الرقييّه, A, الرفسه, G, (?), الرنيه | O سرفلحه
 | O اوطاس, P, اوطاس 10 • O وجده, C, وجران, GA, وجره, P, وجره | P تمران
 الحضرمه, P, الحضرمه 13 • C بحول الله وقوته, A, الله تعالى | C موضعها 12 • PA ذات عرق
 • C وحجر, P, وحجر | O الحضرمه, C, حضرمه, G

- مرحلتان ومعنى العرض في هذه الأرض هو وادي افنان وهو يشق اليمامة من أعلاها إلى أسفلها وعليه قرى عامرة ومزارع متصلة ونخل وحدائق أشجار. 23 وهذه القرى هي منفوخة ووبرة والقرفة وعبرا وبهيشة والسال والعامرية ونيسان وبرقة ضاحك وسلمية وتوضح والمقراة والمجازة.
- 24 وبين هذه القرى مسافات متقاربة لتجاورها بعضها ببعض وبين سلمية والسال مرحلة وبين السال وحضرمة اليمامة مرحلة وسلمية قرية حسنة عامرة قد أهدقت بها حدائق النخل وفيها تمرور حسنة الألوان شهية المأكول وكذلك السال قرية صغيرة بها قوم من العرب مستضعفون قليلون وبها آبار وعين ماء خواردة.
- 25 ومن أراد المسير من اليمامة إلى البصرة سار من حضرمة إلى السال 10 مرحلة ثم إلى سلمية مرحلة ثم يمر في صحراء متصلة إلى المزاب وهي قرية صغيرة بها قوم من العرب ثلاث مراحل ينزل على مياه آبار في مواضع قفرة ثم يسير ثلاث مراحل أخرى إلى الصمان وهي قرية عامرة يسكنها قوم من العرب جياع عراة قد كتب الفقير لهم بأمان ومن الصمان

P, G, I₅₋₁₄, A, C, O₁₋₅, S₁₋₅

وأشجار | C وعليها 2 • O وادي افنان, A وادي افنان, P وادي افنان | P المرزى 1
 | O ووبر, C^m ووبره, A ووفرة, G ووحرا, P ووبرة | P, s.p. A منفوخة 3 • A O S
 | O والعبره, C والعفرا, A والميرا, P وعبراً | OS والعريه, C والعريه, A والعريه, P والقرفة
 ونيسان 4 • O, s.p. P والعامرية | OS وبهيشه, C وبميشه, A ونبيسه, G ونبيشه, P وبهيشه
 وسلمية - اليمامة مرحلة | C برقة ضاحك, P وبرقة ضاحك | S وستان, C ونيسان, A وسنان, G O
 والمجاره, A والمجاره | S المغراء, CO والمقراء | C وسلبيه, A وسلمه, P وسلّمية | G om.
 مرحلة 6 • A سلّميه, P سلّمية | A يتجاور بعضها لبعض, I. inc لتجاورها 5 • O والمجاره, C
 بها حدائق 7 • A وسلمية, G وسهله | C وحضرمة, I وحضرمه, P وحضرمة | C om. وبين السال
 حراره, I حراره, G حراره 9 • C شهيه الألوان | C ثمرار, G ثمرور | A وبها | A bis
 A, سلمية, P سلّمية 11 • C حصرمه, G حضرمه, P حضرمه | C صار 10 • A حراره, s.
 الصمان, P الصمان 13 • G^m ثلاث مراحل 12 • C المزاب, A المراد, I المراف | C سلّمية
 • P الصمان | IA إليهم لهم 14 • AC

إلى طقجة مرحلة وهي قرية صغيرة يتصل أرضها بأرض البحرين ومنها إلى المدينة المسماة كاظمة أربع مراحل وكاظمة حصن منيع على جبل عالي الذروة وهذه الأربع مراحل ينزلها المسافرون مع العرب على مياه وآبار وعيون ومن كاظمة إلى قرية دهمان مرحلة ثم إلى البصرة مرحلة فجملة هذا الطريق من اليمامة إلى البصرة خمس عشرة مرحلة ومن اليمامة إلى 5 البحرين نحو ثلاث عشرة مرحلة وكذلك من اليمامة إلى عمان نحو ثلاث عشرة مرحلة.

26 ومن عمان الطريق على الساحل إلى بلاد البحرين وذلك من صحار ودما إلى مسقط إلى الخيل إلى جلفار وهاتان قريتان بهما مغايص اللؤلؤ ويقابلهما في البحر طرف جبل كبير غائص في البحر يظهر منه القليل في بعض 10 الأماكن ويغيب في غيرها فإذا وصلت المراكب الصاعدة من البصرة إلى عمان ووصلت إلى هذا الحد فرغت في الساحل ما فيها من الأمتاع حتى تخف السفينة وتجاوز ذلك الطرف ثم توسق بعد ذلك وتسير إلى عمان.

27 ومن جلفار وأنت نازل إلى البحرين تصير إلى مرسى السبخة وهو مرسى فيه عين نابعة عذبة ومنه إلى شقاب وبوار وبحر عويص صعب 15 السلوك وتسمى هذه الأمكنة ببحر قطر وفي هذا البحر عدة جزائر خالية لا عامر بها يأوي إليها أجناس من الطير البحري والبري فيجتمع بها

P, G, I, A, C

وهذه | C الدرره 3 . P وكاظمة 2 . A تتصل | C طقجة, A طلجة, G طلجة 1
 | P كاظمة 4 . C om. وآبار | C وهذه المراحل الأربع, A هو أربع مراحل, I أربع المراحل
 . C ودما | I صحاري 8 . om. GIAC وكذلك - ومن عمان 6 . C دهمان, P دهمان
 . I ويقابلها | C حلقار, codd., حلقار | C جبل, GIA الجبل [الخيال] | Pms إلى مسقط 9
 ووصلت 12 . C من البصرة الصاعدة | add, P (del.?) وينكسر الماء بهما : غيرها post 11
 تسيير | C الحرس | C جلقار, G حلقار 14 . G الأمتعة | A المحل [الحد] | om. GIAC
 IA, P, om. IA, | AC سعاب, I شعاب, G شهاب | A عين ماء نابعة 15 . C سير, IA
 . C الأماكن 16 . A وبرار صبة, I وبرار صمة | AC عريض [عويص] | C وبحر | C وبار

- من زبولها المقادير الكثيرة فإذا طاب ماء هذا البحر للسفر قصدت إليها
المراكب فتوسق تلك الزبول التي قد كومتها الطير في تلك الجزائر وتصير
بها إلى البصرة وغيرها فيبيعونها هناك بالثمن الكثير وتلك الزبول تصرف في
عمارات الكروم والنخل والجنات والبساتين وليس على بحر قطر ساكن
ولا يأوي إليه احد وهو مكان مخوف برا وبحرا ومنه يسار إلى مرسى 5
المفقود وهو مرسى جليل مكن من رياح شتى وبه عين ماء غزير عذب
ومنه إلى ساحل هجر وهو أول بلاد البحرين ومن ساحل هجر إلى البصرة
طريق على الساحل غير معمورة وسنذكره إذا جاء موضع ذكره في
الإقليم الثالث بعون الله تعالى.
- 28 وأما معدن النقرة فهو قرية كبيرة عامرة يجتمع بها حاج البصرة وحاج
الكوفة ومن أراد المسير إلى المدينة سار ذات اليمين إلى الغسيلة وهو
منزل فيه أعراب وبها آبار ملححة ستة وأربعين ميلا ومنها إلى بطن نخل
وهي قرية كثيرة الماء والنخل ستة وثلاثون ميلا ثم إلى الطرف وهو منزل
خلا وربما قصده بعض العرب فنزله وعمره وبه برك يجتمع بها ماء
السماء اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المدينة خمسة عشر ميلا وأما الطريق 15
من مكة إلى بغدادا على القريتين فسنذكره في موضعه بعد هذا بعون الله
تعالى.

P, G, I, A, C

- I ونسير | I تكومتها | om. A التي قد كومتها - وتلك الزبول | GIAC om. تلك 2
عذب | A عذبة غزيرة الماء | C المفقود 6 • GIA, om. C النخل 4 • codd. ويبيعونه 3
معمور 8 • om. C وهو - ساحل هجر | G alt. حجر | pr. P, non leg. G هجر 7 • om. C
• C وقوته [تعالى] | A بحول [بعون] 9 • GIAC ذكرها | GIAC وسنذكرها | C
• GAC فهي [فهو] | C البقرة, IA, non leg. PG البقرة coll.: 150, النقرة | P كعمدن' 10
| C وفيه [وبها] 12 • C المسله, IA, المسيله, G, المسيلة, P, التسييلة | C الكوفه [المدينة] 11
P, بطن نخل | C^m ومنها إلى بطن نخل - ست وأربعون ميلا | GAC وأربعون | C مليحه
[بعون] | P القريتين 16 • C اثنان وأربعون | P اثنان 15 • C وبها 14 • A بطن محل
• C وقوته, A, سبحانه [تعالى] 17 • C بحول

- 29 وأما بحر فارس فلما قد ذكرنا أنه خليج مبدؤه من البحر الكبير الهندي وأنه يخالف سائر البحور والخلجان في بحره وموجه وفيه مما يلي شط اليمن جبلا كسير وعوير ويحاذي هذين الجبلين المكان المسمى دردورا ويسمى بحر موضعه بحر عزرة والدردور موضع يدور فيه الماء كالرحى دوراناً دائماً من غير فترة ولا سكون فإذا سقط إليه مركب أو غيره 5 لم يزل يدور حتى يتلف وهذا الماء موضعه يكون في جنوب جزيرة ابن كاوان وجزيرة ابن كاوان بينها وبين جزيرة كيش اثنان وخمسون ميلا وهو نصف مجرى وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في عرض تسعة أميال وأهلها شراة اباضية وفيها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدرودور المذكور وهو مضيق 10 على مقربة من جبلي كسير وعوير تسلكه السفن الصغار ولا تسلكه السفن الصينية وهذان الجبلان غائران تحت الماء لا يظهر منها شيء والماء يكسر على أعلاهما والربانيون يعرفون مكانيهما فيجنوبنهما وهذه الدرودورات ثلاثة منها هذا الواحد والثاني بمقربة جزيرة قمار والدرودور الثالث منها هو في آخر الصين وفيما بين سيراف ومسقط سيف بن الصفاق وهو أنف قائم 15 في البحر وبإزائه جزيرة صغيرة.
- 30 وفي هذا البحر سمك يسمى الدفسين له رأس مربع فيه قرنان في

P, G, I, A, C

خليجا : الهندي post 2 . C أنه قد خرج IA أنه يخرج G أنه خرج [أنه خليج مبدؤه 1
 G, كسير وعوير, P, كسير وعوير | C جبلان | A البين 3 . IA البعار | GIAC
 GI, بحر عزرة 4 . P دَرْدُورَا | A هذه [هذين | C وعركبير, A كسير وعوير (عدير s.)
 ابن A | post om. وهو نصف - وخمسون ميلا 8 . P والدرْدُورُ | C بحر غرره, A وبحر عرده
 . C حصن [مضيق | P الدرْدُورُ | AC ويرى 10 . C add. بينها وبين كيش ما ذكرنا و : كاوان
 [الواحد 14 . P فيجنبوها | مكانهما 13 . C كسير وعوير, A كسير وعوير, P كسير وعوير 11
 الصقار, IA الصفاق | C سيراف, A سراف 15 . P قنار | IA بمقربة من | C من الواجد
 . A النفر s. الدفن, P الدفسين | C يقال له [يسمى | IA هذه الجزيرة [هذا البحر 17 . C

طول الاصبع إلى الدقة ما هي وجسد هذا السمك قليل وفه شبيه بالقمع
لا يفتحه ولا يغلقه وداخل فه شيء أشبه بالقمع أحمر غض وفي فه
شق ذو أسنان به يقطع ويبلع ويقال إن هذا السمك إذا أكله الأجذم
ودام على أكله برئ من علته وهذا مشهور في أرض فارس وفي أرض
كرمان.

5

نجز الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السابع
منه ان شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A فارس 4 • A بالقمع [بالقمع] | GIAC وفي داخل 2 • A بالقدح [بالقمع] 1
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه (C. om. ما تضمنه) هذا (A.C. om. هذا) G, om. نجز - الله تعالى 6
• IAC الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (IC. om. وحده)

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

إن المدائن التي في هذا الجزء السابع من الإقليم الثاني هي كيه وكيز وأرمابيل وبند وقصرقند وفيربوز والخور وقنبلي ومنجابرى والديبل والنيرون والمنصورية ووندان وأصفه وذك وماسورجان وقزدار وكيزكانان وقديرا وبسمد والطويران والملتان والجنودور والسندور والرور وأتري وقالري وبثرا ومسوام وسدوسان وبانيه ومامهل وكنبايه وسوباره وسندان وسيمور 5 وأساول وفلفهره وراسك وشروسان وكوشه وكشد وسوره ومنه ومحيك ومالون وقاليرون وبليين.

P, G, I, A, C

P, وأرمابيل 2 • codd. وكيز | C كته, A كنه, G كيه, P كبه | A التي ذكرناها في I, وأرمابيل 226) sicut apud I. Ḥawqal (ed. De Goeje, A, C: والخور | A, om. C | A, om. C | P, وقيربوز | C نصر فند, G نصر فند, P نصر فند: (226) A, ومنجابرى, G, وهجامري, PI, ومنجابرى | G وقنبلي, PI, وقنبلي | I والخور, PG, والخورا وبندان, I, ووبندان, G, ووبدان | C والبثرون, A, والرور, PGI, والنيرون 3 • C ومنجابرى C | sicut apud al-Ḥwārizmī (*Sūrat al-arḍ* 14) وذك | IAC واصفقه, G, واصفقه, P, واصفقه | C sicut apud I. Ḥawqal وقزدار | AC وماسورجان | I ودرك, G AC, ودرك, P, ودرك: (226) sicut apud I. Ḥawqal وكيزكانان | C وفردان, A, وفردان, G, وفردان, PI, وفردان: (226) AC | وقديرا, G, وقديدا, PI, وقديرا 4 • A وكرككانان, G, وكيركايان, P, وكيركايان: (226) PI, واتري | IC والجنودور | PI والطويران | C وتسك, A, وشبك, I, وبشك, P, وبسك | C وبرا, A, وتبرى, P, وتيرا | C والوي, PAI, وقالري | C وايدى, A, وابرى, G, واترى | C ومناهيل, PI, ومناهيل | G ومانيه | om. A | وسدوسان - وراسك | C ومسرام, A, وسوام P^m ubi 6 • C وصيهور, I, وصيمور, P, وسيمور | G وسيدان, P, وسيدان | AC وكوشه | C وبيدوسان, GI, واشروسان | [ورا] سك وكشد [ومح] باك [وبلاين] solum leg. ومبمه, I, ومبمه, G, ومبمه: (102) *Alberuni's India* sicut apud al-Bīrūnī | IAC وكسد | C وماليون, G, وماليون | C وقالون, IA, ومالون 7 • C ومحاك, A, ومحايط | C ومنه, A, C • C وبليق, IA, وبلدك

- 2 وفي بحر هذا الجزء جزيرة ثارة وجبلا كسير وعوير والدردور وجزيرة
الديبل وفيها مدينة كسكهار وجزيرة اوبكين وجزيرة المند وجزيرة كولم
ملى وجزيرة سندان.
- 3 وفي كل هذه الأقاليم أمم وعالم مختلفو الأديان واللباس والعادات وها
نحن لكل ذلك واصفون وعنه بما صح من ذلك مخبرون وبالله التوفيق. 5
- 4 فنقول إن أول هذا الجزء يأخذ من شرقي البحر الفارسي.
- 5 فأما جنوبه ففيه مدينة الديبل ومدينة الديبل كثيرة الناس جدبة الأرض
قليلة الخصب ليس بها شجر ولا نخل وجبالها جرد وسهولها قشفة عديمة
النبات وأكثر بنياهم بالطين والخشب وإنما سكنها أهلها بحسب أنها
فرضة لبلاد السند وغيرها وتجارات أهلها من وجوه شتى وأسباب متفرقة 10
يتصرفون فيها.
- 6 وأيضا أن مراكب العمانيين تقصدها بأمتعتها وبضائعها وقد ترد عليها
مراكب الصين والهند بالثياب والأمتاع الصينية والأفاويه العطرية الهندية
فيشترون من ذلك جزافا لأنهم أهل يسار وأموالهم كثيرة ويمسكونها حتى
إذا سارت المراكب عنهم وخلت السلع أخرجوا أمتعتهم وباعوا وسافروا 15
إلى البلاد وقارضوا وتصرفوا في أموالهم كيف شاءوا.
- 7 وبين الديبل وموقع نهر مهران الأعظم ستة أميال في جهة المغرب منها.

P, G, I, A, C

A, كسهار, I, كسكهار, P, كسكهار | A الذبل 2 . G والدرد | A وعمير [وعوير 1
om. وما 4 . G كولم ملي | P المنيد | C اوتكين, A اوسكن, G اريكين | C كسكهار
A, سكنوها أهلها 9 . G om. شرقي | IA البحر [الجزء 6 . C om. من ذلك 5 . C
| GC سارت 15 . C om. مراكب 12 . cett. بسبب P: بحسب | C سلكوها أهلها
الأعظم - منها 17 . PGIC وسفروا | cett. أخرجوها P: أخرجوا أمتعتهم | G عندهم [عنهم
C ثلاث مراحل, A, قليل, om. GI, .

- 8 ومن الديبل إلى النيرون في غربي مهران ثلاث مراحل وهي في وسط الطريق إلى المنصورة وبها يجوز نهر مهران من جاء من الديبل يريد المنصورة.
- 9 والنيرون مدينة ليست بالكبيرة ولا بالكثيرة الأهل وعليها حصن حصين وأهلها مياسير ولهم قليل شجر ومنها إلى المنصورة ثلاث مراحل 5 وبعض مرحلة.
- 10 والمنصورة مدينة يحيط بها ذراع من نهر مهران ويبعد عنها وهي على معظم مهران من الجانب الغربي.
- 11 ومهران يأتي من منبعه حتى إذا وصل إلى مدينة قالري التي هي في غربي النهر وبينها وبين المنصورة مرحلة انقسم قسمين وسار معظمه 10 إلى المنصورة ومر الذراع الثاني منه آخذاً مع الشمال إلى ناحية سدوسان ثم أخذ راجعا في جهة المغرب إلى أن يلتصق بصاحبه وهو القسم الثاني من النهر وذلك أسفل مدينة المنصورة وعلى نحو اثني عشر ميلا منها فيصيران واحدا ويمر منها إلى النيرون ثم إلى البحر.
- 12 ومقدار المنصورة في الطول نحو ميل في عرض ميل وهي مدينة 15 حارة بها نخل كثير وقصب سكر وليس لهم شيء من الفواكه إلا نوع من الثمر على قدر التفاح يسمونه الليمونه وهو حامض شديد الحموضة

P, G, I, A, C

بثرون^١ A, بيرون | I^٢ ومن الديبل إلى بثرون G, om. ومن الديبل إلى النيرون 1
 • GIA om. وبها - المنصورة | IA المنصورة 2 • GIAC om. في غربي مهران | C
 وأهل 5 • IA ومدينة السرون (A البيرون) صفيرة وليست (A om.) بكثيرة الأهل, C والبثرون 4
 • C مهران, I, مهوران | A والمنصورة 7 • C om. وبعض مرحلة 6 • A المنصورة | P
 • C وصار | A المنصورة 10 • G هو [هي] | C قالري | C om. مدينة 9
 الغرب 12 • C شروسان, G شروسان, PI شروسان | C ومع P, وبر [وسر] | A المنصورة 11
 • C البثرون, A بيرون, I بثرون [النيرون] | C بصيران 14 • A المنصورة 13 • C
 • GIC الحمضة | G om. حامض | GAC الثمر 17 • C الميل [الطول] 15

- ولهم فاكهة أخرى تشبه الخوخ وتقاربه في الطعم.
- 13 ومدينة المنصورة محدثة بناها المنصور من بني العباس في صدر ولايته
فنسبت إليه وبنا هذا الملك الملقب بالمنصور أربع مدن بأربعة طوابع
وقد رأى في علمه في ذلك أنها لا تخرب أبدا وأحد هذه البلاد الأربعة
بغداد في العراق وهذه المنصورة في السند والمصيصة على بحر الشام 5
والرافقة بأرض الجزيرة.
- 14 والمنصورة مدينة كبيرة فيها بشر كثير وتجار مياسير وأموال ماشية
وزروع وحدائق وبساتين وبناءها باللبن والآجر والجص وهي فرجة المساكن
ولأهلها نزاهات وأيام راحت والتجار بها كثيرون والأسواق قائمة
والأرزاق دارة وزيمهم ولباس عامتهم زي العراقيين وملوكهم يتشبهون 10
بملوك الهند في لباس القراطق وإسبال الشعور.
- 15 ودراهمهم فضة ونحاس ووزن الدرهم عندهم خمسة دراهم وربما جلبت
إليهم الدراهم الطاطرية فيتعاملون بها.
- 16 ويصاد بهذه المدينة حوت كثير واللحم بها رخيص والفواكه مجلوبة
إليها وبها أيضا فواكه. 15
- 17 واسم المنصورة بالسندية باميرمان.
- 18 وهي والديبل والنيرون وبانية وقالري وأتري وسدوسان والجندور

P, G, I, A, C

om. I | في ذلك 4 . GC بأربع 3 . om. A | من بني - بالمنصور | A المنصورة 2
 . P والنصيصه | om. P | هذه | C بغداد 5 . om. C | الأربعة | IA المدن [البلاد
 الساكنين | om. C | والجص 8 . I وماشية | A والمنصورة 7 . GAC | الرابعة [والرافقة 6
 | بالسندية 16 . G يشبهون | P ولباسهم [لباس عامتهم 10 . G اجات [راحت 9 . GAC
 G, وقالري, PI وقالري | C وبانيه, A, وبانيه, PI وبانيه, G وبانيه 17 . PG بالهندي
 . om. IA, GC والجنودور, P والجنودور | C واندي [وأتري | C ومالكوري, A, وتاكوري

- والسندور ومنجبارى وبسمد والملتان كل هذه المدن من السند ومحسوبة فيها.
- 19 فأما بانية فهي مدينة صغيرة كثيرة النعم رخيصة الأسعار وأهلها أخلاط ولهم رفاة عيش ولهم كثرة خصب على أنفسهم وأكثرهم مياسير.
- 20 ومن هذه المدينة إلى المنصورية ثلاث مراحل ومنها إلى مامهل ست 5 مراحل ومن الديبل إلى هذه المدينة مرحلتان.
- 21 ومنها إلى مامهل إلى كنبايه على البحر مفازة متصلة لا عامر بها ولا أنيس وماؤها قليل وليس لاحد بها سلوك لوحشة أرضها وبعد أقطارها.
- 22 ومدينة مامهل هي بين الهند والسند.
- 23 وفي أطراف هذه المفازة قوم يسمون المند والمند قوم رحالة ينتجعون 10 إلى أطراف هذه المفازة وتتصل مراعيهم وجولانهم إلى مامهل وهم قوم عددهم كثير وجمعهم غزير ولهم إبل وأغنام وقد ينتهون في أكثر الأوقات في مسارحهم إلى الرور على شط نهر مهران وربما زادوا فوصلوا قرب حدود مكران.
- 24 والرور مدينة حسنة كثيرة الناس حفيلة كثيرة الجمع عامرة الأسواق 15 نافقة التجارات وهي حصينة عليها سوران ويمر النهر بها من جهة المغرب وأهلها في رفاة وخصب عيش وهي في قدرها تضاهي الملتان.

P, G, I, A, C

C ومنجبارى، A، ومنجبارى، G، ومنجبارى، PI، ومسبارى | om. PGC والسندور 1
 • om. GIAC ولهم 4 • C فيه 2 • C وشمه، IA، وبشمك، G، وبشمك، P، وبشمك
 لوحسة 8 • C مامهل، P، مامهل 7 • GA هذا 6 • C مامهل، P، مامهل | GIC المنصورة 5
 • A رجالة | om. C والمند قوم | C المند 10 • C مامهل، P، مامهل 9 • C لخصه، A،
 والدور 15 • PC الدور 13 • A عدد 12 • C مامهل، P، مامهل | pr. om. GIAC إلى 11
 • om. P عليها - بها 16 • om. A مدينة - عليها | A

- 25 ومن الرور إلى بسمد ثلاث مراحل وكذلك من الرور أيضا إلى أتري أربع مراحل.
- 26 ويتصل بمدينة أتري مدينة قالري وبينهما مرحلتان.
- 27 ومدينة قالري على شط نهر مهران السند وفي غربيه وهي مدينة
- 5 حسنة حصينة محاسنها ظاهرة وخيراتها وافرة ومتاجرها رابحة.
- 28 وعلى قرب منها بجهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربا حتى يصل ظهر المدينة المسماة بالمنصورة وهي في غربيه وينزل القسم الثاني مع الشمال وأكثره في جهة المغرب ثم يمر آخذا في جهة الشمال ثم في جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه أسفل المنصورة على نحو اثني عشر ميلا.
- 10 29 ومدينة قالري مدينة متنجية عن الطريق وقاصدها كثير لحسن معاملات أهلها ومنها إلى المنصورة مرحلة كبيرة يكون عدد أميالها أربعين ميلا ومن قالري إلى مدينة شروسان ثلاث مراحل.
- 30 ومدينة شروسان جليلة المقدار كثيرة العيون والأنهار أسعارها رخيصة
- 15 ونعمها ممكنة ولأهلها كفاف مال وتجارتهم حسنة والقاصد إليهم كثير والبضائع عندهم نافقة.

P, G, I, A, C

- C اثروي, A اتروي, P اتري | A لن | من | AC سم | C الزور, PA الدور 1
ومدينة 4 • C قألوي, A ماكري, P قألوي | C اثروي, A اتروي, G اتري, P اتري 3
مهران, P مهران | om. GIAC شط | C قألوي, A ماكري, P قألوي | A وهي قالري
• G وينقسم | وينزل 7 • C على شط الغرب, GIA, وعلى شط الغرب | وفي غربيه | C
A, ماكري | قالري 11 • C وعلى | C في جهة | أسفل 9 • om. A يمر | A وأكثر 8
| P المنصورة 12 • om. A بحسن | A متنجية, G متنجية | om. C مدينة | C قألوي
om. مدينة 14 • C وعلى | ثلاث | G شروسان | C قالوي, A فاكري 13 • A مدينة | مرحلة
• C وتجارتهم | C كثيرة ممكنة 15 • C والأنهار | والأنهار | C

- 31 ومنها إلى مدينة منجباري ثلاث مراحل غربا ومدينة منجباري مدينة في وطاء من الأرض حسنة البناء بهيجة الأرجاء ولها مزارع وبها جنات وشرب أهلها من العيون والأنهار ومن هذه المدينة إلى مدينة فيربوز ست مراحل وكذلك من مدينة منجباري إلى الديبل مرحلتان والطريق من الديبل إلى فيربوز على منجباري. 5
- 32 وبين فيربوز ومنجباري مدينة تسمى الحور وهي مدينة صغيرة عامرة. 33 وأما مدينة فيربوز فمدينة عامرة بالناس والتجار وأهلها أصحاب أموال وفيهم حسن معاملة وسلامة واجتذاب الريب وهم في ذاتهم أعفاء نبلاء ومدينة فيربوز من بلاد مكران.
- 34 ومن مدنها أيضا كيز ودذك وراسك وهي مدينة الخروج ومدينة به 10 وبند وقصرقند وأصفهه ولففهه ومشكى والتيز والبليين وهذه كلها من مدن مكران وهي بلاد متصلة ونواح واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقحط والضيق.
- 35 وأكبر مدنها مدينة كيز وهي تقارب الملتان في مقدارها وبها نخيل كثير ومزارع متصلة وأسعار موافقة وتجارات كثيرة. 15

P, G, I, A, C

C | منجباري, A, منجباري, G, منجباري, P, منجباري | pr. om. P مدينة | om. C ومنها 1
 G, فيربوز, P, فيربوز | om. C مدينة 3 • alt. om. C مدينة | C منجباري, A, منجباري
 • C منجباري, A, منجباري, G, منجباري, P, منجباري | om. I مدينة 4 • C فيربوز
 فيربوز 6 • C منجباري, A, منجباري, P, منجباري | C فيربوز, G, فيربوز, P, فيربوز 5
 الحور, P, الحور | C منجباري, فيربوز, A, - فيربوز, G, I, منجباري, فيربوز, P, منجباري
 • PC فيربوز 9 • C فيربوز, A, فيربوز, P, فيربوز 7 • C الجون, A, الجز, G, I
 • PI به | IAC الحوارج, P, الحوارج | C وراسيل, P, وراسيك | P ودرك | A كبير 10
 وفلفهه | IC واصفقه | IC وقصرقند, P, وقصرقند | C (به وبند) بندويه, P, وبند 11
 | PGIA والبليين | A, والذير, P, والتير | C ومسكن, PI, ومسكن | C وقهلقهه, I, قهلقهه, P,
 • om. A متصلة 15 • IA نخل | P كبير 14 • IA على أعماها | عليها 12 • P ونحو هذه

- 36 وبقرها في جهة المغرب مدينة التيز والتيز على البحر مدينة صغيرة مشهورة عامرة تقصدها مراكب فارس ويسافر إليها من مدينة عمان ومن جزيرة كيش في وسط بحر فارس إليها نحو مجرى وافر ومن التيز إلى كيز نحو من خمس مراحل ومن كيز إلى فيربوز مرحلتان كبيرتان.
- 37 وبين مدينة كيز ومدينة أرمابيل إقليمان متجاوران يسمى أحدهما الراهون والآخر كلوان فأما كلوان فهي من مكران وتنضم إلى أعمالها والإقليم الثاني المسمى بالراهون من حد المنصورة وهذان الإقليمان بهما زروع كثيرة ومكاسب جليلة وثمارها قليلة وإنما عمدة أهلها على المواشي من الأبقار والأغنام.
- 38 ومن أراد النهوض من فيربوز إلى أرض مكران فطريقه على كيز 10 ومن مدينة كيز إلى مدينة أرمابيل من مكران مرحلتان.
- 39 وهي مدينة على قدر فيربوز أو نحوها وبها عمارات وحدائق ومنتزهات وأهلها مياسير.
- 40 ومن مدينة أرمابيل إلى مدينة قبلي مرحلتان ومدينة قبلي تقابل أرمابيل في القدر وحسن المباني وكثرة العمارات واتساع الأحوال والمال وبين 15 قبلي والبحر نحو ميل ونصف ميل وأرمابيل وقبلي مكانهما بين الدليل ومكران.

P, G, I, A, C

bis P كبير 4 . P فأرس | A يقصدها 2 . A والتبر, P والتيز | P التبر 1
 زرع 7 . C يضم 6 . A إحداهما | I أرمابيل, G أرمابيل, PC أرمابيل 5 . P فيربوز
 فيربوز 10 . A الانعار [الأبقار 9 . C المواشي | GA أهلها | GA وثمارها 8 . A
 وهي 12 . G أرمابيل, P أرمابيل | P كبير | C^m مدينة كيز - مرحلتان 11 . P كبير | P
 | A أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل 14 . I عمارة | P فيربوز | C^m مدينة - مرحلتان
 . AC أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل | C تماثل, GIA تماثل [تقابل | C^m قبلي [قبلي
 . P وأرمابيل | om. cett. P: ميل | C. ونحو نصف | P قبلي 16 . I العمارة 15

- 41 ومن مدينة فيربوز إلى ذلك ثلاث مراحل ودزك مدينة جليلة كبيرة عامرة وبها تجارات كثيرة وبضائع نافقة وأقاليم متصلة وشرب أهلها من عيون وآبار وفي جهة الغرب مائلا مع الجنوب جبل كبير منبع ويسمى الجبل الملح وإنما سمي بذلك لأن أكثر مياهه ملحة وبه عمارات وقرى.
- 42 ومن دزك إلى راسك ثلاث مراحل ومدينة راسك أهلها خوارج 5 ولها إقليمان يدعى أحدهما الخروج والثاني يدعى كيركايان وهذه المدينة وأقاليمها قصب السكر كثير والفانيد يعمل بها كثيرا ويتجهز به منها إلى سائر الآفاق.
- 43 وقد يعمل بناحية ماسكان أيضا سكر كثير وفانيد وكذلك إقليم قصران يزرع به قصب السكر كثيرا فيحمل منه السكر والفانيد كثيرا شرقا وغربا 10 وقصران وماسكان يجاوران الطويران وعامة أهلها والغالب عليهما الشراة.
- 44 ويتصل بنواحي كرمان مدينة مشكي وهي عامرة بالناس وفي أهلها منعة وشدة بأس وبها نخل وزروع وإبل وجل من الفواكه الصرودية.
- 45 ولسان أهل مكران فارسي ومكراني وبهما يتكلمون ولباس عامتهم القراطق ولباس التجار والجللة منهم القمص المكمة والأردية ويتعممون 15 بالفوط والمتاديل المصفحة بالذهب مثل زي تجار أهل العراق وفارس.
- 46 ومن بلاد مكران مدينة فلفهرة وأصفهه وبند وقصرقند وهذه البلاد

P, G, I, A, C

P | درك 5 . P^m وإنما - بذلك 4 . AC المغرب 3 . P | فيربوز 1
 كثيرا | om. A | كثير 7 . A | كيركايان | PIC | الخروج 6 . PI | راسك | PI | راسك
 كثيرا | om. AC | والفانيد | P | منها [منه] | P^m به 10 . P | ماسكان 9 . om. A
 . GA | عليها | cett. | أهلها I: أهلها | P | الطويران | P | ماسكان 11 . PGC
 om. منهم 15 . AC | وبها | P | فارسي 14 . A | سده ومنعة I, شدة ومنعة [منعة] - بأس 13
 فلفهرة | om. PGC | مدينة | A | وبين [ومن] 17 . om. C | تجار | IA | على مثل 16 . C
 . P | وبند | P | واصفه | P |

- كلها بلاد تتقارب في القدر وتشبه أحوال أهلها وبها تجارات وعمارات ومقاصد رابحة.
- 47 ومن فلفهرة إلى راسك مرحلتان ومن فلفهرة إلى أصقفه مرحلتان ومن أصقفه إلى بند مرحلة غربا ومن أصقفه إلى ذلك ثلاث مراحل ومن بند إلى قصرقند مرحلة ومن قصرقند إلى كيه أربع مراحل. 5
- 48 ومن المنصورة إلى مدينة طوران نحو خمس عشرة مرحلة والطوران مدينة مجاورة للفهرج من بلاد كرمان.
- 49 والطوران واد فيه مزارع وعمارات وقصبته تدعى طوران منسوبة إلى الوادي وهي مدينة حصينة لها فرج ومنتزهات وزراعات متصلات.
- 50 ومنها إلى قزدار أربع مراحل وهي مدينة عامرة كبيرة صالحة القدر بها أسواق وتجارات وأحوال حسنة ولها أقاليم وقرى عامرة. 10
- 51 وبغريها مدينة كيزكانان وبها ينزل والي الطوران ومدينة كيزكانان متحضرة كثيرة الناس رخيصة الأسعار ولها بساتين وحدائق وأعشاب وفواكه ولا نخل بها.
- 52 ومن مدينة الطوران إلى مدينة مستنج في وسط المفازة ثلاث مراحل وهي مدينة صغيرة قليلة الفواكه كثيرة نتاج الإبل والأغنام. 15
- 53 ومنها إلى مدينة الملتان في آخر بلاد السند عشر مراحل ومدينة الملتان مجاورة لبلاد الهند وهي مدينة نحو المنصورة في الكبر وبعض الناس

P, G, I, A, C

أصقفه | P بند 4 • P أصقفه | P راسك | bis P فلفهرة 3 • A حبات [تجارات 1
 'طوران 6 • A كيه [كيه | A قصرقند | alt. P قصرقند | pr. P قصرقند 5 • P ذلك | P
 [تدعى | C والطوران 8 • A للفهرج 7 • P والطوران | C نحو من | C الطوران P,
 | G وال | A كيزكانان, P كيزكانان 12 • A فردان, G فردان, PI فردان 10 • C ترعى
 • C لها [بها 14 • A مخدبة [متحضرة 13 • A كيزكانان, P كيزكانان | P الطوران
 • om. G وهي مدينة - الناس 18 • P مُسْتَج | P الطوران 15

- يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب.
- 54 وبها صنم يعظمه أهل الهند ويحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمة وحلي كثير وطيب وشيء يقصر الوصف عنه تعظيما له وإجلالا وله خدام وعباد يأوون إليه وينفقون ويلبسون من ماله المتصدق به عليه.
- 5
- 55 وسميت الملتان باسم الصنم.
- 56 والصنم على صورة الإنسان مربع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان أحمر لا يتبين من جسده شيء إلا عيناه فمنهم من يزعم أن بدنه من خشب ومنهم من يدفع ذلك القول عنه وينكره غير أنه لا يترك بدنه مكشوبا وعيناه جوهرتان وعلى رأسه 10 إكليل من ذهب مرصع والصنم قد تربع ومد ذراعيه على ركبتيه كأنه يحسب أربعة وهو معظم عندهم جدا.
57. وبيت هذا الصنم في وسط الملتان وبأعمر سوق فيها وهي قبة عظيمة مزخرفة منمقة قد أتقن بنائها وشيدت عمدها ولونت صنعها وأوثقت 15 أبوابها والصنم فيها.
- 58 وحول القبة بيوت مبنية يسكنها خدام هذا الصنم ومن يعتكف عليه.
- 59 وليس بالملتان من الهند والسند قوم يعبدون الأوثان إلا هؤلاء الذين في هذا القصر مع هذا الصنم وغير ذلك من أهل الهند والسند إنما

P, G, I, A, C

بلدانهم 2 . G بنت [بيت | C فرج, PGA فرخ | G ويسى | om. G يجعلها- الهند 1
 P, السختيان 8 . om. C به 5 . A ياور [ياوون | A وإجلالا له 4 . C عنه [عليه 3 . C
 . G أن بدنه لا يترك 10 . C بدنيه [بدنه 9 . A شيئا | A لا بين إنسان | C السختيان
 قد اتقن | om. C A مسكفه, G متقنه [منمقة | C مزخرفه 14 . C وأعمر | om. G بيت 13
 البيت [القبة 16 . C ابدانها [أبوابها 15 . C ووثقت | C صبعتها, A صيعها | C قد اتقن P,
 C sicut apud I. Hawqal (ed. Kramers, بالملتان من الهند والسند 17 . I مسكونة مبنية | C
 . P C السند والهند 18 . codd. بالسند ولا بالهند: (321)

- يحبون إليه تعظيماً له ولما عاينوه من أمره وذلك أن ملوك الهند المجاورون
 للملتان إذا قصدوا إليها وأرادوا خربها وانتزاع هذا الصنم منها تبادر
 خدامه فأخفوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجع القاصدون إليها عن
 خربها ولولا ذلك لخربت الملتان فيقول المصلون بهذا الصنم إنه نصره
 الله في هذا المكان فيعظمونه تعظيماً كثيراً.
 5
 60 ولا يعرف من صنع هذا الصنم ولا يجدون لصنعه أولاً وهو غريب.
 61 والملتان مدينة كبيرة عامرة عليها حصن منيع ولها أربعة أبواب
 وبخارجها خندق محفور ونعمها كثيرة وأسعارها رخيصة ولأهلها أموال
 طائلة.
 62 وإنما سميت الملتان فرج بيت الذهب لأن محمد بن يوسف أخا
 الحجاج أصاب بها أربعين بهار ذهب والبهار ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون
 مناً وكلها في بيت فسميت بذلك فرج الذهب والفرج الشغري.
 63 وللملتان نهر صغير عليه أرحاء ومزارع ويصب في نهر مهران السند.
 64 ومنها إلى جندور وهي قصور مجتمعة ميل ونصف وهذه القصور
 محكمة البناء شاهقة الذرى وتخرقها مياه عذبة كثيرة.
 15
 65 والوالي ينزلها في أيام الربيع وفي أيام فرجه وحكى الحوقلي أن والي
 هذه المدينة كان على عهده يركب من هذه القصور إلى الملتان في يوم
 كل جمعة على فيل له سيرة متوارثة عن آبائه.

P, G, I, A, C

C فأخفوا A, واخفوا 3 . GC تبادروا | PIC حربها [خربها] 2 . G om. له 1
 وأسعارها 8 . GIAC ولا يجدون 6 . A المصلون 4 . PI عن حربها, G. om. عن خربها
 فرخ بيت الذهب: (Hawqal ed. Kramers, 321) sicut apud I. فرج بيت الذهب 10 . om. C
 فرخ | A فسمى ذلك I, فسمى بذلك 12 . C من ذهب 11 . IA بيت فرخ الذهب, PG C
 . codd. والفرخ البهار: (BGA, VI, 56) sicut apud I. Hurradāḡbih (الفرج الثمر |
 | A له | على 18 . C في كل يوم جمعة 17 . الدوى [الذرى] 15 . C تحدور 14
 . C متواترة .

- 66 والغالب على أهل الملتان أنهم مسلمون والحكم فيها للإسلام ورئيسهم مسلم.
- 67 وبجهة الجنوب من مدينة الملتان إلى مدينة السندور ثلاثة أيام وهي مدينة عامرة جامعة للخيرات مشهورة بالبركات وبها تجار وناس نظاف ولباسهم الثياب المحكمة وزيمهم حسن ومعاشهم خصبة ويقال إنها من 5 بلاد الهند.
- 68 وهي على ضفة نهر عذب يمد نهر مهران ويفرغ فيه قبل أن يتصل بسند وبعد الملتان.
- 69 ومن مدينة الملتان إلى جهة الشمال برية متصلة بشرقي الطويران.
- 70 ومنها أيضا إلى حد المنصورة قوم رحالة يسمون البدهة وهم قبائل 10 وبشر كثير متفرقون متقلبون ما بين حدود الطويران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهم كالبادية من البربر لهم أنخصاص وآجام يأوون إليها وبطائح مياه يعيشون فيها وهي في غربي نهر مهران.
- 71 ولهم إبل فارهة حسنة وبها تنتج الفالج وهي إبل يرغب فيها أهل خراسان وغيرهم من أهل فارس وأشباهاها لنتاج البخت البلخية والنوق 15 السمرقندية وذلك أن هذه الجمال لها خلق حسان ولكل بختي منها سنامان بخلاف هذه الإبل التي عندنا في بلادنا.
- 72 ومن المنصورة إلى أول حدود البدهة ست مراحل ومن آخر حدود

P, G, I, A, C

رجالة 10 • C ويفرغ 7 • C ولها [وبها] 4 • C ومدينة السندور عامرة | I جهة [pr. مدينة 3 وهي] 13 • PG الطويران | om. كثير 11 • C الندفة G, البدهة P, الندفة | PA البخت البلخية 15 • I العارح, GAC, الفارح P, الفارح [الفالج] | I ينتج, GAC ينتج 14 • وم ومن أول الندفة (A البدهة) ست عشرة مرحلة [ومن المنصورة - ست عشرة مرحلة (179) 18 • P البلخية • PGIC الندفة | IA ومن المنصورة - ست مراحل

- البدهة إلى مدينة كيز نحو عشر مراحل ومن أول البدهة إلى التيز التي
بآخر مكران ست عشرة مرحلة.
- 73 والمدينة التي يلجأ إليها أهل البدهة في بيعهم وشراهم وقضاء
حوائجهم مدينة قندايل.
- 74 وبين كيزكانان وقندايل إقليم يعرف بإيل وفيه مسلمون وغيرهم 5
من البدهة المقدم ذكرهم ولهم غلات وزروع وأحوال واسعة وكروم
مثمرة وخصب وإبل وغنم وبقر وإنما سمي هذا الإقليم بإيل لأنه تغلب
على هذه الناحية رجل كان اسمه إيلا وظهرت البركة فيهم أيام مدته
فسموا هذا الإقليم بإيل على اسمه إلى الآن.
- 75 ومن قندايل إلى المنصورة نحو عشر مراحل. 10
- 76 ومن بلاد السند أيضا مدينة خوكخليا وكوشه وقديرا وهما مدينتان
متقاربتان في القدر وبهما عمارات ومتاجر للبدهة.
- 77 ومن مدن الطويران محياك وكيزكانان وسورة وقزدار وكشدان
وماسورجان.
- 78 وبين مدن الطويران إلى بلاد المنصورة مفاوز وبرار متصلة ومنها 15

P, G, I, A, C

البدهة، G الندعة، P الندعة | om. PGC أول | GC كبير، P كبير | GC الندعة، P الندعة 1
• GI الذي بأخر، A الذي يأخذ [التي بأخر | C التير، A البير، GI التير | التيز | C الندعة، I
وبين كيزكانان وقندايل 5 • P قندايل 4 • C الندعة، P الندعة | om. C أهل | C تلجا 3
om. بقدر 7 • P الندعة 6 • G بايل | C وكيركرايان، A وكيركانان، PI وكيركايان nos:
| A فسمى 9 | IAC ايل 8 • C بأيل، G بايل | I الاسم [الإقليم | PIAC وبقدر وبقدر | G
خوركخليا، G حوركخليا، P خوركخليا 11 • C قندايل، P قندايل 10 • om. PGC بايل
الده، PG للندعة | C وهما [وهما 12 • A وقديرا، G وقديرا | P وكوشه | C كخليا، A
| A كركانان، PG، وكيركايان | A عراق، om. G، محياك | PGC الطويران 13 • A
وماسورجان 14 • C وكسدان، G وكتران، P وكشران | C وقردان، A وبردان، P وفردان
om. G - وبرار - ومنها | I مدن [بلاد | PC الطويران 15 • AC

- أيضا في جهة الشمال إلى ناحية سجستان مفاوز وعشار معطلة متصلة.
 79 ومدينة ماسورجان مدينة كبيرة عامرة بها متاجر ومكاسب ولها عمارات
 وقرى كثيرة وهي على نهر الطويران.
 80 ومنها إلى قصبة الطويران اثنان وأربعون ميلا.
 81 ومن ماسورجان إلى دركيامونه مائة وأحد وأربعون ميلا. 5
 82 ومن دركيامونه إلى فيربوز ويقال فيربوس بالسین مائة ميل وخمسة
 وسبعون ميلا.
 83 فهذه جملة بلاد مكران والسند والطويران.
 84 وكذلك من الطويران إلى المنصورة ألف ميل وسبعون ميلا.
 85 فأما ما اتصل بالسند من بلاد الهند فمدينة مامهل وكنباية وسوبارة 10
 وخايرون وسندان وماسويا وصيمور.
 86 ولها من الجزائر البحرية أوبكين وجزيرة المنذ وجزيرة كولم ملي
 وجزيرة سندان.
 87 ومدن الهند كثيرة منها مامهل وكنباية وسوبارة وأساول وجناول
 15 وسندان وصيمور والجنذور والسندور وزويلة في المفازة ولطة وأودغست
 ونهروارة ولهاور وغيرها مما سنأتي بذكره في أمكنته بعون الله تعالى.

P, G, I, A, C

GA الطويران | C^m وهي على نهر - اثنان وأربعون ميلا 3 • om. G أيضا - مفاوز 1
 | C دَرْد باموته 6 • C دَرَك بامونه 5 • G الطويران, P الطويران | IA ومنه 4
 • P مامهل 10 • om. A فهذه جملة - وسبعون ميلا 8-9 • C • om. C ميل | C فيربوز, P فيربوز
 اوبكين, I اوبكين, G اوبكين 12 • A وصيور | C وماسونا, P وماسويا | P وخايبيرور II
 مامهل 14 • A سندان 13 • P كولم ملي | G الهند | C | om. C جزيرة المنذ | C ارتكين, A,
 | G وسندان, P وسندان 15 • C وحتاول, A وحتاول | C وامساويل, A واساول | P
 واوغشت | AC وكليظه, PG وكلبطة | C ورومله, GA, ورومله | P ورومنة | زويلة | A وصيور
 | C ولهاور, P ولهاور | C ونهراور, A ونهراور, P ونهراور 16 • A اوغشت, PC,
 • om. PGIC تمال | A امكنة | C وغير هذه

- 88 فاما مدينة مامهل فقوم يحسبونها من الهند وقوم يجعلونها من السند وهي على رأس المفازة المتصلة بينها وبين كنباية والدليل وبانيه.
- 89 وهي مدينة جامعة عامرة وهي طريق الداخلين من السند إلى بلاد الهند وبها تجارات وحولها عمارات وهي قليلة الفواكه كثيرة الكسب والمواشي ومنها إلى المنصورة تسع مراحل على مدينة بانيه. 5
- 90 ومن مامهل إلى مدينة كنباية خمس مراحل ومدينة كنباية على ثلاثة أميال من البحر وهي في ذاتها حسنة الشكل وبها الإقلاع والخط وبها جبل بضائع وتجارات من كل الآفاق ويخرج منها إلى كل الجهات.
- 91 وهي أيضا على خور تدخله المراكب وترسي به وماؤها كثير.
- 92 وعلى هذه المدينة حصن منيع بنته ولاية الهند عند ما تغلب عليها 10 صاحب جزيرة كيش.
- 93 ومن مدينة كنباية في البحر إلى جزيرة أوبكين مجرى ونصف.
- 94 وكذلك من جزيرة أوبكين إلى جزيرة الدليل مجريان وهي أول بلاد الهند وينبت في أرضها الزروع والارز وفي جبالها تنبت القنا الهندية وأهلها عباد بدود. 15
- 95 ومنها إلى جزيرة المند ستة أميال وأهلها لصوص.
- 96 ومنها إلى كولي ستة أميال.
- 97 ومن كولي على الساحل إلى مدينة سوبارة نحو خمس مراحل وهي

P, G, I, A, C

- وبانيه G, ومانيه P, وبانيه | G بينهما 2 . C مامهل, P مامهل | om. PGC مدينة 1
على مدينة بانيه | G والمواشي 5 . A وبها 4 . C om. بلاد | A وهي على طريق 3 . C
مدينة [جزيرة] 11 . A المند [الهند] 10 . C مامهل, P مامهل 6 . P: om. cett.
G, اويكمن, P, اوسكين 13 . C اوتكين, G, اوبكن, PA, اوبكن | C مدينة [جزيرة] 12
I بول [كولي] | G om. ومنها - أميال 17 . G الزرع 14 . C اوتكين, A, اوبكن
. C | على | I بول | P^m ومن كولي 18

- تبعد عن البحر نحو ميل ونصف وهي مدينة متحضرة عامرة كثيرة
الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها
مصائد ومغايص اللؤلؤ.
- 98 وعليها جزيرة ثارة وهي صغيرة وفيها قليل نارجيل وقسط.
- 99 ومن مدينة سوارة إلى مدينة سندان نحو خمس مراحل وبينها وبين
البحر ميل ونصف ميل وهي مدينة متحضرة الأهل وسكانها أهل حذق
ونبالة وهم تجار مياسير متجولون وهي كبيرة القدر والمسافر إليها كثير
والخارج عنها كثير.
- 100 وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمى بها وتنسب إليها وهذه الجزيرة
واسعة القطر كثيرة الزرع والنخل والنارجيل وبها تنبت القنا والخيزران
وهي في عداد بلاد الهند.
- 101 ومن مدينة سندان إلى صيمور خمس مراحل وصيمور مدينة واسعة
حسنة جليلة المباني حسنة الجهات وبها نارجيل كثير وقنا وبجبالها كثير
من النبات العطر المحمول إلى سائر الآفاق.
- 102 وفي البحر منها على خمسة أيام جزيرة تسمى ملي وهي جزيرة كبيرة
حسنة البقاع قليلة الجبال كثيرة النبات وبجزيرة ملي ينبت شجر الفلفل

P, G, I, A, C

عامرة كثيرة - وهي مدينة متحضرة (182) | C مُنَحَصَرَة, P, om. متحضرة | P ونصف ميل 1
C ثاره, A ثارة 4 • A الجوهر [اللؤلؤ] 3 • C ولها [وبها] | C قَرَضَه [فرضة] 2 • om. G
مُنَحَصَرَة | C وسندان [وهي] | om. IC ميل | C نحو ميل ونصف 6 • C وبينهما | A سندان 5
P وبها (Pms مع الجنوب): وفي جانب ante 9 • C متجولون | C مياسير 7 • om. A وسكانها أهل | C
IAC ومدينة صيمور واسعة | C سيمون 12 • C عدّه, om. A, عداد 11 • GIAC ينبت 10
| GIA من كولم ملي [منها] 15 • C جميع [سائر] | AC العطري 14 • om. PGC حسنة 13
شجر | C الجمال [الجبال] 16 • codd. أميال: (BGA, VI, 62): sicut apud I. Hurradāqbih أيام
om. IA •

ولا يكون إلا بها أو بفندرينة أو بجرباتن ولا يوجد منه شيء إلا بهذه البلاد الثلاثة.

- 103 وهو نبات له ساق أشبه شيء بساق شجرة العريش وورقه كورق النبات اللباب فيه طول ولا تشريف له وله عناقيد مثل عناقيد الشبقة وكل عنقود منها تكنه ورقه من المطر ويحني إذا بلغ والفلفل الأبيض 5 منه هو ما كان جني منه في أول بلوغه وقبل ذلك.
- 104 وحكى ابن خرداذبه أن هذه العناقيد إذا كان المطر انمخت ورقاتها عليها وأكنتها من المطر فإذا ارتفع المطر ارتفعت الورقة عن العناقيد فما تعاودها إلا في حين المطر فان عاد المطر عادت الورقة عليها وهذا غريب.
- 105 وأما كنباية وسويارة وسندان وصيمور فكلها من بلاد الهند. 10
- 106 وصيمور بلدة من بلاد الملك المسمى بلهرا.
- 107 وملكه عظيم وبلاده واسعة العمارات كثيرة التجارات جامعة الخيرات وجباياته وافرة وأمواله مقنطرة وبلادها أيضا أنواع وصنوف من أفاويه العطر.
- 108 وتفسير بلهرا ملك الملوك وهذا الاسم يتوارثه الملوك المستأخذة عن 15 الملوك الماضية وكذلك سائر الملوك بالهند إذا صار الملك ملك منهم تسمى

P, G, I, A, C

C بجرابن, A بجرهن, G بجرى, P بجربتتن | C بقندرينه, A بمندرينه, P بقندرينة 1
الورق, P ورقة | C يكتفه [تكنه] 5 . G البلاد [اللباب] | GA نبات 4 . C om. شجرة 3
بن خرداذبه, A ابن خرداذبه 7 . C منه جنى في, G om. جني منه 6 . P ويحني | C
فما تعاودها - | codd. الورق | C واكنتها, P واكنته 8 . C اوراقها, P ورقاته | C
فما تفارقها ما دام المطر ولا تعاودها إذا أنفت إلا في حين المطر ومتى عاود المطر عادت [الورقة عليها
بلهرا, G بليرا | G وظيفور 11 . IA صيمور وسندان وسوياره | C وسوياره 10 . IA
| C متواترة | C بلهرا 15 . C وضروب [وصنوف] 13 . I للخيرات | C وبلاد 12 . C
C المليك منهم ملك يُسمى [الملك] - تسمى 16 . C المستاخره, A المستأجرة

- باسم الملك الذي كان قبله وأسماءهم متوارثة بينهم لا ينتقلون عنها وقد صار ذلك بينهم سيرة يتبعونها.
- 109 وكذلك أيضا ملوك النوبة وملوك الزنج وملوك غانة وملوك الفرس وملوك الروم يتوارثون الأسماء وقد ذكر أبو القاسم عبيد الله بن خرداذبه في كتابه من هذا ما يجب ذكره في هذا المكان الذي بدأنا به فقال إن للملوك ألقابا متوارثة بينهم مثل ملوك الصين لا يسمى أحد منهم إلا البغبوغ والبغبون أيضا بالنون من آلاف السنين إلى اليوم اسم توورث وتداول بين الصينيين.
- 110 ومن ملوك الهند بلهرا وجابة والطافن والجرز وعابة ودمى وقامرون وكل واحد من هذه الأسماء لا يسمى بها إلا ملك يملك بلادا وناحية لا يشركه في ذلك الاسم مشارك ولا ينتقل عنه وإنما يسمى بذلك الاسم من ملك ذلك المكان بعينه.
- 111 وكذلك ملوك الترك والتبت والخزر أسمائهم خاقان إلا الخرخ فإنه يسمى جبغويه وهو اسم متوارث يسمى به من ملك ترك الخرخ وكذلك ملوك الزابج يسمى الملك فيهم الفنجب اسما متوارثا.
- 15 112 وملوك الروم يسمون بالقياصرة وقصر اسم متوارث واقع بمن ملك

P, G, I, A, C

يَتَوَارَثُونَ, P يتوارثون 4 • PI الزنج | non leg. I النوبة 3 • C لا تَقْلِبُونَ 1
 C توارثوه 8 • A المغبون, I والبغبون | I البغبوغ, G بالبغبوغ 7 • C متوارثة 6 • C
 I, والحرر | C والطاير, PI والطافر | C تحابه | C بلهوا 9 • C وتداول, G وتداول
 | I لا يسمى 10 • I وقامرون | C ودمى, I ودمى, P ودمى | C وعانه | C والجور
 الخرج, PI الخزلج | C اسمهم | C والجرز | I وتبت 13 • C بلدا أو ناحية | non leg. I بها
 خيفوية | C فإن ملكهم اسمه, IA فإن ملكهم يسمى, G فإن ملكهم يسمى, P فإنه يسمى | C
 PGI, الزابج 15 • C الخَرَج, I الخزلج | PGIA يسمى | C جيمونه, I خيفونه, P
 • C أسماء | PGIA يسمى | I. Hurradāqbih (BGA, VI, 16) الزابج, C الزنج, A الزابج
 • I عن [يمن | C ويفسر | C بالقياسيره | PGIA يسمون 16

- الرومية كلها والأغزاز يسمى ملكها بشاه شاه أي ملك الملوك وهو اسم يتوارثه ملوكهم بينهم لا ينتقلون عنه وكذلك الفرس تسمى ملوكهم بالأكاسرة وأما السودان فإنما تنسب ملوكها إلى بلادها فاسم صاحب غانة غانة وملك كوغة اسمه كوغة وفيما جئنا به من هذا الفن إقناع وكفاية.
- 113 ومن بلاد الهند المضمنة في هذا الجزء نخايرون وأساول وهما مدينتان 5 عامرتان بالناس والتجار والفعلة وأموالهم وافرة وصنعهم حسنة وبضاعتهم نافقة.
- 114 وقد وصل المسلمون إلى أكثر هذه البلاد وتغلبوا على أطرافها في هذا الوقت وسنذكر ما اتصل بهذه البلاد من غيرها بحول الله وقوته.
- 10 نجز الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن منه إن شاء الله تعالى.

P G, I, A, C

GC | بشاه بشاه | A ملك | C يسمون A, بنسى GI, يسمى P, تسمى I | والاعزاز 1
 • P غانه | om. C إلى بلادها 3 • C تسمى P, تسمى 2 • C^m أي ملك الروم وهذا - عنه
 P, وأساول | C نخايرون, G خامرون, P نخايرون 5 • alt. P كوغه | om. I اسمه 4
 بحول الله سبحانه وقوته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 9 • GA وبضاعتهم 6 • C وإشاول
 وهنا om. G - نجز - الله تعالى 10 • C بحول الله, A بحول الله تعالى, G وحسبنا الله ونعم الوكيل
 انقضى ذكر (C القول على) ما تضمنه الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله وحده om. C والحمد لله
 • IAC (وحده) om. I وحده

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني تضمن في حصته من البلاد الهندية بلادا ساحلية على بحر الهند.
- 2 منها بروج وسندابور وتانه وفندرينه وجرباتن وكلكيان وضنجي وكلكسار ولولوا وكنجه وسمندر.
- 3 ومن البلاد البرية مدينة دولقه وجناول ونهروارة والقندهار وزويلة 5 ولمطة وأودغست وكل هذه على رأس المفازة وكابل وخواش وحسك وموريدس وماديار وتته ودهه ومينيار ومالوه ونياست وأطراسا ونجه وقشمير السفلى وميدره وكارموت وقشمير العليا والقنوج وأسناند.
- 4 وفي بحره من الجزائر الهندية جزيرة ملي وجزيرة بليق وتروي بليخ

P, G, I, A, C

• C وبلادا | A. الهندية 2 • G جهته [حصته | om. PGIC من الإقليم الثاني 1
وجربانن | C وفندرته P وقندرته | C ونابه A, وبانه G, وبانه P, وبانه G وسرابور 3
PA, om. وضنجي | C وكلكيار, A, وكلكيان, G, وكلكار, P, وكلكيان | G حرين, P,
om. P, ولولوا | C وكلكان, G, وككار, PA, om. وكلكار 4 • C وصنعي, G, وصنجي
دولقة 5 • C وسمدور, A, وسمندر | C وجنجه, om. P, وكنجه | A ولولوا, GC, ولولوار
P وكليطه 6 • GA رومله, P, ورؤومة | C حناول, GA, وحناول | C دولقه, G, دوانه P,
وحسيك | P وخواس | C واوعشت, A, واوغشت, G, وارغت, P, واوعست | A وكبطة, G,
PG, ونبه | C ومادثار, A, وماكربار | C ومرودتين, A, وسردس, G, وهوريدس 7 • C
P, واطراسا | G ونياست | G وملوه | C ومينيار, G, وميسار | C ودده | C وتبه, A, وتبه
ومندوه, A, ومندره, G, وهيدر, P, وميدرة 8 • C ومحت, G, ومجه, PA, ونجه | C واطراسا
A, ميان, G, ملن, P, ملن | om. I جزيرة 9 • C ورستايدي, A, ورستاند, P, ورستاند | C
• A, بلخ, GC, ملح, P, قليب | P بليق | C كمي

- وجزيرة المسخا وجزيرة سمندر وها نحن لأوصافها ذاكرون ولغرائب
احتوائها واصفون بمن الله وقوته.
- 5 فأما مدينة بروج فإنها مدينة كبيرة جليلة جميلة حسنة البناء بناؤها
بالآجر والجص ولأهلها هم عالية وأحوال وافرة وأموال صامته وتجارا
معروفة وهم وقف على الإغتراب والجول وكثرة الأسفار وهي فرضة
5 من جاء من الصين وفرضة لمن جاء من السند ومنها إلى صيمور يومان.
6 ومن بروج إلى مدينة نهروارة ثماني مراحل في بر متصل لا جبل به
والسفر بينهما يكون على العجل.
- 7 وليست ببلاد نهروارة كلها ولا ما جاورها من البلاد للمسافرين سفر
إلا على العجل يحملون عليها أمتعهم والبقر تجرها وتسير بهم حيث
10 شاؤوا ولكل عجلة سائق وقائد.
- 8 وبين بروج ونهروارة مدينتان اسم إحداهما جناول واسم الثانية
دولقه وهما متقاربتان في القدر وبين الواحدة والأخرى أشف من
مرحلة.
- 9 ومدينة دولقه على نهر يصل إلى البحر ويكون خورا وعلى غريبه
مدينة بروج وتروي بروص.
- 10 وجناول ودولقه في أسفل جبل معترض من جهة شمالهما يسمى جبل

P, G, I, A, C

- C لغرائب لأوصافها, A ولغرائبها | C سمندر, A سمندر, P سمندر | A السبا 1
P, بروج 3 • C بجول الله وعونه فنقرل, A بجول الله تعال, I بمن الله وقدرته [بمن الله وقوته 2
ومن جاء من السند [فرضة - السند 6 • C والتحول 5 • A والخص 4 • C بروج, Pme بروج
C | om. للمافرين | A نهرواره 9 • PGI (G من الهند ومن جاء من السند, C من الهند والسند)
أحدهما | A ونهرواره 12 • A وكذلك [ولكل 11 • A تسيروا بها, PC وتصير بهم 10 • G سفرا
• G دوانه [دولقه 13 • C والأخرى [واسم الثانية | C جباول, GA جناول, P جناول | PC
• A ويروي | C منه [مدينة 16 • C جوراً, A خورا, G خوزا | GA يتصل | G دوانه 15
• om. I جبل | G وجناول, P وجناول 17

- أوندردن وترابه أبيض إلى الصخرة وينبت فيه القنا وقليل نارجيل.
- 11 وبالقرب من مدينة جناول مدينة أساول.
- 12 وكل هذه الثلاثة بلاد يشبه بعضها بعضا في الصفات والقدر وأحوال أهلها واشتباه زيهم ولكل واحدة منها تجارات ومقاصد أرباح ممكنة.
- 13 فأما مدينة نهروارة فملكها ملك عظيم يسمى بلهرا وله جيوش وفيلة 5 وعبادته صنم البد وهو يحمل تاج الذهب على رأسه ويلبس اللؤلؤ المنسوجة من الذهب ويركب الخيل في سائر الأيام.
- 14 وقد يركب في كل جمعة مرة ويركب حوله نحو مائة امرأة ولا يمشي معه أحد سواهن وقد لبسن القراطق المذهبة وتحلين بأحسن الحلية واحتملن الأساور من الذهب والفضة في أيديهن وأرجلهن واسبلن شعورهن 10 على أردافهن وهن يتلاعبن ويتدافعن والملك يقدمهن وأما جملة وزرائه وعظماء رجاله فلا يركبون معه إلا إذا خرج محاربا لمن قام عليه أو لمن اهتضم شيئا من عمالاته أو إلى من قصد بلاده من الملوك المجاورين له وله من القبيلة كثير وهي عمدة حربه.
- 15 وهذا الملك متوارث الذوات والاسم لا ينتقل عنهم وبلهرا تفسيره 15 ملك الملوك كما قدمناه.
- 16 ومدينة نهروارة يصلها كثير من تجار المسلمين وبها تجولهم والمسافرين بها لإكرام من ملكها وضبط لما بأيديهم.

P, G, I, A, C

- G وقيل [وقليل] | P وتبت | A السفارة | C أوندردن, A أوبدردن, P أوندردن 1
 A بالصفات | GA تشبه | G وهذه البلاد تلك 3 • P أساول | G جناول, P جناول 2
 | G القواطن 9 • G الخيل 6 • A أرباح, G أرباع | P واحد | A بريهم, P زيهم واحد 4
 • om. IA لمن 12 • G ويرقصن [ويتدافعن] | A أردافن 11 • G وانسنن 10 • G المرهبة
 • G والمسافرين 17 • P وبلهرا 15 • G حربة 14 • A أعظم. G استهضم 13

- 17 وبسط العدل في أهل الهند طبيعة هولاء لا يعولون على شيء سواه
ولفضل عدالتهم وحفظ عقودهم وحسن سيرهم ذكروا أنهم وجلة أهل
تلك البلاد في خير وكثر القاصد إليهم وبلادهم عامرة وأحوالهم راجحة
وإدعة.
- 18 ومن انقياد عوامها للحق واتباعهم له وكراحتهم للباطل أن الرجل 5
يكون له عند أحد منهم حق فيلقاه حيث ما لقيه فيخط له خطأ في
الأرض كالحلقة ويدخله الطالب في تلك الحلقة فيدخلها المطلوب طائعا
من ذاته ولا يبرح منها إلا بإنصاف عنه وأداء ما لزمه أو يعفو عنه
الذي له الحق فيخرج عن الحلقة.
- 19 وطعام أهل نهرواراة الارز والحمص والباقلى واللوييا والعدس والماش 10
والسمك والحيوانات التي تموت موتا طبيعيا.
- 20 ولا يذبجون طائرا ولا حيوانا لا كبيرا ولا صغيرا وأما البقر فإنها
محرمة عندهم البتة فإذا ماتت دفنت وهذا فعلهم في البقر خاصة دون
سائر البهائم وإذا ضعفت البقر عن الخدمة والتصرف رفعت عن التعب
وأمر بالنظر إليها وبالعلف من غير أن تستخدم ظهورها إلى أن تموت. 15
- 21 وأهل الهند يحرقون موتاهم ولا قبور لهم.
- 22 وإذا مات الملك صنعت له عجلة على قدره عريضة ارتفاعها عن
الأرض مقدار شبرين أو نحوهما وتوضع على العجلة قبة مكللة ويوضع

P, G, I, A, C

C عهدوم | G وافضل 2 . P ولا دمدلون | om. C GA, om. C هوأ [هولاء] 1 .
أن الرجل يكون له عند أحد 5 . om. P راجحة 3 . om. A جلة | A سم, G I هم [أنهم
G ذلك] تلك 7 . I أن الرجل منهم يكون له عند أحد حتى فيلقاه حيث لقاء, G فيلقاه حينما لقيه
GI عليهم [عندهم] 13 . G ولا يذبجون 12 . A عليه [له] 9 . om. P عنه | P بانصراف 8
PI ويوضع | codd. نحوها 18 . P يموت 15 . A البقرة 14 . AC

- الملك بحلية كفته على تلك العجلة ويطاف به على المدينة كلها يجره
عبيده ورأسه مكشوف لمن يراه وشعره ينجر على تراب الأرض
وينادي عليه مناد بلسان الهندية بكلام تفسيره بالعربية أيها الناس هذا
ملككم فلان بن فلان عاش في ملكه فارحا قادرا كذا وكذا سنة وها هو
قد مات وفتح يده بما معه لا يملك من ملكه شيئا ولا يدفع عن 5
جسمه أذى ففكروا فيما أنتم إليه صائرون وإليه راجعون وكل هذا
باللغة الهندية فإذا فرغ من الطواف به أخرج إلى مكان النار التي من
عادتهم أن يحرقوا بها موتى ملوكهم فيلقونه في النار حتى يحترق.
23 وأهل الهند لا يحزنون كثيرا ولا يقولون بالهموم جملة.
- 24 وجملة البلاد الهندية المجاورة للسند الذين قد مازجهم المسلمون يدفنون 10
موتاهم في بيوتهم بالليل تسترا ويسون التراب عليهم ولا يكون ميتا
ولا يحزنون عليه كثيرا كما قدمناه.
- 25 والزنا في جميع بلاد بلهرا مباح إلا في المزوجات.
- 26 والرجل إن ارتضى نكاح بنته أو أخته أو خالته أو عمته ما لم
تكن مزوجات فعل ذلك والأخ يفعل بأخته مثل ذلك. 15
- 27 ويقابل مدينة بروج الساحلية في البحر جزيرة ملي وفيها الفلفل كثيرا.
- 28 ومنها إلى جزيرة سندان مجريان.
- 29 ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة بليق يومان وهي جزيرة عامرة كبيرة

P, G, I, A, C

كذا كذا | G ابن [بن] 4 • om. A تراب | P ينحسر 2 • A يجره | G كفه P كفته 1
مازجهم 10 • A الموق موتى ملوكهم G موتاهم وموتى ملوكهم | G عاداتهم 8 • G هذه 6 • PI
non جميع 13 • om. G كما قدمناه 12 • G ويسنون | A تسترا | G في البيوت 11 • A
non bene بأخته | G متزوجات | GA يكن 15 • A ابنته 14 • bene leg. P, om. A
GA ملق P بليق 18 • GA ملق P ملق [ملي] 16 • leg. P

- بها نارجيل كثير وموز وأرز وبها تفترق الطرق إلى جزائر الهند ومن هذه الجزيرة إلى اللجة العظمى مسيرة يومين ومن هذه الجزيرة أيضا إلى جزيرة سرنديب مجرى وزائد.
- 30 ومن مدينة بروج على الساحل إلى مدينة سندابور أربع مراحل ومدينة سندابور على خور كبير ترسى به المراكب وهي مدينة تجارات وبها 5 عمارات ومقاصد أرزاق.
- 31 ومنها إلى مدينة تانه على الساحل أربعة أيام ومدينة تانه مدينة جلييلة على ضفة خور كبير تدخله السفن وتمحط به الأرحال.
- 32 وبجبالها وأرضها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من أصول القنا ومنها 10 يحمل إلى سائر البلاد من المشارق والمغارب.
- 33 والطباشير يغش بعظام الفيل المحرقة والصافي منه ماكان من أصول هذا القصب الهندي الشركي كما ذكرناه.
- 34 ومن تانه إلى مدينة فنديرنه على الساحل أربع مراحل ومدينة فنديرنه على خور واد يأتي من ناحية منييار وتمحط به مراكب التجار من جزائر الهند ومراكب السند أيضا ولأهلها أموال ياسرة وأسواق عامرة ومتاجر 15 ومكاسب.
- 35 وبشمال هذه المدينة وعليها جبل كبير سامي العلو كثير الشجر عامر بالقرى والمواشي وتنبت في حوافه القاقلة ومنها تحمل إلى سائر أقطار الأرض.

P, G, I, A, C

G | بروج 4 • A واحد [وزائد 3 • A الجزيرة اللطة العظمى 2 • G الطرز [الطرق 1
A | بانه alt. G, | نانه pr. G 7 • A سندابور, P سندابور 5 • A سندابور, P سندابور
| A وبجبالها 9 • A السفن والمراكب | G تدخلها | A كثير [كبير 8 • om. I مدينة |
| GI نانه P, تانه 13 • P قلناه [ذكرناه | codd. الشركي | om. PG الهندي 12 • A بها
P, ونبت 18 • om. I واد 14 • A فنديرنه, alt. G, قنديرنه | A فنديرنه, pr. G, قنديرنه
• G الأقطار [أقطار الأرض | C جوانه, PI, خوافه | GIA ونبت

- 36 ونبات القاقلة تكون أشبه الأشياء بنبات الشهدانج ولها مزاود فيها بزرها.
- 37 ومن مدينة فندرينة إلى مدينة جرباتن خمس مراحل وهي مدينة عامرة على خور صغير وهي بلد ارز كثير وحبوب كثيرة ويذكر أن منها ميرة سرنديب ونبت بجبالها شجر الفلفل كثيرا. 5
- 38 ومن جرباتن إلى صنجي وكلكسار مسير يومين وهما مدينتان على البحر عامرتان متقاربتان وفيهما أرز وحبوب كثيرة.
- 39 ومنها إلى كلكيان يوم.
- 40 ومن كلكيان إلى اللولوا وكنجة مسيرة يومين وفيهما أرز وحنطة ونبت بأرضهما البقم كثيرا ونبات البقم شبيه بنبات الدفلى وبها نارجيل وفاكهة كثيرة. 10
- 41 ومن كنجة إلى مدينة سمندر ثلاثون ميلا وهي مدينة واسعة المتاجر كثيرة المنافع لأهلها بضائع وأموال كثيرة والإقلاع منها والخط بها كثير وهي من أعمال القنوج وهو ملك تلك البلاد.
- 42 وهي أيضا على خور يصل إليها من مدينة قشمير. 15
- 43 وفي هذه المدينة حبوب وأرز كثير وحنطة ممكنة ويحمل إليها العود من مسيرة خمسة عشر يوما في ماء عذب من بلاد كارموت وهناك

P, G, I, A, C

ومدينة [وهي] P جرباتن | G قديرته 3 • A مزارد, G مزارد | PGA يكون 1
 A | ونبت | C جزيرة سرنديب, PG مدينة سرنديب 5 • P بلاد 4 • IA جرباتن (A حراتن)
 وكنكان, GIA, وكيكسار, P, وكيكسار | A صنعي, G صحنى | G جربان 6 • G كثيرة
 كلكيان | GAC ومنها 8 • G عامرتان على البحر, om. P, عامرتان 7 • PGC يوم | C
 | P اللولوا | A كليكان, Pms ومن كلكيان 9 • Pms يوم | A كليكان, G كلكيان, P
 كنة 12 • PA الدفلى 10 • om. C ونبت - كثيرة | C مسير يوم | G كنجة, P, وكنجة
 • A مسير 17 • G كثيرة 16 • P سمندر | C مدينة كنجة, P

- منابت عود جيد طيب في بخوره ويحلب هناك من جبال قامرون.
- 44 ولهذه المدينة جزيرة كبيرة تسامتها وبينهما مجرى ساعة وهذه الجزيرة عامرة بالناس والتجار من كل الآفاق ومنها إلى جزيرة سرنديب أربعة مجار.
- 45 وبالشمال من مدينة سمندر مدينة قشمير الداخلة وبينهما سبع مراحل 5 ومدينة قشمير مدينة مشهورة بين بلاد الهند في طاعة الملك القنوج وكذلك من قشمير إلى كارموت أربع مراحل.
- 46 ومن مدينة قشمير الداخلة إلى القنوج نحو سبع مراحل وهي مدينة كبيرة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك المسمى القنوج.
- 47 وهي على نهر كبير يمد نهر مسلى بالهند ونهر مسلى ذكره صاحب 10 كتاب العجائب فقال هو النهر المسمى نهر الطيب ومخرجه من جبال قامرون ويمر بركن مدينة اسناند ثم يمر حتي ينتهي إلى سفح جبل لونيا فيمر من تحته إلى ركن مدينة كلكيان ويصب في البحر وينبت بصفتي هذا النهر أنواع من الطيب وبذلك سمي.
- 48 ومن مدينة أسناند إلى مدينة قشمير الخارجة أربع مراحل وقشمير 15 مدينة من مدن الهند المشهورة.
- 49 وأهلها يحاربون كافر ترك وربما بلغت مضرة الترك الخرجية إليها.

P, G, I, A, C

C سمندو، G سمند 5 • C بلاد قامون، A قارن، PGI قاون [قامرون] | I بحوره 1
 • A ومنها [وكذلك من قشمير] | om. A الملك 6 • A وبينها | om. C وبينهما - الداخلة
 om. GI بالهند | P. pr. مُسلى | G يمد على 10 • C تسع مراحل، P^{ms} نحو سبع مراحل 8
 P، اسناند | GA فارن، P، فاوون 12 • PG جبل 11 • C مسلي، P، alt. مثل | AC
 كِلْكيان | C لونيا، G لونيا، P لونيا 13 • C 'اسناند'، A اسرايه، I اسرايد، G اسنايد
 • A رسناير، I رسنايد، P رسناند 15 • I ولذلك | C في صفتي 14 • A بلكيان، P
 • C الحرجية، A الحرجية، I الحرجية، G الحرجية، P الحرجية | A مصره 17

- 50 ومن مدن القنوج مدينة أطراسا وبينها وبين مدينة قشمير الحاراجة ست مراحل وهي مدينة على نهر جنجس الهند وهي حسنة كثيرة المباني كثيرة المياه وهي ثغر من ثغور القنوج تتأخم كابل إلى أرض لهور.
- 51 وهذا الملك القنوج كثير الرجال والقبيلة عظيم المملكة شامخ الملك وليس في ملوك الهند البرية ملك عنده من القبيلة ما عنده منها وله همة 5 عالية وعنده عدد وأسلحة وأموال وسطوته مهابة على من يليه.
- 52 ومن مدينة أطراسا إلى مدينة نياست خمس مراحل وهي على نهر جنجس الهند وهي مدينة عامرة كثيرة الساكن بها وبها حنطة وأرز وحبوب كثيرة.
- 53 ومنها إلى مدينة ماديار على ضفة جنجس سبع مراحل ومدينة 10 ماديار واسعة العمارات كثيرة القرى والديار وبها تجارات وأهلها أصحاب أموال طائلة.
- 54 ومنها إلى مدينة نهروارة سبع مراحل ونهروارة في غربي نهر جنجس وقد سبق ذكرها.
- 55 ومن مدينة ماديار المذكورة إلى مدينة مالوه خمس مراحل ومالوه 15 مدينة حسنة كثيرة الوارد والصادر ولها قرى وعمارات وعمالات.
- 56 ومن مدنها مدينتا دده وتته.
- 57 وبين مالوه ودده أربع مراحل وبين دده وتته مرحلتان.

P, G, I, A, C

A وكثيرة [كثيرة] 3 • A جنجس 2 • G (G^{om} نهر) om. G مدينة | P اطراسا 1
 وسطوة 6 • A عنة [عنده] 5 • PIA كثير القبيلة [والقبيلة] 4 • G لها P لهور | P القنوج
 كبيرة كثيرة | A جنجس 8 • تتأشب، A ساست | C اسطاسا، A اطراسا 7 • GIA
 • A مادار، P ماديار 11 • A جنجس | A مادار، P ماديار 10 • G om. بها | IA الدامر
 | IA مدينة 17 • G om. عمارات 16 • P ماديار 15 • IA om. نهر | A نهرواره 13
 • A وتته، I وتته، G وتته، P وتته [وتته] | P دده | P ودده 18 • A وتته، G وتته | P دده

- 58 ولهاور أرض هذه البلاد المذكورة.
- 59 وكذلك من موريدس إلى دده ثلاث مراحل ومدينة موريدس حصينة الحصن عامرة الأهل بها تجار وجيوش تحرس ثغر كابل.
- 60 وهي في حضيض جبل عظيم صعب الصعود إلى أعلاه وتنتب به قنا كثيرة وخيزران.
- 5 ومن مدينة موريدس إلى مدينة القندهار ثماني مراحل وهي في بعض الجبل الذي قدمنا ذكره والطريق بينهما مع ذيله.
- 62 ومدينة القندهار مدينة كبيرة القطر كثيرة الخلق وهم قوم يمتازون بلحاهم عن غيرهم وذلك أنهم يتركون لحاهم تطول حتى يصل الأكثر من لحاهم إلى الركب ودونها وهي عراض كثيرة الشعر ووجوههم مدورة 10 والمثل يضرب بهم بكبر لحاهم وطولها وزبهم زي الأتراك وعندهم وفي بلدهم حنطة وأرز وحبوب وأغنام وأبقار.
- 63 وهم يأكلون الأغنام الميتة ولا يأكلون البقر الميتة كما قد ذكرناه قبل هذا.
- 64 ومن مدينة القندهار إلى مدينة نهروارة خمس مراحل بسير العجل 15 وأهل القندهار يحاربون ملك كابل.
- 65 وكابل من مدن الهند المجاورة لبلاد طخارستان وهي مدينة جليلة المقدار حسنة البنية وبجبالها عود جيد وبها النارجيل والإهليلج الكابلي

P, G, I, A, C

مربودس, P, موريدس | P دده | A موريدس G موروبوس, P, موريد 2 • P ولهاور 1
 G, موروبوس, P, موريدس 6 • I وينبت 4 • C صوربدس, A, موريدس, I, موريدس, G,
 | G حتى تطول فتصير 9 • C om. مدينة 8 • C om. وهي في بعض - مع ذيلة | I موريدس
 | GAC كاند (om. G) قدمنا ذكره | om. G مدينة 13 • A لكبر 11 • AC تصل
 • IA وكابل [وهي | G طخارستان 17 • om. A مدينة القندهار - يحاربون 15 • I ذكرنا
 • P الاهليلج 18

المنسوب إليها وينبت في جبالها ويزرع بأباطحها بصل الزعفران ويرفع منه بها الكثير ويتجهز به منها إلى ما جاورها من البلاد وهي من غرر البلاد وأحسنها هواء وبها حصن موصوف بالتحصن ولا يوجد الصعود إليه إلا من طريق واحد وفيها مسلمون كثيرون ولها ربح في الكفار من اليهود.

5

66 ولا يتم ملك من ملوك الشاهية عقد بيعة إلا بمدينة كابل ويعقد بها عليه شروط قديمة تتم بها البيعة والقصد إليها من الآفاق القريبة والبعيدة.

67 ويزرع بسواد أرض كابل كلها النيلج الذي لا يوجد نظيره في سائر البلاد المحيطة بها كثرة وطيبا ويحمل منها إلى كل الآفاق ويعرف بها.

68 ويتجهز أيضا من مدينة كابل بثياب تصنع من القطن حسان تحمل 10 إلى الصين وتخرج إلى بلاد خراسان وقد يسافر بها إلى السند وأعمالها ويتصرف بها كثيرا.

69 وفي جبال كابل معادن حديد مشهورة كثيرة النفع وحديدها قاطع حسن.

70 ولكابل بلاد كثيرة منها أرزلان وخواش وخير ولها قلاع وقرى 15 وعمارات متصلة.

71 ومن مدينة كابل إلى خواش أربع مراحل.

72 ومن خواش إلى حسك خمس مراحل ومن حسك إلى كابل ثلاث مراحل.

P, G I, A, C

ولا يتم ملك لأحدم (IA لأحد ملك) من 6 • C بالتحصن, A بالتحصن 3 • G om. به 2
بها 9 • A عليه بها | C ولا يتم ملك لأحد من الشاهية ولا عقد, GIA ملوك الشاهية ولا عقد
وحديدها - كثيرة | G البقع [النفع] 13 • I كثير 12 • I مدينة 10 • P مثله كثرة
وخواس, PC وخواس | C أرزلان, G, أرزلان, PI أرزلان | I كثيرة النفع 15 • om. A
PGI, خواس | C^{ms} ومن مدينة كابل - ومتصرفات (197١) 17 • P وخيبر | A وخراس, I,
A خواس [alt.] حسك | G حسك, P حسك | A خواس, PG خواس 18 • A^{cc} خواس

- 73 وهذه البلاد متساوية المقادير وبها متاجر ومتصرفات.
- 74 ومن مدينة كابل إلى مدينة لمطة أربع مراحل ومدينتا لمطة وزويلة هما على طرف المفازة المتصلة بين الملتان وبلاد سجستان.
- 75 ولمطة وزويلة بلدان قدرهما قدر متوسط وبهما جبل من الناس من السندية وبعض أهل الهند وقليل من أهل سجستان وبهما مزارع حنطة 5 وأرز وقليل فواكه وشرب أهل هذه البلاد من عيون وأنهار صغار وجباب وآبار ويعمل بها ثياب قطن حلوة يتجهز بها منها إلى ماجاورها من البلاد.
- 76 ومن البلاد التي بشرقي الملتان مدينة أودغست ومنها إلى القندهار أربع مراحل ومن أودغست أيضا إلى الملتان أربع مراحل وبأودغست ينبت 10 شيء من القنا وأهلها قليلو التجارات والتصرف في الأسفار لكن أهلها مياسير لهم أموال كثيرة.
- 77 ومن مدينة أودغست إلى مدينة زويلة عشر مراحل.
- 78 ومن مدينة زويلة إلى لمطة ثلاث مراحل.
- 79 ومن مدينة أودغست إلى مدينة السندور ثلاث مراحل. 15
- 80 فهذه جملة صفات البلاد التي تضمنها هذا الجزء وأما بحره أيضا فقد

P, G, I, A, .C

كليطه I, كلبطة P, كلبطة | PGA ومدينة | A كلبطة, I كلبطة | لمطة 2 . A المقدار 1
PIA, و كلبطة 4 . C سجستان 3 . C ورومته I, ورومته P, ورومته | C طبطه A,
C البلده, G البلد 6 . PG وبها 5 . PGA وبها | C ورومته, PI, ورومته | C و كلبطه
G, ارغت, PI, اوغست | P^m ومن - أربع مراحل 9 . C^m ويعمل - الملتان | GA وجباب 7
| ارغست, A, اوغشت, G, ارغت, PI, اوغست 10 . P القندهار | C ارغست A اوغشت
الجاره 11 . A وباروغشت, IC, وباروغست, G, وباروغت, P, وباروغت | non leg. P الملتان
PIA رومته | A اوغشت, G, ارغت, PI, اوغست 13 . C non leg. الأسفار | G
اوغست, G, ارغت, P, اوغست 15 . A كقطه, I, كلبطه, P, كلبطه | GI رومله, P رومته 14
I, اوغست A . om. GA . 16 التي

- ذكرنا ما قبله من الجزائر مما فيه كفاية وقصد معنى.
- 81 وأما جزيرة سرنديب التي سبق لنا ذكرها في الإقليم الأول فإن الخارج منها إذا أراد ذلك قصد أقرب بر لها وهو أرض مدينة جربانت وبينهما أقل من نصف مجرى.
- 82 وإن أخذ المشرق بتأريب فإنما تقع تصفيته إلى مدينة كلكسار أو يصل 5 آخر جبل الامرى وهذا الجبل هو جبل عال كثير العلو جدا يخرج عن البحر في جهة الشرق ويتجون البحر عليه جونا كبيرا ومن طرف هذا الجون إلى جزيرة سرنديب نحو من أربعة مجار وجميع نبات هذا الجبل إنما هو نبات البقم ومنه يتجهز به ويخرج إلى سائر الأقطار وهذا الجبل 10 جبل مشهور وعروق البقم تنفع من نهش الحيات بلا تأخير كما قدمنا ذكره فيما سبق والحمد لله أولا وآخرا.
- نجز الجزء الثامن والحمد لله رب العلمين ويتلوه الجزء التاسع منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P, كيكسار | A بنارب, G بتاريف, P بتاريف 5 • P جربانت | بد | 3 • I بما | 1
om. | 9 • IA الشمال | الشرق 7 • IAC الاسرى | الاسرى 6 • C كلكيسان, I كلكسار
نجز - 12 • IA, om. G, والحمد لله كثيرا أولا وآخرا 11 • A قد قدمنا | C ينفع 10 • A
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني والحمد لله وحده, G, om. الله تعالى
وهنا انقضى ذكر الجزء الثامن من الإقليم الثاني بحول الله وموته والحمد لله كثيرا, IA, D (om. وحده)
• C وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمظيلا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء التاسع من الإقليم الثاني من المدن الهندية والصينية منها مدن الهند وهي أوريسين على ضفة البحر الملح ولوقين وقاقلا وأطراغا.
- 2 وفيه من بلاد الصين طريغيوقن وقطيغورا وكاشغرا وخيغون وإسقيريا وإشقيريا وبورا وطوخا وأطراغن وقرنابول.
- 3 وفي حصة بحره جزيرة أوريسين وجزيرة سناسا وفي كل بلد منها أمور مختصة بها لا توجد غيرها وها نحن لكل ذلك ذاكرون بحول الله وعونه.
- 4 فأما مدينة أوريسين فإنها مدينة صغيرة على الساحل.
- 5 وإنما المذكور منها جزيرتها لأنها عظيمة المقدار كثيرة الجبال والأشجار 10 وفيها فيلة كثيرة وبها تصاد ويتجهز منها بأنيابها.

P, G, I, A, C

المدن الهندية | GIAC من [منها] 2 • C السندية [الهندية] | om. P, G, I من الإقليم الثاني 1
| om. IA | الملح | A لورشيق, I اورشيق, G اورشيق, P اوريشن | GIAC مدينة [وهي] | C
om. وفيه - وبورا 4 • C وبأقلى, G وقلقا 3 • C ولوفر, A ولوس, I ولوس, G ولوقين
وحيمون | GIA وكاشغرا | G ومطمورا | A طريغيوقن, I طريغيون, P طريغشوقن | C
واسغيرا, I واسغيرا, G واسمرا, P واسقيريا 5 • A واسغيرا, I واسغيرا | A وحيمون, G
وفرنابول, P وقرنابول | C واطراغن, P واطراغن | G طرخا, P وطوخا | P ونورا | A
• A سناسا, I سناسينا, G ساسا, P سناسا | A اورسين, G اويسيق 6 • C قربابيل, G
• A لورشيق, I لورشيق, P اوريشين 9 • I لذلك [لكل] ذلك | I بغيره | IA به [بها] 7
• G جزيرة 10

6 وقد اختلف في صيد الفيلة وأكثر القول في ذلك فمن الناس من قال إن الصائدين للفيلة يقصدون إلى مواضع مبيتها والأماكن التي تألفها فيحفرون لها حفائر مثل ما تحفره البرابر لصيد الأسود وصفة هذه الحفرة يكون أعلاها واسعا وأسفلها ضيقا ويسترونها بالخشب الرقاق والحشيش ويسوون بالتراب فوق ذلك حتى تخفى الحفرة فإذا جاءت الفيلة إلى 5 مواضعها التي من عادتها المبيت فيها أو في طرق مائها التي تعودت الشرب منه فإذا وافت الحفرة سقط منها واحد على رأسه وفر الباقي من الفيلة على وجوهها وصائدوها يكونون هنالك في أماكن لهم ينظرون منها إلى سقوط الفيلة فإذا نظروا إليها أسرعوا بالجري إلى ما سقط في الحفرة وفتحوا خواصرها وفتقوا بطونها وتركوها إلى أن تموت ثم 10 يتعاونون على تجزيها وإخراجها عن الحفر قطعاً قطعاً ويخرجون أليافها ويأخذون كعوبها.

7 وفي كثير من أخبار الهند أن الفيلة في بلادها تمشي قطارا وتبيت في الغياض اثنين في واحد وثلاثة وأربعة في واحد ورقادها هو أن تقصد الشجر فتترك على أصولها ويورك بعضها على بعض وتنام وقوفا لغلظ 15 أرساغها وطول مفاصلها فيقصد الصائدون إلى تلك الأشجار بالنهار فيقطعون أكثرها ويتركون الشجرة قائمة مستهلكة فإذا جن الليل وأتت الفيلة على جري العادة إلى الأشجار التي من عادتها الرقاد بالإعتاد عليها فلا يزال يتسلل بعضها على بعض إلى أن تمر الشجرة على أوائلها وتسقط الفيلة مع سقوط الشجر فلا تقدر أن تقوم فيشب الصائدون إليها بالخشب 20

P, G, I, A, C

I و I أو I om. من 6 • A تكرر 4 • PGIC يمتفره | GIAC فيجتفرون 3
A الحفرة 11 • P سقط من الفيلة 9 • G هناك | P وجهه 8 • A على على رأس 7
A تزال | A والاعتاد 18 • PG الشجر 17 • A فيورك, GC وتورك | A الشجرة 15
G سقط | سقوط 20 • PG الشجر | om. C تمر - أوائلها | A تثقل 19

- ويضربون رؤوسها إلى أن تموت وتستخرج أنيابها وتباع من التجار
بأموال كثيرة وتحمل إلى الآفاق وتصرف في كثير من الأعمال المرصعة
وأخبر غير واحد أن النابين الكبيرين من الفيلة يكون وزنها ستة عشر
قنطارا إلى ما فوقها أو دونها.
- 8 مما يحكي التجار المسافرون إلى الهند عن ولادة الفيلة أن الإناث منها 5
تلد أولادها في المياه الراكدة فتخرج أولادها عند الوضع فتسقط في الماء
فتسرع الأمهات إليها فتقيمها في الماء على سوقها وتخرجها عنه وتديم
لعقها إلى أن تجف وتستدرجها مشيا إلى أن يكمل خلقها فتبارك الله
أحسن الخالقين.
- 9 ولا يدري فيما خلق الله من البهائم ذوات الأربع أفهم من الفيل ولا
أقبل منه للتعليم ومن خواص الفيل أنه لا ينظر في عورة الإنسان.
- 10 وملوك الهند تنافس في اكتساب الفيلة وتتغالى في أثمانها وتنظر الملوك
إليها بعين المحافظة عليها وتجلب إلى مرابطها عندهم صغارا فتنشأ على
التأنس بالناس.
- 11 ويصادر بها في القتال لأن الفيل الكبير المحجف يقاتل على ظهره 15
اثنا عشر رجلا بالحجف والسيوف والدبابيس المتخذة من الحديد ويقف
على رأس كل فيل منها رجل يسوقه بمخاطف يجر به خطمه ويضرب
أعلى رأسه بخشبة أو بمصفع متخذ لذلك وبه يدار الفيل وأمر الفيلة في
القتال أنها يحمل بعضها على بعض فيمر الأقوى على الأضعف ولها كرات

P, G, I, A, C

يكون في وزن لاثنتين منها [يكون وزنها 3 • I البلاد] الآفاق 2 • I فيضربون [ويضربون I
• A تكمل | G تخف 8 • C المسافرس G, والمسافرون 5 • I يكون في | PG
فتمشى [فتنشأ | C مرابضها G, من ابطها] مرابطها | A وعليها 13 • cett. اثنا: P: اكتساب 12
أو بمصفع | C على [أعلى 18 • A رجل منها رجل [فيل منها رجل 17 • G المخف 15 • C
om. C ولها كرات | A تحمل 19 • G وفيه [وبه | I بمصفع | om. C - الفيل.

- ورجعات وكل ذلك مشهور من أمر الفيلة مشهود في بلاد الهند.
- 12 والفيلة بجزيرة أوريسين كثيرة وتستولد بها وتخرج منها إلى سائر البلاد من الهند.
- 13 وبهذه الجزيرة معادن حديد.
- 14 وينبت في أكثر جبالها الراوند والراوند الذي يجلب من بلاد الصين 5 أفضل لأنه أصلب جسما وأصبغ لونا وأبلغ فيما يراد منه في إصلاح الكبد وجملة منافعه.
- 15 وفي هذه الجزيرة شجر على صفة الخروع إلا أنه كثير الشوك وشوكه بارز يمنع من لمسه ويسمى الشهكير وله عروق سود وملوك الصين والهند تقنيه لأنهم يدبرون منه سم ساعة وهو مشهور الذكر.
- 10 16 وأهل الهند والصين لا يقتلون أحدا من ذوي محارمهم ولا من خدامهم ولا ممن يمكنهم التحيل عليه إلا بالسم.
- 17 وفي كل خور من أخوار الهند وأخوار الصين يظهر منها في البحر مما يقابل كل خور أحناش ملمعة بأنواع ألوان وصفات مختلفة من الترقيط وأهل البحر يعلمونها ويميزونها ويعلمون أحناش كل خور منها وأين هي 15 من الأرض بما يعرفون من صفاتها وبها يستدلون وهذا أيضا مذکور وتسمى هذه الأحناش باللسان الهندي الميزرة.
- 18 ومن أوريسين إلى لوقين ثلاث مراحل على الساحل وهي مدينة حسنة

P, G, I, A, C

A, اورلشق, I, اوريشن, PG, اوريشين | I في جزيرة 2 • om. C رجعات - الهند 1
وهذه 4 • I الهند وغيره | P الآفاق [البلاد] 3 • A ويستولدونها | I كثير | C أوريشن
| om. G والراوند | P الراوند | G أكثرها [أكثر جبالها] 5 • A الحديد | I الجزيرة بها
• I الهند والصين | P سوه | A الشيكير, G الشهلير 9 • I من [في] 6 • om. I بلاد
[بما] 16 • C ويعرفونها [ويعلمونها] 15 • om. A ألوان - يعلمونها 14 • C يدرون 10
• C الهبرره, om. A, I, الموره, G البرورة, s. البدورة: P الميزرة 17 • PGI يعرفونه | C مما
C - مدينة, IA, ومدينة لوقين [وهي مدينة] | A اورلشق, PGI اوريشن 18

- على البحر وعلى ضفة خور عذب والمراكب تدخله.
 19 ومنها إلى مدينة طريغيوقن أربع مراحل وهي مدينة عامرة على ضفة البحر الملح.
 20 ويقابل هذه المدينة في البحر جزيرة سناسا وهي جزيرة عامرة كثيرة الصادر والوارد وبينها وبين الساحل أقل من نصف مجرى.
 5 وفيما يذكر أن في هذه الجزيرة بئرا تخرج منها في بعض الأوقات نار محرقة ثم تحمد في بعض الأوقات.
 21 ومنها إلى قطيغورا ست مراحل ومدينة قطيغورا على البحر وهي على خور ماء حلو وهي مدينة جليلة فيها مكاسب ومتاجر وهي محسوبة في بلاد الصين.
 10 22 ومنها إلى الصنف ثلاث مراحل والصنف من بلاد الصين وقد ذكرناها وجزيرتها فيما سلف وتقدم من ذكر الإقليم الأول.
 23 ومن قطيغورا إلى كاشغرا أربع مراحل ومدينة كاشغرا من بلاد الصين وهي مدينة عامرة كثيرة الخيرات مشتملة البركات فيها متاجر وبضائع وأسفار وحركات منجحة وهي على نهر صغير يأتي إليها من جهة شمالها
 15 من جبل قطيغورا وفي هذا الجبل معادن فضة طيبة فائقة الجودة سهلة التخليص من خبثها.
 24 ومن مدينة كاشغرا إلى مدينة خيغون ثماني مراحل ومدينة خيغون

P, G, I, A, C

P: الملح 3 . C طراغيوس, A طراعرمن, I طراعرمن, G طواغيرمن, P طريغيوقن 2
 | A تيرا [بئرا] 6 . C استناستا, A سامنا, I سناسنا, G ساسا, P سناسيا 4 . om. cett.
 قطيغورا, G قطيغورا | C قَطِيغُورَا, I قَطِيغُورَا, G قطيغورا, P قطيغورا 8 . A يخرج
 وتقدم من | C وجزيرة 12 . I الصنف 11 . GIA متاجر ومكاسب 9 . A قيطيغورا, IC
 | IAC كاشغرا, G كاشغرا | A قطيغورا, I قطيغورا, G قطيغورا 13 . GIA من إذكر
 IC, كاشغرا 18 . C خبثها 17 . G قطيغورا, P قطيغورا 16 . كاشغرا, GIA كاشغرا
 . C خيغور, alt. G جيمون | A خيغون, pr. G جمون | A كاشغرا

- مدينة عامرة من مدن الصين والقاصد إليها كثير وبها التجارات الكثيرة. 26
وبأرضها توجد دواب المسك والزباد أما دواب المسك فهي صنف
من أصناف المعز بل هي أشبه بالغزلان لكنها صغار وألوانها صهب إلى
الحمرة وجلودها لدنة المحسنة ورعيها أنواع نبات الطيب ولها صرر يجتمع
فيها دم يكون دمها أول شيء أحمر ثم لا يزال يتغير إلى السواد حتى 5
يكون لونه أسود إلى الشقرة فتقلق بها الطباء فتحكها وتقرضها تارة
بأظلافها وتارة بالعض بأفواها إلى أن تسقط.
- 27 وحكى صاحب كتاب العجائب أن في برية بلاد التبت جبلان خلف
مدينة وحلان يمر بينهما نهر عذب الماء وفي هذين الجبلين ينبت سنبل
الطيب كثيرا أو ضرب منه فترعاهما الطباء المسكية وتأتي إلى ذلك الماء 10
فتنتفخ صررها وتمتلئ دما فتحكها بأظلافها حتى تنقطع وهذه الدواب
تصاد في وقت معلوم لصيدها فتمسك إلى أن تؤخذ منها تلك الصرر
ثم تحمل إلى المواضع التي صيدت فيها فتطلق بها وهي بها مستانسة لا
تنفر كثيرا.
- 28 وأما دابة الزباد فهي في هذا الإقليم الثاني من أوله إلى آخره موجودة
به وهي دابة تشبه القط بالسواء لافرق بينهما لكنها كبيرة وتمسك في
اقفاص كبار وتطعم اللحم فإذا كان في أول الصيف وآخر الربيع ابتداء
الرشح في أخصيتها فتى نظر إليها وقد اجتمع من الزباد فيها شيء قبض

P, G, I, A, C

لونه 6 om. IA • أصناف 3 • G في ضيف [صنف] A | والزيادة 2 • om. IA مدينة 1
PG • بمنز أفواها 7 • G وتقرصها | C فيتلقن, GIA فتتلق | A السقرة | A لينة
• C فترعاه 10 • om. A • ينبت | om. GC الماء | C وحان, A وحدان 9 • G التبة 8
الصرر [الصرر] | om. GIA تلك | om. A تصاد 12 • C باطلافها | C فينتفخ [تنتفخ] 11
[بينهما - كبيرة] | C يشبه | om. C به 16 • C لا يتغير [لا تنفر] | GIA منها [فيها] 13 • C
• C ويعطم 17 • C بينهما في القدر لكن في الألوان مختلفون لكن كثيرة

- عليها وكبست في أوعية الخيش وجردها منها ما اجتمع على خصاها من الدرن فذلك الزباد المحض ثم تعاد إلى أفضاصها فتكون بالحالة الأولى إلى أن يجتمع بها الدرن ثانية وثالثة ثم تعاود إلى الجرد والأخذ هكذا من أول الربيع إلى آخر الخريف وهذا الحيوان يكون بالغرب الأقصى كثير في بلاد المثلثين وهو مشهور قد رأيناه عياناً.
- 5 ومدينة خيغون عليها حصن حصين وجنات محدقة بها وبساتين لا عنب بها ولا تين البتة ومدينة خيغون على ضفة نهر يصب في نهر خمدان الصين.
- 30 ومن مدينة خيغون إلى مدينة إسقيريا أربع مراحل ومدينة إسقيريا مدينة من مدن الصين على نهر يمد نهر خمدان وهي عامرة وبها ملوك وسادات وجلة وعمال وبها تجتمع أموال الصين التي تصل إلى ملكها الأكبر بعد تخليصها من جميع النوائب وذلك أن جميع الجبايات المجموعة في بلاد الصين برا أو بحرا يصير بها عمالها إلى مدينة إسقيريا فيدفعونها هناك إلى عمال وأمناء يحصلونها ويحاسبون بها وعليها ثم ينصرف العمال إلى بلادهم فإذا اجتمعت الأموال بإسقيريا وكان الوقت المعلوم من العام 15 المؤرخ عندهم لحمل المال جمعت تلك الأموال بأسرها ورفعت إلى مدينة تاجه وهي مدينة الملك العظمى فيستودع هناك المال الذي جيئ به في

P, G, I, A, C

- بالقرب 4 . GC ثم تعاد | A المخلص [المعنى] C كذلك 2 . C الحيش A الحيش 1
 GIA . ولا عنب | لا عنب | C جيعون A خيمون G حمون 6 . C المثلثيس G الثلثين 5 . A
 خيمون 9 . C سحران GA خمدان | I خور [نهر] | C حمون A جيمون G خيمون 7 .
 C اسفيرتا alt. A اسفريا | C اسفيريا A اسفزيا I اسقريا G اسفريانا | AC جيمون G
 . G يجتمع 11 . C سحران A خمدان | C مدينة من مدن الصين | IA om. مدينة 10
 G اسقير P اسفيريا | C لها [بها] | IA يصل [يصير] 13 . G المجموعات | A بجميع 12
 باسفيريا P باسفيريا 15 . GA يخلصونها [يخلصونها] | A هنالك 14 . C اسفيريا A اسفيريا
 تاجه G باجه 17 . IAC يحمل G يحمل 16 . C باسفيريا A الى مدينة اسفيريا I باسفيريا G
 . I قستودع | C om. الملك - في خزائن (206) | C تاجه A باجه I

- خزائن الملك البغوغ وهذه سيرة دائمة لا تنقطع ولا يصل إلى بيت مال الملك شيء يحتاج فيه إلى الإخراج منه وإنما يوصل إليه ما كان مخلصاً من جميع النواصب وأهل إسقيريا يرمون موتاهم في النهر ولا يدفنون ميتا البتة وسنذكر نهر خمدان وما يصنع به أهل الصين.
- 5 ومن مدينة إسقيريا إلى مدينة طوخا ستة أيام ومدينة طوخا على نهر 5 كلهى الصينى الكبير وهي عامرة بالناس وفيها تجار وبضائع وذخائر ويصنع بها الثياب الطوخية من الحرير القسي ولها قيمة وافرة ويتجهز منها بها إلى سائر البلاد وهي ثياب مطرقة كالثياب العتائية ومنها ثياب مريشة ويعمر الثوب منها كثيراً.
- 10 ومن مدينة طوخا إلى مدينة بورا يومان انحدارا في نهر كلهى وفي 10 البر أربعة أيام وبورا كثيرة الخلق والتجارات متصلة العمارات وافرة النعم بها حنطة وأرز وشجر مقل شهى الأكل.
- 33 ومن مدينة بورا إلى مدينة كاشغرا السابق ذكرها ثماني مراحل ومن 33 مدينة بورا إلى مدينة إسقيرا سبع مراحل ومن مدينة إسقيرا إلى مدينة كاشغرا ثماني مراحل.
- 15

P, G, I, A, C

جمدان 4 . IA موآتام [ميتا | C اسقيريا . A اسقونا . I اسقونا . G اسقيريا . P اسقيريا 3
 G, طرخا | C اسقيرنا, A اسقيرنا, I اسقيرنا, G اسقيرنا, P اسقيرنا 5 . C سحران, A,
 القى 7 . IAC الصين | C لنهر, G كلى [كلهى] 6 . C طرخا, G طرخا | C طرخا
 وعمرتها إلى جميع البلاد وهي [ويتجهز - مريشة | A لها, G وله | C الدمى, I القسى, GA التي, P,
 مطرقة | A om. إلى سائر البلاد - الثوب منها 8 . C مطوية كالثياب العتائية وفيها ثياب مريشة
 وبوري, P وبورآ 11 . G كلى | IC نورآ | G طرخا 10 . P المتنايية | G
 كاشغرا | I نورآ 13 . GIAC للأكل | A وبها | A النعمة 12 . IAC ومدينة بورا, G
 | GIAC om. (I) مدينة 14 . C^{me} ومن مدينة بورا - ثماني مراحل | A كاشغرا GIC
 (IV) مدينة | I اسقرا | GI om. (III) مدينة | I اشعيرا, G اشعيرا | GI om. (II) مدينة
 . A كاشغرا, I كاشغرا, G كاشغرا 15 . om. GIA

- 34 ومدينة إسقيرا على نهر يمد نهر بهنك وأهلها يعبدون الأصنام وهم كفرة ومنها إلى طريغيوقن سبع مراحل ومن إسقيرا أيضا إلى أطراغن أربع مراحل وهي مدينة على بركة ماء كبيرة عذبة الماء ولا يوجد لوسطها قعر وماؤها مائل إلى الدكنة وبها سمك وجوهها كوجوه البومة على رؤوسها شبه قلانس الديكة ويزعم أهل كفران ترك أنها تفعل بالرجال 5 ما يفعل الإسقنقور من كثرة الإنعاط وغزر الباه.
- 35 ومن مدينة أطراغن إلى مدينة قرنابول أربع مراحل وهي مدينة صغيرة في سفح جبل لكنها عامرة وربما طرقها الترك فأضرت بأهلها وسبت بعض قراها ومواشيها لأنها متاخمة للأتراك الخرجية وهي مدينة على نهر صغير ونهرها يصب في نهر كلهي الصين ومن قرنابول إلى 10 طوخا ست مراحل وطوخا أيضا قد تقدم ذكرها.
- 36 ومن لوقين التي على الساحل من بلاد الهند إلى قاقلا سبعة أيام.
- 37 وهي على ضفة نهر صغير يصب في نهر بهنك الهند.
- 38 وبمدينة قاقلا حرير كثير وأهلها يربون دود الحرير كثيرا وإليها تنسب الثياب القاقلية والحرير القاقلي.

15

P, G, I, A, C

- طرفنوعن, I طريغيوعن, G طريغيوس 2 • C بييد, A بهنك | I اشعرا, PG اشقيرا 1
 • C اطراغن, PIA اطراغن | C om. أيضا | C اسقرا, A اسقرا, G اسقيرا | A
 وماؤها 4 • C ومدينة اطراغن على بركة كبيرة عذبة الماء, IA وهي مدينة كبيرة على بركة ماء عذبة 3
 • GIA يفعله 5 • I^m وبها سمك - الديكة | C ولون تماها الى الدكنة |مائل إلى الدكنة
 | C اطراغن, A اطواغن 7 • C وعزر, I وغور | C الاتعاط, I الانعاط | IA السقنقور 6
 .واخة | I لكنها لأنها 9 • G صفح 8 • ومدينة - مدينة صغيرة, IA ومدينة قرنابول صغيرة
 • C مرتابوك | I كلهي 10 • C الخرجية, A الخرجية, GI الخرجية, P الخرجية | A للاتراك
 I, وهي مدينة 13 • P في أعلى | C لومين, A لوقير 12 • GC وطرخا | GC طرخا 11
 القاوليه 15 • G كثير | GIA ولمدينة 14 • C كهند, A بهنك, G بهنك | A ومدينة قاقلا
 • I القاقلي | om. G والحرير القاقلي | I

- 39 ومن مدينة قاقلا إلى مدينة قشمير عشر مراحل.
- 40 ومن قاقلا أيضا إلى مدينة أطراغا أربع مراحل وأطراغا مدينة كبيرة
ملك من ملوك الهند على ضفة نهر بهنك.
- 41 وبها جيوش كثيرة ورجال وأسلحة وهم يجاربون الأتراك وبها أرز
5 وخصب ومن أطراغا إلى أطراغن عشر مراحل.
- 42 وبهذا الجزء من الأنهار الهندية نهر بهنك ونهر كلهي وبعض نهر
خدان الصين الكبير فأما نهر بهنك الهند فإنه يخرج من الجبل المحيط
بأقصى شمال الهند ويمر إلى شرقي مدينة أطراغا إلى موقع نهر قاقلا إلى
أن يتصل بالبحر فيصب فيه وذلك عند مدينة طريفوقن.
- 10 43 ومن أهل الهند قبيلة تسمى الجلهكتية تزعم أن هذا النهر غاص به
الملك جلهكت وأنه يتراءى لهم فيه في أكثر الأوقات.
- 44 فإذا أذنب الرجل منهم ذنبا أتى إلى هذا النهر فيدخل فيه إلى
وسطه ويقم فيه ساعة وأكثر ويديه أنواع الرياحين ثم يقطعها صغارا
ويلقي بعضها لئلا يثر بعض على ماء النهر ويسبح ويقرأ فإذا أراد الانصراف
15 حرك الماء بيديه أخذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره ثم يسجد
وينصرف.

P, G, I, A, C

بهك I بهنك P بهنك om. A | ضفة 3 PG قاقلي 2 I قاقلا | om. A مدينة 1
جدان 7 G كلمي | C بهند A بهك P بهنك 6 IAC أطراغن 5 C بهد A
C قاقلي I قاقلي | GC موضع [موقع] 8 C بهند A بهك P بهنك | C سحران A
G الجلهكتية 10 A طريفوقن I طريفوقن G طريفوقن P طريفوقن 9
C حلمكت A حلمكت I حلمكت P حلمكت 11 C الحلمكتيه A الجلهكتية I الجلهكتية
حرك الماء بيديه - 15 I من الرياحين 13 om. G إلى 12 C بصرای | I تيراءت
حرك الماء بيديه (non bene leg.) خذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره [رأسه وظهره
حرك الماء بيديه وصبه على رأسه G حرك الماء بيديه واخذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره P
حرك الماء بيديه واخذ منه لكلتي يديه وصبه على ظهره I A وظهره (non bene leg.) وظهره
C ورأسه .

45 ومن أنهار الصين نهر كلهي وأهل الصين الساكنون بصفته لهم سنة معتادة في هذا النهر إذا أذنب الرجل منهم ذنبا وأراد تكفير ذلك سار إلى هذا النهر وحوله جماعات الناس يدعون له بالطوبى ويوعدونه بالكرامة والخلود فإذا وصل إلى هذا النهر أغرق نفسه فيه حتى يموت. 5
 تجز الجزء التاسع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر s
 منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A ويدعونه | GI بالطوي | om. A هذا 3 • A ان يكفر 2 • A كلي, G كلي 1
 وهنا انتهى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الثاني, G. om. تجز - الله تعالى 5 • om. P هذا 4
 كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه : الله IAC et post والحمد لله وحده (om. IC وحده)
 • C وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين امين

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثاني وبه تمام الإقليم الثاني تضمن من البلاد الصينية الشرقية مدينة سوسة الصين وسعلا وطوغما وصينية الصين واسنخوا وشذخو وباجة وبشهيان وقاشا وسارخا وبه من الجزائر التي في البحر الشرقي جزيرة النمنج وجزيرة السبارة وفيه من الأنهار الكبير نهر خمدان الصين وهو من الأنهار الكبار المشهورة التي نطقت 5 بها التواريخ وأثبتت ذكرها الكتب.
- 2 وها نحن نبتدئ الآن بشرح معلوماتها ونوضح صفاتها بحول الله وعونه فنقول إن مدينة سوسة مدينة مشهورة معلومة مذكورة كثيرة التجارات متصلة العمارات جامعة الخيرات وأموال أهلها كثيرة وتجاراتهم مباركة موفورة وقراضهم مفترق في الآفاق ومتصل بكل الأمصار. 10
- 3 ويصنع بها الغضار الصيني الذي لا يعدله شيء من فخار الصين جودة وبها طرز كثيرة مشهورة بعمل الحرير الصيني الرفيع القيمة المحكم الصنعة الذي لا يقرب به غيره وسوسة الصين على شرقي نهر خمدان الكبير

P, G, I, A

وطوغما | P وسُعلا | A سوسة, سُوسَة P, سُوسَة 2 • om. A وبه تمام الإقليم الثاني 1
واسعداه s. واسعرا I, واسعدا G, واسعرا P, واسنخوا 3 • P وسينينة | G وطوغما P,
| PG به 6 • I السهارة G, السيارة 4 • GIA وسارخا | P وبشهيان | G وسدحو | A
• A وتتصل | A مفترقون | om. G موفورة 10 • A تعالي قوته [وعونه 7 • PG ذكره
• IA لعمل 12 • A العزاز | om. G بها 11

ومنها إلى مدينة قابطوا أربع عشرة مرحلة وكذلك من سوسة أيضا إلى مدينة صينية الصين ست عشرة مرحلة ومن سوسة أيضا إلى مدينة سعلا ثمانية أيام.

4 ومدينة سعلا على ضفة نهر وهي عامرة بالسكان حسنة المساكن كثيرة التجارات موفورة العمارات وإليها مقصد التجار من كل الأقطار المجاورة لها والمتباعدة عنها بضروب البضائع ونوافق الأمتعة وأنواع من التجارات وليست بكبيرة القطر لكنها مجتمعة متحضرة ويعمل بها ثياب حرير كثيرة وفخار.

5 ومنها إلى مدينة صينية الصين سبع عشرة مرحلة ومن سعلا إلى طوغما ثماني مراحل ومدينة طوغما مدينة كبيرة لا حصن عليها لكنها عامرة وبها 10 جل بضائع ويتجهز منها بأصناف من التجارات.

6 ومنها إلى صينية الصين ثماني مراحل وصينية الصين في أقصى الصين ولا تعدلها مدينة في الكبر وكثرة العاير وسعة التجارات وكثرة البضائع واجتماع التجار إليها من سائر الأقطار ومن بعض المدن الهندية المجاورة للصين وبهذه المدينة ملك من ملوك الصين من أهل الملك لكنه تحت يد 15 البغبوغ وهذا الملك الأعظم كما حكينا عنه.

7 ومن مدينة الصينية إلى مدينة اسنخوا ثماني مراحل وهي على بطحاء أرض ممتدة لا ينبت بها شيء إلا الزعفران غرسا ومن ذات نفسه برياً ونها يتجهز بالزعفران إلى سائر أقطار الصين ويبيع بها منه ما يعم الكل كثرة وطيبا وقد يعمل بهذه المدينة الحرير والغضار وليس في هذه 20

P, G, I, A

1 om. PG عنها 6 . GIA om. أيضا 2 . A om. أيضا | I قابطو, G قانطو 1
من أقصى 12 . G التجارة 11 . IA لها [عليها] 10 . G الحرير 7 . A وتوافق, G وبوافق
A . والزار 20 . IA قلنا وحكينا 16 . G om. يد 15 . A بها 14 . A

- البلاد التي ذكرنا صنعة أجل عند أهلها من الفخار والرسم ولا فوق
الرسم عندهم صنعة.
- 8 ومما يحكى في الكتب الصحيحة الأخبار أن ملوك الصين وأكثر ملوك
الهند لا يتركون الرسم بل يقولون به ويتعلمونه ويتكلمون منه أكثر مما
يتكلمه المتعلمون له حتى أنه لا يولي الملك من أبنائه إذا كان عنده كثرة 5
أولاد إلا أرسمهم وأمهرهم في صنعة الرسم.
- 9 ولم تزل ملوك الهند تعمل مثل هذا ولا تقدم على الرسم أيضا والتسوير
صنعة وإنما يلحق بها في الفضل صنعة الفخار وذلك أنهم يسمون صانع
الفخار خالقا صغيرا والمصور خالقا كبيرا.
- 10 وكذلك من مدينة اسنخوا إلى باجة أربع مراحل وهي مدينة الملك
المسمى البغوغ وبهذه المدينة دار ملكه وموضع رجاله وخزائن أمواله
ومصون حرمه وعياله.
- 11 ومما حكى صاحب كتاب الأخبار عن ملوك الأمصار أن هذا الملك
له أبدا مائة زوجة بمهور وأنقاد ومتى لم يملك الملك منهم هذه العدة
لا يسمى عندهم بملك الملوك وله من الفيلة أيضا المعدة للحرب ألف فيل 15
محففة برجالها وأسلحتها وأمتعتها ومتى لم تكمل له هذه العدة فليس بملك
الملوك عندهم وبهذين الشيتين من النساء والفيلة يفتخرون على غيرهم من
الملوك.
- 12 ولا يلي الملك بالصين إلا من ورثه عن آبائه أو إخوته أو أقاربه وهم
جارون على سنن العدل وطريق الأمان وسيرهم حميدة مبنية على الحق. 20

P, G, I, A

وأهمهم 6 • G ملك الصين 3 • IA يفوق | IA والرسم post عند أهلها | I ذكرناها 1
om. الملك المسمى | IA ومدينة باجة (add. A هذه) هي [وهي | I مدينة باجة 10 • om. G
IA للحروب 15 • IA العدد 14 • A العجائب [الأخبار | rep. A صاحب 13 • IA
G قرابته [أقاربه | A و [bis] أو 19 • codd. محففة 16

- 13 وهذه المدينة على ضفة نهر خمدان وعلى هذا النهر يصعد إلى هذه المدينة من خانفوا وخانكو وغيرهما من مراقي الصين المشهورة ومن مدينة باجة إلى مدينة شذخو أربع مراحل ومدينة شذخو على نهر صغير يقع في البحر الشرقي وبين مدينة شذخو والبحر أربع مراحل ومن مدينة شذخو إلى مدينة بشهيار تسع مراحل.
- 5
- 14 ومدينة بشهيار مدينة فيها رئيس من قبل البغوغ له خيول ورجال وحشم وعبيد وملك عظيم وهو يقاتل الترك الداخلين إليه ممن يجاوره منهم وهم الترك المسمون بالخاقانية والخزجية ولهذا الملك خيول مندوبة لحراسة أبواب هناك في الجبل العظيم الحاجز بينهم وبين الترك وزيم وزبي الأتراك سواء لا فرق بينهم في ذلك.
- 10
- 15 ومن مدينة بشهيار إلى مدينة قاشا ثماني مراحل وهي مدينة أهلها خوارج عن مذهب أهل الصين وهم يحرقون موتاهم بالنار على مذهب الهندية ومن مدينة قاشا إلى مدينة شارخيا أربع مراحل وهي مدينة عامرة ومن قاشا إلى مدينة باجة عشر مراحل كذلك من مدينة شارخيا إلى مدينة باجة عشر مراحل.
- 15
- 16 فأما نهر خمدان الصين فإنه نهر عظيم وعليه عمارات وحكي صاحب كتاب المعجائب أن في هذا النهر شجرة عظيمة باسقة يقال إنها من حديد وتسمى باللسان الهندية برشول وهي مبنية في قعر النهر مثبتة وطولها من

P, G, I, A

وخانكوا, I, وحانكو, G, وحابكوا, P, وجانكوا | A خانفوا, I, خانفو, G, خاهو, P, تخايفوا 2
 • G فيها : رئيس post | IA om. مدينة 6 • GI ومن شذخو [ومن مدينة شذخو 4 • A
 إلى مدينة شارخيا- ومن قاشا 13 • IA زي 10 • I والخزجية, G, والخرجية | A بالخامانية 8
 باللسان الهندي 18 • G لها حديد [إنها من حديد | G كتب 17 • A عليه 16 • IA om.
 • IA فوق [من فوق | IA باللغة الهندية, G,

فوق الماء نحو من عشرة أذرع في غلط ذراع وكسر وفي رأسها ثلاث
شعب غلاظ مسنونة محدودة كالنار.

- 17 وعندها رجل قاعد يقرأ كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركة وسبيل
الجنة أنت الذي خرجت من عيني الجنة ودلت الناس عليها فطوبى لمن
صعد هذه الشجرة وألقى بنفسه على هذا العمود فينتدب لذلك واحد أو 5
عدة ممن حوله فيصعدون إلى الشجرة ويلقون أنفسهم على العمود فيسقطون
ويموتون في ماء النهر والحاضرون هناك من الناس يدعون لهم بالطوبى
والمسير إلى الجنة واللذة الدائمة ويقال إن نهر كنك يقع فيه.
- 18 وأما جزيرة النمنج التي في البحر الشرقي فإن مجرمي الصين يجمعون
عليها ويدخلون إليها وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة 10
قوما لهم أذنان ولهم ملك منهم.
- 19 وفيما ذكرناه كفاية لذوي العناية وإلى هاهنا انتهى آخر الإقليم الثاني
والحمد لله كثيرا.

نجز الجزء العاشر من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
من الإقليم الثالث إن شاء الله. 15

P, G, I, A

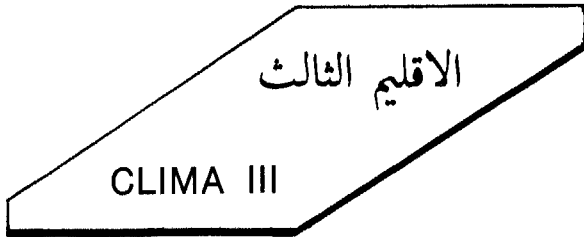
مجموع 9 • GIA واحد (A واحدا) من حوله أو عدة [واحد - حوله 5 • G منوبة 2
A وحده [كثيرا] 13 • A آخر من الجزء العاشر من الإقليم 12 • om. A الجزيرة 10 • I
• P: om. cett. • P: تجز - الله 14 • G وصلى الله على محمد: كثيرا post

أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجسني
المعروف بالشريف الإدريسي
(من علماء القرن السادس الهجري)

كتاب

نزهة المشتاق

في أختراق الآفاق



CONSPECTVS CODICVM

P	= Parisiensis 2221, a. 1300.
I	= Costantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
A	= Parisiensis 2222, a. 1344.
a	= eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
C	= Cayrensis, a. 1348.
O	= Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
S	= Sophiensis 3198, a. 1556.
G	= Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

..	= litterarum duarum (trium etc.) spatium.
<a>	= littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
x	= littera erasa.
[a]	= littera codicis detrimento deleta.
[[a]]	= littera spuria, eliminanda.
C ¹ , C ²	= emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
C ^{es}	= eadem manu, e correctione.
C ^{li}	= eadem manu, inter lineas.
C ^{ms}	= eadem manu, in margine.
C ^{am}	= alia manu.
C ^t	= tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QUI PAGINAS 215-346 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

Jaub.	= A. Jaubert, <i>Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes</i> , Paris 1836-40.
De Goeje	= R. Dozy - M. J. De Goeje, <i>Description de l'Afrique et de l'Espagne</i> , Leyde 1866.
Kam.	= Youssouf Kamal, <i>Monumenta cartographica Africae et Aegypti</i> , in vol. tertio (III), 1934.

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
 p = eiusdem libri pars repetita.
 I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
 L = Leningradensis, N.S. 176, saec. XIV in.
 A = Parisiensis 2222, a. 1344.
 a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
 G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40; Id., *Il codice leningradense della Geografia di al-Idrisi*, in *Annali dell'Istituto Orientale*, vol. 33, N.S. XXIII, Napoli 1973, pp. 551-60).

CONSPECTVS NOTARVM

- .. = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
 <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
 × = littera erasa.
 [a] = littera codicis detrimento deleta.
 [[a]] = littera spuria, eliminanda.
 C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
 C^{co} = eadem manu, e correctione.
 C^{li} = eadem manu, inter lineas.
 C^{ma} = eadem manu, in margine.
 C^{am} = alia manu.
 C^t = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 347-521 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
 Gild. = J. Gildemeister, *Beiträge zur Palästinakunde aus arabischen Quellen. 3. Idrisi*, in *Zeitschrift des deutschen Palaestina-Vereins*, VIII (1885), pp. 117-145+28 ar.
 Bran. = R. A. Brandel, *Om och Ur den Arabiske Geografen 'Idrisi*, Upsala 1894.
 Kam. = Youssef Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
 Rub. = R. Rubinacci, *Il Tibet nella Geografia d'Idrisi*, in *Gururājamañjarikā. Studi in onore di Giuseppe Tucci*, vol. I, Napoli 1974, pp. 195-220.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

إنما لما تكلمنا فيما سبق من ذكر المدن الواقعة في الإقليم المتقدمين قبل هذا رأينا أن نأتي بمثل ذلك في هذا الإقليم الثالث ونذكر ما فيه من المدن والأكور والقرى والأمصار ونأتي بمسافاتها وطرقاتها على ما هي عليه من الأميال والمراحل ونذكر كل بلد من ذلك ذكرا مفردا وكيف هو في حاله وداخله وخارجه وما جاوره من البحار والأودية والمنافع والبرك ونأتي 5 بصفات الجبال الواقعة فيه وأطوالها وعروضها وما تحتوي عليه من النبات والأشجار والمعادن والحيوانات ونصف مبادئ الأنهار ومواقعها وحدود مساقطها حسب ما سبق ذكره وتقديم الأخبار عنه ونأتي بكل ذلك في موضعه مبينا ملخصا رؤية رسم وأخبار على توال ونسق بعون الله فنقول إن هذا الجزء الأول من هذا الإقليم الثالث مبدؤه من البحر الكبير المحيط بالجهة 10 الغربية من كرة الأرض وفيه من الجزائر جزيرة ساوة قرب البحر المظلم يقال إن ذا القرنين نزلها قبل أن تدخلها الظلمة وبات بها وكانوا يرمون بالحجارة وأوذى بذلك جماعة من أصحابه وجزيرة السعالي فيها خلق كخلق النساء لهم أنياب بادية وعيونهم كالبرق وسوقهم كالخشب المحرق يتكلمون

P, G, I, A

وأطوالها وعروضها 6 . om. G مفردا 4 . IA alt. om. هذا | pr. P, om. cett. هذا 2
om. عن 8 . IA وحدودها ومساقطها | om. IA ومواقعها | A والحيوات 7 . om. GIA
بها 12 . De Goeje سارة, A, شاوه: PGI سارة 11 . IA الله تعالى | G مخلصا 9 . A
الحرقة 14 . IA فيها A .

بكلام لا يفهم ويحاربون الدواب البحرية ولا فرق بين الرجال منهم والنساء
إلا بالذكور والفروج لا غير ورجالهم لا لحي لهم ولباسهم ورق الشجر
ومنها جزيرة حسران وهي أرض واسعة وفيها جبل عال في سفحه ناس
سمر قصار ولهم لحي تبلغ ركبهم ووجوههم عراض ولهم آذان كبيرة
وطعامهم وعيشهم مما تنبت الأرض هناك من الحشيش وموافق النبات مثل 5
ما تأكله البهائم وعندهم نهر صغير عذب يجري من تحت الجبل وفيه جزيرة
الغور وهي كبيرة الطول والعرض كثيرة الأعشاب والنبات وفيها أنهار وغدران
وآجام تأوي إليها حمر وبقر لها قرون طوال جدا وفيه جزيرة المستشكين
يذكر أنها جزيرة عامرة فيها جبال وأنهار وأشجار وثمار وزروع وعلى
المدينة حصن عال وفيما يحكى من أمر هذه الجزيرة أنه كان فيها فيما سلف 10
من قبل عهد الإسكندر تنين عظيم يتلع كل من مر به من انسان أو ثور
أو حمار أو ما أشبهها فيقال إن الإسكندر لما دخلها استغاث به أهلها وشكوا
إليه أضرار التنين بهم ولأنه قد أتلف مواشيهم وأبقارهم حتى أنهم جعلوا
له ضريبة في كل يوم ثورين ينصبونهما بمقربة من موضعه فيخرج إليهما
فيتلعهما ثم يعود إلى موضعه وكذلك يأتي من الغد فيفعلون له ذلك فقال 15
لهم الإسكندر يأتيكم هذا التنين من مكان واحد أو من أمكنة كثيرة قالوا
من مكان واحد قال لهم أروني مكانه فانطلقوا به إلى قرب من موضعه ثم
نصبوا له الثورين فأقبل التنين كالسحابة السوداء وعيناه تلمعان كالبرق والنار

P, G, I, A

صفحه | I خسران, GA خسران, P حسران | A ومنها ال 3 . codd. لحاء [لحي 2
GIA تنبت 5 . GIA كبار: P كبيرة | codd. لحاء [لحي | G نصار لهم [قصار ولهم 4 . G
A المستشكين, P المستشكين | A وفيها | A يأوي 8 . A الغور, P الغور 7 . A يأكله 6
نأه [أنهم 13 . A وما أشبه ذلك, I أو ما أشبه ذلك [أو ما أشبهها 12 . A يبلع [يبتلع II
كالبروق 18 . G يومين ثور [يوم ثورين | IA ضربته, G صريبة, P ضريبة [ضريبة 14 . A
A .

- تخرج من جوفه فابتلع الثورين وعاد إلى موضعه فأمرهم الإسكندر أن يجعلوا له في اليوم الثاني عجلين وفي اليوم الثالث مثل ذلك فاشتد جوعه فأمر الإسكندر عند ذلك بثورين عظيمين فسلخا وحشيت جلودهما زفتا وكبريتا وكلسا وزرنيخا وجعلهما في ذلك المكان المعلوم فخرج التنين إليهما على حسب عادته فابتلعهما ومضى فاضطربت تلك الأشياء في جوفه فلما أحس باشتعالها 5 وكان قد جعل في تلك الأخطاط كلاليب حديد فذهب ليتقيأ ذلك من جوفه فتشبكت الكلاليب في حلقه فخرّ واقعا وفتح فيه ليستروح فأمر عند ذلك الإسكندر فحميت قطع الحديد وحملت على ألواح حديد وقذفت في حلق التنين فاشتعلت الأخطاط في جوفه ففات ففرج الله بذلك من أهل تلك الجزيرة فشكروا الإسكندر عند ذلك والطفوه ووهبوه من طرائف ما عندهم 10 وكان فيما حملوه إليه من طرائف ما عندهم دابة في خلق الأرنب يبرق شعره في صفرة كما يبرق الذهب يسمى بغراج وفي رأسه قرن واحد أسود إذا رأته الأسود وسباع الوحش والطير وكل دابة هربت عنه.
- 2 وفي هذ البحر جزيرة قلهان فيها أمة مثل خلق الناس إلا أن رؤوسهم مثل رؤوس الدواب يفوصون في البحر ويخرجون ما قدروا عليه من دوابه فيأكلونها 15 وفي هذا البحر أيضا جزيرة الاخوين الساحرين اللذين يسمى أحدهما شرهام والثاني شرام ويقال إنهما كانا بهذه الجزيرة يقطعان على المراكب التي تمر بها ويهلكان جميع أهلها ويأخذان أموالهم فسخ الله بهما لظلمهما وبقي حجرين

P, G, I, A

اضطربت: P: فاضطربت 5 . om. IA المعلوم 4 . A وحشيا, I وحشي, G وحشي 3
 . om. cett. P: بذلك | GI وفرج 9 . IA يستروح | G فشبكت 7 . G باشتعالها | cett.
 بغراج, IA, بغراج, G, بغراج, P, بغراج 12 . om. A وكان — عندهم 11 . P وشكروا 10
 [والثاني 17 . A سرهام 16 . A كخلق الإنسان 14 . A دابة مرت عليه 13 . De Goeje
 . A ويهلكان [ويهلكان | A عليهما, GI هما] بها 18 . A والآخر

على ضفة البحر قائمين ثم عمرت هذه الجزيرة بالناس وهي تقابل مرسى
 آسفى ويقال إن الصفاء إذا عم البحر ظهر دخانها من البر وكان أخبر
 بذلك أحمد بن عمر المعروف بدقم الإوز وكان واليا لأمير المسلمين على بن
 يوسف بن تاشفين على جملة من أسطوله فعزم على الدخول إليها بما معه من
 المراكب فأدركه قبل الدخول إليها الموت ولم يبلغ أمله في ذلك ولهذا 5
 الجزيرة قصة غريبة أخبر عنها المغررون من أهل مدينة اشبونة بالأندلس
 حين أسقطوا إليها بمراكبهم وكيف سميت آسفى بهم وهي مرسى وحديثها
 طويل وستأتي به في موضعه عند ذكرنا لمدينة اشبونة إن شاء الله.

3 وفي هذا البحر جزيرة الغم وهي جزيرة كبيرة والظلمات بها وفيها من الغم
 ما لا يحصى عددها وهي صغار ولا يقدر أحد أن يأكل لحومها لمرارتها وقد 10
 أخبر بذلك أيضا المغررون منها وتليها جزيرة راقا وهي جزيرة الطيور ويقال
 إن فيها جنسا من الطير في خلق العقبان حمراء ذوات مغالب تصيد دواب
 البحر وتأكلها ولا تبرح من هذه الجزيرة ويقال إن بها ثمرا يشبه التين
 الكبير وأكله ينفع من جميع السموم وحكى صاحب كتاب العجائب أن
 ملكا من ملوك افرنجة أخبر بذلك فوجه إليه بمركب معد ليجلب له من 15
 ذلك الثمر ويصاد له من تلك الطيور لأنه كان له علم في دماؤها ومراراتها
 فتلف المركب الذي أنفذه ولم يعد إليه ومنها جزيرة الشاصلند طولها خمسة
 عشر يوما في عرض عشرة أيام وكان فيها ثلاث مدن كبار وبها قوم

P, G, I, A

P, الإوز | A برقم, PI, بدقم 3 . G الصفى | P semper آسفى 2 . A تلك [هذه 1
 . A وحين [وكيف | GI بمراكبهم 7 . G المغررون 6 . IA أجله [الموت 5 . A الاوز
 | G المرورون 11 . G والظلمت 9 . G تعال : الله post | A ذلك المدينة [لمدينة 8
 . G تمرا | A فيها [بها 13 . A حجر 12 . P رآنا | IA وبليها | om. GIA منها
 . G ومرارتها | G الثمر 16 . A بمراكب ممددة للجب | IA إليها | A افرانجة 15
 . G صغار [كبار 18 . A الصاصلو, GI الصاصلند : P الشاصلند 17

- يسكنونها وكانت المراكب تجتاز بهم وتحط عليهم وتشتري منهم العنبر والحجارة الملوثة ف وقعت بين أهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضا حتى في أكثرهم وانتقل جماعات منهم إلى عدوة البحر من الأرض الكبيرة للروم وبها الآن من أهلها خلق كثير وسنذكر هذه الجزيرة عند ذكرنا جزيرة ارلاندة وفي هذا البحر جزيرة لاقة ويقال إن فيها شجر العود كثير 5 ولكنه لا رائحة له فإذا أخرج عنها وحمل في البحر طابت روائحها وهو في ذاته أسود رزين وكان التجار يقصدونها ويستخرجون العود منها وكان يباع بأرض الغرب الأقصى من ملوكها بتلك النواحي ويذكر أيضا أنها كانت مسكونة عامرة بالناس لكنها خربت وتغلبت الحيات على أرضها فلا يمكن الآن دخولها لهذا السبب وفي هذا البحر من الجزائر على ما ذكره بطلميوس 10 الأفلودي سبعة وعشرون ألف جزيرة ما بين عامرة وغامرة وإنما ذكرنا منها قليلا من كثير مما قرب مكانها من البر ووصلت العمارات إليه وأما غير ذلك فلا حاجة بنا إلى ذكرها هنا.
- 4 وأيضا إن في هذا الجزء من بلاد الصحراء نول لمطة وتازكغت واغرونوا وفيه من بلاد السوس الأقصى مدينة تارودنت وتيوبون وتامامت وهي 15 بلاد السوس وفيه من بلاد البربر سجلماسة ودرعة وداى وتادلة وقلعة مهدي بن تواله وفاس ومكناسة وسلا وسائر المراسي التي على البحر الأعظم

P, G, I, A

- IA om. خلق | G من خلقها قوم [من أهلها خلق 4 • G جماعة 3 • A المدن [البلاد 2
 • IA أرضها 9 • GIA ملوكه | GIA في أرض [بأرض 8 • G رايته [روايته 6 • IA كثيرا 5
 • A مكانه | G ما [بما 12 • A الافلون, I الافلوني, G الافلودي, P الافلودي 11 • A أهلها
 | A يون, G قول, P نول 14 • A ذكره هامنا 13 • G إليها | IA العمارة | IA
 تارودنت 15 • A واعزبوا, I واعزنو, P واغرنوا | A وتاركاغت, I وتاركاغت, G وتازكغت
 P, ودرعة 16 • G وتامامت | A وتيوبون | A تارودنت, I تارودنت, P
 • I ومكناسة, P ومكناسة 17 • I ودرعة

- ومدينة تلمسان وتطن وقرى وصفروى ومغيلة واقرسيف وكرنانطة ووجدة
وميلية ووهران وتاهرت وأشير وفيه من بلاد الغرب الأوسط تنس وبرشك
وجزائر بني مزغنا وتدلّس وبجاية وجيجل ومليانة والقلعة والمسيلة والغدير
ومقرة ونقاوس وطبنة والقسنطينة وتسنجس وباغاي وتيفاش ودار مرين
وبلزما ودار ملول وميلة والغالب على ما ذكرناه من البلاد البرابر وكانت
5 ديار البرابر فلسطين وكان مكلهم جالوت بن ضريس بن جانا وهو أبو
زنانة المغرب وجانا هو ابن لواء بن برّ بن قيس بن الياس بن مضر فلما
قتل داود عليه السلام جالوت البربري رحلت البربر إلى المغرب حتى اتّهوا
إلى أقصى المغرب ففتقرت هناك ونزلت مزاتة ومغيلة وضريسة الجبال
ونزلت لواتة أرض برقة ونزلت طائفة من هوارة بجبال نفوسة ونزل الغير
10 منهم بأرض الغرب الأقصى ونزلت معهم قبائل مصمودة فعمروا تلك البلاد
وقبائل البربر زناتة وضريسة ومغيلة ومقدر وبنو عبد ربه وورفجوم ونفزة
ونفزاوة ومطماطة ولمطة وصنهاجة وهوارة وكتامة ولواتة ومزاتة وصدراة
ويصلاسن ومديونة وزبوجة ومداسة وقالمة واوربة وهطيطة ووليطة وبنو
منهوس وبنو سمجون وبنو وارقلان وبنو يسدران وبنو زيرجي وورداسا
15 وورهُون وسائر قبائل البربر ممن سنأتي بذكرهم في عمارات بلادهم بحول الله.

P, G, I, A

- ومغيلة | De Goeje | وكرنانطة | A | وصرراى | I | وصَفْرُوى | G | وصفروى | P | وصفروى | 1
مَزَعْنَا | 3 . P | وأشير | A | وتَهْرَث | P | وتاهرت | 2 . A | واجرسيف | P | وأقرسيف | I | ومغيلة | P,
وباغاية | وباغاي | A | والحسن | G | وتيجس | PI | وتنجس | 4 . A | والعمور | I | والمذير | P | والغدير | P |
دار مدين | PGI: | ودار مرين | A | وسماوش | I | ونقاوس | P | وتيفاش | A | وباغاي | I | وباغاي | P,
I . | وميلية | GA, | وميلة | I | وبلزما | 5 . De Goeje | ودور مدين | A,
مصمودة | GIA | بالمغرب | بأرض الغرب | 11 . A | البرابر | البربر | 8 . IA | لوى | A | المغرب | 7
ويصلاسن | P, | ويصلاسن | 14 . P | وصدراة | 13 . om. A . | ومغيلة— | وصنهاجة | 12 . om. IA .
De Goeje | وزبوجة | A, | وزبوجة | I, | ووجه | G, | وزبوجة | P, | وزبوجة | I | ومديونه | I
P . | وهطيطة | A | واورية | I, | وورية | G, | ولورية | P, | واوربة | G | وقاطة | I | ومراسة | ومداة
ربوحي | I, | ربوحي | G, | ربوحي | P, | زيرجى | A | سدران | I, | سدران | A | وارجلان | وارقلان | 15
I . | وزرهُون | GA, | وزرهُون | P, | وزرهُون | 16 . P | وورداسا | A |

5 فأما بلاد نول الأقصى وتازكاغت فهي بلاد لمتونة الصحراء وملتونة قبيل من صنهاجة وصنهاجة ولمطة أخوان لأب واحد وأم واحدة وأبوهم لمط بن زعزاع من أولاد حمير وأمهم تازكاي العرجاء وأبوها زناتي وهوار أيضا أخ لصنهاج ولمط من أم وأبوه المسور بن المثني بن كلاع بن أيمن بن سعيد بن حمير وإنما قيل له هوار لكلمة تقولها فسمي بها هوارا وذلك أن قبائل 5 العرب نزلت على قبائل البربر فنقلوهم إلى لسانهم بطول المجاورة لهم حتى صاروا جنسا واحدا وأن أميرا من أمراء العرب يسمى المسور كان ساكنا مع قومه في بلاد الحجاز فضاعت له إبل فخرج يطلبها ويبحث عنها إلى أن عبر النيل بمصر وسار في بلاد المغرب طالبا لها فمر بجبال طرابلس فقال لغلامه أين نحن من الأرض فقال له الغلام نحن بأرض إفريقية فقال له لقد 10 تهورنا والتهور عند العرب هو الحمق فسمي بهذه اللفظة هوارا ونزل المسور المذكور بقوم من زناتة فحالفهم ورأى بأرضهم تازكاي أم صنهاج ولمط التي ذكرناها آنفا وكانت جميلة حسنة بدنة تليعة بارعة الكمال فولع بها المسور فسأل عنها ورغب في زواجها فتزوجها وكانت تازكاي يومئذ خلوا 15 من زوج ومعهما أبنائها صنهاج ولمط وهما أبنا لمط الأكبر فولد للمسور منها ولد سماه المثني ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثني مع أخويه لمط وصنهاج عند أمهم تازكاي وعند أخواله من زناتة فولد للمط أولاد كثيرة وولد لصنهاج مثل ذلك فكثرت نسلهم وتسلطوا على الأمم فاجتمع عليهم قبائل

P, G, I, A

- A عرايم [زعزاع] PI عرايم 3 • A لمطة [لمط] 2 • A وتازكاغت I وتازكاغت 1
 • هوارا | IA نالها [تقولها] | GI بكلمة | P هوار 5 • G خلاع [كلاع] | P المسور 4
 • A لصر 9 • De Goeje المسور, G المسور, PI المسور 7 • GIA السنهم 6 • P
 • I تازكاي, semper تاشكتي 12 • A في أرض | IA pr. om. له 10
 • I تاشكاي | om. P عنها ورغب 14 • A برة بليفة [بدنة تليعة] | IA ذكرنا آنفا 13
 • G صنهاج 18 • I تازكاي, G تازكاي 17 • A ولدا سمي 16 • IA إذ ذاك [يومئذ]
 • cett. كذلك P: مثل ذلك

البربر فأزعجهم إلى الصحارى المجاورة للبحر المظلم فنزلوها وبها قبائلهم إلى الآن متفرقة بنواحيها وهم أصحاب إبل ونجب عتاق رحالة لا يقيمون بمكان واحد ولباس الرجال منهم والنساء أكسية الصوف ويربطون على رؤوسهم عمام الصوف المسماة بالكرازي وعيشهم من ألبان الإبل ولحومها مقددة مطحونة وربما جلبت إليهم الخنطة والزيب لاكن الزيب أكثر لأنهم 5 كثيرا ما ينقعون الزيب في الماء بعد الدق ويشربون صفوه نقيعا حلوا وفي بلادهم العسل كثير وجل طعامهم وأحفله الطعام المسمى بالبربرية آسأوا وهو أنهم يأخذون الخنطة فيقلونها قليلا معتدلا ثم يدقونها حتى تعود جريشا ثم يمزجون العسل بمثله سمننا ويعجنون به تلك الخنطة على النار ويضعونه في مزود لهم فيأتي طعاما شهيا وذلك أن الإنسان منهم إذا أخذ من هذا الطعام 10 ملء كفه وأكله وشرب عليه اللبن ثم مشى بقية يومه ذلك لم يشته طعاما إلى الليل.

6 وليس لهم مدينة يأوون إليها إلا مدينة نول لمطة ومدينة آزقي للمطة أيضا فأما مدينة نول الغربية فنما إلى البحر ثلاثة أيام ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة ومدينة نول مدينة كبيرة عامرة على نهر يأتي إليها من 15 جهة المشرق وعليه قبائل لتونة ولمطة وبهذه المدينة تصنع الدرق اللطية التي لا شيء أبدع منها ولا أصلب منها ظهرا ولا أحسن منها صنعا وبها يقاتل أهل المغرب لحصانتها وخفة حملها وبهذه المدينة قوم يصنعون السروج واللجم

P, G, I, A

GIA ومطحونة 5 . IA والنساء منهم 3 . IA أصحاب نجب 2 . G فنزلوا 1 . I ويضعونها 9 . IA تفسير [تعود | G om. حتى تعود 8 . P بالبرية | G وأحمله | وأحمله 7 . عندم لهم 13 . IA ومشى | P الليق [اللبن | A ملي [ملء 11 . GIA مزودم 10 . A . GIA om. النربية | IA أيضا للمطة 14 . A ارقى, I ازقى, G ازقى, P آزقي | G . IA لمطة ولتونه 16 . A كبيرة [مدينة كبيرة 15 .

والأقناب المعدة لخدمة الإبل وتباع بها الأكسية المسماة بالسفسارية والبرانس التي يساوي الزوج منها خمسين دينارا وأقل وأكثر وعند أهلها البقر والغنم كثير جدا والألبان والسمن عندهم موجود وإلى هذه المدينة يلجأ أهل تلك الجهات فيما يعن لهم من مهم حوائجهم وفنون مطالبهم.

- 7 ومن قبائل لمطة مسوفة ووشان وتمالته ومن قبائل صنهاجة بنو منصور 5 وتمية وجدالة ولتونة وبنو إبراهيم وبنو ناشفين وبنو محمد وجل من صنهاجة وأما مدينة آزكى فإنها من بلاد مسوفة ولمطة وهي أول مراقي الصحراء ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة ومنها إلى نول سبع مراحل وهذه المدينة ليست بالكبيرة لكنها متحضرة وأهلها يلبسون منقدرات ثياب الصوف ويسمونهم القداور وقد أنخبر بعض من دخل هذه المدينة أن النساء 10 اللواتي لا أزواج لهن بها إذا بلغت المرأة منهن أربعين سنة تصدقت بنفسها على من أرادها من الرجال فلا تدفع عن نفسها ولا تمنع من يريدتها وتسمى هذه المدينة بالبربرية آزقى وبالجتاوية قوقدم ومن أراد الدخول إلى بلاد سلى وتكرور وغانة من بلاد السودان فلا بد له من هذه المدينة
- 8 وأما مدينة سجلماسة فمدينة كبيرة كثيرة العامر وهي مقصد للوارد والصادر 15 كثيرة الخضر والجنات رائحة البقاع والجهات ولا حصن عليها وإنما هي قصور وديار وعمارات متصلة على نهر لها كثير الماء يأتي إليها من جهة المشرق من الصحراء يزيد في الصيف كزيادة النيل سواء ويزرع بمائه حسبما يزرع

P, G, I, A

om. عندم موجود | GIA كثيرة 3 • GIA والبرانس | om. P المسماة - وأكثر 1
مسوفة, P مسوفة 5 • P وتخرج منها الأكسية المسماة - وأكثر (1-2): مطالبهم 4 • GIA
P وجدالة | A سنة, G, ومنه P وتمية 6 • IA وتمالته, P وتمالته | P ووشان | A مسوفة, I,
• A تسع [سبع] 8 • PG لمطة [لمطة] | De Goeje آزكى, GA, آزكى, PI آزكى 7 • GI
ارقي, I آزقى, G ازفني, P آزقى 13 • A القوائد 10 • om. A الصوف | codd. مقندرات 9
• om. IA إليها 17 • G الوارد 15 • PI سلى | A نوفم, G قوقدم, PI قوقدم | A
• IA يزرع: PG يزرع | GIA يزرع: P يزرع | om. G سواء 18

فلاحو مصر ولزراعته إصابة كثيرة معلومة وفي أكثر الأعوام الكثيرة المياه المتواترة عن خروج هذا النهر ينبت لهم ما حصده في العام السابق من غير بذر وفي الأكثر من السنين إذا فاض النهر عندهم ثم رجع بذروا على تلك الأرضين زرعهم ثم حصده عند تناهيه وتركوا جذوره إلى العام القادم فبينت ذلك من غير حاجة إلى بذر زراعة وحكى الحوقلي أن البذر بها يكون 5 عاما والحصاد فيه في كل سنة إلى تمام سبع سنين لاكن تلك الخنطة التي تنبت من غير بذر تتغير عن حالها حتى تكون بين الخنطة والشعير وتسمى هذه الخنطة يردن تيزواو وبها نخل كثير وأنواع من التمر لا يشبه بعضها بعضا وفيها الرطب المسمى بالبرني وهي خضراء جدا وحلاوتها تفوق كل حلاوة ونواها صغار في غاية الصغر ولأهل هذه المدينة غلات القطن وغلات 10 الكمون والكروياء والحناء ويتجهز منها إلى سائر بلاد المغرب وغيرها وبناءاتها حسنة غير أن المخالفين في زماننا هذا أتوا على أكثرها هدمًا وحرقا وأهل سجلماسة يأكلون الكلاب والحيوان المسمى الحردون ويسمونه بلسان البربر اقزيم ونساؤهم يستعملنه في السمن وخصب البدن وكذلك هن في نهاية السمن وكثرة اللحم وقل ما يوجد من أهلها صحيح العينين بل أكثرهم 15 عمش.

9 ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة اغمات وريكة نحو من ثماني مراحل ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة درعة ثلاث مراحل كبار ودرعة ليست بمدينة

P, G, I, A

[سبع 6 • A الأرض [الأرضين 4 • GIA بخروج 2 • IA بعض G, كثرة إكتر 1
 يردن يزوار, G, non bene leg. I, يردن تيزواو, P, يردكن تيزواو 8 • G ولاكن | A تسع
 • A البلاد من المغرب وغيره 11 • A البوني, I, البوني, G, بالبرني, P, بالبرني 9 • A
 يستعملونه | A لقزيم, G, اقزيم, PI, اقزيم 14 • I الحردون, G, الحردون, P, الحردون 13
 ومن 17 • A om. بل - عمش | G صحيحا للمينين 15 • A والحصب [وخصب البدن | A
 • A ومدينة [pr. مدينة 18 • P: om. cett. كبار 18 • A ومدينة [pr. مدينة

يحوطها سور ولا حفير وإنما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة يتناول ذلك فيها جبل وأخلاق من البربر وهي على نهر سجلماسة النازل إليهم وعليه يزرعون غلات الحناء والكمون والكروياء والنبيلج ونبات الحناء يكبر بها حتى يكون في قوام الشجر يصعدون إليه ومنها يؤخذ بذره ويتجهز به إلى كل الجهات ونبات الحناء لا يؤخذ بذره إلا في هذا الإقليم 5 فقط ولا يؤخذ بغيره من الأقاليم البتة وأما النبلج المزروع في مدينة درعة فليس طيبه هناك ولكنه يتصرف به في بلاد الغرب لرخصه وربما خلط مع غيره من النبلج الطيب ويباع معه.

10 ومن أرض درعة إلى بلاد السوس الأقصى أربعة أيام ومدينته هي تارودنت وبلاد السوس قرى كثيرة وعماراتها متصلة بعضها ببعض وبها من الفواكه الجليلة أجناس مختلفة وأنواع كثيرة كالجوز والتين والعنب العذاري والسفرجل والرمان الإمليسي والأترج الكبير المقدار الكثير العدد وكذلك المشمش والتفاح المنهد وقصب السكر الذي ليس على قرار الأرض مثله طولاً وعرضاً وحلاوة وكثرة ماء ويعمل ببلاد السوس من السكر المنسوب إليها ما 15 يعم أكثر الأرض وهو يساوي السكر السليماني والطبرزد بل يشف على جميع أنواع السكر في الطيب والصفاء ويعمل ببلاد السوس من الأكسية الرقاق والثياب الرفيعة ما لا يقدر أحد على عمله بغيرها من البلاد ورجالها ونساؤها سمر الألوان وفي نسائهم جمال فائق وحسن بارع وجمال ظاهر

P, G, I, A

A لا يوجد إلا يؤخذ 5 . A حتى يصير [حتى يكون 4 . A كبيرة [كثيرة 2 . om. مدينة | IA المزدرع [المزروع | P النيل [النبلج | A بغير | A ولا يوجد [ولا يؤخذ 6 . G ومدينة 9 . PGI النيل [النبلج 8 . IA بغيره [مع غيره | G المغرب 7 . GIA . P, الإمليسي 12 . I العذاري , P العذاري 11 . I تازدنت , G تارودنت , P تارودنت 10 [الرفيعة 17 . A . om. من | om. A جميع 16 . A أهل : الأرض 15 . A الإمليسي الرقيقة 18 . om. الألوان . om. A من البلاد | A الرقيقة , G الدفاق

وحذق صناعات بأيديهم وهي بلاد حنطة وشعير وأرز ممكن بأيسر قيمة وأسعارها رخيصة والغالب على أهلها الجفاء وغلظ الطبع وقلة الانقياد وهم أخلاط من البربر المصامدة وزيمهم لباس الأكسية من الصوف النسافا وعلى رؤوسهم الشعور الكثيرة ولهم بها اهتمام وحفظ وذلك أنهم يصبغونها في كل جمعة بالحناء ويغسلونها في كل جمعة مرتين برقيق البيض والطين الاندلسي 5 ويحترمون في أوساطهم بمآزر صوف ويسمونهم سفاقس ولا يمشي الرجل منهم أبدا إلا وفي يده رحمان قصار العصي طوال الأسنان رفاقها وينتخبونها من أطيب الحديد ويأكلون الجراد أكلا كثيرا مقلوا ومملوحا وأهل السوس فرقان فأهل مدينة تارودنت يتمذهبون بمذهب المالكية من المسلمين وهم حشوية وأهل بلد تويون يقولون بمذهب موسى بن جعفر وبينهم أبدا القتال 10 والفتنة وسفك الدماء وطلب الثأر غير أنهم أرفه الناس عيشا وأكثرهم خصبا وشرابهم المسمى آتيز وهو حلو يسكر سكرا عظيما ويفعل بشاربه ما لا تفعله الخمر لثانته وغلظ مزاجه وذلك أنهم يأخذون من عصير العنب الحلو فيطبخونه بالنار إلى أن يذهب منه الثلث ويزال عن النار ويرفع ويشرب ولا سبيل إلى شربه إلا أن يخلط بمثله ماء وأهل السوس الأقصى 15 يرون شربه حلالا ما لم يتعد به إلى حد السكر.

11 وبين مدينتي السوس أعني تارودنت وتويون يوم في جنات وبساتين وكروم وأشجار وأنواع من الفواكه واللحوم عندهم ممكنة رخيصة جدا والغالب

P, G, I, A

[بمآزر 6 • GIA وبالطين 5 • A والمصامدة | البرابر 3 • A انقياد | الانقياد 2
| om. A الحديد | A أطييه 8 • I آسفاس, A اسفاناس, G اسفاس, P سفاقس | G بإزار
om. 11 عيشا • GIA تويون: P بلد تويون 10 • A وأهل [فأهل 9 • G ومملوحا [ومملوحا
• om. G من 13 • De Goeje آتيزير, A اخزير, P آتيزير | om. A المسمى 12 • GIA
| om. A تارودنت | om. A السوس 17 • om. G إلى | G شرابه 16 • om. GA ويرفع 14
• GIA وتويون: P وتويون

عليهم الشرة والبطر ومن بلاد السوس إلى مدينة اغمات ست مراحل في بلاد وقبائل من البرابر المصامدة يقال لهم اتنى نتات وبنو واسنو وانكوطاون وانسطيط وارعن واكنفيس وانتوزكيت وكل هذه القبائل من البرابر المصامدة العامرين لهذه البلاد والجهات ومنهم نفيس الجبل ونفيس مدينة صغيرة حولها عمارات وطوائف من قبائلها المنسوبين إليها وبها من الحنطة والفواكه واللحوم 5 ما لا يكون في كثير من البلاد غيرها وبها جامع وسوق نافقة وبها من أنواع الزبيب كل عجيبة من جمال المنظر وحلاوة الذوق وكبر المقدار وهو مع ذلك كثير جدا مشهور العين في بلاد الغرب الأقصى.

- 13 والطريق من تارودنت السوس إلى مدينة اغمات وريكة مع أسفل جبل درن الأعظم الذي ليس جبل مثله إلا القليل في السمو وكثرة الخصب وطول 10 المسافة واتصال العمارات وميدوه من البحر المحيط في أقصى السوس ويمر مع المشرق مستقيما حتى يصل إلى جبال نفوسة فيسمى هناك بجبل نفوسة ويتصل بعد ذلك بجبال طرابلس ثم يدق هناك ويخفي أثره وقد حكى غير واحد من الفيوخ أن طرف هذا الجبل يصل إلى البحر حيث الطرف المسمى اوثان وفي كل هذا الجبل كل طريفة من الثمار وغرائب من الأشجار 15 والماء يطرد منه وبوسطه وحوافيه يوجد النبات أبدا مخضرا في كل الأزمان وعلى أعلاه جبل من قلاع وحصون تشف على نيف وسبعين حصنا ومنها الحصن المنيع القليل مثله في حصون الأرض بنية وتحصنا ومنعة وهو في

P, G, I, A

ويقال P والمصامدة | IA البربر | GIA قبائل [بلاد وقبائل 2 • GIA مدينة [بلاد 1
IA اسنو, G, واسوا, P, واستنو | PG وبنو: IA وبنو | A تبات | A ابني, P, اتنى s. اتنى | A
وايتوزكيت, G, وايتوزكيت, P, وانتوزكيت | A وارغن | A وانسطيط 3 • IA وانكوطاون
الغرب 8 • A المتقربين [المنسوبين | G ومن [طوائف من 5 • P برابر | A وانتوزكيت, I,
A هناك | A جبل [جبال 12 • IA في الأرض : مثله 10 post • PI تارودنت 9 • A
• G اوثان 15 • A الفئوج, G, الفئوج [الفئوج 14 • A هناك 13

أعلى الجبل ومن حصانته وثقافته مكانه أن أربعة رجال يسكنونه ويمنعون الصعود إليه لأن الصعود إليه على مكان ضيق وعر المرتقى لأنه يشبه الدرج الحرج ولا ترتقي إليه دابة البتة إلا بعد جهد ومشقة واسم هذا الحصن تأملت وهو كان عمدة المصمودي محمد بن تومرت حين ظهر بالمغرب وهو الذي زاد في تشييده ونظر في تحصينه وجعله مدخرا لأمواله وبه الآن 5 قبره لأنه أمر بذلك فلما مات بجبل الكواكب احتمله المصامدة إليه وحموه ودفنوه بهذا الحصن وقبره في هذا الوقت بيت جعله المصامدة حجا يقصدون إليه من جميع بلادهم وعليه بناء متقن كالقبة العالية لاكنها غير مزخرفة ولا مزينة كل ذلك على طريق الناموس.

- 13 وفي هذا الجبل من الفواكه التين الكثير الكبير الطيب المنتهي في الطيب البالغ الحلاوة وفيه العنب المستطيل العسلي الذي لا يوجد في أكثره نوى ومنه يتخذ الزبيب الذي عليه ينتقل ملوك المغرب لرقه قشرته وعضوبة طعمه واعتدال غذائه وفيه الجوز واللوز وأما السفرجل والرمان فيكون به منهما ما يباع الحمل منه بقيراط واحد وبه من الإجاص والكمثرى والمشمش كل غريبة وكذلك الأترج والقصب الحلو حتى أن أهل هذا الجبل لا يبيعونه 15 بينهم ولا يشترونه لكثرتهم وعندهم شجر الزيتون والخرنوب والمشتهى وسائر الفواكه وبهذا الجبل شجر كبير يسمى بالبربرية ارقان وهي تشبه شجر الإجاص أغصانا وفروعا وأوراقا ولها ثمر شبيه بثمر العيون في أول نباته قشره العليا رقيقة خضراء فإذا تناهت اصفرت لاكنها في نهاية العفوصة

P, G, I, A

om. IA 4 • A الجبل [الحصن] | P ترقى 3 • A سكنونه [يسكنونه] 1
 G الطيب الكبير | om. IA 10 • G وجنوده [وجوه] | A احتملته 6 • om. A محمد
 وعضوبته [عضوبته طعمه] | I بشرته [قشرته] | A العرب | I الغرب [المغرب] | A يتقل | G ينتقل 12
 I, (sic) ارقان P, ارقان 17 • A والمشتهى G, والمشتهى 16 • om. A هذا 15 • A
 G وله 18 • A ارقان

- والحموضة وداخله نوى شبيهة بالزيتونة المحدودة الرأس صلب ولا يطيب طعم هذا الثمر البتة فإذا كان في آخر شهر شتنبر جمع ووضع بين يدي المعز فبتلعه بعد أن تأكل قشرته العليا ثم تلقيه بعد فيجمع ويغسل ويكسر ويدق له ويعصر فيخرج منه دهن كثير صافي اللون عجيب المنظر إلا أنه ليس بعذب الطعم فيه أدنى حرافة وهذا الزيت كثير جدا معروف ببلاد الغرب 5
الأقصى ولكثرته يسرجون به قناديلهم ويقلي به الدخانيون الإسفنج في الأسواق وله إذا مسته النار رائحة كريمة حريفة ولاكنه يعذب طعمه في الإسفنج ونساء المصامدة يدهن رؤوسهن به على المشط فتحسن شعورهن بذلك وتطول وتتكسر ويمسك الشعر على لونه من السواد.
- 10 ومدينة اغمات وريكة أسفل هذا الجبل من جهة الشمال في فحوص أفنج 14
طيب التراب كثير النبات والأعشاب والمياه تحترقه يمينا وشمالا وتطرده بساحاته ليلا ونهارا وحولها جنات محدقة وبساتين وأشجار ملتفة ومكانها أحسن مكان من الأرض فرجة الأرجاء طيبة الثرى عذبة الماء صحيحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها فيمر إلى أن يخرج من شامها وعليه أرحاؤهم التي يطحنون بها الحنطة وهذا النهر يدخل المدينة يوم 15
الخميس ويوم الجمعة والسبت والأحد وباقي أيام الجمعة يأخذونه لسقي جناتهم وأرضيهم ويقطعونه عن البلد فلا يجري منه إليه شيء.
- 15 ومدينة اغمات مدينة تكنفها جبل دون كما قلناه فإذا كان زمن الشتاء

P, G, I, A

كثير جدا [كثير صافي اللون 4 • om. A ويكسر 3 • codd. والحمضة nos والحموضة 1
وفيه 5 • IA وهو (وهو om. I) معروف ببلاد الغرب (A المغرب) الأقصى وهو دهن صافي الجوهر
مسه 7 • A الطباخون [الدخانيون] GA ويقلي [ويغلي] 6 • om. IA وهذا - الأقصى | G
PA: من جهة الشمال 10 • om. IA وتطول 9 • IA به رؤوسهن 8 • A حريفية | G
• A عذبة I عرقة [محدقة] IA الميون: بساحاته 12 • A (?) أفنج | GI من شماله
يكنفها | om. A مدينة 18 • om. cett. P أيام | A ويوم الأحد | GIA ويوم السبت 16
• A في زمن | A

تحللت الثلوج النازلة بجبل درن فيسيل ذوبانها إلى نهر اغمات وربما جمد في داخل المدينة حتى يجتاز الأطفال عليه وهو جامد فلا يتكسر لشدة جموده وهذا شيء عايناه بها غير مرة ومدينة اغمات أهلها هوارة من قبائل البربر المتبررين بالمجاورة وهم أملياء تجار مياسير يدخلون إلى بلاد السودان بأعداد الجمال الحاملة لقناطير الأموال من النحاس الأحمر والملون والأكسية وثياب الصوف والعمائم والمآزر وصنوف النظم من الزجاج والأصداف والأحجار وضروب من الأفاويه والعطر وآلات الحديد المصنوع وما منهم رجل يسفر عبيده ورجاله إلا وله في قوافلهم مائة حمل والسبعون والثمانون جملا كلها موقرة ولم يكن في دولة الثلثم أحد أكثر منهم أموالا ولا أوسع منهم أحوالا وبأبواب منازلهم علامات تدل على مقاديرهم وذلك أن الرجل منهم إذا ملك أربعة آلاف دينار يمسكها مع نفسه وأربعة آلاف يصرفها في تجارته أقام على يمين بابه وعن يساره عرصتين من الأرض إلى أعلى السقف وبنيانهم بالآجر وبالطوب والطين أكثر فإذا مر الخاطر بدار ونظر إلى تلك العرص مع الأبواب قائمة عددها فيعلم من عددها كم مبلغ مال صاحب الدار لأنه قد يكون من هذه العرص خلف الباب أربع وست مع كل عضادة اثنتان وثلاث وأما الآن في وقت تأليفنا هذا الكتاب فقد أتى على أكثر أموالهم وغيرت المصامدة ما كان بأيديهم من نعم الله ولاكنهم مع هذا أملياء مياسير

P, G, I, A

- G جد به النهر في وسط [جد في داخل] | cett. مدينة P: نهر | A من جبل [بجبل] 1
 I هوارة، PG هوارة | codd. غيرا مرة [غير مرة] | IA om. بها 3 • G جودها 2 • IA موقرة 9 • IA om. جلا | I الجمل | GA المائة 8 • A اجد [رجل] 7 • P المجاورة 4
 IA om. دينار 11 • GIA مقادير أموالهم 10 • IA om. ولا—أحوالا | GA المثلث | A [يساره] 12 • IA يمسكها مع نفسه [يصرفها في تجارته] | IA يصرفها في تجارته [يملكها مع نفسه] | تلك العرص | IA وبالطين: PG والطين | GA والطلوب: PI وبالطوب 13 • A عرصتين | شماله
 • G بلغ [مبلغ] | IA om. مع الأبواب— هذه العرص 14 • A هذه العرض، I هذه العرص
 • G الله سبحانه | GIA المصامدة وغيرت 17 • GIA لهذا 16 • A اثنتان | A أو ست 15

- أغنياء لهم نخوة واعتزاز لا يتحولون عنه وبمدينة اغمات عقارب كثيرة وكثيرا ما تلسب الناس فتؤذيهم وربما مات من لسبته وبمدينة اغمات ضروب من الفواكه وأنواع من النعم وكل شيء من المأكول بها رخيص ممكن.
- 16 وبشمال هذه المدينة وعلى اثني عشر ميلا منها مدينة بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة سبعين وأربع مائة بعد أن اشترى أرضها من أهل 5 اغمات بجملة أموال واختطها له ولبني عمه وهي في وطاء من الأرض ليس حولها شيء من الجبال إلا جبل صغير يسمى ايجليز ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصر أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وهو المعروف بدار الحجر وليس في موضع مدينة مراکش حجر البتة إلا ما كان من هذا الجبل وإنما بناؤها بالطين والطوب والطوايبي المقامة من التراب وماؤها الذي 10 تسقى به البساتين مستخرج بصنعة هندسية حسنة استخرج ذلك عبيد الله بن يونس المهندس وسبب ذلك أن ماءهم ليس ببعيد الغور موجود إذا احتفر قريبا من وجه الأرض وذلك أن هذا الرجل المذكور وهو عبيد الله بن يونس جاء إلى مراکش في صدر بنائها وليس بها إلا بستان واحد لأبي الفضل مولى أمير المسلمين المقدم ذكره فقصد إلى أعلى الأرض مما يلي 15 البستان فاحتفر فيه بئرا مربعة كبيرة التريبع ثم احتفر منها ساقية متصلة الحفر على وجه الأرض ومر يحفر بتدرج من أرفع إلى أخفض متدرجا إلى أسفله بميزان حتى وصل الماء إلى البستان وهو منسكب مع وجه الأرض يصب فيه فهو جار مع الأيام لا يفتر وإذا نظر الناظر إلى مسطح الأرض لم ير بها كبير ارتفاع يوجب خروج الماء من قعرها إلى وجهها وإنما يميز 20

P, G, I, A

الجليز, P, ايجليز 7 . G سبع وأربعمائة [سبعين وأربع مائة 5 . GIA بها من المأكول 3
 | IA مدينة | IA بموضع [في موضع 9 . A قصير [قصر 8 . A ايجياز I, ايجليز, G
 عبد | om. A هذا 13 . A القعر موجودا 12 . A عبد 11 . A التي 10 . IA om. البتة
 . A سطح [مسطح 19 . A بحفر [الحفر 17 . GI واحتفر 16 . IA أن [جاء 14 . A

ذلك عالم بالسبب الذي به استخرج ذلك الماء والسبب هو الوزن للأرض فاستحسن ذلك أمير المسلمين من فعل عبيد الله بن يونس المهندس وأعطاه مالا وأثوابا وأكرم مثواه مدة بقائه عنده ثم إن الناس نظروا إلى ذلك ولم يزالوا يحفرون الأرض ويستخرجون مياهها إلى البساتين حتى كثرت البساتين والجنات واتصلت بذلك عمارات مراكش وحسن قطرها ومنظرها ومدينة 5 مراكش في هذا الوقت من أكبر مدن المغرب الأقصى لأنها كانت دار إمارة لمتونة ومدار ملكهم وسلك جميعهم وكان بها أعداد قصور لكثير من الأمراء والقواد وخدام الدولة وأزقتها واسعة ورحابها فسيحة ومبانيها سامية وأسواقها مختلفة وسلعها نافقة.

- 10 وكان بها جامع بناه أميرها يوسف بن تاشفين فلما كان في هذا الوقت وتغلب عليها المصامد وصار الملك لهم تركوا ذلك الجامع عطلا مغلق الأبواب لا يرون الصلاة فيه وصنعوا لأنفسهم مسجدا جامعاً يصلون فيه بعد أن نهبوا الأموال وسفكوا الدماء وباعوا الحرم كل ذلك بمذهب لهم يرون ذلك فيه حلالا وشرب أهل مراكش من الآبار ومياهها كلها عذبة وآبارهم قريبة معينة وكان علي بن يوسف قد جلب 15 إلى مراكش ماء من عين بينها وبين المدينة أميال ولم يستم ذلك فلما تغلب المصامدة على الملك وصار لهم وبأيديهم تمموا جلب ذلك الماء إلى داخل المدينة وصنعوا به سقايات بقرب دار الحجر وهي الحظيرة التي فيها القصر منفردا متحيزا بذاته والمدينة بخارج هذا القصر وطول المدينة أشف من ميل

P, G, I, A

قطرها 5 . om. A الأرض 4 . GI عبيد PA: عبد | G واستحسن 2 . G السبب 1 المصامدة P المصاميد 11 . PG مختلفة 9 . G وملك [وسلك 7 . om. A ومنظرها | om. GI أميالا | om. A إلى مراكش 16 . cett. وبنوا P: صنعوا | cett. ولا P: لا 12 . IA تغلبت | G داخل | om. G ذلك | om. G I المصاميد P المصاميدة 17 . G بساحل إبحارج 19 . G الحظيرة 18 .

وعرضها قرب ذلك وعلى ثلاثة أميال من مراکش نهر لها يسمى تانسيفت وليس بالكبير لآكنه دائم الجري وإذا كان زمن الشتاء حمل بسيل كبير لا يبقى ولا يندر وكان أمير السلمين علي بن يوسف بنى على هذا النهر قنطرة عجيبة البناء متقنة الصنع بعد أن جلب إلى عملها صناع الأندلس وجلا من أهل المعرفة بالبناء فشيدها وأتقنوا بنيناها حتى كملت ثم لم تلبث 5 غير أعوام يسيرة حتى أتى عليها السيل فاحتل أكثرها وأفلت عقدها وهدمها ورمى بها في البحر الزخار وهذا الوادي يأتي إليه الماء من عيون ومياه منبعثة من جبل درن من ناحية مدينة اغمات ايلان.

- 18 واغمات ايلان مدينة صغيرة في أسفل جبل درن المذكور وهي في الشرق من اغمات وريكة السابق ذكرها وبينهما ستة أميال وبهذه المدينة يسكن يهود 10 تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراکش عن أمر أميرها علي بن يوسف ولا تدخلها إلا نهارا وتنصرف عنها عشية وليس دخولهم في النهار إليها إلا لأمر له وخدم تختص به ومتى عثر على واحد منهم بات فيها استبيح ماله ودمه فكانوا 15 ينافرون المبيت بها حياطة على أموالهم وأنفسهم.
- 19 وأهل مراکش يأكلون الجراد ويباع منه بها كل يوم الثلاثون حملا فما دونها وفوقها بقبالة عليه وكانت أكثر الصنع بمدينة مراکش متقبلة عليها مال لازم مثل سوق الدخان والصابون والصفير والمغازل وكانت القبالة على كل شيء يباع دق أو جل كل شيء على قدره فلما ولي

P, G, I, A

G تثبت [تلبث] 5 • GA بنا 3 • A تانسفت, I تانسيفت, G تانسيفت, P تانسيفت 1
 علي بن يوسف 12 • IA وهذه المدينة يسكنها 10 • P وذلك: منبعثة post 8 • A إليها [إليه] 7
 • cett. فيها P: بها 15 • G وحزم [وخدم] | A بالنهار | G وتنصرف 13 • A بن تاشفين
 بقبالة | om. G وفوقها | IA وأكثر وأقل [فما دونها وفوقها] 17 • om. A بها | om. G منه 16
 • A والمغارييل 18 • GIA بمراكش [بمدينة مراکش] | A وكان | A لقبالة, PI لقبالة: G

- المصاميد وصار الأمر إليهم قطعوا القبالات بكل وجه وأراحوا منها واستحلوا قتل المتقبلين لها ولا تذكر الآن القبالة ذكرا في شيء من بلاد المصامدة ويسكن بقبلة مراکش من قبائل البربر ايلان وهم مصاميد وحولها من القبائل نفيس وبنو يدفر ودكال ورجراجة وزودة وهسكورة وهزرجة ويسكن بغربي اغمات وشرقيها مصاميد وريكة. 5
- ومن مدينة مراکش إلى مدينة سلا على ساحل البحر تسع مراحل أولها تونين وتونين قرية على أول فحص أفصح لا عوج به ولا أمتا وطول هذا الفحص مرحلتان ويسكنه من قبائل البربر قزولة ولمطة وصدرات ومن تونين إلى قرية تيقطين مرحلة إلى قرية غفسيق مرحلة وهي قرية على آخر الفحص المذكور وصحن هذا الفحص كله نبات الشوك المسمى بالسدره 10 المثمرة بالنبق وفيه السلاحف البرية التي تفوق السلاحف البحرية كبرا وعظما وأهل تلك النواحي يتخذون من جلودها دساقى للغسل ومعاجن لدقيق الخنطة وغيره.
- ومن قرية غفسيق إلى قرية أم ربيع مرحلة وهي قرية كبيرة جامعة وبها أخلاط من برابر رهونة وبعض زناتة وتامسنا وقبائل تامسنا شتى مفترقة 15 فمنهم برغواطة ومطماطة وبنو تسلت وبنو اويقران وزقارة وبعض من زناتة

P, G, I, A

cett. | ودكالة: P; ودكال | IA دفر [يدفر] 4 • A المصاميدة, GI المصامدة, P المصاميد 1
وهزرجة | I وهسكورة, P وهسكورة | A (?) وزحودة, P وزودة | P ورجراجة
• A وصدراة, GI وصدراة | A جزوله [قزولة] 8 • A وهروجه, I وهورجه, G وهزرجة, P
غفسيق, I غفسيق, G غفسيق, P غفسيق | pr. G: om. PIA | A يتقطس [يتقطين] 9
G حونها: P جلودها 12 • GIA المتمر 11 • IA بالسدر, G بالبدر [بالسدره] 10 • A
om. الخنطة وغيره | A الدقيق | GA دسائر, PI دسائر De Goeje: دساق | A صدها, I خرفها
• A هي [شئ] | GA وتامسنا, PI وتامسنا | IA رهونه, G رهونه, P رهونه 14 • GIA
ويقران: P اويقران | IA سلت, G سلب [نسلت] | P وميطاطة | A بزغواطة, I برغواطة 15
• om. G وبعض | A ورفاده, G ورفا, P وزقارة | GIA

- وبنو يجفش من زناتة وكل هذه القبائل أصحاب حرث ومواش وجمال والغالب عليهم الفروسية وآخر سكناهم مرسى فضالة ومرسى فضالة على البحر المحيط الغربي وبينه وبين وادي أم ربيع ثلاث مراحل.
- 22 وأم ربيع على واد كبير خرار يجاز بالمراكب سريع الجري كثير الانحدار كثير الصخور والجنادل وهذه القرية ألبان وأسمان ونعم رغدة وحنطة في نهاية 5 الرخص وبها بقول ومزارع القطني والقطن والكمون وهي في جنوب الوادي ويجاز هذا الوادي إلى غيضة كبيرة من الطرفاء والأنشام وكثير العايق وهي غابة كبيرة ملتفة والأسد بها كثيرة وربما أضرت بالمار والجائي غير أن أهل تلك النواحي لا يهابونها وقد تمهروا في مقاتلتها بأنفسهم من غير سلاح وإنما يلقونها بأنفسهم عراة يلقون أكسيتم على أذرعهم ويمسكون معهم قنات من 10 شوك السدرة وسكاكينهم بأيديهم لا غير وقد لقيت الأسود منهم هناك نكايات فلا مهابة بذلك لها عندهم بل تخاف ضرهم وتجتنب طرقهم وربما هجمت على الضعفاء من الناس ممن يقناد حماراً أو غير ذلك.
- 23 ومن أم ربيع إلى قرية ابغيسل مرحلة وهي قرية حسنة وبها عيون كثيرة 15 دفاعة بالماء بين صخور صلدة وهذا الماء يتصرف في سقي كثير من زروعهم.
- 24 ومن هذه القرية إلى قرية انقال مرحلة ويقال لها دار المرابطين أيضاً وبها عين عليها أقباء وماؤها معين وهي حسنة في موضعها كثيرة الزروع والمواشي والإبل والبقر وقبالتها فحوص طويل قد انحشرت إليه طيور

P, G, I, A

- om. IA ومرسى فضالة 2 • I يجفش P يجفش | om. GA وبنو يجفش من زناتة 1
 قنات | G اذراعهم [أذرعهم] 10 • G أخت [أضرت] 8 • codd. غيظة De Goeje غيضة 7
 ومن قرية أم [ومن أم ربيع] 14 • IA عليهم [عندم] 12 • A هنالك | IA السدر 11 • codd.
 • IA دفاعة [دفاعه] 15 • A بها [وبها] | A الجبل I الجبل G الجبل P ابغيسل | IA ربيع
 | IA والغنم والبقر post 18 • A الزرع 17 • om. IA أيضا | A انقال PI انتقال 16
 • IA وقد PG: ند

النعام فهي في أكنافه سارحة وعلى مراقبه دارجة وهي آلاف لا تحد ولا تمد وأهل تلك النواحي يصيدونها طردا بالخليل فيقبضون منها جملا كبارا وصغارا وأما بيضها الموجود في هذا الفحص فلا يحاط به كثرة ولا يحصل ومنه يحمل إلى كل البلاد وطعامها وخيم يفسد المعد وأما لحوم النعام فلحوم باردة يابسة وشحومها نافعة عندهم من الصمم تقطيرا ومن سائر الأوجاع 5 البدنية.

25 ومن انقال إلى قرية مكول مرحلة وقرية مكول على أبطح ويتصل بها فحص يقال له فحص خراز وطوله اثنا عشر ميلا لا ماء به وقرية مكول كالحصن الكبير عامرة بالبربر ولها سوق نافقة بما يجلب إليها من جميع 10 المجلوبات من السلع والمتاجر التي يضطر الاحتياج إليها وبها زروع كثيرة ومواش وأنعام ومن مكول إلى قرية اكسيس مرحلة صغيرة والطريق على فحص خراز وفي آخر الفحص واد فيه ماء جار دائما وعليه غابات ثمار والأسود فيها ظاهرة للناس عادية عليهم بالليل والنهار ظاهرة لا تستتر في غياضها وهذه القرية المسماة اكسيس بيت متخذ لصيد الأسود حتى أنه ربما 15 صيد منها في الجمعة الثلاثة والأربعة والأكثر من ذلك والأقل والأسود تفر من النار إذا رأتها ولا سبيل لها على صاحب نار.

26 ومن قرية اكسيس إلى مدينة سلا مرحلة ومدينة سلا الحديثة على ضفة البحر وكانت في القديم من الزمان مدينة شالة على ميلين من البحر وموضعها

P, G, I, A

مكول | انكال P, آتقال 7 • IA لحومها [لحوم النعام 4 • A أكنافها | A النعم 1
A يتصل [ويتصل | GIA بطح, P بنطح | om. A مرحلة وقرية مكول | I مكول, P,
G, ايكسيس: P اكبسيس 11 • A عامر 9 • A خراز, I خزان, P خراز | om. A 4 8
ظاهرة | IA فيه [فيها 13 • A حراز, I خزان, P خراز 12 • A إيكسيل, I ايكسيس
النار: codd. نار | PG رأته 16 • A ايكسيل, I ايكسيس: PG اكبسيس 14 • om. IA
سلا مرحلة - الزمان | PI سلا | A ايكسيل, I ايكسيس: PG اكبسيس 17 • De Goeje
• G موضعها [وموضعها | G ساه [شالة 18 • om. A مدينة

على ضفة نهر اسمير الذي يتصل الآن بمدينة سلا الحديثة وهناك مصبه في البحر وأما شالة القديمة فهي الآن خراب وبها بقايا بنيان قائم وهياكل سامية ويتصل بنحراها عمارات متصلة وزروع ومواش لأهل سلا الحديثة وسلا الحديثة على ضفة البحر المالح منبوعة من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته وهي مدينة حسنة حصينة في أرض 5 رمل ولها أسواق نافقة وتجارات ودخل وخرج وتصرف لأهلها وسعة أموال ونمو أحوال والطعام بها كثير رخيص جدا وبها كروم وغللات وبساتين وحدائق ومزارع ومراكب أهل اشيلية وسائر المدن الساحلية من الأندلس يقلعون عنها ويحطون بها بضروب من البضائع وأهل اشيلية يقصدونها بالزيت الكثير وهو بضاعتهم ويتجهزون منها بالطعام إلى سائر بلاد الأندلس الساحلية 10 والمراكب الواردة عليها لا ترسى منها في شيء من البحر لأن مرساها مكشوف وإنما ترسى المراكب بها في الوادي الذي قدمنا ذكره وتجاوز المراكب على فة بدليل لأن في فم الوادي أحجار وتروش تنكسر عليها المراكب وفيه أعطاف لا يدخلها إلا من يعرفها وهذا الوادي يدخله المد والجزر في كل يوم مرتين وإذا كان المد دخلت المراكب به إلى داخل الوادي وكذلك 15 تخرج في وقت خروجها وفي هذا الوادي أنواع من السمك وضروب من الحيتان والحوت بها لا يكاد يباع ولا يشتري لكثرتة وجودته وكل شيء من المأكولات في مدينة سلا موجود بأيسر القيمة وأهون الثمن.

ومن مدينة سلا مع البحر المالح إلى جزائر الطير اثنا عشر ميلا ومنها في 27 جهة الجنوب إلى مرسى فضالة اثنا عشر ميلا ومرسى فضالة ترده المراكب 20

P, G, I, A

om. G الملح 4 . A سلا, G, سله | G فأما 2 . G الجديدة [الحديثة] | P سلا I
 . A . om. مرتين 15 . I مرتين في كل يوم 14 . GIA وفيها | IA تنكسر 13 . IA
 . om. GIA الملح 19 . IA موجود 18

- من بلاد الأندلس وحائط البحر الجنوبي فتحمل منها أوساقها طعاما حنطة
 وشعيرا وفولا وحمصا وتحمل منها الغنم أيضا والمعز والبقر.
- 28 ومن فضالة إلى مرسى آتفا أربعون ميلا وهو مرسى مقصود تأتي إليه
 المراكب وتحمل منه الحنطة والشعير ويتصل به في ناحية البر عمارات من
 البرابر من بني يدفر ودكال وغيرهما.
- 5
- 29 ومن آتفا إلى مرسى مازيغن خمسة وستون ميلا روسية ومن مازيغن إلى
 البيضاء جون «وهو» ثلاثون ميلا ومن البيضاء إلى مرسى الغيط خمسون ميلا
 وهو جون ثان ومن الغيط إلى آسفي خمسون ميلا ومن آسفي إلى طرف جبل
 الحديد ستون ميلا ومن طرف جبل الحديد إلى الغيط التي في الجون خمسون
 ميلا وكذلك من طرف مازيغن إلى آسفي روسية خمسة وثمانون ميلا وتقويرا
 10 مائة وثلاثون ميلا ومرسى آسفي كان فيما سلف آخر مرسى تصل إليه
 المراكب فأما الآن فهي تجوزه بأكثر من أربعة مجار وآسفي عليه عمارات
 وبشر كثير من البرابر المسمين رجراجة وزودة وأخلاط من البرابر والمراكب
 تحمل منه أوساقها في وقت السفر وسكون حركة البحر المظلم وإنما سمي
 هذا المرسى بآسفي لأمر سنأتي به عند ذكرنا لمدينة اشبونة بغربي الأندلس
 15 وذكر الشيء في موضعه أليق وأوفق والحمد لله كثيرا.
- 30 ومن مرسى آسفي إلى مرسى ماست في طرف الجون مائة وخمسون ميلا

P, G, I, A

- GIA أنفا P: أنفا 3 • GIA أيضا الغنم | GA منه PI: منها 1
 [alt. البيضاء، 7 • IA أنفا، G أنفي: P أنفا 6 • A وذكال، P، وكال | IA دفر 5 • A oin. به 4
 codd.: التي 9 • codd. انفا: De Goeje alt. آسفي | P ألغيط | G ثاني 8 • P أنغيط | A انفا
 وأما 12 • P آسفي 11 • P أنغيط [آسفي | A مازيغن، P مازيغن 10 • De Goeje الذي
 ساسفي، P بأسفي 15 • I وزوده | A رجولمه، PI رجراجة | bis البربر 13 • GIA
 لذكرنا عند [عند ذكرنا لمدينة | G بذكره | به | A لأن من [لأمر | A باسفي، I بأسفي، G
 • GIA بلاد الأندلس: P الأندلس | IA من غربي، G من غربي: P بغربي | IA مدينة
 • G طرفي | non leg. P ماست | P آسفي 17

ومرسى الغيظ مرسى حسن مكن من بعض الرياح والمراكب تصل إليه فتخرج منه الحنطة والشعير ويتصل به من قبائل البربر ذكالة وأرض ذكالة كلها منازل وقرى ومناهل ومياها قليلة وتتصل ذكالة إلى مرسى ماست إلى تارودنت السوس ويسكنها قوم من المصاميد لهم حرث وزرع ومواش كثيرة وقد ذكرنا ذلك قبل هذا.

- 5 ومن مدينة اغمات مع الشرق والشمال إلى مدينتي داي وتادلة أربعة أيام وبين داي وتادلة مرحلة ومدينة داي في أسفل جبل خارج من جبل درن وهي مدينة بها معدن النحاس الخالص الذي لا يعدله غيره من النحاس بمشارق الأرض ومغارها وهو نحاس حلو لونه إلى البياض يتحمل التزويج ويدخل في لجام الفضة وهو إذا طرق جاد ولم يتشرح كما يتشرح غيره 10 من أنواع النحاس وهذا المعدن ينسب العوام إلى السوس وليست مدينة داي من بلاد السوس لان بينهما مسافات أيام كثيرة ومن هذا المعدن يحمل إلى سائر البلاد ويتصرف به في كثير من الأعمال ومدينة داي صغيرة لاكنها كثيرة العامر والقوافل عليها صادرة وواردة ويزرع بها وبأرضها كثير القطن ولكنه بمدينة تادلة يزرع أكثر مما يزرع بمدينة داي ومن مدينة تادلة يخرج 15 القطن كثيرا ويسافر به إلى كل الجهات ومنه كل ما يعمل من الشيايب القطنية ببلاد المغرب الأقصى ولا يحتاجون مع قطنها إلى غيره من أنواع القطن المجلوب من سائر الأقطار وبهايتين البلدتين أرزاق ومعايش وخصب

P, G, I, A

alt. P. ذكالة | A ذكالة, GI ذكالة, pr. P. ذكالة 2 . P الريح | G الغيظ, P الغيظ 1
 اغمات 6 . G وزروع [وزرع] | G المصامدة 4 . PI ماست 3 . A ذكالة, I ذكالة, G ذكالة
 . A يحمل 9 . I درن . P درن 8 . A دايه | I داي, G semper داي, P داي 7 . P
 | P داي 13 . IA مسافة 12 . P داي 11 . IA وإدا [وهو إدا] | G لحم [لجام] 10
 ولكنه - 15 . A فيها إياها | IA واردة وصادرة | G صادرة 14 . A عامرة . لاكنها post
 . I om. من سائر الأقطار 18 . IA om. كثيرا

- ونعم شتى وأهلها أخلاط من البربر.
- 32 وفي شرقي تادلة وداى من البرابر بنو وليهم وبنو ويزكون ومنداسة ويسكن بهذا الجبل النازل إلى داي قوم من صنهاجة يقال لهم املو.
- 33 ومن مدينة تادلة إلى مدينة تظن وقرى أربع مراحل وهي مدينة صغيرة لاكنها متحصرة يسكنها قوم من أخلاط البرابر وبها مزارع وحنطة كثيرة 5 ولها مواش وأغنام ومن مدينة تظن وقرى إلى مدينة سلا التي على الساحل يومان وقد ذكرنا مدينة سلا قبل هذا.
- 34 ومن مدينة سلا إلى مدينة فاس أربع مراحل ومدينة فاس مدينتان بينهما نهر كبير يأتي من عيون تسمى عيون صنهاجة وعليه في داخل المدينة أرحاء كثيرة تطحن بها الحنطة بلا ثمن له خطر والمدينة الشمالية منهما تسمى 10 القرويين وتسمى الجنوية الأندلس والأندلس ماؤها قليل لاكن يشقها نهر واحد يمر بأعلاها ويتنفع منه ببعضها وأما مدينة القرويين فياهاها كثيرة تجري منها في كل شارع وفي كل زقاق ساقية متى شاء أهل الموضع فجروها ففسلوا مكانهم منها ليلا فتصبح أزقتهم ورحابهم مغسولة وفي كل 15 دار منها صغيرة كانت أو كبيرة ساقية ماء نقياً كان أو غير نقي وفي كل مدينة منهما جامع ومنبر وإمام وبين المدينتين أبدا فتن ومقاتلات وبالجملة إن أهل مدينة فاس يقتل فتيانها بعضهم بعضاً وبمدينة فاس ضياع ومعايش ومبان سامية ودور وقصور ولأهلها اهتمام بجوائجهم ومبانيهم وجميع

P, G, I, A

I, ومداسه, P, ومنداسة | IA وبركون, G, وبركون | A ولم وليهم | IA البربر 2
 • GIA البربر 5 • P اميلنو | A ويقال | A داي, I داي, G داي, P داي 3 • A ومنداسه
 والأندلس 11 • om. A تسمى | GA مها إمنهما 10 • A أرحى | G في إدخال إني داخل 9
 منها 15 • om. A منها | G وغلوا 14 • codd. بعضه 12 • A يشقها إيشقها | om. A
 • GIA مدينتي فاس 17 • IA منها, om. G, منها 16 • om. GIA

- آلاتهم ونعمها كثيرة والحنطة بها رخيصة الأسعار جدا دون غيرها من البلاد القريبة منها وفواكهها كثيرة وخصبها زائد وبها في كل مكان منها عيون نابعة ومياه جارية وعليها قباب مبنية ودواميس مخرية ونقوش وضروب من الزينة وبخارجها الماء مطرد نابح من عيون غزيرة وجهاتها مخضرة مؤنقة وبساتينها عامرة وحدائقها ملتفة وفي أهلها عزة ومنعة.
- 5 ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة والطريق على صفروي إلى قلعة مهدي إلى تادلة إلى داي إلى شعب الصفا ويشق الجبل الكبير إلى جنوبه ومن هناك إلى سجلماسة فأما مدينة صفروي فنما إلى فاس مرحلة وكذلك منها إلى قلعة مهدي مرحلتان وصفروي مدينة صغيرة متحضرة بها أسواق قليلة وأكثر أهلها فلاحون وزروعهم كثيرة ولهم جبل مواش وأنعام ومياههم 10 عذبة غدقة.
- 36 وأما قلعة مهدي فهي حصن حصين فوق جبل شامخ ولها أسواق وعمارات ومزارع وغللات وبقر وغنم وأحوال واسعة ومن قلعة مهدي إلى مدينة تادلة مرحلتان ويسكن في قبلة قلعة مهدي قبائل زناتة من بني سمجون وبني عجلان وبني تسكدلت وبني عبد الله وبني موسى وبني ماروي 15 وتكلمان واريبلوشن وانتقفاكن وبني سامري وكذلك بين مدينة فاس

P, G, I, A

• A يانح [يانح] 4 • A متلقة [مبنية] | A يانعة, G ناعمة [نابغة] 3 • A لها [pr.] منها 2
 P, صفرووي 8 • P دأي | om. A إلى داي 7 • A صفروي, I صفرووي, P صفرووي 6
 أحوال 13 • A جيلة, G, om. قليلة 10 • G السوق | P وصفروي 9 • A صفروي, I صفرووي
 [تسكدلت] 15 • G I A من زناتة | om. G A • I صالحة واسعة
 G, وبكلمان, P, وتكلمان 16 • G ماروي, P, مازول [ماروي] | A فسكدلت, I, بسكرت
 واسعاكن, P, وانتقفاكن | A واريبلو, GI, واريبلوشن, P, واريبلوشن | A وتكلمان, I, وتكلمان
 • G مدينتي فاس | G سامري, PI, سامري | A اسعاكن, I, واسعاكن, G,

- ومكناسة أربعون ميلا في جهة المغرب ومكناسة مدائن عدة وهي في طريق سلا والطريق إليها من فاس إلى مدينة مغيلة.
- 37 ومدينة مغيلة كانت قبل هذا الوقت متحضرة كثيرة التجارات متصلة العمارات وهي في فحص أفيح كثير الأعشاب والخضر والنواوير والأشجار والثمار وهي الآن فيها بقايا عمارات ونحراياتها متصلة والمياه تخترق في كل 5 جانب منها ومكانها حسن وهوؤها معتدل.
- 38 ومن مغيلة إلى وادي سنات إلى فحص النخلة إلى مكناسة ومدينة مكناسة هي المسماة تاقرت وهي الآن باقية على حالها لم يدركها كبير تغير وهي مدينة حسنة مرتفعة على الأرض بحري في شرقها نهر صغير عليه أرحاء وتنصل بها عمارات وجنات وزروع وأرضها طيبة للزراعات ولها مكاسب 10 وأحوال طائلة ومكناسة سميت باسم مكناس البربري لما نزلها مع بنيه عند حلولهم بالمغرب وأقطع لكل ابن من بنيه بقعة يعمرها مع ولده وكل هذه المواضع التي أحلهم فيها تتجاوز وتتقارب أمكنتها بعضها من بعض وبلاد مكناسة منها التي تعرف ببني زياد وهي مدينة عامرة لها أسواق عامرة 15 وحمامات وديار حسنة والمياه تخترق أزقتها ولم يكن في أيام المثلث بعد تاقرت أعمر قطرا من بني زياد وبينهما نحو من ربع ميل.
- 39 ومنها إلى بني تاورة نحو ذلك وبين تاورة وتاقرت نحو ذلك وكانت مدينة تاورة متحضرة جامعة عامرة وأسواقها كثيرة والصناعات بها نافقة والنعم والفواكه لا تقضى بها حاجة والماء يأتيها من جنوبها من نهر كبير

P, G, I, A

ومَكْنَسَاة، Pms مكناسة | cett. الغرب: P المغرب | A ومدينة مكناسة، P ومكناسة 1
 مكناسة، P مكناسة | A النملة [النخلة] 7 • GIA ومغيلة [ومدينة مغيلة] 3 • I ومكناسة، G
 تاقرت، P تاقرت 16 • P المثلث 15 • IA يصيها [يدركها] | G تاقرت، P تاقرت 8 • I
 وتاقرت | alt. PI تاورة | I تاورة، G تاورغ، P تاورة: pr. 17 • P مائة | G
 • om. GIA وأسواقها—حاجة | A تاورة، I تاورت، P تاورة 18 • I وتاقرت، P

فينقسم في أعلاها ويمر ما انقسم هناك من المياه فيخترق جميع أرقتها وشوارعها وأكثر دورها.

- 40 وبين تاورة وبني زياد مدينتان صغيرتان إحداهما القصر وهي مدينة صغيرة في الطريق من تاقرت إلى السوق القديمة على رميتي سهم وهذه المدينة بناها أمير من أمراء المثلثين وجعل لها سورا حصينا وبني بها قصرا 5 حسنا ولم تكن بها أسواق كثيرة ولا طائل تجارات وإنما كان ذلك الأمير يسكنها مع جلة بني عمه والمدينة الأخرى في شرقي هذه المدينة تعرف ببني عطوش وهي ديار متصلة وعمارات في بساتين لهم هناك ولهم أشجار وغللات وزيتون كثير وشجر تين وأعناب وفواكه حمة وكل ذلك بها ممكن رخيص.
- 41 ومن أسفل هذه المنازل إلى قبيلة من مكناسة على مجرى الماء الذي يأتي 10 من بني عطوش وتسمى هذه القبيلة بني برنوس وهي منازل وديار لهم وبها مزارع وكروم وعمارات وشجر زيتون كثيرة وفواكههم موجود تباع بالثمن اليسير وفي شمال قصر أبي موسى سوق يقصد إليها في يوم كل خميس يجتمع إليه جميع قبائل بني مكناس وهي سوق نافقة لما جلب إليها ويقصد إليها من بعيد وقريب وتسمى السوق القديمة ومن قبائل بني مكناس المجاورة 15 لهذه البلاد بنو سعيد وبنو موسى ويسكنها من غير قبائل مكناسة بنو بسيل ومغيلة وبنو مصعود وبنو علي ووريغل ودمر وواربة وصبغاوة وهي من

P, G, I, A

- A تاقررة, I تاقررت, P تاقررت 4 • GA تاورة, PI تاورة 3 • IA هناك 1
 • مكناسه, P مكناسة 10 • A هناك | PA عطوش 8 • A حصينا [حسنا] 6 • GA وبنا 5
 بالثمن الرخيص اليسير [بالثمن اليسير] | IA كثير 12 • GA بنو PI: بني 11 • G يأتي به | A
 [جميع] 14 • om. A في يوم — جلب إليها | G في كل يوم خميس | A (?) G وسوق 13 • A
 [مكناس] | G ويسمى | G من قريب وبعيد 15 • G منبكاكاس [مكناس] | G جمع
 وريباغل, P ووريباغل | IA وبنو مسعود ومغيلة 17 • A سيل 16 • A مكناس, G ميكناس
 وصبغاوة | IA وواربه, G وواربه, P وواربة | A ودمر, I ودمر, P ودمر | A وريباغل, G
 • IA وصنفاوه, G وصنفاوه, P

أخصب البقاع أرضا وأنماها زرعا وأكثرها خيرا وأنجبها نتاجا وهم برابر يلبسون الأكسية ويربطون العمام.

- 42 ومن بلاد مكناسة في جهة الغرب إلى قصر عبد الكريم ثلاث مراحل وقصر ابن عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمون دنهاجة وهي مدينة صغيرة عامرة بأخلاق دنهاجة وهي على نهر اولكس ويجري منها في جهة الجنوب وبينها وبين البحر نحو من ثلاثة أميال في أرض أكثرها رمل ولها مزارع وخصب وصيود بر وبحر وبها سوق عامرة وجمل صناعات ومن قصر عبد الكريم إلى مدينة سلا التي على البحر الملح مرحلتان من القصر إلى المعمورة ومن المعمورة إلى سلا ونهر اولكس نهر كبير من أنهار المغرب المشهورة وتمده أنهار كثيرة وعيون نابعة وعليه عمارات وقرى وديار.
- 10 43 ومدينة فاس قطب ومدار لمدن المغرب الأقصى ويسكن حولها قبائل من البربر ولاكنهم يتكلمون بالعربية وهم بنو يوسف وفندلاوة وبهلول وزواوة ومجاصة وغيابة وسلاجلون وفاس هذه هي حضرتها الكبرى ومقصدها الأشهر وعليها تشد الركائب وإليها تقصد القوافل ويجلب إلى حضرتها كل غريبة من الثياب والبضائع والأمتعة الحسنة وأهلها مياسير ولها من كل شيء حسن أكبر نصيب وأوفر حظ ومن مدينة فاس إلى مدينة سبتة على بحر الزقاق شمالا سبع مراحل.
- 44 ومن فاس إلى تلمسان تسع مراحل والطريق بينهما هو أن تخرج من

P, G, I, A

دنهاجة P, دنهاجة | om. ابن 4 . PG مكناسة 3 . GIA الكرازي [العمام 2
 . P سلا 9 . P سلا 8 . IA كلها [أكثرها | IA ثمانية [ثلاثة | G وبينهما 6 . G
 وغيابه, PI, وغيابه 13 . G وزواوة | I وبهلول, P, وبهلول | A وفندلاوة, G, وبلاوة 12
 عريب 14 . GIA ومدينة فاس [وفاس هذه | I وسلاجلون, PG, وسلاجلون | A وغيابه, G,
 P . وكذلك من [ومن 18 . GIA التي : سبتة post | G^m فاس 16 . A

- فاس إلى نهر سبو وهو نهر عظيم يأتي من نواحي جبل القلعة لابن تواله
ويمر حتى يحاذي فاس من جهة شرقها وعلى ستة أميال منها وهناك يقع
نهر فاس مع ما اجتمع معه من سائر العيون والأنهر الصغار وعليه قرى
وعمارات ويمر الطريق منه إلى تمالثة مرحلة وهي قرية وعمارات على نهر
لها يأتيها من جهة الجنوب يقال له وادي ايناون. 5
- ومنها إلى كرانطة مرحلة وكانت أيضا فيما سلف من الزمان مدينة لها 45
كروم كثيرة وفواكه ومزارع على السقي ومنها إلى باب زناتة نحو من
عشرة أميال وهو واد عليه حرث يسقى به وبه أغنام وأبقار وزروع كثيرة
تقرب من نهر ايناون.
- ومنها إلى قلعة كرمطة مرحلة وبها سوق وزروع وضرع وهذه القلعة مطلة 10
على نهر ايناون ومن كرمطة في أسفل الجبل إلى مراوز وهي قلعة صغيرة
أكثرها خلا مرحلة وبها القمح والشعير كثيرا.
- ومنها إلى وادي مسون مرحلة والطريق إليه على تابرندا وهو حصن منيع 47
على أكمة مطلة على وادي ملوية ووادي ملوية يقع إلى وادي صاع فيجتمعان
معا ويصبان في البحر ما بين جراوة ابن قيس ومليلة. 15
- ومنها إلى صاع مرحلة وهي مدينة لطيفة صغيرة بأسفل كدية تراب 48
مطلة على نهر كبير يشق أرباضها ويخترق ديارها وهي الآن مهدمة خربها

P, G, I, A

GIA, ثماله P, تمالته 4 . A نواله, G نواله [تواله] | A القلعة التي | IA وادي [نهر] I
كرانطه P, كرانطه 6 . A اَيْبَاوَاتْ, I اَيْبَاوَزْ, G اَبَاوَر, P اَبَاوَزْ | ايناون 5 . De Goeje نمالته
om. A كثيرة - سوق وزروع 8 . G كروم وفواكه كثيرة 7 . GIA (etiam كرنطه I^{om})
| I اَيْبَاوَزْ, PGA اَبَاوَزْ 11 . G وبه | om. G مرحلة 10 . I اَيْبَاوَزْ, PG اَبَاوَزْ 9
هون [مسون] 13 . A كثير 12 . A مزاوز, I مواور, G مراور, P مراوز | A كرانطه
جراوة | A البحا [البحر] ما 15 . I تَابِرَنْدِيَهْ, G تَابِرَنْدَا, P تَابِرَنْدَا | A مَسُونْ, I مَسُونْ, G
أرباطها, P أرباضها | A يسق 17 . A إلى وادي صاع 16 . I جِراوَهْ, G حرارة: PA
A أرباضها, G .

المصاميد ومنها إلى جراوة مرحلة وبين جراوة والبحر ستة أميال وكانت عامرة.

- 49 ومنها إلى برقانة مرحلة وهي قلعة عليها حصن منيع ولها سوق عامرة وبها مياه كثيرة ولها جنات وكروم ومنها إلى العلويين مرحلة وهي قرية كبيرة على نهر يأتيها من القبلة وفواكهها فاضلة وخيراتها شاملة. 5
- 50 ومنها إلى تلمسان مرحلة لطيفة وتلمسان مدينة أزلية ولها سور حصين متقن الوثاق وهي مدينتان في واحدة يفصل بينهما سور ولها نهر يأتيها من جبلها المسمى بالصخرتين وعلى هذا الجبل حصن بناه المصمودي قبل أخذه تلمسان ولم تزل المصامدة قاطنين به إلى أن فتحوا تلمسان وهذا الوادي يمر في شرقي المدينة وعليه أرحاء كثيرة وما جاورها من المزارع كلها مسقي 10 وغللاتها ومزارعها كثيرة وفواكهها حمة وخيراتها شاملة ولحومها شحيمة سمينة وبالجملة إنها حسنة لرخص أسعارها ونفاق أشغالها ومراج تجارتها ولم يكن في بلاد المغرب بعد مدينة اغمات وفاس أكثر من أهلها أموالا ولا أرفه منهم حالا ومدينة فاس أكبر من تلمسان قطرا وأجل منها قدرا وأكثر خيرا ومالا وأعلى همة في المباني واتخاذ الديار الحسنة. 15
- 51 والطريق من مدينة فاس إلى بني تاودا مرحلتان وهذه المدينة بناها أمير من قبل الملثم وكانت مدينة قائمة بذاتها لكثرة زروعها ومفيد غلاتها وغزر

P, G, I, A

A برقانه I نومانه G باقوته P برقانة 3 • P جراوة | GI المصامدة PA المصاميد 1
ومدينة تِلْمَسَانَ (I تلمسان) PG: وتلمسان مدينة 6 • codd. العلويين 4 • A أسواق
الصخرتين 8 • A om. يفصل بينهما سور 7 • IA om. حصين | A سوق [سور] IA
om. وما— ومزارعها كثيرة 10 • P ولم يزلوا: GIA: ولم تزل المصامدة 9 • A أخذ | A
• P اغمات 13 • I حمة [شاملة] | A om. وخيراتها شاملة 11 • codd. سقى [مسقي] | A
IA إلى مدينة بي | G om. مدينة 16 • A أهمة 15 • IA om. منها | G أحوالا [حالا] 14
| A قيمة G قديمة [قائمة] | I الملثم 17 • A تاردا GI تاودا P تاودا | G om. بني
A زرعها •

- ألبانها وسمنها وعسلها وأسواقها عامرة ونخيراتها وافرة وكانت على مقربة من جبل غمارة وكانت بمكانها شبه الثغر سدا مانعا من طغاة غمارة العابثين بتلك النواحي المغيرين على جوانبها وبينها وبين طرف جبل غمارة ثلاثة أميال وبين بني تاودا وفاس برية يشق في وسطها وادي سبو وبين وادي سبو في طريق بني تاودا وبين فاس عشرون ميلا ويسكن هذه البرية قبائل من البربر يسمون لمطة وحد 5 عمارتهم من مدينة تاودا إلى وادي سبو المذكور ويمتدون بالعمارة إلى قرية عكاشة وبين هذه القرية وبني تاودا يوم وبينها وبين مدينة فاس يوهان وهي أول مدينة من مدن الغرب التي حل بها الفساد ونزل بها التغيير واستأصلها المصامدة وهدموا أسوارها وصيروا قائم مساكنها أرضا ولم يبق من هذه المدينة المنسوبة لبني تاودا إلا مكانها وقد تراجع إلى مكانها نحو من مائة رجل 10 فعمروها وزرعوا في أرضها لطيب ترابها ونمو زروعها وجودة حنظتها.
- وأما من أراد الطريق إلى تلمسان من سجلماسة فالقوافل تسير من 52 تلمسان إلى فاس ومن فاس إلى صفروي إلى تادلة إلى اغمات إلى بني درعة إلى سجلماسة.
- والطريق الآخر تأخذه القوافل أيضا لاكن في النادر لأنه مفازة فن شاء 15 ذلك سار من مدينة تلمسان إلى قرية تارو مرحلة ومنها إلى جبل تامديت مرحلة ومنها إلى غايات وهي قرية خراب وبها بئر ماء معينة مرحلة ومنها

P, G, I, A

- المدينة البرية 5 . PI تاودا 4 . P تاودى 3 . G تشبه [شبه 2 . P جبال 1
om. إلى وادي - وبني | A تاودا | cett. بني تاودا | P مدينة تاودا | GI عماراتهم 6 . A
من هذه المدينة (om. G) المدينة المنسوبة 9 . IA التغير | A المنرب 8 . A وبينها 7 . A
IA بالقوافل | GIA من مدينة سجلماسة 12 . G زرعها 11 . IA منها: PG لبني تاودا
درعة | om. IA | بني | om. IA | اغمات | P تادلته | I صفروى P صفروى 13
تارو I تاروا PG تارو | om. GIA مدينة 16 . I ولكن | om. A أيضا 15 . P
مرحلة : خراب post. | pr. om. PIA ومنها 17 . A تامدفت I تامديت PG تامديت | A
GIA | مرحلة alt. om. GIA .

إلى صدرات وهي أرض قوم من البربر مرحلة ومنها إلى جبل تيوى مدينة خراب وبها عين ماء خراة وهي في أسفل جبل مرحلة ومنها إلى فتات بئر في وسط صحراء مرحلة ومنها إلى شعب الصفا مرحلتان وهذا الشعب هو بين جبال درن ومجرى نهر يأتي من هناك والطريق بينهما مرحلة ومنه إلى تندلى وهي قرية عامرة مرحلة ومنها إلى قرية تمسنان مرحلة ومنها إلى 5 تقربت مرحلة ومنه إلى سجلماسة ثلاث مراحل وهذا الطريق قليل سالكوه إلا ندرة في الدهر.

54 ومدينة تلمسان قفل بلاد المغرب وهي على رصيف للداخل والخارج منها لا بد منها والاجتياز بها على كل حالة والطريق من تلمسان إلى مدينة تنس سبع مراحل تخرج من تلمسان إلى قرية العلويين وهي قرية كبيرة عامرة 10 على ضفة نهر ولهم بها جنات ومياه جارية من عيون.

55 ومنها إلى قرية بابلوت مرحلة وهي قرية جليلة كثيرة الأهل والعمارة على نهر ليس به أرحاء وتسقى منه مزارع ومن بابلوت إلى قرية سنى التي على نهر مرغيت مرحلة وهو صغير والعيون بها والمياه تطرد في كل 15 وجهة.

56 ومنها إلى رحل الصفاصف مرحلة وهو رحل عامر أهل على نهر يأتي من افكان من جهة المشرق ومن الرحل إلى افكان مرحلة وافكان هذه مدينة

P, G, I, A

om. GIA | مرحلة | GIA مرحلة: صدرات post | A صدراته, I صدراته, P صدرات 1 | om. A | وهي - صحراء | GIA مرحلة: خراة post 2 • A توى, GI توى P: تيوى من هناك: والطريق post | P وبين مجرى [ومجرى] | PI درن 4 • I باب [فتات] | om. GI | مرحلة | مسنان, I, مسنان, G, مسان: P: تمسنان | A لول, I, non leg. G, تبدلي P: تندلى 5 • rep. I • G, non leg. I, تقرت (تقرت), P, تقرت [تقرت] 6 • om. A • ومنها إلى تقربت مرحلة | منه 13 • A بابلوت | A, pr. om. A | قرية 12 • cett. حال: P: حالة 9 • IA, om. G | منه [منه] 8 • P, G, مرغيت 14 • A, سي, I, سنى, G, سنى, P, سننى | IA بابلوت | A به • GA جهة [وجهة] 15 • I وهو نهر صغير, om. A, وهو صغير | I, مرغيت • P وافكان 17 • I رحل الصفاصف, G رحل الصفاصف, P رحل الصفاصف 16

- كانت لها أرحاء وحمامات وقصور وفواكه كثيرة وكان عليها سور تراب
 لكنه الآن تهدم وبقي أثره وواديها يشقها نصفين ويمضي منها إلى تاهرت.
 57 ومنها إلى المعسكر مرحلة والمعسكر قرية عظيمة لها أنهار وثمار ومنها إلى جبل
 فرحان مارا مع أسفله إلى قرية عين الصفاصف وبها فواكه كثيرة وزروع
 5 ونعم دارة مرحلة.
- 58 ومنها إلى مدينة يلل مرحلة ومدينة يلل بها عيون ومياه كثيرة وفواكه
 وزروع وبلادها جيدة للفلاحة وزروعها نامية.
- 59 ثم إلى مدينة غزة وهي مدينة صغيرة القدر فيها سوق مشهورة لها يوم
 معلوم وبها حمام وديار حسنة ولها مزارع.
- 60 ومنها إلى مدينة سوق إبراهيم مرحلة وهي على قدر غزة وموضعها على 10
 ضفة نهر شلف.
- 61 ومن سوق إبراهيم إلى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها إقليم
 به شجر التين كثير جدا ويعمل بها من التين شرائح على مثال الطوب
 وبذلك تسمى وتحمل منها إلى كثير من الأقطار.
- 62 ومنها إلى مدينة تنس مرحلة ومدينة تنس على مقربة من ضفة البحر 15
 المالح وعلى ميلين منه وبعضها على جبل وقد أحاط بها السور وبعضها في
 سهل الأرض وهي مدينة قديمة أزلية عليها سور حصين وحظيرة مانعة دائرة
 بها وشرب أهلها من عين ولها في جهة الشرق واد كثير الماء وشربهم منه

P, G, I, A

P, تاهرت | IA بنصفين, G نصفان 2 • IA بها, G فيها | لها | om. GIA كانت 1
 I, فوحان, G, مرحان: P فرحان 4 • P المتسكر | IA om. ومنها — وثمار 3 • A تبهرت
 • bis G بلل 6 • P ذارة 5 • G عين الصفاصف, P عين الصفاصف | A فرعان
 | لها يوم | I سوق مشهورة مشهودة | A غده, I غزه, G غزة, P غزة 8 • G العلاحة للفلاحة 7
 | GIA كثيرا 13 • om. cett. P ضفة 11 • A غده, G I, غزه, P غره 10 • IA في يوم
 • A المشرق 18 • De Goeje به | IA على | وعلى 16 • A من التين به | I به | بها

في أيام الشتاء والربيع وبها فواكه وخصب وبها إقلاع وحط ولها أقاليم وأعمال ومزارع وبها الحنطة ممكنة جدا وسائر الحبوب موجودة وتخرج منها إلى كل الآفاق في المراكب وبها من الفواكه كل طريفة ومن السفرجل الطيب المعنى ما يفوت الوصف في كبره وحسنه.

- 5 والطريق من تلمسان إلى مدينة وهران الساحلية وهما مرحلتان كبيرتان وقيل بل هي ثلاث مراحل وذلك أنك تخرج من تلمسان إلى وادي وارو فتنزّل به وبينهما مرحلة ومنها إلى قرية تانيت فتنزّل بها وهي مرحلة ومن هذه القرية إلى مدينة وهران ووهران على مقربة من ضفة البحر الملح وعليها سور تراب متقن وبها أسواق مقدرّة وصنائع كثيرة وتجارات نافقة وهي تقابل مدينة المرية من ساحل بحر الأندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنها 10 أكثر ميرة ساحل الأندلس ولها على بابها مرسى صغير لا يستر شيئا ولها على ميلين منها المرسى الكبير وبه ترسى المراكب الكبار والسفن السفرية وهذا المرسى يستر من الريح وليس له مثال في مراسي حائط البحر من بلاد البربر وشرب أهلها من وادٍ يجري إليها من البر وعليه بساتين وجنات وبها فواكه ممكنة وأهلها في خصب والعسل بها موجود وكذلك السمن والزبد 15 والبقر والغنم بها رخيصة بالثمن اليسير ومراكب الأندلس إليها مختلفة وفي أهلها دهاقنة وعزة أنفوس ونخوة.
- 64 والطريق من مدينة تنس إلى المسيلة من بلاد بني حماد بالغرب الأوسط تخرج من مدينة تنس إلى بني وازلفن مرحلة لطيفة في جبال وعرة وشواهدق

P, G, I, A

- A حنطة الحنطة 2 . P وحطًا | GIA وإقلاع [وبها إقلاع] | G وفيها: pr. 1
 | om. A بل 6 . om. IA وما 5 . cett. في صفته وكبره: P في كبره | A يقوق [يفوت] 4
 P: الملح | om. A ووهران | P وهران 8 . P تانيت 7 . A ور, I, وارو, P, وآرو
 . om. cett. 10 . P المرية 10 . G I, om. A بر [بحر] | 11 post جزيرة: ساحل
 . GIA وبه [وبها] 15 . G وعليها | A البرية [البربر] 14 . GIA من كل ربح 13
 . P^m, om. بلاد | P السيلة 18 . codd. دعنة 17 . A والمراكب [ومراكب الأندلس] 16
 . I وآزلفن, P G, وآزلفن | P تنس 19 . PI حماد | G

- متصلة وبنو وازلفن قرية كبيرة لها كروم وجنات ذوات سوان يزرعون
عليها البصل والشهناج والحناء والكمون ولها كروم كثيرة ومعظمها على
نهر شلف ومن تنس إلى شلف مرحلتان.
- 65 ومن بني وازلفن إلى الخضراء مرحلة وهي مدينة صغيرة حصينة على
نهر صغير عليه عمارات متصلة وكروم وبها من السفرجل كل بديع ولها 5
سوق وحمام وسوقها يجتمع إليه أهل تلك الناحية.
- 66 ومن الخضراء إلى مدينة مليانة مرحلة وهي مدينة قديمة البناء حسنة البقعة
كريمة المزارع ولها نهر يسقي أكثر حدائقها وجناتها وجاني مزارعها ولها
أرحاء بنهرها المذكور ولأقاليمها حظ من سقي نهر شلف وعلى ثلاثة
أيام منها وفي جنوبها الجبل المسمى بجبل وانشريس يسكنه قبائل من البربر 10
منها مكناسة وحرسون واوربة وبنو أبي خليل وكنامة ومطماطة وبنو مليت
وبنو واريجان وبنو أبي خليفة ويصلتان وزولات وبنو واتمشوس وزواوة
ونزار ومطغرة ووارترين وبنو أبي بلال وايزكروا وبنو أبي حكيم وهوارة
وطول هذا الجبل أربعة أيام وينتهي طرف هذا الجبل إلى قرب تاهرت.
- 67 ومن مدينة مليانة إلى كزناية مرحلة وهو حصن أزلي له مزارع وأسواق 15
وهو على نهر شلف وله سوق يوم الجمعة يقصده بشر كثير.

P, G, I, A

IA إليها [إليه] 6 . A والسهرابح, G والشهرانج 2 . G اوازلفن | A وهو [وبنو] 1
بهرها 9 . GI مزارعها وحدائقها وجناتها 8 . IA أزلية: البيا post | IA ومليانة [وهي] 7
| A وانشريس | IA om. بجبل | A في [وفي] | A أميال [أيام] 10 . cett. على نهرها: P
om. وبنو أبي خليل | A واورية, G واوربه, P واوربة | IA وحرشون 11 . G البرابر
| IA واريجان, P واريجان 12 . A للميت, P ملبت | IA حليل [خليل] | A بني [أبي] | G
واتمشوس, G تمسوس | IA وصلوات, G وزولات, P وزولات | PI ويصلتان | A بني [أبي]
| IA ومطنوره, G ومطغرة [ومطغرة] | A وتزاز, G وتزاز | A وزواوة | I
بتهرت [تاهرت] 14 . A بني [bis] أبي | A ووارترين, I ووارترين, G واورتونين, P ووارترين
وله سوق له يوم: GA وله سوق يوم الجمعة 16 . A كزنايه, GI كزنايه, P كزنايه 15 . A
. I وله سوق يوم في الجمعة, P في الجمعة .

68 ومن سوق كزناية إلى قرية ريغة مرحلة ولهذه القرية أرض متسعة وحرث ممتدة وفواكه وبساتين ولها سوق صالحة تقصد في يوم معلوم في كل جمعة يباع بها ويشترى ويقضى منها حوائج وهذه القرية المذكورة مياه كثيرة وعيون مطردة ومنها إلى ماورغة مرحلة وهي قرية حسنة لكنها لطيفة القدر وبها زراعات وخصب ومياه جارية ومنها إلى اشير زيري مرحلتان 5 وهو حصن حسن البقعة كثير المنافع وله سوق يوم معروف يجلب إليه كل لطيفة ويباع به كل طريفة ومنه إلى تامزكيدة مرحلة.

69 ثم إلى المسيلة مرحلتان وهي مستحدثة استحدثها علي بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهي عامرة في بسط من الأرض ولها مزارع ممتدة أكثر مما يحتاج إليه ولأهلها 10 سوائم خيل وأغنام وأبقار وجنات وعيون وفواكه وبقول ولحوم ومزارع قطن وقمح وشعير ويسكنها من البربر بنو برزال وذنجاح وهوارة وصدراته ومزاتة وهذه المدينة أيضا عامرة بالناس والتجار وهي على نهر فيه ماء كثير مستنبت على وجه الأرض وليس بالعميق وهو عذب وفيه سمك صغير فيه طرق حمر حسنة ولم ير في بلاد الأرض المعمورة سمك على 15 صفته وأهل المسيلة يفتخرون به ويكون مقدار هذا السمك من شبر إلى ما دونه وربما اصطيد منه الشيء الكثير فاحتمل إلى قلعة بني حماد وبينهما اثنا عشر ميلا.

P, G, I, A

I, نقصد في يوم كل جمعة G, يقصد في كل جمعة [نقصد — جمعة 2 . A كزنايه P, كزناية 1
تامزكيدة 7 . I وبها مياه [ومياه 5 . A ماورعه, PI ماورغة 4 . A نقصد في كل يوم جمعة
post | G الحسين: alt: الحسن 9 . IA أعني المسيلة: وهي post 8 . G تامزكيدة P,
A | وخيل: وأبقار post | G جبل [خيل 11 . A وأكثر 10 . A رضي الله عنه: أبي طالب
I, ورزاح, G, ورزاح, P, وذنجاح | P برزال | A بني [بنو 12 . IA ولحم | G وجنت
بالعميق 14 . P وصدرات | GA وهوارة, PI وهوارة | De Goeje وذنجاح, A, ورزاح
G دون ذلك [دونه 17 . A بالعمق, G .

- ومدينة القلعة من أكبر البلاد قطرا وأكثرها خلقا وأغزرها خيرا 70 وأوسعها أموالا وأحسنها قصورا ومساكن وأعمها فواكه وخصبا وحنظتها رخيصة ولحومها طيبة سميئة وهي في سند جبل سامي العلو صعب الارتقاء وقد استدار سورها بجميع الجبل ويسمى تاقربست وأعلى هذا الجبل متصل ببسيط من الأرض ومنه ملكت القلعة وبهذه المدينة عقارب كثيرة سود 5 تقتل في الحال وأهل القلعة يتحرزون منها ويتحصنون من ضررها ويشربون لها نبات الفوليون الحرفاني ويزعمون أنه ينفع شرب درهين منه لعام كامل فلا يصيب شاربها شيء من ألم تلك العقارب وهذا عندهم مشهور وقد أخبر بذلك من يوثق به في وقتنا هذا وحكى عن هذه الحشيشة أنه شربها وقد لسبته العقرب فسكن الوجع مسرعا ثم إنه لسبته العقارب في سائر العام ثلاث 10 مرات فما وجد لذلك اللسب ألما وهذا النبات يبلى القلعة كثير.
- والطريق من مدينة تلمسان إلى مدينة المسيلة من تلمسان إلى مدينة تاهرت 71 أربع مراحل تخرج من تلمسان إلى تادرة وهي قرية في حضيض جبل فيها عين ماء خراة مرحلة ومنها إلى قرية نداى مرحلة وهي قرية صغيرة في فحص أفيح بها بئران ماؤهما معين ومنها إلى مدينة تاهرت مرحلتان. 15
- وبين مدينة تاهرت والبحر أربع مراحل ومدينة تاهرت كانت فيما سلف 72 من الزمان مدينتين كبيرتين إحداهما قديمة والأخرى محدثة والقديمة من هاتين المدينتين ذات سور وهي على قنة جبل قليل العلو وبها ناس وجمل من

P, G, I, A

- A. om. منها ويتحصنون 6 • IA القلعة [المدينة] | A ملكة [ملكته] 5 • A وحظنة 2
 • IA بلاد | om. A اللسب | A ولد [وجد] 11 • A يشربها 9 • G واحد [كامل] 7
 P, نداى 14 • A مادرة, I نادره, P تادرة 13 • om. A من تلمسان إلى مدينة تاهرت 12
 | A ومن [وبين] 16 • A تهرت, I تاهرت, P تاهرت | A أنسخ [أنيح] 15 • A نداى
 • A كبيرة: إحداهما post 17 • om. A والبحر | bis A تبهرت

- البرابر ولهم تجارات وبضائع وأسواق عامرة وبأرضها مزارع وضياح جمّة
وبها من نتاج البراذين والخليل كل حسن وأما البقر والغنم بها فكثيرة جدا
وكذلك العسل والسمن وسائر غلاتها كثيرة مباركة وبمدينة تاهرت مياه
متدفقة وعيون جارية تدخل أكثر ديارهم ويتصرفون بها ولهم على هذه المياه
بساتين وأشجار تحمل ضروبا من الفواكه الحسنة وبالجملة إنها بقعة حسنة. 5
- 73 ومن تاهرت إلى قرية اعبّر مرحلة وهي قرية صغيرة على نهر صغير
ومنها إلى قرية دارست مرحلة وهي قرية صغيرة جدا وزراعتها كثيرة
ومواشيتها عامة ومنها إلى مدينة ماما مرحلتان وهي مدينة صغيرة لها سور من
تراب وأكثره طوب ولها بما استدار بسورها خندق محفور ولها واد عذب
عليه مزارع وغللات وإصابتها في الخنطة كثيرة ومن مدينة ماما إلى قرية ابن
10 مجبر مرحلة وهي قرية كبيرة كثيرة الزروع عذبة المياه وشربهم من العيون
وسكانها زناتة ومنها إلى اشير زيري التي قدمنا ذكرها مرحلة ومن اشير
زيري إلى قرية سطيت مرحلة وبها عين ماء جارية ومنها إلى قرية هان في
فحص رمل مرحلة وإليها مياه عيون وهي الآن خراب ومنها إلى المسيلة
مرحلة. 15
- 74 وبين مدينة تلمسان وتاهرت يسكن بنو مرين وورثطغير وزير وورثيد

P, G, I, A

A تيهرت 3 • IA فكثيرة بها | om. G بها | A جنس [حسن | G البراذيين 2
أعبّر | A تيهرت, P تاهرت 6 • A وتحمل 5 • IA وهم يتصرفون 4 • A ماء مندفقه (sic)
وزراعتها | om. G جدا | P دارست 7 • om. GA وهي — دارست مرحلة | I أعبّر, P
مخبر 11 • A مدينة [قرية 10 • IA ومدينة ماما [وهي مدينة | I ماما, P ماما 8 • G
| I زري om. P, 13 • PI زيري : GA زيري 12 • A الزرع | A مجبر, G,
P, وورثطغير 16 • GIA وبها [وإليها 14 • De Goeje هان : codd. | P سطيت
ورثيل, I وورثيل, G وورثيل, P وورثيد | A وورم, I وورث زوزير | A ويطغر, G ووبطغير
A •

وماني واومانوا وسنجاسة وغمرة ويلومان وورماكسين وتجين وورشفان
ومغراوة وبنو راشد وتمطلاس ومنان وزقارة وتيمنى وكل هذه القبائل
بطون زناتة وهم أصحاب هذه الفحوص وهم قوم رحالة ظواعن ينتجعون
من مكان إلى مكان غيره لاكنهم متحضرون وأكثر زناتة فرسان يركبون
الخيل ولهم عادية لا تؤمن ولهم معرفة بارعة وحذق وكياسة ويد جيدة في 5
علم الكتف ولا يدري أن أحدا من الأمم أعلم بعلم الكتف من زناتة وهم
منسوبون إلى جانا وهو أبو زناتة كلها وهو جانا ابن ضريس وضريس هو
جالوت الذي قتله داود عليه السلام وضريس ابن لوى بن نفجاو ونفجاو
هو أبو نفزاوة كلها ونفجاو ابن لوى الأكبر بن برا بن قيس بن الياس
بن مضر وزناتة في أول نسبهم عرب صرح وإنما تبرروا بالمجاورة والمخالفة 10
للبرابر من المصاميد.

75 ولنرجع الآن إلى ذكر مدينة وهران فنقول إن «من» مدينة وهران
السابق ذكرها إلى مدينة تنس مجريان وهي من الأميال مائتا ميل وأربعة
أميال ومن مدينة تنس إلى برشك على الساحل ستة وستون ميلا ومن مدينة
تنس إلى مدينة مليانة في البر مرحلتان وبين مليانة وتاهرت ثلاث مراحل. 15
76 ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة
البحر وشرب أهلها من عيون وماؤها عذب وافتتحها الملك المعظم رجار

P, G, I, A

P, وورماكسين | IA وعموه, G, وغمره, P, وغمره | P وسنجاسه | G وبأى [ومان] 1
• A وورشفان, PI وورشفان | A ولجن, P, وتجين | IA وورماكسين, G وورماكسين
P, وتيمنى | codd. ورقاره | A ومنازل [ومنان] | A وتمطلاس, G ويمطلاس | P راشيد 2
• A متحذرون : متحضرون post 4 • G ومنها [وهم] 3 • A وسى, I, وينى, G, وينى
| A فكلمها وكفجاو ابن 9 • GA وهو [ونفجاو] هو 8 • GIA من زناتة بعلم الكتف 6
De من 12 • A om. صرح | A نسلهم [نسبهم] 10 • IA برّ, PG, برّا | A لوى, P, لوا
• G om. المعظم | G وشراب 17 • IA سنة وثلاثون 14 • IA ذكرها منها 13 • Goeje

- 77 في سنة <—> وخمس مائة وبها فواكه وجبل مزارع وحنطة كثيرة وشعير .
ومنها إلى شرشال عشرون ميلا ويصل بينهما جبل منيع يسكنه قبيلة من
البربر تسمى ربيعة ومدينة شرشال صغيرة القدر لآكلها متحضرة وبها مياه
جارية وآبار معينة عذبة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل كبير الجرم ذو
أعناق كأعناق القرع الصغار وهو من الطرائف غريب في ذاته وبها كروم 5
وبعض شجر تين وما دار بها بادية لأهلها مواش وأغنام كثيرة والنحل
عندهم كثير والعسل بها ممكن وأكثر أموالهم الماشية ولهم من زراعة الحنطة
والشعير ما يزيد على الحاجة.
- 78 ومن شرشال إلى الجزائر لبني مزغنا سبعون ميلا ومدينة الجزائر على
ضفة البحر وشرب أهلها من عيون على البحر عذبة ومن آبار وهي عامرة 10
آهلة وتجارها مربحة وأسواقها قائمة وصناعاتها نافقة ولها بادية كبيرة وجبال
فيها قبائل من البربر وزراعتهم الحنطة والشعير وأكثر أموالهم المواشي من
البقر والغنم ويتخذون النحل كثيرا فلذلك العسل والسمن كثير في بلدهم
وربما يتجهر بهما إلى سائر البلاد والأقطار المجاورة لهم والمتباعدة عنهم
وأهلها قبائل ولهم حرمة مانعة. 15
- 79 ومن الجزائر إلى تامدغوس شرقا ثمانية عشر ميلا وتامدغوس مرسى
حسن عليه مدينة صغيرة خراب وأكثر سورها قد تهدم وقل أهلها وبها
بقايا بناء قديم وهياكل وأصنام حجارة ويذكر أنها كانت من أعظم البلاد
كبيرا وأوسعها قطرا.

P, G, I, A

om. بها 7 . PGA والنخل I: والنخل 6 . A وتسمى 3 . وفضل G, وصل 2
| pr. om. A من 12 . A نائمة [ناقعة] | A وتجارها 11 . GA جرائر بني 9 . A
om. IA . لهم 14 . GIA في بلد م كثير | G الكثير | GI النخل 13 . G وزراعتهم
A . وأوسطها [وأوسعها] | om. G كبرا 19 . P وتامدغوس | I تامدغوس P, تامدغوس 16

80 ومن تامدفوس إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومدينة مرسى الدجاج كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فر عنها أكثر أهلها في زمن الصيف ومدة السفر خوفا من قصد الأساطيل إليها ولها مرسى مأمون ولها أرض ممتدة وزراعات متصلة وإصابة أهلها في زروعهم واسعة وحنظتهم مباركة وسائر الفواكه واللحوم بها كثيرة وتباع بالثمن اليسير والتين خاصة 5 يحمل منها شرائح طوبا ومنتورا إلى سائر الأقطار وأقاصي المدائن والأمصار وهي بذلك مشهورة.

81 ومن مدينة مرسى الدجاج إلى مدينة تدلس أربعة وعشرون ميلا وهي على شرف متحصنة لها سور حصين وديار ومنتزهات وبها من رخص الفواكه والأسعار والمطاعم والمشارب ما ليس يوجد غيرها مثله وبها الغنم والبقر 10 موجودة كثيرا وتباع جملتها بالأثمان اليسيرة ويخرج من أرضها إلى كثير من الآفاق.

82 ومن تدلس إلى مدينة بجاية في البر سبعون ميلا وفي البحر تسعون ميلا ومدينة بجاية على البحر لاكنها على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقى وفي أكتافه جبل من 15 النبات المنتفع به في صناعة الطب مثل شجر الحوض والسقولوفندوريون والبرباريس والقنطوريون الكبير والرزاوند والتسطن والإفستين أيضا وغير ذلك من الحشائش وفي هذا الجبل كثير من العقارب صفر الألوان لاكن

P, G, I, A

A زرعه 4 • G دائرها [دائر بها] 2 • bis A الزجاج | I تامدثوس، P تامدثوس 1
PG ياع 11 • I تدلس، P تدلس | A الزجاج 8 • A طوبا 6 • P تباع [وتباع] 5
امينيون [مسيون] 15 • G سبعون [تسعون] | om. P وفي البحر تسعون ميلا 13 • I وياع
IA والبربارس 17 • I الطيب | A الصناعات الطبية | P المستنقع | A النباتات 16 • A
om. GIA أيضا | IA والرزاوند PG والرزاوند

ضررها قليل ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الأوسط وعين بلاد
 بني حماد والسفن إليها مقلعة وبها القوافل منحطة والأمتعة إليها برا وبحرا
 مجلوبة والبضائع بها نافقة وأهلها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع
 ما ليس بكثير من البلاد وأهلها يجالسون تجار المغرب الأقصى وتجار الصحراء
 وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالأموال المقنطرة ولها بواد 5
 ومزارع والحنطة والشعير بها موجودان كثيران والتين وسائر الفواكه منها
 ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لإنشاء الأساطيل والمراكب والسفن
 والحرايب لأن الخشب في جبالها وأوديتها كثير موجود ويجلب إليها من أقاليمها
 الزيت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الطيب موجودة ويمكنه
 10 وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر يأتيها من جهة
 المغرب من نحو جبل جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمراكب
 وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلا ويجوز من شاء في كل موضع منه.
 ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد وذلك أن من بجاية إلى اتكجان يوم 83
 وبعض يوم ومن بجاية إلى بلزمة مرحلتان وبعض ومن بجاية إلى سطيف
 15 يومان وبين بجاية وباغاية ثمانية أيام وبين بجاية وقلعة بشر خمسة أيام وهي
 من عمالة بسكرة وبين بجاية وتيفاش ست مراحل وبين بجاية وقالة ثماني
 مراحل وبين بجاية وتبسة ستة أيام وبين دور مدين وبجاية إحدى عشرة
 مرحلة وبين بجاية والقصرين ستة أيام وبين بجاية وطبنة سبع مراحل.

P, G, I, A

تجار 3 . IA والسلع إليها: وبحرا post | IA والأسفار [والأمتعة] A محطة 2
 بها منهما, om. P, A: منها | IA وكثير من سائر [وسائر] | IA om. كثيران 6 . IA مياسير
 يأتي إليها 10 . A الزيت [الزيت] 9 . om. A موجود | GIA أوديتها وجبالها 8 . GI
 اربحان, P اتكجان 13 . IA ويجوزة 12 . G بمدينة [بالمراكب] | PI جرجرة 11 . A
 وباغانه, G, وباغاية 15 . A تلزمة [بلزمة] 14 . De Goeje ايسكان, A اربحان s. اربحان, GI
 | PI دور | A وسه, I وسه, P, وتبسة 17 . P بسكرة 16 . A اشير [بشر] | A
 . G مدين, P مدين

- 84 وأما مدينة بجاية في ذاتها فإنها عمرت بخراب القلعة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد إليها والقلعة كانت في وقتها وقبل عمارة بجاية دار الملك لبني حماد وفيها كانت ذخائرهم مدخرة وجميع أموالهم مخزنة ودار أسلحتهم والخنطة تختزن بها فتبقى العام والعامين لا يدخلها الفساد ولا يعترها تغيير وبها من الفواكه المأكولة والنعم المنتخبة ما 5 يلحقه الإنسان بالثمن اليسير ولحومها كثيرة وبلادها وجميع ما ينضاف إليها تصلح فيها السواثم والدواب لأنها بلاد زرع وخصب وفلاحتهم إذا كثرت أغنت وإذا قلت كفت فأهلها أبد الدهر شباع وأحوالهم صالحة وقد ذكرنا حالها وصفتها في ذات بنائها فيما تقدم لنا وهي متعلقة بجبل عظيم مطل عليها وقد احتوى سورها المبني على جميع الجبل المذكور طولاً وعرضاً وأمامها في 10 جهة الجنوب أرض سهلة متصلة الانفراج لا يرى الناظر فيها جبلاً عالياً ولا شرفاً مطلقاً إلا على بعد منها وعلى مسير أربع مراحل يرى جبلاً لا تبين.
- 85 وعلى اثني عشر ميلاً منها المسيلة التي تقدم ذكرها غرباً والمسيلة في أرض طنبه وفي جهة المغرب من مدينة القلعة ومن القلعة أيضاً في جهة المشرق مدينة محدثة تسمى الغدير وبينها وبين القلعة ثمانية أميال والغدير 15 مدينة حسنة وأهلها بدو ولهم مزارع وأرضون مباركة والحراث بها قائم الذات والإصابة في زروعها موجودة والبركات في معاملاتهم كثيرة وبين المسيلة والغدير ثمانية عشر ميلاً.

P, G, I, A

تغير 5 • I دارا الملك بني 3 • G بنى | om. IA التي | A بلجين P بليكين [بلقين 2 وصفتها 9 • G فيه [فيها 7 • A بالثمن الرخيص البير | G_ الأَس [الإنسان 6 • GIA • P bis المسيلة 13 • G تبين | G مطلقاً 12 • A من [في 10 • GIA وصفة [في ذات وفي جهة المشرق من مدينة القلعة [ومن القلعة — المشرق | A الغرب | PGI طيبة A: طنبه 14 [ميلاً 18 • G زرعها 17 • IA ومدينة الغدير [والغدير | P والغدير 15 • IA (A المشرق) • G مرحلة

- 86 والطريق من مدينة بجاية إلى القلعة تخرج من بجاية إلى المضيق إلى سوق الأحد إلى وادي رمت إلى حصن تاكلات وبه المنزل وحصن تاكلات حصن منيع وهو على شرف مظل على وادي بجاية وبه سوق دائمة وبه فواكه ولحوم كثيرة رخيصة وبحصن تاكلات قصور حسان وبساتين وجنات ليحي ابن العزيز.
- 5
- 87 ومن حصن تاكلات إلى تادرفت إلى سوق الخميس إلى حصن بكر وبه المنزل وحصن بكر حصن حصين على مراغ ممتدة والوادي الكبير يجري مع أصلها وبجنوبها وفيه سوق وبيع وشراء ومن حصن بكر إلى حصن وارفو ويسمى أيضا رافو إلى القصر وهو أيضا قرية وهناك تترك وادي بجاية غربا وتمر في جهة الجنوب إلى حصن الحديد مرحلة إلى الشعراء إلى قبور 10 بني تراکش إلى تاورت وهي قرية كبيرة عامرة على نهر ملح وبها المنزل وشرب أهلها من عيون محفرة بطن واد يأتيها من جهة المشرق وهذا الوادي لا ماء به.
- 88 ومن تاورت إلى الباب وهي جبال يخرق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف وإلى هاهنا تصل غارات العرب وضررها ومنه إلى 15 السقائف وهو حصن.
- 89 ثم إلى حصن الناظور إلى سوق الخميس وبه المنزل وهذه الأرض كلها تجولها العرب وتضر بأهلها وسوق الخميس حصن في أعلى جبل

P, G, I, A

[تاكلات | I وعت G, وهب P, رَهْت | om. A إلى وادي رمت 2 . PI المضيق 1
 [تاكلات 4 . om. GIA وهو 3 . GIA وهو P: وحصن تاكلات | P وبها A تاكلات
 | A مزراع [مراع 7 . P وبها | A تادرفت I, تادرفت G, تادرفت P, تادرفت 6 . A تاكلات
 | G بيع [بيع | G وبيجنوبها IA, وبيجنوبه P: وبيجنوبها | IA أصله 8 . A يجرج [يجري
 . GIA قصور [نبور | om. GIA جهة 10 . I رافو G, وارفوا P, رافو 9 . P وارفو
 تاورت 14 . A بنا فيه [ماء به 13 . P تاورت | A تراكس I, تراكس P, تراكس [تراكس 11
 . om. A وبه 17 . G تاورت P,

وبه مياه جارياة ولا تقدر العرب عليه لمنعته وبه من المزارع والمنافع قليل.

- 90 ومنه إلى الطماسة وهو فحص في أعلى جبل ومنه إلى سوق الاثنين وبه المنزل وهو قصر حصين والعرب محدقة بأرضه وفيه رجال يحرسونه مع سائر أهله. 5
- 91 ومنه إلى حصن تافلكايت وهو حصن إلى تازكا وهو حصن صغير ومنه إلى قصر عطية وهو حصن على أعلى جبل ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن القلعة مرحلة وجميع هذه الحصون أهلها مع العرب في مهادنة وربما أضر بعضهم ببعض غير أن أيدي الأجناد فيها مقبوضة وأيدي العرب مطلقة في الإضرار وموجب ذلك أن العرب لها دية مقتولها وليس عليها دية فيمن تقتل.
- 92 ومن المسيلة إلى طبنة مرحلتان وطبنة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزرور والقطن والحنطة والشعير وعليها سور من تراب وأهلها أخلاط وبها صنائع وتجارات وأموال لأهلها متصرفة في ضروب من التجارات والتمر بها كثير وكذلك سائر الفواكه. 15
- 93 وتخرج من المسيلة إلى مقرة مرحلة وهي مدينة صغيرة وبها مزارع وحبوب وأهلها يزرعون الكتان وهو عندهم كثير ومن مقرة إلى طبنة مرحلة وبين طبنة ومدينة بجاية ست مراحل وكذلك من طبنة إلى باغاي أربع مراحل.
- 94 ومن طبنة شرقا إلى دار ملول مرحلة كبيرة وكانت فيما سلف من 20

P, G, I, A

تافلكايت 6 . I الطماسة P, الطماسة 3 . om. G . وبه مياه — وهو فحص في أعلى جبل 1
 G, ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن إلى حصن 7 . A تافلكايت, I تافلكايت, G تافلكايت, P,
 باغاي, PI باغاي 18 . codd. لأهلها وإهلها 14 . I, om. A . ثم إلى حصن إلى حصن
 باغاي A . PI ملول 20 . A باغاي

الدهر مدينة عامرة وأسواقها قائمة ولها مزارع وغللات حمة وفيها حصن مطل فيه مرصد من البلد ينظر إلى مجال العرب في بلادهم ويتطلع منه إلى ما بعد من الأرض وشربهم من ماء عيون بها جارية وبين دار ملول ونقاوس ثلاث مراحل وجبل اوراس منها على مرحلة وزائد وكذلك من دار ملول إلى القلعة ثلاث مراحل وجبل اوراس قطعة يقال إنها متصلة من جبل درن 5 المغرب وهو كاللام محني الأطراف وطوله نحو من اثني عشر يوما ومياهه كثيرة وعماراته متصلة وفي أهله نخوة وتسلط على من جاورهم من الناس. ومن مدينة طينة إلى مدينة نقاوس مرحلتان ومدينة نقاوس مدينة صغيرة كثيرة الشجر والبساتين وأكثر فواكهها الجوز ومنها يتجهز به إلى ما جاورها من الأقطار وفيها سوق قائمة ومعايش كثيرة ومن نقاوس إلى المسيلة أربع 10 مراحل وقيل ثلاث ومن مدينة نقاوس أيضا إلى حصن بسكرة مرحلتان وهو حصن منيع في كديسة تراب عال وبه سوق وعمارة وبه أيضا من التمر كل غريبة وطريقة.

96 ومنه إلى حصن بادس وهو في أسفل طرف جبل اوراس ثلاث مراحل وهو حسن عامر بأهله والعرب تملك أرضه وتمتع أهله من الخروج عنه إلا 15 بخفارة رجل منهم ومنه إلى مدينة المسيلة أربعة أميال.

P, G, I, A

- IA العرب (A) منه ويتطلع [العرب في بلادهم ويتطلع | G الغرب [العرب] 2
 • 4 • Pms نقاوس ثلاث مراحل | G داز ملول, P دار ملول | IA الأرض منه 3
 ملول | P منها :مرحلة post | G اوراس, P اوراس | IA om. منها— ثلاث مراحل
 :المغرب post 6 • PI درن | IA قطعة, G, om. [متصلة | IA om. قطعة | P اوراس 5 • P
 • G ميلا [يوما | G وطولها | GIA محنية | GIA وهي [وهو | IA متصل به, G متصلة به
 الجوز 9 • GIA صغيرة [مدينة صغيرة | P نقاوس | G om. ومدينة 8 • G وعماراته 7
 • P المسيلة | GIA وبها [وفيها 10 • GA om. به | G يتجوز [يتجهز | A om.
 | IA وعمارات 12 • A بسكرة, G بسكره, PI بسكرة | G ثلاث مراحل | A ثلاثة 11
 | A نانس, I, تباوس, G ماوس, P باوس [بادس 14 • G om. أيضا | GIA وفيه :alt. وبه
 • A أهل [أرضه | IA أهل [بأهله 15 • IA om.

- 97 وفي الشرقي من مدينة قلعة بني حماد مدينة ميله وهي على أربع مراحل منها ومدينة ميله حسنة كثيرة الأشجار ممكنة الثمار وفواكهها كثيرة ومحاسنها ظاهرة ومياهها غدقة وأهلها من أحلاط البرابر جملة والعرب تحكّم بخارجها وكانت في طاعة يحيى بن العزيز صاحب بجاية.
- 98 ومنها في الشرق إلى مدينة قسنطينة الهواة ثمانية عشر ميلا ويصل بينهما جبل 5 والطريق به ومدينة القسنطينة عامرة وبها أسواق وتجار وأهلها مياسير ذوو أموال وأحوال واسعة ومعاملات للعرب وتشارك في الحرث والأدخار والحنطة تقيم بها في مطامرها مائة سنة لا تفسد والعسل بها كثير وكذلك السمن يتجهز به منها إلى سائر البلاد ومدينة القسنطينة على قطعة جبل منقطع مربع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل إليه من مكان إلا من جهة باب في غربيها 10 ليس بكثير السعة وهناك مقابر أهلها حيث يدفنون موتاهم ومع المقابر أيضا بناء قائم من بناء الروم الأول وبه قصر قد تهدم كله إلا قليلا منه وبه دار ملعب من بناء الروم شبيه بملعب ثرمة من بلاد صقلية.
- 99 وهذه المدينة أعني القسنطينة يحيط بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا بها وليس للمدينة من داخلها سور يعلو أكثر من نصف قامه إلا 15 من جهة باب ميله وللمدينة بابان باب ميله في الغرب وباب القنطرة في الشرق وهذه القنطرة من أعجب البناءات لأن علوها يشف على مائة ذراع بالذراع الرشاشي وهي من بناء الروم قسي عليا على قسي سفلي وعددها في سعة الوادي

P, G, I, A

- IA فواكهها [وفواكهها] A مليه 2 • A مليه [ميلة] alt. om. IA | الشرق 1
 [ويصل] G الهوى | IA مدينة 5 • G عبد العزيز 4 • A البربر | A عذبة [غدقة] 3
 [ليها] [إليه] 10 • G om. منها 9 • IA أحوال وأموال 7 • G ذو 6 • A وفصل, G, ويفصل
 المقابر | P وفيها [حيث] PG مقابر | A بكبير [بكتير] II • A om. في | De Goeje
 ترمه, I, ترممة, G, ثرمة, P, ثرمة 13 • A وهو [منه] | codd. قليل | A قديم [قائم] 12 • PG
 [عليا]—وعدها 18 • IA om. إلا من جهة باب ميله 15 • A محيط | A قسنطينة 14 • A
 • IA عليها قسي عددها

خمس والماء يدخل على ثلاث منها مما يلي جانب الغرب وهي كما وصفناها
 قوس على قوس والقوس الأولى يجري بها الماء أسفل الوادي والقوس
 الأخرى فوقها وعلى ظهرها المشي والجواز إلى البر الثاني وبقي القوسين
 اللتين من جهة المدينة فإنما هما مفردتان على الجبل وبين القوس والقوس أرجل
 تدفع مضرة الماء ومصادرة الماء عند حمله بسيوله وعلى رقاب الأرجل قسي 5
 فارغة كالبنات صغار فربما زاد الماء في بعض الأوقات عند سيوله فعلا
 الأرجل وممر في تلك الفرجات وهي من أعجب ما رأيناه من البناء.
 100 وليس في المدينة كلها دار كبيرة ولا صغيرة إلا وعتبة بابها حجر
 واحد وكذلك جميع عضادات الأبواب فنما ما يكون من حجرين ومنها ما
 يكون من أربعة أحجار وبنائها من التراب وأرضها كلها حجر صلد وفي 10
 كل دار منها مطمورتان وثلاث وأربع منقورة في الحجر ولذلك تبقى بها
 الحنطة لبرودتها واعتدال هوائها وواديها يأتي من جهة الجنوب فيحيط بها
 من غربها ويمر شرقا مع دائر المدينة ويستدير في جهة الشمال ويمر مغربا
 إلى أسفل الجبل ثم يسير شمالا إلى أن يصب في البحر في غربي وادي
 سهر والقسنطينة من أحصن بلاد الله وهي مطلة على فحوص متصلة ولها 15
 مزارع الحنطة والشعير ممتدة في جميع جهاتها ولها في داخل المدينة ومع
 سورها مسقى يستقون منه ويتصرفون به عند أوقات الحصار لها بمن طرقها.
 101 وبين القسنطينة وباغاي ثلاث مراحل وكذلك من القسنطينة إلى مدينة

P, G, I, A

PG | الذين [التيين] 4 • G الأول | P القوس [pr. والقوس] 2 • A وصفنا [وصفناها] 1
 • A فعلى 6 • A عن [عند] | G IA alt. om. الماء | A ترفع [تدفع] 5 • codd. مفردتين
 [من التراب] 10 • IA عضادات جميع 9 • cett. رأي: P رأينا | PGI الفرجات: A الفرجات 7
 • G IA om. ويمر مغربا—شمالا 13 • G به [بها] | A يحيط [فيحيط] 12 • IA بالتراب
 • IA منه, PG, om. nos: به | G om. منه | A يستقون 17 • G مظلة | A مهر [سهر] 15
 • om. IA مدينة 18

- بجاية ستة أيام أربعة منها إلى جيجل ومن جيجل إلى بجاية خمسون ميلا وكذلك من القسنطينة إلى اربس خمس مراحل ومنها إلى بجاية أربع مراحل ومنها إلى قلعة بشر يومان ومنها إلى تيفاش يومان كبيران ومنها إلى قلعة يومان كبيران ومنها إلى القصرين ثلاثة أيام ومنها إلى دور مدين ستة أيام ومنها إلى مرسى القل يومان في أرض العرب. 5
- 102 والطريق من القسنطينة إلى بجاية من القسنطينة إلى النهر إلى فحص فارة إلى قرية بني خلف إلى حصن كلديس وكلديس حصن منبع جدا ومنه إلى القسنطينة عشرون ميلا وليس بينهما جبل ولا خندق وكلديس على جرف مطل على نهر القسنطينة.
- 103 ومن حصن كلديس إلى جبل سحاو ثمانية أميال وهو من أعظم الجبال علوا وأسامها ارتقاء وأصعبها مسلكا وعلى أعلاه حصن يسمى <-> ويصعد إلى أعلاه نحو من خمسة أميال ويسار في أعلاه أيضا نحو من ثلاثة أميال وهذا الجبل لا تتعداه العرب إلى غيره ولا تجوزه وينحدر منه إلى أسفل واد هناك يسمى وادي شال ويمر معه إلى سوق يوسف وهي قرية في سند جبل ممتنع السلوك اثني عشر ميلا وهو جبل تخترقه مياه عذبة. 15
- 104 ومنه إلى سوق بني زندوي وهو حصن في بسيط قليل الحصانة وهي سوق لها يوم في الجمعة وأهل تلك الناحية يقصدونها في ذلك اليوم وهذه القبيلة من البربر قوم يعمرن هذه الجهات ولهم منعة وتحصن وهم أهل

P, G, I, A

مديني I, مرسى G, اربس P, اربس 2 • A ومنها [ومن جيجل | I pr. جبل 1
الغرب [العرب 5 • A دار [دور | A القصر [القصرين 4 • P تيفاش 3 • A خمس [أربع | A
وحصن [وكلديس | G كلدس 7 • IA ماره [فارة | bis codd. نسطينية 6 • G المغرب P,
[ثلاثة 12 • IA om. يسمى <-> 11 • P قلديس [كلديس 10 • G مظل 9 • GIA كلدس
منبع 15 • G شرشال | A وهو واد يسمى [يسمى 14 • G وتنحدر [وينحدر 13 • IA أربعة
pr. om. في 17 • A مزدوي I, بزندوي G, بزندوي P, زندوي 16 • codd. اثنا | IA
• A وتحصين [وتحصن | A قوم GI, م قوم [من البربر قوم 18 • GA

خلاف وقيام بعض على بعض والجبايات التي تلزمهم لا تؤخذ منهم إلا بعد نزل الخيل والرجال عليهم في تلك النواحي ومن عوائدهم التي هم عليها أن صغيرهم وكبيرهم لا يمشي من موضعه إلى موضع غيره إلا وهو شاكي السلاح بالسيف والرمح والدرقة الممطية.

- 105 ومن هذا الحصن إلى تالة وهو حصن خراب وبه المنزل ومنه إلى المغارة 5 إلى ساحل البحر إلى مسجد بهلول إلى المزارع إلى مدينة جيجل وهي مدينة على ضفة البحر والبحر يحيط بها ولها ربض ولما ظفر بها أسطول الملك المعظم رجار ارتفع أهلها عن المدينة إلى جبل على بعد ميل منها وبنوا هناك مدينة حصينة فإذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل وإذا كان زمن الصيف ووقت سفر الأسطول نقلوا أمتعتهم وجملتهم بضائعهم إلى الحصن 10 الأعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير من التجار في الضفة يتجرون وهي إلى الآن خراب مهذمة الديار مثلثة الأسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن وهي مدينة حسنة بها الألبان والسمن والعسل والزروع الكثيرة وبها الحوت الكثير العدد المتناهي في الطيب والقدر ومن مدينة جيجل إلى طرف مزغيطن إلى جزائر العافية إلى فج الزرور إلى حصن المنصورية على 15 البحر إلى متوسة وهي قرية عامرة وبها معادن الجص ومنها يحمل إلى بجاية وبينهما اثنا عشر ميلا وكذلك من جيجل إلى بجاية الناصرية خمسون ميلا.
- 106 ومدينة جيجل لها أيضا مرسيان مرسى منهما في جهة جنوبها وهو مرسى

P, G, I, A

وجيجل مدينة [وهي مدينة 6 • P المغارة | pr. om. A إلى | A تاله، I تاله، G تاله P تاله 5
om. عن المدينة | G om. المعظم 8 • G om. أسطول | GA محيط [محيط 7 • IA صغيرة
A بالبر من التجار في ضفة [باليسير - الضفة 11 • A هنالك | GIA من المدينة [منها | GIA
GI: مزغيطن 15 • G IA om. في 14 • GA يقربها [يقربها 13 • GA om. إلى 12
G • منوسة [منوسة 16 • A الزرور، G الزرور، PI الزرور | A مرعيطن، P مرطيفن
G IA • منها [منها 18 • G الناصرية [الناصرية 17

- وعد الدخول إليه صعب لا يدخل إلا بدليل حاذق وأما مرساها من جهة الشمال ويسمى مرسى الشعراء فهو ساكن الحركة كالحوض حسن الإرساء به لانه لا يحتمل الكثير من المراكب لصغره وهو رمل.
- 107 ومن جيغل إلى مدينة القل سبعون ميلا وهو آخر مدن هذا الجزء المرسوم والقل قرية عامرة وكانت في سالف الدهر مدينة صغيرة عامرة 5 والآن هي مرسى وعليه عمارات والجبال تكنفه من جهة البر ومن القل إلى مدينة القسنطينة مرحلتان جنوبا والطريق في أرض تغلبت العرب عليها.
- 108 وعلى مقربة من مدينة بجاية إلى جهة الجنوب حصن سطيف وبينهما مرحلتان وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجرة المثمرة بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرة بها إلى سائر 10 الأقطار وهو بالغ الطيب حسن وبياع بها رخيصا وبين سطيف وقسنطينة أربع مراحل.
- 109 وبقرب سطيف جبل يسمى ايكجان وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين ومقل منيع وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل بطرفه من جهة الغرب جبل يسمى جلاوة وبينه وبين بجاية مرحلة ونصف. 15
- 110 وقبيلة كتامة تمتد عمارتها إلى أن تجاوز أرض القل وبونة وفيهم كرم وبذل طعام لمن قصدهم أو نزل بأحدهم وهم أكرم الرجال للأضياف حتى استسهلوا مع ذلك بذل أولادهم للأضياف النازلين بهم ولا تتم عندهم

P, G, I, A

- P . والقلى 5 . om. A مدن 4 . A وهو 2 . G مرسيا [مرساها | om. A إليه 1 .
 A وهو [و حصن سطيف 9 . om. A وبينهما مرحلتان 8 . G تغلب | om. IA مدينة 7 .
 P وقسنطينة 11 . A لساثر [إلى سائر | G ومنه [ومنها | GIA المنبر : P الثمرة 10
 G حلاوة 15 . G قلع [منيع 14 . A ايكجان , I ايكجان , P ايكجان : G ايكجان 13
 . IA هم [أحدهم 17 . A نوه , I وبوته , G وبونه , P وبونه | IA عماراتها 16 . A
 . G om. هم | om. A بذل 18

الكرامة البالغة إلا بمبيت أبنائهم من الأضياف ليتلقوا منهم الإرادة ولا ترى
 كتابة بذلك عارا ولا ترجع عن ذلك البتة وقد أصابتهم الملوك بذلك وأبلغت
 في تكاياتهم فما أقلعوا ولا امتنعوا عن عاداتهم في ذلك ولا تحولوا عن شيء
 منه ولم يبق من كتابة في وقت تأليفنا لهذا الكتاب إلا نحو أربعة آلاف
 رجل وكانوا قبل ذلك عددا كثيرا وقبائل وشعوبا وأعف قبائل كتابة 5
 وأقلهم فعلا منهم لهذا العمل من كان في جهة سطيف لأنهم من القدم لا
 يرون ذلك ولا يستجيزونه ولا يستحسنون فعل شيء من هذه المنكرات التي
 تأتيها قبائل كتابة الساكنون بجهة القل وأجبلها المتصلة بأقاليم قسنطينة الهواء.
 111 وبمقربة من قسنطينة حصن يسمى بلزمة وبينهما يومان وهو حصن لطيف
 وفي أهله عزة ومنعة ولها ريبض وسوق وبها آبار طيبة وماؤها أيضا غدق 10
 وهو في وسط فحوص أفيج وبنائوه الحجارة الكبار القديمة ويذكر أهل تلك
 الناحية أنه من أيام السيد المسيح وهذا السور يراه الراؤون من خارج عاليا
 جدا والمدينة في ذاتها مردومة بالتراب والأحجار فاذا نظر الناظر إلى السور
 من خارج رأى سورا كاملا وإذا دخل المدينة لم يجد لها سورا لأن أرض
 الحصن مساو للشرقات وهي مردومة كما ذكرنا وهذا غريب في البناء. 15
 112 وأما حصن بشر فهو قلعة عامرة من أعمال بسكرة وهو في ذاته حصن
 جليل ومعقل جميل وله عمارات هي الآن في أيدي العرب وبينها وبين بجاية
 أربعة أيام وهي إلى قسنطينة أقرب وبينهما مرحلتان وقد ذكرنا من صفات
 البلاد وغرائب البقاع مما تضمنه هذا الجزء ما فيه كفاية.

P, G, I, A

[أقلعوا] IA نكائتهم 3 • IA وأصابتهم PG وقد أصابتهم 2 • A ليلقوا [ليتلقوا] 1
 جهة [بجهة] 8 • om. A من الفهم | PG الفن: IA العمل | om. A منهم 6 • IA أنتقلوا
 | I قسنطينة P قسنطينة | IA وأقاليمها وأجبلها G وأقاليمها وأجبالها [وأجبالها] GIA
 من داخل [في ذاتها] om. GIA | 13 • GI بالحجارة 11 • P قسنطينة 9 • G الهوى
 [جميل] 17 • A وإلا [لأن] 14 • IA السور رأى سورا كاملا من خارج [السور]— كاملا | A
 • A البلاع ما [البقاع] مما 19 • P القسنطينة 18 • IA حفيل

- 113 وبقي علينا أيضا أن نذكر سواحل البحر بهذا الجزء وأجوانه وجباله وعدد أمياله تقويرا وروسية إذ ليس يمكننا هاهنا ذكر سواحل هذا البحر على جملته لأنه منه ما يأتي في الأقليم الثالث ومنه ما يأتي في الإقليم الرابع فوجب لذلك أن نذكر منه ما تحصل في كل جزء من هذه الأجزاء المرسومة ونأتي بذلك كله على توال ونسق بحول الله وعونه. 5
- 114 فمن ذلك أن وهران من هذا الجزء على ضفة البحر الملح كما قدمنا ذكرها ومنها إلى طرف مشانة روسية خمسة وعشرون ميلا وعلى التقوير اثنان وثلاثون ميلا ومن طرف مشانة إلى مرسى ارزاو ثمانية عشر ميلا وهي قرية كبيرة تجلب إليها الحنطة فيسير بها التجار ويحملونها إلى كثير من البلاد ومنها إلى مستغانم على البحر مع الجون وهي مدينة صغيرة لها 10 أسواق وحمامات وجنات وبساتين ومياه كثيرة وسور على جبل مطل إلى ناحية الغرب وهذا الجون تقويره أربعة وثلاثون ميلا تقويرا وروسية أربعة وعشرون ميلا.
- 116 ومن مستغانم إلى حوض فروح تقويرا أربعة وعشرون ميلا وروسية خمسة عشر ميلا وهو مرسى حسن وعليه قرية عامرة ويلى حوض فروح في 15 البر مع الشرق مدينة مازونة على ستة أميال من البحر وهي مدينة بين أجبل وهي أسفل خندق ولها أنهار ومزارع وبساتين وأسواق عامرة ومساكن

P, G, I, A

على 3 . A الجزء [البحر] | GIA om. هاهنا 2 . A البحر [الجزء] | GIA om. أيضا 1
 شمال [وعونه] | A التوالي [توال ونسق] 5 . I يجملتها ولذكر GA, بجملته لأنه P, جملته لأن
 مشانة 8 . A om. ميلا | G om. روسية— مشانة 7 . GIA ذكرنا [قدمنا ذكرها] 6 . A
 تقويره— فروح (14) 12 . G مست غانم, P مستغانم 10 . A ازوار, I ارزاو, G ارزوا | P
 | De Goeje فروج, I فرّوخ, P فرّوح | G مست غانم 14 . om. GI تقويرا | A om.
 . De Goeje فروج, I فرّوخ, G فرّوح, P فرّوح 15 . om. IA وروسية خمسة عشر ميلا
 De مدينة مازونة على codd., وعلى [على] | I مازونه, GA مازونه, P مازونة | A المشرق 16
 . PIA لها [ولها] 17 . Goeje

مونة لسوقها يوم معلوم يجتمع إليه أصناف من البربر بضروب من الفواكه والألبان والسمن والعسل كثير بها وهي من أحسن البلاد صفة وأكثرها فواكه وخصبا.

- 117 ومن حوض فروح إلى طرف جوج وهو أنف خارج في البحر تقويرا أربعة وعشرون ميلا وفي البر اثنا عشر ميلا ومن هذا الطرف تأخذ جونا 5 إلى جهة الجنوب فن هذا الطرف مع الجون إلى جزائر الحمام أربعة وعشرون ميلا تقويرا وثمانية عشر ميلا روسية ومن جزائر الحمام إلى مصب وادي شلف اثنان وعشرون ميلا ومنه إلى قلع الفراتين في وسط الجون اثنا عشر ميلا والقلوع جباة بيض ومن القلوع إلى مدينة تنس اثنا عشر ميلا مع الجون ومنها إلى طرف الجون ستة أميال فذلك من طرف جوج إلى طرف 10 الجون تقويرا ستة وستون ميلا وروسية أربعون ميلا.
- 118 ومن الطرف إلى مرسى امتكوا عشرة أميال ومن امتكوا طالعا في الجون إلى مرسى وقور تقويرا أربعون ميلا وروسية ثلاثون ميلا وهو مرسى ضيق يستر من الريح الشرقية ولا يستر من غيرها ووقور في آخر الجون.
- 119 ومن وقور إلى مدينة برشك عشرون ميلا وقد ذكرنا شرشال فيما تقدم وبين برشك وشرشال «عشرون ميلا» على البحر يتصل بينهما جبل كبير

P, G, I, A

- PI, جوج: A جوج | GIA فروح, P فرّوج 4 • A وخصب 3 • A مونة [مونة 1 • إلى جزائر الحمام — 6 • A جون جوج, I جون [جونا | I يأخذ, GA يأخذ 5 • G جرج الفراتين, (sed non bene leg.), P الفراتين: G الفراتين 8 • A قصب [مصب 7 • P^{ms} روسية • I^{ms} ومن القلوع — اثنا عشر | IA om. والقلوع جباة بيض | I^{ms} alt. ميلا 9 • A العواسن, I, الجون 11 • I جوج, P جوج | A فذلك | IA والقلوع جباة بيض : ستة أميال post 10 امتكوا [alt. امتكوا | bis I امتكوا | om. A مرسى — ومن | om. I مرسى 12 • lac. A • A ووقوز, G ورتوق, PI ورتوق 14 • I وآوز, G رفور, P وثور 13 • A لسكر, G De عشرون ميلا 16 • GIA برشك وشرشال [شرشال | I برشك | G رتوق [وقور 15 • om. GIA بينهما | Goeje

منيع يسكنه قوم من البربر يسمون ربيعة ومن شرشال إلى طرف البطال وهو خارج في البحر اثنا عشر ميلا ويقابل هذا الطرف جزيرة صغيرة في البحر ومن طرف البطال ابتداء جون هور وهذا الجزر يقطع روسية أربعين ميلا وتقويره ستون ميلا وشور قرية صغيرة في وسط الجزر وعلى بعد من البحر وبها قوم صيادون للحوت ومكانها أقصا لا يسقط فيه أحد ويتخلص منه 5 البتة.

- 120 ومنه آخر جون هور إلى جزائر بني مزغنا ثمانية عشر ميلا وقد ذكرناها فيما مضى من الذكر في صفات البلاد أولا ومنها إلى تامدقوس ثمانية عشر ميلا وهو مرسى وعليه عمارة ومزارع متصلة ومنه إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومرسى الدجاج قد ذكرناه قبل هذا. 10
- 121 ومنه إلى طرف بني جناد وهو أنف يدخل البحر اثنا عشر ميلا ومن طرف بني جناد إلى مدينة تدلس اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها قبل هذا.
- 122 ومن مدينة تدلس إلى طرف بني عبد الله أربعة وعشرون ميلا تقويرا وروسية عشرون ميلا ومن طرف بني عبد الله إلى جون زفون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثلاثون ميلا ومن زفون إلى الدهس الكبير تقويرا 15 ثلاثون ميلا وروسية خمسة وعشرون ميلا ومنه إلى الدهس الصغير ثمانية أميال ومن الدهس إلى طرف جرية خمسة أميال وهي مزارع كثيرة.

P, G, I, A

non leg. I | قرية صغيرة في 4 • PI هور 3 • om. A ومن شرشال — صغيرة في البحر 1 | G, تامدقوس, P, تامدقوس | om. GIA أولا 8 • I مزغنا, P, مزغنا 7 • A على [وعلى GIA • وقد [ومرسى الدجاج قد | A الزجاج [pr. الدجاج 10 • G عمارات 9 • I تامدقوس تدلس 13 • om. A ومن طرف — اثنا عشر ميلا | om. A بني | om. G ومنه إلى — قبل هذا 11 | P, زفون 15 • A اصفون, P, رفون [زفون 14 • om. G تقويرا — عشرون ميلا | PI خسون [خسة وعشرون 16 • G الدهس, P, semper الدهس | A اصفون, I, زفون, G, أزفون • I جربه, G, جربه, P, جريته | I الدهس, G, الدهس 17 • I الدهس | A

- 123 ومن طرف جربة إلى مدينة بجاية في البر ثمانية أميال وفي البحر اثنا عشر ميلا ومدينة بجاية في جون ينظر إلى الشرق ومن مدينة بجاية إلى متوسة اثنا عشر ميلا على التقوير وروسية ثمانية أميال ومن متوسة إلى المنصورية في وسط الجون على التقوير عشرة أميال ومن المنصورية إلى فج الزرزور اثنا عشر ميلا ومنه إلى مزغيطن وهو طرف خارج في البحر أحد 5 عشر ميلا فن هذا الطرف إلى بجاية خمسة وأربعون ميلا.
- 124 ومن مزغيطن إلى مدينة جيجل خمسة أميال.
- 125 ومن متوسة إلى فج الزرزور روسية خمسة وعشرون ميلا ومن فج الزرزور إلى جيجل على التقوير عشرون ميلا.
- 126 ومن جيجل إلى وادي القصب عشرون ميلا وهناك مسقط واد يأتي من 10 ظهر ميلا مع الجنوب.
- 127 ومن وادي القصب إلى مرسى الزيتونة على التقوير ثلاثون ميلا وروسية عشرون ميلا ومرسى الزيتونة أول جبال الرحمان وهي جبال وجبأة عالية مشرفة على البحر ومنها إلى القل وبه ديار وناس ساكنون بها وهم الآن في أيام سفر الأسطول يرحلون إلى الجبال ولا يبقون بها شيئا من آثارهم وإنما 15 يبقى بالقل في زمن الصيف الرجال فقط.
- 128 ومن القل إلى مرسى استورة عشرون ميلا.

P, G, I, A

[ومن | pr. A . 2 بجاية I . بجاية GA, بجاية | om. IA مدينة | GI جربه P, جربة 1 متوسة PA, متوسة [alt. متوسة | A متوسة, G متوسة, P متوسة [pr. متوسة 3 . A وبين I . مزغيطن, A (? مرعيطن, P مرغيطن | I الزرزور, PA الزرزور 5 . I فتح 4 . G I, متوسة P, متوسة 8 . A مزعيطن, I مزغيطن, G مزغيطن, P مرغيطن 7 . I بجاية 6 القصب 12 . PI القصب 10 . PI الزرزور 9 . PI الزرزور | bis PI فتح | A متوسة [ومنها إلى القل وبه 14 . A جبل [pr. جبال | I الزينونه, P الزيتونه 13 . PG الزيتون | PI [بها | GIA بدحلون [يرحلون 15 . IA وفي زمن [بها - أيام | G ومنه إلى القل وبها, P بها . IA به [بالقل 16 . A أبناهم [آثارهم | A به

129 ومن استورة إلى مرسى الروم ثلاثون ميلا تقويرا وروسية ثمانية عشر ميلا.

130 ومن مرسى الروم إلى تكوش ثمانية عشر ميلا وهي رابطة وبها قوم ساكنون ومنها إلى رأس الحمراء ثمانية عشر ميلا.

131 ومن رأس الحمراء إلى بونة في قاع الجون ستة أميال وسنذكر مدينة بونة فيما يأتي بعد هذا إن شاء الله فن بجاية إلى بونة روسية مائتا ميل وقد أتينا بما ذكرناه من وضع هذه البلاد بما فيه كفاية حسب الطاقة والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله ومستحقه.

نجز الجزء الأول من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

10

P, G, I, A

A | تكوس P تكوش 3 • P استوره | G ومن مرسى استوره [ومن استورة 1
 مما [pr. بما 7 • PIA بونه 6 • A فونه, PI بونه, G بونة 5 • G وبها رابطة وقوم
 نجز — 9 • A رب العليين, I, om. على ذلك — ومستحقه | G om. [على ذلك 8 • GIA
 • A وحده [تعالى | A وهنا انقضى [نجز | GI om. الله تعالى

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

- 1 إن الذي وقع بهذا الجزء الثاني من الإقليم الثالث جل من مدن وأقاليم
وحصون وقلاع وأجناس وأم فأما البلاد فمنها قودة وباغاي ومسكيانة ومجانة
وباجة وبونة ومرسى الخرز وبنزرت والاريس ومرماجة وقسطيلية ويبلقان
وتقيوس وزرود وقفصة ونفطة والحمة وتونس واقليبية وهرقلية وسوسة
5 والمهدية وسفاقس وقابس ورغوغا وصبرة واطرابلس ولبدة وعلى ساحل هذا
البحر بهذا الجزء حصون ومخارس وعمارات نذكرها فيما يأتي بعد هذا بعون
الله .
- 2 فأما مدينة باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر وربض عليه سور
وكانت الأسواق فيه وأما الآن فالأسواق في المدينة والأرباض خالية بإفساد
العرب لها وهي أول بلاد التمر ولها واد يجري إليها من جهة القبلة وشرهم
10 منه ولهم أيضا شرب من آبار عذبة وكانت لها بواد وقرى وعمارات والآن

P, G, I, A

I, وبجانه G, وبجاءه 3 . PG | وبجانه | PG ومسكيانه | PI وباغاي* | P قودة 2
ومرماجيه G, ومرماجة | I وبنزرت | PI ومرسى الخرز | I وبونوه G, وبونوه om. A |
ويغوس 4 . A وسلمان, I, non bene leg. G, وسلقان | A ونصطيله, GI وقسطيلية | I
وصفاقس 5 . G وهرقلية, P وهرقلية | G والحامة, P والحمة | I وزرود, G وزرد | P
وطرابلس | I وصبره, G وصبره, P وصبرة | A وزغوغا, G ورغوغا | om. G وقابس | A
A . بحول [بعون] | GIA قصور ومراس [حصون ومخارس] 6 . om. A هذا | P ولبده | A
P, I وباغاي*, P وباغاي* 8 . PIA | عليه

- كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم
الحنطة والشعير وقبض معاوينها وتصرف أحوالها لأشياخها.
- 3 ويتصل بها وعلى أميال منها جبل اوراس وطوله نحو من اثني عشر يوما
وأهله مسلطون على من جاؤهم.
- 4 ومن مدينة باغاي إلى قسنطينة ثلاث مراحل ومن باغاي إلى طنبنة الزاب 5
أربع مراحل ومن باغاي إلى مدينة قسطيلية أربع مراحل.
- 5 وهي تسمى توزر ولها سور حصين وبها نخل كثير جدا وتمرها كثير
يعم بلاد إفريقية وبها الأترج الكبير الحسن الطيب وأكثر الفواكه التي بها
في حال معتدلة وبقولها كثيرة موجودة متناهية في الكثرة والجودة وماؤها غير
طيب ولا مرو وسعر الطعام بها في أكثر الأوقات غال لأنه يجلب إليها 10
وزروع الحنطة والشعير بها قليل يسير.
- 6 ويتصل بها بين جنوب منها وشرق مدينة الحمة وبينهما مرحلة صغيرة وماء
الحمة ليس بطيب لكنه شروب قنع به أهلها وبها نخل كثير وتمر غزير.
- 7 ومنها إلى تقيوس نحو من عشرين ميلا وهي مدينة حسنة تقع بينها وبين
قفصة وهي مدينة عامرة لها غلات الحناء والكمون والكروياء وبها نخل وتمر 15
حسن وجملة بقول طيبة ناعمة ومن تقيوس إلى مدينة قفصة مرحلة.
- 8 ومدينة قفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر جار ماؤه أطيب من ماء
قسطيلية ولها في وسطها العين المسماة بالظرميد ولها أسواق عامرة ومتاجر

P, G, I, A

om. GA • إلى قسنطينة - ومن باغاي 5 • PI أوراس 3 • codd. معاونها 2 • P فكل 1
توزر, P, توزر 7 • G ثلاث [أربع] | A قسطيله | P^m ومن باغاي إلى مدينة - أربع مراحل 6
| منها [بها] 12 • P وزرع 11 • GA مر 10 • A وبها الآن 8 • A ولها [وبها] | I
• A ونمر | IA وفيه, G, وفيها [وبها] 13 • G semper الحامة, P الحمة | IA om. منها
I, بالظرميد, G | IA وله | A تسطيله 18 • I قفصة, P قفصة 15 | G تقيوس 14
• A بالطوس

كثيرة وصناعات قائمة ويطيف بها نخل كثير يشتمل على ضروب من أنواع التمر العجيب ولها جل جنات وبساتين وقصور قائمة معمورة يزرع بها ضروب من غلات الحناء والقطن والكمون وأهلها متبررون وأكثرهم يتكلم باللسان اللطيني الإفريقي.

- 9 ومن مدينة قفصة إلى جهة الغرب ومع الجنوب يتصل بها هناك مدينة 5 قاصرة وهي مدينة مذكورة ومدينة نقاوس ومدينة جونس في الشرق منها وهذه البلاد كلها تتقارب في حالاتها وتنداني في صفاتها ونخيلها ومياهها وغلاتها والحنطة بها أبدا قليلة لأنها في الأغلب تجلب إليها.
- 10 ومدينة قفصة مركز والبلاد بها دائرة فن قفصة إلى مدينة القيروان شمالا مع شرق أربع مراحل وعلى جهة المغرب مع الجنوب مدينة بيلقان على 10 خمس مراحل وهي الآن خراب أفسلتهما العرب واستولت على منافعها وعلى جميع أرضها ومياهها كثيرة ومنها إلى قفصة أربع مراحل ومن قفصة في جهة الجنوب إلى ناحية جبل نفوسة مدينة زرود وبينهما خمس مراحل ومن مدينة قفصة إلى مدينة نفطة مرحلتان صغيرتان وهي مدينة متحضرة عامرة بأهلها لها أسواق وتجارا ونخل وغلات ومياه جارية ومن قفصة إلى نفزاوة جنوبا 15 يومان وبعض يوم ومن توزر إلى نفزاوة يوم ونصف يوم كبير.
- 11 ومن مدينة قفصة إلى جبل نفوسة في جهة الجنوب نحو من ستة أيام وهو جبل

P, G, I, A

المغرب 5 • A يتكلمون 3 • om. P قائمة 2 • om. GIA أنواع | A ومطيف 1
 • om. I منها | IA جونس | I نعاوس | PI قاصرة 6 • A به | A مع [ومع | G
 وهي 11 • A سلان, G تيلقان | om. P مع شرق 10 • alt. om. A مدينة 9 • A كله 7
 (15) جارية post: (IA ومدينة بيلقان) الآن - خمس مراحل (13) (om. A ومن قفصة - مراحل)
 ونخيل | A ولها 15 • GIA محضرة | om. GIA مدينة 14 • PI زرود 13 • IA
 • om. GIA مدينة 17 • om. IA يوم 16 • IA •

- عال يكون نحوًا من ثلاثة أيام طولًا أو أقل من ذلك وفيه منبران لمدينتين
تسمى إحداهما شروس في الجبل ولها مياه جارية وكروم وأعشاب طيبة وتين
وأكثر زروعهم الشعير الطيب المتناهي طيبًا مما إذا خبز كان أطيب من سائر
الطعام في سائر الأقاليم ولأهله في صنعة الخبز حذق وتمهر فاقوا في ذلك
كل الناس ومن مدينة قفصة إلى مدينة سفاقس ثلاثة أيام. 5
- 12 وفيما بين جبل نفوسة ومدينة نفزاوة مدينة لوحقة ويتصل بها غربًا
مدينة بسكرة وبادس.
- 13 وكل هذه البلاد تتقارب في مقاديرها وصفاتها وفي متاجرها وأسواقها.
- 14 ومن جبل نفوسة إلى وارقلان اثنتا عشرة مرحلة ومن نفطة إلى مدينة
قابس ثلاث مراحل وبعض مرحلة. 10
- 15 وقابس مدينة جليلة عامرة أخت بها من نواحيها غابات جنات ملتفة
وحداثق مصطفة وفواكه عامة رخيصة وبها من التمر والزروع والضياء ما
ليس بغيرها من البلاد وفيها زيتون وزيت وغللات وعليها سور منيع يحيط
به من خارجه خندق ولها أسواق وعمارات وتجارا وبضاعات وكان بها
فيما سلف طرز يعمل بها الحرير الحسن وبها الآن مدايق للجلود ويتجهز
بها منها ولها واد يأتيها من غدير كبير وعلى هذا الغدير قصر سجة وبينه
وبين قابس ثلاثة أميال وهي مدينة صغيرة متحضرة وبها من ناحية البحر
أيضا سوق وباعة وحريريون كثيرون وشربهم من وادي قابس وماء مدينة

P, G, I, A

لها كروم | I شرون, GA شروين | A أحدهما 2 • A سيدان [منبران] | PGA وأقل 1
[وتمهر] 4 • A اخبز | A om. طيبًا | A مزرعهم 3 • IA om. طيبة | IA ومياه جارية
وماوس: De Goeje | بادس | PI بسكر 7 • A لوحه, I لوحه, G لوجهه 6 • A وماوس
om. ثلاث 10 • A وارجلان 9 • IA ومتاجرها [وفي متاجرها] 8 • IA وماوس, PG
قصر 16 • A مدغ 15 • A وبضائع 14 • G لغيرها 13 • GA والزرع 12 • PGA
• G كثير | A ودباعه [وباعة] 18 • P سجة

- قابس غير طيب لكنه شروب وأهلها يستسيغونه ومدينة قابس بينها وبين البحر ستة أميال من جهة الشمال ويتصل بآخر غابة أشجارها إلى البحر رملة متصلة مقدار ميل وهذه الغابة أشجار وجنات وكروم وزيتون كثير يستعمل منه زيت كثير يتجهز به إلى سائر النواحي وبها أيضا نخل ملتف به من الرطب الذي لا يعدله شيء في نهاية الطيب وذلك أن أهل قابس 5 يجنونها طرية ثم يودعونها في دنانات فإذا كان بعد مدة من ذلك خرجت لها عسلية تعلق وجهها بكثير ولا يقدر على تناول منها إلا بعد زوال العسل عنها من أعلاها وليس في جميع البلاد المشهورة بالتمر شيء من التمر يشبهه ولا يحاكيه ولا يطابقه في علوكنه وطيب مذاقته.
- 16 ومرساها في البحر ليس بشيء لأنه لا يستر من ريح وإنما ترسى القوارب 10 بواديا وهو نهر صغير يدخله المد والجزر وترسى به المراكب الصغار وليس بكثير السعة وإنما يطلع المد للإرساء نحووا من رمية سهم وفي أهلها قلة دمائه ولحم زي ونظافة وفي باديتها عتو وفساد وقطع سبل.
- 17 ومن مدينة قابس إلى مدينة سفاقس نازلا مع الجون سبعون ميلا ومدينة 15 سفاقس بينها وبين قفصة بين جنوب وغرب ثلاثة أيام.
- 18 ومدينة سفاقس مدينة قديمة عامرة لها أسواق كثيرة وعمارة شاملة وعليها سور من حجارة وأبواب عليها صفائح من حديد منيعة وعلى أسوارها محارس نفيسة للرباط وأسواقها متحركة وشرب أهلها من المواجهل ويجلب إليها من مدينة قابس نفيس الفواكه وعجيب أنواعها ما يكفيها ويربى كثرة ورخص قيمة

P, G, I, A

به 5 • A منه [به | G فيتجهز | GIA ويستعمل 4 • I ينسيغونه | GIA وأهله 1
 [دمائة 13 • G أهله | P به : يطلع post 12 • A مذاقه 9 • om. G لها 7 • om. A
 من | A سوق [سور 17 • alt. om. IA مدينة 16 • semper A صفانس 14 • A ذعانة
 A المرابط 18 • A محارس G علسر | om. G منيعة | alt. om. GIA

ويصاد بها من السمك ما يعظم خطره ويكثر قدره وأكثر صيدهم بالزروب المنصوبة لهم في الماء الميت بضروب حيل وجل غلاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس يوجد غيرها مثله وبها مرسى حسن ميت الماء وبالجملة إنها من عز البلاد وأهلها لهم نخوة وفي أنفسهم عزة وافتتحها الملك المعظم رجار في عام ثلاثة وأربعين وخمس مائة من سني الهجرة وهي الآن معمورة وليست 5 مثل ما كانت عليه من العمارة والأسواق والمتاجر في الزمن القديم.

ومن سفاقس إلى مدينة المهديّة مرحلتان ولها عامل من قبل الملك المعظم 19 رجار والمهديّة مدينة لم تزل ذات إقلاع وحط للسفن الحجازية القاصدة إليها من بلاد المشرق والمغرب والأندلس وبلاد الروم وغيرها من البلاد وإليها تجلب البضائع الكثيرة بقناطير الأموال على مر الأيام وقد قل ذلك 10 في وقتنا هذا ومدينة المهديّة كانت مرسى وفرضة للقيروان واستحدثها المهدي عبيد الله وسماها بهذا الاسم وهي في نحر البحر ترحل من سفاقس إلى رقادة القيروان ثم ترحل إليها من مدينة رقادة ومدينة المهديّة من مدينة القيروان على مرحلتين وكانت فيما سلف المسافر إليها كثير والبضائع إليها 15 مجلوبة من سائر البلاد والأقطار والأمتعة والمتاجر بها نافقة وفيها بائعة والهم على أهلها موقوفة وإلهم راجعة ولها حسن مبان لطيفة نظيفة المنازل والنبوات وديارها حسنة وحماماتها جليّة وبها خانات كثيرة وهي في ذاتها حسنة الداخلة والخارج بهية المنظر وأهلها حسان الوجوه نظاف الثياب ويعمل بها

P, G, I, A

• G. om. المعظم | G واستفتحها | G غر [عز] 4 • IA. om. لهم 2 • GI ويكبر 1
 • G. om. المعظم | A. om. مدينة 7 • G. om. مثل 6 • IA سنة [عام] 5
 ترحل - | A تدخل [ترحل] 12 • A السفن | IA وهي مدينة حسنة مقصد : وحط | post G
 • P رقادة القيروان | G. om. pr. مدينة | A تدخل [ترحل] 13 • lac. P إلى رقادة القيروان
 • A والمتنزهات [والنبوات] | P. om. نظيفة | I. om. لطيفة | G ولها مبان قضية 16
 • A خانات [كثيرة]

من الثياب الحسنة الدقيقة الجيدة المنسوبة إليها ما يحمل ويتجهز به التجار إلى جميع الآفاق في كل وقت وحين ما ليس يقدر على عمل مثله في غيرها من البلاد والأمصار لجودته وحسنه وشرب أهلها من المواجهل وآبارها غير عذبة ويحيط بالمهدية سور حسن مبني من الحجارة وعليها بابان من حديد لفق بعضه على بعض من غير خشب وليس يدرى في معمور الأرض مثلهما 5 صنعة ووثاقة وهما من عجائبها الموصوفة وليس لها جنات ولا بساتين نخل وإنما يجلب إليها شيء من الفواكه من قصور المنستير وبينهما في البحر ثلاثون ميلا والمنستير قصور ثلاثة يسكنها قوم متعبدون والأعراب لا تضرهم في شيء من شجرهم ولا من عماراتهم وبهذا المكان أعني المنستير يدفن أهل المهدية موتاهم يحملونهم في الزوارق إليها فيدفنونهم بها ثم يعودون إلى بلدهم وليس 10 بالمهدية جبانة تعرف في وقتنا هذا والمهدية في حين تأليفنا لهذا الكتاب مدينتان إحداهما مدينة المهدية والثانية مدينة زويلة ومدينة المهدية يسكنها السلطان وجنوده وبها قصره الحسن البناء العجيب الانتقان والارتقاء وكان بها قبل ان يفتحها الملك المعظم رجار في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة 15 طيقان الذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلقين ابن زيري الصنهاجي ومدينة زويلة الأسواق الجميلة والمباني الحسنة والشوارع الواسعة والأزقة الفسيحة وأهلها تجار مياسير نبلاء ذوو أذهان ثاقبة وأفهام

P, G, I, A

GA بالحجارة | A بالمدينة بالمهدية 4 . om. A والأمصار 3 . P مجلب [بجمل] 1
 شيء 7 . IA ولا فاكهة إلا ما [وإنما] 6 . GA مثلها | P في معمور أرض المغرب ولا بغيره 5
 PG المدينة [المهدية] | A عمارتهم 9 . P ثلاثة قصور 8 . A المنستير وبينها | IA om.
 | A يفتحها 14 . A الانفاق [الانتقان] 13 . P semper زويلة [زويلة] 12 . G نيدنوم 10
 17 post . A بلقين | om. G بن يحيى 16 . A يفتخرها 15 . om. G المعظم
 . G الحسنة : والسوارع

ذكية وجل لباسهم البياض ولهم همم في أنفسهم وملابسهم وفيهم الجمال
ولهم معرفة زائدة في التجارات وطريقتهم حميدة في المعاملات ولهذا المدينة
أسوار عالية حصينة جدا تطيف بها من سائر جهاتها ونواحيها البرية والبحرية
وجميعها مبني بالحجر وفيها فنادق كثيرة وحمامات حمة ولهذا المدينة من جهة
البر خندق كبير تستقر به مياه السماء وبخارجها من جهة غربها حمى كان 5
قبل دخول العرب أرض إفريقية وإفسادهم لها فيه جنات وبساتين بسائر
الثمار العجيبة والفواكه الطيبة ولم يبق الآن منها بهذا الحمى المذكور شيء
وعلى مقربة من هذه المدينة قرى كثيرة ومنازل وقصور يسكنها قوم بواد لهم
زروع كثيرة ومواش وأغنام وأبقار وإصابات كثيرة في القمح والشعير وبها
زيتون كثير يعتمر منه زيت طيب عجيب يعم سائر بلاد إفريقية ويتجهز 10
به إلى سائر بلاد المشرق وبين هاتين المدينتين أعني المهديّة وزويلة فضاء
كبير يسمى الرملة مقداره أشرف من رمية سهم والمهديّة قاعدة بلاد إفريقية
وقطب مملكتها.

وإذ قد انتهى بنا القول في ذكر بلاد إفريقية فلنرجع الآن إلى ذكر 20
بلاد نفزاوة فنقول إن مدينة سيطلّة كانت مدينة جرجيس ملك الروم 15
الأفارقة وكانت من أحسن البلاد منظرا وأكبرها قطرا وأكثرها مياه وأعدلها
هواء وأطيبها ثرى وكانت بها بساتين وجنات وافتتحها المسلمون في صدر
الإسلام وقتلوا بها ملكها العظيم المسمى جرجيس ومنها إلى مدينة قفصة
مرحلة وبعض ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا.

P, G, I, A

بالحجارة 4 • A وبهذه | PA جيدة [حميدة] | A وفيهم [ولهم] 2 • om. A ولهم همم 1
A • h.l. P وزويلة | om. P سائر 11 • G om. منها 7 • IA om. فيه | P إلى أرض 6 • A
المعظم 18 • I سيطلّة، P، سيطلّة 15 • om. A إفريقية - إلى ذكر بلاد 12-14 • IA مقدار 12
A •

- 21 ومدينة القيروان أم أمصار وقاعدة أقطار وكانت أعظم مدن الغرب قطرا وأكثرها بشرا وأيسرها أموالا وأوسعها أحوالا وأتقنها بناء وأنفسها همما وأربحها تجارة وأكثرها جباية وأنفقها سلعة وأنماها ربحا وأجهرهم عصيانا وأطغاهم أغمارا والغالب على فضلائهم التمسك بالخير والوفاء بالعهد والتخلي عن الشبهات واجتناب المحارم والتفنن في محاسن العلوم والميل إلى 5 القصد فسلط الله سبحانه عليها العرب وتوالت الجوائح عليها حتى لم يبق منها إلا أطلال دارسة وآثار طامسة وهي الآن في وقتنا هذا على جزء منها سور تراب وولاية أمورها العرب وهم يقبضون ما يتوفر من جباياتها وبها أقوام قليلون تجاراتهم يسيرة ومنافعها نزره وفيما يذكر أهل النظر أنها عما قريب ستعود إلى ما كانت عليه من العمارة وغير ذلك ومياها قليلة وشرب 10 أهلها من ماء الماغل الكبير الذي بها وهذا الماغل من عجيب البناء لأنه مبني على تريبع وفي وسطه بناء قائم كالصومعة وذرع كل وجه منه مائتا ذراع وهو كله مملوء ماء والقيروان كانت مدينتين إحداهما القيروان والثانية صبرة وصبرة كانت دار الملك وكان فيها أيام عمارتها ثلاث مائة حمام وأكثرها للديار وباقيها مبرز للناس كافة وصبرة الآن في وقتنا هذا خراب 15 ليس بها ساكن وعلى ثلاثة أميال منها قصور رقادة الشاهقة الذرى الحسنة البناء الكثيرة البساتين والثمار وبها كانت الأغالب تربع في أيام دولتها وزمان بهجتها وهي الآن خراب لا ينتظر جبرها ولا يعود خيرها.
- 22 ومن مدينة القيروان إلي مدينة تونس مرحلتان وبعض بسير القوافل وهي مدينة حسنة يحيط بها من جميع جهاتها فحوص ومزارع للحنطة والشعير وهي 20

P, G, I, A

والتجلى 5 • A اعمارا 4 • A ربحا 3 • A أحواما [أحوالا] | A نصرا [قطرا] 2
 • A منها | A قديم [قائم] 12 • G جبايتها 8 • A تعال [سبحانه] 6 • A والتجلى G,
 • A ترجع G, ترفع [تربع] 17 • A وصبيرة | G صبره, P I صبيرة 14 • A مدينتان 13
 • A الحنطة 20

أكبر غلاتها وجل معاملات أهلها مع ثقات العرب وأمرائها وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب معمورة موفورة الخيرات يلجأ إليها القريب والبعيد وعليها سور تراب وثيق ولها أبواب ثلاثة وجميع جناتها ومزارع بقولها في داخل سورها وليس لها خارج السور شيء يعول عليه والعرب تجاور أرضها وتأتي بأنواع الحبوب إليها والعسل والسمن ما يكفي أهلها غدقا ويعمل بها 5 من الخبز وأنواعه ما لا يمكن عمله في غيرها من البلاد ومدينة تونس في ذاتها قديمة أزلية حصينة اسمها في التواريخ ترشيش ولما افتتحها المسلمون وأحدثوا البناء بها سموها تونس وشرب أهلها من آبار شتى لكن أعظمها قدرا وأحلاها ماء بئر ان احتفرتهما بعض سيدات الإسلام ابتغاء الثواب وهما 10 في نهاية من سعة القدر وكثرة الماء وهذه المدينة مصابة لقرطاجنة المشهورة بالطيب وكثرة الفواكه وحسن الجهة وجودة الثمار واتساع الغلات ومن غلاتها القطن والقنب والكروياء والعصفر وقرطاجنة في وقتنا هذا خراب لا ساكن بها.

23 ومدينة تونس في وسط جون خارج عن البحر وهي على بحيرة محتفرة وعرضها أكثر من طولها وذلك أن طولها ستة أميال وعرضها ثمانية أميال 15 ولها فم يتصل بالبحر وهو المسمى فم الوادي وذلك أن هذه البحيرة لم تكن قبل وإنما حفر في البر حفر انتهى به إلى مدينة تونس لأن بين تونس والبحر ستة أميال كما وصفناه قبل وسعة هذا النهر المحفور نحو من أربعين ذراعا وعمقه من أربع قيم إلى ثلاث وقعره طين وطول هذا الحفر المسمى

P, G, I, A

1 ما | IA ومن العسل 5 . I الصور [السور] 4 . A وقت [حين] 2 . A أكثر [أكبر] 1
 | P, om. C 7 . IA لا يمكن بغيرها عمله G لا يمكن عمله في غير بلاد 6 . GI بما
 . G مصافية [مصافة] 10 . om. A وهما - الماء | A احتفرتهما 9 . IA طرشيش P, طرشيز
 اثني عشر [أربعين] | GIA البحر [النهر] 18 . A حفير [حفر] 17 . G أيام [bis] أميال 15
 A .

هرا أربعة أميال ثم أجروا ماء البحر في ذلك النهر المحفور فعلا على الحفر حتى جاور أعلاه بربع قامة وأقل وأكثر إلى أن بلغ الماء حده فوقف وعند آخر هذا الحفر يتسع فيه الماء ويعمق واسمه وقور وإليه تصل المراكب الحمالة والنواشي والحراي وترسى هناك واتصل فيض الماء الطائي في هذا النهر المحفور إلى مدينة تونس فهي على نحر البحيرة وأوساق المراكب تفرغ 5 بوقور في زوارق صغار تعوم في أقاصير المياه إلى مدينة تونس ودخول المراكب من البحر إلى النهر حتى تصل إلى وقور واحدا بعد واحد لأن سعة النهر لا يحتمل أكثر من ذلك ويتصل بعض من هذه البحيرة في جهة المغرب حتى يكون بينها وبين قرطاجنة ميلان ومن فم هذه البحيرة إلى مدينة قرطاجنة ثلاثة أميال ونصف.

10

24 وهي الآن خراب وإنما يعمر منها قطعة مرتفعة تسمى المعلقة يحيط بها سور تراب ويسكنها رؤساء من العرب يعرفون ببني زياد ومدينة قرطاجنة كانت في وقت عمارتها من غرائب البلاد المذكورة بما فيها من عجائب البناء وإظهار القدرة في ذلك وبها الآن بقايا من بنيان الروم المشهور بها مثل الطياطر التي ليس لها نظير في مباني الأرض قدرة 15 واستطاعة وذلك أن هذه الطياطر هي بناء في استدارة وهي نحو من خمسين قوسا قائمة في الهواء سعة كل قوس منها أزيد من ثلاثين شبرا وبين كل قوس وأختها سارية وعظمها وسعة السارية والعضادتين أربعة أشبار ونصف ويقوم على كل قوس من هذه الأقواس خمسة أقواس قوس على قوس صفة

P, G, I, A

P, بمق [ربع] 2 • A فعلى | om. GIA | الحفور | G الحفر | النهر | A بهذا [نهر] 1
والمواشي. G. والمواشي 4 • P وتور | G البحر, P, النهر | الحفر 3 • om. G • أقل | A برفع
| P بوقور 6 • A بحر | نحر | G البحر | النهر 5 • PA الصافي | الطائي | A والحراي | A
G نقطة 11 • om. IA • مدينة 10 • A الغرب 9 • GIA البحيرة | النهر 7 • IA وتعوم
• PG وأخيه | وأختها 18 • G الهوى 17 • GIA بني 12 • A

واحدة وبناء واحدا من الحجر الكذبان الذي لا يجانسه شيء في الجودة وعلى أعلى كل قوس من هذه القسي بحر دائر وقد صور في البحر الدائر على القسي السفلى أنواع من الصور وضروب من التماثيل العجيبة الثابتة في الصخر من صفات الناس والصناع والحيوانات والمراكب وكل ذلك قد أتقن بأبداع صنعة وأحذق حكمة وسائر البناء الأعلى أملس لا شيء به 5 ويقال إن هذا البناء كان ملعبا ومجتمعا في فصل ما ويوم ما من السنة ومن عجائب البناء بقرطاجنة الدواميس التي يبلغ عددها أربعة وعشرين داموسا في سطر واحد طول كل داموس مائة وثلاثون خطوة في عرض ست وعشرين خطوة ولكل داموس منها أقباء في أعلاه وبين كل داموس 10 منها وصاحبه أثقاب وزراقات تصل منها المياه من بعض إلى بعض كل ذلك بهندسة وحكمة وكان الماء يجري إلى هذه الدواميس من عين شوقار التي هي بقرب القيروان وطول مسافة جري هذا الماء من العين إلى الدواميس ثلاث مراحل وكان جري الماء من هذه العين إلى هذه الدواميس على عدة قناطر لا يحصى لها عدد وجري الماء بوزنة معتدلة وهذه القناطر قسي مبنية بالصخر فما كان منها في نشز الأرض كان قصيرا وما كان منها في بطن 15 الأرض وأخاديدها كان في نهاية العلو وهذا من أغرب شيء أبصر على وجه الأرض والماء في وقتنا هذا مقطوع عن هذه الدواميس لا يصل إليها منه شيء كل ذلك أوجبه خراب مدينة قرطاجنة ومع ذلك لأنها من يوم خرابها

P, G, I, A

عليه [به] 5 • I الناتييه GA, الثابتة [الثابتة] | A om. السفلى 3 • GIA واحد [واحد] 1
 وزرات, P, وزوامات 10 • G مبلغ, PI تبلغ 7 • om. A ويوم ما | GA مجتمعا [ومجتمعا] 6 • A
 | om. A جري - وكان | I بقرت [بقرت] 12 • G شرقا 11 • IA بعضها [بعض] pr. | G
 • alt. om. IA هذه | I ثلاثة أيام [ثلاث مراحل] 13 • I هذا الجري [جري هذا الماء
 • IA بطون | PG منه [منها] | A في الصحراء, [بالصخر] 15 • GA القناطير | A قناطير 14
 • IA وهي [وهذا] | IA طويلاً : كان post | A احاديدها 16

إلى الآن يحفر على ما تهدم من قصورها وأصول بنائها فيستخرج منه من أنواع الرخام ما يكل عنه الواصف ولقد أخبر خبير بها أنه رأى ألواحاً استخرجت من الرخام طولها أربعون شبراً في عرض سبعة أشبار فما دونها والحفر في خرابها دائماً لا ينقطع وإخراج الرخام منها لا يتقضي ورخامها يحمل إلى جميع أقطار الأرض ولا سبيل إلى أن يخرج أحد منها في مركب 5 أو غيره إلا ويحمل معه من رخامها الشيء الكثير حتى اشتهر ذلك وقد يوجد بها من أعمدة الرخام ما يكون محيط دور الواحدة منها أربعين شبراً فما دونه.

- 25 ويحيط بمدينة قرطاجنة أوطية من الأرض وسهول ولها مزارع وضروب غلات ومنافع جمة ويتصل بأرض قرطاجنة من جهة المغرب إقليم مدينة 10 سطفورة وهو إقليم جليل به ثلاث مدائن فأقربها إلى تونس اشلوننة وتينجة وبنزرت وهي مدينة على البحر حصينة أصغر من مدينة سوسة في ذاتها وبين تونس وبنزرت يوم كبير في البر ومدينة بنزرت صغيرة عامرة بأهلها وبها مرافق وأسواق قائمة بذاتها وبالجهة الشرقية منها بحيرتها المعروفة بها والمنسوبة إليها وطولها ستة عشر ميلاً وعرضها ثمانية أميال وفيها متصل 15 بالبحر وكلما أخذت في البرية اتسعت وما قربت من البحر ضاقت وانخرطت. وهذه البحيرة من أعاجيب الدنيا وذلك أن بها اثني عشر نوعاً من السمك يوجد منها في كل شهر نوع واحد لا يمتزج بغيره من أصناف السمك فإذا
- 26

P, G, I, A

• IA ولا أو 6 • alt. om. GA إلى | A الأقطار [أقطار الأرض 5 • IA بنائها 1
[جليل | A سطفوره, I سطفورة, P سطفوره 11 • G وضروب وضياع وغللات 9 • G محيطاً 7
• I وتينجة, GA وتينجة | A اسلونه, I اسلونه, P اسلونه | G بدائن | G حفل
مدينة : صغيرة ante | P بنزرت | P وبنزرت 13 • A تونس [سوسة | P وبنزرت 12
• I وهذا [وهذه 17 • A في البر 16 • A يتصل 15 • A حسنة : صغيرة post | P
• om. IA واحد | IA منه [منها | G بوخذ [يوجد 18

تم الشهر لم يوجد شيء من ذلك النوع في الشهر الآتي ثم يوجد في الشهر الآتي صنف من السمك آخر غير الصنف الأول لا يمتزج بغيره هكذا لكل شهر نوع من السمك لا يمتزج بسمك غيره إلى كمال السنة هكذا في كل عام وهذه الاثنا عشر نوعا من الحوت التي ذكرناها هي البوري والقاجوج والمحل والطنظ والاشبلينيات والشلبة والقاروض واللاج والوجة 5 والكحلاء والطنفلو والقللا.

- 26 ويتصل بهذه البحيرة من جهة الجنوب مع انحراف إلى الغرب بحيرة ثانية تسمى بحيرة تينجة وطولها أربعة أميال في عرض مثلها وبينهما فم متصل منه مياه بعضها ببعض وفي أمر هاتين البحيرتين عجيب وذلك أن ماء بحيرة تينجة عذب وماء بحيرة بنزرت ملح وكل واحدة من هاتين 10 البحيرتين تصب في أختها ستة أشهر ثم ينعكس جريهما فتمسك الجارية عن الجري وتصب البحيرة الثانية إلى هذه الأولى ستة أشهر أخرى فلا بحيرة تينجة يتملح ماؤها ولا يعذب ماء بحيرة بنزرت وهذا أيضا عجب آخر من عجائب هذا الصقع والسمك بينزرت وبتونس أيضا كثير رخيص جدا.
- 27 ومن بنزرت إلى مدينة طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم ولا يحفظون في أحد من الناس إلا ولا ذمة وبها مرسى للمراكب ومراكب الأندلس تصفي إليها وتأخذها في قطعها روسية.

P, G, I, A

والعاجوج, I والقاجوج 5 . G إلى غيره كل السنة [غيره - السنة | IA بغيره | بسمك غيره 3
 A والحرحه P, والوجة A والقاروس | A والنسبه | والشلبة | A والاسبيلينات | A
 [بعضها ببعض | A متصل 9 . GIA تنجه P, بتنجه 8 . GIA والكعلا P, والكعلا 6
 . P بنزرت | GIA تنجه 10 . GIA البحيرتين post : أمر | GIA إحداها بالأخرى
 . IA فلا ماء | IA P, om. آخر | om. A هذه | om. A البحيرة 12 . A البحيرتين 11
 P, بنى زرت | A الصنع [الصنع 14 . P بنى زرت | IA om. ماؤها | GIA تنجه 13
 . De Goeje تنفى : codd. تصفي 17 . PG بنى زرت 15 . A وتونس | G بنى بنزرت

- 28 وعلى بعض الطريق من طبرقة إلى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الأرض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحيحة الهواء كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب مالكة لخراج قطرها ومتصل أرضها وبها عين في وسطها ينزل إليها بأدراج ومنها شرب أهلها وليس لها 5 في خارجها عود نابت إلا فحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض ويقابل باجة في جهة الشمال وعلى نحر البحر الملح مدينة مرسى الخرز وبينهما مرحلة كبيرة.
- 29 وهي مدينة صغيرة عليها سور حصين ولها قصبة وحولها عرب كثير وعمارة أهلها لها على صيد المرجان والمرجان يوجد بها كثيرا وهو أجل 10 جميع المرجان الموجود بسائر الأقطار مثل ما يوجد منه بمدينة سبتة وصقلية وسنذكر سبتة التي على مجاز البحر المسمى بالزقاق المتصل ببحر الظلمات ويقصد التجار من سائر البلاد إلى هذه المدينة فيخرجون منه الكثير إلى جميع الجهات.
- 30 ومعدن هذا المرجان في هذه المدينة مخدوم في كل سنة ويعمل به في 15 كل الأوقات الخمسون قاربا والزائد والناقص وفي كل قارب العشرون رجلا وما زاد ونقص والمرجان ينبت كالشجر ثم يتحجر في نفس البحر بين جبلين عظيمين ويصاد بآلات ذوات ذوائب كثيرة تصنع من القنب

P, G, I, A

G, (sic) قصرها [قطرها] 4 . IA كثيرة الشعير [والشعير] 2 . IA ومدينة باجة [وهي مدينة] 1 ومرسى [وهي] 9 . I مرسى الخرز | GIA om. الملح 7 . A وبعض مرحلة 6 . A طرفها بحر | IA om. مجاز 12 . P بمدينة صقلية وبمدينة سبتة 11 . IA كثير | IA الخرز . IA السنة [المدينة] | A الجوهر [هذا المرجان] 15 . A سائر [جميع] 14 . GIA الزقاق بين - عظيمين 18 . A متحجر | IA om. ثم | PI نبت [ينبت] 17 . A والزائد عليها 16 om. GIA | ذات G .

- تدار هذه الآلة في أعلى المراكب فتلتف الخيوط على ما قاربها من نبات
المرجان فيجذبه الرجال إلى أنفسهم ويستخرجون منه الشيء الكثير مما يباع
بالأموال الطائلة وعمدة أهلها على ذلك وشرب أهلها من الآبار وهي قليلة
الزرع وإنما يجلب إليها قوتها من بوادي العرب المجاورة لها وكذلك الفواكه
ربما جلبت إليها من بونة وغيرها. 5
- 31 وبين مدينة مرسى الخرز ومدينة بونة مرحلة خفيفة وفي البحر أربعة
وعشرون ميلا روسية.
- 32 ومدينة بونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها في رقعتها
كالاريس وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وتجارة مقصودة
وأرباح موجودة وكان فيها كثير من الخشب موجود جيد الصفة ولها بساتين
10 قليلة وشجر وبها من أنواع الفواكه ما يعم أهلها وأكثر فواكهها من باديتها
والقمح بها والشعير في أوقات الإصابات كما وصفنا كثير جدا وبها معادن
حديد جيد ويزرع بأرضها الكتان والعسل بها موجود ممكن وكذلك السمن
وأكثر سوائهم البقر ولها أقاليم وأرض واسعة تغلبت العرب عليها وافتتحت
15 بونة على يدي أحد رجال الملك المعظم رجار في سنة ثمان وأربعين وخمس
مائة وهي الآن في ضعف وقلّة عمارة وبها عامل من قبل الملك المعظم رجار
من آل حماد وعلى مدينة بونة وبجانبها جبل يدوغ وهو عالي الذروة سامي
القمة وبه معادن الحديد التي ذكرناها آنفا.
- 33 ومن مدينة باجة المتقدم ذكرها إلى مدينة الاريس مرحلتان ومن الاريس

P, G, I, A

I, كالاريس P, كالاريس 9 . A رفعتها | PGI الصغيرة 8 . om. GIA مدينة 6
المعظم 15 . om. A جيد 13 . G موجودة 10 . PGI أسوار [أسواق | A كالا ريس
A معادين 18 . A يدوغ, PI بدووغ | A وبجانبها 17 . om. G المعظم 16 . om. G
om. A . om. A مرحلتان ومن الاريس | semper A الاريس [الاريس 19

- إلى مدينة القيروان ثلاث مراحل وكذلك بين باجة والبحر مرحلتان خفيفتان.
 34 ومدينة الاربس مدينة في وطاء من الأرض عليها سور تراب جيد وفي
 وسطها عين ماء جارية لا تجف وشرب أهلها الآن من ماء تلك العيون
 واسم العين الواحدة منها عين رباح والأخرى عين زياد وماء عين زياد
 أطيب من ماء عين رباح وماؤها صحيح ولها معدن حديد وليس حولها من
 5 خارج شجرة نابتة البتة وهي على مزارع الخنطة والشعير ويدخر بها منهما
 الشيء الكثير ومنها على اثني عشر ميلا مدينة ابة وهي بغربي الاربس زبها
 من الزعفران ما يضاهي الزعفران الأندلسي في الكثرة والجودة وأرضهما
 واحدة مختلطة وفي وسط مدينة ابة عين ماء جارية منها شرب أهلها وهي
 10 غدقة ماؤها غزير وكان على ابة فيما سلف من الزمان سور مبني من الطين
 وأسعارها رخيصة وأكثرها الآن خراب.
- 35 ومن مدينة الاربس إلى مدينة صغيرة تسمى تامديت مرحلتان وعليها
 سور تراب وشرب أهلها من عيون بها وغللات أهلها من الخنطة والشعير
 المقدار الكثير.
- 36 وبين الاربس وتامديت مدينة صغيرة تسمى مرماجنة وهي لأهلها وللعرب
 15 عليها ضريبة ويصيون من القمح والشعير ما يعم بالكفاف وزيادة.
- 37 ومن تينجس إلى بونة الساحلية ثلاث مراحل ومن تينجس إلى مدينة
 المسيلة خمس مراحل وكذلك من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل

P, G, I, A

• P الارنس | codd. ابه 7 • G alt. om. ماء 3 • GIA om. مرحلتان خفيفتان 1
 • G ابه, P ابه | om. G مدينة 9 • GA وأرضها | om. G ما يضاهي - الأندلسي 8
 • A عليها 16 • G مرماجنة | P وتامديت 15 • P تامديت 12 • A ابه, I, post
 G, سبع [خمس | A^{II} باغاي] المسيلة 18 • G pr. تنجس 17 • GIA المقدار الكثير: والشعير
 • G om. من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل | IA ثلاث

ومن مدينة الأربس إلى تونس مرحلتان ومن تينجس إلى قسنطينة يومان
وبين الأربس ومدينة بجاية اثنتا عشرة مرحلة ومن مرماجنة إلى مدينة مجانة
مرحلتان خفيفتان بل هي مرحلة كبيرة.

38 وهي مدينة صغيرة عليها سور تراب وكان بها قديما يزدرع بصل
الزعفران كثيرا ولحم واد غزير الماء يأتي من جبل بمقربة منها يزرعون عليه 5
غلاتهم وهو جبل شاهق ومنه تقطع أحجار المطاحن التي إليها الانتهاء في
الجودة وحسن الطحين حتى أن الحجر منها ربما مر عليه عمر الإنسان فلا
يحتاج إلى نقش ولا إلى صنعة هذا لصلابته ودقة أجزائه وأرض مجانة تغلبت
العرب عليها وبها تخزن طعامها وبينها وبين القسنطينة ثلاث مراحل ومنها إلى
10 بجاية الناصرية ست مراحل.

39 وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة
المسماة بجزيرة باشو وهي أرض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات
متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه
الأرض لكنها ممكنة مياه الآبار وفيها بالجملة خصب زائد وهذه الجزيرة
15 إقليم لها مدينة باشو ولم يبق الآن منها إلا مكانها وفيه قصر معمور ومنها
قصر على البحر يسمى نابل وكان بالقرب من هذا القصر في أيام الروم
مدينة عامرة فخرت وبقي الآن مكانها وهو قصر صغير معمور وكذلك
قصر توسيهان بالقرب منها أثر مدينة كانت عامرة في أيام الروم فخرت
وبقي مكانها.

P, G, I, A

• A تنتهي I, ينتهي [الانتهاء في 6 • A عزيز | om. GIA كثيرا 5 • A مزدرع 4
• I وبه 9 • IA ودقته [ودقة أجزائه 8 • A عليها | IA الحجر الواحد | IA الطحن 7
باشو 15 • IA تين وزيتون | GA باشوا, PI باشو 12 • P التي وصفها : المرحلة post 11
om. معمور | IA مدينة كبيرة 17 • om. G - ومنها - وهو قصر صغير | GA باشوا, PI
• A توسهان, P توسيهان 18 • GIA

- 40 وبين تونس ومدينة القيروان جبل زغوان وهو جبل عال جدا تقصد إليه المراكب من ظهر البحر لعلوه وارتفاعه في الجو وهو أكثر الجبال ماء وفيه خصب ومزارع وعمارة ويعمر منه في أماكن قوم عباد مسلمون متفردون وكذلك جبل واسلات وطوله يومان ومنه إلى تونس يومان وبينه وبين القيروان خمسة عشر ميلا وفيه عمارات كثيرة ومياه جارئة وفيه من 5 الحصون حصن الجوزات وحصن تيفاف وحصن القيطنة ودار إسماعيل ودار الدواب وكل هذه البلاد يعمرها قبائل من البربر وهم أهل هذه الناحية وهم في خصب ولهم مواش أبقار وأغنام وبغال ورمالك والعرب متغلبون على سهول هذه الأرض كلها.
- 41 ولنذكر الآن الطرقات المسلوكة بين هذه البلاد فمن ذلك الطريق من 10 القيروان إلى تاهرت.
- 42 فمن القيروان إلى الجهنين وهي قرية مرحلة.
- 43 إلى مدينة سيبية مرحلة وهي مدينة أزلية كثيرة المياه والجنات وعليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه الأسواق والحانات وشربهم من عين جارئة كبيرة عليها جناتهم وبساتينهم وغللاتهم من الكمون والكروياء 15 والبقول.
- 44 ومنها إلى مرماجنة وهي قرية لهوارة مرحلة.

P, G, I, A

om. في 3 • G وارتفاعه في البحر [وارتقائه في الجو 2 • I زغوان | A مدينة تونس I
 • I وآسَلتْ, G, وسلات, P, وآسَلتْ | G جبلي | G منفردون, P, منفردون 4 • IA
 • P ودور الدواب | P (?). الق. ا. قة [القيطنة | I بيقاف s. بيقاف | I الجوزات 6
 • A تيهرت, I, تاهرت, P, تاهرت 11 • A ورحال [ورماك | G وغنم | A ولهم [وهم في 8
 إلى [مرحلة | P سبتلة | A وإل 13 • A الجهنين, I, الجهنين, G, الجهنين, P, الجهنين 12
 مرماجنة 17 • A سوق [سور 14 • IA ولها [وعليها | G مدينة أخرى يقال لها تيمزذكت
 • P لهوارة | P

- 45 ومنها إلى مدينة مجانة التي قدمنا ذكرها مرحلة.
- 46 ثم إلى مسكيانة مرحلة وهي قرية عامرة قديمة وبها زروع ومكاسب
وعيون ولها سوق ممتدة كالسماط وهي أكبر من مرماجنة.
- 47 ومنها إلى باغاي وهي مدينة عامرة وقد قدمنا ذكرها فيما سلف من
هذا الجزء والطريق يتمادى من مدينة باغاي إلى المسيلة كما قدمناه فيما
5 سلف.
- 48 وطريق ثان يأخذ من القيروان إلى المسيلة على غير الطريق الذي قدمنا
ذكره وهو يخرج من القيروان إلى جلولة مرحلة خفيفة وهي مدينة صغيرة
عليها سور وبها عين ماء جارية عليها بساتين كثيرة ونخل كثير.
- 49 ومنها إلى أخرى مرحلة وهي قرية حسنة ماؤها من الآبار وفيها زروع
10 وحنطة وشعير كثير.
- 50 ومنها إلى قرية طامجة مرحلة ولها فحوص كبير وحنطتها وشعيرها يمكن
كثير رخيص جدا.
- 51 ومنها إلى مدينة الأربس مرحلة.
- 52 ومن الأربس إلى تيفاش مرحلة وهي أيضا مدينة أزلية قديمة عليها سور
15 قديم بالحجر والجيار وبها عين ماء جارية ولها بساتين ورياضات وأكثر
غلاتها الشعير.
- 53 ومن تيفاش إلى قصر الإفريقي مرحلة ولا سور لها وبها مزارع وإصابات
جدة في الحنطة والشعير.

P, G, I, A

• P ترماجنة 3 • GIA أزلية : قديمة post | A مسكانه I مسيكاه P مسكانه 2
قدمنا | P المسيلة | I باغاي* P باغاي* | A والطريق من يتادى إلى باغاي 5 • PI باغاي* 4
De أجتر [أخرى 10 • P وعليها | P وفيها [وبها 9 • GA جلولة P جلولة 8 • A
om. IA • 14 مدينة om. IA • كثير 13 • G طامجه 12 • G كل ذلك [كثير 11 • Goeje
• A ورياضات : وإصابات post | A وبه G°° وبها | A له 18 • I نيعاس P تيفاس 15

- 54 ومنها إلى قرية ازكو مرحلة ولها جنات وعيون ومياه وبساتين وغللات
قمح وشعير وخير واسع.
- 55 ومنها إلى قرية البردوان مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من أقاليم القمح
والشعير.
- 56 ومنها إلى قرية النهرين مرحلة وهي في وطاء من الأرض وفيها آبار ماء
عذبة وكان لها سوق والغالب عليها البربر من كتامة ومزانة.
- 57 ومنها إلى قرية تامسيت كتامة مرحلة وبها أشجار وعمارات.
- 58 ومنها إلى دكة مرحلة وهي قرية لها سوق وأهلها من كتامة.
- 59 ومنها إلى اوسحنت مرحلة وهي قرية للبربر وبها مياه جارئة ومزارع
حنطة وشعير.
- 10 ومنها إلى المسيلة أقل من مرحلة.
- 60 ومن مدينة المسيلة إلى وارقلان اثنتا عشرة مرحلة كبار وهي مدينة فيها
قبائل مياسير وتجار أغنياء يتجولون في بلاد السودان إلى بلاد غانة وبلاد
ونقارة فيخرجون منها التبر ويضربونه في بلادهم باسم بلدهم وهم وهيبة
لباضية نكار خوارج في دين الإسلام.
- 15 ومنها إلى غانة ثلاثون مرحلة ومن وارقلان إلى كوغة نحو من
شهر ونصف ومن وارقلان إلى قفصة ثلاث عشرة مرحلة.
- 62

P, G, I, A

I, البردوان, P, البردوان 3 . G وخيز [وخير] 2 . A ازكوا, I, اركو, P, ازكو 1
G I ومزاته, P, مزانة 6 . A الهرون, I, النهرون, G, النهرون, P, النهرين 5 . A البردوان
وسعت 9 . A ولها [وأهلها] 8 . G I A om. كتامة | A مامسيت, I, تامسيت, P, تامست 7 . A
[في] 13 . A om. كبار | G خمسة عشرة | semper A وارجلان 12 . A البربر | A
| IA كوغة, P, قفصة 17 . G نكاره. 15 . IA ونقاره. 14 . om. P إلى بلاد | P من
G خمسة عشرة .

- 63 فلنرجع الآن إلى ذكر مدينة قابس التي في نحر البحر الملح وهي مدينة الأفاقة التي تقدم ذكرها وذلك أن من مدينة قابس إلى الفوارة ثلاثون ميلا وكانت فيما سلف قرية وهي الآن خراب ومنها إلى آبار خبت ثلاثون ميلا ومن آبار خبت إلى قصر الدرق ثمانية وعشرون ميلا ومن قصر الدرق إلى بئر الجمالين ثلاثون ميلا ومنها إلى صبرة أربعة وعشرون ميلا ومن قصر صبرة إلى اطرابلس مرحلة وكل هذه المنازل التي ذكرناها في هذا الطريق 5 بخلاء بلقع قد أتت العرب على عمارتها وطمست آثارها وأخرت عشارها وأفنت خيراتها فليس بها الآن أنيس قاطن ولا حليف ساكن وهي مستباحة لقبيلة من العرب تسمى مرداس ورياح.
- 64 وطريق آخر من قابس إلى وادي احناس ثم إلى بئر زناتة ثم إلى تامدفت إلى آبار العباس إلى تافنات إلى بئر الصفاء إلى اطرابلس.
- 65 ومدينة اطرابلس مدينة حصينة عليها سور حجارة وهي في نحر البحر بيضاء حسنة الشوارع متقنة الأسواق وبها صناع وأمتعة يتجهز بها إلى كثير من الجهات وكانت قبل هذا مفضلة العمارات من جميع جهاتها كثيرة شجر الزيتون والتين وبها فواكه جمة ونخل إلا أن العرب أضرت بها وبما حولها 15 من ذلك وأجلت أهلها وأفقرت بواديتها وغيرت أحوالها وأبادت أشجارها وأغورت مياهها واستفتحها الملك رجار في سنة أربعين وخمس مائة فسبي حرمها وأفنى رجالها وهي الآن له في طاعته ومعدودة في جملة بلاده وأرض

P, G, I, A

الفوارة | om. GIA أن 2 • om. GIA الملح | om. G التي في - مدينة قابس 1
 قصر | I صبره, P صبرة | I الجمالين 5 • om. A ومن آبار خبت - ثلاثون ميلا 4 • PI
 عتارها | IA وخربت | G عماراتها 7 • GIA هذه [هذا] | GIA طرابلس 6 • I صبره
 بلد قيت, PI تامدفت 11 • A حانس, G احناس, P احناس 10 • P رباح, GIA: ورياح 9 • A
 [وافندرت 16 • A طرابلس 12 • AG طرابلس | A ماسات [تافنات] | IA ثم إلى آبار | G
 • A أربعين وسبع مائة | P لئنه الله : رجار post | GIA وغورت 17 • GIA واخلت

مدينة اطرابلس عديمة المثال في إصابة الزرع ولا يدري أن على معمور الأرض مثلها في ذلك وهذا مشهور معلوم.

66 ومن مدينة اطرابلس في جهة المشرق إلى مدينة صرت مائتا ميل وثلاثون ميلا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أن السائر يخرج من مدينة اطرابلس إلى المجتنى عشرون ميلا ومن المجتنى إلى ورداسا اثنان وعشرون ميلا ومن 5 ورداسا إلى رغوغا خمسة وعشرون ميلا ومن رغوغا إلى تاورغا اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المنصف خمسة وعشرون ميلا ثم إلى قصور حنان بن النعمان الغساني أربعون ميلا ثم إلى الاصنام ثلاثون ميلا ثم إلى صرت ستة وأربعون ميلا وهذا الطريق يبعد عن الساحل تارة ويقرب أخرى وكل ذلك في ملك قبيلتين من العرب وهما عوف ودباب.

10 ومدينة صرت بينها وبين البحر ميلان وعليها سور تراب وما استدار بها رمل وبها بقايا نخيل ولا زيتون بها وبها كثير من شجر التوت وبقايا شجر التين أيضا كثير غير أن العرب تأتي على أكثر ذلك بإفسادها وليس بها من العشب ما باوجلة ولا من التمر ما بودان وكان نخيلهم فيما سلف فوق الكفاف لهم وكانت لهم أعناب وفواكه إلا أنها قد تلفت في وقتنا هذا 15 ولم يبق منها شيء إلا ما كان في بطون الأودية ورؤوس الجبال ومياها من المطر في المواجل وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر.

وعلى مدينة اطرابلس جبل مقددة وبينهما ثلاث مراحل ومن مدينة

P, G, I, A

ومن المجتنى | A المجتنى 5 • IA في جهة الشرق : اطرابلس post 4 • GIA الشرق 3
المنصف 7 • A تاورغا P, توُرغا | bis A زعوعا 6 • A ومن رعوعا إلى تاورغا [إلى ورداسا
وبين 11 • P عوف ودباب 10 • PI صرت | PI الاصنام 8 • A قفر | PI
• IA وبقايا من | om. G وبها | A لها [بها | A نخل 12 • GIA مدينة صرت والبحر
• ante 16 • PI بودان | PI بأوجلة | A العنب [العنب 14 • G بها, IA, om. أيضا 13
om. وبينهما | I مقره, P مقددة | om. G جبل - اطرابلس (299) 18 • GIA بها : منها
P •

اطرابلس إلى جبل نفوسة ست مراحل وكذلك من جبل نفوسة إلى سفاقس
تسع مراحل ومن جبل نفوسة أيضا إلى قسطيلية ست مراحل وأهل جبل
نفوسة كلهم إسلام لكنهم خوارج نكار على مذهب ابن منبه اليماني وقد
ذكرنا هذا المذهب في ذكرنا أهل جزيرة جربة.

5 ومن جبل نفوسة إلى جبل دمر ثلاث مراحل في رمل متصل وفي 69

أطراف هذا الجبل قوم من البربر يسمون رهانة وهم قوم ينتجون الإبل
ويركبون أمضاها واسرعها خطاء ويسرون فرقا إلى ما تباعد منهم من قبائل
العرب فيضربون عليهم ويغيرون على إبلهم ويعودون بغنائمهم إلى جبلهم
ومواضع مساكنهم التي يأوون إليها وليس لهم شغل إلا هذا وليس أحد
10 من العرب المجاورين لهم إلا ويتشكى أذيتهم وقليل ما يظفر بأحد منهم
لسرعة جري نجبهم ودلالتهم بتلك الأرض وتحصنهم في أمكنتهم كما قلناه
وتتصل هذه البلاد في جهة الجنوب ببلاد ودان.

70 ونحن الآن ذاكرون ما تضمنه هذا الجزء الذي نحن في وصفه من

مراسي البحر وقراطله وما عليه من القصور المعمورة والبلاد المقصودة
حسبما وصل إليه الطلب والبحث وبلغه الجهد والطاقة وبالله الإرشاد. 15

71 فأقول إن من مدينة بونة الغربية إلى الطرف ستة أميال إلى جون الازقاق
وهو جون صغير وفي آخره مرسى الخرز وهذا القرطيل داخل في البحر
أربعون ميلا.

72 ومن مرسى الخرز إلى طبرقة أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى طرف

P, G, I, A

قوم 6 • GIA ذكر 4 • I قسطيله, G نسطله 2 • om. A وكذلك - ست مراحل 1
| G وقليل | G ويشكى P, وينشكى من | P المجاورة 10 • IA وموضع 9 • alt. om. G
• om. GIA الذي نحن في وصفه 13 • IA الأرضين | IA جري 11 • IA بأحدم
• IA إن مدينة بونة منها إن - الغربية 16 • A وبالله تعالى 15 • om. A وقراطله 14
• P حصن طبرقة | طبرقة 19

- الجون خمسة عشر ميلا روسية وعلى التقوير أربعة وعشرون ميلا وهناك
رملة تسمى المنشار ستة عشر ميلا ومن طرف المنشار إلى قلعة ابي خليفة
عشرة أميال ومنها قطع جون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثمانية وعشرون
ميلا وإلى رأس الطرف اثنا عشر ميلا.
- 5 ومنها إلى بنزرت ثمانية أميال وقد سبق ذكرها. 73
- ومنها إلى مرسى بني وجاص اثنا عشر ميلا. 74
- ومن طرف بني وجاص إلى رأس الجبل ثلاثة عشر ميلا جونا وعلى 75
هذا الجون قصور فن أول رأس بني وجاص إلى قصر مرسى الوادي ثلاثة
أميال وهو مسقط نهر صغير ومنه إلى قصر ترشة داود ثلاثة أميال ومنه
إلى قصر صونين خمسة أميال ومنه إلى طرف الجبل ميلان وهذا الطرف 10
يعرف بالكنيسة وهو أول الجون الذي في وسطه مدينة تونس وبحيرتها.
- بجذاء طرف الجبل مع التقوير إلى موقع نهر بجردة ستة أميال ومن 76
موقع الوادي إلى قصر جلة على مقربة منه نحو من أربعة أميال ومنه إلى
قصر جردان ميلان ومنه إلى مدينة قرطاجنة ميلان ومدينة قرطاجنة خراب
كما قدمنا ذكرها. 15
- ومن قرطاجنة إلى حلق وادي تونس ثلاثة أميال وهذا الوادي هو في 77
نصف الجون ومن فم الوادي إلى قصر جهم اثنا عشر ميلا ومن قصر
جهم إلى قصر قربص ستة عشر ميلا ومن قصر قربص إلى طرف افران

P, G, I, A

om. P | مرسى 6 • G حنيقة [خليفة] | G طرف يسمى [رملة تسمى 2
صونين 10 • P ومنها [alt. ومنه] | A ترسه, GI ترشه, P برشة 9 • semper IA وقاص [وجاص
| GIA فنن [بجذاء 12 • A جون : وسطه post 11 • P ومن قصر صونين [ومنه] | P
جردان 14 • GIA om. على - نحو من | G حله, PI جلة 13 • I بجردة, P بجردة
جهم 17 • G ومنه, P ومنها [ومن قرطاجنة 16 • A ذكرنا وقلعنا 15 • A حرجان, PI
• I افران | GIA om. ومن قصر قربص 18 • P^m, om. cett. ومن قصر جهم | G فهم, PI

- أربعة عشر ميلا وهو قرطيل داخل في البحر فجميع تقوير هذا الجون
أربعة وسبعون ميلا وقطعه روسية من رأس الجبل إلى طرف افران ثمانية
وعشرون ميلا وكذلك من وسط الجون حيث فم وادي تونس إلى طرف
افران إذا قطع روسية ثمانية وعشرون ميلا وتقويرا ستة وخمسون ميلا.
- 5 ومن طرف افران إلى مرسى قصر النخلة ستة أميال. 78
- ومنه إلى قصر مينزت اثنا عشر ميلا. 79
- ومنه إلى قصر نوبة ثلاثون ميلا فذلك من فم وادي تونس إلى نوبة 80
- سبعون ميلا ويوازي نوبة في البحر الجامور الكبير والجامور الصغير وبينهما
سبعة أميال ومن الجامور الكبير إلى نوبة اثنا عشر ميلا.
- 10 ومن نوبة روسية إلى رأس الرخيمة ميل واحد بجون وهذا الجون على 81
- التقوير ستة أميال وهو قصير كله.
- ومن رأس الرخيمة إلى طرف البقلة وهو طرف الجبل المسمى ادارو وهو 82
- من ناحية اقلبية في المشرق.
- ومن رأس الرخيمة إلى الجامور الصغير ستة أميال وهذه الجوامير جبلان 83
- 15 قائمان في البحر ويرسى بهما عند انقلاب الرياح.
- فجميع ما بين نوبة واقلبية ثلاثون ميلا ومن طرف اقلبية إلى المنستير 84
- مجرى فن سار من اقلبية إلى قصر ابي مرزوق سبعة أميال ومنه إلى قصر
لبنة ثمانية أميال ومن لبنة إلى قصر سعد أربعة أميال ومن قصر سعد إلى

P, G, I, A

P: مينزت 6 • om. IA حيث - تونس | G جنب [حيث 3 • G تقويره أعني 1
من فم | A بونه I نونه P بونه 7 • De Goeje بنزت A بنزت I بنرت G بسورة
نونه GI نونه P بونه | A وبوادي [ويوازي 8 • A بونه I نونه P بونه | P الوادي وادي
P, ومن بونية 10 • A بونه I نونه P بونه 9 • PI والجامور | I الجامور P الجامور | A
om. وهو من | A ادارون PI ادارو 12 • PIA جون | I الوخيمة | GIA ومن نونه
• A مروان P مرزوق 17 • A نونه I نونه G بونه P بونه 16 • I اقلبية 13 • P
• P سعد 18 •

- قصر قرية ثمانية أميال إلى طرف توسيهان عشرة أميال.
- 85 وطرف توسيهان يدخل في البحر ميلا ونصفا وهو كالضرس الخارج ومن هذا الضرس إلى قصر توسيهان في الجون أربعة أميال.
- 86 ومن توسيهان إلى قصر نابل ثمانية أميال ونابل كانت مدينة للروم كبيرة جدا عامرة فلما استفتحت الجزيرة في صدر الإسلام استبيحت مصالحها 5 ومحاسنها حتى لم يبق لها رسم ولا أثر إلا مكان قصر فقط وبقيت بقايا خرابها دالة عليها.
- 87 ومن قصر نابل إلى قصر الخياط ثمانية أميال وبينه وبين البحر نحو من ميلين ومن قصر الخياط إلى قصر التخييل ستة أميال ثم إلى طرف الحمامات سبعة أميال.
- 10 88 ومن هذا الطرف راجعا في البر إلى مدينة تونس مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو المتقدم ذكرها.
- 89 وهذا الطرف المسمى بطرف الحمامات هو قصر مشيد على طرف يدخل في البحر نحو من ميل.
- 90 ومن الحمامات إلى المنار وهو قصر خمسة أميال وهذا القصر على بعد 15 من البحر ومنه إلى قصر المرصد ثم إلى قصر المرابطين ستة أميال وهذا القصر في قاع جون المدفون ومنه إلى طرف قرطيل المدفون ستة أميال ومن طرف القرطيل المذكور إلى حصن اهرقلية ثمانية أميال.
- 91 ومن اهرقلية إلى مدينة سوسة ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة بالناس

P, G, I, A(1-17)

• G خراب 7 • P بها [لها] 6 • A ونصف 2 • semper A توسيها | GI قريه 1
 المرصد 16 • om. G الطرف 13 • PI باشو | G هذه الجزيرة 12 • P وهي [وهذه] 11
 ومن 19 • G اهرقلية P, اهرقلية | om. P طرف 18 • des. A طرف 17 • PG
 om. I اهرقلية •

- كثيرة المتاجر والمسافرون إليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم
قربته من أنواع الثياب والعمائم المنسوبة إليها وهو من جيد المتاع ونفيسه
وبها أسواق عامرة ومياهم من المواجل وعليها سور من حجر حصين.
- 92 ومن سوسة إلى قصر شقانس ثمانية أميال ومن شقانس إلى قصر ابن
الجعدي أربعة أميال ومنه إلى قصور المنستير ميلان فذلك من حصن اقليبية 5
إلى المنستير قطع روسية مائة ميل وهو مجرى وعلى التقوير مائة وعشرون
ميل.
- 93 ويقابل المنستير في البحر جزيرة قورية ومنها إلى المنستير تسعة أميال
ومن هذه الجزيرة إلى لمطة عشرة أميال ومنها إلى الديماس اثنا عشر ميلا
ومنها إلى المهديّة عشرون ميلا. 10
- 94 وكذلك أيضا من المنستير إلى المهديّة ثلاثون ميلا ومن المنستير إلى قصر
لمطة سبعة أميال ومن قصر لمطة إلى الديماس ثمانية أميال ومن الديماس إلى
المهديّة ثمانية أميال.
- 95 والمهديّة يحيط بها البحر كما قدمنا ذكره ومنها يبدأ البحر يتجون في
جهة الجنوب. 15
- 96 ومن المهديّة إلى قصر سلقطة ستة أميال ومنه إلى قصر العالية ستة أميال
إلى قبوذية ثلاثة عشر ميلا.
- 97 وقبوذية قصر حسن ويصاد به من الحوت كل طريفة وهو بها كثير
رحيص.
- 98 ومن قبوذية إلى قصر ملبان ثمانية أميال ومن قصر ملبان إلى قصر 20

P, G(1-10), I

om. قطع | P^m إلى المنستير - مائة وعشرون ميلا 6 . I أبي | ابن 4 . I وهي [وهو 2
des. وكذلك 11 . G ومنه [ومنها 9 . G om. جزيرة | om. P ويقابل - ومنها 8 . G
P 'مليان | I حصن [pr. قصر 20 . I حصن [قصر 18 . I سلقطه P سلقطة 16 . G

- الريحانة أربعة أميال إلى قصر قنطرة أربعة أميال ويعمل بقصر قنطرة فخار
كثير ساذج يتجهز به إلى المهديّة وغيرها وطينه احمر.
- 99 ثم إلى قصر اللوزة أربعة أميال إلى قصر زياد ستة أميال ومن قصر زياد
إلى قصر مجدونس ثمانية أميال ومن قصر مجدونس إلى قصر قاساس ثمانية
أميال ومن قصر قاساس إلى قصر قزل ميلان فذلك من قصر زياد إلى 5
طرف قزل ثمانية عشر ميلا.
- 100 ومن طرف قزل إلى قصر حيلة ميلان في جون ومنه إلى مدينة سفاقس
في الجون خمسة أميال الجميع من ذلك من قبوذية إلى سفاقس ثمانية وأربعون
ميلا تقويرا وروسية ثلاثون ميلا.
- 101 وقبالة قصر زياد في البحر مع المشرق جزيرة قرقنة ومكانها وموضعها 10
بين قصر زياد وسفاقس وذلك لأن من قرقنة إلى قبوذية عشرون ميلا ومن
قرقنة إلى سفاقس نحو من خمسة عشر ميلا وهي جزيرة حسنة عامرة بأهلها
وليس بها مدينة وإنما سكناهم في أخصاص وهي خصيبة كثيرة الكروم
والأعشاب وغللات الكمون والانيسون وهي الحبة الحلوة واستفتحها الملك
المعظم رجار في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وفي الطرف الغربي منها كهوف 15
وغيران يتحصنون فيها ممن يريدهم وتسمى القربدي والقربدي هناك يتصل
به حجر قصير عشرون ميلا ومن القربدي إلى بيت القصير خمسة وثلاثون
ميلا وطول هذه الجزيرة ستة عشر ميلا وعرضها ستة أميال.
- 102 ثم نرجع الآن إلى ذكر سفاقس فنقول إن منها إلى طرف الرملة أربعة أميال

P, I

حبله P حبله 7 • I قصر [طرف 6 • om. I ثمانية - ومن قصر قاساس | PI مجدونس 4
:سفاقس post | من I | ين 11 • De Goeje قصر زياد codd., قبوذية 8 • I قصر [مدينة | I
[خصيبة 13 • De Goeje قصر زياد codd., قبوذية | om. I من | P لأن [أن | I وسطا
[القربدي 16 • P القعر s. القصر [الغربي 15 • om. I وهي الجبة الحلوة 14 • P حصينة
semper I • الفرندي

- ومن طرف الرملة راجعا في جهة الجنوب وهو أول الجون إلى قصر المجوس
أربعة أميال ومنه إلى قصر بنقة عشرة أميال ومن قصر بنقة إلى قصر تنيذة
ثمانية أميال ومنه إلى قصور الروم أربعة أميال ومنه إلى مدينة قابس خمسة
وسبعون ميلا وقد وصفنا قابس فيما تقدم ذكره بما هي عليه من الصفة.
- 103 فن قابس مع الساحل إلى قصر ابن عيشون ثمانية أميال إلى قصر زجونة 5
ثمانية أميال ومن قصر زجونة إلى قصر بني مأمون عشرون ميلا ومن قصر
بني مأمون إلى امرود أحد عشر ميلا ومنه إلى قصر الجرف ثمانية عشر
ميلا فذلك من قرطيل رأس الرملة إلى هذا الطرف المسمى بالجرف على
التخلية خمسون ميلا وعلى التقوير مائة وخمسون ميل.
- 104 ومن طرف الجرف إلى جزيرة جربة في البحر أربعة أميال وهي جزيرة 10
عامرة بقبائل من البربر والسفيرة تغلب على ألوان أهلها والشر والفساق
موجود في جبلتهم وكلامهم بالبربرية خاصهم وعامهم وهم أهل فتنة وخروج
عن الطاعة وافتتحها الملك المعظم رجار باسطول بعثه إليها وذلك في آخر
سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من بقي فيها إلى سنة ثمان وأربعين
15 وخمس مائة ثم نافقوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في
هذه السنة بالأسطول فاستفتحها ثانية ورفع جميع سببها إلى المدينة وطول
جزيرة جربة ستون ميلا من المغرب إلى المشرق وعرض الرأس الشرقي خمسة
عشر ميلا ومن هذا الطرف إلى البر الكبير عشرون ميلا ويسمى هذا الطرف
الضيق رأس كرين ويسمى الطرف الواسع انتيجان.

P, I

P, زجونة 5 • I نبيده | I نيقة [alt. بنقة | I نبقة [pr. بنقة | I قصور [pr. قصر 2
• om. I • ومن قصر بني مأمون | I يامون [مأمون | om. I • ومن قصر زجونة 6 • I رجونه
• I التحليه 9 • PI بالجرف 8 • PI الجرف | om. I • ومنه | I امرود P, امرود 7
• وهذا الطرف الضيق يسمى 18 • I والشورر | عليهم [على ألوان أهلها 11 • PI الجرف 10
• I semper انتيجان 19 • I رأس

105 ويتصل بهذه الجزيرة إلى جهة المشرق جزيرة زيزوا وهي صغيرة جدا وفيها نخل وكروم وبين جزيرة زيزوا والبر نحو من ميل ويقابلها قصر بني خطاب وهذه الجزيرة عامرة بأهلها وهم قوم نكار خوارج في الإسلام مذهبهم الوهبية وكذلك جميع الحصون والقصور التي تلي هاتين الجزيرتين يتمذهبون بمثل ذلك وذلك أنهم لا يماسح ثوب أحدهم ثوب رجل غريب 5 ولا يمس يده ولا يؤاكله ولا يأكل له في آنية إلا أن تكون آنية محفوظة لا يقربها أحد سواه ورجلهم ونساؤهم يتطهرون في كل يوم عند الصباح ويتوضؤون ثم يتيممون لكل صلاة وإن استقى عابر سبيل شيئا من مياه آبارهم وعابنوه طردوه واستخرجوا ذلك الماء عن البئر وثياب الجنب لا يقربها الطاهر وثياب الطاهر لا يقربها الجنب وهم مع ذلك كله ضيافون 10 يطعمون الطعام ويندبون إلى طعامهم ويسالمون الناس في أموالهم وفيهم مدالة بينة لمن نزل بهم.

106 ومن طرف الجزيرة أعني جربة المسمى انتيجان إلى قصير البيث تسعون ميلا وكذلك من طرف انتيجان إلى القنطرة التي في قرقة اثنان وستون ميلا.

107 ورجع بنا القول إلى طرف الجرف المتقدم ذكره فنه إلى رأس الاودية على الساحل أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى قصور الزارات عشرون ميلا وهذه القصور الثلاثة تلي طرف جزيرة جربة وبينهما في البحر عشرون ميلا ومن قصور الزارات إلى قصر بني ذكومين خمسة وعشرون ميلا ومن بني ذكومين إلى قصر الهري ستة أميال ومنه إلى قصر جرجيس ستة أميال.

• I من مياههم [من مياه آبارهم] 8 • I مذاهبهم 4 • P h.l. خطار [خطاب] 3 • I زيزوا 1
 • I من هذه جربة من طرفها [ومن طرفها] جربة 13 • I أحوالهم [أموالهم] | I إليه [إلى طعامهم] 11
 • I ذكومين 18 • IA om. جزيرة 17 • A inc. الزارات 16 • PI الجرف 15 • I
 • A الهوادسه I الهوا | A ذكرمن I ذكومين 19 • A ذكرمن

- 108 ومن قصر جرجيس إلى قصر بني خطاب خمسة وعشرون ميلا وقصر بني خطاب هو على آخر سباح الكلاب من جهة المغرب ويقابل قصر بني خطاب في البحر اسقالة جزيرة زيزوا وطولها أربعون ميلا وعرضها نحو نصف ميل وبعضها معمور بالنخل والكروم وبقايا تحت الماء كما قدمنا ذكره والماء يشف على وجهها نحو قامة وأزيد من ذلك وأقل.⁵
- 109 ومن قصر بني خطاب إلى قصر شماخ خمسة وعشرون ميلا وبينهما جون صغير ويسمى جون صلب الحمار.
- 110 ومن قصر شماخ إلى قصر صالح عشرة أميال وقصر صالح على قرطيل يأخذ من المشرق إلى المغرب طوله خمسة أميال ويسمى رأس المخبز.
- 111 ومنه إلى قصر كوطين عشرون ميلا ومن قصر كوطين إلى قصر بني ولول عشرون ميلا ومن قصر بني ولول إلى مرسى مركيا عشرون ميلا ومن قصر مركيا إلى قصر عفسلات عشرون ميلا ومن قصر عفسلات إلى قصر سربة أربعة أميال ومنه إلى قصر سنان ميلان ومنه إلى قصر البنداري ثلاثة أميال ثم إلى قصر غرغرة عشرة أميال ومن قصر غرغرة إلى قصر صياد ستة أميال ثم إلى مدينة اطرابلس عشرون ميلا وقد وصفنا مدينة اطرابلس فيما مر على استقصاء وصفها وحالها في ذاتها.
- 112 ومن مدينة اطرابلس إلى قصر على رأس قاليوشا أربعة عشر ميلا ومنه

P, I, A

ومن بني ذكومين إلى قصر : ميلا post | IA om. بني | IA ومنه [ومن قصر جرجيس 1
[بالنخل - وبقايا 4 • A زير [زيزوا] 3 • A om. خطاب 2 • rep. I (306,pg) الهري سنة أميال
طب [صلب] 7 • I شماخ 6 • A om. ذكره 5 • IA بالقصور والنخيل والكروم وبعضها
I, مركيا | IA ومنه [ومن قصر بني ولول | A زلول, I, زلول, P, وكثول 11 • A
• I عفسلات, P عفسلات | I هملات, A هيلات, P عفسلات | A مركيا 12 • A مركيا
غرغرة, P, غرغرة | IA om. ثم 14 • A البنداوي | P سنان | I سربه, P سربة 13
في وصفها | I طرابلس 16 • A semper طرابلس 15 • IA ومنه [ومن قصر غرغرة | I
IA قاليوشا, P قاليوشا 17 • IA •

- إلى قصر الكتاب ثمانية أميال ومنه إلى قصر بني غسان اثنا عشر ميلا إلى
مصعب وادي لادس ثمانية عشر ميلا ومنه إلى طرف رأس الشعراء أربعة
عشر ميلا فذلك من رأس قاليوشا إلى رأس الشعراء روسية أربعون ميلا وعلى
التقوير اثنان وخمسون ميلا.
- 113 ومن رأس الشعراء إلى قصر شريكس أربعة عشر ميلا إلى قرطيل المسن 5
وهو طرف داخل في البحر أربعة أميال ومنه إلى لبدة أربعة أميال.
- 114 وكانت مدينة لبدة كثيرة العمارات مشتملة الخيرات وهي على بعد من
البحر فتسلطت العرب عليها وعلى أرضها فغيرت ما كان بها من النعم
وأجلت أهلها إلى غيرها فلم يبق الآن منها بها إلا قصران كبيران وعمارهما
وسكانهما قوم من هواراة البربر ولها على نحر البحر الآن قصر كبير عامر 10
أهل به صناعات وسوق عامرة وللبدة نخل كثير وزيتون يستخرجون زيته
في وقته.
- 115 ومن لبدة إلى قصر بني حسن سبعة عشر ميلا ومنه إلى مرسى باكروا
ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح.
- 116 ومنه إلى قصر هاشم إلى قصر سامية اثنا عشر ميلا ومن قصر سامية 15
إلى سويقة ابن مذكود اثنا عشر ميلا ومن السويقة إلى طرف قانان المشهور
عشرون ميلا فذلك من اطرابلس إلى طرف قانان على التحلية مائة ميل
وثمانون ميلا وعلى التقوير مائتان وعشرة أميال.

P, I, G(5-18), A

قاليوسا I، قاليوسا P، قاليوشا 3 • A semper الشمرى | A لادس، PI لايس 2
• A المس، I الميسق، P الميسن | G inc. ميلا | A شريكس، I شريكين 3 • A
• om. GIA بها 8 • A لبدة، PI لبدة 7 • A لبدة، PI لبدة | A البر البحر 6
ماكبروا De Goeje: باكروا | PGI لبدة 13 • PGI ولبدة 11 • G وعمارها وسكانها 9
| I فانان 17 • A منكود، PI منكود 16 • A ربح 14 • A ناكبدو، I ناكبرو، P
• I التحلية

- 117 وهنا انقضى ذكر ما تحصل في هذا الجزء من ساحل البحر الشامي
حسبما أوجبه القسمة له وسنأتي بذكر ما بقي منه فيما يأتي بحول الله تعالى.
- 118 والسويقة التي ذكرناها تنسب إلى ابن مثكود ويسكن حولها وبها قبائل
من هوارة برابر تحت طاعة العرب وبها سوق مشهودة وهي قصور كثيرة
وأهلها يحرثون الشعير على السقي والعرب يخزنون بها طعامهم.⁵
- نجز الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه
إن شاء الله تعالى.

P, I, G, A

[يخزنون 5 • A مشهود | A البربر 4 • om. GIA وبها 3 • om. GI تمال 2
وهنا انقضى ما I، وهنا انقضى الجزء الثاني والحمد لله om. G، نجز - الله تمال 6 • A يحرثون
• A تضمنه الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الثالث من الأرضين أكثرها
خلاء وعامرها قليل وأهلها عرب مفسدة في الأرض مغيرة على من جاورها.
2 وفيها من البلاد زويلة ابن الخطاب ومستيح وزالة وأوجلة وبرقة.
3 وعلى ساحل البحر المحيط قصور جبل يحيط بها التفصيل وفيها من البلاد
المشهورة صرت وأجدابية أما وإن كانتا في زماننا هذا في نهاية ضعف وقلة
5 عامر فقد بقي لهما ومنهما توهم رسم مع حلية اسم والمراكب ترد عليهما
بالأمتعة النافقة فيهما ومنافعهما على قدرهما وها نحن ذاكرون هذه المدن
والأرضين والقصور والبحور واصفون بحالاتها والحول والقوة لله سبحانه.
4 فأما مدينة برقة فمدينة متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر ولا بصغيرة غير
أنها في هذا الوقت عامرها قليل وأسواقها كاسدة وكانت فيما سلف على
10 غير هذه الصفة وهي أول منبر ينزله القادم من بلاد مصر إلى القيروان
ولها كور عامرة بالعرب وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يوما وكسرا
في مثله ويحيط بهذه البقعة جبل وأرضها حمراء خلوية التراب وثياب أهلها
أبدا حمر وبذلك يعرف أهلها في سائر البلاد المحيط بها والصادر عنها
والوارد إليها كثير في الأحيان لأنها بعيدة عن البلاد المجاورة المقاومة لها
15

P, G, I, A

[بلاد 11 • G الشامي [المحيط 4 • A وعمارتها 2 • A: om. cett. من الإقليم الثالث 1
• G المقامة 15 • IA ديار

في جميع حالاتها وهي برية بحرية وكان لها من الغلات في سالف الزمان القطن المنسوب إليها الذي لايجانسه صنف من أصناف القطن وكان بها وإلى الآن ديار لدباغ الجلود البقرية والنمور الواصلة إليها من أوجلة وهي الآن يتجهز منها المراكب والمسافرون الواصلون إليها من الإسكندرية وأرض مصر بالصوف والعسل والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة إليها فينتفع بها الناس⁵ ويتعالجون بها مع الزيت للجرب والحكة وداء الحية وهي تربة غبراء وإذا ألقيت في النار فاحت لها رائحة كرائحة الكبريت وهي فطيمة اللدخان كريمة الرائحة والطعم.

- 5 ومن برقة إلى مدينة أوجلة في البرية عشر مراحل بسير القوافل وكذلك من برقة إلى أجدابية ست مراحل وهي من الأميال مائة واثنان وخمسون¹⁰ ميلا ومن برقة إلى الإسكندرية إحدى وعشرون مرحلة وهي من الأميال خمس مائة ميل وخمسون ميلا والأرض التي بينهما يقال لها أرض برنيق.
- 6 وأجدابية مدينة في ضحضاح من حجر مستو كان لها سور فيما سلف وأما الآن فلم يبق منها إلا قصران في الصحراء والبحر منها على أربعة أميال وليس بها ولا حولها شيء من النبات وأهلها الغالب عليهم يهود ومسلمون¹⁵ تجار ويطوف بها من أحياء البربر خلق كثير.
- 7 وليس بأجدابية ولا ببرقة ماء جار وإنما مياههم من المواجل والسواني التي يزرعون عليها قليل الحنطة والأكثر الشعير وضروب من القطني والحبوب ومن أجدابية إلى أوجلة خمس مراحل.

P, G, I, A

P فضيمة 7 . P الحنش [الحية 6 . P من بلاد الإسكندرية 4 . PG سائر [سالف 1
 . om. P بسير القوافل - ست مراحل 9-10 . om. PG الرائحة 8 . I فطيمة GA,
 ومن برقة إلى الإسكندرية أرض تسمى أرض [الأرض - برنيق 12 . om. ومن برقة - ميلا 11-12
 . G I A زالة [أوجلة 19 . I المراحل [المواجل 17 . I البرابر 16 . IAG برنيق

- 8 ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة وذلك على قدر احتياجهم واحتياج العرب وهي في ناحية البرية يطيف بها نخل وغللات لأهلها ومنها يدخل إلى كثير من أرض السودان نحو بلاد كوار وبلاد كوكو وهي في رصيف طريق والوارد عليها والصادر كثير وأرض أوجلة وبرقة أرض واحدة ومياها قليلة وشرب أهلها من المواجل.
- 5
- 9 ومن أوجلة إلى مدينة زالة عشر مراحل غربا وهي مدينة صغيرة ذات سوق عامرة وبها أخلاط من البربر من هواره وتجارات وفي أهلها حماية ومروة.
- 10 ومن زالة يدخل إلى بلاد السودان أيضا وكذلك من مدينة زالة إلى مدينة زويلة عشرة أيام وبين زالة وزويلة مدينة صغيرة تسمى مستيح ومن زالة إلى أرض ودان ثلاثة أيام.
- 10
- 11 وودان جزائر نخل متصلة وعمارات كثيرة ومن زالة إلى مدينة صرت تسعة أيام ومن مدينة صرت إلى أرض ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوب مدينة صرت وهما قصران بينهما مقدار رمية سهم والقصر الذي يلي الساحل خال والذي مع البرية مسكون ولها آبار كثيرة ويزرعون بها اللذة وبغريبها غابات وحولها شجر التوت كثير وشجر تين ذاهب ونخل كثير وتمور لينة حلوة أما وإن كانت تمور أوجلة أكثر فتمور ودان أطيب ومنها يدخل إلى بلاد السودان وغيرها.
- 12 وأما مدينة زويلة ابن خطاب فنما إلى صرت خمس مراحل كبار ومنها إلى السوق المسماة بسويقة ابن مذكود ست عشرة مرحلة ومدينة زويلة ابن
- 20

P, G, I, A

GIA • ومن هواره | البرابر | I اسواق 7 • om. G وبرقة 5 • A أنوام 1
 سرت 14 • P سرت 12 • om. A إلى بلاد—مدينة زالة | om. I • ومن زالة—تسمى مستيح 9
 P • Sرت 19 • A خلا إخال 15 • P •

- خطاب في صحراء وهي مدينة صغيرة وبها أسواق ومنها يدخل إلى جبل من بلاد السودان وشرب أهلها من آبار عذبة ولها نخل كثير وتمرها حسن والمسافرون يأتونها بأمّعة من جهازها وجمل من أمور يحتاج إليها والعرب تجول في أرضها وتضر بأهلها قدر انطاقة.
- 13 وكل هذه الأرضين التي ذكرناها ملك بأيدي العرب فمن قصر العطش إلى قافز هي لناصرة وعميرة وهما قبيلتان من العرب.
- 14 ومن قافز إلى طلميثة إلى لك هي لقبيلة من البربر متعربين يقال لهم مزاتة وزناتة وفزارة وهم يركبون الخيول ويعتقلون الرماح الطوال ويحمون تلك الأرض عن العرب إن تدوس ديارهم ولهم عزة ونخوة وجلادة.
- 15 فأما البحر الذي تضمنه هذا الجزء فهو لمن قطعه روسية سبع مجار وأمياله سبع مائة ميل وهذا الجون على تقويره ثلاث عشرة مجرى وأمياله ألف ميل وثلاث مائة ميل وذلك لأن من طرف قانان إلى مدينة صرت ثلاث مجار وقد ذكرنا مدينة صرت فيما سلف.
- 16 ومن مدينة صرت إلى قصر مغداش مجرى ونصف ومنه إلى الجزيرة البيضاء مجرى ونصف إلى قصر سريون مجرى ومن قصر سريون إلى قصر 15 قافز نصف مجرى إلى برنيق نصف مجرى إلى الأربعة بروج مجرى ثم إلى توكرة خمسون ميلا ثم إلى طلميثة خمسون ميلا ثم إلى الطرف مجريان وهذا ذكر مجمل.
- 17 ونريد أن نذكر ما عليه من التصور فإذا خرج الخارج من طرف قانان

P, G, I, A

- G الحيل [الخيول] | I وزناتة 8 • I لكى [لك] 7 • A يحتاج أهلها 3 • IA جلة 1
 سرت 13 • PGI على تقويره | om. A وهذا الجون - مائة ميل 11 • om. A روسية 10
 الابراج الاربعة 16 • IA ثم [ومن قصر سريون 15 • G معراس, P معراس 14 • P
 • P القاصد [الخارج] 19 • G اوكره [توكرة] 17 • IA

صار إلى قصور حسان قطعا في البرية أربع مراحل كبار ليس بها شيء من الماء وهو وطاء ولا عوج به ولا أمت وقصور حسان لا عامر بها وإنما هي الآن في وقتنا هذا خراب لم يبق منها إلا أثر غابر وبها ماء يشرب من بئرين قريبي القعر ومنهما يتزود بالماء المار بها والجائي ويأخذ منهما ما يكفيه لشربه في مسافة سفره ومنها إلى الأصنام ثلاثون ميلا ويسمى هذا 5 الجون جون زديف والماء يوجد بها في خروق أحساء محفورة في الرمل على ضفة البحر الملح وسميت الأصنام لأن بالقرب منها في البرية عدة أصنام وهي من بناء الروم الأول.

18 ومن الأصنام إلى القرنين وهو قصر كبير عامر وفي وسطه بئر عميقة وإليه تصب مياه الأمطار في زماننا ومنه إلى صرت ثلاثة عشر ميلا ومدينة 10 صرت ذكرناها قبل هذا بما فيه كفاية ومنها إلى قصر العبادى على البحر أربعة وثلاثون ميلا ومن قصر العبادى إلى اليهودية أربعة وثلاثون ميلا وهو قصر عامر وفيه زراعات على مياه تستخرج بالسواني من آبار ومن اليهودية إلى قصر العطش أربعة وثلاثون ميلا وهو قصر عامر وفيه زراعات وفيه 15 ثلاث جباب.

19 ومن قصر العطش إلى منهوشة ثلاث مراحل لا ماء فيها وهي سباخ وطيفة ومنهوشة على البحر ومياها في أحساء تحتفر في الرمل على البحر وسميت منهوشة لأن في رمالها أفاع صغار طول الواحدة شبر لا زائد وهي تضر وتنهش من لا يعلم أمرها ومن أسرى بالليل في تلك الأرض وبها قطائع

P, G, I, A

خروق | I** بها في خروق - عدة أصنام | GI زديق 6 • PI هذه الحلون [هذا الجون 5
 P سرت | P في وقتنا G: في زمانها | PI تنصب 10 • GIA om. الملح 7 • P om.
 om. PG • وهو قصر - زراعات 14 • G om. وهو قصر - من آبار 12-13 • P سرت 11
 • G om. تحتفر في 17 • GA وطية 16

بقر وحشية وكذلك بها ذئاب كثيرة وضباع نفترس السالك إذا تبين الضعف فيه.

- 20 ومن منهوشة إلى بئر الغتم نحو من ثلاثة عشر ميلا وهي على آخر السبخة المنسوبة إلى منهوشة ومنها إلى الفاروخ مرحلة وهي من الأميال ثلاثون ميلا ومن الفاروخ إلى حرقة خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بوسمت عشرون ميلا 5 ثم إلى سلوق أربعة وعشرون ميلا ثم إلى اويرار ثلاثون ميلا ثم إلى قصر العسل اثنا عشر ميلا ثم إلى مريئة سبعة وعشرون ميلا ثم إلى برقة خمسة عشر ميلا والطريق من سلوق إلى قافز مرحلة.
- 21 وقافز قصر في وسط وطاء برنيق وفي شرقها غابة متصلة إلى البحر وبينها وبين البحر أربعة أميال وبمقربة من قافز في جهة الشرق بحيرة مع 10 طول البحر يحجزها تل رمل وماؤها عذب وطولها ستة عشر ميلا وفي سعتها نحو من نصف ميل ومن نصف هذه البحيرة تبتدئ الغابة وبهذه الأرض قبائل رواحة.
- 22 ومن قافز إلى قصر توكرة مرحلتان وهو قصر كبير عامر أهل وفيه قوم من البربر وحوله أرض عامزة وسوان يزرع عليها القطني والشعراء محيطة بها. 15
- 23 ومنها إلى قانس وهو قصر عشرة أميال ومنه إلى اوطليط وهو قصر عامر بالناس نصف يوم ومنه إلى الأربعة بروج وهو قصر يوم ومنه إلى قصر العنين عشرة أميال.
- 24 ومنه إلى قصر طلميثة وهو حصن جيد عليه سور حجارة عشرة أميال

P, G, I, A

ثم إلى مريئة سبعة 7 • om. A ثم إلى اويرار - خمسة عشر ميلا 6 • G تربت [بوسمت 5
 • A وهو قصر يومان : اوطليط post 16 • I فابز, G قافز 8 • om. GI وعشرون ميلا
 • IA العنين 18 • IA الابراج الاربعة | om. G الأربعة بروج - وحوله (316) 17

وهو عامر بالناس والمراكب تقصد إليه بالمتاع الحسن من القطن والكتان
ويتجهز منه بالعلس والقطران والسمن في المراكب الواصلة إليه من الإسكندرية
وحوله قبائل رواحة من جهة المغرب ومن طلمينة إلى جهة المشرق قبائل هيب
وسنأتي بما اتصل بهذه البلاد والأرضين بعد هذا إن شاء الله تعالى.

23 نجز الجزء الثالث من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه 5
 إن شاء الله.

P, G, I, A

وهنا انقضى ذكر ما تضمنه om. G - نجز - إن شاء الله 5 • om. G ومن طلمينة - هيب 3
• IA الجزء الثالث من الإقليم الثالث (om. I من الإقليم الثالث) والحمد لله وحده (om. I وحده)

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثالث من البلاد البرية
ستريه وصحار متصلة إلى أعمال الإسكندرية ومع ذلك ديار مصر وبعض
بلادها العليا وبلاد أسفل الأرض منها متصلة بمعظم النيل وبلاد الفيوم
والريف ثم أسفل الأرض وما تحويه من الأقاليم والبلاد المعمورة التي هي
من أعمال مصر ومنسوبة إليها ونذكر ذلك ذكرا متصلا شافيا ونذكر من 5
أخبار مصر وعجائب بنيانها ومشاهير عجائبها والداخل فيها والخارج عنها
مقاييس مياهها كل ذلك على توال ونسق إن شاء الله تعالى.
- 2 فنقول إن من مدينة برقة إلى الإسكندرية على طريق مستقيم إحدى وعشرون
مرحلة وذلك من مدينة برقة إلى قصر الندامة ستة أميال ومنها إلى تاكنست ستة
وعشرون ميلا إلى مغار الرقيم خمسة وعشرون ميلا وهنا يجتمع هذا الطريق بالطريق 10
الأعلى ومن مغار الرقيم إلى جب حليمة خمسة وثلاثون ميلا ومن جب حليمة
إلى وادي مخيل خمسة وثلاثون ميلا ومن وادي مخيل إلى جب الميدان خمسة
وثلاثون ميلا ومن جب الميدان إلى جناد الصغير خمسة وثلاثون ميلا إلى
جب عبد الله ثلاثون ميلا ثم إلى مرج الشيخ ثلاثون ميلا ثم إلى العقبة

P, G, I, A

وهنا - | G مفير رقيم P مغار رقيم 10 • A ومشاهد [ومشاهير 6 • om. A المعمورة 4
إلى جب - | P الميدان 13 • om. P خمسة وثلاثون ميلا 12 • P رقيم 11 • om. P الأعلى
• om. P أي حليمة (318)

عشرون ميلا ثم إلى حوانيت أبي حليلة عشرون ميلا ومن حوانيت أبي حليلة إلى خربة القوم خمسة وثلاثون ميلا ثم إلى قصر الشماس خمسة عشر ميلا ومن قصر الشماس إلى سكة الحمام خمسة وعشرون ميلا ومن سكة الحمام إلى جب العوسج ثلاثون ميلا ومن جب العوسج إلى كنائس الحرير إلى الطاحونة أربعة وعشرون ميلا ومن الطاحونة إلى حنية الروم ثلاثون ميلا 5 ومن حنية الروم إلى ذات الحمام أربعة وثلاثون ميلا ومن ذات الحمام إلى ثونية ثمانية عشر ميلا ومن ثونية إلى الإسكندرية عشرون ميلا وهذه الطريق هي الطريق العليا في الصحراء وأما طريق الساحل فإنه من الإسكندرية إلى رأس الكنائس ثلاثة مجار ومن رأس الكنائس إلى مرسى الطرفاوى مجرى 10 ومن مرسى الطرفاوى إلى أول جون رمادة خمسون ميلا ومنه إلى عقبة السلم ومن عقبة السلم إلى مرسى عمارة عشرة أميال ومن مرسى عمارة إلى الملاحه ثلاثون ميلا ومن الملاحه إلى لكة عشرة أميال ومما يلي لكة في البرية قصران يسمى أحدهما كيب والثاني قمار ومن لكة إلى مرسى طبرقة خمسون ميلا ومن طبرقة إلى مرسى رأس تبنى مجرى ونصف ومن رأس تبنى إلى البندرية مجريان ومن البندرية ينعطف البحر مارا جهة المغرب على استواء طرف 15 التعدي مجريان لا عمارة بهما وإنما هناك مما يلي البحر جبال وشعاب لا يقدر أحد على سلوكها لصعوبة مراقبها وخشونة طرقاتها وتعذر منافذها ومن طرف التعدي يأخذ جون درين في الابتداء إلى آخره وهذا الجون الذي تأتي البندرية في أوله إلى أن ينتهي إلى الإسكندرية قطعة روسية ستة مجار وهو

P, G, I, A

[alt.] العوسج 4 • I حربه, PA جربة 2 • om. G ومن حوانيت - وثلاثون ميلا 1
[الطرفاوى | GIA مرسى.] alt. رأس 9 • IA الطوحونه, P الطاحوية 5 • A العويج
• A سان [قمار 13 • om. PG ومنه - السلم | A الطوفان [الطرفاوى 10 • A الطوفان
[طرف | IA راجما في [مارا 15 • GA البندرية | G وثنى.] alt. تبنى | A تن [pr. تبنى 14
• om. A الذي 18 • G, om. IA على رأس

ستمائة ميل وطول هذا الجون على التقوير إلى الإسكندرية أحد عشر مجرى
ونصف وهي من الأميال ألف ميل ومائة وخمسون ميلا ومن آخر عمالة
طلميثة المتقدم ذكرها يكون أول عمالة هيب ورواحة وهم قبائل من العرب
أهل لابل وأغنام وثروة وبلادهم آمنة وادعة وبجبال أوثان حروث كثيرة
وأهلها يتصيدون فيها وينبت بها البطم والعرعر والصنوبر كثيرا وفي هذه
الجبال زراعات ومعاش ونخل كثير وعسل عجيب وآخر عمل هيب لكثة
وبعد البندرية على نحو عشرة أميال قصر كبير يسكنه قوم من لحم ويسمى
القصر بهم وأهله كلهم عسالة يتخذون النحل ويشتارون عسلها وأكثرهم
يستعملون قطع العرعر ثم يستخرجون منه القطران ويسافرون به إلى ديار
مصر.

10

3 وأما الإسكندرية فهي مدينة بناها الإسكندر وبه سميت وهي مدينة على
نحر البحر الملح وبها آثار عجيبة ورسوم قائمة تشهد لبانيها بالملك والقدرة
وتعرب عن تمكن وبصر وهي حصينة الأسوار نامية الأشجار جليلة المقدار
كثيرة العمارة رائجة التجارة شاحخة البناء رائعة المغنى شوارعها فساح وعقائد
بنيانها صحاح وفرش دورها بالرخام والمرمر وحنايا أبنيتها بالعمد المشمر
وأسواقها كثيرة الاتساع ومزارعها واسعة الانتفاع والنيل الغربي منها يدخل
تحت أقبية دورها كلها وتتصل دواميس بعضها ببعض وهي في ذاتها كثيرة
الضياء متقنة الأشياء وفيها المتارة التي ليس على قرار الأرض مثلها بنيانا ولا
أوثق منها عقدا أحجارها من صميم الكدان وقد أفرغ الرصاص في أوصالها
فبعضها مرتبط ببعض معقود لا ينفك التامها والبحر يصدم أحجارها من

20

P, G, I, A

وفي هذا الجبل 5 . A أوثان 4 . om. PG ورواحة 3 . A ألف وخمسون ميلا 2
رائحة 14 . IA والإسكندرية [فهي] 11 . I محم P, نجم GA لحم 7 . A هبت [هيب] 6 . A
A . A بمقود 20 . codd الكدان 19 . cett. رائحة P:

الجهة الشمالية وبين هذه المنارة وبين المدينة ميل في البحر وفي البر ثلاثة أميال وارتفاع هذه المنارة ثلثمائة ذراع بالرشاشي وهو ثلاثة أشبار وذلك أن طولها كله مائة قامة منها ست وتسعون قامة إلى القبة التي في أعلاها وطول القبة أربع قامات ومن الأرض إلى الحزام الأوسط سبعون قامة سواء ومن الحزام الأوسط إلى أعلاها ست وعشرون قامة ويصعد إلى أعلاها من 5 درج عريض في وسطها كالعادة في أدراج الصوامع ومنتهى الدرج الأول إلى نصفها ثم ينقبض البناء في نصفها من الأربعة أوجه وفي جوف هذا البناء وتحت أدراجه بيوت مبنية ومن هذا الحزام الأوسط يطلع بناؤها إلى أعلاها مقبوضا عن مقدار البناء الأسفل بمقدار ما يستدير به الإنسان من كل ناحية ويصعد أيضا إلى أعلاها من هذا الحزام في أدراج أقل أبنية من 10 الأدراج السفلى وفيه زراقات أضواء في كل وجه منها يدخل الضوء عليها من خارج إلى داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث يضع قدميه حين يصعد فيها وهذه المنارة من عجائب بانيان الدنيا علوا ووثاقة والمنفعة فيها أنها علم توقد النار بها في وسطها بالليل والنهار في أوقات سفر المراكب فيرى أهل المراكب تلك النار بالليل والنهار فيعملون عليها وترى من بعد مجرى لأنها 15 تظهر بالليل كالنجم وبالنهار يرى منها دخان وذلك أن مدينة الإسكندرية في قعر الجون متصلة بها أوطنة وصحار متصلة لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليها ولولا تلك النار لضلت أكثر المراكب عن القصد إليها وهذه النار تسمى فانوسا ويقال إن الذي بنى هذه المنارة هو الذي بنى الأهرام التي في حد مدينة الفسطاط من غربي النيل ويقال أيضا إنها من بانيان الإسكندر 20 عند بانيان الإسكندرية والله أعلم بصحيح ذلك وبالإسكندرية المسلمتان وهما

P, G, I, A

بالليل والنهار 15 • P non bene leg. A, زراقات : GI زراقات 11 • IA om. الأول 6
cett. اخر, P^m 17 • om. P G

حجران على طولهما مربعان وأعلاهما أضيقت من أسفلهما وطول الواحدة
منهما خمس قيم وعرض قواعدها في كل وجه عشرة أشبار محيط الكل
أربعون شبرا وعليها كتابات بالخط السرياني وحكى صاحب كتاب العجائب
أنهما منحوتان من حجر جبل بريم في بلاد مصر وعليها مكتوب أنا
يعمر بن شداد بنيت هذه المدينة حين لا هرم فاش ولا موت ذريع ولا 5
شيب ظاهر وإذ الحجارة كالطين وإذ الناس لا يعرفون لهم ربا إلا يعمر
فأقت أسطواناتها وفجرت أنهارها وغرست أشجارها وأردت أن أطول على
الملوك الذين كانوا بها بما أجعله فيها من الآثار المعجزة فأرسلت الثبوت بن
مرة العادي ومقدام بن الغمر بن أبي رغال الثمودي إلى جبل بريم الأحمر
فأقتطعا منه حجرين وحملاهما على أعناقهما فانكسرت ضلع الثبوت فوددت 10
أن أهل مملكتي كانوا فداء له وأقامهما لي الفطن بن جارود المؤتفكي في
يوم السعادة وهذه المسلة الواحدة في ركن البلد من الجهة الشرقية والثانية
من هذه المسلات أيضا في بعض المدينة وقيل إن المجلس الذي بجانب
الإسكندرية المنسوب إلى سليمان بن داود أن يعمر بن شداد بناه ويقال أيضا
إن سليمان بن داود بناه وأسطواناته وعضاداته باقية إلى الآن وصفته أنه 15
مجلس مربع الطول في كل رأس منه ست عشرة سارية وفي الجانبين
المتطاولين منه سبع وستون سارية وفي الركن الشمالي منه اسطوانة عظيمة
ورأسها عليها وفي أسفلها قاعدة رخام في محيط تربيع وجوها ثمانون شبرا
في عرض كل وجه عشرون شبرا في ارتفاع ثمانين شبرا ودور محيط هذه

P, G, I, A

تريم G, تديم P, يديم 4 • A ومحيط | GIA في كل واحد من وجوها في كل وجه 2
• A اصول [أطول] 7 • P: om. cett. | إلا يمر | PG وإذا [pr.] وإذ 6 • A تديم I,
في عرض - أربعون 19 • A مربع [تربيع] 18 • P المستلات 13 • P بريم | G رغال 9
• om. GIA شبرا (322)

- السارية أربعون شبرا وطولها من القاعدة إلى رأسها تسع قيم والرأس منقوش
مخرم بأحكم صنعة وأتقن وضع ولا أخت لها ولا يعلم أحد من أهل
الإسكندرية ولا من أهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في مكانها وهي الآن
مائلة ميلا كثيرا لكنها ثابتة آمنة من السقوط والإسكندرية من عمالة مصر
5 وقاعدة من قواعدها.
- 4 وأرض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب ببلاد النوبة ومن جهة
الشمال بالبحر الشامي ومن جهة الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببحر
القلزم ومن جهة المغرب بالواحات.
- 5 وأما طول النيل فن ساحل بحر الروم حيث ابتداءه إلى أن يتصل بأرض
10 النوبة من وراء الواحات نحو خمس وعشرين مرحلة ومن حد النوبة مما يلي
الجنوب مصابا لبلاد النوبة نحو ثمانين مرحلة ويمتد من هناك إلى أول الحد
الذي ذكرناه نحو اثنتي عشرة مرحلة.
- 6 ومدينة الفسطاط هي مصر سميت بذلك لأن مصرام بن حام بن نوح
عليه السلام بناها في الأول وكانت مدينة مصر أولا عين شمس فلما نزل
15 عمرو بن العاصي والمسلمون معه في صدر الإسلام وافتتحها اختط المسلمون
حول فسطاطه فعمروا مكان مصر الآن وهو المكان الذي هي الآن فيه ويقال
إنما سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاصي لما استفتح مصر وأراد المسير إلى
الإسكندرية أمر بالفسطاط أن يحط ويسار به أمامه فنزلت حمامة في أعلاه
وباضت بيضتها فأخبر بذلك عمرو فأمر أن يترك الفسطاط على حاله إلى أن
20 تخلص الحمامة فرخها ففعل وقال والله ما كنا لنسيء لمن ألفنا واطمأن بجانبنا

P, G, I, A

اختطت 15 . PIA بنتها G: بناها 14 . A القلزم [الروم] | om. P وأما طول النيل 9
GIA بيضتها P: فرخها 20 . A om. في أعلاه 18 . P فأراد 17 . IA

- حتى نفتح هذه الحمامة بكسر بيضتها. فترك الفسطاق وأقام بمصر إلى أن
تخلص فرخ الحمامة ثم ارتحل وتسمى مدينة مصر باللسان اليوناني ببيلونة
وهي الآن مدينة كبيرة على غاية من العمارة والخصب والطيب والحسن
فسيحة الطرقات متقنة البناءات قائمة الأسواق نافقة التجارات متصلة العمارات
نامية الزراعات لأهلها هم سامية ونفوس نقية عالية وأموال مبسطة نامية 5
وأمتعة راثقة لا تشتغل نفوسهم بهم ولا تعقد قلوبهم على غم لكثرة أمنهم
ورفاهة عيشهم وانبساط العدل والحماية فيهم وطول المدينة ومقدارها ثلاثة
فراسخ والنيل يأتيها من أعلى أرضها فيجتازها من ناحية جنوبها وينعطف
مع غربها فينقسم قدامها قسمين يعدى في المدينة من الذراع الواحد إلى
الآخر. 10
- 7 وفي هذه الجزيرة مساكن كثيرة جليلة ومبان متصلة على ضفة النيل وهذه
الجزيرة تسمى دار المقياس وسنصفه بعد هذا بحول الله وهذه الجزيرة يجاز
إليها على جسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويجاز القسم الثاني وهو أوسع من
الأول على جسر آخر وسفنه أكثر من الأول أضعافا مضاعفة وطرف
هذا الجسر يتصل بالشط المعروف بالجزيرة وهناك مبان حسنة وقصور شاهقة 15
العلو وسوق وعمارة.
- 8 وأرض مصر سبخة غير خالصة التراب وبنيان دورها كلها وقصورها
طبقات بعضها فوق بعض والأعم من ذلك تكون طباقها في العلو خمسة وستة
وسبعة وربما سكن في الدار المائة من الناس وأكثر وأخبر الحوقلي في كتابه
أنه كان بمصر على عهد تأليفه لكتابه دار تعرف بدار عبد العزيز في 20
الموقف يصب لمن فيها في كل يوم أربعمئة راوية ماء وفيها خمسة مساجد

P, G, I, A

عالية - IA تقية [تقية 5 • G بنلوله, PIA ببلونة | IA, om. G العجمي] اليوناني 2
• P يكون 18 • GIA نحو من 13 • PI من [في 9 • om. A منهم

وحمامان وفرنان ومعظم بنيان مصر بالطوب وأكثر سفلى ديارهم غير مسكون ولها مسجدان جامعان للجمعة والخطبة فيهما أحدهما بناه عمرو بن العاصي في وسط أسواق تحيط به من كل جهة وكان هذا الجامع في أوله كنيسة للروم فأمر به عمرو فقلب مسجدا جامعا والمسجد الجامع الثاني هو بأعلى الموقف بناه أبو العباس أحمد بن طولون ولابن طولون أيضا جامع 5 آخر بناه في القرافة وهو مكان يسكنه المتعبدون وجل من أهل الخير والعفاف وبالجزيرة التي بين ذراعي النيل جامع وكذلك في الضفة الغربية المسماة بالجزيرة.

- 9 ومصر بالجملة عامرة بالناس نافقة بضروب المطاعم والمشارب وحسن الملابس وفي أهلها رفاهة وظرف شامل وحلاوة ولها في جميع جوانبها بساتين 10 وجنات وشجر ونخل وقصب سكر وكل ذلك يسقى بماء النيل ومزارعها ممتدة من أسوان إلى حد الإسكندرية ويقوم الماء في أرضهم بالريف منذ ابتداء الحر إلى الخريف ثم ينضب فيزرع عليه ثم لا يسقى بعد ذلك ما زرع عليه ولا يحتاج إلى سقي البتة وأرض مصر لا تمطر ولا تثلج البتة وليس بأرض مصر مدينة يجري فيها الماء من غير حاجة إلا الفيوم. 15
- 10 وأكثر جري النيل إلى جهة الشمال وعرض العمارة عليه من حد أسوان ما بين نصف يوم إلى يوم إلى أن ينتهي إلى القسطاط ثم تعرض العمارة وتتسع فيكون عرضها من الإسكندرية إلى الحوف الذي يتصل بعمارة القلزم نحو ثمانية أيام وليس في أرض مصر مما يحوز ضفتي النيل شيء قفر وإنما هو كله معمور بالبساتين والأشجار والمدن والقرى والناس والأسواق والبيع والشراء وبين طرفي النيل فيما ثبت في الكتب خمسة آلاف وست

P, G, I, A, O

من أهل G, من أهل العافية والدهاف | cett. العباد P: المتبدون | cett. موضع P: مكان 6
| codd. الجرف [الحوف 18 • O إلا يسير في بعض أيام الشتاء : البتة 14 post • A العافية
• cett. ببحر P: بعمارة

- مائة وأربعة وثلاثون ميلا وفي كتاب الخزانة أن طوله أربعة آلاف وخمس مائة وخمسة وتسعون ميلا وعرضه في بلاد النوبة والحبشة ثلاثة أميال فما دونها وعرضه ببلد مصر ثلاثا ميل وليس يشبه نهرا من الأنهار.
- 11 وأما الجزيرة التي تقابل مصر وهي التي قدمنا ذكرها حيث المباني والمنتزهات ودار المقياس فإنها جزيرة عرضها بين القسمين من النيل مارة 5 مع المشرق إلى جهة المغرب وطولها بالضد وهو من الجنوب إلى جهة الشمال وطرفها الأعلى - حيث المقياس - عريض ووسطها أعرض من رأسها والطرف الثاني محدود وطولها من رأس إلى رأس ميلان وعرضها مقدار رمية سهم ودار المقياس هي في الرأس العريض من الجهة الشرقية مما يلي الفسطاط وهي دار كبيرة يحيط بها من داخلها في كل وجه أقبية دائرة على 10 عمد وفي وسط الدار فسقية كبيرة عميقة ينزل إليها بدرج رخام على الدائر وفي وسط الفسقية عمود رخام قائم وفيه رسوم أعداد أذرع وأصابع بينها وعلى رأس العمود بنيان متقن من الحجر وهو ملون مرسم بالذهب واللازورد وأنواع الأصباغ المحكمة والماء يصل إلى هذه الفسقية على قناة عريضة تصل بينها وبين ماء النيل والماء لا يدخل هذه الجاية إلا عند زيادة ماء النيل 15 وزيادة ماء النيل تكون في شهر أغشت والوفاء من مائه ستة عشر ذراعا وهو الذي يروي أرض السلطان باعتدال فإذا بلغ النيل ثمانية عشر ذراعا روي جميع الأرضين التي هناك فإن بلغ عشرين ذراعا فهو ضرر وأقل زيادته تكون اثني عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعًا فما زاد على الثمانية عشر ضرر لأنه يقلع الشجر ويهدم وما نقص عن اثني عشر كان بذلك 20

P, G, I, A

والماء لا يصل 15 . cett. جهة P: وجه 10 . P فأما 4 . A ثلث | A بلاد [بلد 3
 | A وهو ضرر I, ضرر P G: ضرر 20 . om. P على الثانية عشر 19 . A إلى هذه الفسقية
 . om. P عن اثني عشر

النقص والجذب وقلة الزراعة.

- 12 ومما يلي جنوب الفسطاط قرية منف وبتاحية شمالها المدينة المسماة عين شمس وهما كالقريتين مما يلي جبل المقطم ويقال إنهما كانتا متزهين لفرعون لعنه الله فأما منف فهي الآن خراب أكثرها وأما عين شمس فهي الآن معمورة وهي أسفل جبل المقطم وعلى مقربة منها على رأس جبل المقطم 5 مكان يعرف بتنوز فرعون وكانت فيه مرآة تدور على لولب فكان إذا خرج من أحد الموضوعين أعني منف أو عين شمس أصدت في هذا المكان الآخر من يعدله ليعاين شخصه ولا تفقد هيئته والتمساح لا يضر بشيء مما جاور الفسطاط ويحكى عنه أنه إذا انحدر من أعلى النيل أو صعد من أسفل وأتى قبالة الفسطاط انقلب على ظهره وعام كذلك حتى يجاوز الفسطاط 10 وحماه ويقال إن ذلك بطلمس صنع له وكذلك أيضا عدوة بوسير لا يضر بها ويضر بعدوة الأشمونى وبينهما عرض النيل وهذا عجب عجيب وبعين شمس مما يلي الفسطاط ينبت اللسان وهو النبات الذي يستخرج منه دهن اللسان ولا يعرف بمكان من الأرض إلا هناك.
- 13 وبأسفل الفسطاط ضيعة سيروا وهي ضيعة جليظة يعمل بها شراب العسل المتخذ بالماء والعسل وهو مشهور في جميع الأرض ويتصل بأرض الفسطاط جبل المقطم وبه جمل من قبور الأنبياء عليهم السلام كيوسف ويعقوب والأسباط.
- 14 وعلى ستة أميال من مصر الهرمان وهما بناءان في مستو من الأرض ولا يعرف فيما جاورهما جبل يقطع منه حجر يصلح للبناء وطول كل واحد 20 من هذه الأهرام ارتفاعا مع الجو أربعمائة ذراع وعرضه في الدائر كارتفاع

P, G, I, A

ومما 19 . G . om. كيوسف - والأسباط 17 . G . سيروى 15 . I القحط :النقص 1 post
 . IA . يجاورها 20 . P وذلك أن هذين الهرمين مبنيان : GIA بناءان

الكل مبني بحجارة الرخام التي ارتفاع كل حجر منها خمسة أشبار وطوله خمسة عشر ذراعا إلى العشرة فزائدا وناقصا على قدر ما توجهه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما ارتفع بناؤه على وجه الأرض ضاق حتى يصير أعلاه نحو مبرك جمل ومن شاء الخروج إليهما من البر جاز إلى الجيزة على الجسر ومر من الجيزة إلى قرية دهشور ثلاثة أميال وهناك 5 سجن يوسف عليه السلام ومنها إلى الهرمين وبين الهرم والهرم نحو من خمسة أميال وبينهما وبين أقرب موضع إلى النيل خمسة أميال وفي بعض حيطانه كتابات قد درس أكثرها وفي داخل كل هرم منهما طريق يسير فيه الناس وبين هذين الهرمين طريق مخترق في الأرض واضح يفضي من أحدهما إلى الآخر ويحكى أنهما علامات على قبور ملوك ويذكر أنهما كانا قبل أن يكونا 10 قبورا أهراء للغلات.

15 ويتصل بمصر في الجانب الغربي منها مدينة الفيوم وبينهما مرحلتان والفيوم مدينة كبيرة ذات بساتين وأشجار وفواكه وغللات ولها جانبان على وادي اللاهون وهو فيما يقال أن يوسف عليه السلام اتخذ له مجريان للماء في وقت الفيض ليدوم لهم الماء فيها وقومهما بالحجارة المنضدة ومدينة الفيوم في 15 ذاتها مدينة طيبة كثيرة الفواكه والغللات وأكثر غلاتها الأرز وهو الأكثر في سائر حبوبها وهوؤها وبنيء غير موافق منكر لمن دخلها من الطائرين والغرباء النازلين بها وبها آثار بنيان عظيم ونواحيها مسماة بها ومنسوبة إليها وكانت هذه العمارة المحيطة بها كلها تحت سور يجمع على جميع أعمالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها وما بقي منه الآن شيء إلا ما لا يرى بشيء ونهر 20 اللاهون اخترقه وأجرى الماء فيه يوسف الصديق عليه السلام وذلك لما كبرت

P, G, I, A

• IA وباني [ويء] 17 • PGI وقومها 15 • om. P الهرمين 6 • A دهشون 5
• GIA نخته : يجمع post 19

سنه وأراد الملك راحته وانتزاعه عن الخدمة وقد كثرت حاشيته وأهله من ذريته وذرية أبيه وأقطعه أرض الفيوم وكان الفيوم بحيرة تصب إليها المياه وكانت ذات آجام وقصب وكان الملك يكره ذلك منها لأنها كانت قريبة منه فلما وهبها ليوسف عليه السلام نهض إلى ناحية صول واحتفر الخليج المسمى بالمنهى حتى أتى به إلى موضع اللاهون ثم بنى اللاهون وأوثقها بالحصى 5 والكلس واللبن والصدف كالحائط المرتفع وجعل على أعلاه في الوسط بابا وحفر من ورائه خليجا يدخل إلى الفيوم شرقيا وعمل خليجا غربيا متصلا بهذا الخليج يمر به من خارج الفيوم يقال له تنهت فخرج الماء من الجونة إلى الخليج الشرقي فجرى إلى النيل وخرج ماء الخليج الغربي يصب إلى صحراء تنهت بالغرب فلم يبق من الماء شيء إلا وخرج وكل ذلك في أيام 10 يسيرة ثم أمر الفعلة فقلعوا القصب التي هناك والعصاب وعقد الأدياس والطرفاء وكان ذلك في وقت جري الماء في النيل فدخل في رأس الخليج المسمى بالمنهى فجرى حتى وصل اللاهون فقطعه إلى خليج الفيوم وسار الماء إليها وسقاها وعم جميعها وصارت لجة وكان ذلك في سبعين يوما فلما نظر إليها الملك قال هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم ثم إن يوسف عليه 15 السلام قال للملك إن عندي من الحكمة أن تعطيني من كل كورة من أرض مصر أهل بيت واحد فأعطاه ذلك فأمر يوسف القوم بأن يبني لكل بيت منهم قرية ففعلوا ذلك وكان عدد هذه البيوتات خمسة وثمانين بيتا وكانت قراهم على عدد ذلك فلما فرغوا من بنيان القرى ضرب لكل قرية من

P, G, I, A

• cett. وأوثقه بالحجارة P: وأوثقها بالحصى 5 • A بنصب إليها الماء GI: تنصب إليها المياه 2
 | A: تنهت GI: تنهت | G: مجرى [صحراء] 10 • I: تنهت [تنهت] 8 • I: والصرف [والصدف] 6
 الأديلس والطرفاء P: الأدياس والطرفاء | A: والقصاب [والعصاب] 11 • P: om. cett. بالغرب
 فعلوا ذلك 18 • P: om. cett. القوم 17 • A: تعطي 16 • om. PI: عليه السلام 15 • A
 P: om. cett.

- الماء بقدر ما يصير إليها من الأرض لا يكون لها في ذلك زائد ولا ناقص
 ثم صير لكل قوم شربا في زمان ما لا ينالهم الماء إلا فيه فهذه صفة الفيوم.
 16 ومن خرج من مصر على معظم النيل يريد الصعيد سار من الفسطاط إلى
 منية السودان وهي منية جليلة تتصل بها عمارات بضروب من الغلات وهي
 5 في الضفة الغربية من النيل ومنها إلى مصر نحو من خمسة عشر ميلا.
 17 ومنها إلى بياض عشرون ميلا وهي قرى وضياح عامرة وغلات حسنة
 وبساتين تشتمل على ضروب من الفواكه.
 18 ومنها إلى الحمى الصغير عشرون ميلا.
 19 ثم إلى الحمى الكبير في الجهة الشرقية عشرة أميال وهي قرية عامرة
 10 ولها بساتين وكروم ومزارع قصب.
 20 ومنها إلى دير الفيوم في الجهة الشرقية عشرون ميلا.
 21 ثم إلى قرية تونس في الجهة الغربية ميلان وهي متنجية عن النيل ومنها
 إلى دهروط نصف يوم ودهروط في الجهة الغربية من النيل.
 22 ومنها إلى مدينة القيس في الجهة الغربية نحو من عشرين ميلا ومدينة
 القيس مدينة قديمة أزلية وقد تقدم ذكرنا لها فيما سلف من ذكر بلاد
 15 مصر في الإقليم الثاني قبل هذا والطريق منها إلى مدينة أسوان على النيل ولا
 حاجة بنا إلى إعادة ذكر ذلك.
 23 وأما أسفل الأرض من مصر فن أراد المسير إليها سار منحدرًا مع النيل
 إلى المنية خمسة أميال ومنها إلى منية القائد خمسة أميال وهي مدينة كبيرة
 20 عامرة ذات مزارع وبساتين وخصب وقصب سكر.

P, G, I, A

P: دَر 11 • om. GIA • ومنها - إلى الحمى الصغير عشرون ميلا 6-8 • PG لها إليها 1
 • GA إلى دهروط في الجهة الغربية 13 • I وس, GA, بونس P: تونس 12 • om. cett.
 • om. P خمسة أميال | GIA مدينة P: منية 19

- 24 ومنها إلى شبرة خمسة أميال وهي قرية وضياح كالمدينة يعمل فيها شراب
العسل المفوه المشهور في جميع الأرض وبها خيمة البشنس.
- 25 ومنها إلى بيسوس خمسة أميال وهي قرية عامرة حسنة.
- 26 ومنها إلى قرية الخرقانية خمسة أميال وهي قرية عامرة لها مزارع وضياح
وبساتين كثيرة للملك.
- 5
- 27 ومنها إلى قرية سرودس خمسة أميال.
- 28 ومنها إلى شلقان خمسة أميال وهي قرية كبيرة عامرة.
- 29 ومنها إلى قرية زفيتة خمسة عشر ميلا وبها تجتمع المراكب التي يصاد بها
الحوت بأسرها وهذه القرية على رأس الجزيرة حيث ينقسم النيل خلجانا.
- 30 وهذه القرية تصاقب مدينة شنطوف التي على رأس الخليج الذي ينزل
إلى تينس ودمياط.
- 31 وفي أعلى شنطوف ينقسم النيل على قسمين ينزلان إلى أسفل ويتصلان
بالبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصلان البحر فأما
الخليجان الكبيران فإن مبدأهما من شنطوف فيمر الواحد في جهة المشرق
حتى يصل تينس ويتفرع من هذا الخليج ثلاثة خلجان فأحدها يخرج عند
15 أنتوهي من جهة المغرب فيمر بتقويس إلى أن يرجع إلى معظمه عند دميسس
ويتفرع أسفل ذلك منه خليج في جهة الغرب فيمر حتى يصل دمياط وأما
الخليج الآخر فإنه يمر من نحو شنطوف في جهة المغرب إلى قرب قيس
أنمار فينقسم منه قسم يمر في جهة المغرب فينعطف إلى قرية ببيج ثم ينزل
20 ويتفرع هناك منه خليج يصل إلى الإسكندرية وهذا الخليج يسمى خليج

P, G, I, A

- cett. سرودس P: 6 • De Goeje البشنس I, الفينس PGA, البشنين 2
• IA سنطوف 10 • P بنفس: GIA بنقسم 9 • A سلقان 7
• G تنيخ: P ببيج 19 • A لمرح
• A لمرح

- شابور وفه وابتداء مخرجه من أسفل ببيج ولا يكون الماء فيه في كل السنة وإنما يكون فيه الماء مدة خروج النيل فإذا رجع ماء النيل جف ماؤه حتى لا ينحدر أحد فيه ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد أسفل سنديون وسمونس أسفل فوه وفوق رشيد ذراع من النيل فيمر إلى مستقر بحيرة تتصل بقرب الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب إلى أن يكون بينها وبين 5 الإسكندرية نحو من ستة أميال ومن هناك تتحول الأمتعة من المراكب في البر إلى الإسكندرية وعلى هذه الخللجان كلها مدن كثيرة متحضرة وقرى عامرة متصلة وها نحن لأكثرها ذاكرون وبالله التوفيق.
- 32 فن أراد النزول من مصر إلى تنيس وبينهما تسعة أيام ومن تنيس إلى دمياط مجرى ومن دمياط إلى رشيد يومان ومن رشيد إلى الإسكندرية مجرى 10 ومن الإسكندرية إلى مصر ستة أيام ومن مصر إلى قرية زفيثة التي قدمنا ذكرها وقلنا إن بها تجتمع مراكب صيد السمك بأسرها ومبلغ مقدار عددها مائة مركب ونيف خمسون ميلا ويقابلها من الضفة الغربية شنطوف وهي مدينة حسنة.
- 33 ومن شنطوف إلى شنوان خمسة وعشرون ميلا ينزل منها إلى قرية الشاميين 15 عشرة أميال وهذه القرية يزرع فيها قصب السكر والبصل والقشء وهذه أكبر غلاتها وأكثرها وهي بذلك مختصة وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة الغربية طنت وهي قرية حسنة كثيرة المزارع والغلات.
- 34 ومن طنت إلى شنوان وهي مدينة صغيرة خمسة عشر ميلا.
- 35 ومنها منحدرًا إلى قشيرة الأبراج نحو من اثني عشر ميلا وهي قرية 20 عامرة وفيها غلات وعمارات كثيرة.

P, G, I, A

خمسون ميلا 13 . AI أميال [أيام 9 . G وأسفل 3 . A مخرجه [مخرجه | A سابور 1
نشره [قشيرة 20 . A الشاميين, I السامن, PG الشاميين De Goeje: الشاميين 15 . om. P
A نميرة G .

- 36 وتقابلها قرية سيوجة.
- 37 ومنها منحدرًا إلى الصاحلية نحو عشرة أميال وهي مدينة متحضرة وفيها
عمارات وزراعات وأهلها لصوص لهم أذية فاشية وهم بالشر موسومون.
- 38 وأسفل الصاحلية منية العطف في الغربية وهي قرية كثيرة الخيرات ومنها
إلى شيرجة عشرة أميال.
- 5
- 39 ومنها منحدرًا إلى مدينة جدوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة
متحضرة لها أسواق عامرة وزراعاتها متصلة وخيراتها كثيرة وفي هذه المدينة
مراكب كثيرة معدة لتعدية العساكر مختصة بذلك.
- 40 ومن جدوة عشرون ميلا إلى منية العطار وهي قرية صغيرة وبها بساتين
وجنات وغللات.
- 10
- 41 ويقابلها من الضفة الغربية مدينة أنتوهى وهي مدينة صغيرة وبها بساتين
وجنات وزراعات وغللات معلومة ولها سوق في يوم معلوم.
- 42 ومن منية العطف السابق ذكرها إلى قرية شميرق عشرة أميال بالجهة
الغربية ومن قرية شميرق وهي تقابل جدوة وبأسفلها قليلا إلى قرية أنتوهى
السابق ذكرها نحو من عشرة أميال.
- 15
- 43 وأسفل أنتوهى ينقسم الذراع من النيل على قسمين فيمر منه القسم
الواحد إلى ناحية الغرب والقسم الثاني يمر بالجهة الشرقية فيكون بينهما جزيرة
ثم يجتمعان بشيرة ودمسيس ثم يمران غير بعيد فينقسمان قسمين ويمر

P, G, I, A

P: شيرجة 5 • De Goeje سيوجة, A: سيوجه, I: شيُوخه, G: سنوخه, P: شيرجة [سيوجة] 1
ومن جدوة إلى <-> عشرون ميلا ومنها منحدرًا إلى منية العطار 9 • A: سيوفه, I: سيومه, G: سيوه
• A: شنبوق, I: سميرق, G: شنون: P: شميرق 13 • G: وجنات وزراعات وغللات 10 • PIA
• I: بسيره 18 • P: أيضا: الثاني post 17

- القسم الشرقي إلى تيبس ويمر القسم الثاني وهو الغربي إلى دمياط.
- 44 ثم نرجع بالقول إلى مدينة أنتوهي حيث ينقسم النيل فن انحدر على الذراع الشرقي صار من أنتوهي إلى منية العطار وهما متقابلتان فانحدر إلى بنة العسل وهي منية جليلة كثيرة الأشجار والفواكه وتتصل بها عمارات وتقابلها في الضفة الغربية منيتها الكبرى المنسوبة إلى بنة.
- 5
- 45 ومنها إلى قرية أتريب في الشرقية وهي قرية لها سوق عامرة.
- 46 ومنها إلى قرية جنجر وهي كثيرة الغلات والمزارع.
- 47 ويقابلها في الجهة الغربية منية الحوفي وهي قرية ومنية كبيرة.
- 48 ومنها إلى قرية سنيت في الشرقي ويقابلها من الجهة الغربية قرية ورورة وهي قرية كثيرة الخصب عامرة بالناس ولها سوق حسنة.
- 10
- 49 ومنها إلى قرية الخمارية ويقابلها في الغربية منية الحرون.
- 50 وينحدر منها إلى قرية صحرشت الكبرى في الجهة الشرقية.
- 51 ومنها إلى صحرشت الصغرى في الشقة الغربية وهي قرية عامرة وبها من غلات السمسم والقنب وأنواع الحبوب كل حسن.

P, G, I, A

I . اريت G, ايت PA, اترت [أتريب] 6 . GA منية [بنة] 4 . I سار GA, مار [صار] 3 .
 GIA . وزورة 9 . om. GIA منية الحوفي - من الجهة الغربية 8-9 . A جنجو G, حيجو 7 .
 صحرشت - ومنها إلى | G صحرشت 12 . I الجرون P, الحر GA De Goeje: الحرون II
 om. A . I كل حسنة G, جل حسنة 14 .

إلى أشمون الرمان ثم إلى منية ابن سلسيل ثم يمر نازلا إلى أول أرض [تيبس] I schol. I
 المنزلة المعروفة بمنزلة ابن حنون ثم ينقسم قسمان (sic) فيمر القسم الشمالي إلى أن يمر على نفس المنزلة
 المذكورة والقسم الثاني منه يمر مقبلا ثم ينعطف شرقا إلى البحيرة التي بها تيبس ودور هذه البحيرة
 نحو من ثلاث مائة ميل وفيها نحو من خمسين جزيرة يثبت فيها قصب الغاب وقليل من الطرفاء وغير
 ذلك وكل هذه الجزائر خالية لا ساكن بها غير من يأتي لصيد السمك.

- 52 ومنها إلى قرية منية غمر بجهة الشرق وهي قرية لها سوق ومتاجر ودخل
وخرج قائم.
- 53 ويقابلها في الجهة الغربية منية زفته.
- 54 ومن منية زفته إلى منية الفيوان في الجهة الغربية وهي قرية يزرع بها
غلات الكمون والبصل والثوم برسم قصر الملك.
- 55 ويحاذيها في الشرق قرية قدقوس وهي قرية كبيرة جدا ذات بساتين
وزروع ولها سوق نافقة وهي يوم الأربعاء.
- 56 ومنها ينحدر إلى منية فيماس وهي قرية حسنة كثيرة الخيرات كثيرة
الغلات.
- 57 ويقابلها في الجهة الغربية قرية حانوت وهي قرية ذات مياه جاربية
وعمارات وهي برسم زراعة الكتان وهو غلتها وعليها يعول أهلها ونبات
الكتان يوجد فيها.
- 58 ومنها إلى منية إسنا بالشرقي من الخليج وهي قرية حسنة ولها سوق <في>
يوم معلوم.
- 59 ومنها إلى قرية دمسيس المقدم ذكرها وهي قرية عامرة أهلة ولها سوق
وهو يوم السبت وسوقها يباع بها ويشترى من الثياب والأمتعة كل طريفة
والتجار يقصدونها لنفاقها.
- 60 ومن أراد النزول إلى الخليج الغربي من أنتوهي سار من أنتوهي إلى
مدينة مليج عشرين ميلا وهي مدينة عامرة ولها أسواق وتجارات ويقابلها في
الضفة الشرقية منية عبد الملك وهي قرية عامرة كبيرة كثيرة الخيرات مفيدة
الزراعات.

P, G, I, A

- A منية الفيوان | I رفته, PA رقبه, G زفته 4 • PGA منية عمرو: I منية غمر 1
• De Goeje أشنا, I اسنات, A اسما: PG إسنا 13 • om. P أهلها 11 • A دمرقوس 6
• codd. مليج [مليج] 19 • om. A ومنها - يوم السبت 15

- 61 ومن ملبج نازلا الى طنطنة في جهة الغرب خمسة عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة لكنها ذات سوق وأرزاق دارة وأحوال صالحة وأهلها في رفاهة وخصب ومن طنطنة إلى مدينة طلطي في الضفة الغربية خمسة عشر ميلا ويقابلها في الجهة الشرقية الجعفرية وهي قرية ذات مزارع وغللات ومن مدينة طلطي إلى قرية بلوس في الضفة الغربية ويقابلها في الضفة الشرقية قرية السنطة وهي قرية جلييلة عامرة.
- 62 ومن قرية بلوس إلى مدينة سنباط في الغربي ومزارعها كتان وفيها سوق عامرة وتجارات وأرباح وأموال ممدودة ونعم ومنها بالمحاذاة في الضفة الشرقية إلى مدينة ونعاصر ومن مدينة سنباط إلى مدينة شبرة التي على فم الخليج المقابل لدمسيس المتقدم ذكرها قبل ذلك.
- 63 فن أراد المسير من دمسيس إلى تنيس على النيل نزل في النيل إلى منية بدر نحو ميلين ومنها يخرج خليج شنشا في الجهة الشرقية فيمر إلى مدينة شنشا وهي مدينة حسنة كثيرة الأشجار والمزارع وبها معاصر لقصب السكر وخيرات شاملة وينحدر منها إلى مدينة البوهات في الشرقي أربعة وعشرون ميلا وهي مدينة عامرة ذات أسواق ومنافع حمة وعليها سور قديم مبني بالصخر ومنها إلى سفناس ثمانية عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة ومنها إلى جهة الغرب في البر إلى مدينة طنحاح التي على خليج تنيس في الضفة الشرقية منه خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بحيرة الزار وهي على مقربة من الفرما.
- 64 وبحيرة الزار متصلة ببخيرة تنيس وبينها وبين البحر الملح ثلاثة أميال وهذه البحيرة التي ذكرناها ببخيرة كبيرة واسعة القطر وفيها من الجزائر غير

P, G, I, A

[لثلاثة 20 • G الباهوت [البوهات 14 • cett. مزارع P: ماصير 13 • G ونقاسر 9 • G ثمانية

- مدينة تنيس جزيرة حصن الماء وهي مما يلي ناحية الفرما ويقرب منها وإليها وصل الملك بردوين الذي استفتح بلاد الشام بعد الإسلام وغرق بفرسه بقربها ومنها انصرف إلى ما خلفه وبالشرق من تنيس ومع الجنوب قليلا جزيرة تونة وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس وبيحيرتها جزيرة نبلية.
- 65 وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه آنفا قرى وضياح وشوارع متصلة 5 بضروب من الغلات وجمل من المنافع ومن أحب النزول من دمسيس على معظم الخليج إلى تنيس صار من دمسيس إلى منية بدر التي قدمنا ذكرها قبل ذلك ومنها إلى بنا في الضفة الغربية عشرة أميال وهي قرية حسنة لها بساتين وفدادين غلاتها وافرة.
- 66 وفوقها ينقسم النيل على فرقتين فتصير بينهما جزيرة صغيرة على غربها 10 قرية بوصير وهي عامرة وعلى الذراع الثاني مما يلي المشرق رحل جراح وهي مدينة صغيرة عامرة ولها دخل وخرج ومنافع وغلل وبين رحل جراح وبين فم خليج شنشا أربعون ميلا وكذلك بين بوصير وبنا ومن منية ابن جراح نازلا في النيل إلى سمود اثنا عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الجهة الغربية مدينة سمود وهي مدينة حسنة كثيرة الداخل 15 والخارج عامرة أهلة وبها مرافق واسعار رخيصة ومن مدينة سمود في البرية في جهة الغرب بالمقابلة إلى مدينة سندفة التي على خليج بلقينة ثمانية أميال ومن مدينة سمود إلى مدينة الثعبانية ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة وبها أسواق وعمارات وتجارات وهي في الغربي من الخليج ومنها إلى منية عساس اثنا عشر ميلا وهي قرية كثيرة البركات جامعة لضروب من الغلات 20

P, G, I, A

- I سار, GA ساد [صار] 7 • I نونة [تونة] 4 • I والجنوب 3 • A جزيرة [مدينة] 1
 • IA om. ابن | IA مدينة [منية] | GIA إلى [ومن] 13 • GIA ومنها إلى ضفة بنا 8
 • IA الضفة [الجهة] 15

ومنها نازلا إلى جوجر اثنا عشر ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية ويش الحجر وهي مدينة صغيرة بها بساتين وأشجار ومن ويش الحجر إلى مدينة سمنود المقدم ذكرها ستة وثلاثون ميلا ومن ويش الحجر نازلا إلى مدينة طرخا وهي بالضفة الغربية من النيل وبينها وبين جوجر اثنا عشر ميلا.

- 5 وأسفل طرخا ينقسم هذا الخليج قسمين يصل أحدهما إلى بحيرة تيس شرقا والثاني يصل غربا إلى مدينة ذمياط فمن شاء أن ينزل إلى تيس ينزل من طرخا إلى منية شهار في الغربي وهي مدينة صغيرة عامرة بها تجارات وأموال قائمة ويقابلها في الضفة الشرقية محلة دمينة وبينهما خمسة أميال ومنية دمينة أسفل من مدينة شهار ومن محلة دمينة إلى قباب البازيار اثنا عشر ميلا وهي قرية كبيرة ومنها نازلا إلى قباب العريف ستة عشر ميلا ومنها إلى 10 قرية دمو خمسة عشر ميلا ومن دمو إلى مدينة طماخ ميلان في الضفة الشرقية وهي مدينة حسنة كثيرة العمر فيها أسواق ومتاجر قائمة ومنها إلى شمون عشرة أميال وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية الأنصار في الضفة الغربية عشرون ميلا ومنها إلى قرية ويده عشرون ميلا في الضفة الشرقية ومنها إلى برنبلين عشرون ميلا وهي في الضفة الغربية ثم إلى شنيسة أربعون ميلا 15 ثم غربا إلى بحيرة تيس خمسة عشر ميلا.

68 وبحيرة تيس إذا امتد النيل في الصيف عذب ماؤها وإذا جنز في الشتاء إلى أوان الحر غلب ماء البحر عليها فلهج ماؤها وفيها مدن مثل الجزائر

P, G, I, A

إلى مدينة سمنود - نازلا | A ورنش, PG ونش: I ويش 2 • A جرجوا [جوجو] I وبينهما - ومن محلة | G دمينة 8 • A سهاد [شهار] 7 • PA alt. om. 6 • IA om. | A وسدة [ويده] 14 • I شمس, G سموس [شمون] 12 • GI طماخ II • A دمينة I, سبسة, G شنيسة | om. P ثم | I برنبلين, A ترنبلين [برنبلين] 15 • G الغربية [الشرقية] • om. G خمسة عشر ميلا | om. A غربا 16 • A سبه

- تطيف البحيرة بها وهي نبلى وتونة وسنناة وحصن الماء ولا طريق إلى واحدة منها إلا بالسفن وبمدينة تنيس وذمياط يتخذ رفيع الثياب من الديقي والشروب والمصبغات من الحلل التنيسية التي ليس في جميع الأرض ما يدانها في الحسن والقيمة وربما بلغ الثوب من ثيابها إذا كان مذهبا ألف دينار أو نحو ذلك وما لم يكن فيه ذهب المائة والمئتين ونحوها وأصولها من الكتان 5 أما وإن كانت شطا ودبقو ودميرة وما قاربها من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من الأجناس فليس ذلك بمقارب للتنيسي والذمياطي وفيما يذكر أن بحيرة تنيس بها كانت الجنتان التي ذكرت في الكتب وكانت لرجلين من ولد أتريب بن مضر وكان أحدهما مؤمنا والآخر كافرا فافتخر الكافر بكثرة ماله وولده فقال له أخوه المؤمن فما أراك شاكرا على ما رزقت فنزع 10 ذلك منه ويقال إنه دعا عليه ففرق الله جميع ما كان للكافر في البحر حتى كأنها لم تكن في ليلة واحدة وهذه البحيرة قليلة العمق يسار في أكثرها بالمعادي وتلتقى فيها السفينتان فتجانب إحدهما الأخرى هذه صاعدة وهذه نازلة بريح واحدة وكلاهما مملوء القلاع بالريح وسيرهما في السرعة سواء.
- 69 وأما ذمياط فإنها مدينة على ضفة البحر وبينهما مسافة وبذمياط يعمل 15 من غريب الصنع في الثياب الديقية وغيرها ما يقارب الثياب التنيسية سواء وذراع النيل ينصب إليها من الذراع النازل إلى مدينة تنيس وخروجه أسفل طرخا التي قدمنا ذكرها.
- 70 فن شاء النزول إليها من مصر سار على ما وصفناه من القرى والمدن 20 والعمارات حتى يصل طرخا فيأخذ في الذراع الغربي الواصل إلى ذمياط

P, G, I, A

• G وسننا | A وبونة | A نلى, I نبلَى, G نبلَى, P نبلَى | IA تحيط [تطيف] I
 الصنع في 16 • أتريب, G أتريب, PI أتريب 9 • PI الحيتان [الجنتان] 8 • I سطا [شطا] 6
 om. GIA •

فينحدر إلى مدينة دميرة عشرة أميال وهي في غربي الخليج وهي مدينة صغيرة ويعمل بها ثياب حسنة يتجهز بها إلى كثير من البلاد وبها صناع كثيرة وتجار قاصدون وبيع وشراء ومن دميرة نازلا مع الخليج إلى شرنقاش في الضفة الغربية سبعة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة عامرة حسنة ذات مزارع وغللات وصناعات ومنها إلى مدينة شرمساح في الضفة الشرقية 5 عشرون ميلا وهي مدينة جليلة لكنها ليست بالكبيرة ولها سوق جامعة لضروب بيع وشراء وأخذ وعطاء ومنها إلى منية العلوق عشرون ميلا وهي قرية متحضرة لها معاصر قصب وغللات قائمة نامية وهي في الضفة الشرقية من الخليج ومنها إلى قرية فارسكور عشرة أميال في الضفة الشرقية من الخليج 10 ومن فارسكور إلى بورة وهي قرية جامعة ذات زراعات وغللات وجنات وبساتين وخيرات خمسة عشر ميلا ومن بورة إلى دمياط ثلاثة عشر ميلا فذلك من طرخا إلى دمياط مائة ميل وخمسة أميال وكذلك من طرخا إلى منية دميسيس مائة ميل وعشرة أميال ومن دميسيس إلى أنتوهي نحو من تسعين ميلا ومن فم أنتوهي إلى قرية شنطوف مائة ميل ومن شنطوف إلى القسطاط 15 خسون ميلا.

71 ورجع بالقول إلى خليج المحلة وفوهته تخرج من أسفل طنطى فيمر في جهة الغرب نازلا حتى يحاذي شرمساح التي على خليج دمياط ومن فوهته إلى منية غزال في الشرق عشرون ميلا وهي قرية جامعة لمحاسن شتى وضروب غلات مختلفة وتقابلها محلة أبي الهيثم في الضفة الغربية ومنها إلى ترعة بلقينة خمسة عشر ميلا وهي قرية كثيرة البساتين والجنات متصلة

P, G, I, A

GA, سرنقاس 4 • GA, ماهرون [قاصدون | G ضياع, P, IA: non bene leg. 3 صناع
فارسكور, G, فارسكور, P, فارسكور 9 • A منية العلون 7 • IA سمرساح 5 • I شرنقاس
سرماس 17 • I^{ms} شنطوف, I, سنطوف 14 • P دمسوس | IA مدينة [منية 13 • A فارسكوا, I
A بلقينة [بلقينة 20 • IA متفرقة [مختلفة 19 • I

- العمارات والغلات ومنها يخرج أيضا خليج آخر يأخذ في الغرب مستقيما إلى صخا وعليه من أوله قرية دار البقر في الغرب وأسفلها في الغرب أيضا قرية المعتمدية ومنها إلى متبول في الغرب وهي قرية عامرة لها سوق في يوم معلوم ومنها إلى صخا وصخا في البرية وبها إقليم متصل ومنها في جهة الجنوب في البرية إلى محلة صرت ومنها إلى منوف العليا وهي قرية صغيرة 5 عامرة ولها إقليم معمور وبها غلات وخير كثير ومن منوف العليا إلى سكاف وهي قرية حسنة شاملة لأهلها محدقة بخيرها متصلة عماراتها ومنها إلى شنطوف. 72 ونرجع بالقول إلى ترعة بلقينة السابق ذكرها فنحن منحدرا إلى المحلة وهي مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة وبما يقرب من المحلة على خمسة وأربعين ميلا في البرية مدينة صنبور وإليها تصل 10 ترعة بلقينة ويقابلها في جهة الشرق مدينة سندفة وبينهما نحو ميل ونصف وهي مدينة جليلة جميلة كثيرة الفواكه والنعم وبين سندفة ومدينة سمنود في البرية خمسة عشر ميلا ومدينة سمنود على خليج تنيس ودمياط ومن سندفة إلى مدينة المحلة ومنها إلى محلة الداخل وهي قرية حسنة لها بساتين وجنات في غربي الخليج ومنها إلى دميعة التي ترسم بها الثياب الشروب وهما مدينتان 15 كبيرتان فيهما طرز للخاصة وطرز للعامة ومنها يخرج إلى ذمياط كما قدمنا. 73 وقد ذكرنا من أوصاف الخليجان الشرقية وتشعبها على ما هي عليه ما فيه كفاية وبقي علينا أن نذكر الخليجين الغربيين حسب ما يجب ونأتي بما عليهما من البلاد وكيفية تشعبهما فنقول من ذلك: من شاء الانحدار من مصر

P, G, I, A

وهي - ومن منوف | G سرف [صرت] 5 . om. GIA مستقيما - وأسفلها في الغرب 1 على خمسة وأربعين ميلا : المحلة post 8 . I^m شطنوف, GI سنطوف 7 . om. GA العليا . A سنديبة, G سنديبة, PI سنديبه [سندفة] 11 . IA وما [وبما] 9 . I

- إلى الإسكندرية خرج من مصر منحدرًا إلى جزيرة أنفاس ونبابة وهما مدينتان بين شطي النيل كانتا برسم تربية الوحوش فيهما في مدة أيام الأمير صاحب مصر عشرة أميال ومنها إلى الأخصاص وهي قرية حسنة لها بساتين وجنات وروضات ومبانٍ ومنتزهات عشرون ميلاً ومنها منحدرًا في النيل إلى ذروة خمسة أميال ومنها إلى شنطوف عشرون ميلاً وشنطوف مدينة صغيرة متحضرة 5 لها مزارع وخصب ومنها في الضفة الغربية إلى قرية تسمى أم دينار وهي قرية حسنة ومن أم دينار إلى أشمن جريش خمسة عشر ميلاً وهي مدينة صغيرة في الغرب كثيرة العمارات والبساتين والجنات ومنها إلى مدينة الجريش ثمانية عشر ميلاً وهي في الضفة الشرقية وهي مدينة حسنة على إقليم جليل كبير وهي كثيرة التجارات والعمارات والكروم والأشجار ومنها إلى رمال 10 الصنيم وبها آية من آيات الله سبحانه وذلك أنه يؤخذ العظم فيدفن في هذه الرمال سبعة أيام فيعود حجراً صلداً بأذن الله ومن رمال الصنيم إلى أبي يحنس وهي قرية كبيرة عامرة لها سوق وحولها بساتين وغراسات وكذلك منها إلى ترنوط وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وتجار مياسير ومن ترنوط هذه إلى شنطوف خمسون ميلاً ومدينة ترنوط معدن النطرون الجيد 15 ومنه يحمل إلى جميع البلاد ومدينة ترنوط على بحر شابور وذلك أن هذا الذراع من النيل إذا وصل إلى رمال الصنيم انقسم قسمين فيمر القسم الأول إلى ناحية المغرب إلى أن يصل إلى ترنوط ثم إلى بساتمة إلى طنوب ومنها إلى شابور وهي مدينة كالقرية الجامعة ومنها إلى محلة السيدة ثم إلى دنشال

P, G, I, A

om. في مدة أيام 2 • A وساله I, وباله G, وخهالة [ونبابة] | A اعاس I, أنفاس G, أبفاس 1
 P, الجريش: IA الجريش 8 • I أسمن جريش, GA أسمن جريش 7 • om. أيام | A
 I أبي يحنس, GA أبي يحنس, P أبي يحنس | A الصنيم 12 • G خمسة [ثمانية] 9 • s.p. G
 • codd. رسيال [دنشال] | GIA سابور 19 • A بسماله I, بساله PG: بساتمة 18

- ثم إلى قرطسا ثم إلى سوق أبي منى ومنها إلى قرنفل ثم إلى الكريون ومنها إلى قرية الصير ثم إلى الإسكندرية.
- 74 وهذا الخليج لا يدخله الماء ولا يسافر فيه إلا عند زيادة النيل لأن فوهته مرتفعة على مجرى النيل فلا يصل إليه الماء إلا في الوقت الذي ذكرناه وذلك أن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترنوط انعطف إلى جهة المشرق حتى 5 يجتمع بأخيه عند ببيج وتصير بينهما جزيرة بيار وفم الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصنيم فيمر في جهة الشمال إلى أن يتصل بصاحبه عند ببيج وعلى فوهته وأسفل منه مزارع وقرى متصلة في الضفة المشرق تتصل بأعلى منوف السفلى.
- 10 ومنها إلى قرية تنا ومن قرية تنا إلى فيشة إلى البندارية ويقابلها المنار <و> في الضفة الغربية ببيج وهناك يجتمع الخليجان فيصيران واحدا وفوق ببيج قرية قليب العمال وينزل النيل مع الشمال إلى صاه في الضفة الشرقية ويقابلها من الجهة الشرقية محلة نكلا خمسة عشر ميلا ومن صاه إلى قرية إصطافية في الضفة الشرقية عشرون ميلا وهي قرية حسنة عامرة ومنها إلى محلة العلوي خمسة عشر ميلا وهي قرية كبيرة ذات بساتين وضياح ويقابلها في الضفة 15 الغربية سرنبي وهي قرية عامرة ومن محلة العلوي إلى فوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة كثيرة الفواكه والخصب وبها أسواق وتجارات.
- 76 وينقسم النيل أمامها قسمين فتكون بينهما جزيرة الراهب وعلى آخرها مدينة سنديون وكانت قبل ذلك مدينة لكنها دثرت وبقي منها معالم وقرى متصلة ومن فوة إلى سنديون في الضفة الشرقية نحو من خمسة عشر ميلا 20

P, G, I, A

alt. قرية | codd. لنا [تنا] | IA مدينة [قرية] 10 • A فرنطا, GI قرطسا: P قرطسا 1
ومن 13-15 • PI البندارية: GA البندارية | I قبيسة, GA قبيسة, P فيشة [فيشة] | om. GIA
• G مدينة سنديون 20 • om. GIA صاه - خمسة عشر ميلا

وبحاذيها في الجهة الغربية قرية سمديسي وبين سمديسي وسرنبي خمسة عشر ميلا.

- 77 وعلى مقربة من أسفل سمديسي يخرج ذراع من النيل ليس بالكبير فيتصل ببحيرة مارة ما بين غرب وشمال طولها أربعون ميلا في عرض ميلين أو نحوها وماؤها ليس بعميق حتى تأتي ساحل البحر الملح وتنعطف هذه 5 البحيرة مع الساحل على بعد ستة أميال من رشيد ثم ترجع إلى فم ضيق في أعلى سعتها مقدار عشرة أبواع في طول رمية حجر.
- 78 ثم تتصل هذه البحيرة ببحيرة أخرى طولها عشرون ميلا وسعتها أقل من سعة الأخرى وماؤها أيضا ليس بعميق فيسار فيها إلى أعلاها ومن هناك إلى الإسكندرية ستة أميال ثم يتحول الناس عن المراكب إلى البر فيسيرون على 10 الدواب إلى الإسكندرية وأما النزول إلى رشيد فعلى معظم الخليج فيسار من سمديسي إلى قرية الحافر عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية قرية نطوبس الرمان ومن الحافر إلى الجديدة خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة. ومن الجديدة إلى رشيد وهي مدينة متحضرة بها سوق وتجار ونفقة ولها 79 مزارع وغللات حنطة وشعير وبها جمل بقول حسنة كثيرة ولها نخل كثير وأنواع من الفواكه الرطبة وبها من الحيتان وضروب السمك من البحر الملح والسمك التيلي كثير وبها يصاد الدليس ويملحونه ويسافرون به إلى كل الجهات وهو من بعض تجاراتهم.
- 80 وأكثر رساتيق مصر وقراها في الجوف والريف والريف هو ما كان من النيل جنوبا وأكثر أهل هذه القرى قبط نصارى يعقوبية ولهم الكنائس 20 الكثيرة وفيهم قلة شر وهم أهل يسار وأخبر الحوقلي في كتابه أن المرأة

P, G, I, A

PG, ونفلة A: ونفقة 14 • G أنواع [أبواع 7 • om. A وبحاذيها - خمسة عشر ميلا 1
G في شماله [جنوبا 20 • om. G وقراها 19 • A الدلس, G الدليس 17 • lac. I

العظيمة من نساء القبط ربما ولدت الاثنين والثلاثة في بطن واحد وبجمل واحد ولا يجدون لذلك علة إلا ماء النيل .

81 ومن رشيد إلى مدينة الإسكندرية ستون ميلا وذلك أنك تسير من رشيد إلى الرمال إلى بوقير ثلاثين ميلا إلى القصرين إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا ولأهل الإسكندرية في بحرهم سمكة مخططة لذيدة الطعم تسمى العروس إذا 5 أكلت مشوية أو مطبوخة رأى آكلها في نومه كأنه يؤتى إن لم يتناول عليها شيئا من الشراب أو يكثر من أكل العسل.

82 فأما الطريق من مصر إلى أسوان وأعلى الصعيد فقد ذكرناه وكذلك الطريق من مصر إلى إفريقية قد ذكرناه على مسافة فنريد الآن أن نذكر الطريق من مصر إلى البهنسا ثم إلى مدينة سجلماسة مرحلة مرحلة وهو 10 الطريق الذي أخذه المرابطون في سنة ثلاثين وخمسمائة تخرج من مصر إلى البهنسا سبعة أيام ومن البهنسا إلى جب مناد مرحلة ثم إلى فيدلة مرحلة ثم مرحلة بلا ماء ثم مرحلة بلا ماء ثم إلى عين قيس مرحلة ثم إلى غيات مرحلة إلى جبل أمطلاس مرحلة إلى نسات مرحلة إلى وادي قسطرة مرحلة إلى جبل سرواي مرحلة إلى صحراء تيديت ثلاث مراحل بلا ماء إلى غدير 15 شناوة وماؤه شروب مرحلة إلى جبل تاق مرحلة إلى ساملا مرحلة إلى سيرو في الجبل مرحلة إلى صحراء متالوت وهي ست مراحل لا ماء فيها ثم إلى نقاو مرحلة ثم إلى سلوبان جبل مرحلة ثم إلى جبل وجاد مرحلة ثم

P, G, I, A

ثم مرحلة 13 • IA فندلة, G فبدلة 12 • om. IA وذلك - إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا 3-4 نسات | A أبطلاس 14 • A غباب, GI غيات | GI فبيس : PA قيس | om. G بلا ماء مرحلة [ثلاث مراحل | G بتريت | I سروان, G سراوى 15 • A نسانس, G كسنت : PI سار [نقاو 18 • G منالوت 17 • G جبل تلي | I شاره, G شادة : PA شناوة 16 • G A •

- إلى ندرسة ثم إلى جبل قزول مرحلة ثم إلى جبل أيدمر ثلاث مراحل صحراء بلا ماء إلى سلكايا مرحلتان ثم إلى تسامت مرحلة إلى سجلماسة مرحلة وهذا الطريق قليلا ما يسلكه أحد وإنما يسلكه المثلثون بدليل.
- 83 وكذلك من مصر إلى بغداد خمسمائة وسبعون فرسخا تكون ألف ميل وسبعمائة ميل وعشرة أميال.
- 5
- 84 والطريق من مصر إلى مدينة يثرب تخرج من مصر إلى الجب إلى البويب ثم إلى منزل ابن صدقة ثم إلى عجرود ثم إلى الدوينة ثم إلى الكرسي ثم إلى الحضر ثم إلى منزل ثم إلى أيلة ثم إلى حقل ثم إلى مدين ثم إلى الأعراء ثم إلى منزل ثم إلى الكلاية ثم إلى شعب ثم إلى البيضاء ثم إلى وادي القرى ثم إلى الرحبية ثم إلى ذي المروة ثم إلى مر ثم إلى السويداء 10 ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب.
- 85 وطريق آخر على ساحل البحر القلزمي من مصر إلى عين شمس إلى قرية المطرية إلى بركة الجب وهو غدير يفرغ فيه خليج القاهرة إلى جب عجرود ثم إلى جب العجوز إلى القلزم ثم إلى بطن مغيرة وهو مرسى عليه بركة ماء ثم إلى جون فاران ثم إلى مزيد ثم إلى تيران وهو مكان خبيث 15 تعطب فيه المراكب عند الهول وذلك أنه جون على ضفته جبل قائم فالريح إذا هبت عليه تلوت ونزلت إلى البحر فهاجت موجه أتلفت ما لقيت هناك من السفن وإذا هبت الريح الجنوب فلا سبيل إلى سلوكه ومقدار هذا المكان

P, G, I, A

- A قامت، GI تأقت: P تأمت | A مكلاك، I سَكِيلَايا 2 • GA جبل نزول 1
 • A حمل، I حقل، G حمل، P حمل 8 • GIA الدوينة | A أبي [ابن] 7 • A بغداد 4
 • G ذي المر | A الوجيه [الرحبية] 10 • A معب [شعب] | IA انكلاية: PG الكلاية 9
 • A مجرود 14 • A شعب [خشب] 11 • A مرة | om. G ثم إلى مر | A المرو
 • A تبران، GI يثرب، P بثران [تيران] | A حرير، I مرير، G مديد: P مزيد | om. G
 • GIA الموضع: P المكان 18 • GIA فألتفت | A فوته [موجه] 17

الصعب نحو من ستة أميال ويقال إن في هذا الموضع غرق فرعون لعنه الله وبالقرب من فاران موضع صعب إذا سلك والريح الصبا مغربا أو الدبور مشرقا ويسمى جيبلات ومن جيبلات إلى جبل الطور إلى الأيلة إلى الحقل إلى مدين إلى الحوراء إلى الجار إلى قديد إلى عسفان إلى بطن مر إلى مكة.

5

والطريق من مصر إلى الفرما من مصر إلى بليس مرحلة إلى فاقوس 86 مرحلة وهي مدينة ثم إلى جرجير مرحلة وسنذكر حال الفرما بعد هذا إن شاء الله تعالى.

نجز الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله تعالى.

10

P, G, I, A

[الجار 4 • IA أيلة، G الأبله | G جبلان، PIA جيلان [جبيلات | GIA والدبور [أو الدبور 2 | I^m بلبيس، I نابس، GA تنيس: P بليس 6 • G جدد، PA خديد: I قديد | G الجور وهنا om. G، نجز - الله تعال 9 • I خدحير [جرجير 7 • G نابوس، PIA فابوس [فاقوس • IA انقضى ذكر ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله وحده (om. I وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثالث تضمن قطعة من بحر القلزم وفحص التيه وبعض البحر الشامي بما عليهما من المدن والمراسي والحصون العامرة وأرض فلسطين والشام وأسفل أرض الحجاز مع قطعة من غربي البادية وفيها من البلاد المشهورة القلزم وفاران والأيلة ومدين وخيبر ووادي القرى والحجر وتبوك ودوما ومعدن النقرة والعادي والسيالة وراهط ثم الفرما وعسقلان وغزة والرملة وبيت المقدس وطبرية ونابلس ودمشق وبعلبك وحمص ويافا وقيسارية وأرسوف وعكة وصور وبيروت والناعمة وجبيل واطرابلس وانطرطوس وبيسان وجبله واللاذقية والسويدة وأنطاكية ونحن ذاكرون لما في كل واحدة منها من المباني والعجائب والطرق والمصنوعات وما يجلب إليها وما يخرج عنها وما بينها من الأميال والفراسخ 5 وأمكنها على التقصي بحول الله.
- 2 فأما بحر القلزم فإنه كما قدمنا ذكره طوله نحو ثلاثين مرحلة وعرضه

P, G, I, A

- والأيلة | GIA وفيه 4 • G غرب | P وأرض [أسفل أرض 3 • G غرب [بحر 1
[دوما | P وتبوك | PI والحجر 5 • I ومدن, G ومدن, P ومدن | IA وأيلة, G,
• P وراهط | A والسيالة | I البقرة, PA البقرة [النفرة | A وذمار, I, ودرما, G وكوما
| codd. وبعلبك 7 • GIA وغزة, P, وغزة | A الفرقا, GI, الفرما, P, الفرما 6
ويسان | IA انطرطوس 8 • I والناعمة | P وأرسوف | I (?) وقافا [ويافا | I وأحمس
• A والسويدة, I, والسويدية, G, والسويدية, P, والسويدية | A وبلسان, G, وبلداس, P, وبليناس, I:
• GIA نحو من 12 • A بحول الله تعالى وقوته, G, بحول الله تعالى 11 • G بينهما 10

- أوسع ما يكون قدر ثلاثة مجاز ثم لا يزال يضيق حتى يرى من بعض جوانبه الجانب الآخر وأوسع مكان فيه حيث القلزم.
- 3 وبجر القلزم في ذاته كالنهر وفيه جبال عادية فوق الماء وفيه تروش وقلات ظاهرة ومخفية وطرق السفن فيما بينها معلومة لا يدخل بينها إلا الربانيون وأولو المعرفة بالبحر والتمهر في الرياضة فيه العاملون بطرقاته 5 المجترئون على مجالاته والسير في هذا البحر بالنهار فقط وأما بالليل فلا يسير أحد فيه لصعوبة طرقه وتعاريج مسالكه وكثرة معاطبه.
- 4 والقلزم كانت مدينتين وهما الآن أكثرهما خراب لتسلط العرب عليهما وأخذهم ما بأيدي أهليهما والتضييق الدائم عليهم حتى قلت عمارتهما وخاف قاصدهما وانقطعت طرق تجاراتهما وفتى ما بأيدي أهليهما وضاعت معاشهم 10 وشرب أهلها من عين السويس وهي عين ناشعة في وسط الرمل وماؤها ماء زعاق لا يسبغه شارب.
- 5 وبين القلزم ومصر تسعون ميلا وكذلك من القلزم إلى الفرما في البر مما يلي الشمال سبع مراحل وهو ما بين البحر القلزمي والبحر الشامي من المسافة وما بينهما يسمى فحص التيه وهناك تاهت بنو إسرائيل في زمن موسى عليه 15 السلام.
- 6 وبالقلزم تنشأ السفن السائرة في هذا البحر وإنشاؤها شيء طريف وذلك أن الكلكل ينسبط على الأرض عريضا ثم لا يزال اللوح يتركب منه على

P (10-18 leg. passim), G, I, A

مجازاته ومجالاته 6 • P. alt. non leg. بينها, bis A, بينهما | A وبالات 4 • P ترش 3
وتعاريج | GIA فيه أحد 7 • GI أبدا: بالنهار | GIA فيه: P في هذا البحر | A
• G. om. والتضييق - أهليهما | GIA أهاها 9 • P. non leg. العرب 8 • P. non leg.
السديس, G, السديس, PI السديس | non leg. P, om. A من عين 11 • GA أهليهما 10
• A الغزنا s. البرقا, PI الفرما 13 • GI om. ماء 12 • A, non leg. P ناشفة | A
• P G يركب | P اللوح منها 18

ما لصق به حتى يتهدم ثم يجوز بحبال الليف والدرس ويوصل بينهما بالجسور
الماسكة فإذا كمل ذلك بأسره جلفط بالشحم المتخذ من دواب البحر ودقاق
اللبان وقيعان مراكبه عراض دون تعميق في تركيبها لتحمل بذلك كثير
الوسق ولا تدرس على كبير عمق.

- 7 ومن القلزم على الساحل إلى فاران أربعون ميلا ومدينة فاران في قعر
جون وهي قرية صغيرة يأوي إليها بعض عرب تلك الناحية.
- 8 وإزاء فاران موضع متجون من قبل البحر وعلى ضفته جبل من حجر
صلد والماء يتردد معه ويستدير وسلوكه عند هيجان الرياح به صعب لا يقدر
أحد على جوازه إلا بعد جهد وربما تلف السالك فيه إلا ما دفع الله وفيما
10 يذكر أن بهذا البحر غرق فرعون لعنه الله.
- 9 ومنه إلى جبل الطور وهو على مقربة من البحر ويمتد معه وبينه وبين
البحر طريق مسلوكة وهو جبل عال يصعد إليه على مدارج وفي أعلاه
مسجد وله بئر ماء ناشئة ومنها يشرب من هناك من الصادرين والواردين.
- 10 ومن الطور إلى المصدف وهو مكان حسن رمل وماؤه صاف ويصاد به
الؤلؤ.
- 11 ومن هذا المصدف إلى شرم البيت وهو مرسى لا ماء فيه.
- 12 ومنه إلى شرم البئر وهو مرسى لا ماء فيه.

P (1-2 leg. passim), G, I, A

G والدسور | Gild. يخرز, A, يجرى, P, non leg. يجوز | G, non leg. يتهدم 1
G ترش [عمق] | A كثير [كبير] | A ترس [تدرس] 4 om. A ذلك 2 • A بالجسود
• I يتجون | G وان بعض [موضع] | IA وإزاء 7 • GIA فاران أهرون 5 • IA
[وله] 13 • IA لا يصعد إليه إلا 12 • A om. وبينه 11 • A الله تعالى | A جهد ومشقة 9
الصادرون والواردون [من الصادرين والواردين] | GIA om. من | A نائمة [ناشئة] | IA وبه
ومنه [ومن هذا] - إلى شرم البيت 16 • I المصدف, G الصدفة 14 • IA الوارد والصادر, G
• IA به [فيه] | I المصدف, G الصدفة, P المصدف | A إلى رأس المصدف إلى شرم البيت
• om. GIA ومنه إلى شرم البئر - لا ماء فيه 17

- 13 ومنه إلى رأس أبي محمد وهو مرسى لا ماء فيه وهو رأس عقبة أيلة.
- 14 وأيلة مدينة صغيرة والعرب يأوون إليها ويتصرفون فيها.
- 15 ثم إلى العونيد وهو مرسى فيه الماء وتقابله جزيرة النعمان وبينها وبين
البر عشرة أميال وجزيرة النعمان معمورة فيها قوم من العرب أشقياء عيشتهم
5 من صيد الحوت.
- 16 ومنها إلى مرسى ظبا فيه ماء.
- 17 ومنه إلى العطوف ثم إلى الحوراء وهي قرية عامرة وأهلها أشراف
وعندهم معدن يقطعون فيه الأبارم ومنها يتجهز بها إلى سائر الأقطار المصاوبة
والتباعدة ويتصل بها في جهة الجنوب وعلى قرب منها جبل رضوى وفيه
10 حجر المسن الذي يحمل إلى جميع أقطار الأرض من بلاد المشرق والمغرب
وشرب أهل الحوراء من آبار عذبة وبها إرساء وقصر.
- 18 ومنه إلى وادي الصفراء وهو مرسى حسن.
- 19 ومنه إلى القويعة وهو مرسى عامر وماؤه يجلب من بعيد.
- 20 ومنها إلى الجار ثم إلى الجحفة ثم إلى قديد ثم إلى عسفان ثم إلى جدة
15 وقد سبق لنا ذكر هذه الحصون والمعازل فيما سبق من ذكر الإقليم الثاني
حيث جاء ذكر الجحفة وقديد وعسفان والجار والسقيا ولا حاجة بنا إلى
إعادة ذكر ذلك.
- 21 وعلى ساحل بحر القلزم مدينة مدين وهي أكبر من تبوك وبها البئر

P, G, I, A

om. I • 4 معمورة • A العونيد I • 3 om. G • 1 ومنه إلى رأس - لا ماء فيه 1
ومنه [ومنها] 6 • IA صيد الحوت أكبر (A أكثر) معيشتهم (A عيشتهم) الحوت - الحوت | A
| IA البرام G, الفرام 8 • G الحوزا, I الحوراء | P الطلوف 7 • GIA طنا | IA
• P الصفراء 12 • I رَضَوَى, G رضوي, P رَضَوَى | G بهما 9 • GIA ومنه [ومنها]
وقديد 16 • GA سلف [سبق] 15 • A الجحفة | Pms الجار ثم إلى | GIA ومنه [ومنها] 14
• PI مدين 18 • I السقيا | I وعسفان, P وعسفان | P

- التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ويحكى أنها بئر معطلة
وقد عمل عليها بيت وماء أهلها من عين تجري إليهم وسميت مدين بالقبيلة
التي كان منها شعيب وبها معاش ضيقة وتجارات كاسدة.
- 22 ومن مدينة مدين إلى أيلة خمس مراحل.
- 23 ومن أيلة إلى الجار نحو من عشرين مرحلة.
- 24 ومن مدين إلى تبوك في البرية شرقا ست مراحل.
- 25 ومدينة تبوك بين الحجر وبين أول الشام وأول الشام منها على أربع
مراحل في نحو نصف طريق الشام ولها حصن يطيف بها وشرب أهلها من
عين ماء خراة وبها نخيل كثير ويقال إن أصحاب الأيكة الذين بعث الله
إليهم شعيبا كانوا بها وكان شعيب من مدين.
- 26 والحجر من وادي القرى على مرحلة وهو حصن نظيف الحال بين
الجبال وبها كانت ديار ثمود وبها بيوت منقورة في الصخر وأهل الحجر
وتلك النواحي يسمونها الأثالب وهي جبال في ذاتها متصلة في العيان حتى
إذا توسط المار بها كانت كل قطعة منها قائمة بذاتها يطاف بكل واحدة
منها من غير أن يمازج بعضها بعضا أو يختلط بعضها ببعض وبها الآن بئر
ثمود ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد أحد يرتقي إلى
ذراها إلا بعد جهد ومشقة.
- 27 ومن الحجر إلى تيماء أربع مراحل ومن تيماء إلى خيبر أربع مراحل.
- 28 ومدينة خيبر مدينة صغيرة كالحصن منيعة ذات نخيل وزروع وكانت

P, G, I, A

non bene ومن مدينة - مراحل 4 . PI مدين 2 . A معطلة [معطلة] | G^m شيب 1
[يطيف] 8 . om. GA وأول الشام | om. GA وبين 7 . I ايله | G ايله | I مدين | leg. P
om. ديار ثمود 12 . A من [بين] | PI والحجر 11 . G نخل 9 . P أهله | G نظيف
GIA إليها وتوسطها : بها post 14 . IA ذاته | PIA الأبال 13 . PI الحجر | A
. I بالحجر 16 . A تختلط 15

- في صدر الإسلام دارا لبني قريظة والنضير وكان بها السموءل بن عاديا
المضروب به المثل في الوفاء.
- 29 ومنه إلى المدينة أربع مراحل.
- 30 وبقرب خيبر جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ورأسه
من ينابيع الماء به كخضرة البقل وفيه مياه كثيرة وأشجار ومنه تحمل 5
أحجار المسن إلى سائر الآفاق.
- 31 وفيما بينه وبين ديار جهينة وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية
الحسن بن علي بن أبي طالب وهم يسكنون بيوت الشعر وهم خلق كثير
زيهم زي الأعراب ينتجعون المراعي والمياه كانتجاع العرب لا فرق بينهم
وبين العرب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بوادي أردادان 10
وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء التي في طريق الحاج ستة
أميال.
- 32 ومن تيماء إلى دومة الجندل أربع مراحل.
- 33 ودومة الجندل حصن منيع ومقل حصين وبه عمارة وتتصل به عين
التمر وبرية خساف من بادية السماوة وبرية خساف وهي ما بين الرقة 15
وبالس عن يسار الذهاب.
- 34 وتيماء حصن عامر وبنية أزلية وهو أعمر من تبوك وبينهما أربع مراحل
وبين تيماء وأول الشام ثلاثة أيام وتيماء مياه ونخيل ومنه تمتاز البادية وبه
تجارات قلائل ويسكن بين أيلة وتبوك إلى وادي القرى قبائل لخم وجذام

P, G, I, A

الجنوب [المشرق] 10 • GIA وزيميم 9 • A دار [pr. ديار] 7 • om. IA والنضير 1
خشاف | A العين, PGI النمر 15 • G ويتصل | G وبها [وبه] 14 • G أردادان | GIA
P, وباليس 16 • P الرقة | A السادية, PGI السماوة | A ناحيه [بادية] | A غشاف, PGI
• PI وجذام | PGI لخم 19 • GI وتيماء 18 • G الراهب | I وبالس

وجهينة وبلي وبلادهم بلاد إبل وألبان وأسمان وهم ينتجعون مراعي هذه الأرضين ولهم كرم وبذل لما في أيديهم وهم يسكنون بيوت الشعر وينتقلون من موضع إلى موضع لا يقيمون بمكان ولهم مصايف ومرابع يدورون عليها وينتقلون إليها مع الدهر وهم مترددون إليها.

- 5 وأما جبل اللكام فلما ذكرناه لأنه ليس بمعمور الأرض أطول منه فإنه يتبدئ من بحر القلزم فيمتد إلى نواحي الشام فيسمى هناك جبل لبنان ثم ينتهي إلى حمص فيجاورها ويسمى هناك جبل بهرا وتوخ ثم يمر إلى أن يجاور اللاذقية ثم يسمى اللكام وينتهي إلى عين زربة والهارونية ثم إلى مرعش إلى أن يصل شمشاط وهي عليه ثم يتصل بأعمال آمد ويسمى هناك جبل السلسلة ثم ينقسم فتمر منه شعبة مع المشرق إلى حصن منصور إلى 10 الباب والأبواب ويتعلق به جبل القبق وتمر الشعبة الثانية منه مع آمد إلى أحواز ميفسارقين ويمر مع الجنوب إلى حدود بارما ويسمى هناك جبل الكرد إلى أن ينتهي إلى شهرزور إلى أحواز حلوان إلى الجبال من أحواز الصيمرة إلى جنوب إصبهان ثم يعطف إلى أن يأتي قاشان إلى قم ثم يصل إلى الري ويتصل به هناك جبال الديلم ويمر مع ساحل البحر الخزري إلى 15 أن ينتهي <إلى> بحيرة خوارزم ثم يمر متصلا بجنوب الغزية حتى يتصل بفاراب ثم يمر في شرقي بلاد الشاش <و> ينتهي إلى أقصى بلاد فرغانة فيتصل

P, G, I, A

- A • لأنه [فإنه] 5 • A يترددون 4 • om. P مراعي | A وبلي I, وبلي G, وبلي 1
P, زربة | GA يجاوز 8 • IA وسوح, G وينوح, P وتوخ | A كهرأ [بهرأ] | A ويجاوزها 7
يصل إلى | A ترعس, I مرعيش, P مرعش 9 • PI والهارونية | A زوبه, I زوبه, G زوبه
شيزور 13 • A إلى احد [مع آمد] | IA شياه كربه [القبق] | GIA ويتصل [ويتعلق] 11 • G
هناك 15 • GIA إلى (G¹¹) أن يصل [ثم يصل] | I الضيمرة, G الضيمره 14 • A
في جهة [في شرقي] | A معاراته 17 • I الغزبية, G الغرية [الغزية] 16 • A الحرره | G به
• GIA om. ينتهي | A الساس, I الشاس | P^{om} بلاد الشاش - فرغانة | IA

- هناك بجبال فردحس الخارجة من البحر الصيني المحيط على وخنان فيقطع بلاد التبت لا في وسطها بل على غربها ومشارك بلاد الخرخية إلى أن يأتي من حدود الإسلام إلى فرغانة.
- 36 فتمر منه قطعة إلى الجنوب من فرغانة إلى جبال البتم وبها يسمى هناك على جنوب أشروسنة ومياه سمرقند تنبعث منه وتنفذ قطعة منه إلى نسف 5 على جنوب الصغد إلى كاش ونسف ونواحي زم على جيحون ثم تصل شعبتان منه فتمر إحداهما شمالا إلى الجوزجان ويمتد على الجوزجان ويأخذ على الطالقان إلى مرو الروذ إلى طوس آخذا على نيسابور فتكون نيسابور في سفحه وهو في شرقها ويمتد سائرا إلى الري فيكون عن يمين القاصد من خراسان إلى العراق وينجر مع معظمه كما قدمناه فيما سلف. 10
- 37 وأما حدود فلسطين وهي أول أحواز الشام وحدودها مما يلي المغرب مقدار أربعة أيام وذلك من رفح إلى اللجون وعرضه من يافا إلى ربحا مسيرة يومين وزغر وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وجبال الشراة مضمومة إليها وهي منها في العمل إلى حدود أيلة.
- 38 وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر إلى بيسان وطبرية تسمى الغور 15

P, G, I, A

I, وخنان, G, وجان, P, وجان | A فردحوس, I, فردحوس, G, مردحس, P, فردحس 1
 الخزليه, G, الخولجية, PA, الخزلية | codd. جنوبها: I. Hawqal, 168. غربها 2 • A وخار
 اسروسنة, I, اشروسنة, P, اشروسنة | IA وعلى 5 • G التيم, P, البتم | G جبل 4 • I
 جنحون, I, جيحون | PI زم | P ونسف | A الصغد 6 • PI نسف | A وينفذ | A
 | om. A ويمتد على الجوزجان | I الجوزجان, G, (?) الجوزجان, P, pr. الجوزجان 7 • A
 وهو في شرقها 9 • G IA إلى الري: pr. نيسابور | I الطالقان 8 • alt. I الجوزجان
 قدمنا | om. G وينجر مع معظمه 10 • A على [عن | om. GIA سائرا | om. GIA
 | PG اللجون | A رفح, PI رفح [رفح 12 • G الغرب | P^m فلسطين 11 • G ذكره
 s.p. الشراة | G ورعرا, P, وزعرا [وزغر | I مسير 13 • A برحا, I, برحا, P, برحا [ربحا
 • A نيسان | G ورعرا, P, وزعرا | PG المينة [المنتنة 15 • A

لأنها بقعة بين جبلين وسائر مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون منها نهر زخار
أوله من بحيرة طبرية فيأخذ من طبرية وجميع الأنهار تصب إليه مثل نهر
اليرموك والحد وأنهار بيسان وما ينصب من كور مآب وجبال بيت المقدس
وجبل قبر إبراهيم عليه السلام وجميع ما ينصب أيضا من نابلس فإنه يجتمع
الكل منها حتى يقع في بحيرة زغر وتسمى بحيرة سادوم وغاموراء وهما 5
كانتا مدينتين لقوم لوط فغرقهما الله تعالى فعاد مكانهما بحيرة منتنة وسميت
البحيرة الميتة لأن ما فيها شيء له روح لاحت ولا دابة ولا شيء متكون
مثل ما يتكون في سائر المياه الراكدة والمتحركة وماؤها حار كربه الرائحة
وفيه سفن صفار. يسافر بها في تلك الناحية وتحمل عليها الغلات وصنوف
التمر من زغر والدارة إلى ريجا وسائر أعمال الغور وطول هذه البحيرة 10
ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا.

- ومن ريجا إلى زغر يومان. 39
ومن زغر إلى جبال الشراة ومن جبال الشراة إلى آخر الشراة يومان. 40
ومن ريجا إلى بيت المقدس مرحلة. 41
ومن بيت المقدس إلى عمان والبقاء يومان. 42
[ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.] 43

P, G, I, A

من الطبرية | A om. فيأخذ من طبرية 2 . codd. نهرا زخارا | G تنحدر | 1
P, كور مات | A نيسان | A والحر, P, والحد | A اليرموك, I اليرموك, P اليرموك 3 . P
وغاموراء - 5 . A وما [وجميع ما 4 . A وجبل [وجبال | A كوريات, I كور مات, G كور مات
. A ولا حوت 7 . GA مينة [منتنة | om. GI تمال 6 . codd. وغامورا, P^{ms} الميتة
فيها] بها 9 . GA جار [حار | GIA مما شأنه أن يتكون (IA يكون) [مثل ما يتكون 8
ارخا, GI ارخا: P ريجا 12 . IA ارخا, PI ارخا | codd. زعرا 10 . IA ويجمل | IA
. A s.p. bis الشرا | I زعرا, G زغرا, PA زعرا 13 . G زعره, PIA زعرا | IA
ومن الرملة - كبيرة 16 . om. A مرحلة ومن بيت المقدس | A ارخا, GI ارخا: P ريجا 14
infra quoque 356₁₂ | G الرملة, P الرملة .

- 44 وريحا المذكورة من أجل بقاع الغور وعمتا ويسان وأكثر غلات بلاد
الغور النيلج وأهله سمر بل هم إلى السواد أقرب.
- 45 والجى بلد من بلاد فلسطين صغير ماؤه حار وهوأؤه وخيم.
- 46 وأما مدينة بيسان فصغيرة جدا وبها نخل كثير وينبت بها السامان الذي
يعمل منه الحصر السامانية ولا يوجد نباته البتة إلا بها وليس في سائر الشام
5 شيء منه.
- 47 وفلسطين ماؤها من الأمطار والسيول وأشجارها قليلة وديار فلسطين
حسنة البقاع بل أزكى بلاد الشام ومدينتا الشام هما الرملة ثم بيت المقدس.
- 48 فأما الرملة فهي مدينة حسنة عامرة وبها أسواق وتجارا وتدخل وخرج
10 ومنها إلى يافا التي على ساحل البحر الملح نصف يوم.
- 49 ومن الرملة إلى نابلس يوم.
- 50 ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.
- 51 ونابلس مدينة السامرية وبها البئر التي حفرها يعقوب عليه السلام وبها
جلس السيد المسيح وطلب من المرأة السامرية الماء ليشرب وعليه الآن كنيسة
15 حسنة ويزعم أهل بيت المقدس أن السامرية لا يوجد أحد منهم إلا بهذه المدينة.
- 52 وبآخر مدن فلسطين مما يلي الجفار وطريق مصر مدينة غزة وبينهما
من الأميال ثلاثون ميلا.
- 53 ومن فلسطين إلى مدينة عسقلان مرحلة كبيرة.
- 54 وبين عسقلان وغزة نحو من عشرين ميلا وهي الآن عامرة بأيدي الروم
20 ومرسى غزة تيدا.

P, G, I, A

IA نبات [غلات] | A بلاد [بقاع] | G أجل [أجل] | I واريحا, GA, واريحا P, وريحا 1
| A والحى, I والحى, G والحى, P والحى 3 . A وأهاها | P الموز [الغور] 2 . om. G بلاد
ومن الرملة - يوم 11 . om. GIA الملح 10 . IA تعمل 5 . A جار [حار] | G صغيرا
[وطريق] | om. GIA الجفار 16 . G بيت أهل المقدس 15 . P وبه [وبها] 13 . om. G
AI تيدا [تيدا] | A عرة [غزة] 20 . om. IA من الأميال 17 . IA طريق

- 55 ومن ميماس إلى عسقلان شرقا عشرون ميلا.
- 56 والعريش مدينة كانت ذات جامعين مفترقة المباني والغالب على أرضها الرمال ولها ثمار وجل فواكه وهي على مقربة من البحر.
- 57 وأيضا فإن الطريق من الرملة إلى يبنى «نصف مرحلة ومنها» إلى يزدود في البر مرحلة ومن يزدود إلى غزة وقد تقدم ذكرها مرحلة. 5
- 58 ومن غزة إلى مدينة رفح وهي مدينة صالحة مرحلة ومنها إلى العريش مرحلة ومن العريش إلى الورداء وهي منزل قرب البحر مرحلة.
- 59 ومن الورداء إلى الفرما وهي مدينة على بحر الشام مجاورة لبحيرة تنيس مرحلة.
- 60 وأما مدينة عسقلان فهي مدينة حسنة ذات سورين وبها أسواق وليس لها من خارجها بساتين وليس بها شيء من الشجر واستفتحها صاحب القدس بعساكر الروم من الإفرنج وغيرهم في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهي الآن بأيديهم وعسقلان معدودة في أرض فلسطين ويقابلها في جهة الجنوب ناحيتان جليلتان وهما جبال وشارة فأما جبال فمدينتها تسمى دراب وشارة أيضا مدينتها تسمى أذرح وهما في غاية الخصب وكثرة أشجار الزيتون 15 واللوز والتين والكروم والرمان وعامة سكانها من قيس.
- 61 وكذلك بين جنوب منها وشرق قرية مؤتة ومنها إلى عمان تمر فيما بين

P, G, I, A

G, يلني P, بنى [يبنى] 4 • G om. مدينة 2 • A نيسان GI, يسان P, مياس 1
 • G^m المرودود PIA, مرودود [يزدود] | I. Hawqal, 34 نصف مرحلة ومنها | A يلي I, s.p.
 • A بيج P, زنج [رفح] | GIA om. مدينة 6 • G^m ومن مرودود - وأما مدينة (10) 5
 del. G, om. ومن الورداء إلى الفرما 8 • P^m قرب البحر - تنيس مرحلة | P الورداء 7
 [وليس بها شيء] من | G om. عسقلان 10 • om. GIA وهي مدينة على - تنيس مرحلة | IA
 أذرح 15 • GI وشارة | A (?) فاحيجل [أما جبال] | PGA وشارة 14 • P ولا شيء من
 مؤتة | om. A مؤتة - ويمر (358) | A من [بين] 17 • A ادراج I, ادراج G, ادراج P,
 PGI | alt. om. G •

شعبي جبل يقال له الموجب وهو واد عظيم عميق القعر ويمر فيما بين هذين الشعبين وليسا بمتباعدين وذلك يمكن أن يكون بمقدار ما يمكن أن يكلم إنسان إنسانا وهما واقفان على ضفتي النهر فيسمع بعضهما بعضا ينزل فيه السالك ستة أميال ويصعد ستة أميال.

- 5 ومن عسقلان الساحلية المتقدم ذكرها إلى حصن الماحوز الأول على البحر
62 خمسة وعشرون ميلا ويقابله في البرية كوم زنجل وبيت جبريل وهما محلان ينزل بهما ثم إلى الماحوز الثاني خمسة وعشرون ميلا ومنها إلى مدينة يافا وهي فرضة بيت المقدس وبينهما مرحلتان خفيفتان.
- 63 وبيت المقدس مدينة جليلة قديمة البناء أزلية وكانت تسمى إيلياء وهي على جبل يصعد إليها من كل جانب وهي في ذاتها طويلة وطولها من 10 المغرب إلى المشرق وفي طرفها الغربي باب المحراب وهذا الباب عليه قبة داؤود عليه السلام وفي طرفها الشرقي باب يسمى باب الرحمة وهو مغلق لا يفتح إلا من عيد الزيتون لثله ولها من جهة الجنوب باب يسمى باب صهيون ومن جهة الشمال باب يسمى باب عمود الغراب وإذا دخل الداخل 15 من باب المحراب وهو الباب الغربي كما قلناه يسير نحو المشرق في زقاق شارع إلى الكنيسة العظمى المعروفة بكنيسة القيامة ويسمى المسلمون قمامة وهي الكنيسة المحجوج إليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق الأرض ومغاربها فيدخل من باب في غربها فيجد الداخل نفسه في وسط القبة التي تشتمل

P, G, I, A

IA يكون G يمكن بمقدار بمقدار [يسكن أن يكون بمقدار 2 • om. G عميق 1
الماخور PA, الماخون 5 • IA أحدهما الآخر [بعضهما بعضا 3 • IA انسان ان يكلم انسانا
الماخور 7 • G كرم ونخل [كوم زنجل | om. A ويقابله - ميلا | I ويقابلها 6 • GI
• IA إلى مثله 13 • pr. om. G باب 12 • om. GIA أزلية 9 • I الماحور, PGA
غريبها 18 • om. A التي 17 • G رفاع [زقاق • om. IA عمود | om. G باب يسمى 14
• GA في داخل [في وسط | A

على جميع الكنيسة وهي من عجائب الدنيا والكنيسة أسفل ذلك الباب ولا يمكن أحدا النزول إليها من هذه الجهة ولها باب في جهة الشمال ينزل منه إلى أسفل الكنيسة على ثلاثين درجة ويسمى هذا الباب باب شنت مرية وعند نزول الداخل إلى الكنيسة تلقاه المقبرة المقدسة المعظمة ولها بابان وعليها قبة معقودة قد أتقن بنائها وحصن تشييدها وأبدع تنميقها وهذان البابان 5 أحدهما يقابل الشمال حيث باب شنت مرية والباب الآخر يقابله من جهة الجنوب ويسمى باب الصلوية وعلى هذا الباب قبتار الكنيسة ويقابلها من جهة الشرق كنيسة عظيمة كبيرة جدا يقدر فيها لإفرنج الروم ويقربون.

64 وفي شرقي هذه الكنيسة منحرفا بشيء لطيف إلى الجنوب الجبس الذي جبس فيه السيد المسيح ومكان الصلوية وأما القبة الكبيرة فهي قوراء مفتوحة 10 للسماء وبها دار بها الأنبياء مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا المعمدان وعلى المقبرة المقدسة من القناديل المعلقة على المكان خاصة ثلاثة قناديل ذهب وإذا خرجت من هذه الكنيسة العظمى وقصدت شرقا ألفت البيت المقدس الذي بناه سليمان بن داؤود عليه السلام وكان مسجدا محجوجا إليه في أيام دولة اليهود ثم انتزع من أيديهم وأخرجوا عنه إلى مدة 15 الإسلام فكان معظما في ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمى بالمسجد الأقصى عندهم وليس في الأرض كلها مسجد على قدره إلا المسجد الجامع الذي بقرطبة من ديار الأندلس وفيما يذكر أن مسقف جامع قرطبة أكبر

P, G, I, A

ويقابلها - هذه الكنيسة 7 . A ستمرية [شنت مرية | om. G منه 3 . PGA احد 2 [لطيف | rep. et del. I تلقاه المقبرة المقدسة: الكنيسة post 9 . om. G كبيرة 8 . om. A وربما [وبها | A إلى السماء [السماء 11 . G قورة [قوراء | A الكبرى 10 . IA يسير | GIA مدة: ملك ante 16 . om. PIA عليه السلام 14 . A والدته مريم | A وما G, المسلمين [الأندلس | GIA بلاد [ديار 18 . G بالأقصى [بالمسجد الأقصى | A الإسلام [المسلمين الجامع وصحن المسجد الأقصى أكبر من صحن جامع [جامع قرطبة - المسجد الأقصى (360) | A . A قرطبة والمسجد الأفس .

من مسقف الجامع الأقصى وصحن المسجد الأقصى هو في تربع طوله مائتا باع في عرض مائة وثمانين باعا نصفه مما يلي المحراب مسقف بأقباء صخر على عمد كثيرة صفوفا والنصف الثاني صحن لا سقف له وفي وسط الجامع قبة عظيمة تعرف بقبة الصخرة وهذه القبة مرصعة بالفص المذهب والأعمال الحسنة من بناء خلفاء المسلمين وفي وسطها الصخرة المسماة بالواقعة 5 وهو حجر مربع كالدرقة في وسط القبة رأسها الواحد مرتفع عن الأرض مقدار نصف قامة أو أشف من ذلك ورأسها الثاني لاصق بالأرض وطول هذه الصخرة مقارب لعرضها يكون بضعة عشر ذراعا في مثلها وينزل من باطنها وأسفلها إلى سرداب كالبیت المظلم طوله عشرة أذرع في عرض خمسة وارتفاع سمكه يشف على القامة ولا يدخل إلى هذا البيت إلا بمصباح 10 يستضاء به ولهذه القبة أربعة أبواب والباب الغربي منها يقابله مذبح كان بنو إسرائيل يقربون عليه القرابين وبالقرب من الباب الشرقي من أبواب هذه القبة الكنيسة المسماة بقدس القدس وهي لطيفة القدر والقبلي منها يقابله المسقف الذي كان مصلى للمسلمين فلما استفتحها الروم وبقي بأيديهم إلى وقت تأليفنا لهذا الكتاب صيروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجليل 15 المعروفون بالداوية ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي بستان حسن مغروس بأنواع الأشجار ودائر هذا البستان أعمدة رخام مضمفورة بأبدع

P, G, I, A

- om. G • هو | I أكبر من صحن جامع قرطبة والمسجد الأقصى: وصحن المسجد الأقصى 1 post
 الصخر 4 • A سقف لا صحن له | صحن لا سقف له | G فيه إله | A صفوفا | G كثير 3
 لاصق 7 • Gild. مرتفع كالدرقة | مربع كالدرقة 6 • om. G I A وهذه القبة - الصخرة | G
 A يستضى به 11 • A العظيم | المظلم | G سراداب 9 • A يقابل | مقارب 8 • non leg. I
 IA, om. G • القبة | الكنيسة 13 • A يمرسون عليه العراس | يقربون عليه القرابين 12
 IA وبقيت | I المسدون | الروم | A من أيدي المسلمين 14 • post من أيدي: استفتحها
 G ودبار | ودائر 17 • A بالرواس | G بالداوية 16 • G الكتب 15

65 ما يكون من الصنعة وفي آخر البستان مجالس برسم الغذاء للقسيسين والمدرجين. وتخرج من هذا المسجد أيضا شرقا فتصل إلى باب الرحمة المغلوق كما قدمنا وبالقرب من هذا الباب باب آخر مفتوح يعرف باب الأسباط عليه الدخول والخروج وإذا خرجت من باب الأسباط سرت في حدود مقدار رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا على اسم السيدة مريم ويعرف 5 المكان بالجسمانية وهناك قبرها يبصر جبل الزيتون وبينه وبين باب الأسباط نحو ميل.

66 وفي طريق الصعود إلى هذا الجبل كنيسة عظيمة حسنة متقنة البناء تسمى كنيسة باتر نصتر وعلى أعلى الجبل كنيسة أخرى حسنة معظمة وفيها رجال ونساء محبوسون يتغنون بذلك أجر الله سبحانه وفي شرقي هذا الجبل المذكور 10 منحرفا قليلا إلى الجنوب قبر العازر الذي أحياه السيد المسيح وعلى ميلين من جبل الزيتون القرية التي جلب منها الأتبان لركوب السيد المسيح عند دخوله إلى أورشليم وهي الآن خراب لا ساكن بها.

67 وعلى قبر العازر يؤخذ طريق وادي الأردن وبين وادي الأردن وبيت المقدس مسافة يوم واحد ومن قبل أن تصل إلى وادي الأردن مدينة ريحا السابق 15 ذكرها وبينها وبين الوادي ثلاثة أميال وعلى الوادي المسمى الأردن كنيسة عظيمة على اسم شنت يوحنا يسكنها رهبان الإغريقيين ووادي الأردن يخرج من بحيرة طبرية ويصب في بحيرة سادوم وغاموراء اللتين كانتا مدينتي قوم

P, G, I, A

- A المورجين, G المدرجين | GA الغذاء [الغذاء] | P non bene leg. ما يكون 1
 • A وبقررب [وبالقرب من] | A ذكره: قدمنا post 3 • IA المفاق | GIA ويخرج 2
 om. G • A الجبل كنيسة - أعلى 8 • A فيصير, I بصر, P بصر | GA بالجسمانية 6 • om. GIA • A السيد 11 • GIA في شرقيه: المذكور post | GIA om. شرقي 10 • GIA
 الطريق إل وادي | A تاخذ 14 • A اورشيم, I اورشيم [أورشليم] 13 • G حل [جلب] 12
 الاغريقيين, G الإغريقيين | G عبّاد [رهبان] | A om. يسكنها 17 • G الواد 16 • IA
 • A لقوم | A om. مدينتي | A غامور, PGI عاموراء | P شادوم 18 • IA

- لوط فغرقهما الله بذنوب أهلها ومما يلي قبلة وادي الأردن بربة متصلة. 68
وأما ما يلي بيت المقدس في ناحية الجنوب فإنك إذا خرجت من باب
صهيون وسرت مقدار رمية حجر وجدت كنيسة صهيون وهي كنيسة
جليلة حصينة وفيها العلية التي أكل فيها السيد المسيح مع التلاميذ وفيها المائدة
باقية إلى الآن ولها ميعاد في يوم الخميس ومن باب صهيون تنزل في 5
خندق يعرف بوادي جهنم وفي طرف الخندق كنيسة على اسم بطرس وفي
هذا الخندق عين السلوان وهي العين التي أبرأ بها السيد المسيح الضريب
الأعمى ولم تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكورة إلى الجنوب
الحقل الذي يدفن فيه الغرباء وهي أرض اشتراها السيد لذلك وبقرها بيوت
كثيرة منقورة في الصخر وفيها رجال قد حبسوا أنفسهم فيها عبادة. 10
- وأما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح فبينه وبين القدس ستة 69
أميال وفي وسط الطريق قبر راحيل أم يوسف وأم ابن يامين ولدي يعقوب
عليهم السلام وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وفوقه قبة معقودة بالصخر
وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البناء متقنة الوضع فسيحة مزينة إلى أبعد
غاية حتى إنه ما أبصر في جميع الكنائس مثلها بناء وهي في وطاء من الأرض 15
ولها باب من جهة المغرب وبها من أعمدة الرخام كل مليحة وفي ركن
الهيكل من جهة الشمال المغارة التي ولد بها السيد المسيح وهي تحت الهيكل
وداخل المغارة المدود الذي وجد به وإذا خرجت من بيت لحم نظرت في
الشرق منه كنيسة الملائكة الذين بشروا الرعاة بولادة السيد المسيح.

P, G, I, A

IA اسلوان, G سُلوان 7 . G طريق [طرف] 6 . GI ينزل 5 . IA أهلها 1
. A عليها [عليه] | G عليه [عليهم] 13 . A ابن أمين [ابن يامين] 12 . A منها I فيها [بها]
[المدود] 18 . GA om. السيد | GIA فيها [بها] | GIA في [من] 17 . A مدينة [مزينة] 14
بمولد [بولادة] | I المليكة [الملائكة] | IA المشرق 19 . A باب [بيت] | A الهد, G المزود
GIA .

- 70 ومن بيت لحم إلى مسجد إبراهيم في الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهي قرية ممدنة وفي مسجدها قبر إبراهيم وإسحق ويعقوب عليهم السلام وكل قبر من قبورهم تجاه قبر امرأة صاحبه وهذه المدينة في وهدة بين جبال كثيفة الأشجار أعني شجر الزيتون والتين والجميز وفواكه كثيرة.
- 71 وليس بشمال بيت المقدس شيء من البناء ومن مدينة بيت المقدس 5 شمالا إلى مدينة نابلس يومان وكذلك من نابلس إلى الرملة يوم كبير.
- 72 ومن بيت المقدس إلى عمان والبلقاء يومان وبعض يوم.
- 73 ومن بيت المقدس إلى طبرية تسعون ميلا وكذلك من طبرية إلى الرملة ثلاث مراحل وطبرية مدينة الأردن الكبرى وهي قصبتها فمنها إلى صور يومان كبيران ومنها إلى عقبة أفيق نحو يوم ومنها إلى بيسان بعض يوم 10 ومنها إلى عمّتا مدينة الغور إلى آخر عمل الأردن ومنها إلى موضع يعرف بالجميلة يوم.
- 74 ومن طبرية إلى عكة يومان خفيفان وهي مدينة جبليلة على جبل مطل طويلة في ذاتها قليلة العرض وطولها نحو من ميلين وأسفلها من جهة المشرق بحيرة عذبة الماء طولها اثنا عشر ميلا في عرض مثلها وبها مراكب ساجحة 15 تحمل فيها الغلات إلى المدينة ولها سور حصين ويعمل بها من الحصر السامانية كل عجبية وقليل ما يصنع مثلها في بلد من البلاد المعروفة وفي

P, G, I, A

[وهدة | om. GIA | صاحبه | GIA امرأته | امرأة | A مقبر | قبر | A تجاره | تجاه 3
وليس بشمال بيت المقدس 5 . P والحبيز | om. GIA | أعني | A والأشجار 4 . G ومد
[نحو | PG, s.p. A | ابلق | G^m I: أفيق 10 . G om. شمالا - ومن بيت المقدس 6 . bis A
ومنها : يوم post 12 . A عما G, غيباط P, غمنا : G^m I: عمّتا 11 . A بيسان | GI بعض
[جهة 14 . IA وطبرية | وهي | A عكان | عكة 13 . IA إلى بيسان (A بيسان) بعض يوم
A الحصور | الحصر | A يحمل 16 . PIA المغرب : G المشرق | GIA ناحية

هذه المدينة حمامات حامية من غير نار توقد لها فهي حارة في الشتاء والصيف وفيها حمام يعرف بحمام الدماقر وهو كبير عظيم وماؤه في أول خروجه حار تسمط فيه الجداء والدجاج ويسلق فيه البيض وماؤه ملح وبها حمام اللؤلؤ وهو أصغر من حمام الدماقر وماؤه حار عذب وهذا الماء الحار يخترق في الدور المجاورة له وبه يغتسلون ويتصرفون ومن حماماتها 5 حمام المنجدة وماؤه حار عذب وليس فيها حمام توقد له النار إلا الحمام الصغير الذي بها وذلك أنه بناه أحد الملوك الإسلامية في داره ليدخله هو ومن له من أهل وولد وحاشية فلما مات أخرج وجعل للناس عامة فهم يدخلونه وماؤه يسخن بالنار وحده وفي جهة الجنوب منها حمامات كثيرة مثل عين موقعين وعين الشرف وغيرهما تصب إليها عيون مياهها حارة 10 مدى الدهر ويقصد إليها من جميع النواحي أهل البلايا من الناس مثل المقعدين والمفلوجين والمرياحين وأصحاب القروح والجرب فيقيمون بها في الماء ثلاثة أيام فيبرؤون بإذن الله من ذلك.

75 لومدن سواحل فلسطين منها عسقلان وأرسوف ويافا وهذه كلها مدن تتقارب مقاديرها وصفاتها وأحوال أهلها مع أنها لطاف حصينات كثيرة 15 العمارات وبها شجر الزيتون والكروم كثيرة جدا ويافا في ذاتها مدينة ساحلية وهي فرضة لبيت المقدس وبينهما ثلاث مراحل خفاف. 76 وبين يافا والرملة عشرون ميلا.

P, G, I, A

A الحذاء [الجداء] 3 • GIA om. عظيم | A ومنها [وفيها] 2 • IA om. لها | G يوقد 1
 • G النار فيه [له النار] 6 • IA om. وهذا الماء - حار عذب 4 • A وتسلق G, ويسلق [ويسلق
 • GI حاة [حمامات] 9 • IA om. فهم | IA إلى الناس [للناس] | A وخاصة [وحاشية] 8
 وأرسوف 14 • G عزّ وجلّ : الله post 13 • A ويتصل بها [ويقصد إليها] 11 • G يصب 10
 • G حصينة | G وأحوالها مع أهلها 15 • IA وكلّ هذه مدن يتقارب | IA وأسرّوب, P,

- 77 وقيسارية بلد كبير عظيم له ربض عامر وحصن منبع حسن.
- 78 وبين يافا وقيسارية ثلاثون ميلا ومن قيسارية إلى نابلس مرحلة وكذلك
من قيسارية إلى الرملة مرحلتان خفيفتان ومن قيسارية إلى مدينة حيفا على
الساحل يومان.
- 79 وحيفا تحت طرف الكرمل وهو طرف خارج في البحر وبه مرسى 5
حسن لإرساء الأساطيل وغيرها ومدينة حيفا هي فرضة لطبرية وبينهما ثلاث
مراحل خفاف.
- 80 ومن حيفا إلى مدينة عكة مرحلة في البر وهي من الأميال ثلاثون ميلا
وفي البحر رؤوسية ثمانية عشر ميلا ومدينة عكة كبيرة واسعة الأرجاء
كثيرة الضياع ولها مرسى حسن مأمون وناسها أخلاط فمن طبرية إلى عكة 10
يومان ومن عكة إلى حصن الزيب اثنا عشر ميلا وهو حصن حسن على
ضفة البحر الملح.
- 81 ومنه إلى النواقر وهي ثلاثة جبال بيض شواحق مطلة على ضفة البحر
نحو من ثمانية عشر ميلا ومن وسط النواقر إلى مدينة الإسكندرية خمسة
أميال. 15
- 82 ومن الإسكندرية إلى مدينة صور خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة على
ضفة البحر وبها للمراكب إرساء وإقلاع وهو بلد حصين قديم والبحر قد
أحاط به من ثلاثة أركانه ولهذه المدينة ربض كبير ويعمل بها جيد الزجاج

P, G, I, A

ومن قيسارية - خفيدان 2 . om. GIA حسن | لها G | عظيمة | G كبيرة 1
وناسها 10 . I عكا 8 . PIA الكرما: G الكرمل 5 . A semper خيفا 3 . G^m
- GIA فمن عكة إلى طبرية | A واهلها اخلاط ناس شتى I, واخلطها ناس شتى | أخلاط
om. ضفة | GIA شاهقة 13 . om. الملح 12 . codd. الزيت: A^m G^m الزيب 11
- IA به | بها 18 . PGI اسكندرية 14 . rep. G ومنه إلى النواقر: البحر | IA

والفخار وقد يعمل بها من الثياب البيض المحمولة إلى كل الآفاق كل شيء حسن عالي الصفة والصنعة ثمين القيمة وقليلًا ما يصنع مثله في سائر البلاد المحيطة بها هواء وماء.

83 ومن صور إلى طبرية يومان كبيران ومنها إلى عدلون وهو حصن منيع على البحر ومنه إلى صرفند عشرون ميلا وهو حصن حسن ومنه إلى صيداء 5 عشرة أميال وبين صور وصرفند يقع نهر ليطقة ومنبعه من الجبال ويقع هناك في البحر ومن مدينة صور في البر إلى طبرية يومان كبيران ومن صور إلى دمشق أربعة أيام.

84 ومدينة دمشق من أجل بلاد الشام وأحسنها مكانا وأعدلها هواء وأطيبها ثرى وأكثرها مياهها وأغزرها فواكه وأعمها خصبا وأوفرها مالا 10 وأكثرها جندا وأشمخها بناء ولها جبال ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان في عرض مرحلة وبها ضياع كالمدن مثل المزة وداريا وبرزة وحرسة وكوكبا وبلاس وكفرسوسية وبيت الأهواء وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن باب دمشق الغربي وادي البنفسج وطوله اثنا عشر ميلا وعرضه ثلاثة أميال وكله مغروس بأجناس الثمار تشقه 15 خمسة أنهار وغير ذلك ويكون في كل واحدة من هذه الضياع من ألفي رجل إلى ألف وأقل وأكثر والغوطة أيضا هي أشجار وأنهار ومياهها مخترة تشق البساتين والديارات وبها من أنواع الفواكه ما لا يحيط به تحصيل

P, G, I, A

• G^m أيام 8 • om. IA • ومن مدينة - كبيران 7 • A منبئة [منبئه | codd. لنطة 6
وفردًا 13 • A ودياريا، G^m وداريا، PG وديارها [وداريا | P المرة 12 • A ماء [مياها 10
I، وبلاس [وبلاس | P وكوكبا [وكوكبا | G وحرشه، PIA وحرشته [وحرسة | P
طوله [وطوله 14 • IA الاهراء | A وكفرسوسيا، G وكفرسوسنة، P وكفرسوسنة | A وتلاس
• A والديار 18 • A من هذا 16 • A بأنواع [بأجناس | P^m مغروس 15 • PIA

4 Schol. I: مدينة صور اليوم خراب غير أنها قابلة للعمارة وقد احتيج إليها لحداتها لو عمرت
لتغلب العدو على صيداء لكن الملوك غير مهتمين بعمارة البلاد.

- ولا يأتي به تمثيل كثرة وخصبا وطيا ودمشق أنزه بلاد الله من خارج. ومياه الغوطة الجارية بها تخرج من عين الفيحة وهذه العين في أعلى جبل وينصب ماؤها من أعلى هذا الجبل كالنهر العظيم له صوت هائل ودوي عظيم يسمع على بعد ويرى نزول الماء من أعلى الجبل على قرية ابل حتى ينتهي إلى المدينة فتتفرع منه الأنهار المعروفة بها منها نهر يزيد ونهر ثورة 5 ونهر بردى ونهر قناة المزة ونهر باناس ونهر سقط ونهر يشكور ونهر عادية وهذا النهر ليس بمشروب منه لأن عليه مصبات أوساخ المدينة وأوذار غسلاتها وقنوات صغار ويشق هذا النهر وسط المدينة وعليه قنطرة يجتاز عليها الناس وكذلك أيضا سائر الأودية التي ذكرناها تخرج منها سواق تخرق المدينة وتجري إلى دورها وحماماتها وبساتينها وأسواقها. 10
- وبها المسجد الجامع الذي ليس على الأرض مثله بناء ولا أحسن منه صفة ولا أتقن منه لإحكاما ولا أوثق منه عقدا ولا أغرب منه رسما ولا أبدع منه تلميعا بأنواع الفصص المذهب والآجر المحكوك والمرمر المصقول وهو في مربعة تعرف بالميزاب فمن جاءه من ناحية باب جيرون صعد إليه في درج رخام كبير واسع نحو من ثلاثين درجة ومن قصده من ناحية 15 باب البريد والقبة الخضراء وقصر اليتيمين وحجر الذهب وباب الفراديس كان مدخله مع الأرض بغير درج وفيه آثار عجيبة فمنه الخوان والقبة

P, G, I, A

الفجبة I, الفجبة G, non leg. P, النحية I^{ms}: الفيحة | om. A بها 2 • GIA بمنه [به] 1
 | rep. IA قسنتهي إلى المدينة: المدينة. 5 post. • codd. ابل | bis A ويرى 4 • G وهذا |
 | المزة | P برَدّي 6 • I تورة [ثورة] | I منها [منه] | A فيتفرع, I, تفرع, P, تتفرع
 | om. IA منه 7 • I يشكور | A القنوات [سقط] | A باناس, GI, باياس | PI المرة
 • A أسواق [سواق] | A المدينة [الأودية] 9 • A وأذار [وأوذار] | IA مصبات [مصبات
 • A يعرف | G وهي [وهو] 14 • GIA الفص [الفصص] 13 • GIA وأسواقها وبساتينها 10
 من غير [بغير] 17 • A التنفجين, G, النفيس, P, البقيين [البيبين] 16 • om. IA كبير واسع 15
 • A الحزان, I, الحمران, G, الجدار [الخوان] | GIA فمنها [فمنه] | A

التي فوق المحراب عند المقصورة ويقال إنها من بناء الصابئة وكان مصلاهم بها ثم صار في أيدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم ثم صار من بعدهم الملوك من عباد الأوثان فكان لهم موضعا لأصنامهم ثم انتقل إلى اليهود فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء فنصب رأسه على باب المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلبت عليه النصارى فصار ملكا بأيديهم فحولته بيعة يقيمون 5 بها دينهم ثم استفتحتها الإسلام فصار لهم فاتخذوه جامعا فلما كان في أيام الوليد بن عبد الملك من بني أمية عمره فجعل أرضه رخاما ومعاقده رؤوس أساطينه ذهباً ومحرابه مذهبا وسائر حيطانه مرصعة بأشباه الجواهر ودور السقف كله مكتبا كما يدور بترايع جدران المسجد مذهبا بأحسن صنعة وأبدع تنميق ويقال إنه جعل بأعلى السقف حصر رصاص محكمة التأليف 10 وثيقة الصنعة والماء يصل إليه في قنوات رصاص فمتى احتاج ذلك المسجد إلى الغسل فتح إليه الماء وغسل جميع صحنه بأهون سعي ويقال إن الوليد ابن عبد الملك المقدم ذكره أنفق في إتقان هذا المسجد الجامع خراج الشام كله سنتين.

ومدينة دمشق محدثة وإنما كان القديم من موضعها موضعاً يسمى الجابية 15 وذلك في أيام الجاهلية وبنيت دمشق عليها ولها أبواب شتى فمنها باب الجابية وعرض الأرض المعمورة أمامه ستة أميال طولاً في عرض ثلاثة أميال كل ذلك أشجار وعمارات ويشقها خمسة أنهار ومن أبوابها باب توما وباب السلامة وباب الفراديس ودير مران يقابله والباب الصغير.

P, G, I, A

فضبطته: النصارى post | A جيزون 5 • G الزمن | om. G في 4 • om. A صار من 2
 • A بن مروان: عبد الملك post 7 • om. IA فصار لهم | P به: GIA بها 6 • Gild.
 • om. GIA مذهبا | G جدار [جدران] | G ترايع | A مكتب 9 • A ذهباً [مذهبا] 8
 • P, om. G وضع [موضعا] 15 • A شيء [سعي] 12 • I لما [فتى] | A إليها 11
 • G الفراديين [الفراديس] 19 • IA توما P برما: G

88 ومدينة دمشق جامعة لصنوف من المحاسن وضروب من الصناعات وأنواع من الثياب الحرير كالخز والديباج النفيس الثمين العجيب الصنعة العديم المثال الذي يحمل منها إلى كل بلد ويتجهز منها به إلى كل الآفاق والأمصار المصاوبة لها والمتباعدة منها ومصانعها في كل ذلك عجيبة يضاهي ديباجها بديع ديباج الروم ويقارن ثياب تستر وينافس أعمال لإصهبان ويشف 5 على أعمال طرز نيسابور من جليل ثياب الحرير المصمتة وبدائع ثياب تنيس وقد احتوت طرزها على أفانين من أعمال الثياب النفيسة ومحاسن حمة فلا يعادلها جنس ولا يقاومها مثال ولدمشق في داخلها على أوديتها أرحاء كثيرة والحنطة فيها كثيرة جدا وأنواع الفواكه وأما الحلوات فيها >فمنها ما لا يوجد بغيرها ولا يوصف كثرة وطيبا وجودة وأهلها في خصب عيش 10 واتصال أمن وصناعاتها نافقة وتجاراتها رابحة وهي من أعز البلاد الشامية وأكلها حسنا.

89 . ومنها إلى مدينة بعلبك في جهة الشمال مرحلتان وهي مدينة خصيبة على سفح جبل وعليها سور حصين مبني بالحجارة وسعته عشرون شبرا والماء يشق في وسطها ويدخل كثيرا من ديارها وعلى هذا النهر أرحاء ومطاحن 15 وهي كثيرة الغلات نامية الإصابات وافرة الفواكه والظرف غزيرة الكروم والأشجار خصيبة المآكل والأسعار وفيها من عجيب البناء المذكور آثار يجب ذكرها لشماختها ووثاقه صنعها وذلك أن بها من عجيب البنيان الملعبين وهما

P, G, I, A

يضاهي ديباجها بديع | P^m عجيبة 4 • alt. om. G كل | om. A الذي 3 • A ثياب 2
 | Gild. دستوا codd., دستر | A وتقارن [ويقارن] 5 • A تضاهي ديباجة, I يضاهي ديباجة [ديباج
 أهلها] وأهلها | om. P يوجد بغيرها ولا 10 • om. G والحنطة فيها كثيرة 9 • A وينافس
 | PGI الشرق A: الشمال 13 • om. A رابحة | om. A وتجاراتها | om. A أمن 11 • G
 لشماخة صنعها ووثاقها 18 • A عجائب 17 • Gild. والظرف 16 • A حصينة: PGI خصيبة
 GIA •

الصغير والكبير فالكبير يحكى أنه بني في أيام سليمان بن داؤود وهو عجيب المنظر فيه حجارة يكون طول الحجر منها عشرة أذرع وأقل وأكثر ومنه شيء مبني على عمد شاهقة يروع منظرها والملعب الصغير قد تهدم أكثره وذهبت محاسنه وبقي منه الآن حائط قائم طوله عشرون ذراعا وارتفاعه على الأرض عشرون ذراعا وليس فيه إلا سبعة أحجار حجر واحد في أسفله 5 وحجران فوقه وأربعة أحجار فوق الحجرين وفي هذة المدينة من البناء كل شيء عجيب.

- 90 ومن مدينة دمشق إلى بيروت يومان كبيران ومنها إلى مدينة صيداء مثل ذلك ومن دمشق إلى أذرعات وهي البنية أربع مراحل ومن دمشق إلى نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق إلى اطرابلس الساحلية خمس مراحل. 10
- 91 فأما مدينة صيداء فهي على ساحل البحر الملح وعليها سور حجارة وهي تنسب إلى امرأة كانت في الجاهلية وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق رخيصة الأسعار محدقة بالپساتين والأشجار غزيرة المياه واسعة الكور لها أربعة أقاليم وهي متصلة بجبل لبنان بإقليم يعرف بإقليم جزين وفيه مجرى وادى الحر وهو مشهور بالخصب كثير الفواكه وإقليم السربة وهو إقليم 15 جليل وإقليم كفر قيلا وإقليم الرامي وهو نهر يشق جبالها ويصب إلى البحر وجميع هذه الأربعة أقاليم تشتمل على نيف وستمائة ضيعة وشرب أهلها من ماء يجري إليها من جبلها في قناة وبهذه المدينة أعني صيداء عينها المعروفة

P, G, I, A

- G عليه السلام: داؤود post. | codd. سليمان | om. A فالكبير | IA الكبير والصغير I
 om. G. | ومن دمشق - غربا 9 . G في [وفي] 6 . GIA وفي [ومنه] | G وأكثر وأقل 2
 GA حرير, PI حرين | G بجبال 14 . om. IA الملح 11 . A تانيس [نابلس] 10
 السربة [السربة] | IA وكثرة الفواكه, G الكثير وفواكه كثيرة | A الحز, G الجر, P الحير 15
 أربعة 17 . A فيلا, I ملا, P فيلا: G^m فيلا 16 . A الشربة, I الشوية, G^m الشربة, G الشوية, P
 A . A جبالها 18 . A والأقاليم, I الأقاليم | I

وذلك أنه ينشأ بها في أيام الربيع سميكات على طول الإصبع سواء منها ذكور ومنها إناث ولها علامات تعرف بها إناثها وذكرورها فإذا كان وقت سفادها أخذت صيدا ثم تجفف فإذا احتيج إليها أخذت منها واحدة فتسحق وتستف بالماء فإن الرجل ينعظ إنعاظا قويا ويجمع ما شاء ولا يصيبه عن ذلك عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار على هيئة الوزغ لها أيد وأرجل 5 خفية صغار وقد رأيناها غير ما مرة.

- 92 ومن صيداء إلى الجية وهو حصن على البحر ثمانية أميال ومنه إلى حصن القلمون على البحر خمسة أميال وهذا الحصن على قنطرة والقنطرة على واد وهي عريضة جدا وقد بني الحصن عليها وهو حصن منيع في عطفة جون.
- 93 ومنه إلى حصن الناعمة وهو كالمدينة الصغيرة سبعة أميال والناعمة مدينة 10 حسنة وأكثر نبات أرضها شجر الخرنوب الذي لا يعرف في معمور الأرض مثله قدرا ولا طيبا ومنها يتجهز به إلى الشام وإلى ديار مصر وإليها ينسب الخرنوب الشامي أما وإن كان الخرنوب في الشام كثيرا طيبا فهو بالناعمة أكثر وأطيب.
- 94 ومن حصن الناعمة إلى طرف بيروت أربعة وعشرون ميلا ومدينة 15 بيروت أيضا مدينة على ضفة البحر الملح عليها سور حجارة كبيرة واسعة ولها بمقربة منها جبل فيه معدن حديد طيب جيد القطع ويستخرج منه الكثير ويحمل إلى بلاد الشام ولها غيضة أشجار صنوبر مما يلي جنوبها متصل إلى جبل لبنان وتكسير هذه الغيضة اثنا عشر ميلا في مثلها وشرب أهلها 20 من الآبار.

P, G, I, A

[خمسة 8 • Gild الجية، GIA الحمة: P الجية 7 • IA صغار خفية 6 • GIA يعرف 2
طيبا | A بالشام 13 • P واليه: GIA وإليها | P ومنه 12 • A بممور 11 • IA سنة
غيضة] non bene leg. I, 18 • GIA om. الملح | IA مدينة 16 • IA om.
• A الفيضة [الفيضة 19 • A يتصل | G الشجر الصنوبر | A

- 95 ومنها إلى دمشق يومان ومن مدينة بيروت إلى حصن المزداسية ثمانية أميال ومنه إلى نهر الكلب ستة أميال وهو على البحر حصن صغير ومنه إلى جونبة أربعة أميال وجونبة حصن كبير على البحر وأهله نصارى يعاقبة ومنه إلى عطفة سلام وهو جون كبير طوله عشرة أميال ومنه إلى ماحوز جبيل وهو حصن حصين ثم إلى موقع نهر إبراهيم ثلاثة أميال. 5
- 96 ومن النهر إلى مدينة جبيل خمسة أميال وهي مدينة حسنة على البحر لها سور من حجر حصين ولها كورة واسعة وأشجار وفواكه وكروم وليس لها ماء جار وإنما يشرب أهلها من مياه الآبار وبها إرساء وحط ومن مدينة جبيل على البحر إلى حصن بثرون عشرة أميال وهو حصن حسن ومنه إلى أنف الحجر على البحر خمسة أميال ومن حصن أنف الحجر إلى مدينة 10 اطرابلس الشام ثمانية أميال.
- 97 ومدينة اطرابلس الشام مدينة عظيمة عليها سور من حجر منيع ولها رساتيق وأكوار وضياح جلييلة وبها من شجر الزيتون والكروم وقصب السكر وأنواع الفواكه وضروب الغلات الشيء الكثير والوارد والصادر إليها كثير والبحر يأخذها من ثلاثة أوجه وهي معقل من معاقل الشام مقصود إليها بالأمته وضروب 15

P, G, I, A

وحوفية | I حوفية G حوفية [جونبة 3 • om. I ثمانية | A المرادسية PI المرادسية 1
 • GA ماخور PI ماجور 4 • A يعاقبة | IA وأهل هذا الحصن [وأهله | I وحوفية G,
 الشيء الكثير 14 • P^{ms} الحجر 10 • G بثرون | om. A على البحر 9 • A حجارة [حجر 7
 • G معقل [معاقل 15 • P^{ms}

اطرابلس هذه التي ذكرها المصنف قد تقول أهلها عنها إلى الجبل وبنوا مدينة على: 11 Schol. I:
 اسم اطرابلس القديمة بينها وبين البحر نحو أربعة أميال ولم يبق من القديمة إلا جوامعها وهو إلى الآن
 عامر ويسمى بالجامع العمري أقيمت بسه في أيام رباطنا بالساحل ليلي وأياما وانتقال أهلها من
 الساحل خوفا من العدو المغذول وليس على هذه التي استجدت سور إلا شيء يسير من جهة البحر
 وبناء الأمير منبجك سنة ثمان وستين وثمانمائة في دولة السلطان شعبان .

الأموال وصنوف التجارات وينضاف إليها عدة حصون وقلاع معمورة داخلية في أعمالها مثل أنف الحجر المتقدم ذكرها وحصن القالمون وحصن أبي العدس وأرطوسية ولها من أمهات الضياع المشهورة المذكورة أربعة فمنها الضيعة المعروفة بالشفيقية والزيتونية والراعية والحدث وأميون وبها من شجر الزيتون وأنواع الفواكه أكثر مما في غيرها ومنها في جهة الجنوب حصن بناه ابن صنجيل الإفرنجي ومنه افتتح اطرابلس وبينهما أربعة أميال وهو حصن منيع جدا وهو بين واديين.

98 ويقابل مدينة اطرابلس أربع جزائر في صف فأولها مما يلي البر جزيرة المرجس وهي صغيرة خالية وإليها جزيرة العمد ثم إليها جزيرة الراهب ثم إليها جزيرة أرذقون.

99 ومن مدينة اطرابلس على الساحل إلى رأس الحصن وهو مدينة صغيرة عامرة آهلة وهي على طرف جون وهذا الجون طوله رؤوسية خمسة عشر ميلا وتقويرا مع الساحل ثلاثون ميلا ويسمى جون عرقة وفي وسط هذا الجون ثلاثة حصون تتقارب بعضها من بعض اسم أحدها مما يلي اطرابلس لوتورس والآخر بابية وهو على نهر جار يسمى نهر بابية والحصن الثالث 15 يسمى حصن الحمام وهي تتقارب بعضها من بعض ومنه إلى عرقة وهي مدينة عامرة حسنة في سفح جبل قليل العلو ولها في وسطها حصن على قلعة عالية ولها ربض كبير وهي عامرة بالخلق كثيرة التجارات وأهلها مياسير وشربهم من ماء يأتيهم في قناة مجلوبة من نهرها ونهرها جار ملاصق

P, G, I, A

1 أوأرطوسية 3 . om. A وحصن القالمون | Pms الحجر 2 . GIA الغلات [الأموال 1 والزنبورية | A بالشفيقة | GI بالشفيقة | Gild القرية [الضيعة 4 . A وأقوسية | PGI وأرموسية لوقوروس 15 . G عرفة 13 . GIA سنجيل 6 . G والعربية [الراعية | G والزيتونية | PIA . A كثير [كثيرة 18 . om. GIA الحصن | A ياسة I, باسة G, باسة | IA لويدروس G,

لها وبها بساتين كثيرة وفواكه وقصب سكر وبها مطاحن على نهرها المتقدم ذكره وبينها وبين البحر ثلاثة أميال وحصنها كبير وعيش أهلها خصيب رغد وبنائوها بالجص والتراب والخير بها كثير.

- 100 وأما أرض حمص فإن مدينتها حمص وهي مدينة حسنة في مستو من الأرض وهي عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمته والبضائع من كل 5 فن وأسواقها قائمة ومسرات أهلها دائمة وخصبهم رغد ومعاشهم رفيقة وفي نسائها جمال وحسن بشرة وشرب أهلها من ماء يأتيهم في قناة من قرية بقرب جوسية والمدينة منها على مرحلة مما يلي دمشق ونهر الأرنط المسمى المقلوب يجري على بابها بمقدار رمية سهم أو أشف قليلا ولهم عليه قرى 10 متصلة وبساتين وأشجار وأنهار كثيرة ومنها تجلب الفواكه إلى المدينة وكانت في مدة الإسلام من أكثر البلاد كروما فتلف أكثرها وثراها طيب للزراعات واقتناء الغلات وهوؤها أعدل هواء يكون بمدن الشام وهي مطلسمه لا تدخلها حية ولا عقرب ومتى أدخلت على باب المدينة هلكت على الحال وبها على القبة العالية الكبيرة التي في وسطها صنم نحاس على صورة الإنسان 15 الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفي حائط القبة حجر عليه صورة عقرب فإذا جاء إنسان ملدوغ أو ملسوع طبع في ذلك الحجر الطين الذي يكون معه ثم يضع الطين على اللسعة فتبرأ للحين وجميع أزقتها وطرقها مفروشة بالحجر الصلد وزراعاتها مباركة كثيرة وزروعها تكتفي باليسير من السقي وبها مسجد جامع كبير من أكبر جوامع مدن الشام.

P, G, I, A

قائمة [دائرة] 6 • GIA في كل 5 • IA' ومدينة حمص [وهي مدينة] 4 • A مرغد 3
 أشد 9 • codd. الارنط | G حوسية | G تعرف [بقرب] 8 • G بشارة 7 • IA
 A | post pr. om. A على 14 • G لا يدخلها عقرب ولا حية 12 • PA تجلب 10 • A
 المطر والسقي 19 • A فبرأ 17 • IA كيف [حيث] 15 • G الانس | rep. I: العالية: الكبيرة
 om. A | مدن GIA •

- 101 ومن مدينة حمص إلى حلب خمس مراحل.
- 102 ومن حمص إلى انطرطوس على البحر مرحلتان والطريق من عرقة إلى انطرطوس على الساحل تخرج من مدينة عرقة إلى الحصن المسمى شنج ثم إلى مدينة انطرطوس وهي في آخر جون كبير وعلى أكثره جبال ممتدة
- 103 ويقطع هذا الجون رؤوسية خمسة عشر ميلا ومدينة انطرطوس مدينة صغيرة 5 على البحر لها سور حصين وعلى مقربة منها في البحر جزيرة أرواد وهي جزيرة كبيرة فيها كنيسة كبيرة معموزة متقنة البناء شاهقة منيعة ذات أبواب حديد وهي كالمحرس.
- ومن انطرطوس في جهة الجنوب من البر إلى حصن الخواي على أعلى الجبل خمسة عشر ميلا وهذا الحصن حصن منيع وأهله حشيشية خوارج في 10 الإسلام لا يعتقدون شيئا من البعث ولا القيامة من بعد الموت لعنوا بمذهبهم.
- 104 وانطرطوس فرضة حمص ومن حمص إلى دمشق خمس مراحل وكذلك

P, G, I, A

أرواد PG, اوراد 6 . P^{ms} وهي في آخر 4 . om. A ثم P | <—> :السمي 3 post
 • om. IA حصن 10 • G الخواي | A انطرشوش 9 • 100

سقط له ذكر مدينة حماة وهي مدينة حسنة على النهر المسمى بالماصي بينهما مرحلة: 1 Schol. I وهي من المدن الحسنة الكثيرة الحيرات وكذلك لم يذكر فيما بين حماة وحلب مدينة سرمين <و> المعرة وسرمين بلد أهل كثير الحيرات وأما معرة النعمان فبلد كبير مدينة أهلها مياسير وبها خيرات كثيرة وهي تنفق على جميع بلاد الشام عدة من قلب الفستق الذي لم يعد له مثله على وجه الأرض وكذلك التين الذي بها يجعل إلى جميع بلاد الشام وإلى إقليم مصر وغيره ولم أعلم احدا قال إنه رأى مثله في نوعه .

بل جزيرة أرواد تقابل مدينة مرقية وهي على ساحل البحر وبينها وبين جزيرة أرواد: 6 Schol. I نحو رميتي قوس وهذه الجزيرة فتحت من أيدي الإفرنج في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وهي اليوم لا عامر لها وكذلك خلت مدينة مرقية انتقل أهلها إلى الجبل خوفا من الإفرنج وهي اليوم خلاء بلقع غير أن بيوتها ودورها عامرة إلى الآن وكذا معرة السكر التي خارجها من جهة الشرق .

- من اطرابلس الشام إلى دمشق خمس مراحل.
- 105 والطريق من دمشق إلى مدينة يثرب تخرج من دمشق إلى منزل على نهر صغير ومنه إلى دعة مرحلة ومنه إلى ذات المنازل وهي قرية عامرة ومنها إلى ينوع مرحلة ومنها إلى البثنية مرحلة ومنها إلى دمة مرحلة وهي قرية ومنها إلى مدينة تبوك ثم إلى المحدثه ثم إلى الاقصر ثم إلى الحنيفة ثم إلى 5 الحجر مرحلة وهو حصن منيع بين جبال في ديار ثمود ومنه إلى وادي <-> وهي مدينة صغيرة جدا على نهر صغير ومنه إلى الرحبة ثم إلى ذي المروة ثم إلى المر ثم إلى السويدة ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب.
- 106 والطريق من دمشق إلى الرقة نحو من ثماني عشرة مرحلة.
- 107 والشام اسم لجملة بلاد وأكوار مثل بلاد فلسطين التي منها أطباق القدس 10 وكورة عمواس وكورة لد وكورة بينا وكورة يافا وكورة قيسارية وكورة نابلس وكورة سبسطة وكورة عسقلان وكورة غزة وكورة بيت جبرين.
- 108 وفي جنوب هذه البلاد فحص التيه وهي الأرض التي هام فيها بنو إسرائيل أربعين سنة لم يدخلوا مدينة ولا أووا إلى بيت ولا بدلوا ثوبا ولا ازداد أحد منهم في قدره وطول هذا الفحص الذي هو أول أرض التيه 15 نحو من ستة أيام.

P, G, I, A

إومنها | IA تبوع, G بيوع 4 • G ومنه [ومنها] | G حصه [دعة] 3 • P^{me} على نهر 2
 • IA عامرة : قرية post | IA دمة, G دمية | G ومنه [ومنها] | I البثنية, G البثينة | G ومنه
 • IA إلى بلد صغير, G إلى واديين وهو بلد صغير جدا [إلى وادي <->] وهي مدينة صغيرة جدا 6
 I, عمراس [عمواس] 11 • PIA والقدس 10 • A عشر, G ثمان عشرة 9 • A ذي المر 7
 سنبله 12 • G om. كورة يافا | G بفا, s.p. A, بينا | PGA لك: I لد | A عمران
 om. أول 15 • G أربمون 14 • A^{cc} تاه [هام] | A om. التيه 13 • A سيطة, I سيظه, G
 • A فحص [أول أرض] | GI •

المنزل يقال له الكسوة وهي بلد على تل غربي النهر وشرقها خان لنزول المسافرين. 2 Schol. I.
 والنهر يسمى الاعوج ويصب فائضه في البحر الذي في غوصة دمشق.

- 109 ويلى كورة فلسطين من جهة المشرق كورة الأردن وأكبر بلادها مدينة طبرية ومنها اللجون ومنها كورة السامرية وهي نابلس وبيسان وريحا وزغر وعمتا وحبيس وجدر وابل وسوسية وكورة عكة وكورة ناصرة وكورة صور ويلها من جهة المشرق أرض دمشق ومن كورها الغوطة وأرض بعلبك والبقاع وإقليم لبنان وكورة حولة وكورة اطرابلس وكورة جبيل 5 وكورة بيروت وكورة صيداء وكورة البثنية وكورة حوران وكورة جولان وكورة ظاهرة وكورة البلقاء وكورة جبرين الغور وكفرمآب وكورة عمان وكورة الشراة وبصرى والجابية.
- 110 ويلى هذه الأرض من جهة المشرق أرض البادية ويلها من ناحية الجنوب أرض السماوة وأرض عاد ويلى أرض دمشق أرض العواصم وأرض قنشرين 10 وسنذكرها أيضا في أمكتها عند اتصالها بالمصورة الآتية من الإقليم الرابع.
- 111 ومدينة دمشق قطب ومدار لمدها فمنها إلى بعلبك مرحلتان ومنها إلى حمص خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربع مراحل ومن دمشق إلى اطرابلس على بحر الروم مسيرة خمسة أيام ومن دمشق إلى أقصى الغوطة يوم وهناك تتصل بطرف البادية ومن دمشق إلى بيروت يومان ومن دمشق 15 إلى صيداء يومان ومن دمشق إلى أذرعات وهي البثنية أربعة أيام ومن دمشق إلى الجولان يومان.

P, G, I, A

GI, اللجون P, اللجون 2 • om. A وأكبر | A وكورة [alt. كورة | IA كورة | جهة 1
 وحسن PGI, وحفس [وحبيس | A وعمتا, PG, وعمتا 3 • codd. وزعرا | A الجون
 ومن 4 • GIA سوسة P, سوسة | codd. وإيل | IA وجسر, G, وخد, P, وخدر | A
 | om. A وكورة حوران | IA البثنية, G البثنية 6 • GIA أرض [إقليم 5 • G كورتها
 السامرة 10 • PIA السراة 8 • codd. وكفرطاب | codd. ظاهرا 7 • PGI جول [حوران
 • A بأرض [بطرف | PA يتصل 15 • IA -مير 14 • G بالمنصورية 11 • A السار, PGI
 • codd. الجول 17 • IA البثنية, G البثنية 16

112 والشام أول طوله من ملطية إلى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما أربع مراحل ومن منبج إلى حلب يومان ومن حلب إلى حمص خمسة أيام ومن حمص إلى دمشق خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربعة أيام ومن طبرية إلى الرملة ثلاثة أيام ومن الرملة إلى رفح يومان فذلك خمس وثلاثون مرحلة.

5

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A

رفح post | A زبح, I رفح, P رفح | bis A مليطه [ملطية] | G أوله | bis G والشام 1
 • PG أيام [مراحل] | PG أربعة 2 • A منح [منبج] | A الطريق ومن ملبطة الى ربح
 نجز - الله 6 • PG خمسة | A ربح, G رفحه, PI رفح 4 • om. A ومن حمص - خمسة أيام 3
 وهنا انتهى ذكر هذا الجزء من هذا الإقليم والحمد لله كثيرا كما هو أهله والصلاة والسلام على P: تعال
 وهذا انقضى ذكر (om. A) ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله, G سيد المرسلين
 IA •

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السادس من الإقليم الثالث في غربيه قطعة
من أطراف البادية فيها من البلاد مدينة فيد والثعلبية وزباله والحيرة والقادسية
والصمان وطخفة والقرعاء وكاظمة وهناك من بلاد شمال أرض البحرين
القطيف والزارة والأحساء والعقير والخرج وبيشة وجزيرة أوال وسائر ما
5 بين بلاد البحرين وعمان صحراء تسكنها العرب وهي قليلة الماء.
- 2 وفيه انتهى البحر الفارسي وعليه من البلاد عبادان والأبلة ومهروبان
وسينيز وجنابا ونجيم وصحار وسيراف وحصن «ابن» عمارة وهذه كلها
من أرض فارس ويتلوها على البحر من بلاد كرمان منورة وهرمز وبوادي
جبال القفص وفي هذا البحر من الجزائر جزيرة خارك وجزيرة لافت وهي
10 تصاقب سيراف وطرف «بني» الصفار وجزيرة أوال.
- 3 وفيه من بلاد سواد العراق الحيرة والقادسية والكوفة وسورا والقطر ونهر

P, G, I, A

- وطفجة, om. PG, وطخفة 3 . codd. ورمالة [وزباله] | A والثعلبية | A قند G, s.p. فيد 2
والزارة, P, والرازة 4 . om. IA بلاد | A والطرعا, GI, والفرعا, P, والفرعا | A وطعمه, I,
• A وبله [وبيشة] | GA والخرج, P, والخرج | A والنفير, GI, والنفير, P, والنفير | A
P, ومهروبان | s.p. P والأبلة | A عمان [عبادان] 6 . PG وهو قليل | PG تسكنه 5
| PA ونجيم | codd. وحنابا | A وسنيس, G, وسنين [وسينيز] 7 . I ومهروبان, GA, ومهروبان
• P وهو مزد | A سوره, G, شورة: PI منورة 8 . A وسراف | IA وصنهار, PG, وصنار
• G الصغان, PIA, الصفاق [الصفار] | P تجانب [تصاقب] 10 . I لانت, G, لامت | IA حارك 9
codd. والقصر [والقطر] 11

- الملك وكوثاربا وواسط والبطائح وفم الصلح والمذار والمفتح وبيان وسليمانان والأبلة والبصرة وعبادان وجرجراي.
- 4 وفيه من حدود خوزستان مدينة الباسيان وجبي والدورق وديرا وآسك وأزم وسنبيل وايدج ورام هرمز وسوق الأربعاء وهرمز وهي الأهواز وعسكر مكرم وجندي سابور وتستر وكرخة والسوس وقرقوب والطيب
- 5 ومتوث وبردون وبصنا وفيه من بلاد إصبهان البندجان والبيضاء وإصبهان وفيه من بلاد فارس أرجان وكازرون والنوبندجان وجور وشيراز وهزار وماين وكيسا وجم وجهرم ونحن لهذه البلاد ذاكرون ولما فيها واصفون بحول الله ومعونته.
- 5 فنقول إن مدينة فيد من بلاد البادية وهي في نصف الطريق ما بين بغداد ومكة وأما البادية فإنها دار لفزارة وجهينة ولخم وبلي وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر وأكثرها يمن وبنو أسد والرمل المعروف بالهبير هو الرمل الذي بالشقوق إلى الأجر عرضا وطوله من وراء جبلي طيء إلى

P, G, I, A

I وعباذان 2 • A وسان | G والمقبح, P, والمقنح | codd. والمدار | GA وكوثاربا I | GI الناشيان | A حورستان, G خورستان 3 • A وجرجان, I وجرحيران, PG وحرجراي | A والوران, I والوزان, G والزرورن, P والزرورق | G وحى, PA وحى | A الناسبان | I وأسوح, GA وإبرح [وأزم] 4 • G وأشرك, IA, واشك, P (?) واشما | A وديزا, G, وديارا | P, G, I: ورام هرمز | A ورام, I, وأزم, G, وإبرح, P, وايدج | IA وسنبيل, G, وسيل, P, وسبيل • A وقرقوب | IA وكوغة, PG وكوخة 5 • G وهريز | cett. ودار هرمز, P, ودار هزير, P, النبدجان | G ونصبا | codd. وبردون | A وصبوب, GI, ومنوف, P, ومبوب [ومتوث] 6 • IA الأرجان, P, s.p., G, الأرجان 7 • IA البيضاء والبندجان (A) والبندجان | G الدرئحان non وهزار | A وسرار | A وحور | A التربندجان, GI, والنوبندجان, P, والتوبندجان | codd. PG, وخم | A وكسا | A وناى, I, وبابين, PG, وبابين 8 • IA وهرار, G, وهوار, P, وهوار leg. • A وقوته, P, ومعونته 9 • IA ذاكرون لهذه البلاد | codd. وجرم | IA وجم • A وبمن [وبلي] | A فهي [فإنها] | A البلاد [البادية] | GA بغداد 11 • GA قيد 10 إلى أن يتصل - | PA جبل | A بالشقوق 13 • A s.p. بالهبير | A أكثرها [وأكثرها] 12 • P: om. cett. (381₁) طيء •

- أن يتصل شرقا بالبحر الفارسي ويمضي من وراء جبلي طيء إلى أن يرد الجفار من أرض مصر.
- 6 ومن مدن البادية مدينة الثعلبية وبها مجتمع للعرب وبها سوق عامرة ومنها مدينة زباله وكانت من قبل مدينة فأما الآن فما بقي منها إلا رسم مجير وموضع يأوي إليه المسافرون وليس بمدينة ولا حصن وأما القادسية فهي مدينة على 5 جنب البادية بنتها الأكاسرة من ملوك فارس وهي الآن مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه عذبة وأكثر زراعتها الرطبة ويتخذ منها القوت علفا للجمال الصادرة والواردة في طريق الحجاز ومنها يتزودون علفاتهم ومدينة القادسية غرب مدينة بغداد وهي ثغر من ثغور العراق ومن القادسية إلى الكوفة مرحلتان ومن القادسية إلى مدينة السلام بغداد أحد وستون فرسخا. 10
- 7 ومدينة الكوفة على شاطئ نهر الفرات ذات بناء حسن وأسواق عامرة وحصن حصين ولها ضياع ومزارع ونخل كثير وأهلها مياسير وتشبه مبانيها أبنية البصرة في الإتقان والنفاسة ومياهها عذبة وهوؤها صحيح وأهلها من صرح العرب لكنهم الآن متحضرون وعلى ستة أميال من الكوفة قبة عظيمة مرتفعة الأركان من كل جانب لها باب مغلق وهي مستورة من كل ناحية 15 بفاخر الستور وأرضها مفروشة بالحصر السامانية ويذكر أن بها قبر علي بن

P, G, I, A

يجمع | om. IA مدينة | PG بلاد [مدن] 3 • del. P مصر 2 • G ترد | P جبل 1
 GI وأما | P: om. cett. من | A رباله 4 • A جامعة عامرة P, عامر | A العرب | PG
 • P, om. A جانب 6 • GIA وليست 5 • GIA محيل P: مجير | cett. بها P: منها | A
 • rep. I ومن القادسية — مرحلتان 9 • A علفاتهم | منه [ومنها] 8 • A القوت [القوت] 7
 • A مربعة [مرتفعة] 15 • A والنقاسه 13 • om. IA نهر | A ومن مدينة 11 • G السالم 10
 • codd. مفروش | A بعاجر [بفاخر] 16

. وقد اشرفت الكوفة اليوم على الخراب I Schol. 11

أبي طالب وما استدار بالقبة مدفن لآل أبي طالب وهذه القبة بناها أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان في دولة بني العباس وكان قبل في دولة بني أمية مخفيا لو يوبه به.

8 والقادسية والحيرة على خط البادية وحاشيتها مما يلي المغرب ويحيط بهما
 5 مما يلي المشرق المياه الجارية والبساتين المتصلة والنخل الكثير التمر العذب
 المذاق وهذان البلدان ومدينة الكوفة في أقل من مرحلة والحيرة مدينة صغيرة
 جاهلية البناء طيبة الثرى مفترشة البناء وكانت فيما سلف أكبر من قطرها
 الآن لكن أكثر أهلها انتقلوا إلى الكوفة وخف أهل القادسية والحيرة لذلك
 والكوفة والقادسية والحيرة كلها داخلية في أعمال العراق وجباياتها مرتفعة
 10 إلى ديوان بغداد وكذلك عمالها والناظرون في جميع أعمالها من قبل عمال
 بغداد.

9 ومدينتا واسط على جانبي دجلة وبينهما قنطرة كبيرة مصنوعة على جسر
 سفن يعبر عليها من أراد الاجتياز من إحدى المدينتين إلى الأخرى وفي كل
 مدينة منهما جامع يختطب فيه والمدينة الغربية تسمى كسكر وهي من بنيان
 15 الحجاج بن يوسف الثقفي وبها مزارع ونخيل وبساتين وعمارات متصلة
 والمدينة الأخرى التي في الضفة الشرقية تسمى واسط العراق وهي أيضا
 مثل أختها حسنة البناء فسيحة الأرجاء مبانيها سامية وسموكها عالية وبساتينها
 وأموالها كثيرة وناسها حسان الزي وملابسهم البياض والعمائم الكبار وأهلها

P, G, I, A

- IA لآل علي وآل أبي طالب | A بالقبة [بالقبة] | GA رضي الله عنه : ابي طالب 1 post
 وهذه [وهذان] 6 • codd. بها 4 • A تربة, G يود [يوبه] 3 • G قبل ذلك | codd. عبيد [عبد] 2
 codd. | alt. P: om. البناء | P الثر | GIA حسنة البناء | A خالية [جاهلية] 7 • IA om. مدينة |
 • IA الاجتياز بها من | G دبر 13 • codd. المدجلة | PG جانب [جانب] 12 • P أكبر | cett.
 14 نخل ومزارع 15 • A سكر, P كسكر | om. A الغربية | G منها | واحدة [مدينة] 14
 • G الكبار 18 • codd. من [في] | P: om. cett. | التي 16 • A

أخلاق من أهل العراق وغيرها وليس بها بطائح وأرضها واسعة وطينتها ممتدة وهوؤها أصح من هواء البصرة وهي من أعمر بلاد العراق وعليها معول ولاية بغداد وبها قوامها ونواحي واسط عمل مفرد عن أعمال العراق وأموالها ترتفع إلى مدينة السلام ومن مدينة السلام عامل واسط أبدا.

- 10 ومن مدينة واسط إلى بغداد ثماني مراحل وكذلك منها إلى البصرة سبع 5
 مراحل وكذلك من واسط أيضا إلى مدينة الكوفة ست مراحل على طريق البطائح ومن الكوفة إلى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة إلى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة إلى بغداد خمس مراحل ومن الكوفة إلى القادسية مرحلتان ومن القادسية إلى العذيب وهي أول خط البادية ستة أميال ومن واسط تنزل مع دجلة إلى نهر أبان في النهر نصف يوم وفي 10
 البر مرحلة ومنها إلى دجلة العوراء ثم إلى نهر معقل ثم تنحدر في فيض البصرة.

- 11 والبصرة مدينة عظيمة لم تكن في أيام العجم وإنما اختطها المسلمون في أيام عمر ومدنها عتبة بن غزوان وبغريبها البادية وبشرقيها مياه الأنهار منفوشة وهي نيف على مائة ألف نهر يجري في جميعها السماريات ولكل نهر منها 15
 اسم ينسب إلى صاحبه الذي احتفراه أو إلى الناحية التي يصب فيها وهي في استواء من الأرض لا جبال فيها ولا بحيث يقع البصر منها على جبل وفيما حكى احمد بن (أبي) يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك أن البصرة كان فيها سبعة آلاف مسجد ونيف وأما الآن فأكثرها خلاء وما بقي منها

P, G, I, A

om. A . مدينة 6 . GA بغداد 5 . I وطنها, PGA وطنها [وطينتها] | om. A أهل 1
 PGA ينحدر | P مفعول 11 . A نهرمان | codd. الدجلة | A ينزل 10 . GA بغداد 8
 G I A فيها : P في جيها | A بجري, G I تجري 15 . A عتبة بن مروان 14
 P . والمالك

لإعمار ما دار بالمسجد الجامع الذي فيها وحكى بعض التجار المسافرين إليها أنه اشترى الثمر بها في عام ستة وثلاثين وخمسة وخمسة رطل بدينار. وبها نهر يعرف بنهر الأبله طوله اثنا عشر ميلا وهو مسافة ما بين البصرة والأبله وعن جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كأنها بستان واحد ويحويها حائط واحد وينصب إلى هذا النهر عدة أنهار كثيرة مما تقاربه أو 5 تقاومه في الكبر وجميع نخلها في اعتداد قدوده ونضارة فروعه كأنما أفرغ في قالب واحد أو غرس سائره في يوم واحد وجميع أنهار البصرة المحيطة بشرقيها يصب بعضها في بعض ويتشعب بعضها من بعض وأكثرها يدخله المد والجزر من البحر فإذا كان المد دخل الماء من البحر وتراجعت مياه الأنهار فصبت في البساتين والمزارع وسقتها وإذا كان الجزر انجذرت وعادت 10 الأنهار جارية على حسب عاداتها ومنها أنهار كثيرة محتفرة لا يجري بها ماء وإنما يدخلها ردة المياه الواصلة إليها مع المد والغالب على مياه هذه الأنهار الملوحة.

والأبله مدينة على هذا النهر من إحدى جهاتها بل هو منها في شمالها 13 وجانبها الآخر وهو الشرقي على غربي دجلة وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين والضياح عامرة بالناس وأهلها مياسير وعندهم خصب من العيش ورفاهة ودعة ومن أسفل الأبله المفتوح والمدار على ضفة دجلة وهي مدن متقاربة القدر متشابهة العظم عامرة بالأسواق والتجارات

P, G, I, A

codd. | A فيها | بها | G اشتراها 2 . om. G التجار | A به المسجد | المسجد 1 .
 G واحد | G بساتين | بستان 4 . GA اثني | A الايله | الأبله 3 . A رضلا | om. A خمسمائة
 I, الجمعت, PG, انجمرت | PG فإذا 10 . A فتراجعت 9 . A يدخلها 8 . A اعتدال 6
 وهو 15 . codd. أحد 14 . A صنعة (?) الملوحة 13 . IA وبها | ومنها 11 . A انجمرت
 G المغيح, P, المنجج | المنجج | الأبله 17 . om. IA والضياح 16 . IA om. الشرقي
 . IA وتنشابه في | متشابهة | A المقدار | القدر | IA تتقارب في | متقاربة 18 . codd. والمدار

- والأبلة أكبر منها قدرا وأكثر خلقا وأغنى أهلا وأوسع عمارة.
- 14 وفي حدود البصرة وبين عماراتها وقراها آجام كبيرة وبطائح ماء معمورة وتسير عليها السماريات والزوارق بالمدافع لقرب قعرها وارتدام مجاريها بالتراب وربما زادت الأمطار في أوقات الشتاء فحملت دجلة والفرات وصبت في هذه الأنهار سيولها فحفرت منها موضعا وردمت آخر.
- 5 ومن البصرة إلى عبادان مرحلتان وهي ستة وثلاثون ميلا وعبادان حصن صغير عامر على شط البحر وإليه يصل جميع مياه دجلة وهو رباط ومحرس لطراق هذا البحر وعبادان في الضفة الغربية من دجلة ودجلة هناك تتسع على وجه الأرض كثيرا ومن عبادان إلى الخشبات ستة أميال وهذه الخشبات على متصل ببحر فارس بمصب دجلة وهي خشبات مغروزة في قعر البحر 10 وعليها مناصب من ألواح مهندمة ويجلس عليها حراس البحر ومعهم زورق يركبون فيه إلى هذه الخشبات وبه ينزلون إلى الساحل.
- 16 وهذا البحر الفارسي شطه الأيمن للعرب والأيسر لفارس وعرضه مائتا ميل وعشرة أميال وعمقه من سبعين باعا إلى ثمانين باعا ومن الخشبات إلى <هجر> مدينة البحرين في شط العرب مائتا ميل وعشرة أميال ومن البصرة 15 إلى البحرين على الجادة إحدى عشرة مرحلة وليس في طريق الساحل ماء وهو نحو من ثمانين مرحلة في قبائل العرب مياههم محمولة معهم وهو مسلوك غير أنه مخوف ومن البصرة إلى المدينة نحو من عشرين مرحلة

P, G, I, A

اليها [عليها] 3 . om. A . ماء | IA كثيرة [كبيرة] | A عمارتها 2 . A والابله [والأبلة] 1
 A نصبت 5 . codd. | الدجلة | A السيول, GI بالسيول [بالتراب] 4 . P والمدافع | codd. |
 A أطواق [لطراق] 8 . codd. | الدجلة | GA تصل 7 . A مرحلة 6 . IA موضعا [آخر]
 يركب 12 . P ومعه | G ممتدة [مهندمة] 11 . IA تنسع هناك | A دجلة [ودجلة] | I الدجلة
 . GIA والآخر الايسر, P والآخر [والأيسر] | A للغرب 13 . P ينزل | om. A فيه | P
 . G إلا [غير] 18 . GA الغرب 15

ويلتقي «الطريق» مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن البحرين إلى المدينة نحو من خمس عشرة مرحلة.

- 17 والطريق من البصرة إلى البحرين من عبادان إلى <—> مرحلة لا ماء فيها ولا عامر بها ثم إلى الحدوثة مرحلة ثم إلى عرفجا مرحلة ثم إلى حنيان مرحلة ثم إلى القرى مرحلة ثم إلى مسلحة مرحلة ثم إلى الأحساء مرحلة ثم إلى 5 حمص مرحلة ثم إلى ساحل هجر مرحلة وهذه المراحل كلها مراس ومواقع لا ماء فيها وعامرها قوم من العرب رحالة لا يستقرون في مكان واحد.
- 18 فأما الأحساء فهي مدينة على البحر الفارسي تقابل أوال وهي بلاد القرامطة وهي مدينة حسنة لكنها صغيرة وبها أسواق تقوم بها في تصرفها.
- 19 وأما مدينة القطيف فإنها مجاورة للبحر وهي في ذاتها كبيرة وبين القطيف 10 والأحساء مرحلتان ومن القطيف إلى حمص يومان وهي على البحر الفارسي ومن مدينة القطيف إلى بيشة مرحلة كبيرة ويتصل بالقطيف إلى ناحية البصرة بر متصل لا عمارة فيه أي ليس به حصن ولا مدينة وإنما به أخصاص لقوم من العرب يسمون عامر ربيعة.
- 20 ومدن البحرين منها هجر وحمص والقطيف والأحساء وبيشة والزارة 15 والخط التي تنسب إليها الرماح الخطية وسميت البحرين بجزيرة أوال وذلك أن جزيرة أوال بينها وبين بر فارس مجرى ومنها إلى بر العرب مجرى وهي ستة أميال طولاً وستة أميال عرضاً ومنها إلى البصرة خمسمائة ميل وأربعون

P, G, I, A

om. <—> | GIA على عبادان : البحرين 3 post . codd. البقرة [النقرة] | G وتلتقى 1
 | A اعروها PGI, عرجا | A الحدوثة, I الحدوة, G الحدويه, P الحدوية [الحدوثة] 4 . I
 : فيها 7 post . IA . om. مواضع | IA مراحل [مراس] 6 . A حسان, I حيان, G حنيان
 وبين القطيف — 10 . A تصرفاتها | P بها [وبها] 9 . A رجالة | IA وعمارها [وعامرها] | IA ومراس
 والخطى 16 . GIA وبيشة 15 . A فيه [alt. به] 13 . A نيشه, GI بيشه 12 . A . om. مرحلتان
 وعرضاً منها [وستة أميال عرضاً] 18 . G . om. بر 17 . A الجهة بالبحرين, I الجهة البحرين | . codd.
 . A وعرضاً كذلك, GI .

- 21 ميلًا لأن أيضًا من جزيرة أوال إلى جزيرة خارك مثنان وأربعون ميلًا. وجزيرة خارك ثلاثة أميال في ثلاثة أميال وبها زروع وأرز كثير وكروم ونخل وهي جزيرة حسنة كثيرة الأعشاب خصيبة.
- 22 وجزيرة أوال جزيرة حسنة بها مدينة كبيرة تسمى البحرين وهي عامرة حسنة خصيبة كثيرة الزروع والنخل وفيها عيون ماء كثيرة ومياهها عذبة 5 منها عين تسمى عين بو زيدان ومنها عين مريلغة ومنها عين غذار وكلها في وسط البلد وفي هذه العيون مياه كثيرة نابعة مترعة دفاعة تطحن عليها الأرحاء فالعين المسماة عين غذار فيها عجب لمبصرها وذلك أنها عين كبيرة قدرا مستديرة الفم في عرض ستين شبرا والماء يخرج منها وعمقها يشف على خمسين قامة وقد وزن المهندسون وحداق العلماء علو فمها فوجدوه 10 مساويا لسطح البحر وعامة أهل البلاد التي في هذه الجهة يزعمون أنها متصلة بالبحر ولا اختلاف بينهم في ذلك وهذا غلط ومحال لا يشك فيه لأن العين ماؤها حلو عذب لذيد شهبي بارد وماء البحر حار زعاق ولو كانت كما زعموا لكان ماؤها ملحا كماء البحر.
- 23 وفي هذه الجزيرة أمير قائم بنفسه وقد رضيه أهل الساحلين لعدله ومثانة دينه ولا يلي مكانه إذا مات إلا من هو مثله في العدل والقيام بالحق.
- 24 وفي هذه الجزيرة رؤساء الغواصين في البحر ساكنون بهذه المدينة والتجار يقصدون إليها من جميع الأقطار بالأموال الكثيرة ويقيمون بها الأشهر الكثيرة حتى يكون وقت الغوص فيكثرون الغواصين بأسوام أجر معلومة

P, G, I, A

وجزيرة أوال - عامرة 4 . PGI حارك 2 . GI مثنان ميل [مثنان] | PGI حارك 1
P, مويقلعة | om. G ومنها عين مريلغة | G عيون بو زيدان 6 . om. GIA حسنة خصيبة
والحداق من العلماء 10 . IA دفاقة | G نابغة 7 . G وهي [ومنها] | A مريلعة I, مريلغة
. I ساكنين 17 . om. A ملحا | A لكانت 14 . A عذب حلو 13 . G هذا 11 . A
. G فيكثرون 19 .

تفاضل على قدر تفاضل الغوص والأمانة وزمان الغوص في شهر أغشت
 وشتنبر فإذا كان أوان ذلك وصفا الماء للغطاس وأكرى كل واحد من
 التجار صاحبه من الغواصين خرجوا من المدينة في أزيد من مائتي دونج
 والدونج أكبر من الزورق وفي إنشائه وطاء ويقطعها التجار أقساما في كل
 دونج منها خمسة أقسام وستة وكل تاجر منهم لا يتعدى قسمه من المركب 5
 وكل غواص له صاحب يتعاون به في عمله وأجرته على خدمته أقل من
 أجره الغطاس ويسمى هذا المعاون المصفي ويخرج الغواصون من هذه المدينة
 وهم جملة في وقت خروجهم ومعهم دليل ماهر ولهم مواضع يعرفونها
 عيانا بوجودهم صدف اللؤلؤ فيها لأن للصدف مراعي تجول فيها وتنقل إليها
 وتخرج عنها في وقت آخر إلى أمكنة أخر معلومة بأعيانها فإذا خرج الغواصون 10
 عن أوال تقدمهم الدليل والغواصون خلفه في مراكبهم صفوفوا لا تتعدى
 جريه ولا تخرج عن طريقه فكلما مر الدليل بموضع من تلك المواضع التي
 يصاد بها صدف اللؤلؤ تنحى عن ثيابه وغطس في البحر ونظر فإن وجد
 ما يرضيه خرج وأمر بحط قلاع دونجه وأرسي وحطت جميع المراكب
 حوله وأرست وانتدب كل غواص إلى غوصه وهذه المواضع يكون عمق 15
 الماء فيها من ثلاث قيم إلى قامتين فدونها وصفة غوصهم أن الغواص يتجرد
 عن ثيابه ويبقى بستره تستر عورته لا غير ويضع في أنفه الخلتجل وهو
 شمع مذاب بدهن الشيرج يسد به أنفه ويأخذ مع نفسه سكيناً ومشنة يجمع
 فيها ١٠ يجده هناك من الصدف ومع كل غواص منهم حجر وزنه من ربع

P, G, I, A

GA المراكب | I دونج 5 . I والدولج 4 . I دونج 3 . IA للفوص [الغطاس 2
 الصدف [الصدف | A بأعلامها وأعيانها GI بأعيانها 9 . G في جلة 8 . A يتعلق [يتعاون 6
 قلاع 14 . A وتنحى 13 . A يخرج 12 . A بتعدى | A أول 11 . codd. مراعي | G
 لا غير | IA في ستره G بستر 17 . GIA وارسى دونجه (I دونجه) | GIA قلاعه [دونجه
 om. GIA .

قنطار إلى ما نحوه مربوط بحبل رقيق وثيق فيدليه في الماء مع جنب الدونج ويمسك الحبل صاحبه بيده إمساكا وثيقا ويتخلى الغواص بنفسه في الماء فيجعل رجله على الحجر ويمسك الحبل بيديه ثم يرسل صاحبه الحبل من يده دفعة واحدة فينزل الحجر مسرعا حتى يصل قعر البحر والغائص عليه يمسك الحبل بيديه فإذا استقر في قعر البحر نزل إلى قعر البحر وجلس 5 وفتح عينيه في الماء ونظر إلى ما أمامه وجمع ما وجد هناك من الصدف في عجل وكر فإن امتلأت مشته كان وإلا اندرج إلى ما قاربه والحجر لا يفارقه ولا يترك يده عن إمساك حبله فإن أدركه الغم كثيرا صعد مع الحبل إلى وجه الماء واسترد نفسه حتى يستريح ويرجع إلى غوصه وطلبه فإذا امتلأت مشته اجتذبت صاحبه من أعلى الدونج وفرغ المشنة مما فيها من 10 الصدف في قسمه من المركب وأعادها في البحر إلى الغواص إن كان الصدف هناك كثيرا وعلى قدر الوجود له يكون طلبه فإذا تم الغواصون في البحر مقدار ساعتين صعدوا ولبسوا ثيابهم وتذثروا وناموا وانتدب المصفي وهو صاحب الغواص فيشق ما معه من الصدف والتاجر ينظر إليه حتى يأتي على آخره فيأخذه التاجر منه ويصره عند نفسه بعدد مكتوب فإذا كان عند العصر 15 انتدبوا إلى طعامهم فصنعوه وتعشوا وناموا ليلتهم إلى الصباح ثم يقومون وينظرون في أغذية يأكلونها إلى أن يحين وقت الغوص فيتجردون ويغوصون هكذا كل يوم وكلما فرغوا من مكان أفنوا صدفه انتقلوا إلى غيره ولا

P, G, I, A

بيده - ويمسك الحبل 2 • PI الدونج | A جيد : وثيق | post GIA أو نحوه | إلى ما نحوه 1
 نزل 5 • A دفعة واحدة, I دفعة [مسرعا] | G فيمتد [فينزل] 4 • IA • 3 صاحبه 3 • om. GIA •
 A • 7 • I وجميع 6 • A نزل عليه إلى القعر, GI نزل عنه إلى القعر | إلى قعر البحر
 • G بما [ما] | PGI الدونج 10 • A فيرجع 9 • IA • من الحبل, G عن إمساك في حبله 8
 | مع [pr.] عند | A يأخذ 15 • IA طلبه له 12 • G وإن | G المراكب 11
 • IA ومتى [وكلما] | A هذا

يزالون بهذه الحال إلى آخر أغشت ثم ينصرفون إلى جزيرة أوال في الجمع الذي خرجوا فيه وما معهم من الجوهر في صرهم وعلى كل صرة منها مكتوب اسم صاحبها وهي مطبوعة بطابع فإذا نزلوا أخذت تلك الصرر من التجار وصارت في قبض الوالي وفي ذمته فإذا كان في يوم البيع اجتمع التجار في موضع البيع فأخذ كل واحد مكانه وأحضرت الصرر ودعي باسم 5 كل واحد من أصحابها وفضت خواتمها واحدة بعد واحدة وصب ما في الصرة من لؤلؤ في غربال موضوع تحته ثلاثة غرايل وتلك الغرايل لها أعين بمقادير ينزل منها الدقيق والمتوسط ويمسك كل نوع منها في صحن غربال فلا يبقى على وجه الغربال الأول الأعلى إلا ما غلظ من الجوهر ويبقى على وجه الغربال الثاني اللؤلؤ المتوسط ويستقر على الغربال الثالث 10 اللؤلؤ الدقيق ثم يعزل كل صنف منها وينادى عليه بأسوامه ومستحق أثمانه فإن أحب التاجر سلعته كتبت عليه وإن شاء بيعها من غيره باع وقبض ماله والتاجر إذا اشترى متاعه إنما يكون عليه أن يؤدي اللوازم التي وجبت عليه وينتصف التجار من الغواصين والغواصون من التجار وينفصل كل أحد من كل أحد وينصرف الناس ثم يعودون إلى هناك في العام القابل هكذا أبدا. 15 ولصاحب جزيرة كيش التي ذكرناها في الإقليم الثاني وموضعها في بحر فارس على التجار الذين يعاملون الغواصين شيء معلوم يقبض له في ديوان البيع منهم ويبعث إليه بذلك ضريبة وما وجد من الجوهر الغالي النفيس

P, G, I, A

• A ودعا 5 • G واجتمع | G التجارة 4 • G om. كل 2 • G أغشتا | A بهذا 1
 • om. صحن 8 • IA تحت غربال وتحت آخر إلى [تحت] | A الصرر [الصرة] 7 • A om. بعد 6
 • GIA الأخير [الثالث] 10 • G om. إلا | A om. الأعلى | GIA om. الأول 9 • IA
 • A وينتصف, GI وينصرف [وينفصل] 14 • IA باعها 12 • G بأثمانه 11 • A الآخر
 [ويبعث] 18 • A rep. على التجار : الغواصين post 17 • IA المقبل | G om. من كل أحد 15
 • GIA العالي | G om. إليه | GIA ويرسل

- أمسكه الوالي وكتبه على نفسه باسم أمير المؤمنين والعدل لا يفارقهم في البيع والشراء حتى لا يضام منهم أحد ولا يشكو ظلما.
- 26 والجوهر يتكون جبه خلقا في هذا الصدف على ما يصفه أهل بحر فارس من ماء مطر نيسان وإن لم يمطر مطر نيسان لم يجد الغواصون منه شيئا في سنتهم تلك وهذا عندهم شيء مشهور صحيح متفق عليه بينهم.
- 27 والغوص في بلاد فارس صنعة تتعلم وينفق عليها الأموال في تعليمها وذلك أنهم يتدربون في رد أنفاسهم على آذانهم حتى أن الرجل منهم في أول تعليمه تتزكم أذناه وتتسلط وتسيل منها المادة ثم يتعالجون من ذلك فيبرؤون منه وأعلاهم أجرة أصبرهم تحت الماء وكل واحد منهم يميز صاحبه ولا يتعدى طوره ولا ينكر فضل من تقدمه وفاقه في المعرفة والصبر.
- 10 28 وفي هذا البحر الفارسي جميع مغايص اللؤلؤ وأمكنته ثم إن أمكنته نحو من ثلثمائة مكان مقصودة كلها مشهورة بالغوص وقد ذكرنا منها أكثرها عند ذكر أمكنتها في مواضعها من سواحل البحور والجزائر ومغايص بحر فارس أكثر نفعاً وأمكن وجوداً للطلب من سائر البحور الهندية واليمينية وقد ذكرنا من ذلك ما فيه بلغة بل كفاية.
- 15 29 ولنرجع الآن إلى ما كنا فيه من ذكر البلاد وصفاتها وطرقاتها على الكمال بحول الله فمن ذلك صفة الطريق من البصرة إلى البحرين ثم إلى اليمامة على البادية وهو طريق العرب وقليل ما يسلكه التجار فمن ذلك أن الخارج عن البصرة يسير إلى منزل في الصحراء فيه عين ماء مرحلة ثم إلى كاظمة مرحلة

P, G, I, A

- تعلمه 8 • G ببلاد [في بلاد 6 • om, G شيء 5 • A مطرا 4 • A بظلم [يضام 2
ثلاث 12 • A om. منهم | GIA om. منه 9 • GIA من بعد ذلك | G منه [منهما | A
فلنرجع 16 • IA om. بلنة بل 15 • IA البحر | A om. ذكر 13 • GI om. مكان | G
• IA om. مرحلة 19 • A بحول الله تعالى وقوته 17 • GIA

ثم إلى منزل في الصحراء ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى القرعاء وهو منزل فيه عرب ومنه إلى طخفة منزل عرب مرحلة ومنه إلى الصمان مرحلة وهو منزل فيه عرب ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى منزل لا ماء فيه ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى اليراني من غربي بلاد البحرين ومنها إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى سلمية ثم إلى السيال ثم إلى حضرمة اليمامة وقد 5 ذكرنا هذه البلاد فيما سلف.

30 وفي شرقي موضع دجلة في بحر عبادان أرض خوزستان ومنها الأهواز ومدينة الأهواز تعرف بهرموشهر وهي القطر الكبير والمصر المعمور والناحية الحسنة التي ينسب إليها سائر الكور وبها أسواق وتجارات وعمارات متصلة وأرزاق دارة وخيرات جمّة وفيها ناس أخلاط من قبائل فارس 10 والعرب المتحضرة بها مياسير لهم أموال كثيرة وبضائع وافرة ومصانع مكسبة وعيش ممكن وخصب رغد.

31 والأهواز هي قاعدة بلاد خوزستان وأرض خوزستان هذه أرض وطيفة حسنة ثرية موضعها فسيح وهوؤها صحيح وهي سهلة الأرجاء كثيرة المياه وبلادها كثيرة عامرة منها الأهواز وعسكر مكرم وتستر وجندي سابور 15 والسوس ورام هرمز والمسرقان وسرق واسمها دورق الفرس وايندج وبيان وجبي وبصنا وسوق سننيل ومناذر الكبرى ومناذر الصغرى وقرقوب

P, G, I, A

- om. GIA ومنه إلى طخفة - فيه عرب 2 • A العرغا, GI العرعّا, P العرعاء 1
 • P حضرمه | A s.p. السيال | A سلمه 5 • GIA من بلاد البحرين من غربيها 4
 | G بهرمزكهر, PIA بهرمزكهر | GIA والأهواز [ومدينة الأهواز 8 • G ومنها إلى الأهواز 7
 | ثرية | om. IA حسنة 14 • A جاهمة [جاهة 10 • GIA تنسب 9 • IA المعروف المدور
 I, وشرق | codd. وأشرفان 16 • om. G عامرة 15 • A وماؤها [وهوؤها | A برية
 • A وانوح, I, وانوح, G, وابوح [وايندج | A العريش [الفرس | IA دوق [دورق | A وسرت
 • GA ومناذر | P, s.p. G وبصن: IA وبصنا | G وحي, P, وحتى 17

والطيب وكليوان ونهر تيرى ومتوث وبردون وكرخة وأزم وسوق الأربعاء
 وحصن مهدي على البحر والباسيان وسليمانان.
 32 وبأرض خوزستان مياه جارية وأودية غزيرة وأنهار سائلة وأكبر أنهارها
 نهر تستر ويسمى دجيل الأهواز وهو نهر عجيب منبعه من جبال من ناحية
 اللور وعليه الشاذروان الذي أمر بعمله سابور الملك وهو من العجائب 5
 المشهورة وذلك أنه بنى أمام تستر من الضفتين بنيانا وثيقا عاليا وأقام في
 صدر مجرى الماء سدا موثقا بالحجر العظيم والعمد الحجازية حتى ساواه مع
 ضفتي بنائه وارتدع به الماء حتى صار بإزاء تستر وذلك أن تستر في نشز
 من الأرض عال والماء مرتدع بين يديها ويجري هذا النهر من وراء عسكر
 مكرم ويمر بالأهواز حتى ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي ويقع 10
 هناك في البحر ويخرج من نهر تستر نهر يسمى بنهر المشرقان فيمر مغربا
 حتى ينتهي إلى مدينة عسكر مكرم وعليه هناك جسر كبير نحو من عشرين
 سفينة وتجري فيه السفن الكبار ويتصل بالأهواز وبين عسكر مكرم والأهواز
 ثلاثون ميلا في الماء فإذا كان الماء في المد وزيادته في أول الشهر عبر هناك
 بالمراكب وإن كان الجزر لم يمكن المراكب السير فيه لأن الماء به يجف ولا 15
 يبقى منه إلا عدد منقطعة عن اتصال الجري وهذا النهر لا يضيع من مائه
 شيء وإنما يتصرف كله في سقي الأرضين هناك تسقى به غلات القصب
 وضروب الحبوب والنخل والبساتين وسائر المزارع المعمورة ويجري في

P, G, I, A

| A وبوت, I, منوت, G, وموت, P, موث | codd. وكلوان: coll. 397, 17 وكليوان I
 والناسيان 2 • A وارم | A وحركه, P, وكرخة | A وبزدون, G, وبردون, PI, وبردون
 :تستر post | P دستر 6 • • G pr. om. نهر 4 • PG وسلامانان: IA وسليمانان | codd.
 | PI دستر | A فارتدع 8 • A ساوه | PIA الحجازية | GIA om. مجرى 7 • A مع ضفة النهرينا
 | فيه 13 • codd. المشرقان | PGI دستر 11 • A السدرة 10 • G الماء [النهر] 9 • A مرد [نشز
 • A متصل عن انقطاع [منقطعة عن اتصال 16 • GIA البور] السير 15 • A وتنصل | A فيها

- جنوب خوزستان نهر طاب وهو الحد المميز بين خوزستان وفارس وجميع مياه خوزستان كلها تتألف وتنصب في البحر عند حصن مهروبان وبضفة حصن مهدي وليس بأرض خوزستان بحر إلا ما ينتهي إليها عن زاوية من حد مهروبان إلى قرب سليمانان بجذاء عبادان وهو شيء يسير من بحر فارس وأرض خوزستان كلها سهول وأرضها رمل وليس بها شيء من الجبال إلا 5 ما كان بنواحي تستر وبالجملة إنها كلها سهول وفجاج غير عالية.
- ومدينة المسرقان مدينة عامرة بأهلها والصادرون عنها والواردون عليها 33 كثير ولهم معاش وأرزاق كثيرة وأكثر شجرهم النخل وفيها الرطب الموصوف المسمى الطن إذا أكله الإنسان وشرب عليه ماء المسرقان وجد عليه رائحة الخمر سواء وعندهم من الحنطة والشعير الشيء الكثير وسائر 10 أنواع الحبوب موجودة بها وأكثر الحبوب عندهم الأرز وهم يطحنونه ويتخذون منه خبزاً يأكلونه ويفضلونه على الحنطة وبالمسرقان من غلات القصب الشيء الكثير الذي يفوق ما بسائر الآفاق من ذلك.
- والسوس مدينة جليلة حاضرة بكل خير جامعة لكل فضل وأهلها أخلاط 34 وهي من بلاد السكر ويصنع بها منه كل شيء كثير ويتجهز به إلى كل الآفاق ويصل فاضله إلى أقصى خراسان وينسب إليها ويصنع بها من الخبز العتيق كل جليلة وبها فواكه كثيرة.

P, G, I, A

[وهو | PGI مهروبان 4 • GI مهروبان, P مهر وسان | A وتصب | om. A تتألف 2
 | منها [عنها | codd. المشرقان 7 • PG دسر 6 • GIA عبادان [فارس | A وهي
 | G الطين [الطن | om. A الموصوف 9 • G, om. A ولها [ولهم 8 • om. GA عليها
 وبالمشرقان 12 • P فيها [بها 11 • om. G وسائر أنواع الشيء الكثير 10 • codd. المشرقان
 ويصنع - وينسب 15 • GA البلاد والآفاق | om. A الذي | A العنب [القصب 13 • PIA
 • om. G | A من كل شيء | om. G إليها

- 35 ومدينة عسكر مكرم مدينة كبيرة حسنة على نهر المسرقان ولها جسر قدمنا وصفه وهي عامرة بالتجار وأخلاق الناس وبها أسواق وأرزاق وصناعات ولها مزارع متصلة وبها صنف من العقارب على قدر ورقة الأنجذان وصفرتها تسمى الجرارة إذا لسبت أحدا مات لحينه وقل ما يسلم من لسبته وبين عسكر مكرم وتستر مرحلة ومن عسكر مكرم إلى رام هرمز 5 مرحلتان وهي مدينة عامرة جليلة وبها أسواق ومتاجر ويصنع بها من ثياب الإبريسم ما يحمل إلى كثير من المواضع وكذلك من مدينة عسكر مكرم إلى الدورق نحو أربع مراحل ومن الدورق إلى الأهواز أربع مراحل خفاف. والدورق مدينة عامرة بأهلها وبها من أخلاق الناس جمل ومتاجرهما 36 كثيرة وتسمى مدينة الرستاق وبغربها مدينة باسيان على مرحلتين منها. 10 وباسيان مدينة وسطة في الكبر عامرة يشقها نهر فيصير نصفين وهي فرجة حسنة من داخلها وخارجها وبين باسيان وحصن مهدي مرحلتان غربا. 37 ومدينة تستر هي كما قدمنا ذكره مرتفعة عن وجه الأرض والماء يرتفع في الشاذروان إلى بابها ونهر تستر فيما يقال تابوت دانيال وقال الحوقلي في كتابه إن أبا موسى الأشعري وجد بها القبر المذكور وكان أهل الكتاب 15 يديرونه على مجامعهم ويتبركون به ويستسقون به المطر إذا أجذبوا فأخذه أبو موسى وشق من النهر الذي على باب السوس خلجانا وجعل فيه ثلاث قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك التابوت في أحد القبور ثم استوثق منها كلها

P, G, I, A

- من الناس | GIA ذكره [وصفه | G كما قدمنا 2 • A خبر [جسر | codd. المشرقان 1
متاجر | G om. أسواق 6 • PG دستر | A om. مكرم 5 • IA ينخلص [يسلم 4 • A
والناشيان 11 • G rep. والناشيان على مرحلتين منها : منها post | codd. الناشيان 10 • G
om. غربا | codd. الناشيان 12 • A نهرين [نصفين | A نهر صغير | om. A | codd.
A • IA يديرونه بينهم 16 • PG دستر 14 • PG دستر 13 • A

- وعماها ثم فتح إليها الماء حتى قلب ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجري عليها إلى يومنا هذا ويقال إن من نزل إلى قعر النهر وجد القبور هناك ومما يتأخم آسك في جهة حد فارس جبل أذروان وهو بركان نار يقذف بها ليلا ونهارا والدخان لا يطفأ أبدا فيه وهذا الجبل شبيه بجبل النار الذي في جزيرة صقلية ويصنع بتستر الديباج العجيب المنظر المتقن 5 الصنعة وكان قبل هذا يعمل بها كسوة الكعبة فأما الآن فإن الكسوة تعمل بالعراق ومنها تحمل كل سنة ومن العسكر إلى ايدج في جهة المشرق أربع مراحل وهي مدينة عجيبة فرجة الرقعة بسيطة المكان متاخمة للجبل المتصل بإصهبان وبها متاجر وصنائع وأموال متصرفة وأسواق نافقة مما جلب إليها 10 ومن مدينة تستر إلى مدينة جندي سابور مرحلة كبيرة.
- 39 ومدينة جندي سابور في نشز من الأرض حسنة حصينة منيعة وهي تميز من جاورها بخيرها وبها نخل وزروع كثيرة ومياه ولها عمارات وخصب وفواكه وأسواق جامعة لضروب من البضائع نافقة المتصرفات ومن جندي سابور إلى السوس مرحلة.
- 40 والسوس مدينة ليست بالكبيرة جدا لكنها متحضرة ولها بساتين وجنات ونخل وقصب كثير يعمل منه السكر الكثير كما قدمنا وصفها.
- 41 ومنها إلى قرقوب مرحلة وهي المدينة التي ينسب إليها الرقم القرقوبي في جميع الأرض ويعمل بها ديباج معين بالذهب يسمى خرد وقليل ما يوجد

P, G, I, A

أذروان | om. A | جبل | IA | om. IA | حد | codd. اشك | آسك 3 • IA عليها | إليها 1
 IA بصقلية | في جزيرة صقلية | G الذي هو 5 • om. A | فيه | GIA يبدأ | يطلفاً 4 • P
 • IA بما | بما | IA متصرفة نافقة 9 • A امدح, I امدح, G اندح, P اندج 7 • codd. بدستر
 ونخيل 16 • G مدينة السوس 14 • GIA نخل كثير وزروع | نخل - كثيرة 12 • P دستر 10
 • A | وصفه | I, om. A •

مثله بأفاق الأرض وهو الديباج القرقوبي وبمدينة قرقوب مثل ما بمدينة السوس من الطرز للسلطان لنسيج الحلل والديباج والخزوز وسائر الثياب النفيسة الغالية الثمن.

- 42 ويتصل بمدينة قرقوب في جهة الشمال مدينة الطيب على مرحلة وليست كبيرة وإنما هي حسنة الذات كثيرة الخيرات جامعة لأشتات البركات ويصنع 5 بها تلك تشبه التلك الأرمينية لا يوجد في بلاد الإسلام مثلها بعد تلك أرمينية حسان وبركانات ثمينة محكمة ويصنع بها كثير من الصنائع لا يجارى صناعتها فيها ولهم كيس في الأمور وحذق ومنها إلى واسط مرحلتان.
- 43 ويتصل بها في جهة الشرق مدينة صغيرة تسمى متوث وهي في مستو من الأرض حسنة الجهات كثيرة المنزهات خيرها عام وشكلها تام وبين 10 متوث والسوس مرحلة ومتوث منها غربا.
- 44 ويتصل بمدينة السوس في جهة الغرب مدينة برذون وهي صغيرة القدر كثيرة الأهل وبها مزارع وعمارات.
- 45 ومنها مدينة بصنا أيضا وبين بصنا والسوس مرحلة وكذلك من السوس إلى بردون مرحلة ومدينة بصنا مدينة صغيرة الجرم خلقها كثير وبها طرز 15 للسلطان يعمل بها الستور المنسوبة إليها المشهورة في جميع الآفاق المكتوب على تطريزها مما عمل ببصنا وقد يعمل ببرذون وكليوان وغيرهما من المدن ستور يكتب عليها بصنا ويدلس بها في ستور بصنا.

P, G, I, A

وسائر الثياب النفيسة من الحلل والديباج والخزوز وبمدينة قرقوب—الغالية الثمن | A في آفاق 1
[تلك 6 • A لاسباب [الأشتات 5 • GIA تنج بطرزها السلطانية مثل ما في طرز السوس
P موت 11 • codd. موت | IA om. صغيرة 9 • IA om. في بلاد الإسلام | G التلك
| IA om. مدينة بردون—ومنها 12 • codd. وموت | A <—> IA om. مرحلة | A بنوت, G I,
• GA om. مدينة | IA مدينة بردون, G بردون 15 • A مردون, I بردون, P بردون
ويدلس 18 • PG وكليوان: IA وكليوان 17 • IA الأرض [الآفاق | IA الستر | G تعمل 16
• G وتدلس | om. A — بصنا

- 46 ومن السوس إلى الأهواز ثلاثة أيام والأهواز وعسكر مكرم في سمت واحد والأهواز من عسكر مكرم جنوبا ورام هرمز منها كأحد الأثافي شكلا مثلثا متساوي الأضلاع.
- 47 ومن عسكر مكرم إلى سوق الأربعاء وهو السوق المسمى بسوق الأهواز مرحلة وهي مدينة حسنة ولها سوق مشهورة في يوم معلوم وبها فواكه 5 ونعم كثيرة ومتاجر ودخل وخرج وجباية طائلة.
- 48 ومن سوق الأهواز إلى دورق في الماء ثمانية وأربعون ميلا وعلى الظهر في البر اثنان وسبعون ميلا.
- 49 ومن سوق الأربعاء إلى حصن مهدي على البحر الفارسي مرحلة وهو حصن منيع حسن البنية متقن وبه يجتمع مصب مياه هذه البلاد ويتسع هناك 10 حتى يكون عرضه نحو ثلاثة أميال.
- 50 ومن سوق الأهواز إلى أزم مرحلة وأزم على نهر يقع في نهر تستر وهي متحضرة ولها سوق متحركة وبها بيع وشراء وهي رصيف متوسط لمن جاء من فارس يريد العراق.
- 51 ويحاذيها من خلف النهر قرية آسك وهي قرية عامرة وعلى طريق من 15 جاء من فارس.
- 52 ومن مدينة الأهواز إلى نهر تيرى مرحلة ونهر تيرى مدينة صالحة القدر عامرة بالديار والأسواق كثيرة الخيرات والأرزاق بها طرز يتخذ فيها ثياب حسنة يذكر أنها من أرض فارس وسنذكرها في تخوم فارس بحول الله

P, G, I, A

السوق 4 • GIA غربا [جنوبا] 2 • G ثمانية [ثلاثة] | IA ومن الاهواز إل السوس 1
 • G وتتسع 10 • G ظهر | A وهي على [وعلى] 7 • GIA السوق [بسوق] | om. GIA
 دستر | A | يقع في نهر | IA ومدينة أزم 12 • om. GIA نحو | om. G عرضه 11
 ويذكر- بحول الله 19 • A منها [بها] | GA وبها 18 • codd. اشك [آسك] 15 • PG
 om. GIA •

- ومن مدينة نهر تيرى إلى مدينة بيان مرحلتان.
- 53 ومدينة بيان على الدجلة من الضفة الشرقية وهي مدينة صغيرة حسنة الداخل والخارج وبها منبر ولأهلها حرص على طلب الآداب والعلوم وفيهم اعتلاء على من ساوهم من أهل البلاد وأخبر أحمد بن يعقوب في كتاب المسالك الذي ألفه أن بنهر تيرى دارا لا تعمر وكل من يسكنها لا يلبث 5 أكثر من يوم ولا يجاوز الليلة إلى الغد ومن مدينة بيان إلى الأبله مرحلة ومن بيان إلى حصن مهدي مرحلة.
- 54 ويتصل بالأبله المفتح والمذار وهما مدينتان على مجاري الدجلة والمفتح مدينة صغيرة المقدار عامرة القطر حسنة البناء متحركة الأسواق وليست من أمهات البلاد والداخل إليها والخارج منها كثير ولها بساتين ومزارع 10 ومتزهات ومنها إلى مدينة المذار مرحلة خفيفة والمذار مدينة صغيرة تشبه مدينة المفتح في مقدارها وتجانسها في مبانيها وآثارها وبها من الأسواق والمصانع ما بالمفتح وأشرف من ذلك وأهلها متنافسون فيما بينهم ولهم اهتمام بالأمور وصيانة لما بين أيديهم من أموالهم وشح بين ولها مزارع كثيرة وعمارات جلييلة وغللات رابحة.
- 15 55 ومن الباسيان إلى جبي اثنا عشر ميلا وجبي مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرهما من الفواكه ولأهلها رفاهة وخصب ومنها أبو علي الجبائي إمام المعتزلة ورئيس المتكلمين في عصره.
- 56 ومن جبي إلى مدينة سليمانان خمسة عشر ميلا وهي مدينة على ضفة

P, G, I, A

| codd. والمدار | PIA المفتح 8 • G مدينة الأبله | A يوم واحد 6 • om. P أهل 4
 | وأثرها | A المصح, I المفتح, P المفتح 12 • GIA والمدار | المدار 11 • PIA والمصح
 | codd. الناشيان | الباسيان 16 • GIA ولهم | ولها 14 • A بللع, I المفتح, P بالمفتح 13 • G
 | وهدينة سايمانان | وهي مدينة | GIA جباي 19 • codd. وجباي | G اثني | codd. جباي
 IA •

- نهر الدجلة حسنة المطلع بهية النواحي مفيدة الزراعات والغلات وبها حوت كثير ولحوم وأرزاق ومنها مع الدجلة إلى مدينة بيان ثمانية عشر ميلا.
- 57 ومن مدن خوزستان المتاخمة لأرض فارس مدينة اللور وهي مدينة حسنة صغيرة ولها إقليم بذاته خصيب والغالب عليه هواء الجبل وكان من خوزستان فصير إلى أعمال الجبل ولها بادية وإقليم ورستاق والغالب على سكانه الأكراد وبهم كثر خصبه وكثرت غلته ومن اللور إلى مدينة تستر مرحلتان.
- 58 ومن أكوار الخوزستان المجاورة لأرض فارس كورة سنبل وهي كورة متاخمة لفارس وكانت أيضا معدودة في أرض فارس فحولت إلى أرض خوزستان وهي عامرة وبها سوائم ونتاج.
- 59 ومن تلك الأكوار المجاورة لأرض فارس كورة الزط والجايزان وهما كورتان عامرتان متجاورتان كثيرتا الخير متاخرتان للسردين من أرض فارس وحدث إصبيان وهواؤها هواء الصرود وهي باردة ويقع الثلج بها في إبان سقوطه والألبان بها والسمن كثير جدا وبها قوم يتخذون النحل للعسل وهو بها كثير موجود.
- 60 وآسك أيضا قرية كبيرة عامرة ولا منبر بها ولها حدائق نخيل كثيرة وزراعات وغلات حمة ومن قرية آسك إلى أرجان مرحلتان خفيفتان ومن آسك أيضا إلى الدورق مرحلتان ومن قرية آسك تحمل الأدياس المنسوبة إلى آسك ويعمل منها الحصر بالعراق وهذا الديس مفضل على كل ديس ينبت

P, G, I, A

- PG دسر | A وكثر, G وكثرة 6 • A الوز 3 • A إلى [مع] | A ولحم 2
 • متاخمة لفارس 8 • G s.p. سنبل | IA om. كورة سنبل-لأرض فارس | P المتجاورة 7
 [السردين 11 • A والحاربان, PGI والحاربان] والجايزان 10 • G كانت [وكانت] | G om.
 • codd. واشك [وآسك 15 • IA أوان] [إبان 12 • codd. للسروران
 • bis اشك 17 • PIA الرجبان [أرجان] | PIA اشك | G om. - إلى الدورق مرحلتان
 • codd. اشك 18 • PIA •

في بلاد أرجان وغيرها وبهذه القرية كانت وقية الأزارقة المذكورة في الكتب وذلك أن الأزارقة كان عددهم أربعين رجلا من الشراة امتنعوا في مكان منها فخرج إليهم من الجند ألفا رجل في بعثتين فقتلهم الأزارقة حتى أتوا على آخرهم.

- 61 وأما مناذر الكبرى ومناذر الصغرى فقريتان عامرتان لا منابر بهما 5 وكورهما عامرة وأزاقهما دارة ونواحيها متسعة ومياههما كثيرة وبهما من حدائق النخل كثير ومزارعهما كثيرة وافرة النفع.
- 62 وبقي أن نذكر الأرض وحدودها بعد هذا إن شاء الله تعالى وأرض خوزستان كما قدمنا وصفها حسنة البقع كثيرة الخيرات متصلة العمارات وأهلها يتكلمون بالفارسية والعربية ولسان آخر ليس بعربي ولا سرياني 10 يستعملونه بينهم وزيمهم زي أهل العراق يلبسون القمص والطبالسة والعمائم وعوامهم يلبسون الأزرق والمآزر وفي أنفسهم وأطباعهم الشر والتنافس بعضهم على بعض وفي ألوانهم تغيير بصفرة وسمرة وفواكههم كثيرة إلا الجوز فهو عندهم قليل وفيما ذكرناه بلاغ وزيد الآن أن نذكر من طرقها المشهورة المسلوكة ما لا بد من ذكره والعون بالله. 15
- 63 فالطريق من أرجان إلى قرية آسك مرحلتان ومن آسك إلى ديرا مرحلة وديرا قرية ثم منها إلى الدورق مرحلة ثم من الدورق إلى خان تنزله السابلة يعرف بالخان ثم إلى مدينة الباسيان مرحلة ومن الباسيان إلى حصن

P, G, I, A

- A المعروفة [المذكورة] | A وقمة | A الرحال | G الجوان | PI الرجوان [أرجان] 1
 • IA منبر | GIA مناذر 5 • A تمبئين، G بعثين 3 • G وكان | PG الأزارق 2
 • سريان | GIA بفارسي [عربي] 10 • om. GI تعالى | A بعون الله [بعد هذا إن شاء الله] 8
 | codd. أشك | codd. الرجوان [أرجان] 16 • GIA فإنه [فهو] 14 • G القيس 11 • GI
 ثم من [ومن] | codd. النايشان 18 • om. GIA من الدورق | P وذيرا 17 • I درا، P ذبرا
 • codd. النايشان | G

مهدي مرحلتان وبها منبر ويسلك منها في الماء وهو أيسر من البر ومن حصن مهدي إلى بيان مرحلة على الظهر وبيان على الدجلة فتركب منها إن شئت إلى الأبله في الماء وإن شئت على الظهر إلى أن تحاذي الأبله فتركب منها إلى العراق.

- 5 وطريق آخر على واسط إلى بغداد من أرجان إلى سوق سننيل مرحلة 64
 ثم إلى رام هرمز مرحلتان ثم إلى عسكر مكرم مرحلتان ومن عسكر مكرم إلى تستر مرحلة ومن تستر إلى جندي سابور مرحلة ومن جندي سابور إلى السوس مرحلة ومن السوس إلى قرقوب مرحلة ومن قرقوب إلى مدينة الطيب مرحلة ثم إلى واسط مرحلتان وقد يكون طريق آخر من عسكر مكرم إلى مدينة واسط أقرب من هذا وهو على عبر يسير.
- 10 الطريق من ايدج إلى مدينة إصبهان من ايدج إلى جواردان اثنا عشر ميلا 65
 ثم إلى رستاجرد اثنا عشر ميلا ثم إلى سليدست وهي قرية ثمانية عشر ميلا ثم إلى بوين خمسة عشر ميلا ثم إلى قرية سوجر ثمانية عشر ميلا ثم إلى الرباط ثمانية عشر ميلا ثم إلى خان الأبرار أحد وعشرون ميلا ثم إلى إصبهان ثمانية عشر ميلا.
- 15 والطريق من سوق الأهواز إلى شيراز من سوق الأهواز إلى أزم ثمانية 66

P, G, I, A

الرجان [أرجان] 5 . om. IA . في الماء 3 . G إلى [إن] | IA في دجلة : منها 2 post
 ومن جندي | GIA . om. P: ومن دستر | PGA دستر 7 . GA سيل [سننيل] | codd.
 . om. G إلى مدينة الطيب-عسكر مكرم | GIA . om. ومن السوس 8 . GIA . om. سابور
 ثم إلى 12 . A مدينة حوان ادار, PGI, حوان ادار [جواردان] | GIA s.p. ايدج 11
 . codd. سلند [سليدست] | A رستاجند, I رستاجرد | G . om. رستاجرد-ثمانية عشر ميلا
 [سوجر] | GI بوتر, P بوير [بوين] | A . om. ثم إلى بوين- ثم إلى الرباط ثمانية عشر ميلا 13
 من | G . om. والطريق-ثمانية عشر ميلا ثم (403) 16 . G الابراز 14 . PGI جوسر
 . I أزم | P . om. سوق الأهواز إلى شيراز

- عشر ميلا ثم إلى عبيد وهي قرية خمسة عشر ميلا ثم إلى الزط ثمانية عشر ميلا ثم إلى قنطرة على وادي الملح ثمانية عشر ميلا ثم إلى أرجان ثمانية عشر ميلا وهي من أرض فارس ومنها إلى اصفن خمسة عشر ميلا وهي قرية ثم إلى الدرخوايد ثمانية عشر ميلا ثم إلى مدينة النوبندجان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى قرية جويم خمسة عشر ميلا ثم إلى شیراز خمسة عشر ميلا وأيضا 5 فإن من مهربان التي على ساحل بحر فارس إلى حصن «ابن» عمارة وهو طول فارس على البحر أربعمائة ميل وثمانون ميلا ومن حصن «ابن» عمارة إلى سيراف مرحلتان ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلا.
- 67 وفي هذا الجزء المرسوم من أرض فارس قطعة كبيرة فيها من بلاد فارس سينيز وجنابا ونجيرم وسيراف وحصن «ابن» عمارة وجهرم وجور 10 ونسا ودارابجرد وسابور والزنجان وتارم ورستاق الرستاق والفتجان وخورستان وكازرون وكران وجرمق وإصطخر ورباط السرمقان [ووجور] واقليد وميبد ونايين وكثة والروذان وصاهك ويزد وعقدة وسردن وتوج والبيضاء ومايين وسوران وكثير من قلاعها مما سنأتي بأسمائه وسائر صفاته وأوصافه وهيأته بعد هذا بحول الله.
- 15

P, G, I, A

- [م] أرجان - ثمانية عشر ميلا ثم إلى 2 • A حرين I, s.p. G, حرید P, خدين [عبيد] 1
 | A أبدوورك, I الديوورك, G اندجورك, P الدمورك [الدرخوايد] 4 • A s.p. اصفن 3
 خمسة post | G حردن, PIA جردن: 415 coll. جويم 5 • A البورخان, G اللويديجان
 نجيرم 8 • om. GIA ساحل | G مهربان, P مهربان 6 • IA وهي قرية: pr. عشر ميلا
 | G وحنابا: PIA وحنابا | I شينز, G السينير, PA شينز 10 • A الغرم, G الحيوم: PI
 ونسا 11 • A وهور, G وهورم وجوم [وجور] | A وجرهم, GI وجرهم | GA ونجيرم
 والفسجان | A وبارم, PGI وبارم | A s.p. والزنجان | GA ودارمرد, I ودارابجرد | A
 | IA وكوران, G وكارون, P وكوان | GIA وكارون 12 • G والفسجان, PIA
 • om. GIA, P ووجور | A المرمقان, G السرقات | A ورباق | A وجز من اصطخر
 وكبه, PG وكبه | A ويانس, G ونايين, PI وياين | I, s.p. A | I, ميبد, G, وميبد, P, ميبد 13
 G, ومايق, P, وماين 14 • GIA وتوج | A وارودان, G وارودان, PI وارودان | IA
 • IA بذكره واسمه [بأسائه] | IA وهوران, PG وهوران [وسوران] | A وياين, I ومانس

- 68 فنقول إن أرض فارس يحيط بها من ناحية الشرق المفازة الكبيرة المتصلة بأرض السند من أعلاها وتتصل بالري من أسفلها ويحيط بها من جهة المغرب ببحر فارس ومن جهة الجنوب أرض مكران ومن جهة الشمال أرض خوزستان وكور فارس خمس كور.
- 69 فمنها كورة أرجان وهي أصغر كور فارس وقاعدتها سابور كما قلناه وبهذه الكورة مدينة منذ والنوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب إلى سابور وهو الذي ابنتى المدينة المسماة بسابور وإليها تنسب الثياب السابورية ومنها سينيز واسلجان والملجان وفرزك وباش.
- 70 ومنها كورة دارابجرد ومدينتها دارابجرد وفسا وهي أكبر وأعم غير أن الكورة منسوبة إلى دارا الملك وطمستان وكردبان ونيريز والفستجان والابجرد 0 والاندبان وجويم وماذوان وخسوا وفرج وتارم.
- 71 وإصطخر أكبر بلادها ومن كور إصطخر مدينتها البيضاء ونهران وارج ومايين والبرانجان والميادوان والكاسكان وكرم والهزار وناحية الروذان والأذركان وبرقويه.

P, G, I, A

GI مند P: منذ 6 . codd. الرجان 5 . A كرمان [مكران 3 . A جهة [ناحية 1
النيسابورية | GIA om. وهو 7 . GIA وكاررون | PGI, non leg. A النوبيذجان |
المجان | A واللعان, I وإلعان, PG, وإلجان | A سينيز | G om. ومنها سينيز 8 . A
| A دان سحر, PGI, داربجر 9 . IA ونول, G, وفول, P, وقول [وفرزك | codd.
| codd. وكودبان | G وسلمان, PIA, ولسمان [وطمستان 10 . om. A ومدينتها دارابجرد
G, s.p. P, والابدبان 11 . G والفسيجان, P, والفسجان | A وبريد, G, وسرير, PI, وتبرير
[وخسوا | codd. ومروان | IA وحويم, G, وحرير, P, وحويم | A والابدبان, I, والابدمان
[ولههران 12 . G وجلوم, PIA, وبارم | A ونوح, G, وقوح, PI, وبوح [وفرج | codd. وحوان
[ومايين | GIA ووح, P, وترح [وارج 13 . A وبهران, I, ونهراره, G, والهواره. P, وبهواره
P, والمناذوان | GIA om. P, والترانجان [والبرانجان | IA وبابلين, G, وبابلس, P, ومايلين
GIA الرودان | I والهواره, GA, والهواره, P, والهزازه | I والمناذوان, G, المناذو
وإبرقويه, G, وإبرقوت | A والأركان, I, والأرقان, G, والأذكان, P, والأركان 14
A إيزقوه, I .

- 72 ومن الكور أيضا بفارس كورة سابور وهي كورة حسنة ومدنها كثيرة
فمنها النوبندجان وبندرهمان ودشت بارين والهنديجان وجنجان وتنبوك
والدرخويذ وملتون ودرنججان والخبوذان والكيماج وماهان والراميجان
والدينبجان والشاهجان والشادروذ ومور وخمايجان العليا وخمايجان السفلى.
- 73 ومن كور فارس أيضا كورة أردشير خرة ومن مدنها شيراز وجور وناوند
وميمند والصيمكان والبرجان والكربنجان والخواروستان وكوار وسيراف
ونجيرم وسينيز وجه وكير وكبرين وكران وكام فيروز والرويجان.
- 74 وقاعدة فارس مدينة شيراز وهي دار مملكة فارس وينزلها الولاة
والعمال وبها الديوان والمجبي وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن
أبي عقيل ابن عم الحجاج وتفسير شيراز جوف الأسد وإنما سميت بذلك
10 لأنها مدينة يجلب إليها المير من سائر البلاد ولا يخرج منها ميرة البتة ولما
وصل عسكر الإسلام إلى فارس عرس المعسكر بمكانها وأقام به إلى أن
استفتحت إصطخر وجميع كردها فتبرك المسلمون بذلك فبنوا شيراز هناك في

P, G, I, A

وسدوهمان [بندرهمان] | A السودحان, I اللويدحان, G اللويدحان, P اللويدحان 2
P, وتنفوك | A وحجان, I وحيجان, G وحنجان, P وجيجان | A ودست مارس | codd.
و درنججان | I وملتون | A الدربر, PGI الداخوند 3 • A وتنفرك, I وتنفرك, G وبمرك
post | IA والخبوذان, G والخبوذان, P والخبوذان | A ودرنججان, I ودرنججان, P, s.p. G,
• A والراسان | A والندارج, PGI والندارج [والكيماج] | rep. P والسدوهمان: والخبوذان
والشاه بوران [والشادروذ] | A والرسان, I, om. G, والرسيجان, P, والرنيجان [والدينبجان] 4
وماهان والرسجان والرسيجان [العليا] | G وخناجان, PIA وخناجان | IA والشاهبوران, PG,
PA, ومائق [وناوند] | IA وحور, G وخور | G خوره, I حوه, PA خوه [خره] 5 • G
والرحان | A والسكان, P, s.p. I, ولعيكان [والصيمكان] | codd. وميمد 6 • I وباني, G, وبارق
والخوان [الخواروستان] | I والكوسجان, G A والكوسجان, P والكربنجان | A والوحيان, I,
وبحترم s.p. G, ونجيرم 7 • codd. وكوان | A والخوان وسيان, I, والحوار وسيان, PG, وسيان
ودام | codd. وكوران | I وكسر, PGA وكبير [وكبرين] | A, s.p. G, وشنير | A
• GIA بذلك المكان [هناك-المعسكر] (406) 13 • A فيروز

موضع المعسكر وهي مدينة جليلة المقدار حسنة النواحي والأقطار طولها نحو من ثلاثة أميال في مثلها وهي متصلة البناء لا سور لها شبيهة بمصر وبها أسواق وعمارة وهي قرارة الجيوش وأولي الحرب والدواوين والجبايات وشرب أهلها من الآبار.

- 5 ومدينة إصطخر مدينة جليلة كبيرة جميلة كثيرة الأسواق والمتاجر وبنائها بالطين والحجارة والجص ومدينة إصطخر أقدم مدن فارس وأشهرها اسما وكانت مدارا للملكها وملوكها إلى أن ولي أردشير الملك فنقل ملكه إلى جور وجعلها دارا للملكه ويروى في الأخبار أن سليمان بن داؤود كان يسير من طبرية إليها من غدوة إلى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وإصطخر على نهر فرواب ولها قنطرة تسمى بقنطرة خراسان وهي قنطرة حسنة وخارج القنطرة أبنية ومساكن بنيت في عهد الإسلام ومن إصطخر إلى شيراز ستة وثلاثون ميلا وهواء إصطخر هواء فاسد وخيم وبإصطخر تفاح عجيب تكون التفاحة منه نصفها حلو صادق الحلاوة ونصفها حامض صادق الحموضة ومن شيراز إلى جور ستون ميلا.
- 10 ومدينة جور بناها أردشير وكان مكانها فيما يحكى منقع مياه تجتمع به فاحتال لخروج ذلك الماء وبنى مدينة جور بها وهي مدينة جليلة لها سور من طين وخلفه خندق ولها أربعة أبواب ومقدارها نحو إصطخر وسابور ودارابجرد كثيرة البساتين والجنات رحيبة الأبنية والجهات غدقة الفواكه والثمرات زينة جدا فرجة من جميع جهاتها الأربع يسير السائر بها بين

P, G, I, A

وبناء إصطخر [وبناؤها] A التجارات 5 • GI ويشرب 4 • A صور [سور] 2 • G طوله 1 بناها - 15 • G الحامضة | GA منها 13 • IA فرواب 10 • IA دارا [مدارا] 7 • IA فريجة 19 • IA ودارابجرد G ودارابجرد P ودارابجرد 18 • A بها 16 • G om. جور • A منها [بها] | G •

قصور عالية ومنتزهات سامية كاملة الحسن طيبة الهواء وكان في وسطها فيما سلف من الزمان بنيان يسمى الطربال بناه أردشير الملك وجعل له من العلو مقدار ما إذا صعد الإنسان إلى أعلاه أشرف على جميع المدينة ورساتيقها وكان له في أعلى هذا البناء بيت نار فهدمت الإسلامية أكثره ولم يبق منه الآن إلا رسم دائر ويعمل بمدينة جور ماء الورد الكثير الخالص البالغ في 5 الطيب والصفاء وعبق الرائحة وقلّة التغيير في المدة الكثيرة وإليها ينسب ماء الورد الجوري.

77 ومن مدينة شيراز إلى مدينة دارابجرد مائة وخمسون ميلا ودارابجرد ابتناها دارا الملك ونسبها إلى نفسه وتفسير بجرد بالعربية عمل وهي لفظة فارسية فكأنه قال عمل دارا وهي مدينة كبيرة عامرة أهلة فرجة وبها تجار وأسواق 10 وبيع وشراء وهي مقصد ومجمع للتجار المتصرفين في ديار فارس وعليها سور حصين كسور جور ويدور بسورها خندق تجتمع إليه فضول المياه التي يسقى بها النخل ومسالات مياه عيون جمة وفي هذا الماء حشائش وغدران تمنع من خوضه وبه سمك كثير لا شوك فيه ولا عظم ولا له فقار ولا على جسمه فلوس وهو من ألد السمك طعما ويصرف فيما يصرف فيه اللحم 15 ولهذه المدينة أربعة أبواب وفي وسطها جبل عال كالقبة ليس يتصل بشيء من الجبال وبنيان أهلها بالحجارة والطين والجص ومن مدينة دارابجرد إلى مدينة فسا أربعة وخمسون ميلا.

P, G, I, A

alt. om. GIA | مدينة 8 . om. GIA | الخالص | PG ربما دائرا 5 . om. A | الملك 2
 A | وبنا دارالحرد, I | وبن دارابجرد | ودارابجرد ابتناها | A | داربجرد, G | داربجرد, PI | داربجرد
 P | ومصلات | IA | النخيل | G | تسقى 13 . A | يجتمع 12 . A | التجار 11 . GA | دار 10
 . om. G | كثير 14 . om. GIA | وغدران | rep. G | عيون جمة : الماء post | A | وفضلات, GI
 . G | داربجرد, A | داربجرد, PI | داربجرد 17 . om. A | ألد | A | وهذا | وهو 15

ومدينة فسا مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع وأبنيتها أفسح وأشمخ
من أبنية شيراز وبنائهم بالطين وخشبها كثير والغالب عليه خشب الصنوبر
والسرو وهي عامرة بالناس والجللة والتجار المياسير وهي تقارب شيراز في
كبر مقدارها وكثرة عمارتها وهوؤها أصح من هواء شيراز وعليها حصن
5 حصين وأبواب خشب محدة وحولها في الدائر خندق واسع عميق ولها
ربض كبير وأكثر أسواقها في ربضها ذلك وبها من غلات الرطب والبلح
والجوز والأترج والسفرجل والقصب الخلو ما يقوت ويكفي ويشف على
الحاجة إليه ومن مدينة فسا إلى مدينة شيراز ستون ميلا ولدارابجرد من
الرساتيق رستاق كرم ورستاق جهرم ورستاق نيريز ورستاق الفستجان
10 ورستاق الابجرد ورستاق الانديان ورستاق جويم ورستاق فرج ورستاق تارم
ورستاق طمستان وهذه الرساتيق بها مدن وقرى كالمدين عامرة أهلة وبها
أسواق وتجارات وبقرية من قرى دارابجرد الموميا الذي يحمل إلى الآفاق
وهي ملك للسلطان ولا نظير لها وهي في غار في جبل وقد وكل بها حفظة
والغار مسدود الباب مطبوع على غلقه بعلامات كثيرة ويفتح في كل سنة
15 مرة فيوجد قد اجتمع في قعره حجر على قدر الرمانة فيطبع عليه بمحضر
من ثقات السلطان ويحمل إلى شيراز ويبيع هناك وهو الصحيح وما سواه
من الموميا فليس بشيء.

P, G, I, A

- IA يفوت | G والخور 7 . ربتها 6 . G الدارين [الدائر 5 . G البنيان [البناء 1
I, تيريق, G سرس, P تبرن | codd. بهرم 9 . A ولدراجرد, G ولدراجرد, PI ولدراجرد 8
الانديان 10 . IA أمان, P السعان [الفستجان | om. G ورستاق الفستجان - ورستاق تارم | A نيروز
PIA, طمستان 11 . IA تارم, P بارم | PI فرج | PA, s.p. I حويم | IA الانديان, P,
A جميع الآفاق | GA تحمل | A التي | G دارابجرد, PIA, دارابجرد 12 . G طمان
IA بعلامات [بمحضر من ثقات 15 . GIA السلطان [كثيرة 14 . A به [بها | A نذير 13
A سوى ذلك | IA ويفتح في كل سنة مرة ويطبع عليه بمحضر ثقات السلطان : السلطان 16 post

- 79 ومن فسا إلى كازرون ستة وخمسون ميلا وهي مدينة حسنة لها سور وحصن وأبواب خشب وحديد ولها قلعة داخلها حصينة ولها ربض عامر فيه أسواق ومتاجر وصناعات وبها فواكه عامة وخير كثير ومن كازرون إلى جور ثمانية وأربعون ميلا.
- 80 والجنجان تناخم كازرون وهي مدينة عامرة أهلة من كورة سابور وعليها سور منيع وبها تجارات وبيع وشراء.
- 81 والراميجان مدينة حسنة من كور سابور ولها سور تراب حصين ولها رستاق خصيب ويسمى بها وينسب إليها.
- 82 والخوبذان أيضا مدينة صغيرة عامرة بالناس كثيرة الخلق ولها سوق وتجار وصناعات وبيوع وأشربة ولها رستاق كبير وجانب متسع وينضاف 10 إليها عمل المورستان وبها منبر وبشر كثير وفواكه ونعم دارة.
- 83 ومن كورة سابور مدينة جرة وهي عامرة عليها سور من طين حصين ولها رستاق أهل كثير العمارة وأفضيتها واسعة والدرخويد وتنبوك رستاقان متقاربان في الكبر عامران ولهما مزارع ومنافع وغللات وكذلك رستاق الكيمارج حسن الموضع واسع الجهات ممتد مستغل لكل فائدة وأما الراميجان 15 والشاهيجان وابنوران والشادروذ وخمايجان العليا والسفلى وتيرمردان فهذه

P, G, I, A

P كاورون 3 • IA ومدينة كازرون (I كاورون) [وهي مدينة | A كاورون, GI كاورون 1
 | I كاورون, G كاورون, PA كاورون | G والجيحان, PIA والجيحان 5 • A كاوزون, I كاورون, G
 ومدينة الداميجان (A الدامحان), G والداميجان, P والداميجان 7 • A حصن [سور] 6 • IA كور
 المورسان 11 • A تجارة 10 • IA والجوندان, G والحويدان, P والحويدان 9 • IA
 والدارخويد, P والدارخوند | G وأفضيتها 13 • I جره, GA, جره, P جرة 12 • codd.
 G, الممدارح, PA المندارج [الكيمارج] 15 • IA وسوك, G وتنبوك | A والدارخويد, GI
 والشاهيجان 16 • A الرابعجان, I الراتبخان, G الرامحان | GIA مغل [مستغل] | I اندارح
 وجامان | I والسادرون, PGA والشادروان [والشادروذ] | G والبودان, PIA وابودان | om. A
 I, وتيرمردوان, G وتيرمردوان, P, وتيرمردان | A وجامان, I, وجامان, G, وجامان, P,
 A • وبومردوان

كلها رساتيق وحصون وقرى كالمدن متقاربة الأقدار واسعة الأقطار خيراتها
 عامة وأموالها وافرة وخلقتها كثير وجلتها من كورة سابور المتقدم ذكرها.
 84 ويتصل بما ذكرناه من جهة الجنوب مع الغرب من هذا الجزء المرسوم
 مدن وقلاع ورساتيق من كورة أردشير مثل جور وقد تقدم ذكرها ولها
 رستاق جليل عامر وناوند ورستاقها ممتد متسع الأرجاء وكذلك الصيكان 5
 وهو حصن منيع وله عمارات ورستاقه منسوب إليه وخورستان مدينة حسنة
 عامرة بسوق وحصن منيع ولها رستاق كبير عامر له غلات مفيدة وكذلك
 الفوشجان مدينة صغيرة وأهلها بشر كثير وبها صناعات وتجارات ولها
 رستاق يسمى باسمها ومن كورة أردشير مدينة كران وهي مدينة صغيرة
 10 حصينة ولها رستاق معروف باسمها وبها طين أخضر كالسلق يؤكل لا
 نظير له.

85 ومن مدنها مدينة سيراف وهي على ساحل البحر الفارسي وهي مدينة
 كبيرة وبها تجار مياسير وأهلها مولعون بكسب المال واستجلابه على أي
 وجه أمكن وهم أكثر عباد الله تغربا وتجولا في الآفاق حتى إن الرجل
 منهم يتجول العام والعشرين ولا يرجع إلى أهله ولا يكثرث بمن خلفه 15
 وسيراف فرضة فارس ومبانيها بالساج وأبنيتهم طبقات مشتبكة البناء كثيرة
 الأهل ولأهلها هم في نفقات الأبنية وضروب التحسين والتحصين وفواكههم
 ومياهم تصل إليهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهذا الجبل مطل

P, G, I, A

[وناوند 5 • om. G وقلاع ورساتيق 4 • IA om. مع الغرب 3 • IA كالمدن كلها 1
 وجورسيان 6 • codd. الصمكان | A واليها ناس, I واليها باين, G واليها باين, P واليها (?) باين
 G, المرسان, P القونجان [الفوشجان 8 • om. G حسنة | I وهورسان, G وجورسان, P
 | G بلاد [عباد | G كان [أمكن 14 • A كوار, PIA كوان 9 • A الموعان, I القونجان
 | om. G يسى جم 18 • G بالساح 16 • GIA العشرين عما 15 • A الواحد [الرجل
 • A خم, PI حم

على البحر وليس به زرع ولا ضرع وهي شديدة الحر جدا ولها منبران أحدهما نجيرم وهي مدينة على البحر وكذلك مدينة الغندجان ورستاقها يسمى دشت بارين وفيه حصن به منبر وسوق.

86 ومدينة صفارة صغيرة على البحر وبها سكان وهم مياسير ولهم رستاق

5 معمور يسمى الرستاق.

87 ومن كورة أردشير توج وهو حصن عامر بأهله منيع وكذلك الحرمق

أيضا قسبة حسنة حصينة عامرة أهلة وكذلك كير قسبة معمورة كبيرة ولها رستاق حسن جليل مفيد ومنها أبزر وهو قسبة جامعة وملجأ وبها أسواق وكذلك سميران مدينة صغيرة لها رستاق جليل متسع العمارات كثير العامر وأيضا مدينة كوار متوسطة عليها سور تراب وفيها أسواق وتجار مياسير وهي 10 مقصد لأنواع تجارات ولها رستاق كبير فيه عمارات وخير وافر ومستغلات جمة والرستاق بلسان الفرس معناه الإقليم أي عمل بجهة.

88 وفي البحر جزيرة ابن كاوان وفيها مدينة وجامع أهل وهي من كورة

أردشير وبقرها جزيرة أوال وبها أيضا مدينة ولها جامع وفيها أسواق صالحة وكلا هاتين الجزيرتين على مقربة من البر ويتصل بهذه الأكوار كورة أرجان 15 المتقدم ذكرها وفيها مدن كثيرة كبار وصغار يجب ذكرها هاهنا وسنأتي بمسافاتها في الطرقات المتصلة بالبلاد.

P, G, I, A

دست بارينق 3 • A العديجان, I المدحان, G النيدحان, P العديجان | G يجتم [نجيرم 2
 • G om, PIA, صغار 4 • G وبه | A دست بارين, I دست بارين, G دست فارس, P
 | A وهي [وهو | A نوخ, G نوح, PI توج 6 • A الرسفان, PGI الرسفان | GA ويسمى 5
 | IA جليلة [جامعة | A نه, I بور, PG أبور 8 • A كير 7 • A الحرمق, G الحرم
 ومستغلات 11 • PGI كوان 10 • A om. لها رستاق-متوسطة 9 • G اسواق كبيرة
 GI وبها [ولها 14 • كور | G وبها جامع | A جزاير 13 • GIA om. معناه 12 • G
 • A بذكرها ومسافاتها 17 • codd. الرجان 15 • A

- 89 فأما أرجان فلإنها حد بين فارس وخوزستان وهي مدينة حسنة في غاية الطيب ولها رساتيق وخصب ونخيل وكروم وفواكه عامة مثل الجوز والأترج والخوخ والزيتون الكثير والزيت وماؤها غير طيب ولا شروب وعلى باب أرجان مما يلي خوزستان على نهر طاب قنطرة تنسب إلى الديلمي طيبب الحجاج بن يوسف وهي طاق واحد سعة ما بين عموديهما على وجه الأرض 5 ثمانون خطوة وارتفاعها ما يحمل ذلك.
- 90 ومدينة سابور مدينة بناها سابور الملك وهي تباهي إصطخر في هيأتها وأبنيتها لكن مدينة سابور أكثر بشرا وعمارة وأهلا وأوفر حالا وبها جامع ومنبر
- 91 وأما مدينة ريشهر فإنها صغيرة لكنها عامرة ولها جامع ورستاق كبير 10 منسوب إليها وبه عمارات وقرى ومزارع وكذلك.
- 92 وايح حصن جامع ومعقل مانع وبه منبر وله عمالة وقرى.
- 93 وجنابة مدينة كبيرة عامرة أهلة ذات أسواق عامرة وطرز يصنع بها ثياب الكتان الفاخرة على ضروب وبها أنواع من التجارات ولها رستاق وعمالة.
- 15 94 ومنها مدينة سينيذ وهي بقرب البحر وبها منبر وينسب إليها الكتان السينيذي المجمع عليه بالقول العام أنه ليس بجميع أقطار الأرض كتان يعدله ولا يقاومه قوة ولينا ومن شأنه أنه لا يتعلق بالثياب كفعل الكتان في ذاته وحاله في التعليق بالثياب الملامسة له ومن رساتيقها العامرة اسلجان

P, G, I, A

GIA رى سهر P, زى شهر 10 • G ما [ما] | codd. الرجان 4 • codd. الرجان 1
 وانح [وايح] 12 • G وصنابع ومزارع 11 • om. GIA جامع - عمارات | GIA وبها [ولها]
 وعمارة 15 • A دوات | A وبجابه, GI ونجابه, P ونجابه [وجنابة] 13 • A راح, I واح, G رانح, P,
 PGI ابلجان [اسلجان] 19 • codd. الشينيذي 17 • A سينيذ, G شنر, PI شينيذ 16 • A
 • A اللعان

وبها منبر ومنها الملجان وفرزك وباش كلها حصون ومواطن معمورة تتقارب في أقدارها وتشابه في عماراتها وفي كل واحدة منها منبر وجماعات ومن أرض فارس بلاد كثيرة بقي علينا ذكرها وسنأتي بها في الجزء الآتي لئلا يثر هذا الجزء بحول الله.

95 وفي هذا الجزء الذي نحن في ذكره قطعة من أرض كرمان وفيها من 5 بلادها سوروا وهرمز وجبال القفص نأتي بذكرها بعد ذكرنا لطرقات بلاد فارس ومشهورها إلى ما يليها من قواعد الأمصار المصابقة لها إن شاء الله.

96 فمن ذلك صفة الطريق من شیراز إلى سيراف ومن شیراز إلى قرية 10 كفرة خمسة عشر ميلا ومن كفرة إلى قرية نخذ خمسة عشر ميلا ومن نخذ إلى مدينة كوار ستة أميال ومدينة كوار تقسم ما بين نخذ والبيمجان لأن من نخذ إلى قرية اليمجان اثني عشر ميلا ومن اليمجان إلى مدينة جور السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن جور إلى رستاق دشت شوراب خمسة عشر ميلا ومنها إلى خان «آزادمرد» وهي قرية في صحراء «قدر» تسعة أميال وهذه الصحراء كلها تنبت زرجسا مضاعفا [ومن حار إلى خان آذامرد 15 وهي قرية] ثمانية عشر ميلا ومن خان آذامرد إلى قرية كيرند ثمانية عشر ميلا ومن كيرند إلى قرية مي ثمانية عشر ميلا ومن مي إلى رأس العقبة

P, G, I, A

G • بهذا [بها في] GA وبقي 3 • A وفوزك, G وفرول, PI وفوزل | codd. الملجان 1
الله تعالى 8 • GIA om. بلاد 7 • codd. وهرمز | codd. سوريا 6 • GA الله تعالى 4
مدينة 11 • A نجد, G نجد, PI بخر [نخذ] | P om. ومن كفرة-خسة عشر ميلا 10 • G
نجد, PI بخر | G تنقسم | codd. كوان | IA وقرية [ومدينة] | codd. كوان | IA قرية
اليمجان | GA نجد, PI بخر 12 • G لا [لأن] | A واليمجان, PGI واليمجان | A نجد, G
| GIA om. السابق ذكرها 13 • A التيمجان, PGI التيمجان | A التيمجان, PGI
et deinde آذامرد | GIA جار, P حار [خان] 14 • G دست سوارب, PIA دست سوارب
| G آذامرد 16 • G آذامرد | GIA جار | A om. كلها 15 • I. Hawqal, 283 قدر
G مي [مي] | A كسرند, I كبريد, P كبريد 17 • A كبريد, PI كبريد

وهناك منزل يسمى اذركان ثمانية عشر ميلا ومن اذركان إلى خان بركانة
اثنا عشر ميلا ومن بركانة إلى مدينة سيراف نحو أحد وعشرين ميلا يكون
الجميع مائة وثمانين ميلا.

- 97 والطريق من شيراز إلى جنابة على البحر من شيراز إلى خان الأسد وهو
على نهر السكان ثمانية عشر ميلا ومن خان الأسد إلى خان دشت أرزن 5
اثنا عشر ميلا ومن دشت أرزن إلى قرية تيرة اثنا عشر ميلا ومن تيرة إلى
مدينة كازرون السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن كازرون إلى قرية دريز
اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة توج أربعة وعشرون ميلا ومن توج إلى جنابة
سته وثلاثون ميلا فذلك مائة واثنان وثلاثون ميلا.
- 98 والطريق من شيراز إلى إصهبان من شيراز إلى مدينة الهزار اثنا عشر
ميلا ومنها إلى ماين مدينة أحد وعشرون ميلا ومن ماين إلى مدينة كسنا
ثمانية عشر ميلا ومنها إلى كنار وهي قرية اثنا عشر ميلا ومن كنار إلى قرية
قصر «ابن» أعين أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية إصطخران أحد وعشرون
ميلا ومنها إلى خان روشن وهي قرية عامرة أحد وعشرون ميلا ومنها إلى
قرية كرد أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا 15
ومن كزة إلى خان لنجان أحد وعشرون ميلا ومنه إلى إصهبان أحد
وعشرون ميلا فذلك من شيراز إلى خان روشن اثنان وسبعون ميلا ومن

P, G, I, A

- A حابه, G حناه 4 • om. P ميلا 3 • om. GIA نحو 2 • A أركانة [بركانة 1
G, تيردت, P تيررت [تيرة | codd. دست اردن 6 • codd. دست اردن | IA إسكان 5
ومن 7 • I تيررت, G نيررت, P تير | om. A ومن تيرة- اثنا عشر ميلا | A تيروت, I تيوزت
• A الهران PGI الهزان 10 • GIA توج 8 • om. G كازرون- أربعة وعشرون ميلا
[كنار 12 • codd. فسا [كسنا | codd. باسن | om. GIA ومنها إلى ماين- ثمانية عشر ميلا 11
om. I ومنها إلى خان- عامرة أحد وعشرون ميلا 14 • codd. اصطخر 13 • codd. كيان
| om. A ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا | A كود, P كيرد 15 • PG روس | A
إلى | A لحن, GI لحن | I كرده, PGA كرده 16 • IA كرده, PG كرده [كزة
• GI روس, P روس 17 • om. A إصهبان- خان روشن (415₁)

خان روشن إلى إصهبان ثلاثة وتسعون ميلا الجملة من ذلك مائتان وخمسة وعشرون ميلا.

99 والطريق من شيراز إلى خوزستان من شيراز إلى جويم وهي مدينة حسنة نبيلة متقنة خمسة عشر ميلا ومن جويم إلى خلار اثنا عشر ميلا وخلار قرية كبيرة ومنها إلى قرية الحرارة خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة قليلة الماء ومن الحرارة إلى قرية الكركان خمسة عشر ميلا ومن الكركان إلى النوبندجان وهي مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق وتجارا وقد ذكرناها فيما سلف ثمانية عشر ميلا ومنها إلى قرية الخوبدان اثنا عشر ميلا ومنها إلى قرية زائدة اثنا عشر ميلا ومنها إلى خان حماد وهي قرية عامرة اثنا عشر ميلا ومنها إلى راسين اثنان وعشرون ميلا ومنها إلى أرجان أحد وعشرون ميلا ومنها إلى بيدك وهي قرية تسعة أميال ومنها إلى قرية العقارب وتعرف بهر اثنا عشر ميلا ومن أرجان أيضا إلى سوق سننيل ثمانية عشر ميلا والحد قنطرة ثكان من أرجان على غلوة سهم فالجملة من ذلك من شيراز إلى أرجان مائة وثلاثون ميلا.

100 والطريق من شيراز إلى يزد ويزد في جهة الشرق وهي على جانب المفازة في طريق خراسان ونحن نذكر هذا الطريق مجردا على حاله وسنذكر

P, G, I, A

PGA, خلان | A حويم, I حويم, G حريم, P حويم 4 • I حويم, G حريم, PA حويم 3
النوبندجان 7 • codd. الكركان | codd. الحرارة 6 • codd. الحرارة 5 • codd. وخلان | I خلان
ومنها إلى قرية | I الجردان, GA الحريران, P الجردان 8 • A النوبندجان, G التريبدخان, PI
اثنان وعشرون | IA راسين, G راسيان 10 • om. زائدة-عامرة اثنا عشر ميلا (10)
ومنها إلى بيدك-تسعة 11 • I الرحان, PGA الرحان | om. P | ومنها | om. PIA : G ميلا
الرجان | A بهرنا, GI بهرنا, P بهرنا 12 • A بيدل, I بذل, P بندل [بيدك] | om. G أميال
[سهم] | GA علوة | codd. الرحان | GIA بكار, P^{هـ} تكرار 13 • om. A أيضا | codd.
GIA وعلى [وهي على] | A بر, G بود, PI برد [يزد] 15 • codd. الرجان 14 • A منهم
• IA ونذكر [ونحن نذكر] 16

البلاد التي تأتي هناك على استقصاء في موضعها إن شاء الله فمن ذلك تخرج
 من شيراز إلى الزرقان ثمانية عشر ميلا والزرقان منازل على واد عذب إلى
 مدينة إصطخر ثمانية عشر ميلا ومن إصطخر إلى قرية تير اثنا عشر ميلا
 ومن تير إلى قرية كهنك أربعة وعشرون ميلا ومن كهنك إلى قرية بيد
 أربعة وعشرون ميلا ومن بيد إلى مدينة ابرقويه ستة وثلاثون ميلا ومن
 ابرقويه إلى قرية الأسد تسعة وثلاثون ميلا ومن قرية الأسد وهي قرية ذات
 حصن منيع <إلى قرية الجوز ستة فراسخ ومن قرية الجوز> إلى قلعة المجوس
 ثمانية عشر ميلا ومن قلعة المجوس إلى مدينة كشه من حومة يزد خمسة
 عشر ميلا ومن كشه إلى يزد ثلاثون ميلا وسنذكر هذه البلاد بعد هذا
 في الجزء الآتي بعون الله.

10

والطريق من شيراز إلى السيرجان والسيرجان مدينة كرمان من شيراز
 إلى إصطخر ستة وثلاثون ميلا ومن إصطخر إلى زياداباذ وهي قرية من
 رستاق خفرز أربعة وعشرون ميلا ومن زياداباذ إلى كلودر أربعة عشر
 ميلا ومن كلودر إلى جوبانان وهي قرية عامرة على بحيرة ثمانية عشر
 ميلا <ومن الجوبانان إلى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ> وهي مدينة تسمى
 ابادة وسنذكرها ومنها إلى مدينة البوذنجان ثمانية عشر ميلا ومنها إلى صاهك
 وهي مدينة عامرة أربعة وعشرون ميلا ومن صاهك إلى رباط السرمقان

15

P, G, I, A

G | كهندان, PIA كهمنك 4 • G تيرا 3 • om. A منازل 2 • IA فذلك [فمن ذلك 1
 | GIA نبرا, P بند 5 • G تبرا, P بند | om. IA ومن كهمنك—أربعة وعشرون ميلا
 إلى قرية 7 • IA ستة [تسعة | om. G إلى قرية الأسد 6 • I برقويه, G برقونه, P برقويه
 • codd. برد [يزد | GIA قرية: P قلعة 8 • codd. قرية [قلعة | I. Hawqal, 283 — الجوز
 حومانان, G حومانان, PI حوبانان 14 • codd. جور [خفرز 13 • bis codd. ودي آباد 12
 G, الربيدة, P الربيدة [ابادة 16 • I. Hawqal, 284 ومن الجوبانان—فراسخ 15 • A
 • G <—> P, التويذجان | om. IA ومنها إلى مدينة—ثمانية عشر ميلا | IA الربيده
 • om. IA ومن صاهك—أربعة وعشرون ميلا (417₁) | IA اثنان وأربعون [أربعة وعشرون 17

- مفازة أربعة وعشرون ميلا ومنه إلى رباط بشت خم سبعة وعشرون ميلا ومنها إلى السيرجان سبعة وعشرون ميلا ورباط السرمقان المتقدم ذكره من حد فارس وما بعده من حد كرمان فجميع ذلك من حد السرمقان إلى شيراز مائة وثمانون ميلا ومنه إلى مدينة السيرجان أربعة وعشرون ميلا.
- 102 والطريق من شيراز إلى تارم من جروم كرمان من شيراز إلى خان ميم 5
أحد وعشرون ميلا وخان ميم قرية من رستاق الكهركان ومنه إلى مدينة خورستان أحد وعشرون ميلا ومن خورستان إلى منزل يعرف بالرباط اثنا عشر ميلا ومنه إلى قرية كرم اثنا عشر ميلا ومن كرم إلى مدينة فسا المتقدم ذكرها خمسة عشر ميلا ومن فسا إلى طمستان وهي مدينة اثنا عشر ميلا ومن طمستان إلى ناحية الفستجان وهي مدينة ثمانية عشر ميلا ومنها إلى 10
الدراكان اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة مرزجان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة كثيرة التجارات عامرة الأسواق حسنة المباني ومنها إلى سنان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة ومنها إلى دارابجرد ثلاثة أميال ومنها إلى رم المهدي وهي مدينة حسنة بهية المنظر ذات حصن حصين خمسة عشر ميلا ومنها إلى رستاق الرستاق خمسة عشر ميلا ومنها إلى فرج وهي مدينة جليلة كاملة 15
أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى تارم وهي مدينة اثنان وأربعون ميلا فالجميع من شيراز إلى تارم مائتان وستة وأربعون ميلا.

P, G, I, A

- ومنها إلى السيرجان 2 • A سطيف حام, IA سيف حم, P سيف خام | om. G مفازة I
• A السرمقان 3 • om. IA المتقدم ذكره | I السرمقان | om. GIA سبعة وعشرون ميلا
| om. G من شيراز | IA حدود [جروم] | IA بارم, PG تارم 5 • I السيرجان, G السيرجان 4
• P الكركمان | om. GIA وخان ميم—أحد وعشرون ميلا 6 • GIA حارميه, P خارميه
كبر [كرم] | om. IA ومنه إلى قرية—خمسة عشر ميلا 8 • I جورسيان, P جور | جورسيان 7
ومن طمستان—الدراكان اثنا 10 • G مدينة عامرة | G طسان, PIA طسان 9 • G كرا, P
non مرزجان | G التاركان, PI التاركان [الدراكان] 11 • PGI الفسيحان | om. A عشر ميلا
• I زم | GA دارابجرد, PI دارابجرد 13 • PI, s.p. GA سيان 12 • GIA بركان, P leg.
• I بارم 17 • I تارم, PGA بارم | G وأربعون [وعشرون] 16 • G فرج, PI فرج 15 codd.

- 103 وبقي أن نذكر شيئا من مسافات بلاد فارس ومن شيراز إلى كوار ثلاثون ميلا وهي قرية حسنة عامرة وبها معدن طين أخضر كالسلق بل هو أشد خضرة منه وهو شهبي للأكل ولا يعدله شيء في ذلك ومن شيراز إلى البيضاء أربعة وعشرون ميلا ومن شيراز إلى توج ستة وتسعون ميلا ومن شيراز إلى خرمة اثنان وأربعون ميلا ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلا 5 ومن رودان إلى أنار أربعة وخمسون ميلا ومن أنار إلى الفهرج خمسة وسبعون ميلا ومن الفهرج إلى مدينة كثة ستة وثلاثون ميلا ومن كثة إلى مبيد >عشرة فراسخ ومن مبيد > إلى عقدة ثلاثون ميلا ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلا.
- 104 ولأرض فارس أربعة رموم وتفسير الرموم محال الأكراد ولكل رم منها قرى ومدن مجتمعة وفيها رئيس من الأكراد التزم درك النوايب الكائنة في 10 ناحيته وحفظ الطرق حتى لا يصيب أحدا في أرضه مكروه.
- 105 فمنا رم الحسن بن جيلويه ويسمى الرميجان وهو مما يلي إصبهان ويأخذ طرقا من كورة سابور وطرقا من كورة أرجان فحد منه ينتهي إلى البيضاء وحد منه ينتهي إلى إصبهان وكل ما وقع فيه من المدن والقرى فكأنه من عمل إصبهان ويتأخهم من عمل إصبهان المازنجان الذين هم من بر شهريار 15 وبعده عن شيراز على اثنين وسبعين ميلا.
- 106 والرم الثاني منها هو رم الديوان المعروف برم الحسين بن صالح ويسمى

P, G, I, A

P, حرمة 5 • A فرح I نوح, G نوح, P بوح 4 • A من بلاد فارس ومن مسافاتها 1
 G, الهيرج | A انان, G ايان | A انان, G ايان 6 • A حمر, G بحرم | IA صومه, G حومة
 • Hawqal, 287 I. عشرة-مبيد | A مند, I مبد, G منبر, P ميند | G كنه 7 • IA الفهرج
 sem- | G والأرض 9 • GIA مائتان وتسعون إخسة وسبعون | P, s.p. GA | باين 8
 G, الرجبان | A حالويه, PGI خالوية 12 • G الدرك للنوايب 10 • PIA مجال | semper
 codd. | G الرحان, P الرجبان 13 • IA om. وأخذ-إصبهان | A الرمحان, I الرميحان
 IA سهران, G سهران P: شهريار | A النابذجان, I النابذجان, G الناس حان, P
 • P بالحسين [الحسين]

- السوران وهو من كور سابور وحد منه يلي أردشير خرة والثلاثة حدود
الباقية منه تنعطف بها كورة سابور وكل ما كان من المدن والقرى في
أصقابه فهو منها وأقرب حده إلى شيراز على أحد وعشرين ميلا.
- 107 والرم الثالث منها هو رم اللوالجان لأحمد بن الليث وهو من كورة أردشير
خره فحد منه يلي البحر ويلى ثلاثة حدوده أردشير وما وقع في أصقابه من
5 المدن والقرى فهو منها وهو من شيراز على ثمانية وأربعين ميلا «وأما رم الكاريان
فإن حدا منه إلى سيف بني الصفار» وحد منه إلى المازنجان وحد منه إلى حدود
كرمان وحد منه إلى حدود أردشير فحدودها كلها مجتمعة في أردشير خرة.
- 108 ويزيد هؤلاء الأكراد الذين هم في هذه الرموم على خمسمائة بيت
ويخرج من الحي الواحد ألف فارس وأقل من ذلك وأكثرهم ينتجعون في
10 الشتاء والصيف إلى المراعي وكل واحد من أهل هذه الرموم لا يتحول عنها
ولا ينتقل منها بل ينتقل جميعهم فيما لهم من النواحي المختصة بهم لا
يدخلون أرض غيرهم وحكى ابن دريد أنهم من العرب من ولد كرد بن
مرد بن عمرو بن عامر وللأكراد في بلاد فارس أغنام ورمالك وإبل وليس
لهم خيل عتاق بل أكثرها هجن وفيها بجومة المازنجان خيل عتاق ولها
15 عندهم أثمان عالية لحسن خلقها وكريم خلقها.
- 109 وبأرض فارس قلاع منيعة وحصون حصينة في جبال شاهقة الذرى لا
يقدر أحد من الملوك على فتح شيء منها عنوة البتة فمنها قلعة داكباياه وهي

P, G, I, A

A إضافة GI، أضافها [أصقابه 3 . IA منها] منه 2 . GIA والحدود الثلاثة | G كوره 1
[وهو من | A اللوجان، I اللويجان، G اللورجان، P اللويجان | om. G هو 4 . GIA منه] منها
I. Hawqal، 270 . وأما-الصفار | G ومن [وهو من 6 . GIA أضافه 5 . GIA ومن
om. IA . IA إلى 11 . IA في الصيف والشتاء 10 . A المارسان، G المارنجان، PI الماريجان 7
A المارنجان، PI الماريجان 15 . A بلادهم [بلاد فارس | P عمر | codd. مرة] مررد 14
IA داكبايه، G ذاكبايه، P ذاكبايه، 18 . GIA عالية 16 . A

- جبال ثلاثة كالأثافي القائمة على رأس كل شعبة منها حصن لا يقدر أحد أن يرقى إليه بنفسه إلا أن يرقى به في شيء من البحر وهي مراصد لآل عمارة على البحر تقصد إليها المراكب لأنها ترى من بعد في البحر يستدل بها على فرضات فارس ويذكر أنها من بنيان الجلندي بن كنعان.
- 110 ومنها قلعة الكاريان وهي على جبل طين وليس لأحد ارتقاء إليها إلا 5 على طريق مثل مدرج النمل حرج.
- 111 ومنها قلعة اسفندياذ من كورة إصطخر في أعلى جبل شاهق والارتقاء إليها في طريق صعب ثلاثة أميال ولا يقدر أحد على من تحصن فيها وامتنع بنفسه ومياهاها من الأمطار وإنما تؤخذ بالعودة عليها ومنع الميرة عنها.
- 112 ومنها قلعة اشكنوان وهي من رستاق مايين في نهاية من العلو وامتناع 10 من الصعود إليها وفيها عين ماء جارية.
- 113 ومنها قلعة جوذرز ومكانها بموضع يعرف بالسويقة من كام فيروز وهي قلعة لا يبصرها الناظر إليها إلا عن جهد وطريقها صعب وقلعة الحصن بناحية أرجان وسكانها قوم مجوس وتسمى قلعة بندارس وهي قلعة منيعة جدا لا يستطاع التغلب عليها لامتناع الارتقاء إليها وفيها عين ماء جارية وقلعة ابرج 15 مثلها في المنعة وصعوبة الارتقاء وبها عين ماء جارية.
- 114 وفي بلاد فارس أنهار كثيرة كبار وأودية صغار تمد الأنهار ونريد الآن أن نذكر أكثرها حسب ما تبلغه الطاقة وتمكنه القوة والحمد والقوة لله وجميع أنهار فارس تخرج من الجبال المتاخمة لأرض إصهبان وتصب في البحر

P, G, I, A

- اسفديباد P, اسفندياذ 7 . om. G - مثل - طريق 6 . IA الكمان نان 5 . om. G به 2
 PIA, ماسن | اسكنوان, PIA اسكيوان 10 . G النع: ومنع: post: 9 . A اسفديناد, I,
 codd. الحصن | الجس 13 . A حردون, I, حردن, PG حودن | جوذرز 12 . G ناس
 . A لله وحده | GIA om. والقوة 18 . IA ابدح, G, اندرج, P ابدج 15 . codd. الرجان 14

الفارسي ومياها كلها عذبة طيبة.

- 115 فمنها نهر مسن وهذا النهر الخارج من نواحي إصبهان إلى وادي السردن
يجمع بنهر طاب عند قرية تسمى مسن ولا يزال فاضلها عن حاجتهم جاريا
إلى باب أرجان تحت قنطرة ثكان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان قليلة
النظير وهي تضاهي قنطرة قرطبة الأندلس وهي من عجائب البناء وغريبة 5
ويعمر هذا النهر حتى يأتي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر عند سينيز.
- 116 ومن أنهار فارس نهر شيرين ومخرجه من جبل دينان الذي من ناحية
بازرنج فيسقي رستاق فرزك والجلادجان ثم يمر فيخترق رستاق (—) ثم
يمر فيصب في البحر نحو جنباه.
- 117 وأما نهر الشاذكان فإنه يخرج من بازرنج وجبالها حتى يدخل تنبوك 10
وهو رستاق ثم يمر بخان حماد ويسقي رستاق زيدا باذ ونابند والكهركان
ثم يمتد إلى دشت الرستقان ثم يدخل البحر.
- 118 وأما نهر درخيد فإنه يخرج من الجوينخان فيقع في بحيرة درخيد ونهر
الخوبندان فيخرج بالخوبندان فيسقي نواحيها ثم يمر بأبنوران ثم يصب إلى
الجلادجان متفرقا ويتساقط في البحر.

15

P, G, I, A

- PG ومجمعهما: IA يجمع بنهر طاب 3 • A السردان | G om. وهذا النهر— مسن 2
روسهر, P, روسهر 6 • G النظر | IA ما بين | G دكار, PIA بكار [ثكان | codd. الأرجان 4
I, سيرس, G, سوس, P, سيرين 7 • A non leg. I, شير, G, سنير, P, شينيز | IA روسهر, G,
P, بدرك [فرزك | I بارح, G, A, s.p. P, بازنيح 8 • IA دسان, G, ديان, P, ديان | A سوس,
P, رحابه [جنباه 9 • P (—) | GI الجلادجان, PA الجلادجان | A بررك, I, بررك, G, مدرك,
| A بارح, I, نارخ, G, نارح, P, نازح | codd. الساذكان 10 • A رحانه, I, رحانه, G, رحانه
• G, om. P, وثابين [ونابند | P, s.p. GIA ريرارد 11 • I نوک, GA تنوك, P, بنوك
• A الرسيقان, G, s.p. I, الرسقان | codd. دست 12 • codd. والكركمان | IA s.p.
فيقع — بالخوبندان | A الجويدان, GI الحرران, P, الجوران | codd. ذرجند [درخيد 13
• GIA الجنادجان, P, الجلادجان 14 • A بانوران 15 • A بانوران 14 • Hawqal, 275, I.

- 119 ونهر رس يخرج من الخمايجان العليا حتى يصير بالزيزيان فيسقط في نهر سابور فيمضي إلى توج فيمضي مارا ببابها ومنها إلى البحر.
- 120 ومنها نهر اخشين يخرج من خلاق داذين فإذا بلغ الجنقان وقع في نهر توج.
- 121 ونهر سكان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى شاذفزي فيسقي 5 زرعها ثم ينحدر إلى رستاق سياه فيسقيه ومنها إلى كوار فيسقيها ثم يمر إلى قرية سك وهذا النهر منسوب إلى سك ثم يقع في البحر وليس في أنهار فارس نهر أكثر عمارة وانتفاعا من هذا النهر لأن ماءه يخرج عنه فيسقي الرساتيق والعمارات.
- 122 وأما نهر جرشيقي فإنه يخرج من رستاق ماصرم ونجريم فيمر برستاق المشجان حتى يخرج تحت قنطرة عادية تعرف بقنطرة سيول حتى يدخل رستاق جرة فيسقيه ثم إلى رستاق داذين ويقع في نهر اخشين.
- 123 فأما نهر كر فإنه يخرج من كروان من حد الارد وينسب إلى الكروان وهو من شعب بوان المذكور المشهور ويسقي كام فيروز وينحدر فيسقي

P, G, I, A

بالزيزيان | A الحماحان, GI الحماحان, P الجناجان | A ورس, PGI ورش | رس 1
 | om. GA فيمضي | P, s.p. GIA نوح 2 • A بالوران, I بالبوزان, G بالموران, P
 I, احسن, P, s.p. G | ومنها إلى نهر 3 • GI الحيره, PA البحيرة | البحر
 PG, نوح 4 • IA الجيفان, P, s.p. G | الحيفان | PI, s.p. GA | وادين | داذين | A اخس
 • GI سارمري, PA سارفزي | A يسمى, I تدعى | A اللولخان, G الرويجان 5 • s.p. I
 | اشك, P, استك 7 • I بوان, PGA بوان | كوار | GIA ومنه | om. G سياه 6
 ماسرم | A بوسين, I بوسين, G بوسن, P بوسيق | جرشيقي 10 • om. A وهذا النهر— إلى سك
 • P سبول | PIA, s.p. G المستجار 11 • I, ونجريم, s.p. G ونجريم | GIA
 I, اخشين, PG احسين | A دارين, I دارين, P, s.p. G | A جره, I حوه 12
 وينحدر فيسقي قرية 14 • G الكروان, PIA الكروان | PG الازد 13 • A احسن
 om. IA •

- قرية راجرد وكاسكان والسطوح فينتهي إلى بحيرة البختكان.
- 124 وأما نهر فرواب فإنه يخرج من الجوبرقان ويعرف بفرواب فيخرج على باب إصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط في ناحية الكر.
- 125 ونهر برزة يخرج من ناحية دارجان سياه فيسقي رستاق الخنيفغان وجور حتى يخترق رستاق أردشير خره ثم يقع في البحر.
- 126 وبأرض فارس من الأودية الصغار كثير أضربنا الآن عن ذكرها خوفا من السامة والملل وبالله التوفيق.
- 127 وبأرض فارس بحيرات كثيرة عليها عمارات وقرى مسكونة ومزارع ومستغلات فنذكر منها أكبرها قطرا وأكثرها عمارة وخيرا فنها بحيرة البختكان التي يقع فيها نهر كر وهي بناحية خفرز وتتصل إلى قرب صاهك 10 كرمان وطولها يكون نحو ستين ميلا وعرضها في أماكن ستة أميال وأكثر من ذلك وهي ملحة الماء وتعقد أطرافها في سمائم الصيف ملحا كثيرا يتصرف به وحواليها رساتيق وقرى وعمارات متصلة ويتصل طرفها بكورة إصطخر.
- 128 ومن البحيرات الفارسية بحيرة بدشت أرزن من كورة سابور وطولها نحو ثلاثين ميلا وماؤها عذب ويجف أكثرها في سمائم الصيف وحميم 15 القيط حتى لا يبقى منها إلا الشيء اليسير وربما امتلأت فكان عمقها نحو ست قيم وأقل وأكثر وفيها زوارق كثيرة يصاد فيها السمك العجيب الكثير

P, G, I, A

اسيكان PI, انجيكان [البختكان] | PIA, non leg. G | والسطوح | PGI, s.p. A | ونجرد 1
P, تيروه [برزة 4 • A, non leg. G | الجويرقان PI, الجويرقان | G مراب [فرواب 2 • GA
الخنيفغان | A, non leg. G | دارحان شاه I, دارجان شاه | om. A | ناحية A | سر I, تروه G, تروه
PI, حنكان [البختكان 10 • om. GIA • وبالله التوفيق 7 • A الحفان I, الحفان P, s.p. G,
إياه P: سمائم 12 • om. G | صاهك | A حمر, PGI, حفر [خفرز | A حكان G, حكان
• G مكان [فكان | G القيط 16 • IA وجميع [وحميم 15 • codd. بدست اردن 14 • cett.
• om. G وأقل 17 •

- العدد الكبير القدر وعامة سموكها تحمل إلى شيراز وتشف أكثرها على ما يحتاج إليه.
- 129 وبحيرة مور من كورة سابور بموضع يعرف بكازرون وطولها نحو من ثلاثين ميلا وتتصل إلى قرب مورق وماؤها ملح وفيها زوارق وعامة الساكنين بها يتصيدون السمك ويسرون به إلى تلك الأقطار المدانية المجاورة لها.
- 130 وأما بحيرة الجنكان فأؤها ملح وطولها ستة وثلاثون ميلا ويرتفع منها ملح كثير وبها مصايد للسمك ومعايش وحولها قرى الكهرجان وهي من أردشير خرة وأولها من شيراز على ستة أميال وآخرها حد الخوزستان.
- 131 وبحيرة الباسفرية التي عليها دير الباسفرية طولها نحو من أربعة وعشرين ميلا وماؤها ملح وسمكها كثير ومع أطرافها آجام كثيرة فيها قصب وبردي وحلفاء وغير ذلك مما ينتفع به أهل تلك النواحي وهي من إصطخر متاخمة للمزرقان من رستاق هزار وبها من البرك والمنابع كثير ولا حاجة بنا إلى ذكرها.
- 132 وبجميع أرض فارس وفي كل مكان منها بيوت نيران وهي كثيرة يفضلون بعضها على بعض فنها بيت الكاريان وهو بيت معظم لناره موقده مذ ألف سنة ونيف ومنها بيت نار بجرة وهي منسوبة إلى دارا بن دارا وهو بيت معظم عند الفرس وبه يقسمون وهي أعظم أيمانهم التي يحلفون

P, G, I, A

I, مورين 4 • G بكرون | codd. كور [مور 3 • IA om. أكثرها | GA وسف 1
 الطهرجان 8 • A الحدكان, PG الحدكان 7 • G وبصرون | G أهلها [الساكنين بها 5 • A مورس
 ومن [وهي من 12 • A الناقرية, I النافرية, G النافرية, P التاسفريه 10 • IA الطهرجان, PG
 • GA الكارون, PI الكارون 16 • GA والباق [والمناقع | GIA s.p. للمزرقان 13 • G
 دارويه [alt. دارا | A داربجرد, I دارسجد, G نارسجد | A وازيد, I وزايد: PG ونيف 17
 • G om. وهي أعظم—جور (425) | G يقسمون به | A وبها | G معظم 18 • codd.

- بها وبحقها ومنها بيت بارين وموضعها عند بركة جور ومنها بيت نار عند باب سابور وتعرف بسيوخشين ومنها بيت نار آخر على باب سابور أيضا ومحاذيا لباب ساسان ويسمى بجنبد كاوسن ومنها بيت نار بكازرون أيضا وهو معظم عندهم ومنها بيت شيراز وهو كبير عند أهله معظم يقسمون به ومنها بيت نار يسمى بهرمزد وعلى مقربة من شيراز بالقرية المعروفة 5 بالسوكان وهو على شرف عال وأهل شيراز يرونه من قطرهم وقربة السوكان في شمال شيراز وعن يسار طريق يزد الآخذ إلى خراسان وبينها وبين شيراز نحو ميل وكان بأرض فارس بيوت نيران كثيرة تعطلت برجوع أكثر الفرس إلى دين الإسلام وبقي أكثر أماكنها إلى الآن بلاقع.
- 10 وأرض فارس مربعة الطول والعرض وطولها أربعمائة وخمسون ميلا في أربعمائة وخمسين ميلا وأرض فارس مستوية على خط من لدن أرجان إلى التوبنجان إلى كازرون إلى جرة ثم تمتد على الرموم ودارابجرد إلى فرج وتارم فما كان مما يلي الجنوب فجروم وما كان مما يلي الشمال فصرود.
- 134 ويقع في جرومها أرجان والتوبنجان ومهروبان وسينيز وجنابة وتوج

P, G, I, A

om. G | وتعرف - سابور 2 . G على إند | A وادس | PI مادن | IA om. | وبحقها 1
 . G | وآخر أيضا | IA om. | ومنها بيت نار آخر - يجنبد كلوسن | IA بسير حسين | P بسير حسين
 كبير عند | om. G | وهو معظم عندهم 4 . A بكازرون | G بكازرون | G كلوس | P بجشيل كلونس 3
 om. | بالقرية - نحو ميل | GA نهر مرد | PI نهرمز | IA وهو | ومنها 5 . G | بيت | أهله معظم
 | وعن | A التيركان | PI التيركان 7 . PIA سيراف | IA بالتيركان | P بالتيركان | بالسوكان 6 . G
 أهل فارس | أكثر - بلاقع 9 . IA يوم | نحو 8 . IA | وبينه | A برد | PI برد | IA وعلى
 أرجان إلى 11 . IA om. | في أربعمائة وخمسين ميلا 10 . G | للإسلام وأكثر أماكنها حراب الآن
 كارون | A التوبنجان | I التوبنجان | P التوبنجان 12 . PIA الرجان | om. G | التوبنجان إلى
 . IA | بوح | P | توح | فرج | A ودارابجرد | I ودارابجرد | P ودارابجرد | IA | يمتد | I كارون | G
 : 287. Hāwqal. I. الشمال | codd. المغرب : 287. Hāwqal. I. الجنوب | IA | وبارم | P | وبارم 13
 P, والتوبنجان | om. G | والتوبنجان - وخيه فاسد (426) | codd. الرجال 14 . codd. | الشرق
 . PIA | ومهروبان | A | والتوبنجان | I | والتوبنجان

ودشت الرستقان وجرة وداذين ومور وكازرون ودشت بارين وجينزير
ودشت البوشقان ورم اللوالجان وكير وكبرين وابزر وسميران وخوايجان
وكران وسيراف ونجيرم وحصن «ابن» عمارة وما في أضعاف ذلك.

- 135 ويقع في الصرود إصطخر والبيضاء ومايين وابرج وكام فيروز وكرد
وخلا وسروستان والاوزبنجان والارد والرون وصرام وبارنج والسردين
5 والحرمة والتيريز والماشكانات والايح والاصطهبانات وبرم ورهنان وبوان
وطرخيشان والجويرقان واقليد والسرمق وبرقويه ويزد وجارين ونايين وما
في أضعاف ذلك من البلاد وهواء بلاد الصرود صحيح معتدل وهواء الجروم
وخيم فاسد وفيما ذكرناه من أخبار فارس كفاية لذوي التفهم والدراية.
136 وبهذا الجزء من بلاد كرمان مدينة هرمز والمنوجان وقرية سوروا على
البحر وجبال البلوص وسنذكر أرض كرمان بذاتها وجميع بلادها على التقصي
عند ذكرنا ما في الصورة التي تأتي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
نجز الجزء السادس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السابع منه
إن شاء الله.

P, G, I, A

P, ودست بارين | IA ومو P, ونو | PIA ودارس | PIA ودست الرسقان (I الرسقان) 1
| PIA وزم اللواجان | IA, om. P, ودست الموسيقىان 2 • IA s.p. وجبيرين | IA ودست بارين
P, وخوايجان | A واوز, I, واوز, P, وابد | A وكبروس, I, وكبررس, P, وكبيرين [وكبيرين
• A واندح, I, واندح, P, وابدح | om. A ومايين 4 • PIA وكوان 3 • IA وجامعان
والاسعان, I, والاوزبنجان, P, والاوزبنجان | A وسروسس, PI, وسروسين | A ودجلان, PI, وحلان 5
• IA s.p. P, وبارنج | IA والرور, P, والزرز [الرور] | A والاردد, PI, والازد | A
P, والانع | I والمسكانات, PA, والمسكانات | IA s.p. I, وانبرين, P, وانبرين | PIA والحومة 6
• PIA وبارم | A والاصهديات, I, والاصهديات, P, والاصهديات | A والانع, I, والامح
| A والحريوتان, I, والحريوتان, P, والجويرقان | A وطرحسان, I, وطرخشان, P, وطرخشان 7
وحان, P, وخان [وجارين] | A وبرد, I, وبرد, P, ويزد | A وبارقويه, I, وبارقويه, P, وبارقويه
| PIA المونخان | om. G, مدينة - كرمان 10 • A وبانس, I, وبانس, P, وفانين | A ورجان, I,
نجز - 13 • IA وهو المعين بفضله, om. G, تعالى | IA الآتية [التي تأتي] 12 • PIA - سور
• IA وهنا اتقضى ذكر ما تضمنه الجزء السادس من الإقليم الثالث, P: om. G, إن شاء الله

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السابع من الإقليم الثالث في حصة من البلاد المعمورة كورة إصطخر ومدنها مثل كثة ومبيد ونايين والقهرج والروذان على أنها كانت فيما يذكر من أعمال كرمان فقلبت في دواوين فارس وامتداد هذه الناحية نحو مائة وثمانين ميلا ومن مدنها ابرقويه واقليد والسرمق والجورقان ومشكان والارجمان وبرم ومدينة عبد الرحمن ومهرزنجان وصاهك الكبرى 5
2 وفي هذا الجزء أيضا يتصل بجنوب هذه البلاد بلاد كرمان وفيها من المدن المنوجان ورويست وولاشجرد والخبروقان والروذان ورستاق الرستاق

P, G, I, A

GI, ومبيد P, ومينيد | IA كية G, كيه P, كثة 2 . om. PGI من الإقليم الثالث 1
| IA والمهرج G, والمرج P, والمهرج | A ونايس I, وناين G, ونايس P, ونايين | A وممتد
| A ابرقويه I, ابرقويه G, ابرموه P, ابرقويه 4 . A والروذان G, والرودا P, والروذان
والخورقان I, والجورقان G, والخومرمان P, والجورقان | A (?) والمومر G, om. PI, والسرمق
I والارجمان G, A, والارجمان P: والارجمان | A وسكان G, ومبسان PI, وسكان 5 . A
ومهررجان G, ومهررجان P, ومهرزنجان | cett. مدينة G: ومدينة | P, om. G, وبرم |
والاركان | IA ودهرة G, ومهراه P, وهراه 6 . G الكفري | P وصاهك | A ومهررجان I,
GI, والحمره P, والحيره | IA ومهراه والارح والاركان : والاذركان post | GIA والاركان P,
| IA وحومه G, وحومه P, وحومه | G, om. IA | A والحمره
وسعه G, ولجة P, ونبجة | GI وكبر PA, وكبير | وكمين | GIA والسردان P, والسردان
ورويست | I المرتجان G, A, المرتجان | المرتجان المنوجان 8 . GI والورجان | IA
| A ولاسعود I, وولاسجرد P, om. G, وولاسجرد | GIA ووردست P, ... دَسْتُ: 440 coll.
والروذان G, والرويدان P, والروذان | A والحزرقان I, والحزرقان G, om. P, والجورقان
P ورستاق الرستاق | A والروذان I .

- والسيرجان وبردسير وزرند وماهان وخبيص وخناب وجيرفت وهرمز وسوروا
 وقفيز والريقان وبم والفهرج ونرماشير وسبيج وكل هذه مدن كرمان.
 3 ويتصل بكلتا الناحيتين من أرض فارس وأرض كرمان في جهة الشرق
 المفازة العظيمة التي ليس في معمور الأرض مثلها وفيها جبل قرى وبضفاتها
 5 مدن سنأتي بذكرها في موضعها ويتصل بهذه المفازة أكثر أرض سجستان
 وفيها من المدن المشهورة مدينة زرنج والطاق والقرنين وخواش وسروان
 وبست والزالقان وبنجواي واسفنجاي وسيوي وبشلنك وبغنين وجزة وفرة
 ودزة ودزق وقلائي وكركوية وهيشوم وباشورد.
 4 ويتصل بهذه المدن من جهة الشمال من بلاد خراسان قطعة فيها بعض
 10 بلاد خراسان المعمورة المشهورة منها قاين وزوزن وسلومك وينابذ ومالن

P, G, I, A

I, وردشير, G, وودسير, P, non bene leg. وبردسير | PIA والشيرجان: G, والسيرجان 1
 وخبص | G, وماها, P, وماهان | A, وزرید, I, وزرد, G, om. P, وزرند | A, وردشير
 P, وهرمز | IA وحيرقت, G, وحرمت, P, وجيرقت | G, وحاب, PIA, وخناب | GIA
 | A, وفهر, G, وهر, P, ونقیز: I, وقفيز 2 • A, وسورة, PGI, وشوره | I, وهرمر, G, وهومن
 P, والمهرج: I, والفهرج | IA, وم, G, وم, P, وبم | A, والرياق, I, والريمان, G, والريمان, P, والريقان
 وسنج, P, وبسنيج [وسبيج] | A, وبرناسن, GI, ورماشين, P, وبرماسير | A, والمقرح, G, والميرج
 : موضعها post 5 • A, وأكثر [وأرض] | A, بهاتين, I, بهذين [بكلتا] 3 • I, وبسنتح, GA,
 P, زرنج 6 • I, سجستان, G, سجستان | A, باذن الله تعالى, G, إن شاء الله
 والفرس, PIA, والفرس | P, والطاق | om. A, والطاق—وسيوي | A, زرنج, I, نذنج, G, ورنج
 G, وست, PI, وسبت 7 • I, وسروان | GIA, وحواس, P, non bene leg. P, وخواش | G
 G, om. PI, وبنجواي | A, والريمان, I, والريقان, G, الرامان, P, والرائيان | A, وست
 وشبك [وبشانك] | G, om. A, وتهد, P, وتبري: I, وسيوي | om. G, واسفنجاي | A, وسحواني
 | IA, وجره, G, وجره | A, ونمس, I, وبنين, G, وبنتين, P, وبنيين | A, وسنك, I, وبسنتح, PG,
 وبلاي, I, وبلاي | G, وبلق | GIA, ودرق, P, ودرق | cett. | P, ودره, P, ودره 8 • P, وقره
 : هيشوم post | G, وهيشوم, P, وهيشوم | A, وكركويه, G, وكركويه, PI, وكركويه | A
 وباشورد, P, وباشورد | A, والطاق والفرس وحواش وسروان وست والرائمان وسحواني واسفنجاي
 | A, قانين, I, قانين, G, فاسن, P, قانين 10 • A, المفازة, I, om. المدن 9 • A, وباسرودة, I,
 وبباند [وينابذ] | G, وسامك, PIA, وسوامك [وسلومك] | I, وزوران, G, وروان, PA, وزوزان
 P, om. G, وباند, I, وبباند, A •

والواديقان وسرخس وبوزنجان وبها من بلاد قوهستان باشين وكيرن وطبس
وخاسكين وبشتاذران وكل هذه البلاد المذكورة نريد أن نذكرها بلدا بلدا
وقطرا قطرا على ما هي عليه من الصفات المختلفة والكور المختلفة والأقاليم
والرساتيقي حسب ما جرت به عادتنا فيما سلف قبل هذا بحول الله تعالى
وحسن معونته وتوفيقه.

- 5
فتقول إن كورة إصطخر من أرض فارس أعظم كورها وأكثرها بلادا
وأوسعها عمارة وأكثرها جهات وأزكاها غلات ومدينة إصطخر هي كما قدمنا
ذكرها أكبر هذه البلاد قطرا وأكثرها عمارة وخلقا ومنها إلى ابرقويه ستة وتسعون
ميلا ومدينة ابرقويه مدينة حصينة خصيبة كثيرة العامر مقصودة بالتجارات
عليها سور تراب والغالب على أبنيتها لبن الطين وليس بها ماء جار ولا حولها
شيء من الشجر ولا عمارة بما استدار بها لكن بها مزارع الخنطة والحبوب
وأسعارها رخيصة ويقرب ابرقويه تلال رمال وجبال عظام طولها أكثر من
ميلين وبين إصطخر وابرقويه مدينة بجة وهي متوسطة بين إصطخر وابرقويه
وهي مدينة صغيرة عامرة ولها رستاق يسمى الأردن كثير العمارة والقرى.
6
ومن ابرقويه إلى كثة مائة وثلاثة وعشرون ميلا وكثة هي مدينة جليلة

P, G, I, A

G, وبوريجان, P, وبُوزنجان | I وسرخس, G, وسرخس | A والواديقان, G, والواذلمان 1
P, وطبسين | A وكيرن, P, وكيرين | G باسين, P, باشين | A وابوريجان, I, وبوريجان
P, وبشتاذران | IA وحاسكين, G, وخاسكين, P, وحاسكين 2 . IA وطبين, G, وطبس
هي كما قلنا 7 . om. GIA . وتوفيقه 5 . om. P . تعالي 4 . A وبشتاذران, GI, وبشتاذران
G . ارمونه, PI, ابرقويه 8 . GIA من أعظم فارس كما ذكرنا (GI كما وصفنا) وهي [ذكرها
om. IA . ولا حولها شيء من الشجر 10 . om. IA . خصيبة | GIA وهي [ومدينة ابرقويه 9
وابرقويه 13 . G ورمال, P, رمال | GIA تاول: P تلال | G وبقرها [وبقرب ابرقويه 12
وارمونه, PI, وابرقويه | IA له, G, له, P, بجة | A وارقويه, I, وارقويه, G, وارمونه, P,
ابرقويه 15 . I الازد, P, الازد | om. IA . مدينة | om. GIA . وهي 14 . A وارقويه, G,
هي | A وكثة, GI, وكثة, P, وكثة | IA كيه, G, كه, P, كثة | A ابرقويه, G, ارمونه, P,
om. GIA .

- عامرة آهلة كثيرة التجارات متصلة العمارات على طرف المفازة لها طيب
هواء البرية وصحته وهي من أخصب البلاد وأكثرها أرزاقا ولها رستاق
يشتمل على ربيض والغالب على أبنيتها لبن الطين ولها مدينة محصنة بحصن
وللحصن بابان من حديد يسمى أحدهما باب اندور والباب الثاني باب المسجد
ولإنما سمي بباب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربيض ومياهاها 5
من القنوات لا نهر لها وماء قنواتها يأتي من ناحية القلعة غربا وبينهما ثمانية
عشر ميلا وعلى قرب من هذا الحصن قرية تعرف بدنج وفيها معدن الآنك
ومنها يتجهز به إلى سائر الأقطار وهذه القرية نزيهة جدا ولهذه المدينة المقدم
ذكرها رساتيق ممتدة عريضة خصيبة وهي ورساتيقها كثيرة الشجر طيبة الثمر
وربما كثرت فيجفف أكثرها ويحمل إلى سائر الأقطار والأكثر إلى أرض 10
إصهان وما جاورها وجبالها كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربيض
يشتمل على أبنية وأسواق قائمة العمارة وأهلها متأدبون طالبون للعلوم.
7 ومن كثة إلى يزد شرقا ثلاثون ميلا ومدينة يزد مدينة متوسطة المقدار
رخيصة الأسعار عامرة وانجيرة بينها وبين يزد أربعة وعشرون ميلا وانجيرة
موضع فيه قباب وعين ماء عليها أصول شجر تين ومنها تأخذ الطريق إلى 15
خراسان وهي على رأس المفازة.
8 ومن مدينة كثة إلى عقدة ثلاثون ميلا وعقدة مدينة صغيرة عامرة قائمة

P, G, I, A

PI أندور 4 . A والصحة om. G | وصحته | om. G البرية 2 . A فاضلة [متدلة 1
I, بدع, G, بدلح, P, بدنج 7 . G تأتي 6 . G باب [بباب 5 . om. GIA والباب |
om. A . وهذه - إلى سائر الأقطار (10) | GI كثير من [سائر | منها [ومنها 8 . A مدلح
برد P, بُرد [يزد | A كنه, I, كه 13 . IA العمارات | I, om. A وأبنية [وأسواق 12
| A على [عليها 15 . codd. برد | cett. والحيرة, P, وانجيزة 14 . om. A متوسطة | cett.
ومدينة برد متوسطة المقدار رخيصة الأسعار عامرة والحيرة بينها وبين : ميلا 17 post . GIA ياخذ
rep. A . برد أربعة وعشرون ميلا

- الأسواق وأهلها مياسير وكرد تناخم ابرقويه وهي أكبر من ابرقويه وبنيانها
 كبناء ابرقويه بلبن الطين وفيها خصب ورخص أسعار.
- 9 ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلا وناين مدينة حسنة ذات سور
 من طين ولها أسواق ومتاجر وأموال متصرفة ومن ناين إلى إصبهان ثمانية
 5 وسبعون ميلا.
- 10 ومن كثة إلى الفهريج في جهة الجنوب خمسة عشر ميلا والفهريج مدينة
 صغيرة متحضرة لها سوق عامرة وأهلها أكياس ومن الفهريج إلى أنار وهي
 مدينة صغيرة لا سور لها خمسة وسبعون ميلا ومن أنار إلى الروذان أربعة
 وخسون ميلا وكذلك من قرية أنار إلى المرزجان مرحلة خفيفة وهي متاخمة
 10 للمفازة وهي حصينة كثيرة الأهل وبها أجناد وأعمال وجبايات.
- 11 والروذان مدينة كبيرة كثيرة الخيرات متصلة العمارات لها أسواق
 ومكاسب وأهلها مياسير ولها رستاق عامر ممتد فيه من المنابر كثير والروذان
 في ذاتها قريبة من ابرقويه في الشبه وقدر الكبر وحسن المباني.
- 12 وأما مدينة خرمة فقريبة الشبه من ابرقويه كبرا وعمارة وتصرف تجارات
 15 ومنها إلى مدينة شيراز ستة وثلاثون ميلا والمدينة خرمة رستاق يعرف بالطنسوج
 وكذلك مدينة ميبد واحدة من كورة كثة وكذلك مدينة ناين والفهريج اللتين

P, G, I, A

كبنيان P: كبناء 2 . om. A وهي أكبر من ابرقويه | om. G ابرقويه - من ابرقويه 1
 non leg. وناين | A نانس, I ماين, G باس, P باين 3 . A واسعار وخصب [خصب | GIA
 والفهريج | I المهرج, P G A المهرج [الفهريج 6 . A نانس, I ماين, G بايس 4 . G وناين, P
 . codd. ابان [انار | om. G متحضرة - صغيرة 7 . A والمهرج, I والفهريج, G والمهرج, P
 [المرزجان | codd. ابان 9 . GIA الوردان | codd. ابان | om. G خمسة وسبعون ميلا 8
 | G والوردان 11 . G خصية 10 . I المورحان, G A المورحان, P m المورحان, P الشيرجان
 في | I ابرقويه, G ابرقونه | om. A من 13 . G والوردان | A فيها 12 . om. A كبيرة
 حومة | om. G شيراز 15 . G ابرقونه | P G حومة [خرمة 14 . om. IA الشبه - ابرقويه
 ممد, P مبيد [مبيد 16 . G A, non leg. I الطلوح, P بالطنسوج | A جرمه, G I حومه, P
 . GIA والفهريج | G A نانس, P I باس [ناين | om. IA واحدة | A ممد, G I

- قدمنا ذكرهما فهذه البلاد الأربعة كورة واحدة وليس في جميع النواحي
 ناحية بها أربعة منابر غير هذه الناحية.
- 13 ومما يجاور ابرقويه مدينة اقليد والسمرق مدينة خصيبة جلييلة رخيصة
 الأسعار كثيرة الأشجار عامرة القطر كثيرة التجارات قائمة الأسواق ولها
 رستاق واسع كثير الزراعات خصيب والجورقان رستاق كبير ومدينة مشكان 5
 وهي مدينة متوسطة المقدار خصيبة أسواقها عامرة وأحوالها حسنة.
- 14 ومن مدن كورة إصطخر مدينة صاهك وهي مدينة لها سور تراب
 وهي عامرة وأهلها يتجولون ويسافرون وأموالهم كثيرة وأحوالهم صالحة
 ومنها إلى شيراز مائة وثمانية وثلاثون ميلا وصاهك على الطريق بين شيراز
 وكرمان ومن صاهك أيضا إلى السيرجان من كرمان تسعون ميلا وكذلك من 10
 شيراز إلى السيرجان على صاهك مائتان وثمانية وعشرون ميلا.
- 15 وأما مدينة البيضاء فهي مدينة كبيرة لها حصن وربض عامر وهي أكبر
 مدن كورة إصطخر وإنما سميت البيضاء لأن قلعتها بيضاء يرى بياضها من
 بعد واسمها بالفارسية نسايك وهي في الكبر تضاهي إصطخر وبنائها من
 طين ولها حروث متشعبة وخصب زايد وأكثر ميرة شيراز منها وأهلها 15
 مياسير وزيمهم زي العراقيين في اللباس والعمائم ومن البيضاء إلى شيراز أربعة
 وعشرون ميلا.

P, G, I, A

بها 2 • rep. IA وكذلك مدينة (A ومدينة) عميد - مدينة ناين (431₁₆): كورة واحدة post 1
 om. GIA • واسع | G رساتق 5 • A جلييلة حصينة | G افلند P, افلند | G ابرموه 3 • om. G
 بشكان I, تسكان P, G, مسكان | A والجوزطن I, والجورقان G, والحورمان P, والجرزقان |
 | IA صاهك [ومن صاهك 10 • om. A على الطريق - ومن صاهك 9 • om. G تراب 7 • A
 G, السرجان PI, الشيرجان 11 • G سيراز | A السيوجان G, السرجان PI, الشيرجان
 PIA, نشابك 14 • om. IA كورة 13 • A حسنة [كبيرة 12 • IA مائة | A السيوجان
 • G سيراز 15 • G لسانك

- 16 والأرجمان مدينة ولها رستاق متسع الطنب يسمى المريرجان.
- 17 وأما إقليم السرداب وحومتها وكين فلهما منبران وجماعات وعمارات.
- 18 ومدينة بجة لها رستاق يسمى الأرد وهي مدينة صغيرة ومثلها في القدر مدينة كرد وهي متحضرة ولها منبر ولها رستاق صغير وأما مدينة اللورجان فهي صغيرة حسنة ورستاقها السردن فهذه جملة ما في كورة لإصطخر من 5 أرض فارس ويتصل بها بأرض كرمان.
- 19 وأرض كرمان متوسطة بين أرض فارس وأرض مكران وأعظم مدنها السيرجان والسيرجان ينزلها العمال والولاة وبها الدواوين وعليها سور تراب حصين وأبنيتها بشتى حجر لقله الخشب بها وبها أسواق كثيرة عامرة بالناس وبها مياسير ذوو أموال كثيرة وأحوال حسنة وشرب أهلها من الآبار 10 وهي أكبر مدينة بكرمان وفي أهلها عفة وخير ظاهر وفي تجارهم حسن معاملة وانقياد ورجوع إلى الحقائق وفيهم نزاهة عن كثير من أخلاق السوق والفعلة بسائر البلاد ومنها إلى جيرفت ست مراحل والطريق على باخنة.
- 15 ومدينة جيرفت كبيرة طولها نحو ميلين وهي ممدنة آهلة عامرة ولها غلات وزروع كثيرة وزروعهم على السقي وماؤهم الذي يسقون به ويشربون منه هو من واديا المسمى هري روذ وهو نهر صغير شديد

P, G, I, A

- المريرجان, G المريرجان, P المريرجان | IA والأرجمان, G والأرجمان, P والأرجمان 1
 [وكين | G وحرسها | IA السودان, G الإردان, P السردان | السرداب 2 • A المريرجان, I
 الأزد, P الأزد: A الأرد | A لجه, I بجه, G لجه, P بجه 3 • A وكير, G وكيرها, PI وكير
 السردن | IA ورستاق السودان 5 • G اللورجان, P الأورجان | om. A ولها منبر 4 • GI
 وأبنيتها هي حجر, G وأبنيتها حجر 9 • codd. الشرجان 8 • G أرض [أرض] 6 • om. G
 • G حرقت, PIA حرقت 13 • I حامد, G, om. ظاهر | A بكوان [بكرمان] 11 • A
 • A ممتدة | IA وحرقت, G وحرقت, P ومدينة جيرفت 15 • GIA ناجية, P ناحية | باخنة 14
 • IA مري رود, G رود, P مري روذ | GIA يشربون منه ويسقون 17

الجري له وجبة وخرخرة زائدة وجريه على الصخور لا يستطيع أحد أن يجوزه راكبا بل يجوزه الجائز له على رجليه لكثرة أحجاره وملاستها ومقدار مائه ما يدور به خمسون رحي ويقرب من مدينة جيرفت جبل يعرف بالميزان وفيه جنات لها فواكه جمة وفواكه جيرفت وحطبها أكثره يجلب من هذا الجبل إليها ومن موضع يعرف بدرفارد ويجيرفت من الفواكه ما 5 يجلب إليها من الصرود والجروم كالبلح والرطب والجوز والأترج والأعناب والقصب الحلو ولأهلها زي حسن وعيش خصيب وبها متاجر خراسان وسجستان وتجلب إليها الخيرات والبضائع والتجارات وهي مدينة حسنة كاملة من كل شيء وبساتير جروم جيرفت التمر مائة منه بدرهمين ولهم في تمرهم سيرة حسنة وهي أنهم لا يرفعون منه ما تسقطه الريح وأن السابلة يأخذونه 10 دون أربابه.

21 ومن مدن كرمان مدينة بيمند وبينها وبين السيرجان خمسة عشر ميلا وهي مدينة متوسطة متحضرة لها سوق نافقة وفواكه تجلب إليها من بساتينها وجناتها وبها عيون وماء كثير ومن مدن كرمان مدينة باخنة وهي صغيرة حسنة صالحة العمارة ولها أسواق وبها صناعات ومنها إلى السيرجان شمالا مائة ميل 15 وميلان ومنها إلى جيرفت جنوبا ستون ميلا وبجنوب باخنة مدينة خبر وهي مدينة صغيرة متحضرة ومنها إلى جيرفت اثنان وسبعون ميلا ومنها إلى باخنة

P, G, I, A

G, باليران, PI, بالميزان 4 • IA جيرفت, P, s.p. G, جيرفت 3 • GIA الصخر 1
 I • ودعرت, GA, P, s.p. وبجيرفت | A برزفازيد, I, بوزفارد, P, بورذ قارذ 5 • A بالميزان
 om. التمر | IA والتي بسائر جروم (A جودم) [وبساتير جروم | om. G وبساتير - بدرهمين 9
 P, ميمند 12 • A يأخذه | A السائل والسائلة, I, السائلة | A يسقطها 10 • A بدرهم | IA
 مدينة [صغيرة | A ناحيه, GI, ناحيه, P, نأجيه [باخنة | A ماء [وماء 14 • A ممد, GI, ميمد
 [جنوبا ستون ميلا | G خيرفت, PIA, جيرفت | om. G وميلان 16 • G IA العمارات 15 • A
 • A وناحبه, I, وناجيه [وهي | GIA خير, P, خير [خبر | codd. ناجية | A اثنان وسبعون ميلا
 • codd. ناجية 17 •

ثمانية عشر ميلا وهي مدينة جلييلة الزراعات والأشياء إليها تجلب من المدن. 22
ومن المدن التي بين جيرفت والفهرج مدينة هرمز الملك المسماة في هذا
الوقت قرية الجوز وهي كانت مدينة هرمز وفيها كانت مملكته إلى أن هلك
وانفصل الملك عنها إلى السيرجان فهرمز الآن صغيرة وساكنوها من أهلها
وأخلاق من الناس وهي مدينة حسنة الداخلة والخارج كثيرة المياه وبها 5
أسواق وتجارات بقدرها وبينها وبين جيرفت غربا مرحلة ومنها إلى مدينة
بم مرحلة.

ومدينة بم مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وأموال كثيرة ولها نخل 23
وكروم وقرى كثيرة وهي أصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة حصينة
مشهورة بالتحصين المذكورة في جميع بلاد كرمان وفي أهلها تجار مياسير 10
وبها صناعات قائمة وطرز منصوبة لعمل ثياب القطن الحسنة يصنع بها منها
المتاع الكثير ويتجهز به إلى سائر الأقطار وكذلك تصنع عندهم الطيالسة
الفاخرة المقورة التي يساوي الطيلسان الرفيع منها ثلاثين دينارا فما فوقها وما
تحتها ويتجهز بها التجار إلى سائر الأرض من العراق والشامات وديار
مصر وكذلك يصنع بها من العمام الرفيعة كل شيء بديع وثيابهم حسنة 15
الصنعة ثابتة الأصول تبقى مع الدهر ولا تفتنى إلا بعد مدد وأزمان طويلة
والمملوك يتنافسون في ثيابها وجيد متاعها ويقتنونه ادخارا في خزائهم.

ومن بم إلى جيرفت مرحلتان كبيرتان وهما ستون ميلا ومن بم إلى 24
زماشير مرحلة وزماشير مدينة متوسطة على قارعة المفازة وهي مدينة فيها

P, G, I, A

om. IA . A حيرت, PGI جيرت 2 . om. PIA من المدن | PIA جلب 1
om. G المقورة 13 . GA يصنع 12 . IA وعمارات | عامرة 8 . P بم 7 . om. G الملك 4
إلا بعد مدة طويلة وازمان | إلا - طويلة 16 . GIA به 14 . GIA وتحتها | وما تحتها | IA
PIA, برماشين 19 . codd, جيرت | P بم 18 . GIA وهم يقتنونه 17 . IA متباعدة
IA ومدينة تماشين, G وبرماشين, P وبرماشين | G برماشين

أسواق وعمارة وتجارات داخلية وخارجة.

- 25 ومن مدن كرمان مدينة هرمز الساحلية التي على بحر فارس وهي فرضة مدن كرمان وهي في ذاتها مدينة كبيرة كثيرة العمارة كثيرة النخل حارة جدا ويزرع بنواحيها الكمون الكثير والنبيلج الذي إليه المنتهى في الطيب المضروب به المثل ويتجهز به منها إلى كل الآفاق وأهل مدينة مغون وأهل 5 مدينة ولاشجرد ليس لهم غلة إلا هو ولهم بفرسه اهتمام لكثرة فائدته وعموم منفعتة وجودته عندهم وقد يصنع في هذه البلاد من قصب السكر السكر الكثير والفانيد والغالب على طعام هؤلاء الساكنين بهذه البلاد الشعير وهو أكثر زراعاتهم وجل حبوبهم وفي هذه البلاد النخل الكثير الطيب التمر 10 ومدينة هرمز على خليج يسمى الجير يخرج من بحر فارس تدخل فيه السفن من البحر إلى المدينة.

- 26 وأما الفهرج فهي مدينة على رأس المفازة المتصلة بسجستان بها أسواق عامرة ولها سور تراب ومنها إلى سجستان مائتان وعشرة أميال وذلك عرض المفازة بينهما ومن الفهرج إلى زماشير السابق ذكرها مرحلة وأما ما بقي 15 من سائر بلاد كرمان فأكثرها حواضر صغار المقادير ونحن الآن نذكر ما بقي منها على طرقاتها المشهورة إن شاء الله.

- 27 فن ذلك الطريق من السيرجان إلى رستاق الرستاق من حد فارس وذلك أربع مراحل تخرج من السيرجان إلى مدينة كاهون مرحلتين وكاهون بلد

P, G, I, A

• om. G أهل - ولاشجرد | I متنون, GA معون, P منون 5 • P هنرمز 2
 [هولاء, GI والفانيد | om. G السكر 8 • A ولكثرة | IA ولاشجرد, P ولاشجرد 6
 مايتا ميل [مائتان 13 • G يدخل | GA الحمر, P الحيز [الجير 10 • A هذه
 طرقاتها [طرقاتها 16 • A وأكثرها 15 • I رماشين, G رماشين, PA برماشين 14 • A
 مرحلتان | codd. الشيرجان 18 • codd. الشيرجان 17 • A إن شاء الله تعالى | A ومالكها
 A •

- حسن كثير النخل مليح الجهات به سوق نافقة وريح كثير ومن كاهون
إلى بلد خشناباد مرحلة ومن خشناباد إلى رستاق الرستاق من فارس مرحلة.
والطريق من السيرجان إلى الرودان من حدود فارس أربع مراحل تخرج 28
من السيرجان إلى مدينة بيمند اثني عشر ميلا وهي مدينة لها سور تراب
وبها مساكن عامرة وأسواق قائمة وصناعات دائمة ومن بيمند إلى مدينة 5
كردكان ستة أميال وهي مدينة خصبة كثيرة الخصب والزراعات ومنها إلى
اناس مرحلة كبيرة واناس مدينة متوسطة القدر حسنة الأسواق فسيحة الطرق
وبها عمارات ومن اناس إلى مدينة الرودان من حد فارس مرحلة خفيفة.
وكذلك الطريق من السيرجان إلى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان 29
كبيرتان وليس بينهما منزل يعول عليه والسرمقان قرية صغيرة ولا منبر بها. 10
والطريق من مدينة السيرجان إلى مدينة الهم المتقدم ذكرها تخرج من 30
السيرجان إلى الشامات مرحلة وبينهما رستاق كبير ويعرف بقوهستان وهو
رستاق عامر وفيه قرية سلطانية ومن الشامات إلى مدينة بهار مرحلة وهي
مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى خناب وهي مدينة صغيرة مرحلة خفيفة ومنها
إلى مدينة غبيرا مرحلة خفيفة وغبيرا مدينة صغيرة لكنها ذات سوق وتجار 15
وصناع ومعارف ومن غبيرا إلى جوين وهي مدينة ثلاثة أميال وهي في وطاء

P, G, I, A

G, خشيافاد, P, خشناباد [alt. خشناباد] | A, عشيابا, I, خشياباد, G, حسياباد, P, خشياباد
• G حد | G الرودان | codd. الشيرجان 3 • om. A من فارس | A عشيابا, I, خشياباد
• P ميند | om. A وبها 5 • IA ولها [لها] | A اثنا | A منب, G I, ميند, P, ميند 4
| A اناس, GI, اباس, P, أباس [أناس] 7 • IA حسنة, G, حصيبة [خصبة] | P كردكان 6
G, اباس, P, أباس 8 • P فاسحة | A حسنة: مدينة post | A واناس, GI, اباس, P, وأباس
بم, P, البسم | G بها من [من] 11 • codd. الشيرجان 9 • GA الرودان | A اباس, I, اناس
• A بكرهشان, G, بكرسهان, PI, بكرهستان | G السامات. | codd. الشيرجان 12 • A
عبيرا, G, عبير, P, عبير 15 • IA جناب, P, جناب 14 • om. G وهي مدينة - خفيفة 13
جوين | I, s.p. A, عبيرا, G, عبير, P, عبيرا 16 • IA وعبيرا, G, وعبيرا, P, وعبيرا | IA
• om. P وهي | GIA حون, P, non bene leg.

من الأرض حسنة الجهات والمقابلات ومن جوين إلى راين مرحلة وراين مدينة متوسطة المقدار تشبه جوين في ذاتها وجميع أحوالها ومعايش أهلها ومنها إلى سروسنان مرحلة وسروسنان مدينة عامرة حسنة البقع كثيرة المزارع رائحة الجهات كثيرة الخيرات وبها سوق ومنها إلى دارجين مرحلة ودارجين حسنة كاملة بديعة المصانع والمباني ومن دارجين إلى بم المدينة مرحلة فالجملة تسع 5 مراحل.

31 والطريق من سروسنان إلى جيرفت وبينهما مرحلتان وكذلك من مدينة السيرجان إلى مدينة جيرفت قصدا على باخحة من السيرجان إلى باخحة أربع مراحل وقد تقدم ذكر مدينة باخحة ومنها إلى خبر مرحلة ومن مدينة خبر السابق ذكرها إلى جبل الفضة مرحلة ومن هذا الجبل إلى درفارد مرحلة 10 ودرفارد عمارة ومكان خصيب ومنه إلى جيرفت مرحلة خفيفة.

32 والطريق من السيرجان إلى مدينة خبيص ست مراحل ترحل من السيرجان إلى قرية كرج مرحلة ومنها إلى مدينة فردين مرحلة وفردين مدينة ذات أسواق وسور تراب ولها قصبة ومنها إلى مدينة ماهان مرحلة وماهان مدينة صغيرة متحضرة لها مزارع وغللات وعيون جارية ومنها إلى ندغ 15 مرحلة وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية داروا مرحلة ومن داروا إلى مدينة

P, G, I, A

- A باين, I باين, G ناس, P باين [راين] | A حون, I جوين, G خون, P جوين 1
 P, وشروسيان | GA سورسان, PI شروسيان 3 • A حوين, G حون, P جوين 2
 ومن 5 • GIA ودارجين | GA دارجين 4 • IA رائقة [رائقة] | IA وهي, G وسورسيان
 | om. GIA على باخحة 8 • A سروسنان, G سروسنان, PI شروسيان 7 • GIA دارجين
 om. مدينة | A جير, PGI خير [pr. خير] | GA ناحية, P ناحية 9 • GIA ناحية, P ناحية
 داربارند, I داربارند, G دياربارد, P داربارد 10 • IA جير, G حر, P خير [alt. خير] | GIA
 إلى مدينة خبيص - السيرجان 12 • om. IA, G وداربارد, P وداربارد 11 • IA om. مرحلة | A
 ومددين, PI ومزددين | A فزدين | A كوح, I كوخ, G كروح, P كروح [كرج] 13 • om. A
 • PG داروا [alt. داروا] | G دارو, PI داروا 16 • A برع, I تزع, G ندع, P ادع 15 • G

خبيص مرحلة ومدينة خبيص على طرف المفازة الكبيرة وهي مدينة عامرة صغيرة من جروم كرمان وماؤها جار وبها نخيل كثير وهي حصينة رخيصة الأسعار.

- 33 والطريق أيضا من مدينة السيرجان إلى زرنند أربع مراحل وذلك أن من السيرجان إلى مدينة بردسير مرحلتان وهي مدينة حسنة عامرة كثيرة الخصب 5 لها سور وخنديق وأبواب وبها أسواق كثيرة وصناعات مفتعلة نافقة ومنها إلى جنزروذ مرحلة كبيرة ومدينة جنزروذ مدينة كبيرة عامرة بأسواق وصناع ومنها إلى مدينة زرنند مرحلة ومدينة زرنند مدينة متوسطة بسور تراب على ضفة المفازة الكبيرة وبها خصب وزراعات وإصابات وفوائد حمة وفيها مديغ للجلود وبها تصنع البطائن الزرنندية المعروفة والتجار يتجهزون بها إلى 10 العراق وربما حملت إلى مصر.
- 34 والطريق من جيرفت إلى الرستاق بأرض فارس من جيرفت إلى قنائة الشاه مرحلة وهي رستاق ومنها إلى مغون مرحلة ومغون مدينة صغيرة فيها أسواق ومنها إلى مدينة ولاشجرد ويقال ولاشكرد بالكاف مرحلة وهي مدينة عامرة صغيرة القدر كثيرة العامر ولها سوق ومنها تفرق طريق إلى 15 هرمز.
- 35 والطريق من ولاشجرد إلى مدينة اذركان مرحلة وهي مدينة صغيرة

P, G, I, A

جيزرود 7 • IA om. مفتلة 6 • GI نردشير, PA يز'دشير 5 • codd. الشيرجان 4
 الشام: I: الشاه 13 • GI حيرود, PA جيزرود [alt.] جنزروذ | I حيرود, G حيرود, PA, A, ومغون | A ممون, G معدن, P منغون | G وهي من [وهي] | I^m الشام, PGA
 صغيرة عامرة 15 • A ولاسجود, I ولاسجود, G ولاسجود, P ولاسجود 14 • G وهي
 ولاسجود 17 • A بفرق الطريق | IA om. القدر-العامر | G om. القدر | GIA
 • IA اذركان, G اذكان, P اذركان | IA ولاسجود, G ولاسجود, P

- متحضرة ومنها إلى خبروقان ثلاثة أميال وهي مدينة جيدة جامعة صغيرة ذات أسواق ومعايش ومنها إلى كشتستان مرحلة خفيفة وهي مدينة متوسطة القدر متحضرة ومن كشتستان إلى الرستاق مرحلتان.
- 36 والطريق من جيرفت إلى هرمز الساحلية تسير من جيرفت إلى قناة الشاه مرحلة إلى مغون مرحلة إلى ولاشجرد المتقدم ذكرها مرحلة ومن ولاشجرد 5 تعدل الطريق إلى جهة المغرب إلى مدينة كومين مرحلة وهي مدينة جيدة متوسطة المقدار حسنة المباني زينة فرجة ومنها إلى المنوجان مرحلتان مرحلة إلى نهر زنكان ومرحلة من نهر زنكان إلى المنوجان ومن المنوجان إلى هرمز مرحلتان وهرمز قد تقدم لنا وصفها قبل هذا ولا يحتاج إلى إعادته.
- 37 والطريق من هرمز إلى فارس من هرمز إلى قرية سوروا على البحر وهي 10 مدينة صغيرة لا سور عليها وليس بها منبر وبها صيادون للسماك على البحر كثيرون ومن سوروا إلى مدينة رويست ثلاث مراحل ومن رويست إلى تارم ثلاث مراحل ورويست مدينة حسنة عامرة ذات نخيل وبساتين.
- 38 ولسان أهل كرمان الفارسية إلا القفص فإن لهم لسانا آخر.
- 39 ومما يلي الجبال المتاخمة لمكران وهي الجبال المسماة بجبال البارز محال 15

P, G, I, A

كشتسان, G, كسان, P, كشتستان 2 • A, حروبان, I, حروبان, G, حرومان, P, جيرٔوقان 1
 [الشاه 4 • A مرحلة | A كسيان, I, كشتستان, G, كان, P, كشتتان 3 • A كسيان, I,
 om. GA | مرحلة | G معدن [مغون | P^m إلى مغون مرحلة 5 • G السام, PIA, الشام
 | om. G - ومن مرحلة (6) | A ولاشجرد, G, ولاسجود, PI, ولاسجرد | G وإلى [alt. إلى
 P, المتوحان | IA جدا [فرجة | IA القدر 7 • IA كوين | A يعدل 6 • P ولاسجود,
 P, المتوحان | G نهر وأكان, PIA, نهر ولكان 8 • A الوبعان, I, المرتعان, G, المرعان
 • GIA om. قبل - إعادته 9 • GIA om. ومن المنوجان | A المزجان, I, الموتعان, G, المرعان
 pr. روس, bis P, رويست | IA سورا, G, سور | G كثير 12 • GA سورا, PI, شوراً 10
 ورويست, GI, وروست | I, مارم, PGA, بارم 13 • alt. GA روس | pr. A, رويست, I,
 IA بالباردة, PG, بالجبال الباردة | A لكرمان [لمكران 15 • A البعض [القفص 14 • A^m

- القوم الذين يسمون بالأخواش ويقال الخواش وهم بواد هناك أصحاب لإبل
ومواش ولهم أخصاص ينزلون فيها ولهم نخل كثير ويرتفع بين خواش
ونواحيها الفانيد الذي يحمل إلى سجستان وغير ذلك.
- 40 ونقود أهل كرمان الدراهم والدنانير.
- 41 وبأرض كرمان جبال وعرة عالية منها جبال القفص وجبال البارز وجبال 5
معدن الفضة وبين البلاد منها مفاوز متصلة وقفار عامرة وليست عمارة أرض
كرمان متصلة مثل اتصال عمارة فارس لأن أرض فارس كلها متصلة
غير منفصلة وكرمان بضد ذلك.
- 42 فأما جبال القفص فهي جبال تتاخم البحر الفارسي وشمالها بلاد نجيرمان
وجنوبها البحر الفارسي وبعض مفاوز مكران وغربها البحر الفارسي مع بعض 10
البلوص وحدود نواحي المتوجان ونواحي هرمز ويقال إنها سبعة جبال ولكل
جبل رئيس منهم وهم صنف من الأكراد رحالة ولا دواب لهم وألوانهم
سمر نحفاء الأبدان وهم أصحاب مواش ونخل ونخل وبين شمال هذه الجبال
ومع المشرق قليلا البلوص وهم قوم يسكنون في سفح الجبل بعينه وهم أولو
نجدة وحدة شوكة وعرامة زائدة ومنة قائمة مع قلة أذيتهم وتأمينهم الطرق 15
وهم أصحاب نعم وسوام ولهم بيوت شعر مثل بيوت العرب وأهل جبال
القفص يخافون عاديتهم ويسالمونهم عن غلبة.
- 43 وأما جبال البارز فهي جبال متصلة ولها شعاب وهي بين غرب وشمال

P, G, I, A

ويقال الخواش | IA بالأحراس G بالأجراس P بالأخواس | A المسون | الذين يسمون 1
[وغير ذلك | G الثالث 3 • IA حواس P الخواش | IA من [بين 2 • IA الحراس | om. G
والجبال الباردة | G جبل القفص 5 • A الدنانير والدراهم GI الدنانير والدراهم 4 • IA وغيرها
• A محوم I نجيرمان G نجرمان 9 • A تتصل [مثل 7 • GIA معدن 6 • codd.
| IA منهم 12 • I المتوجان G المرتجان P المانجان [المتوجان 11 • A كرمان [مكران 10
| G الهمص 17 • om. A وهم 14 • PIA هذا الجبل | om. G ونحل 13 • GIA لا [ولا
codd. الجبال الباردة 18 • G ويسالونهم [ويسالونهم

من جيرفت وهي في ذاتها خصيبة مشجرة كثيرة الخصب وهي بلد صرود
والثلج يقع فيها دائما وأهلها أهل عفاف لا يؤذون الناس ولا يقولون بشر
وبها معادن حديد جيد القطع طيب بالغ الجودة في العمل ويتصل بهذا الجبل
جبل به معادن الفضة وهو جبل يمتد على ظهر جيرفت ويتصل بكورة درفارد
ودرفارد هذه شعب خصيب كثير الفوائد والقرى العامرة ومنه إلى جبل 5
الفضة مرحلة.

44 وأما المفازة الكبيرة فإنها مفازة متصلة بين بلاد كرمان وفارس والملتان
وسجستان وبلاد قوهستان وطرف بلاد خراسان ويتصل أسفلها ببلاد قومس
والري وهي مفازة قليلة العمارة متصلة المفاوز كثيرة اللصوص والقطاع
وذلك لأنها ليست في إقليم قوم بأعيانهم فيحفظونها وهذه المفازة قد أحاطت 10
بها أمم مختلفة الألسن والهيئات من أعمال خراسان وقومس وعمل سجستان
وبعضها من عمل كرمان وفارس وإصبهان وقاشان والري ومع ذلك فإنها
مفاوز يصعب سلوكها بالخييل وإنما تقطع منها طرق معلومة بالإبل دون
الأحمال والسفار يقطعونها في مشقة وجهد على طرق معروفة ومياه معلومة
إن تكب عنها قاصد هلك لكثرة شقائها ولكثرة عواديها وللصوص في هذه 15
المفاوز مآو يعتصمون بها ويلجأون إليها وأمنعها مأوى وأكثرها منعاً جبل
كركس كوه وجبل سياه كوه وبهما للصوص أموال مدفونة وذخائر مخفية

P, G, I, A

• IA om. طيب 3 • IA خصيبة كثيرة الشجر والخصب [خصيبة - الخصب | G حوت 1
ووارنارد, I, دارنارد, PG, ودارفارد 5 • A, وارنارد, I, دارنارد, PG, دارفارد | G حوت 4
G, قومس, PI قومس | G بلاد [بلاد | G بذلك: ويتصل 8 • A خصيبة كثيرة الفواكه | A
PI: وقومس | G والسات [والهيئات 11 • IA أنها [لأنها 10 • G المفازة 9 • A فرس
[إصبهان وفارس | GIA وبعض 12 • GIA وسجستان [وعمل سجستان | A ومرس, G, وقومس
A | طريق 14 • A والأحمال [دون الأحمال | G يقطع 13 • A وواسان, PG I, وقاشان | GIA
واللصوص | A وكثرة | A سماها [شأنها | A منها [عنها | A وإن 15 • IA معلومة ومياه معروفة
• PG ساكويه [سياه كوه | G كركس, P, كركس, كويه 17 • om. IA - سياه كوه

فأما جبل كركس كوه فإنه جبل ليس بالكبير ولكنه منقطع عن الجبال تحيط به المفاوز ويذكر أن دور أسفله نحو من ستة أميال ومع أسفله مياه قليلة وفي وسطه مثل الساحة وهو بجملته وعر المسالك صعب الطرقات وشعابه وحشة من توارى فيها لا يظهر وكذلك جبل سياه كوه مأوى للصومس وليس فيه عمارة وبينهما مقدار يسير.

5

والطرق المعلومة المسلوكة بهذه المفازة هي طرق قليلة نذكرها على التوالي 45 إن شاء الله فالأول منها تمر من الفهرج الذي من أرض كرمان إلى أرض سجستان من الفهرج إلى الأحساء والآبار أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جرج منارة أحد وعشرون ميلاً ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً ثم إلى اسيند سبعة وعشرون ميلاً ثم إلى كراغان أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى بئر القاضي 10 أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى راسك ثمانية عشر ميلاً ثم إلى كاونيشك اثنا عشر ميلاً ثم إلى برزدين أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جارون خمسة عشر ميلاً ثم إلى مدينة سجستان ثمانية عشر ميلاً.

والطريق الثاني من زماشير إلى سجستان فمن زماشير إلى بدجان مرحلة 46 وهو ماء ينزل عليه في أصل جبل ومنه إلى مدراة ماء آخر ينزل عليه مرحلة 15 ومنه إلى دمراه باد مرحلة ومنه إلى رباط القاضي مرحلة ومنه إلى رباط

P, G, I, A

نحو من | A أنها 2 . G كركرس, P كركس كويه | om. A فاما جبل - المفاوز 1
تعالى : الله post 7 . IA السلوكة المعلومة 6 . G سكوكيه, PIA ساكويه 4 . om. G
حرج مناره (A ماره), G خروج منارة, P^{me} خرج منارة 8 . IA يجرج, G تم [تمر | GA
اسرار . s اسوا, PGI اسنيد [اسيند | om. A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً 9 . IA
| A براغان, I برغان, G مراغان [كراغان | A أربعة وعشرون [سبعة وعشرون 10 . A
راسك, P راسك 11 . G سي [بئر | A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً .: pr. ميلاً post
G, بردين, PI برزدين 12 . A كارو اسيف, I كارولسف, G كارواسف, P كارو اشيف | GIA
قرماشين, G فرماسين, P قرماشين 14 . A حارون, I حارون, G حارون, P جارون | A بزدين
| G إلى سجستان .: alt. زماشير post | A قرماسن, G فرماسن, alt. قرماشين | A فرماشين, I
| A مداره, G مدارما 15 . A مرحلتان, om. G .: om. A | بدجان, G رحان, P بدجان
om. G .: bis om. GIA | 1A دمراه مياه, G دوماه باد 16 . om. G آخر

- الناسي مرحلة ومنه إلى كاونيشك مرحلة وهما رباطان ثم إلى برزدين وهو بئر
 ماؤها عذب مرحلة ومنه إلى دارك مرحلة ومنه إلى جارون مرحلة ومن
 جارون إلى سجستان مرحلة وهذه المراحل كلها خفاف.
- 47 وإن أخذت من زماشير إلى كروة مرحلة ومنها إلى ندباه مرحلة ثم إلى
 شروه مرحلة ومنها إلى تمانيح مرحلة ثم إلى سبيج مرحلة وسبيج مدينة 5
 صغيرة عامرة في وسط المفازة وهي من عمالة كرمان غير أنها منقطعة عنها
 وهي عامرة بأهلها ولها زراعات يسيرة ونخل يتقوتون به.
- 48 ومن مدينة سبيج تأخذ طريقين طريق ذات اليمين إلى سجستان وهي
 سبع مراحل وطريق ذات اليسار إلى هراة.
- 49 فمن شاء طريق سجستان سار من سبيج في المفازة إلى ديرن مرحلة وهي 10
 عين ماء ناشعة ومنه إلى بئر كردوج مرحلة ومنه إلى رباط نايرج مرحلة
 وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى تارست باذ وهو ماء ينزل عليه مرحلة
 ومنه إلى باسباد رباط خال مرحلة ومنه إلى سدح مرحلة ثم إلى سجستان.
- 50 ومن أراد المسير من سبيج إلى هراة سار ذات اليسار إلى منزل خلاء
 ثم إلى منزل آخر خلاء ثم إلى رباط عزة مرحلة وهذا الرباط ربما كان 15

P, G, I, A

A | كان بسك, I, كان سك, G, كان سبيك, P, كان بنشك | A, الناس, I, النابشى, P, الناسي 1
 حارون 3 • GI حارون, PA جارون 2 • I مرن, GA مرن, P, برين: coll. 443, برزدين
 P, ندباه s. ندباه | G كوره | G فرماسين, P, قرماشين 4 • om. IA • وهذه - ومنها | GI
 A | مستنح, GI, مسح, P, مستنح [سبيج | G نماغ 5 • om. G • إلى شروه - ومنها | G فدماء
 [عمالة | A هي, I, om. G, وهي عامرة [عامرة 6 • A ومسطيح, I, ومسح, G, ومستح, P, ومستنح
 وهو | GIA طريقان [تأخذ طريقين | A مستنح, I, مسح, G, مسح, P, مُسْتَنَح 8 • IA عدل
 دَيْرَن | A مستنح, I, مسح, G, مسح, P, مستنح | G ومن 10 • om. A مراحل 9 • A
 • A بانوح, GI بانوح, P, نايرج | A كردج, GI كردوج, P, كَرْدُوْج 11 • G درزن, P,
 om. رباط خال | A ناساد, I, ماسباد, G, om. باسباد 13 • cett. تارست باد, P, تارست باد 12
 | om. G | om. A آخر 15 • I مسح, GA مستنح, P, مستنح 14 • P سَدَح | IA
 • A غره, I, عزه, G, عره, P, عِزَة

- معمورا أو غير معمور ومنه إلى جبل منذر مرحلة ومنه إلى قرية سلم مرحلة وهي قرية عامرة كبيرة لها زراعات وحروث ومنها إلى رباط خسك مرحلة ثم إلى نذم مرحلة ثم إلى سمجان مرحلة ثم إلى حوض ناجة مرحلة ثم إلى مدجان مرحلة ثم إلى سردان مرحلة ثم إلى بست مرحلة ثم إلى كردم مرحلة ثم إلى عطياه مرحلة ثم إلى فره مرحلة وفره من أعمال سجستان 5 وبها تجمع هذه الطريق مع طريق سجستان إلى هراة ومن فره إلى دزة مرحلة ومن دزة إلى كويسان إلى خاشان مرحلة وهي من الاسفزار والاسفزار أول بلاد هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جدمان مرحلة ثم إلى هراة مرحلة. 10
- 51 وطريق آخر من زماشير إلى قرية سلم وهو الطريق الجديد تخرج من زماشير إلى دارستان مرحلة وهي قرية عامرة فيها عيون ماء جارية ونخل كثير وليس وراءها عمارة ومنها إلى رأس الماء مرحلة ورأس الماء عين جارية يجتمع فاضل مائها إلى بركة كبيرة ومنها يقطع في عرض المفازة أربع مراحل إلى قرية سلم وهذه المراحل الأربعة كبار كلها مفازة متصلة مخوفة 15

P, G, I, A

ثم إلى - | A مدم G, نذم 3 . cett. حسك P, حسك 2 . IA مدر G, مدرس P, مدرّ 1
مدحان 4 . om. G . ثم إلى مدجان مرحلة | G حوص ناحة | G سمحان | om. A . سمجان ناجة مرحلة
| بست | I سرّدان, G سودان, P سرّدان | om. A . ثم إلى سردان مرحلة | I مرجان, P
| عطناه [عطياه] 5 . A كردم, G كرد, P كرّدرم | A انست, I نست, G سب, P بست
دزة 7 . P دّره | A قرب, G فره, PI قره | IA تجتمع | IA وبه 6 . G قوه, PIA قرة
G, حراسان, P حراشان [خاشان] | A كويسكان, GI كوسكان, P كويسكان | om. A
P, والاسقران 8 . A وهي الاسقران, G من الاسمران, PI من الاسقران | IA خراسان
| P سري 9 . GIA خراسان, P حراشان [خاشان] | IA والاسقران, G والاسقران
G, فرماشين, PI فرماشين 11 . G حومان, IA حدمان, P حدّ مان: 458 coll. جدمان
G, دارمنان, P دارسينان | GA فرماسين, PI فرماشين 12 . G سليم, P سلّم | A فرماشين
GA مدينة [قرية] 15 . A العين غير [الماء] عين 13 . A دارسان, I دارسانان

ومن قرية سلم إلى سجستان عشر مراحل وكذلك منها إلى فره عشر مراحل وفره قرية كبيرة بقرب البحيرة التي يقع فيها نهر الهيدمند وهو نهر سجستان.

- 52 والطريق من خبيص إلى خراسان وخبيص مدينة صغيرة على شفير المفازة من جروم كرمان ولها ماء جار ونخل كثير وأسعارها رخيصة فمن خبيص 5 إلى مكان يسمى الدروازق مرحلة وهو موضع فيه أبنية مهدامة كثيرة ما مد البصر وبها تلال وعلى أنها كانت مسكونة ليس بها بئر ولا عين ولا نهر ولا علامة لماء ومنها إلى شورروذ مرحلة وشورروذ واد جاف أرضه سبخة وتجري فيه مياه السيول فقط وهذه المفازة مالحة التربة ومنها إلى جبل بارسك مرحلة ومنه إلى مكان يعرف بالحوض وهو موضع يجتمع فيه ماء المطر 10 مرحلة ومنه إلى رأس الماء مرحلتان وهو عين ماء يجتمع في حوض يسقي زراعتها وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان وقد لا يكونون به ومن رأس الماء إلى كركورة وهي قرية على شفير المفازة وهي من حد قوهستان ومن كركورة إلى خوسب مرحلتان وهو حصن صغير ومن خوسب إلى خور مرحلتان ومن خور إلى قاین يوم وقاین قاعدة مدن قوهستان وهي من 15 أرض خراسان.

P, G, I, A

G, السد P, الهند P, ودره P, وقوة 2 • GIA دره P, فره A | من [ومن 1 تلول 7 • A الدوراق GI, الدواوي P, الدوايق 6 • G مدينة عامرة [مدينة 4 • IA الهند منه مرحلة وشورروذ | A سورروق I, سوردور G, سور P, سورور 8 • IA ومع [وعلى | IA نارسك | GIA ملحة | A ويجري 9 • I وسورردور G, سور P, وسوررور | om. A وهو - زراعتها | G أرض [رأس 11 • G بالحوض | A ومنها 10 • A بارسك I, نارسك PG, P, كركورة 13 • A فيه [به | G لا يكون به أحد 12 • A تسقى | A تجتمع | G om. G, حوسب P, حوسب [Xosb] خوسب | P كركورة 14 • P كوهستان | GIA كركورة • IA حومر P, خور | A خوشب GI, حوسب P, حوسب [alt. خوسب | A خرست I, حوسب [وهي من | G وفارس PIA, وقان | I فان GA, فان P, قانين | IA حور G, جرر P, خور 15 • G حورستان 16 • PGA وهي

- 53 وطريق آخر من راور إلى كرين من أرض خراسان وراور مدينة عامرة عليها حصنان ولها ماء جار وبها نخل وبعض زراعة وهي من حدود كرمان فمنا إلى مكان يدعى دركوجوى مرحلة وهو منزل قفر لا بناء فيه وفيه عين ماؤها قليل ومنها إلى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قفر قد خرب وفيه نخيل وهو مخوف وقلما يخلو من اللصوص ومنه إلى دير بردان قفر لا بناء 5 فيه مرحلة ومنه إلى رند وهو منزل فيه حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة وليس هناك بناء ومن هذا الحوض إلى رباط نابند ويسكنه مقدار عشرين بيتا وفيه ماء وعليه رحى صغير ولهم زرع ونخل يسقى بماء عين لهم وقبل أن تصل إلى نابند بفرسخين تجد عين ماء وفيه نخيلات وبناء ليس فيه أحد وهو مأوى للصوص وأهل رباط نابند يتعاهدون هذا المكان 10 ويحمونه ويحمون ثمر ذلك النخل الذي هناك ومن نابند إلى اردغه منزل قفر مرحلة ومنه إلى بئر شك مرحلة وفيها ماء طيب ومن بئر شك إلى خوسب مرحلة ولا عامر بها ومنها إلى خور مرحلتان ومن خور أيضا إلى كرين نحو ثلاث مراحل وكرين من بلاد نيسابور من خراسان.
- 54 وطريق آخر من يزد إلى ترشيز من يزد إلى انجيرة مرحلة وبها عين ماء 15

P, G, I, A 1.9, a 9-15

A تدعى | A om. مكان 3 • P وراورُ | GIA كرين | GIA روار, P راورُ 1
 • A سورِد, PGI سبورِد [شور دوازده 4 • A كودري, G كودري, PI كودري [دركوجوى
 G, رد, I, رند, P, دكد 6 • IA عامر [بناء | IA دردان, G داردان, P دردان [دير بردان 5
 • I نانند, G باييد, P بانئند | A ماء [بناء 7 • G الأرض [الأمطار | A يجتمع | A نبد
 | a^{me} إلى نابند - ومن تل (448) | inc. a إلى نابند 9 • A بينة, G قلية, PI بينة | P عشرون 8
 Pa, بانند | G om. ويحونه 11 • G, om. باسد, PI بانئند 10 • IA بانند, G باييد, P بانئند
 | om. A ومن | I بيرسك 12 • om. a قفر | G ارس اودعه, PIا اردعه | I نانند, G باسد
 حور | GI, om. a حوسب, P حوسب: P^{me} خور 13 • GIA حور, P حوز: P^{me} حوسب
 • om. a من خراسان | GI وكرس, P وكرين 14 • I كرين, G كرين, Pa كرين | GIA
 | I رسين, G رسين, Pa برشين | a بر, I بر, G بر, P بر [يزد 15
 • G, om. a الحجرة, PI الحجرة [انجيرة

وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة ومن انجيرة إلى خراثة
مرحلة وليس بينهما عمارة وخراثة قرية عامرة تحتوي على أزيد من مائتي
رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين جارية من تحت خراثة وعليها حصن
منيع وهي على تل تراب مدور مرتفع جنب واد على ضفتيه البساتين والكروم
5 وعندهم خصب على قدم الأيام ومن خراثة إلى تل سياه سيبد <مرحلة> وليس
بينهما عمارة وهو منزل قفر لا عامر به وفيه حوضان يجتمع بهما ماء
الأمطارُ ومن تل سياه سيبد إلى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة وهو حصن
فيه نحو من مائة رجل وبه عين ماء جارية يزرع عليها ولها قنوات مياه
وبساتين لكن خراثة السابق ذكرها أعمر من ساغند وأحصن بنية ومن
10 ساغند إلى بشت باذام مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل
ومياها من الآبار ومن بشت باذام إلى رباط محمد مرحلة خفيفة وهو
رباط فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون ماء ومنه إلى الريك
مرحلة والريك منزل قفر لا ساكن فيه وفيه ميزاب ماء يصب في حوض
ماء والريك رمل قدره نحو ستة أميال ومن الريك إلى المهلب مرحلة وهو
15 خان وفيه عين ماء وليس بينهما عمارة ومنه إلى رباط خوران مرحلة ورباط

P, G, I, a

G, حوانه P خُرَّانَه [خراثة] | PGI الحيرة [انجيرة] | om. a ومن انجيرة - عمارة 1
a, خراثة 3 • om. a عمارة | Pa وخراثة | om. G وليس بينهما عمارة 2 • I خراثة
سياه سد P شاة سَنَدَ [سياه سيبد] | A خزانة I خُرَّانَه G خراثة P خُرَّانَه 5 • GI خراثة
[سياه سيبد] 7 • GI إليها [بها] 6 • I. Hawqal, 408 مرحلة | a شاة سَنَدَ I شاه مند G
ساعدا GI ساعدا P سَاعِنْدَا | A^{me} شاة سند a سا مند I ساه سد G شاه سنَدَ P شاة سَنَدَ
G سَاعِنْدَا PI سَاعِنْدَا | Ia خراثة G خراثة P خُرَّانَه 9 • Ia خان G خال [حذن] | a
ست نارام bis Pa بُست نارام | a ساعدا I ساعدا G ساعدا P سَاعِنْدَا 10 • a ساعدا
خفيفة وهو رباط: مرحلة post 13 • a الديك I الررك G الررك P الرريك 12 • bis GI
[فيه] | G والديك Ia والدرك P والريك | rep. Ia فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون
• P Ia حوران 15 • GI a والديك | om. Ga ماء 14 • om. a ماء | a به

- خوران رباط من حص وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر أو أربعة يحفظونه وبه
عين ماء وليس له زرع ومن رباط خوران إلى زاداخرة مرحلة وزاداخره
بئر ماء وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة ومنه إلى بشتاذران مرحلة
ومن بشتاذران إلى بن مرحلة خفيفة وبن قرية عامرة فيها أشف من خمسمائة
نفس وفيها ماء جار وزروع ومواش وخصب ومن بن إلى دارونة مرحلة وليس 5
بينهما عمارة ودارونة منزل فيه ماء جار ولا ساكن به ومنه إلى ريكن مرحلة
وليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جار وهذا الرباط في أكثر
الأوقات قفر ومنه إلى اسنيشت مرحلة ليس فيها عمارة ومن اسنيشت إلى
ترشيز مرحلة وترشيز من حومة نيسابور.
- 55 وطريق آخر ثالث وهي التي من يزد وإصهبان ونايين وهذه الطرق
الثلاث كلها تجتمع بكرين وكرين قرية كبيرة وما عليها سور وفيها نحو من
ألفي رجل ولها رستاق كبير وبين طبس وكرين تسعة أميال.
- 56 فمن يزد إلى شور مرحلة وشور بئر على شفير المفازة فيه ماء ملح وليس
بها قرية ولا عمارة ومنه إلى قرية بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة

P, G, I, a

| om. G له زرع - وخان ليس 2 . om. G رباط | G a حوران, PI خوران 1
P, بُستادَران | om. I a ماء 3 . I a زادًا اجره, P زادُ أجرة | I a زاد اجره, P زاد أجرة
G خمسة | G نيف [أشف] | I a بن, G بن, P بَن, P^m إلى بن 4 . a بستاذران, GI ستاذران
GIA رادوية, P رادويته [درونة] | om. GIA وزروع ومواش - فيه ماء جار | a نفر [نفس] 5
G منزل [رباط] | G وركن, P وريكن 7 . P ريكن | a ريكن - ومنه إلى (8) 6
P, وارشيز | a برشن, GI برسين, P برشيز 9 . bis GIA انبيست, P bis انبيست 8
| I ثك, G, om. ا | om. آخر 10 . G هرمة [حومة] | a وبرشير, I وبرشن, G ورسق
ولا [وما] | P وكرين | P بكرين 11 . G ونايين, P G a ونايين | a بزد, PGI برد [يزد
المشر | a نيره 14 . GIA وسور | GIA سور | codd. برد 13 . I a سور عليها | GIA
G .

الأنفوس وهي من حدود كرمان ومنها إلى عين مغول مرحلة ومنها إلى
 غمرسرخ مرحلة وغمرسرخ عين كبيرة في وهدة طين أحمر وعليه جبل أحمر
 مرحلتان ومنه إلى جاه بر مرحلة وهو عين ماء لا عمارة عليها ومنه إلى حوض
 هزار [[جوين]] مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر ومن حوض هزار
 5 [[جرين]] إلى شور وهو عين ماء ملح شروب ولا عامر عليه وبه قباب خالية مرحلة
 ومنه إلى عين ماء تسمى مغول مرحلة ولا عامر على هذه العين ومنها إلى كرين
 مرحلتان وعلى اثني عشر ميلا منها بركة عظيمة يجتمع إليها مياه السيول
 والأمطار وهذه المراحل كلها مخوفة كبار والناس يقطعونها على وجل وحفز
 وفي المفازة التي بين شور وبيرة على يمين طريق الذهاب من خراسان إلى
 10 كرمان على نحو فرسخين منها صور أنواع الفواكه من اللوز والجوز والتفاح
 والكمثرى والأترج ونحو ذلك وكلها من حجارة.

57 والطريق الثاني منها من ناين إلى كرين من ناين إلى دارمرد مرحلة وهو
 ماء لا ساكن به ومنه إلى حوملة مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر
 ومنه إلى باذان مرحلة وباذان قباب خالية وبئر فيها ماء ومنها إلى دهك
 15 مرحلة ودهك رملة فيها تل من تراب أحمر صلب وبئر ماء ومنها إلى بغلكيك
 مرحلة وهو عين ماء قليل لا عامر به ومنه إلى سئندبند مرحلة وسئندبند

P, G, I, a

bis عموسوح, bis عمرسرخ, bis عموسوح 2 • a معلود, PG معلول | G I a انفس 1
 دار, G رار حوسن, P زار جوين. [pr. هزار جوين 4 • a بترجاد, PGI بترجاد | جاه بر 3 • I a
 | ا رارجوين, GI دارحون, P زار جوين. [alt. هزار جوين | G om. ماء | ا رار جوين, I جوين
 كبيرة [عظيمة 7 • I a كوين, G كرين, P كرين | a معلود, G معلول, PI معلول 6 • G a سور
 | I a شورين, G سور | a في [ولي 9 • a وحفور, G وحفر, P وحفز 8 • I a تجتمع | I a
 باين 12 • a الجوز واللوز | G I a أنواع من 10 • a وبين, I وتوه, G ويوه, P وتيرة
 باذان 14 • P حوملة 13 • PGI دارمرد | G om. إلى كرين من | G مابين, P I a
 | G I a om. قليل 16 • G a بمليك, PI بملكيك | P ودهك 15 • P دهك | codd.
 • G I a om. مرحلة وسئندبند | a سئندبند, P سئندبند | G I a عامرة فيه [عامر به

رباط خال لا عامر به ومنه إلى رشداد مرحلة وهو جبل في أصله رباط فيه
بئر ماء وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى درنة مرحلة وهي قرية قليل أهلها
وموضعها على تل تراب محجوز ومنها إلى نيمكثروذ مرحلة وهو حوض
تجتمع فيه مياه الأمطار ومنه إلى كرين مرحلة.

- 58 والطريق الثالث من إصبهان إلى كرين وهو طريق مخوف قليل العمارة
وقليلاً ما يسلك لأنه كثير المفاوز متصل الجبال بحجر واللصوص يأوون إلى
تلك الشعاب الممتعة السلوك يخرج من إصبهان إلى اندرة وهو جبل في وسط
مفازة به بئر ماء مرحلة ومنه إلى ندرسار مرحلة وهو بئر ماء لا عامر عليه
ومنه إلى افشوط وهو حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة ومنه إلى زذران
مرحلة وهو جبل وفي أصله عين ماء واللصوص يأوون إليه ومنه إلى بدخس باذ
10 مرحلة وهو رباط خال لا ساكن به ومنه إلى خيدجين مرحلة وهي
عين ماء لا ساكن به ومنه إلى دمندار وهي عين ماء خراة ومنه إلى
عران باذ مرحلة ومنه إلى كرين مرحلتان.

- 59 ومن شاء سار من خيدجين إلى مارسان مرحلة وهي شعبة من جبل فيها
ماء في قفر ومنه إلى بغييس مرحلة ومنه إلى دمغدين مرحلة وهو رباط قفر
15

P, G, I, a

P, نيمكثروذ | om. G | 3 إلى . a دريه, I, دره, G, دره, P, درنة 2 . P رشداد 1
وطريق ثالث 5 . a وهي | om. GIa مرحلة | a تمكثروذ, I, نيمكثروذ, G, سمكثروذ
G, بدرسان, P, ندرسار | GIa وبه [به] 8 . P اندرة 7 . om. a العمارة | GIa
G, ا, Rدران, P, زذران | a افشوط 9 . alt. om. GIa ماء | a وهي | a بدرسار
• a بدخس باد, I, برخس باد, G, رحس باد, P, بدخس باد | a في [وفي] 10 . I رذران
هي, I, هو [وهي] | a حيدحيز, I, حدحيز, P, خيدجين | om. G | ومنه إلى - ماء خراة 11
• a عدان باد, GI, عران باد, P, عران باد 13 . a خوارة | P دمندار 12 . a
• a مارسان, P, مارسان | Ia حيدحين, P, خيدجين | om. G | من خيدجين إلى مارسان 14
om. ومنه إلى دمغدين مرحلة | I بغييس, s. بغييس, G, بغييس, P, بغييس [بغييس] | om. G | قفر 15
GIa | P دمغدين .

- ومنه إلى باذمة مرحلة وهو عين ومنه إلى خاسكين مرحلة ومنه إلى بدرست
مرحلة ومنه إلى قبرسة مرحلة ومنه إلى نيسابور ثمانية عشر ميلا.
- 60 وطريق من إصبهان إلى مدينة الري من إصبهان إلى دالجي مرحلة ودالجي
قرية عامرة ومنها إلى رباط عابر مرحلة وهو رباط خال وكان فيه قبل ذلك
قوم يحرسون الطريق على الحماية وبه حوض يجتمع إليه ماء عين يأتي إليه 5
من جهة الغرب ومنها إلى رباط أبي علي بن رستم مرحلة ومن رباط أبي
علي إلى حصن دزة مرحلة وهو حصن حصين لكنه صغير ومن حصن
دزة إلى قاشان وهي مدينة مرحلتان في مفاوز وعشار معطلة ومن مدينة
قاشان إلى قرية المجوس مرحلة وأهل هذه القرية مجوس ومنها إلى مدينة قم
مرحلة ومدينة قم مدينة حسنة تحيط بها العمارات وأكثر هذه المفازة 10
التي بينها وبين قرية المجوس عامرة بقرى وعمارات ومن مدينة قم إلى
قرية كاج مرحلة وقرية كاج خربة وهي قليلة الساكن والمساكن ومياهها
من الأمطار ومن كاج إلى دير الجص مرحلة في غير عمارة ودير
الجص حصن حصين مبني بالجص والآجر أهل عامر بالناس والأجناد
ومن دير الجص إلى مدينة دزة مرحلة وهي مدينة متوسطة القدر 15

P, G, I, a

- P, بدرست | I حاسكين, G حاسكين, P حاسكين | Ia بادمه, G بادمه, P باذمة 1
| om. G Ia مدينة | a. om. وطريق 3 . I قبرسة, G فرسه, P قبرسه 2 . G Ia نادرست
G, ودو الحى, P ودالتجى | G دي الحى, P Ia دالجي | G. om. من إصبهان | a ومن
| G Ia فيه [إليه] | om. G Ia على الحماية 5 . Ia به [فيه] | G Ia عامر 4 . Ia ودالجي
| G Ia دره, P دره 8 . a درة, G I, دره, P دره 7 . om. G Ia إليه | a تأق, G تأق
وم [ومدينة قم 10 . A عساد, G, om. P, وعشار | G مرحلة [مرحلتان | G. om. وهي مدينة
| G Ia كاج 12 . Ia قرية [مدينة | a بالقرى [بقرى وعمارات 11 . Ia مدينة | G
codd. | G Ia كاج 13 . om. a والمساكن | G Ia كاج | a. om. مرحلة
a . دره, G دره, P I, درزة [دزة | codd. دير الحصن 15 . G. om. أهل 14

وبها منبر ولها عمارات ومزارع ولها ماء جار في نهر وهذه المرحلة محاذية
لجبل كركس كوه وجبل سياه كوه ومن دزة إلى الري مرحلة والري مدينة
كبيرة وسيأتي ذكرها في موضعها على التمام بحول الله تعالى.

وطريق آخر من إصهان إلى الري على المفازة بين جبلي كركس كوه
وسياه كوه تسير على الطريق الأول إلى دير الحصن ثم تعرج على اليمين 5
فتعدل بسك الطريق إلى ما بين جبلي كركس كوه وسياه كوه ومن كركس
كوه إلى دير الحصن اثنا عشر ميلا وبعد ما بين الجبلين سبعة وعشرون ميلا
ثم ترجع الطريق على اليسار إلى دزة وبينهما أحد وعشرون ميلا ثم إلى الري
فهذه جميع الطرق التي في هذه المفازة وقد جثنا بها على الكمال والتمام
حسب الجهد والطاقة وبالله التوفيق. 10

ولنذكر الآن ما في هذا الجزء من بلاد سجستان فنقول إن مدنها
زرنج وكس ونه والطاق والقرنين وخواش وفره وجزة وبست وروذان
وسروان وزالقان وبغنين ودرغش وتل وبشلنك وبنجواي وكهك

P, G, I, a

كركش كويه | G I a om. لجبل 2 Ga نهر [نهر] | alt. om. G | لها | a | لها [pr.] ولها I
GI, درره P, دَرزَة | G I a سيا كويه P, شياة كويه | I a لكركش كويه G, لكركريس P,
كركس P, كركش كويه | G جبلين 4 . I a om. تعالی | G I a بعون [بحول] 3 . A دوره
دير الحصن | a من سير I, وتسير G, يسير | G a وسياه كويه, P I, وشياه كويه 5 . G I a كويه
كركس P, كركش | a ستمدد [فتعدل] 6 . codd. الباسر: P m s اليمين | G دن الحصن, P I a
G اثني عشر | G الحصن, P I a الحصن 7 . a om. G, وسياه كويه, P I, وشياه كويه | G I a كويه
G, درره I, دَرزَة, P, دَرزَة | codd. اليمين: P m s الباسر | a يرجع إلى [ترجع] 8 . I a وهو [وبعد] |
I, زرنج, G, ررنج P, زَرَنجُ 12 . a من [إن] | om. a | هذا 11 . a التمام والكمال 9 . a دره
| G والمرس, P I a والفرس [والقرنين] | G I ونه, P a, وبه | G I وكدر, P a, وكبير [وكس] | a ذرنج
وبُسْت | G I a وحره, P, وحرّة | G a وفره, P I, وفرّة | I a وحواس, G, وحداس P, وخواش
G, وسراق P, وسرّان 13 . a ومودان I, ووردان G, ورزدان P, وزَرَدان | a ودست P,
P, ودرغش | a وبغنين, P I, om. G, وبغنين | G I ومالكان, P a, ومالكان | I a وسران
I, وشكيك, G, وسكيك P, وبشككنك | a وبل, G I, وبل P, وثلّ | I ودرعش, G a, ودرعس
I . a وكهد P, وكهك | a وبنجواي, P I, om. G, وبنجواي | a وتشكيك, I

وغزنة والقصر وسيوي واسفنجاي وجدمان.

- 63 ومدينتها العظمى تسمى زرنج وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق وأسواقها دائرة بالمسجد الجامع الذي بها ولها أرباض عامرة وفي كل مكان منها أسواق على غاية العمارة ولها سور حصين وخنديق دائر بالحصن ولها على أرباضها حصون دائرة وخنديق وفي الخندق المستدير بسور الحصن ماء نابع ينبع من 5 مكانه وتقع فيه جبل من فضول المياه التي في المدينة وللمدينة نفسها خمسة أبواب وللربض ثلاثة عشر بابا وبنائها بالطين آزاج معقودة لأن الخشب بها يتسوس فلا يقيم ومسجدها الجامع في المدينة دون الربض وفي داخل المدينة نفسها ثلاثة أنهار منها نهر يدخل من الباب المسمى بالباب العتيق والنهر الثاني يدخل على الباب الجديد والنهر الثالث يدخل على باب الطعام وهي كلها صغار 10 وهي مفرقة في دور المدينة وبساتينها وحماماتها وأرض زرنج سبخة رملية في سهل متصل لا يرى بها شيء من الجبال وهي حارة ولا يقع بها الثلج البتة وأكثرها بها الرياح العواصف الدائمة حتى إنهم قد صنعوا أرحاء تطحن بالريح لكثرة رياحهم والرمل في أكثر الأحوال يضر بهم.
- 64 وهذه الأنهار التي تأتي المدينة وتشق أعراضها هي مستخرجة من نهر 15 هيدمند وهو نهر عظيم يخرج من ظهر الغور حتى يصل حد رنج وبلدي

P, G, I, a

واسفنجاي | Ia وسيوي G, وسري P, وشيوي a | وبعونه I, وبعونه G, وعونه P, وغزنة I
 G, رنج P, زرنج 2 • G وخامان P Ia, وخامان coll. 458₁₄: وجدمان | a واستنجاي om. G,
 آزاج - فلا يقيم 7 • a ويقع 6 • Ia بالحصن الذي بها [بالحصن 4 • a ذريح I, ذريح
 P, زرنج 11 • codd. باب الحديد 10 • G والباب [والنهر | P, العتيق 9 • om. G,
 والرياح عندهم [وأكثرها - الدائمة 13 • Ia فيها alt.] بها 12 • a سويج I, زرنج, om. G,
 [لكثرة رياحهم 14 • G أرحيا | om. G قد | a القائمة [الدائمة | Ia وأكثرها | G دائمه
 | codd. هندمند 16 • GI أرباضها [أعراضها | om. G التي 15 • G للملازمة الرياح لهم
 • G في [وبلدي | a رنج I, زحج G, رنج P, زنج [رنج | a العود

- الداور ثم يجري على بست حتى ينتهي إلى سجستان ثم يقع في بحيرة زرة. وزرة هذه بحيرة يتسع الماء فيها ويتنقص بقدر زيادة الماء ونقصانه 65 وعليها قرى ومزارع وطولها يكون نحو من تسعين ميلا من ناحية كرين على طريق قوهستان إلى قنطرة كرمان على طريق فارس وهي عذبة الماء ويصاد فيها سمك كثير وهي عامرة من نواحيها إلا ما كان مما يلي المفازة فأما النهر 5 الذي يخرج من هيدمند فيمر إلى ناحية نيشك فلا يصل منه شيء إلى هذه البحيرة.
- وسجستان ناحية وفيها زرنج وغيرها وهي حصينة كثيرة الطعام والتمور والأعشاب وأهلها مياسير ويقارضون التجار بفواضل أموالهم ويتصل بالجنوب 10 من سجستان ناحية بالس وموضعها بين سجستان وناحية السند ومدينتها سيوي غير أن الوالي يسكن منها موضعا يسمى القصر وبينهما نحو مرحلتين.
- ورنج اسم الإقليم ومدينتاه بنجواي وكهك وموضع هذا الإقليم هو بين 67 بلدي الداور وبالس والداور اسم إقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج وبشلنك وبلد الداور اسم إقليم ومدينته تل وله من المدن أيضا درغش وهما على ضفتي نهر هيدمند غير أن بغنين وخليج وبشلنك ناحية تتاخم الغور. 15 والخليج صنف من الأتراك وصلوا على قديم الزمان إلى تخوم الهند ونواحي

P, G, I, a

P, ودرّة 2 • GIA دره, P, درّة | Ia الدراوس, G, الدراوس, P, الدراوش [الداور 1 كوهتان, G, كوهستان, PI, كوهستان 4 • GIA كرين, P, كوين 3 • G فيها الماء | cett. ودره فيصل [فلا يصل | a بسيك, I, نيشك, PG, نيسك | codd. هندمند 6 • a وبصير [وبصاد | a • P والتمر | I خصيبة | a زروع, I, رزنج, P, زرنج | G, om. وفيها زرنج وغيرها 8 • Ia • G, om. وموضعها - يسكن منها | codd. باليس 10 • Ia والألبان والأعشاب [والأعشاب 9 P, الراوُد 13 • Ia, om. هو | a ورجج, I, وزحج, P, ورجج | G, om. ورجج - وبالس 12 وبنتك, PI, وبنشك 14 • G, om. وبغنين - تل | a والدوار, G, والدور, P, والراوُد | a الدوار PG, درغش | a بك, P, (?) تبط [تل | Ia ومدينته إقليم الراور (a الرادر) [وبلد - ومدينته | a وخليج ونشك تتاخم [وخليج - الغور | codd. هندمند 15 • a ودربل: درغش post | I درعني • GIA نواحي الهند وتخوم | a, om. على 16 • P والغور [وبشلنك | G Ia والغور والغور ناحية

- سجستان والغور فنزلوا بها وعمروها واتخذوها أوطاناً وهم أصحاب أغنام وأبقار وخيل ونعم كثيرة وهم على زي الأتراك وهياتهم.
- 69 ومن المدن المجاورة لزرنج الطاق وهي على مرحلة من زرنج وهي على يمين المار إلى خراسان وهي مدينة صغيرة متحضرة ولها رستاق واسع كثير الخصب وبها أعناب كثيرة وفواكه ونعم يتسع فيها أهل سجستان.
- 70 ومنها القرنين وهي مدينة متوسطة ولها سور وأسواق وهي كانت في سالف الدهر دار رسم الشديد ودار ملكه وبها أثر مربوط فرسه ولها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذهاب إلى بست.
- 71 ثم مدينة خواش وهي أكبر من القرنين وأشمخ بناء ولها سور تراب وبها سوق نافقة وأمتعة وترف أحوال وهي من القرنين على مرحلة عن 10 يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين قارعة الطريق ميل ونصف ولها مزارع وعمارات ونخيل وأشجار وفواكه كثيرة ومياه جارية وقنوات وأهلها مياسير.
- 72 ومدينة جزة مدينة تتصل عماراتها بعمارة فره عن يمين الذهاب من سجستان إلى خراسان على نحو مرحلة وهي ناحية حسنة قدرها نحو القرنين ولها جل قرى وعمارات ورساتيق خصيبة وبنائها بالطين والحجارة وشرب 15 أهلها من مياه تدخل إليها في قنى.
- 73 ومن جزة إلى سجستان ثلاث مراحل وبين جزة وفره مرحلة وجزة بين فره والقرنين.

P, G 1-3, I, a

G, الريح P, لزرنج 3 . G أبقار وأغنام | a ينزلون بها, I فنزلوا بها, G فنزلوها I
 • des. G مدينة صغيرة | I من [إلى] | a دمع المال من [يمين المار إلى] 4 . a لزرنج, I لزرنج
 | a^{ms} المرس, a العرب, I الفرس, P الفرس [القرنين] 6 . om. Ia وفواكه | a ولها [وبها] 5
 الفرس [القرنين] | P Ia خواس 9 . P بُسنت 8 . Ia وبه [وبها] 7 . Ia وكانت [وهي كانت
 • codd. فرة | I جزة, P جزة 13 . P^{ms} الطريق 11 . a وبها [ولها] | P Ia
 • om. a وجزة | P Ia جره 17 . a حسينة 15 . P Ia الفرس [القرنين] 14

- 74 ومدينة فره أكبر من القرنين ومن جزة وهي مدينة حسنة وعليها سور تراب وهي في أرض سهلية ومبانيها بالطين ولها رستاق يشتمل على نحو ستين قرية ولها نخيل كثير وفواكه جمة وأعناب وهي على نهرها المعروف بها وهو يسقي أكثر رساتيقها ويصل فضله فيقع في بحيرة زرة وبين زرة وفره مرحلة.
- 5
- 75 ويتصل بمدينة فره مدينة نه وتعرف براجحة وهي صغيرة القدر متحضرة خصيبة كثيرة الفواكه والأعناب وبينها وبين فره مرحلة كبيرة وهي مما يلي المفازة وكذلك مدينة سروان مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بالقرنين في قدرها وأبنيتها ولها أرض واسعة ومزارع ورساتيق وعمارات وقرى وفواكه عامة وأعنابها كثيرة وخيرها واسع وهي من بست على مرحلتين واسم المرحلة 10 الأولى فيروزقند والثانية نهر سروان ويتصل بسروان بلاد الداور والرخج.
- 76 وأما مدينة الزالقان فهي مدينة من بست على مرحلة وهي مدينة متحضرة ذات سور وأسواق ومياه جارية ونخيل وكروم وزروع ومواش وتكون على قدر القرنين كبرا وأكثر أهلها حاكة وتجارها يتجرون بالثياب ويتجهزون بها من هذه المدينة ويمشون بها إلى جميع الأقطار لكثرتها ومبانيها بالآجر 15 والطين.
- 77 وأما مدينة روذان فإنها صغيرة لكن عليها سورا ومبانيها بالطين وهي أصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند وهي على يمين الذهاب إلى

P, I, a

om. a • وبين زرة | a دره, P I, درة 4 • Ia سهلة 2 • codd. الفرنس [القرنين 1
 Pa, بالقرس | P سوران 8 • om. Ia خصيبة كثيرة—متحضرة 7 • Ia به, به P, به 6
 نهر [سروان | a فيرورفند, I فيرورفند, P فيرورفند 11 • om. a عاملة 9 • I بالفرس
 [من | I الرلمان 12 • a والرجح, I والرجح | Ia الروان, P الراور [الداور | IA سروان
 I. Hawqal, 421: روذان 17 • codd. الفرنس [القرنين 14 • a وزروع وكروم 13 • a بين
 | codd. واسمها في القدم: I. Hawqal, 421 وهي بقرب 18 • Ia سور | codd. سروان
 • a فيرودفدة, I فيرورفند, P فيرورفند

- الرخيخ وبها فواكه وأعناب ولها مزارع وزروع وغلات وأكثرها المنج
ولها مياه جارية تسقي أكثر رساتيقها.
- 78 وأما مدينة كس فهي صغيرة القدر لها سور وسوق عامرة وصناعات
وأهلها متحرفون متجولون وأكثرهم حاكة وبين كس وزرنج تسعون ميلا
وهي على شفير المفازة ويعبر إليها نهر الهيدمند ولها زروع وغلات. 5
- 79 والطريق من سجستان إلى هراة أول مرحلة منها تسمى كركوية ومن
كركوية إلى بشترا اثنا عشر ميلا والعبير على قنطرة يجري فيها فضل مياه
هيدمند ومن بشترا إلى قرية جوين مرحلة ثم إلى البست مرحلة ومن البست
إلى كنكرة مرحلة ومن كنكرة إلى سرشك مرحلة ومن سرشك إلى قنطرة
وادي فره مرحلة ومن قنطرة وادي فره إلى حصن دزة مرحلة وهي على 10
ضفة البحيرة التي يصب فيها نهر هيدمند ومن دزة إلى كويسان مرحلة
ومن كويسان إلى خاشان مرحلة وخاشان من الاسفزار والاسفزار من بلاد
هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود
مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جدمان مرحلة ومن جدمان إلى هراة مرحلة.
15 والطريق من سجستان إلى بست أول مرحلة إلى زانبوق ومن زانبوق إلى

P, I, a

- a الملح, I المنج | om. Ia وزروع | Ia ومزارع | ولها مزارع | a الرجح, I الرجح 1
• a وزديج, I وزرع | P Ia كلس 4 • om. Ia القدر | Ia كلس, P كلس | كلس 3
تحتها | فيها | a والعبور | a بست, I تستر, P دُستَر | بشترا | P كركويون 7 • a والى | أول 6
| Ia كركويه, P كركوية 9 • Ia انت, P أنستت | البست | P Ia دستر | بشترا 8 • Ia
ومن | ومن قنطرة - وهي | bis P Ia قره 10 • P Ia شرشك | Ia كركويه, alt. P, كنكرة
كُوسِيكان | a البحر الذي | البحيرة التي 11 • Ia القنطرة إلى وادي دره مرحله وهو حصن
وجاشان | a حاشان, I حابشان, P جاشان | Ia كوسكان, P كويسكان 12 • Ia كوسكان, P
• I حابشان, Pa حاشان 13 • a الاسفران, P I الاسفران | a وحاشان, I وحابشان, P
| P بست 15 • om. a هراة | Ia حدمان, alt. P, جدمان | Ia حدمان, P جدمان 14
• a ريسون, I رسون, P زنبوق | زانبوق

شروذن وهي قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن شروذن إلى حرورى وهي قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نيشك وعليه قنطرة من آجر ومن حرورى إلى دهك والمنزل في رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المفاضة فمئزل منها رباط يسمى آب شور مرحلة ومن آب شور إلى كرووين وهو رباط مرحلة ومن رباط كرووين إلى رباط هفشيان مرحلة ومنه إلى رباط عبد الله 5 مرحلة ومن رباط عبد الله إلى مدينة بست مرحلة.

81 والطريق من بست إلى غزنة في جهة الشرق مع الجنوب من بست إلى رباط فيروز مرحلة ومن رباط فيروز إلى رباط ميغون مرحلة ومنه إلى رباط كثير مرحلة ومنه إلى الرخج وهي مدينة تسمى بنجواي مرحلة وبنجواي مدينة من مدن الداور وباللس وعامتها صواف ولها غلات وسواثم وأنعام كثيرة 10 ويرتفع منها منافع جمة وبلاد الداور إقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج وبشلك ومن مدينة بنجواي إلى تكين آباذ مرحلة ومنه إلى الاوق مرحلة وهي قرية ومنها إلى رباط خنكل آباذ مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى جابشت مرحلة وهو منزل ثم إلى قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان

P, G 12-14, I, a

سلطانية 2 • P حرورى | Ia سرورن, P سرورن | Ia ميرون, P سرورن 1
 آب, P آب سور 4 • Ia بمنزل [فمنزل منها رباط 3 • a بشك, I بلشك, P بلشيق | Ia om.
 [ومن رباط كرووين 5 • codd. كرووين | codd. آب شور [alt. آب شور | Ia سور وهو رباط
 معون 8 • Ia غرية, P عزيه [غزنة 7 • Ia هسيان | Ia كرووين, P كرووين | Ia ومنه
 مرحلة | a بنجواي | a الرجح, I الرجح, P الدجخ | codd. كبير [كثير 9 • Ia معون, P
 PI, سواق: I. Hawqal, 418; صواف | Pa الراود [الداور 10 • a وبنجواي | Ia om.
 | a وبشلك, I وبشلك | Ia وحلج, P وحلج 12 • P الداور 11 • a أسواق
 [ومنها 13 • G الان, Ia الارق | G inc. مرحلة ومنه | codd. مكين اباد | a بنجواي
 جابست 14 • a غرغر, I عزيز, PG عرر [غرم | G حيكل, PIا جيكل اباد | GIa ومنه
 G, حاسان, PI حابسان | GIa alt. مرحلة | codd. حومة | I حابست, G حاست, Pa
 • a جاسان .

- مرحلة وخابسان أول حد غزنة ثم إلى قرية خسراجى مرحلة ثم إلى رباط
 هذوا وهي قرية عامرة مرحلة ثم إلى غزنة مرحلة.
- 82 وغزنة مدينة جليلة عامرة كثيرة الأسواق ذات تجارات وتجار مياسير
 ومنها يدخل إلى بلاد الهند.
- 83 وفي هذا الطريق إذا جئت مدينة بنجواي فإن شئت أخذت ذات اليمين 5
 إلى مدينة بالس التي هي على شفير المفازة وسرت من مدينة بنجواي إلى
 رباط الحجرية منزل ثم إلى رباط ككنكى منزل ثم إلى رباط بر منزل ثم
 إلى حصن اسفنجاي مرحلة فذلك من مدينة بنجواي إلى اسفنجاي أربع مراحل.
- 84 واسفنجاي حصن مانع وله زراعات وماشية وإلى جانبه حصن القصر
 وهو حصن كبير كثير العمارة وبينهما ثلاثة أميال ومن اسفنجاي إلى مدينة 10
 سيوي مرحلتان وهي متاخمة لمفاوز السند وهي مدينة حصينة عامرة ويحلب
 مما دار بأرضها الحلثيت الذي لا نظير له ويجنى منه الشيء الكثير الذي لا
 يتحصل لكثرتة.
- 85 وبين مدينة بنجواي وبين كهك في جهة المشرق مقدار ثلاثة أميال ومن
 مدينة بست إلى مدينة سروان مرحلتان في جهة المشرق وسروان مدينة حسنة 15

P, G, I, a

a عربيه GI, عربيه P, عزية | Ia حدود | a وهما G, وحاسان PI, وحابسان 1
 ثم | a هروي I, هروى G, هارون P, هذوى 2 • a حصن احي G, حرا PI, جسراجى
 I, وعريمة G, وعربه P, وغزنية 3 • a غريه I, عزيه G, عربه P, عربيه [غزلة | om. G
 • om. Ia مدينة | om. G من مدينة بنجواي | om. Ga هي 6 • a هذه 5 • a وغريه
 سفنجائى G, سمحارى PI, سفنجاي 8 • alt. om. a ثم | a كلك, PGI, كسكر [كنكى 7
 • G منيع | G واسفنجان 9 • G سمحان PI, سفنجاي | om. a إلى اسفنجاي | a
 P, سري [سيوي 11 • a اسفنجواي, G اسماى P, اسفنجاي | om. a إلى اسفنجاي | a
 [أرضها | a بما] 12 • G خصية [حصينة | a السندي | a ري I, سوى G, سري
 | G الشرق | GIa وكهك [ويين كهك 14 • a بنحمر [يتحصل 13 • a راضها
 • a وسردان om. G, سروان 15 • om. GIa مقدار - المشرق

- لها سور وأسواق حسان وتجارات وفوائد ومنها في جهة الشمال إلى ضفة
نهر هيذمنند مرحلة فتعبر هذا الوادي وتدخل مدينة درتل وهي على ضفة
النهر وهي مدينة حسنة الصفة حصينة الوضع متقنة الأسواق وفيها تجارات
وخيرات شاملة.
- 86 ومنها إلى مدينة درغش مرحلة والطريق على ضفة النهر ودرغش مدينة 5
حسنة متقنة لها أسوار ومساكن عامرة وتجارات قائمة وهي على نهر هيذمنند
و درغش ودرتل من بلاد الداور.
- 87 ومن درتل إلى بغنين يوم في قبائل بشلنك ومدينة خاين من بلاد
بشلنك وهي عامرة كبيرة ولا سور عليها ولها قلعة حصينة.
- 88 ومن مدينة هراة التي يأتي رسمها وذكرها بعد هذا إلى مدينة بوزنجان 10
ثمانية أيام وبوزنجان من بلاد خراسان وهي مدينة عامرة لها أسواق
وحمامات وعمارة متصلة ومنها إلى نيسابور ست مراحل.
- 89 ونيسابور في أرض سهلة وليس لها ماء جار إلا نهر يخرج إليهم فضله
في السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم بعلية وهي مدينة
يكون قدرها نصف قدر مدينة مرو.
- 15 90 وأما سرخس فطيبة الثرى معتدلة الهواء وليس لها رساتيق ولا قرى
كثيرة ولأهل بوادها همة في انتخاب الجمال وتنسيلها وشربهم من مياه

P, G, I, a

[وهي مدينة 3 • G I a درتل P, دَرْتَل | om. I a مدينة | G هند] هيذمنند 2 • G إلى [في 1
درغاش P, دَرْغَاش 5 • a الصنعة والأسواق, G I, الصفة والأسواق [الأسواق | I a ومدينة درتل
و درغش - 7 • codd. هندمنند 6 • a ودرغاش, G I, ودرغاش P, و دَرْغَاش | G درغاش, I a,
• a الرادر, P I, الرأور | a ودرغاش, I, ودرغاش P, و دَرْغَاش | om. G حصينة (9)
G I, بوريجان P, بُورُجَان 10 • P I a بنتك 9 • I خاش, P a, حاش [خاين | a بعين 8
| om. I a وحمامات 12 • I a وبوريجان, G, ونورنجان P, و بُورُجَان 11 • a بريحان
مرؤ | om. G I a مدينة 15 • a فلا [ولا 14 • a ماء, إلا نهر جار 13 • G I a وعدادات
الجمال | om. I a كثيرة 17 • I a فمدينة [طيبة | فطيبة | I سرخس, P, سُرْحَس 16 • P I
om. a •

- الآبار وأرحاؤهم تديرها الدواب وبنائها بالطين واللبن ومن مدينة سرخس إلى هراة خمس مراحل بين جنوب وشرق ومن سرخس إلى بوزنجان أربعة أيام. 91
ومن مدينة بوزنجان إلى مدينة يبابذ خمس مراحل ومن بوزنجان إلى مالن مرحلة وهي مدينة صغيرة عامرة ويقال لها مالن كواخرز وليست بمالن هراة ومن مالن إلى خايمند مرحلة وهو قطر كبير عامر ومن خايمند إلى 5
سكان مرحلة ثم إلى مدينة يبابذ مرحلتان ومدينة يبابذ أكبر في القدر من مدينة خور وهي مدينة صغيرة متحضرة بناؤها بالطين وفيها أسواق قائمة دائمة ولها قرى ومزارع وغللات وماؤهم من ماء يدخل البلد في قنوات. 92
ومن مدينة يبابذ إلى مدينة قاين مرحلتان وهي عامرة أهلة عليها سور تراب وبنائها من طين ولها قصبه وعليها خندق ولها مسجد جامع ودار 10
الإمارة منها في القصبه وشرب أهلها من ماء جلب إليهم في قنى وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة وهي في القدر نحو سرخس وهي قصبه قوهستان ومن حومة قاين وعلى مرحلتين منها في طريق نيسابور يحمل الطين النجاعي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض عجيب.

P, G, I, a

- بوزيجان, I بوريجان, G بوريجان, P بُوريجان 2 • PI سُرخس | om. G Ia مدينة 1
| Ia^m بياند, G سياند, P بيابذ | a بوريجان, I نُوريجان, G نوريجان, P بوزيجان 3 • a
حايدن, P حايمان 5 • G Ia كواحور, P كواخور 4 • Ia بوريجان, G بوريجان, P بوزيجان
| om. G سنكان- القدر من 6 • Ia حامن, G خايمن, P حايمان [alt. خايمند | G Ia
• Ia om. في القدر | P بيابذ [alt. يبابذ | I بياند, Pa بيابذ | Ia سكان, P سَيَكان
ولها قرى-قنوات | G مرحلة [دائمة 8 • G Ia om. صغيرة | I حون, Ga حور, P خور 7
قانن | Ia بياند, om. G, P يبابذ 9 • a يدخل من [من ماء- في | I om. من ماء | om. G
| عليها | om. a ولها قصبه | Ia بالطين 10 • a على [عليها | G om. آهله | G قاس, P Ia
نحو 12 • a وبساتين أهلها | a إليها [إليهم | om. a في القصبه | a فيها [منها 11 • a ولها
| om. a وعلى | G ناس, PI قاين 13 • codd. كوهستان | P سُرخس | G من
• a المعاجي, I الحاحي, G المعاحي, P المعاجي

- 94 ومن قايين إلى الزوزن ثلاث مراحل والزوزن مدينة عامرة كثيرة التجارات قائمة الأسواق حسنة حصينة.
- 95 ومن الزوزن طريق إلى هراة وذلك أنك تخرج من الزوزن إلى مدينة خرکرد يوم وهي مدينة صغيرة حسنة ومنها إلى مدينة فرکرد مرحلتان وفرکرد حصن عامر كبير به مسجد وسوق عامرة ومن فرکرد إلى بوشنج 5 يومان وبوشنج مدينة متحضرة وبين بوشنج وهراة مرحلة وسنأتي بذكر هذه البلاد على التقصي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
- 96 ومن قايين إلى الطبس ثلاث مراحل والطبس أكبر قطرا من يبابذ وهي أصغر من قايين وهي مدينة جرومية ولها نخيل وعمارات ولها سور تراب وبنائوها بالطين وماؤها من مياه مجلوبة إليهم في قنئ ونخيلها وبساتينها أكثر 10 من بساتين قايين ولا قصبة لها ومن الطبس إلى خور مرحلتان كبيرتان وخور مدينة صغيرة على شفير المفازة وتدعى بنحوسب وبين خور ونحوسب مرحلتان.
- 97 وكذلك من قايين إلى خور يومان وخور مدينة أصغر من الطبس وبنائوها بالطين وليس لها حصن ولا قصبة وبساتينها قليلة ونخلها قليل وماؤها يدخل 15

P, G, I, a

Ia طريق : الزوزن post | a الزوراني, G الروران, P الزوزكان | codd. قايين 1
 om. وذلك - مسجد (5) 3 . G خصيبة [حصينة] 2 . a الزوراني, G, الروران, PI والزوزان
 كركرده, P قَر كَرْدَة | I, om. a قرية [alt.] مدينة | a حركره, PI خركره 4 . G
 بوسيج | a كرکرد, PGI فركردة | PGI فركردة | om. a وفرکرد - عامرة 5 . Ia
 . a وسياتي ذكر هذه البلاد على اختصار بعد [وسنأتي - بعد هذا | PIا وبوسيج 6 . PIا
 يتاند | a قطر [أكبر قطرا | G والطبش | I نك | G الطبش | G مانس, PIا قان 8
 فانين 11 . G ونخها 10 . G نخل | Ia قانن, G مانس, P فانين 9 . a سابه, G ساند, PI,
 بحوسب 12 . GIا وحور | P كبار: GIا كبيرتان | Ga حور | P طيس | GIا قانن, P,
 G كثير [قليل 15 . I مان, G مان, P فانين 14 . I وحوسب, PGا وحوسب | codd.
 . Ia وماؤها قليل [ونخها - وماؤها

البلد في قتي حجر مسربة إليهم وخوسب مدينة أكبر من خور وبها مسجد
ومنبر وأسواق حسان وتجارات دائرة.

97 وكذلك من خوسب إلى مدينة كرين نحو ثلاث مراحل وكرين هذه قرية
كبيرة مائجة لا سور لها ولها رستاق كبير وبين كرين وطبس اثنا عشر
ميلا.

5
98 ومن مدن نيسابور مدينة ترشيز وهي مدينة عامرة متحضرة ذات سور
حصين وخذق وبساتين وتجارة وبينها وبين نيسابور أربع مراحل وبين
ترشيز ويناوذ المتقدم ذكرها مرحلتان تخرج من ترشيز إلى كندر مرحلتان
ثم إلى يناوذ مرحلة وكندر حصن متحضر لها سوق عامرة ومن الزوزن
10 المتقدم ذكرها إلى سلومك مرحلتان وسلومك عن يسار سنكان ومن سنكان
إلى يناوذ مرحلتان.

99 وجملة ما بين قايين ونيسابور عشر مراحل لأن من نيسابور إلى مالن
أربع مراحل ومن مالن إلى سنكان مرحلتان ومن سنكان إلى يناوذ مرحلتان
ومن يناوذ إلى قايين مرحلتان وكذلك من نيسابور إلى الزوزن عشر مراحل.

P, G, I, a

وحوسب P, وحوسب a لهم, GI, om. إليهم | GIa om. حجر | Ga إليها | البلد 1
دائمة | دائرة | Ia وجامع, G جامع | ومنبر 2 • GIa حور | GIa om. مدينة | GIa
| Ga om. مائجة 4 • a om. هذه | G كرين | GIa حوسب, P حوسب 3 • G
نوسين, PIa برشين | ترشيز 8 • G برشيق, PIa برشين | ترشيز 6 • Pma مائتا | اثنا عشر
برسين, P برشين | Ia om. مرحلتان تخرج - ذكرها (10) | a يباذ, om. G, PI يباذ | G
وكيدرم | Ia مدينة بايذ, G بايذ, P يباذ 9 • G مرحلة | G كيدر, P كيدر | G
I, سواهك, G سواميك, P ساومك 10 • G الرورون | G عامر | G لها | G وكيدر, P
فاسن, PIa قايين 12 • G ناذ, PIa يباذ 11 • a سبكان, PGI سبكان | a سواهك
PI, قانن | G سايد, PIa يباذ 14 • G سايد, PIa يباذ | codd. سبكان 13 • G
• a الزوران, G الرودان, PI الزوران | a قانين, G قانن

100 ومن نيسابور إلى مالن أربع مراحل ثم إلى سنكان يومان ومن سنكان إلى سلومك يومان ومن سلومك إلى الزوزن يومان.

101 وكذلك من ترشيز إلى خاسكين أربع مراحل وخاسكين مدينة صغيرة بها مسجد ومنبر ولها مزارع وعمارات متصلة ومنها إلى نيسابور ستة وستون ميلا وبين قايين وترشيز خمس مراحل وكذلك من ترشيز إلى يابند ثلاث 5 مراحل ومن ترشيز إلى قرية سلم ست مراحل وقرية سلم في المفاضة وقد سبق ذكرها وهاهنا انقضى ذكر ما في هذا الجزء السابع والحمد لله على ذلك كثيرا دائما ويتلوه الجزء الثامن من الإقليم الثالث وحسبنا الله وحده.

P, G, I, a

• G I a سيكان, P سبكان [alt. سنكان | a سكان, I سيكان, G سيكان, P سبكان 1
برشين 3 • G الروزان, P I a الزوزان | om. a ومن سلومك | G ساهك, P I سوايك 2
| a قانين, G مانس, P I قانين 5 • G وبها | بها | I a ومدينة حاسكين, P وحاسكين | codd.
| G وهنا 7 • G برسين, P I a برشين 6 • I a بايد, G ماند, P بياند | codd. وبرشين
• om. G I دائما - وحسبنا الله وحده 8 • om. a على ذلك - وحسبنا الله | a ما تضمن [ما في

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثامن من البلاد والأكوار بقية من أرض سجستان إلى ما يليها من بلاد الباميان وبلاد الغور قبلها ثم بلاد بدخشان ثم بلاد وغان وبلاد الختل وبلاد بلخ وبلاد هراة وبلاد مرو وسائر بلاد خراسان إلى ما عدا النهر المسمى بجيحون من بلاد بخارا وسمرقند ثم بلاد اشروسنة ثم بلاد فرغانة والتبت مع ما يليها من بلاد الشاش وفاراب وفي كل أرض 5 من هذه الأرضين التي سطرنا ذكرها عدة بلاد وقلاع معمورة مشهورة ونحن نريد أن نتكلم فيها حسب ما قدمناه في ذكر غيرها من الأرضين الكائنة في الإقليم الأول والثاني بحول الله تعالى.
- 2 فتقول إن شرق بلاد سجستان يتصل بالغور والإقليم الذي يلي الغور يسمى الداور وهو إقليم واسع كثير الخير خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج 10 وبشلنك وخوابين وبغنين بلد حسن خصيب كثير الفواكه ومنه إلى درتل

P, G, I, a

بن حسان, بدخسان | Ia الناميان, G اللامان, P الناميان | I سجستان, P سجستان 2
الحليل, G الحليل, P العليل | الختل 3 . om. cett. P: ثم بلاد وغان | a بدخسان, I بدخسان, G
اشروسنة | cett. وبلاد: bis P: ثم بلاد | G بجهون, P جيجون 4 . om. G وبلاد مرو | Ia
قدمناه - والثاني 7 . G الاراضي 6 . Ia الشاس, G الساس, P الشاش 5 . I اشروسنة, G
الراور 10 . P سجستان 9 . cett. قدمنا (G قدمناه) في غيرها من الأجزاء والاقاليم المتقدمة: P:
[وخليج | om. G وبغنين - قبائل بشلنك (467₁) | non leg. P ثغر للو | GIa الراور, P,
P, وحاش [وخوابين | Ia وبشك, P, وبشك [وبشلنك 11 . a وخنج, I, وخنج, P, وخنج
. Ia درتل, P, درتل | P وبغنين' | I وحاش, Ga وحاش

يوم في قبائل بشلنك ودرتل مدينة على ضفة نهر هيذمند وهي من قواعد بلاد الداور وبها عمارة ومزارع ولا سور لها ومن بلاد الداور أيضا مدينة تل ومدينة درغش وقد سبق ذكرها ويعمر هذه الأرض قبيلة تسمى الخلج وهم صنف من الأتراك وقعوا إلى هذا المكان في قديم الدهر واتصلت عمارتهم إلى شمال الهند وظهر الغور وبعض بلاد سجستان الشرقية وهم أصحاب سواثم وأنعام وحرث وخير شامل وزيهم زي الأتراك في اللباس والهيئة وجميع أفعالهم وفي حروبهم وسلاحهم وهم مهادنون لا يقولون بشر ولا يرونه.

3 ويعبر النهر في درتل ويسار إلى مدينة سروان وبينهما مرحلة ومدينة سروان مدينة صغيرة القدر لكنها عامرة متحضرة ولها قرى ورساتيق وغللات ومنافع جمة وهي أكبر من القرنين وأكثر خيرا وبها فواكه ونعم عامة وأغراب تحمل منها إلى بست وغيرها وبين مدينة بست وسروان مرحلتان تخرج من سروان إلى منزل يسمى فيروزقند ومنه إلى بست وفيروزقند مدينة صغيرة متحضرة ولها سوق على قدرها وهي على يمين الطريق لمن سار

P, G, I, a

صفه | a ودرتل I, ودرتل G, ودرتل P, ودرتل I | a بشنك I, بشنك P, بشنك I
 • G عمارات | GIa الراور P, الراور [bis] الداور 2 • cett. هنمند P, هنمند Ga |
 ذكرها post | a ذكرها | Ia برغش G, برغش P, درغش | codd. بك: 453₁₃ coll. 3
 • Ia الارضين G, om. الأرض | P وكذلك مدينة خابين (cod. حاش) ايضا قد سبق ذكرها
 سجستان | G النهر [الهند] 5 • P على: 419, GIa, I. Hawqal, في | Ia الخلج G, الخلج P, الخلج 4
 سروان 10 • G سروان, PI سروان | codd. درتل 9 • cett. الغربية: P الشرقية 6 • PI
 P, a, بست 12 • a الفرس I, الفرس G, الفرس P, الفرس [القرنين] 11 • PI
 سروان 13 • I وسروان P, وسروان | a بست G, بست P, بست [alt.] بست | G بست
 فيورقند I, فيورقند P, s.p. G, فيورقند | P, om. cett. منزل يسمى | I سروان P,
 ومدينة I, ومدينة فيروزقند G, وبيروزهير P, وفيروزقند | a بست G, بست P, بست | a
 • a فيروزقند

إلى الرخج والرخج اسم إقليم ومدينتها بنجواي وقد سبق ذكر بنجواي في أول بلاد سجستان ويقابل مدينة درتل في الضفة الجنوبية من نهر هيذمند مدينة رودان وهي مدينة صغيرة خصيبة وأما مدينة تل فهي مدينة مناخة لأرض الغور وهي صغيرة خصيبة.

- 4 والغور جبال عامرة ذات عيون وبساتين وأنهار وهي خصيبة منبعا كثيرة 5
الزرع والمواشي ولسانهم غير لسان أهل خراسان وليسوا بمسلمين ويطيف بالغور مما يلي هراة والجوزجان بلد فراوة وبلد داؤود بن العباس ورباط كروان وغرجستان وهذه كلها بلاد خصيبة وأهلها مسلمون وأكثر رقيق الغور يقع إلى هراة وسجستان لأن أهل تلك النواحي المجاورين لهم يسرقون أبناءهم ونساءهم ويستخرجونهم إلى بلادهم.
10 ومن شاء أن يدخل من بنجواي إلى غزنة سار إليها عن تسع مراحل شرقا فن بنجواي إلى تكين اباذ مرحلة ثم إلى رباط الاوق مرحلة ثم إلى رباط خنكل اباذ مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى خاست مرحلة ثم إلى

P, G, I, a

a | والربيع I, والرمح G, والرحح P, والرخج | a الربيع I, الزمخ G, الرحح P, الرخج I
P, om. بنجواي alt. بنجواي | G ذكرها | a بنجواني G, سحرأى P, بنجواي pr. بنجواي
P, هنذمند | Ia درتل, G درتل, P درتل | P سجستان 2 • a بنجواني I, بنجواي G,
لأرض 4 • codd. بك [تل] | P non leg. وأما - من | Ga رودان, P رودان 3 • cett. هنذمند
P, والحوزجان 7 • G om. غير 6 • a صغيرة | a وهي مدينة | P non leg. - وهي
[داود | a فزاوه, I فروه, G فراوه, P فراوة | a والخوركان I, والخورحان G, والحوزجان
• I وحوسعيان, Ga وحوسحان, P وغووسجسيان | G كوران, P كروان 8 • G فراوذ
بنجواني, I بنجواي, G سحرأى, P بنجواي 11 • P وسجستان 9
P, بنجواي om. G فن - حد غزنة (469) 12 • a عده, I عزية, G عره, P عرية [غزنة | a
جيككل 13 • I الرباط | a مكين اباد, I مكين اباد, P مكين اباد [تكين اباد | a بنجواني
حاست, P حاسيت | a غدير, I عمدز, P عزيز [غرم | a جيكل اباد, I جيكل اباد, P اباد
Ia •

- قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان مرحلة وهي قرية وهو أول حد غزنة
ثم إلى قرية خسراجى مرحلة ثم إلى رباط هذوا وهي قرية عامرة مرحلة
ومنها إلى غزنة مرحلة خفيفة.
- 6 وغزنة مدينة كبيرة حسنة عليها سور تراب وخذق يستدير بها وهي
كثيرة العمارة أهلة وبها أسواق دائمة وجبايات قائمة وتجارا وأموال ظاهرة 5
وغزنة فرضة للهند.
- 7 ويتاخم مدينة غزنة مدينة كابل وبينهما تسع مراحل وكابل مدينة كبيرة
في نحو الهند لها أسوار ومنعة ولها في داخلها قسبة حصينة ولها ررض
خارج المدينة وملوك الشاهية لا تتم لهم الولاية إلا لمن عقدت له بالملك في
كابل وإن كان منها على بعد فلا بد له من المسير إليها حتى تعقد له الشاهية 10
بالملك وكابل ولجرا وسكاوند كلها جروم حارة غير أنها لا نخيل بها ويقع
في بعضها الثلوج وهي في حيز الصرود.
- 8 ومدينة سكاوند مدينة عامرة بأهلها وبها أسواق وتجارا وأموال حاضرة
وبينها وبين مدينة كابل سبعة أيام وكذلك من سكاوند إلى مدينة لجرا

P, G, I, a

Ia | وهي P: وهو | a جستان, I خابسان, P خابسان | a حومه, I حومة, P حومة 1
I, جسراجى, G حراجى, P جسراجى 2 . a عدبه, I عربيه, P غربية | Ia حدود P: حد
• a عدبه, I عربيه, G عربيه, P غربية 3 . a هلو, I هدوا, G هروا, P هذوا | a جراجى
وعمارات وتجارا | om. G أهلة 5 . G om. حسنة | a وعدبه, G I, وعربيه, P, وغربية 4
عربيه, P, عربيه 7 . a وعدبه, I, وعربة, P, وعربية | om. G وغزنة فرضة للهند 6 . Ia
| في كابل 9 . a حسنة [حصينة] 8 . Ia: coll. 9 . om. I: بينهما تسع مراحل | a عدبه, G I,
• Ia الى كابل [إليها] | Ia كان الولى 10 . Ia: coll. 7 . بمدينة كابل وبينهما تسع مراحل
| a وخويات, I, وخوياب, P, وخوياب: 486 coll. واجرا | om. G وكابل - الصرود 11
مدينة | G سكاربد, P, سكارند 14 . G السكاوند, P, سكارند 13 . P وسكارند
• a خويات, I, حراب, G حراب | om. G |

سبع مراحل.

- 9 فالطريق من بلاد الغور إلى هراة تخرج من حدود الغور إلى مدينة جشت
مرحلة خفيفة ومنها إلى مدينة اوفة مرحلتان واوفة مدينة حسنة لها سور
تراب ومنها إلى ماراباذ مرحلة وهي مدينة جليلة قليلة البساتين صغيرة المقدار
5 أصغر من مالن ولهم زروع ومن ماراباذ إلى استريان مرحلة خفيفة وهي
مدينة صغيرة خصبة وهي فيما بين جبال وهي أصغر من مالن ولها مياه
كثيرة وبساتينها قليلة والزروع عندهم كثيرة وفيها جمل كروم على البعل
ومن استريان إلى مدينة خيسار مرحلة وخيسار مدينة كبيرة القطر كثيرة
الخير ومنها إلى باشان مرحلة وباشان مدينة صغيرة حسنة بها أسواق
10 وصناعات ومنها إلى هراة يوم.
- 10 وهراة مدينة عامرة لها روض وفي مدينتها قسبة ولها أبواب كثيرة كلها
خشب مصفحة بالحديد إلا باب سراي فإنه كله حديد والمسجد الجامع في
المدينة والأسواق محيطة به والسجن في قبلته وهذا المسجد كبير الفناء حسن
البناء به من فقهاء المسلمين وعلمائهم خلق كثير وهي فرضة لخراسان
15 وسجستان وفارس والجبل من هراة على ستة أميال على طريق بلخ ومحتطبهم

P, G, I, a

| GIa اوقه P, اوقة [اوفة] 3 . Ga حسب PI, حسب [جشت] | GI والطريق 2
كارآباد 5 . a مارباد, I مارآباد, G مارباد, P مارآباد 4 . I واوقه, Ga, اوقه, P, واوقه
وهي 6 . a استارآباد, I اسارآباد, G استارآباد, P استارآباد [استريان] | GIa مارآباد, P
[خيسار] | GIa استارآباد, P استارآباد 8 . G البغل | G حمل 7 . om. Ia أصغر من مالن
مدينة | Ia وناجيتان, G, وناحسان, P, وناحيتان | a ناجيتان, I, وناحيتان, G, وناحسان, P, وناحيتان
عامرة كبيرة 11 . codd. وناشان | G ناسان, PIa ناشان: coll. 472g, باشان 9 . a عامرة
I وسجستان, P, وسجستان 15 . a سري, I, سري, G, سرا, P, سري 12 . Ia
codd. ويعبط بهم: I. Hawqal, 438: .

- من مفازة بينها وبين اسفزار وليس لهذا الجبل محتطب ولا مرعى وإنما يرتفقون منه بالحجارة للأرحاء وفرش قيعان الديار وغير ذلك والبساتين متصلة على طريق سجستان مقدار مرحلة بصفة النهر ووالي هراة كان ينزل قبل هذا بمكان يسمى خراسان اباذ بينه وبين المدينة نحو من تسعة أميال على طريق بوشنج في غربي هراة وأبنتها من طين وبها قصر ومسجد جامع وطول 5 خراسان أباذ ميل ونصف في مثله.
- 11 ونهر هراة يخرج من جبال الغور من قرب رباط كروان فإذا خرج عن حد الغور خرجت منه أودية كثيرة يسقى بها ويزرع عليها فمنها نهر يعرف بوخوى يسقى رستاق سنداسنك ونهر آخر يسمى بارست ويسقى به رستاق سوسان ونهر آخر يسمى سكوكان يسقى رستاق شغلة ونهر آخر 10 يسمى كراغ يسقى به رستاق كوكان ونهر آخر يعرف بغوسجان يسقى رستاق كوك ونهر آخر يعرف بنهر كبك يسقى رستاق غوتان وكربكرد ونهر آخر يعرف بسبغر يسقى رستاق سرخس في حد بوشنج ونهر المدينة يسمى انجير.

P, G, I, a

a | بنغمون [يرتفقون] 2 • a استوان I, اسفران G, اسفران P, اسفران [اسفزار] 1
 • a خراشان اباد I, خراشان اباد G, خراسان اباد P, خراشان اناذ 4 • a ونوش [وفرش]
 خراشان G, a خراشان اباد P, خراشان اباد 6 • I بوسح, G برسح, P, a بوسيح [بوشنج] 5
 I تسقي الزروع والفلات [يسقى - عليها] 8 • a طروان, G كوران, P كروان 7 • I اباد
 سنداسه I, سنداسه G, سنداسه P, سنداسه Ia | بزجری, G رحری, P بو جری 9 • a
 يسقى رستاق سكوكان [يسقى - شغلة] | I 'سوسان, P 'سوسان 10 • G بارست, P بارست | a
 كراغ, P كراغ 11 • G سعله, P شغلة | P شكوكان | Ia ورستاق شعله (a سعله)
 عرسيجان, I عرسيجان, G عرسجان, P عوسيجان | G Ia كركان, P كركان | G Ia
 | Ia عربان, G, عربان P, غرثان | G Ia كك, P كك | G كرك, P كوك 12 • a
 I, شفر, G سفير, P شيفر 13 • a وكريك, I, وكريكرد, G, وكريكرد, P, وكريكرد
 | a فوسيح, I, بوسيح, P, s.p. G, بوسيح | I سرخس, G, سرخس, P, سرخس | a بشفر
 • a الحبر, I, الحبر, G, الحبر, P, الحبر [انجير]

- 12 ويلي مدينة هراة مدينة كروخ وبينهما ثلاثة أيام وهي مدينة متحضرة عليها سور حصين من تراب وبنيان المدينة بالطين وهي في شعب بين جبال كثيرة وبساتينها كثيرة عامرة كثيرة المياه والكروم والأشجار ويرتفع من كروخ الكشمش المجلوب إلى الآفاق وهو الزبيب العجيب المنظر الحسن الطعم الذي يحمل إلى العراق وغيرها لكثرتيه وطيبه وكذلك أكثر الزبيب 5 العجيب المحمول إلى هذه الجهات يكون من مالن هراة.
- 13 ومالن هراة مدينة حسنة كثيرة البساتين والجنات والكروم التي لا تعد كثرة وبين مالن وهراة مرحلة وكذلك مدينة باشان مدينة كبيرة كثيرة الأسواق والصنائع وأهلها مياسير ولهم همم في ملابسهم وزيهم وهي قليلة الأشجار والمياه وقدرها أصغر من مالن وأهلها أهل جماعة وبينها وبين هراة مرحلة 10 وكذلك من مدن هراة مدينة اوفة وهي أصغر قدرا من مدينة هراة ولها أسواق عامرة وتجارات كثيرة ولها بساتين وجنات وكروم ومنها إلى خيسار ثلاث مراحل ومما يجاور هراة على طريق سجستان مدن اسفزار وهي أربعة منها كواسان وهي أكبرها وهي مدينة أصغر من كروخ ولها مياه وبساتين كثيرة ومنها مدينة كواران وهي مدينة متحضرة صغيرة وبها متاجر وصناعات 15 ومنها كوشك وهي أيضا مدينة حسنة تشبه كواسان في القدر والمباني ومنها ادرسكن وهي مدينة صغيرة حسنة لها بساتين وزراعات ومياه كثيرة عذبة

P, G, I, a

- | a كروم, I كروخ, G كروح, P كروخ 4 . a كروح, G كروح, P I كروخ 1
 • non bene leg. P . قليلة الأشجار 9 . Ia قاشان, G ماسان 8 . P المظم 5 . GIa الفشمش
 ناچيتان [خيسار] 12 . a اوتر, GI اوقه, P اوقه 11 . non leg. P . بينها - هراة 10
 • a استوان, I اسقران, PG اسقران [اسفزار] | Ia ارض سجستان, P سجستان 13 . codd.
 كروح, G كروح, P I كروخ | G أكبر [أصغر] | I كراسان, G كرمان, P كراسان 14
 | Ia كوسد, G كرسد, P كوشد 16 . G كوران 15 . PG ماء: Ia مياه | a
 | GIa ادرسكن, P ادرسكن 17 . a كراسان, I كراسان, G كرمان, P كراسان
 • a بساتين وسور

- وهذه المدن الأربع عامرة متقاربة الأقدار وهي كلها في أقل من مرحلة.
- 14 وبين اسفزار وهراة ثلاث مراحل ومن هراة إلى قاين من قوهستان ثمانى مراحل ومن هراة إلى مرو الروذ ست مراحل ومن هراة إلى سرخس خمس مراحل.
- 15 ومن مدن هراة أيضا مدينة بوشنج وهي في القدر نحو نصف هراة وهي 5 وهراة في مستو من الأرض ومن بوشنج إلى الجبل ستة أميال ولها سور وخذق وثلاثة أبواب وبنائوها بالآجر والجص ولهم في مبانيهم همة وهم أصحاب تجارات وأموال صامته ولها مياه وأشجار كثيرة ولهم بهذا الجبل شجر عرعر كثير يفوق كل خشب جودة وكثرة ومنها يتجهز به إلى سائر الآفاق وشرب أهلها من النهر وهذا النهر الذي يصل إلى سرخس عليه القناطر 10 المعقودة في وسط البلد ومن بوشنج في جهة المغرب خرکرد وفرکرد وبين بوشنج وفرکرد مرحلتان وفرکرد مدينة صغيرة متحضرة أصغر من كوسرى وبها مياه وزروع كثيرة ومن فرکرد إلى مدينة خرکرد يومان ومن خرکرد إلى الزوزن يوم وخرکرد مدينة صغيرة المقدار أهلة كثيرة الأهل وبها

P, G, I, a

PI, فانن | a استوان, G اسمران, PI اسقران [اسفزار] 2 . a وكلها | Ia الاقطار 1
 G, مر الروذ, P, مرو الروذ 3 . a فوهستان, G, فوهسان, P, فوهستان | a فانين, G, فان
 يوسج, P, بوسيج 5 . I سرخس, G, سرخس, Pa, سرخس | a مرو الروذ, I, مرو الروذ
 سرخس 10 . a طامية [صامنة] 8 . Ia بوسج, G, بوسج, P, بوسج 6 . Ia بوسيج, G,
 حدكوده, P, حر كودة [خرکرد] | P Ia, s.p. G | بوسيج | G البلدان 11 . I سرخس, P,
 a وحر كده, I, وخر كوه, G, وحدكوده, P, وجر كوة [وفرکرد] | a خر كده, I, خر كده, G,
 I, وخر كودة, G, وحدكوده, P, وجر كودة [pr. وفرکرد] | G بوسج, P Ia, بوسيج 12
 كوسرى | a وخر كده, I, وخر كوه, G, وحدكوده, P, وجر كوة [alt. وفرکرد] | a وخر كوه
 [pr. خرکرد] | a خر كده, I, خر كوه, G, حدكوه, P, جر كوة [فرکرد] 13 . G Ia كوسرا, P,
 [alt. خرکرد] | G om. ومن خرکرد | a خر كوه, I, حر كوه, G, حدكوده, P, خر كودة
 | Ia الزوزان, G, الزوزان, P, الزوزان 14 . a خر كوه, I, حر كوه, P, خر كوة
 . G هابنة اهله [آهله] | a وخر كده, I, وخر كوده, G, وحدكوده, P, وخر كودة

أسواق وعمارات وماؤها قليل الجري وأهلها أصحاب سوامم.
 16 ومن مدينة بوشنج وأنت خارج إلى فركرد مدينة كرة وبينهما اثنا عشر
 ميلا عن يسار الذهاب إلى نيسابور ومدينة كرة كثيرة المياه كثيرة المساكن
 لها بساتين وجنات وبين كرة وطريق الجادة نحو ثلاثة أميال وأكبر المدن
 بعد مدينة بوشنج كوسرى وهي حصينة لها سور حصين ومقدارها نحو الثلث 5
 من مدينة بوشنج وبناءها بالطين ولها مياه جارية وبساتين كثيرة وبالشرق
 من بوشنج بادغيس ومدنها جبل الفضة وكوه وغناباذ وبست وجاذوا
 وكابرون وكالوون ودهستان ومدينة دهستان كبيرة طولها نحو من ميل ونصف
 ميل وبناءها باللبن والطين وهي على ظهر جبل لا بساتين لأهلها ولا
 10 كروم ولهم أسراب كثيرة في الأرض ولهم ماء جار في حضيض الجبل
 قليل الجري وجبل الفضة على طريق سرخس من هراة وأما كوه فهو أكبر
 من جبل الفضة ويسمى بجبل الفضة لأنه كان في أعلى الجبل معدن عظيم
 الفائدة فانقطع لبعده غوره ولانقطاع الحطب الذي يسبك به وأما مدينة كوه

P, G, I, a

خر كده I, خر كوه G, حد كره P, جر كره | a بوسيج, I بوسيج, G توسج, P بوسيج 2
 كره: P كره 4 . G om. كثير المياه | cett. كره: I, Kره 3 . cett. كره: P كره | a
 لها سور حصين | I كوسرى, P كوسرى | I بوسج, G ا, بوسج, P بوسج 5 . cett.
 برسج, P بوسج 7 . a بوسج, P I بوسج | G om. من مدينة - وبالشرق 6 . G om.
 وغناباذ | cett. وكوه, P وكوه | I ا, بادغش, G نادغش, P بادغش | I ا, بوسج, G
 وحاذوا | G I ا, وست, P وبست | I ا, وكوغناباد, G, وكوغناباد, P, وكوغناباد: coll. 475
 وكانوا I, وكانوا G, وكانوا P, وكانوا [وكابرون] 8 . I ا, وحاذوا, G, وحاذوا, P,
 رهستان | I ووهستان, G, ووهستان, P, ووهستان: a, دهستان | om. cett. P: وكانوون | a
 كوه: I. Hawqal, 440: كوه فهو أكبر | P سرخس 11 . I وهستان, G, وهستان, P,
 لبعده 13 . a كر وكرا كير فهما, I, كو وكوا كير فهما, G, كو وكرا كير فهما, P, وكوا كير فهما
 . I كو, G ا, كو, P كو | P وفراغ: G I ا, ولانقطاع | P لمعق: G I ا

- فإنها في صحراء وهي صغيرة فيها سوق وعمارة وكذلك غناباذ وبست
وجاذوا كلها تتقارب قدودها وأشكال أهلها ومتاجرها وبنائوها ولهم مياه
وبساتين وأكثر زروعهم على المطر وكذلك كبرون وكالرون وهما متجاورتان
في نحو ثلثة أميال وليس بينهما مياه جارية ولا بساتين عامرة وإنما مياههم
من الآبار والأمطار وهم أصحاب زروع وأغنام وأبقار كثيرة. 5
- وفي ناحية الشرق وإلى ناحية بلخ رستاق كنج وبه ثلاث مدن منها بن
وكيف وبغشور ومدينة بن ينزلها سلطان تلك الناحية وهي أكبر من بوشنج
وهي عامرة كثيرة التجارات وأهلها مياسير ولهم مياه وبساتين وبنائوها
بالبن والطين وكذلك مدينة كيف مدينة حسنة عامرة بالوارد والصادر ولأهلها
أحوال صالحة وأموال مدارة في أنواع التجارات وبنائوها بالطين ولها مياه 10
جارية كثيرة وبساتين وغللات وكروم وأما مدينة بغشور فمدينة حسنة عامرة
كبيرة يكون مقدارها مثل بوشنج ونحو كيف وبها جنات وبساتين ومنتزهات
ولأهلها أحوال صالحة وتجارات رابحة وتربتها صحيحة وهوائها معتدل وأكثر
زروعها على المطر ومياهها من الآبار والمطر.
- ومن مدينة هراة إلى بن مرحلة ومن بن إلى كيف مرحلة ومن كيف 15
إلى بغشور مرحلة. 18

P, G, I, a

- وجاذوا 2 • G ا وست, P وبست | I ا غناباد, G عسباد, P غناباذ | G فانها مدينة 1
كانوز 3 • a ماء | G واشكالها في اهلها | G نقدها | a وحادرا, I وحذرا, G وحادو, P
G كبير, P كنج [كنج 6 • G وكالرون, P وكالتون' | a كالزور, I كابوز, G كالرون, P
ويقصور, P I ولقشور | codd. وكنف [وكيف 7 • G بير, P I a تير [بين | a كنج, I كنج
فرسخ, I بوسيج, G بوسج, P بوسيج | G السلطان بتلك | codd. تير [بين | a ولقصور, G
[مثل 12 • codd. لقشور | G om. مدينة 11 • codd. كنف 9 • G ا لاهلها [ولهم 8 • a
P a, تير [بين pr. 15 • cett. كنف, P كنف | I a بوسيج, G بوسج, P بوسيج | a مقدار
• G لقصور, P I a لقشور 16 • bis codd. كنف | G نين, P I a تير [alt. بين | G I تير

- 19 وتتصل هذه البلاد بغربي بلاد مرو الروذ ولمرو الروذ بلاد كثيرة عامرة
ومدينة مرو الروذ أكبرها وهي أكبر من بوشنج وهي على غلوة سهم من النهر.
- 20 ومرو مدينة قديمة في مستو من الأرض بعيدة عن الجبال أرضها سبخة
كثيرة الرمل وأبنتها من الطين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات ولها قصبه في
نشر مرتفع وماء المدينة يجلب إليها في قنوات كثيرة وللمدينة أربعة أبواب 5
ولمرو نهر عظيم تتشعب منه أنهار يسقى بها الرساتيق ومبدهه من شمال جبل
الباميان واسم هذا النهر مرغاب ويجري هذا النهر على مرو الروذ وعليه
ضياعهم وفي هذه الضياع مبان متقنة ومنزهات حسنة ومساكن متحصنة
ومدينة مرو معتدلة الهواء حسنة الثرى حكى الحوقلي أن البطيخ بها يقدد
ويحمل إلى سائر الآفاق ويرفع من مرو الإبريسم والقز الكثير ويتجهز منها 10
بالقطن العجيب الذي ينسب في سائر الأقطار إليها وهو الغاية في اللين ويعمل
بها منه ثياب تحمل إلى كل الآفاق ولها منابر مضافة إليها ومعدودة
منها مثل كشميين وهي على مرحلة منها ولها منبر ويجري عليها نهر
كبير ولها بساتين وأشجار وأسواق قائمة عامرة وبها فنادق وحمامات
ومنها هرمزقوة على مقدار فرسخ من كشميين عن يسارها وعليها 15
طريق مفازة سيفاية التي تؤدي إلى خوارزم وهي مدينة متوسطة ذات
عمارات وأسواق ودخل وخرج ولها منبر ومنها سنج وهي مدينة مثل

P, G, I, a

- codd. ولمرو الروذ | a مرداردد G, مرو والروذ, PI مرو الروذ | I a om. بلاد 1
h.l. وهي على غلوة سهم من النهر | P I a, s.p. G بوسنج | codd. مرو الروذ (P^m الروذ) 2
G: سبخة | codd. وهي [ومرو] 3 • a om. سهم | codd. الطين (4) post I. Hawqal, 442: |
| a الناميان PGI, الناميان 7 • G I a جبال | G تسقي | a ولها [ولمرو] 6 • P I a سبخة
| G om. بها 12 • a om. إليها 11 • a مرو الروذ 9 • codd. مرو الروذ | G مزعاب
• G om. ومعدودة - كشميين | I a مصانة: مضافة ante | G مصافة [مضافة] | I a منه بها
كشميين | I a هرمزقوة, G هرمز, P هرمزقوة 15 • P^m وهي | a كشميين, I كشميين 13
• I a مسح, G مسح, P مسح [سنج] 17 • a سنفا, I سنفاية, P, s.p. G, سنفاية 16 • s.p. G a,

- هرمزفرة وهي على مرحلة من مرو غربا وبها منبر ولها بساتين وزروع
ومن مدنها أيضا جيرنج وهي مدينة صغيرة لها أسواق وتجار مياسير وبها
منبر وهي على تسعة أميال من مرو قبل زرق بثلاثة أميال وهي على ضفة
النهر وكذلك الدندانقان على مرحلتين من مرو على طريق سرخس وهي مدينة
حسنة لها سور وحصن وأسواق وحمامات وفنادق وبها مسجد جامع ومنبر 5
ومن مدنها القرينين وهي مدينة حسنة حصينة خصبة بها سوق ومسجد جامع
وخطبة قائمة ولها مياه جارية وبساتين ومنها إلى مرو أربع مراحل ومن
مدنها باشان وهي مدينة عامرة حسنة المباني فرجة الأرجاء متقنة الأسواق
وبها فنادق وحمامات ومسجد جامع ومنبر يمشی إليه وهي من هرمزفرة
على ثلاثة أميال ومن مدنها السوسقان وهي مدينة كبيرة عامرة رحبة المساكن 10
فرجة كثيرة النزه لها مياه جارية وبساتين كثيرة وبها مسجد ومنبر ومدينة
السوسقان يسرة زرق غير أنها أبعد منها بثلاثة أميال وزرق على نهر مرو
وبينها وبين مرو اثنا عشر ميلا بين طريق سرخس وأبيورد.
- 21 ومن مدن مرو <الروذ> قصر أحنف وهو على مرحلة من مرو <الروذ>
15 في طريق بلخ وهي من الأميال خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة بها سوق
عامرة وعليها سور تراب ولها مياه جارية وبساتين وفواكه كثيرة ومن مدنها

P, G, I, a

- جريح I, حريم G, حرمح P, جيرنج 2 . a هرمزفرة I, هرمزفرة G, s.p. P, هرمزفرة 1
a | الدولمان I, الدبدالمان G, الدن العان P, الدندانقان 4 . codd. درق [زرق] 3 . a
G, القرينين P, القرنين 6 . GIa سور حصين: P سور وحصن 5 . G سرحس | Ia مرحلة
om. جامع | G ومساجد | Ia om. G, خصيبة | om. G خصيبة | a القرنين I, القرنين
a | om. يمشی إليه 9 . G om. فرجة الأرجاء | G ماسان PIa, ناشان 8 . GIa
om. كثيرة النزه 11 . G الموسعان 10 . a هرموزفرة I, هرمزفرة G, هرمزفرة P, هرمزفرة
om. عشر 13 . G om. زرق على نهر مرو | G دون PIa, درق | G الموسعان 12 . G
a | Ia احنف G, احنف P: احنف 14 . PI, om. G وانبورد | a

مدينة دزة وهي على اثني عشر ميلا من قصر أحنف وهي مدينة صغيرة بها فواكه وبساتين وكروم وعمارات ونهر مرو يشقها نصفين وبينهما قنطرة يعبر عليها.

- 22 والطاقان مدينة كبيرة نحو من مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وعمارات متصلة وبساتين قليلة وبنائها بالطين وهي أصح هواء من مرو 5 الروذ ومن مرو الروذ إليها اثنان وسبعون ميلا والطاقان في جبل يتصل بجبال الجوزجان ولها رساتيق في الجبل ويعمل في طرزها اللبود المنسوبة إليها ويتجهز بها منها إلى كل الجهات وليس يصنع في بلد من البلاد مثلها إتقانا وحصافة والطاقان على رصيف الطريق من مرو إلى بلخ ومن الطاقان إلى مدينة الفارياب ستون ميلا. 10
- 23 والفارياب مدينة من الجوزجان أصغر من الطاقان قطرا وهي أكثر خلقا وأوفر عمارة وبساتين ومياهها جارية عذبة وفيها طرز وصنائع وتجار مياسير وبنائها من طين ولها مسجد جامع وليس مع مسجدها منارة وبينها وبين الطاقان في جهة الغرب مرحلتان كبيرتان.
- 24 ومنها إلى اشبورقان شرقا أربعة وخمسون ميلا واشبورقان من مدن الجوزجان والجوزجان اسم الناحية وليس بمدينة واشبورقان مدينة عامرة بها مياه جارية قليلة وعليها زروع أهلها وبساتينها قليلة وفواكهها عديمة وإنما

P, G, I, a

- codd. مرو الروذ 5 . • codd. مرو الروذ 4 . • Ia أخيف | a دره G, درة 1
 6 • PIa الجوزجان 7 . • GIa وهي مدينة (om. G) مدينة في سفح جبل [الطاقان في جبل
 • a الفارياب, G القاربات, PI القاربات [الفارياب 10 . • G حصانة 9 . • G الحورجان
 الحورجان I, الحورجان, G الحورجان, P الحورجان | a والفارياب, I, والفارياب, PG والقاربات 11
 P, الحورجان 16 . • G وأسرفان, PIa, واستورقان | G استورقان, PIa, استورقان 15 . • a
 P, واستورقان | Ia والحورجان, G, والحورجان, P, والحورجان | Ia الحورجان, G, الحورجان
 • Ia وأما استورقان, G, وأسورقان

- تجلب إليها مما جاورها من البلاد ومن اشبورقان إلى بلخ أربعة وخمسون ميلا.
- 25 ومن مدن الجوزجان أنبار وبينها وبين اشبورقان مرحلة في ناحية بين الغرب والجنوب وهي مدينة كبيرة أكبر قطرا من مرو الروذ ولها مياه وخصب وكروم وبساتين وعمارتها متصلة وبها طرز ومصانع لجمل من الثياب يتجهز بها منها إلى كل الأقطار وبنائها بالطين وهي مدينة جليلة 5 وبها يقيم السلطان في الشتاء و«مقامه في» الصيف «بالجزوان» ومن اشبورقان إلى اليهودية طريق مرحلتان وكسر ومن الفارياب إلى اليهودية مرحلة.
- 26 واليهودية مدينة مقتدرة جامعة ولها سور وأسواق وعمارة وصناعات وبها مسجد جامع ولجامعها منارتان ومن اليهودية إلى مدينة سان مرحلة وهي صغيرة لها مياه وبساتين وجنات وهي من مدن الجبل وكندرم أيضا مدينة 10 جليلة متحضرة كثيرة الكروم والنفواكه المختلفة الأجناس وهي في ذاتها جامعة للخيرات وهي من مدن الجبل ومن اشبورقان إلى كندرم أربع مراحل ومن اليهودية إليها مرحلة بين شرق وجنوب ومدينة نريان مدينة عامرة موضعها بين اليهودية والفارياب.
- 27 وأما الجزوان فهي مدينة بين جبلين أشبه بلد بمكة وشعابها كشعابها ومزارعها قليلة وبساتينها مثل ذلك وبها مياه جارية وعيون مطردة ومن اشبورقان إليها ثلاث مراحل خفاف ومن اشبورقان إلى اندنخد مرحلتان بين جنوب وشرق.

P, G, I, a

- G, الحورجان, P, الحوزجان 2 . a اشبورقان, PGI, استورقان | om. Ia من البلاد 1 ومقامه في الصيف 6 . codd. مرو الروذ 3 . G استورقان, PIa, استورقان | Ia الحورجان, G, الفاربات, PI, الفاربات 7 . G اسورقان, PIa, استورقان | I. Hawqal, 443 بالجزوان, PIa, وكندرم 10 . Ia وهي مدينة صغيرة | a سار, PG, شار: I سان 9 . a الفارجان, P: اليهودية 13 . G كيروم, PIa, كيدرم | G اسورقان, PIa, استورقان 12 . G وكيروم الفاربان, G, الفاربات, PI, الفارجات 14 . I مرغان, G, مرغان, Pa, مرقان [نريان] | GIa شار codd. استورقان | a الجورقان, I, الجورخان, G, الجوزبان, P, non leg. 15 . a . a الرفد, G, الوحد, PI, الزخد [اندنخد] | G اسورقان, PIa, استورقان 17

- 28 ويجلب من مدن الجوزجان الجلود المدبوغة التي يتجهز بها إلى سائر بلاد خراسان وبلادها بلاد خصب ودعة وفواكه كثيرة عامة وبها تجارات وتختلف إليها الرفق مارة وقادمة بضروب من التجارات والمجالب.
- 29 ويتصل بمرور من جهة المغرب ببلاد الفرج وهما مدينتان إحداهما تعرف ببشين والأخرى شورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس مقام سلطانها 5 في شيء منهما وإنما يقيم في الجبل المسمى بلكيان وبها مياه جارئة ومزارع ممتدة وغلات وفواكه ويرتفع من بشين أرز كثير يحمل إلى بلخ وسائر الجهات لكثرتة وطيبه ويرتفع من شورمين زبيب كثير طيب جيد الطعم قليل النوى يتجهز به إلى كثير من الأقطار لكثرتة وطيبه وبين بشين ودزة 10 مرو الروذ مرحلة في المطلق وهي من نهر مرو الروذ على غلوة من شرقه ودزة بمقربة من النهر ومن بشين إلى شورمين مرحلة مما يلي الجنوب وهي في الجبل المعروف بلكيان.
- 30 وفي الشمال من مدينة مرو إلى مدينة أبيورد ست مراحل ومن مرو الروذ إلى مرو الشاهجان ست مراحل فذلك من مرو الشاهجان إلى هراة اثنتا عشرة مرحلة ومن هراة إلى مرو الروذ ست مراحل وكذلك من مرو الروذ إلى 15 بلخ ست مراحل ومن مرو الروذ إلى سرنخس خمس مراحل ومن مرو إلى

P, G, I, a

الفرج P I a, العرج [الفرج] 4 • a الجورقان, I الجوزقان, G الحورحان, P الخوزجان 1
 [في شيء منهما] 6 • a s.p. G شورمين, P I شورمين | a شين, G سين, P I بشين 5 • G
 شرمين 8 • I a شين, G سين, P بشين 7 • I a نلكمان, G بلكمان, P نلكمان | I a بها
 [ودزة مرو الروذ] | a شين, G سين, P I بشين | I a يحمل [يتجهز به] 9 • a om. جيد | a
 I, على غلوة سهم | codd. مرو الروذ 10 • G I a ودرق ومرو الروذ, P ودرق مرو الروذ
 P, شورمين | a شين, G سين, P I بشين | codd. ودرق [ودزة] 11 • a على غلوة بينهم
 • codd. مرو الروذ | codd. انبورذ 13 • codd. بلكمان 12 • a شرمين, G شورمين

- آمل على شط نهر جيحون ست مراحل خفاف وهي من الأميال مائة وأربعة وعشرون ميلا وآمل بينها وبين النهر المسمى جيحون ثلاثة أميال وآمل هذه مدينة حسنة متوسطة القدر ولها بساتين وعمارة وبها ناس وتجارة ومنافع وجبايات كافية وهي على شفير مفازة.
- 31 ومن آمل إلى مدينة خوارزم المسماة الجرجانية اثنتا عشرة مرحلة ومن 5 الجرجانية إلى بحيرتها ست مراحل وكذلك من آمل إلى زم طالعا مع النهر أربع مراحل ومن زم إلى الترمذ في النهر خمس مراحل ومن الترمذ مع النهر إلى بدخشان ثلاث عشرة مرحلة وهذا طول خراسان وخوارزم مع جرية النهر وجميع ذلك يكون أربعين مرحلة.
- 32 وأما مدينة زم فمدينة تقارب آمل في الكبر ولها ماء جار وبساتين 10 وعمارات وزروع وتجارات وصنائع مكتفية بذاتها وهي وآمل يجتمع بها مسافرو خراسان وآمل أكثر معبرا إلى ما وراء النهر ويحيط بهما جميعا مفاوز تتصل من حدود بلخ إلى بحيرة خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال ومن مدينة زم إلى الترمذ وهي في الضفة الشرقية من النهر المسمى 15 بجيحون أربع مراحل في نفس جيحون.
- 33 وهذا النهر مخرجه من بلاد وخان في حدود بدخشان ويسمى هناك نهر 17 جرياب ثم تجتمع إليه أنهار خمسة كبار في حدود الختل والوخش فيصير منها نهر عظيم لا نظير له في أنهار الأرض كثرة ماء وسعة مجرى وعمق

P, G, I, a

- G | الجرجانية 6 . G | الجرجانية 5 . GI | وفيها | G وعمارات 3 . a | اعلى [آمل على 1 .
 a | برسخان , G | بدخان , PI | بدخسان 8 . a | الترمذ | G رم 7 . G | رم | G | بحير
 om. من 14 . a | الطرف [الكبر | a ذم 10 . a | ويكون ذلك , GI | ويكون جميع ذلك 9 .
 I a | بدخشان , G | رحسان , P | بدخسان | a | رخار , G | وحان , P | وجان : I | وخان 16 . a .
 I | الحل , G a | الجبل , P | الجبل [الختل | a | خريبات , I | خريبات , G | حرياب , P | خرياب 17 .

قعر فأما نهر جرياب فإليه نهر يسمى باخشوا وهو نهر هلبك ويلى هذا النهر نهر ثان ويسمى نهر بلبان ويلى هذا النهر نهر فارغر ثم يليه نهر انديجاراغ ويلىه أيضا نهر وخشاب وقد يقع إلى هذا النهر أنهار كثيرة صغار تخرج من جبل البتم وغيره ومنها أنهار الصغانيان وأنهار القواذيان فتجتمع كلها قبل القواذيان وتقع في نهر جيحون ونهر وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى 5 يظهر في أرض الوخش ويسير تحت جبل كبير ويغور تحته ويعبر الجبل كالقنطرة ولا يعلم مقدار جريه تحت هذا الجبل ثم يخرج عن الجبل ويجري في حدود بلخ إلى أن يصل الترمذ وهذه القنطرة الحد بين الختل وواشجرد ثم يجري هذا النهر من الترمذ إلى كيلف إلى زم إلى آمل إلى أن ينتهي إلى بحيرة خوارزم وليس ينتفع أحد من الناس بماء هذا النهر من حيث خروجه 10 من منبعه إلى أن يصل زم وآمل فينتفعون به قليلا ثم يمنع خيره إلى أن يصل إلى بلاد الغزية فيسقى به هناك وينتفع بمائه.

34 والترمذ مدينة في نفس جيحون والنهر يضرب سورها ومدينتها على حجز طريق الصغانيان ولها ربض كبير ويحيط بها وربضها سور ودار الإمارة في قصرها ولها أسواق وعمارات وأسواقها في مدينتها وأبنيتها من طين وهي 15 مدينة حسنة عامرة أهلة مفروشة الأزقة والشوارع بالآجر وهي فريضة لتلك النواحي التي على جيحون وشرب أهلها من جيحون ومن نهر كرى الجاني من الصغانيان فيمر تحتها ويقع هناك في نهر جيحون ومن مدنها صرمنجي وهاشم جرد ومن الترمذ إلى بلخ مرحلتان كبيرتان.

P, G, I, a

جبل P, منك I: هلبك | GIa ناخس P, باخداوا | a خربات G, s.p. PI خرياب 1
 رجارع PIa بسجاراع | GIa فارغن P, فارغز | G بلان PIa بيان 2 . a هلك G
 وواشجرد | G, om. a الجبلين PI الجبل [الختل] 8 . GIa غيرها | GIa جبال 4 . G
 وطريقها P: ومدينتها على حجز طريق 13 . a كلين G, كيلف PI: 9 . codd.
 . codd. حرمنجي 18 . Ia وطريقها على طريق G, على حجر طريق

- 35 ومدينة بلخ في مستو من الأرض وأقرب الجبال إليها على اثني عشر ميلا وهي دار مملكة الأتراك والملك بها لازم وبها العساكر والأجناد والملوك والقواد والعمال والأسواق العامرة والمتاجر المكسبة والأموال الواسعة والأحوال الصالحة وبنائها بالطين واللبن ولها سبعة أبواب في محيط سورها وسورها من تراب ولها روض عامر كثير الساكن وبه أسواق وصناعات ومسجد 5 جامعها في المدينة في وسطها والأسواق دائرة به وهي على ضفة نهر متوسط مقدار ما يدير ماؤه عشر أرحاء وهو جار على باب النوبهار ويسقي رساتيقها وقد أحاط بجميع جوانبها الكروم والجنات والبساتين والمباني والمنزهات وبها مدارس للعلوم ومقامات للطلاب والأرزاق جارية على من شاء شيئا من ذلك وبهذه المدينة أموال وملوك مياسير وتجار وأحوال صالحة ومدينة بلخ يتصل 10 بها من جهة جنوبها بلاد طخارستان وبدخشان وأعمال الباميان ومن جهة غربها ومع شمالها بلاد مرو وبلاد الجوزجان وهي قطب ومدار لما جاورها والطريق منها إلى طخارستان وبدخشان.
- 36 ومدن طخارستان هي خلم وسمنجان وبغلان وسكلكند ووروايز وآرهن وراون والطايقان وسكيمشت وروا وسراي وخسب اندراب «واندرابة» 15 ومذر وكه.

P, G, I, a

وباخستان 11 • Ia اراد [بناء] 9 • GIa بجميعها من كل الجهات P: بجميع جوانبها 8
 • a الخورجان, GI الخورجان, P الخورجان 12 • codd. التاميان | GI وياحسان, Pa
 P, وتلمان | GIa وسمنجان, P وسمنجان | codd. حلم 14 • G باحسان, PI وبدخشان 13
 وورا والين, PI ووروالين | a وبسلكند, PG وسكلكند | a وبملان, I وبملان, G وتلمان
 والطالقان | a وروان, PGI وزوان 15 • G a, om. I واره, P وازهر | a ودوالين, G
 ووروس, P ووروسر [وروا وسراي] | G وسكمت, PIa وسكيمشت | I والطايقان, G a
 ومذر 16 • GIa واندراب, P اندراب | codd. وحسب | a ورودر, I ووروسر, G
 codd. | P وكه •

- 37 فن بلخ إلى ورواليز يومان وورواليز أيضا مدينة حسنة ذات أسوار
وأسواق ومنافع ولها ربح عامر وبها تجارات ولها قرى وعمارات ومنها
إلى مدينة الطايقان مرحلتان ومدينة الطايقان مدينة عامرة أهلة قدرها ربع
بلخ ولها سور طين ومبانيها بالطين والجيار وهي في مستو من الأرض ولها
نهر كبير وكروم وعمارات ولها أسواق وتجارا نافقة وكثير من الصناعات. 5
- 38 ومن شاء أخذ من بلخ إلى خلم يومان وخلم في غربي ورواليز وبينهما
يومان وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات مشتملة على بركات ولها مزارع
ومياه جارية ومنافع حمة ومن خلم إلى سمنجان يومان وسمنجان في غربي
الطايقان وبينهما مرحلتان وهي في ذاتها مدينة حسنة أهلة عامرة بالتجار
والناس والجللة ولها سور تراب ومن سمنجان إلى أندرابة خمسة أيام وهي 10
مدينة في سفح جبل ومنها تجمع الفضة التي من جارباية وبنجهير والمدينة
أندرابة نهران أحدهما يسمى أندراب والآخر يسمى نهر كاسان ولها بساتين
وحداق ومنتزهات وأشجار كثيرة وكروم ومن الطايقان أيضا إلى مدينة
بذخشان سبع مراحل وكذلك من أندرابة إلى بذخشان شرقا أربع مراحل
ومن أندرابة إلى جارباية جنوبا ثلاث مراحل. 15
- 39 ومدينة جارباية مدينة صغيرة وهي في أسفل جبل على نهر يأتي إليها من
بنجهير فيشق المدينة ولا ينتفع بشيء من ماء النهر فيها وينتهي إلى أن يمر

P, G, I, a

I الطايقان pr. G a, الطالقان 3 . I وورُولان P G a, وورواليز | codd. ورواليز 1
• codd. ورواليز | codd. وحلم | codd. حلم 6 . a الطالقان I, الطايقان alt. G, الطالقان
P الطايقان 9 . G وسمنجان P I a, وسمنجان | G سمنجان P I a, سمنجان | codd. حلم 8
I, حاربان, G, حاربان, P, حاربان 11 . G سمنجان P I a, سمنجان 10 . a الطالقان G I,
بذخشان | G بذخشان P I a, بذخشان 14 . a الطالقان P G I, الطايقان 13 . a حاربان
حاربان, P, حاربان 16 . a حاربان I, حاربان, G, حاربان, P, حاربان 15 . G بذخشان P I a,
• G om. من بنجهير | G om. وهي | I a حاربان, G

بفروان ويتصل بأرض الهند فيصب في نهر نهروارة وليس لأهل جارباية شيء من الشجر ولا بساتين إلا قليل مباقل وإنما يسكنونها على استخراج المعادن التي فيها ولا شيء أفضل من معدنها ومعادن بنجهير أيضا مثلها وكلاهما على جبل وعمر ومن جارباية إلى بنجهير يوم وبنجهير مدينة صغيرة على جبل وأهلها أشرار أسلاط فساد ولهم نهر يأتي من جبلهم ويصل إلى 5 جارباية كما وصفناه قبل وكلا هاتين المدينتين أهلها أصحاب طلب ومعرفة باستخراج المعادن وسبكها واستخراجها من أرضها وما لصق بها ومن بنجهير إلى فروان مرحلتان جنوبا ومدينة فروان مدينة صغيرة حسنة الجهات متحضرة الأسواق وبها تجارات وناس مياسير وبنائها بالطين واللبن وهي على نهر بنجهير الواصل إلى الهند وفروان فرضة لدخول الهند. 10

ومن أندرابة السابق ذكرها إلى بغلان مرحلتان ومن بغلان إلى سمنجان 40 مرحلتان ومن بغلان إلى بلخ ست مراحل ومدينة بغلان مدينة عامرة حسنة متحضرة ذات أنهار وأشجار وعمارات وقرى كثيرة ومتاجر وخيرات واسعة ومن بغلان إلى الباميان ثلاث مراحل غربا ومدينة الباميان تكون على مقدار ثلث بلخ وهي على رأس جبل الباميان وليس بنواحي الباميان مدينة 15 على جبل سواها وتنحدر من جبلها أنهار ومياه كثيرة تتصل بنهر أندراب

P, G, I, a

حارباية | Ia ولا أشجار لأهل حارباية [وليس - الشجر | G نهراود | codd. بفروان 1
حارباية, G حارباية, P حارباية 4 . om. بنجهير 3 . G . مباقل 2 . G حارباية, P
G, حارباية, P حارباية 6 . a بجري [يأتي 5 . Ia ومدينة بنجهير | G سحر | Ia
وقروان 10 . codd. قروان | G مروان, P Ia قروان 8 . G نهير 7 . Ia حارباية
سحان, P Ia سمنجان | G a تملان, PI تملان | a تملان, G سلان, PI تملان 11 . codd.
. a تملان, PI تملان | G وهي [ومدينة بغلان | a تملان, G سلان, PI تملان 12 . G
codd. التاميان 15 . codd. التاميان | a تملان, PGI تملان 14 .

ولها سور وقصبة ومسجد جامع وريض كبير لاصق بها ومن مدن الباميان
بشغورقند وسكاوند وكابل وجرأ وفروان وغزنة وبشغورقند وسكاوند متقاربتان
في الكبير والصفة وبهما عمارات وأسواق وتجارا وخيرات عامة وأما كابل
وغزنة والفروان فقد تقدم ذكرها في غير هذا الموضع.

- 41 والطريق من بلخ إلى الباميان تخرج من بلخ إلى مذر ست مراحل وهي 5
مدينة صغيرة عامرة في مستو من الأرض والجبل يبعد عنها يسيرا ومنها إلى
مدينة كه مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وعمارة ومنبر ومنها
إلى الباميان ثلاث مراحل وكذلك من مدينة بلخ إلى بدخشان ثلاث عشرة
مرحلة ومن بلخ إلى الطابقان أربع مراحل ومن الطابقان إلى بدخشان سبع
10 مراحل وذكر الحوقلي في كتابه أن من بلخ إلى اشبورقان ثلاث مراحل
ومن اشبورقان إلى الفارياب ثلاث مراحل ومن الفارياب إلى الطالقان ثلاث
مراحل ومن الطالقان إلى مرو الروذ ثلاث مراحل وهذه المراحل مراحل
صغار وقد ذكرنا فيما تقدم أن لهذه المراحل من الأميال التي بين مرو
وبلخ ثلثمائة وثمانية وأربعين ميلا.
- 42 ولترجع الآن إلى ذكر مدينة بدخشان فنقول إن مدينة بدخشان مدينة 15

P, G, I, a

P: وجرأ | a سعورقند I, سعورمد G, سمور P, سيفورقند 2 • codd. التاميان 1
وسنورقند | a وعرله I, s.p. G, وعريه P, وعربية | codd. وفروان | a وبحرا GI, وبحرا
| a I, s.p. وعربية G, وعربية P, وعربية 4 • a وسورقند I, وسورمد G, om. P,
ثلاث: GIa, I. Hawqal, 457; ست | codd. مدر | codd. التاميان 5 • codd. والفروان
• G رحسان P I a, بدخشان | codd. التاميان 8 • om. G صغيرة - إلى مدينة 6 • P
P I a, استورقان 10 • G بدخشان P I a, بدخشان | bis a الطابقان bis PGI, الطابقان 9
| a الفارياب I, الفارياب G, الفارياب P, الفارياب | G اسورقان P I a, استورقان 11 • G اسورقان
الطابقان | I الفارياب G, الفارياب P, الفارياب | om. a ومن الفارياب إلى الطابقان ثلاث مراحل
• codd. واربعون 14 • om. I a مراحل | codd. مرو الروذ | P الطابقان 12 • I الطابقان P,
• a بدخشان I, بدخشان G, بدخشان P, بدخشان | a برخان G, بدخشان P I, بدخشان 15

- صغيرة ولها رساتيق كثيرة خصبة ولها كروم وأشجار وعيون جارية وعليها سور تراب حصين وبها أسواق وفنادق وحمامات وتجار وأموال متصرفة وهي على نهر جرياب وفي غربيه ونهر جرياب هو معظم نهر جيحون الأعظم وبجبالها دواب كثيرة ونتاج كثير ويجلب منها الخيل والبغال والرمالك المنتخبة وترفع منها الحجارة ذوات الجواهر النفيسة التي تشاكل الياقوت الأحمر 5 والرماني وسائر أنواع الحجارة ويجلب منها اللازورد ويستخرج بها منه الشيء الكثير ويحمل إلى سائر أقطار الأرض فيعمها كثرة ولا شيء يفوقه ويقع إليها المسك من طريق وخان من أرض التبت ومدينة بدخشان هذه تتصل ببلاد القنوج من الهند.
- 10 وأول كورة على جيحون مما وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان 43 غير أنهما مجموعتان في عمل واحد ومكانهما هو بين نهر جرياب ونهر وخشاب وتتصل بالشرق من نهر جرياب ببلاد الختل ثم الوخش المقدم ذكرها فمدن الوخش هلاورد ولاوكند ومدن الختل كاربنك وتمليات وهلبك وسكندرة ومنك واندبجاراغ وفارغر ورستاق بيك والختل أكثره جبال إلا ناحية وخش وأكبر مدينة في الختل منك.
- 15

P, G, I, a

G حراب, I خراب, Pa خراب | G وفي غربية حراب | G جار, PIa خراب 3
 ذوات 5 • om. G والرمالك | om. a ويجلب | om. Ia كثير | om. G ونتاج كثير 4
 بدخشان | P التبت 8 • GIa فوهه | G الأقطار [أقطار الأرض 7 • ذات Ia الملونة
 | a الجبل, G الخيل, PI الجبل [الختل 10 • Ia القنوج, G الموح 9 • G ندحسان, PIa
 الجبل | G حراب, PIa خراب 12 • G خراب, PIa خراب 11 • om. G والوخش
 P كاربنك | Ia الجبل, G الخيل, P الجبل | codd. ولاكند 13 • I الجبل, G الخيل, Pa
 Ia: h.l. I. Hawqal, 447: وهلبك | I وتهلتان, G بهدان, Pa وتهلتان [وتهليات | G كاربك:
 وقافقر, P, وتافقر | G في الجبل [واندبجاراغ - منك 14 • codd. et post وهانك
 واكجر: I. Hawqal, 448: وأكبر - منك 15 • a والجبل, PI والجبل | P, om. a بك | Ia
 • PIa (Ia واكجر) وهي مدينة تتاخم منك في الختل (P الجبل, I الجبل, a الجبل)

- ومدينة هلاورد مدينة عامرة حسنة فيها أسواق وتجارات وداخل وخارج 44 وكذلك مدينة لاوكند مثلها في الكبر والأسواق والتجارات وأما مدينة هلبك فهي مدينة حسنة البقعة رائعة الرقعة كثيرة البساتين والمنزهات وبنائها بالطين والجيار وبها أسواق كثيرة وقوم مياسير والسلطان ينزل بها وبين هلبك ومدينة منك مرحلتان ومدينة منك وسطة في الكبر ولها سور من 5 حجارة وجص ولها عمارة وأسواق وبشر كثير وهلبك أصغر من منك ومنك تليها في الكبر وخان وكران وبها أسواق وصناعات وعمارة كثيرة وكذلك من معبر آرهن وهي مدينة صغيرة إلى هلاورد مرحلتان ومن المعبر إلى هلبك مرحلتان وكاربنج أيضا مدينة فوق معبر آرهن على نهر جرياب بنحو ثلاثة أميال ومدينة تمليات هي من قنطرة الحجر على اثني عشر ميلا 10 في طريق منك ومن معبر بدخشان إلى طريق منك مرحلتان ومن رستاق بيك تعبر نهر انديجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق بيك وانديجاراغ مرحلة وانديجاراغ مدينة كبيرة حسنة الأسواق والمباني كثيرة الخيرات والمنافع ومن انديجاراغ تعبر نهر فارغر وبينهما يوم ثم تعبر نهر بلبان إلى منك وقد تقدم وصفها ومن الترمذ إلى القوازيان مرحلتان. 15
- والقوازيان مدينة أصغر من الترمذ وعليها سور تراب وبها أسواق وتجار 45 مياسير وضياح وفعلة ولها أكوار وقرى عامرة ومنافع وغللات ولها من

P, G, I, a

codd. هانك [هلبك] 5 . Ia والأجر والجيار 4 . codd. هانك [هلبك] | codd. لاكند 2
 معبر 8 . codd. وهانك [وهلبك] 6 . a ولها سوق سور | om. G ولها سور - تليها في الكبر
 معبر | a وكاويج, I, وكاويج, G, وكاويج, P, وكاويج | codd. هانك [هلبك] 9 . codd. ارمن
 خراب, PIa, خراب | rep. Ia وهي مدينة - وكاربنج (8-9): معبر آرهن post | codd. ارمن
 PI, بدخشان 11 . a تلهات, I, تلهات, PG, تلهات | Ia وتمبد عنه نحو [بنحو] 10 . G
 om. وانديجاراغ مدينة - وقد تقدم وصفها 13 . codd. رستاق منك | a بدخشان, G بدخشان
 I, مارغز 14 . Ia جيدة: حسنة post | Ia ومدينة انديجاراغ | G
 . a مرحلة 15 . PIa بلسان | a ماوعر

المدن نودز وهي مدينة أصغر من القواذيان لكنها متحصنة ذات سوق عامر
وتجارات وبضائع وبينهما مرحلة ومن القواذيان إلى الصغانيان ثلاث مراحل.
والصغانيان مدينة أكبر من الترمذ ولها ربح وعلية سور حصين ومساكنها
وشوارعها فساح وأهلها قليلون والترمذ أكثر بشرا وأعظم أموالا وأكثر
تصرفا وتجولا وللصغانيان قهندز حصين حسن ولها مسجد جامع وخطبة 5
وفقهاء وطلاب للعلم ولها رستاق وقرى وعمارات متصلة وبها مياه جارية
وأنهار تتصل بجريها مع أنهار القواذيان وتجتمع بقرب القواذيان حتى تصل
أسفل الترمذ.

والطريق من الترمذ إلى الصغانيان أربع مراحل ومن الترمذ إلى جرمقان 47
مرحلة وجرمقان مدينة صغيرة ولها رستاق وقرى متصلة ومبان حسنة ولها 10
سوق ومياه جارية ومن جرمقان إلى صرمنجي مرحلة وهي مدينة صالحة
القدر عامرة بالناس والتجار والأسواق والتجارات والصادر والوارد ولها
منافع ومنها إلى دارزنجي مرحلة وهي من الأميال أحد وعشرون ميلا وهي
مدينة حسنة كاملة المنافع متقنة الأسواق والشوارع ولها رباطات عامرة
ومساكن متقنة ولأهلها أموال وتجارات ومن دارزنجي إلى الصغانيان مرحلتان. 15
ومن الصغانيان إلى واشجرد تخرج من الصغانيان إلى نوندك تسعة أميال 48
ثم إلى همواران أحد وعشرون ميلا وبينهما وادي وخشاب وعرضه هناك
يكون ثلاثة أميال وأقل من ذلك وأكثر وهمواران مدينة عامرة في غربي
النهر متحصنة كثيرة الأهل غزيرة التجار والصنائع والأموال صالحة الأحوال

P, G, I, a

جرميقار PGI, خرميقار [جرمقان] 9 • a بررن I, مورن G, بورن non leg. P, نودز 1
| a حرميقار G, s.p. I, حرميقار P, خرميقار 11 • a PGI, s.p. a, وخرميقار 10 • a
• a داررني I, دارويي G, دارويي 13 • a صدمخي GI, ضدمخي P, صرمنجني
بردا G, بود P, بوندا [نوندك] | codd. واسجرد 16 • a دارويي GI, دارويي 15
• a ترند I.

ولها عمارة متصلة وبساتين ومنتزهات ومنها إلى ابان كسوان أربعة وعشرون ميلا وهي قرية كبيرة عامرة ثم منها إلى شومان خمسة عشر ميلا ومدينة شومان متوسطة المقدار كثيرة الساكنين والتجار وبها أسواق قائمة وخيرات دائمة وبنائها بالطين ولها سور منيع ومن مدينة شومان إلى مدينة افديان يوم وهي مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى واشجرد يوم خفيف وهي خمسة عشر ميلا ومدينة واشجرد جيدة المقدار كثيرة العمارات واسعة التجارات بها مياسير وجلة ومسافرون وفي نساء أهلها جمال وبها صناعات وأحوال صالحة ويرتفع من شومان وواشجرد زعفران كثير يحمل إلى كثير من الآفاق والبلاد البعيدة وهو أجل غلة بواشجرد ويرتفع من القواذيان الكون والقطن والقوة التي يصنع بها الخمرة ويجتمع بها منها الشيء الكثير ومنها تحمل إلى بلاد الهند وللسلطان فيها سهم ومن واشجرد إلى الجبل الذي يدخل نهر ونخشاب تحته ويخرج في ناحيتها مرحلة خفيفة.

49 فمن أراد بلاد الراشت انحرف مع الشرق قليلا وسار من مدينة واشجرد إلى مدينة دربند مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة بأسواق وعمارات وناس مياسير ومنها إلى مدينة جاركان مرحلة وهي أيضا مدينة تقارب دربند في الكبر وبها ما فيها من الصناع والفعلة والتجارات سواء ومن مدينة جاركان إلى مدينة القلعة مرحلة وهي مدينة عامرة منيعة في آخر الراشت مما يلي الأتراك على جبل عال وهم من الأتراك متحذرون والراشت أقصى خراسان

P (6-11 leg. passim), G, I, a

- codd. سومان 2 • a ابارفسرا I ابارفسرا G بارفسرا P ابار كسرا [ابان كسوان 1
 PGI انديان [افديان | codd. سومان 4 • Ia متصلة العارة: متوسطة ante | codd. سومان 3
 | codd. واشجرد | codd. سومان 8 • codd. واشجرد 6 • codd. واشجرد 5 • a نديان
 | codd. الراشت 13 • codd. واشجرد 11 • codd. بواشجرد 9 • G om. يحدل إلى كثير
 وهي أيضا- مدينة القلعة | PG حاركان 15 • GIa درنيك P دربند 14 • codd. واشجرد
 • codd. الراشت 17 • PG حاركان 16 • GIa درنك P درنيك | Ia om. مرحلة

من ذلك الوجه وهي مدينة بين جبلين كان منها مدخل للترك إلى القارة فأغلق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابا وجعل عليه من يحرسه ثم تداولت الملوك حراسته إلى الآن.

- 50 ومما يلي الوخش والختل وخان والشقينة في بلاد الترك وبين وخان والتبت ثمانية عشر يوما وبوخان معادن الفضة التي لا نظير لها في الكثرة والطيب 5 وفي أوديتها ذهب تبر يسيل مع الماء في وقت جري السيول فيجمعونه هناك ويخرجونه إلى البلاد ويقع منها المسك والرقيق والشقينة مدينة من مدائن الأتراك الخرجية وبينها وبين وخان خمسة أيام وهي تتاخم الوخش.
- 51 وبجوار مدينة الصغانيان بلاد كثيرة عامرة فمنها مدينة باسند وبينهما مرحلتان وهي مدينة عامرة أقطارها زاهرة وعمارتها متصلة وخيراتها ومرافقها 10 كثيرة ومن الصغانيان إلى بوراب مرحلة بين شرق وجنوب وهي مدينة حسنة كثيرة التجارات والعمارات وأهلها مياسير وبها طرز وصناعات وبين بوراب وباسند مرحلة ومن الصغانيان أيضا إلى ريكدشت ثلاثة أميال وهي مدينة صغيرة ومنها إلى زينور مرحلة شرقا.
- 15 ومن الترمذ أيضا الطريق إلى بخارا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أنك تخرج من الترمذ إلى هاشم جرد وهي مدينة صغيرة مرحلة ومنها إلى رباط دارنك ومنها إلى باب الحديد وهي مدينة صغيرة متحضرة ومن باب الحديد

P, G, I, a

I والجبل، G، والجبل، Pa، والجبل [والختل] | G الوحس 4 . I a بينهما G، om. منها 1
والسفن، P، والسفنتة 7 . I والتبت، G، s.p. Pa، والتبت | I والسفنتة، P، om. G، والسفنتة
a: الوحس، I، الوخش | Ia الخرجية، G، الخرجية، P، الخرجية 8 . a والسفينة، I، والسفنتة، G،
| codd. توراب 13 . P I a، s.p. G، توراب 11 . G باسند 9 . G ارض (—)، P، ارض الصين
P، ربنون 14 . a نكلية، I، نكلية، G، non bene leg. P، رنكلية [ريكدشت] | P I وباسندا
P دارنك 17 . a ربنون، I، ربنون، G، ربنون

إلى كندك مرحلة وكندك مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بباب الحديد في الصنائع والأعمال والمتصرفات ومنها إلى الديدكي مرحلة ومنها إلى سوبخ مرحلة وسوبخ أيضا مدينة حسنة نبيلة المباني والأسواق محتوية على منافع ومن سوبخ إلى نسف مرحلة.

- 5 ومدينة نسف كبيرة في مستو من الأرض لها سور وربض كبير عامر يحيط به السور ولها أربعة أبواب وفي المدينة قهندز ليس بالحصين ولها بالربض مسجد جامع وأسواقها في الربض مجتمعة متصلة بين دار الإمارة والمسجد الجامع وليس لها كثير قرى ونواح والجبال منها على نحو مرحلتين شرقا مما يلي كئش ومنها في الجانب الغربي مفازة متصلة بنهر جيحون لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة ودار الإمارة عليه ويتصل هذا 10 النهر بها من كئش فإذا خرج عن المدينة سقى الزارع منها وليس بنسف ورساتيقها ماء جار إلا هذا النهر ويتقطع جريه في السنين المحيلة ولهم مياه نابعة جارية تسقى الكثير من بساتينهم ومباقلهم والغالب على مدينة نسف الخصب والسعة والخفض والدعة وبها يجتمع طريق سمرقند بهذه الطريق ولها منبران سوى المدينة ويسمى أحدهما بزدة والثاني كسبة وهما مدينتان صغيرتان 15 عامرتان فيهما مساجد ومنابر وجماعات ومن مدينة نسف إلى مايمرغ مرحلة

P (1-3 leg. passim), G, I, a

الديدكي 2 • GIa وكيدك non leg. P, وكندك | GIa كيدك non leg. P, كندك 1
سوربحر, GI سوربح, non leg. P, سوبخ | a الرفذكند, I, الدندكن, G, الوندكن non leg. P,
سوربح, non leg. P, سوبخ | om. G مدينة | a وسوربحر, G, وسوربح, PI, وسورنح 3 • a
متصلة 7 • P, om. a وله [pr.] ولها | P بها [به] 6 • a ننف 4 • a سوربحر, I, سورنح, G,
• G ولها [ولهم] 12 • om. G من كئش 11 • G كس 9 • GIa ولا نواح 8 • om. Ia
| GIa برده 15 • om. Ia والخفض 14 • Ia من مزارعهم وبساتينهم | om. Ia جارية 13
• G مايمرغ, P, مايمرغ 16 • G كسه, PIa, كئش

ومنه إلى ميانكالك مرحلة ومنه إلى فراجون مرحلة وهي قرية عامرة ومنها إلى بخارا مرحلة.

- 54 والطريق أيضا من آمل إلى بخارا تخرج من آمل إلى النهر ثلاثة أميال فتعبر في المراكب إلى مدينة فربر في الضفة الشرقية من النهر وهي مدينة عامرة حسنة المباني ظريفة الشوارع والمسالك ولها زراعات وبساتين وهي في 5 نفسها حصينة ومن فربر إلى مدينة بيكند مرحلة وهو متوسط الطريق إلى بخارا وهي مدينة متوسطة لها عمارات وسوق قائمة ومزارع وغللات ولها سور حصين ومسجد جامع مزخرف بنيانه وقبلته في تزخرفها وحسنها لا يعلم بناء مثلها وهي مدينة منفردة بذاتها ومن بيكند إلى بخارا مرحلة.
- 10 وبخارا مدينة تشف على المدن كبرا وتزهى على المحاسن نظرا فرجة الأرجاء والجهات كثيرة الأشجار والثمرات وهي مدينة في مستو من الأرض وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون طوله ستة وثلاثين ميلا في مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور والمساكن والمحال التي تعد من القصبه ويسكنها من يكون من أهل القصبه شتاء وصيفا وداخل هذا السور 15 سور آخر يكون عرضه نحو ثلاثة أميال في مثلها وداخل هذا السور مدينة حسنة

$P, P_{10-16}, G_{1-10}, I_{1-10}, L_{10-16}, a_{1-10}, A_{10-16}$

والطريق 3 • a فراجون $P, G, s.p. I$, ميانكالك I , ميانكالك P, G , ميانكالك 1
ومدينة بخارى تشف 10 • P قربر 6 • P قربر 4 • $G I a$ • P : om. أيضا - إلى بخارا مرحلة (9)
وسنذكرها في موضها من الإقليم الرابع وكذلك مدينة سمرقند وجملة أرض: نظرا $G I a$ |
 $p L A$: om. P , فرجة - والثمرات | $G I a$ الصغد واشروسنة إن شاء الله ($I a$ om. إن شاء الله)
وثلاثون 13 • A والمجال | $L A$ ويحيط بهذا الخشب المشبك والبناء من القصور 12 • $G I$ des.
15 post A • A والمجال | A كلها: القصور post A | بنجيمع L , بنجيمعها [بها كلها 14 • A •
om. A • داخل هذا السور - ثلاثة أميال | A قوم: ويسكنها

- متقنة لها سور مجصص ولها قهندز خارج المدينة متصل بها ومقدار هذا القهندز يكون كالمدينة الصغيرة وفيه قلعة ومسكن حسن وقصور يروق الأبصار إطلاعها ويريع الأبواب اختراعها وينزلها الولاية من ولد سامان لحسن مصانعها وغرائب اتقانها ووثاقة بنيانها وللمدينة بخارا ربض طويل عريض عامر الديار فسيح المجالات وأكثر أسواقها في هذا الربض وفيها مسجد جامع عديم المثال 5 كثير الاحتفال وموضعه على باب القصبية في المدينة وبيخارا من الخلائق ما لا يحصى لهم عدد ولا يحيط بهم خبر وجلة أهلها أملياء أغنياء مياسير أولو أموال طائلة وأحوال صالحة وتجارات واسعة ويشق ربضها نهر الصغد ويخترق أكثر أزقتها وشوارعها وأسواقها وهذا النهر هو فاضل نهر الصغد الجائي إليها من سمرقند ولأهل بخارا عليه طواحين أرحاء عدة وبضفتيه المنازه 10 والبساتين والجنات والحدائق الملتفة الأشجار والمزارع الممتدة ويسقط فاضله في بركة كبيرة في ناحية بيكنند وعلى قرب من فربر وتسمى هذه البركة بساجن وللمدينة سبعة أبواب حديد ولبخارا رساتيق كثيرة وأعمال مشهورة وقرى جلييلة وضياح وأكثرها بل كلها تحت الحائط الذي قدمنا ذكره وليس فيما يحيط به هذا الحائط من داخله جبل ولا مفازة ولا أرض 15 غير عامرة وأقرب الجبال إليها جبل وركة وهو حجارة مصفحة ومنه يجلب

P, p, L, A

- P LA ومقدارها [ومقدار هذا القهندز | P LA فصبة [قهندز | A في جس [محصص 1
om. عريض - المجالات 4 • P أهل [ولد | P LA ويروع النظار (LA الناظر) [ويريع الأبواب 3
بشر كثير وعدة [من الخلائق - عدد | om. P كثير الاحتفال 6 • om. A عامر الديار | P
صالحة وتجارات 8 • om. P مياسير | P وأهلها [وجلة أهلها 7 • P LA أم لا يحصصهم العدد
وهو الواصل [الجائي | P LA هو ما فضل من ماء [هو فاضل | P LA ديارها [أزقتها 9 • om. P
• om. P المنازه | P LA om. طواحين | P وعليه [ولأهل بخارا عليه 10 • P LA
بحيرة [بركة 12 • P LA ويقع [ويسقط | om. P الممتدة | om. P والجنات - الأجار 11
P بسام جاس, P بسام جاش [بساجن 13 • A فرين, P فربر | om. A قرب من | P LA
[وركة | P إليهم 16 • om. P LA وللمدينة - الفواكه (495) | A بسام حارون, L بسام حاس
• P اركر

إلى بخارا الحجر الكثير تفرش به سطوح الدور والفتادق والشوارع وقد يجلب منه طين الأواني وأحجار الجص وقد يحرق ما صغر من حجره فيتخذ منه الجيار للبيان والسطوح وفي بخارا بساتين وجنات يأتي منها ألوان الفواكه التي لا يعدلها شيء من الفواكه.

- 5 ولبخارا عدة مدن في داخل حائطها وفي خارجه فأما المدن التي في داخل الحائط فالطواويس وهي أكبر منبرا في هذه الناحية وبمجتك وزندنة ومغكان وخجادة وهذه كلها من داخل الحائط وأما المدن التي هي خارج الحائط فمنها بيكند وفربر وكرمينية وخدمينكن وخرغانكث ومذيابجتك وأكبر هذه المدن المذكورة الطواويس وهي مدينة عامرة لها سوق في وقت من السنة معلوم ويقصد إليه الناس والتجار من جميع أرض خراسان للبيع والشراء 10 ويجلب إليه كثير من الأمتعة ويحمل منه الثياب المتخذة من القطن إلى سائر أرض العراق لكثرتها وبها صناعات وطرز لاتخاذ هذه الثياب وبها فواكه

P, p, L, A

PLA الطواويس 6 • منها P: في داخل حائطها - الحائط (6) | PLA ولمدينة بخارى 5
ومنجكتك | PLA om. وهي أكبر منبرا في هذه الناحية | A ومنبه L, ومنبه p, ومنية et deinde
post | A وقردانه L, ووردانه p, ووردانه P, ورندينة | L, s.p. A, وبنجتك p, وبنجتك P,
والطريق: وخجادة | PLA وحجادة 7 • codd. وممكان | PLA وبيكند وفربر: وزندنة
من بخارى إلى سمرقند فمن بخارى إلى شزع (A سرع) اثنا عشر ميلا ثم إلى طول سيقن ثمانية عشر
ميلا (p) ثم إلى طول - ثمانية عشر ميلا: LA ثم إلى الدبوسية خمسة عشر ميلا) ثم إلى كود ثمانية عشر
ميلا ومن كود إلى كرمينية اثنا عشر ميلا ثم إلى الدبوسية خمسة عشر ميلا ثم إلى اربنجن (ارتين
codd.) خمسة عشر ميلا ثم إلى زرمان ثمانية عشر ميلا (om. LA) ثم إلى الدبوسية - إلى زرمان ثمانية
عشر ميلا) ثم إلى فسر علقمة خمسة عشر ميلا: ثم إلى سمرقند ستة أميال ومن مدينة بخارى إليها مائة
om. وهذه كلها من داخل الحائط | PLA ميل واحد عشر ميلا من داخل الحائط المحيط ببخارى
post | A وقربر [وفربر 8 • PLA بخارج [هي خارج | PLA وايضا ان [وأما | PLA
PpL, وجرغانكث | A وخرسكن PpL, وخدمينكن | PLA والطواويس: وكرمينيه
| om. A جميع 10 • A وممرامنجكتك L, ومدمامنجكتك Pp, ومدمامنجكتك | A وجرغانكث
• وبها اجناس فواكه [وبها فواكه مختلفة الأجناس 12 • LA بلاد [أرض

مختلفة الأجناس وبساتينها كثيرة ومرافقها موجودة والمياه تخترق طرقها وهي
 حصينة وفيها قهندز وسور يدور بها ومسجدها الجامع في المدينة ومنها إلى
 بخارا مرحلة وهي سبعة وعشرون ميلا وبمجمكت مدينة أصغر من الطواويس
 وهي عامرة متحضرة ولها سور تراب وصناعات كثيرة ولها بساتين وجنات
 وعمارة متصلة وبمجمكت في شمال بخارا وبينهما أربعة وعشرون ميلا وزندنة 5
 أيضا تشبه مدينة بمجمكت في حالها وعمارة قطرها ولها مياه جارية وبساتين
 وفواكه وهي على شمال المدينة على اثني عشر ميلا وبينها وبين الطريق نحو
 ميل ونصف وممكان أيضا كذلك مدينة صغيرة فيها أسواق وتجارات قائمة
 بذاتها ولها بساتين وعمارتها متصلة وهي على يمين طريق بيكنند وتنحرف
 عن الطريق نحو تسعة أميال وخجادة أيضا مثل هذه المدينة قدرا وكبرا ولها 10
 أسواق وعمارات متصلة وهي عن يمين الذهاب من بخارا إلى بيكنند على
 تسعة أميال وبينها وبين الطريق نحو ثلاثة أميال ومن الطواويس إلى
 كرمينية مرحلة في طريق سمرقند وكرمينية مدينة أكبر من الطواويس وأعمر
 وأكثر خلقا وأخصب أرضا وأكثر فواكه وألطف هواء ولها مسجد جامع
 ومنبر ولها قرى كثيرة ومن كرمينية إلى خديمكنن ثلاثة أميال مما يلي بلاد 15
 الصغد وبين خديمكنن وطريق سمرقند غلوة سهم على يسار الذهاب إلى
 سمرقند ومدينة مذياجمكت خلف وادي الصغد أعلى من خديمكنن بمقدار ثلاثة

P, p, L, A

- pL وكذلك منجمكت هي P, ومنجمكت 3 • pLA قصبية [قهندز] 2 • pLA جهاتها: P طرفها 1
 • PpL منجمكت 6 • PpL ووردانة | PpL ومنجمكت | om. A وبمجمكت - قطرها 5 • A
 وحجاده | P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: pLA, نحو تسعة أميال 10 • codd. ومكان 8
 • P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: pLA, تسعة أميال 12 • cett. وعمارة: P وكبرا | A
 • cett. سنة: P ثلاثة | A حريكين, p خدمكين, PL خدميكنن | P وقرى [ولها قرى 15
 • p, يرما منجمكت (p^{ms} يرما), P مدمامجمكت 17 • A حريكين, p خدمكين, PL خدميكنن 16
 • cett. سنة: P ثلاثة | A جرمكين, p خدمكين, PL خدميكنن | A مرمانجب, L مرمامجمكت

وبينهما عرض المحجة الشارعة وفي المدينة ديار كثيرة عامرة وقصور شامخة
وقليلا ما يكون منها قصر ولا دار كبيرة إلا ويكون فيها بستان وأشجار
ومياه متدفقة والولاية كانت تنزل قبل هذا بسمرقند إلى أن تحولت الولاية
إلى بخارا وسمرقند في وقتنا هذا أكثرها خراب وقد صارت عمارتها منتقلة
إلى بخارا بسبب الرياسة التي فيها وفيما حكاه أهل الخبر أن مدينة سمرقند
ابتدأ بناءها تبع الأكبر واستتم ذلك ذو القرنين وسمرقند مجتمع رقيق ما وراء
النهر.

59 ونهر الصغد الذي يصل إلى سمرقند وينفذ منها إلى بخارا أصل منبعه من
جبل البتم على ظهر الصغانيان وينزل في أول من أعين تطرد من جبل البتم
وتجتمع في منقع يسمى بورغسر ومنه تتشعب أنهار سمرقند كلها ومعظم
10 الوادي يصل سمرقند ومن هذه الأنهار في جهة المشرق عند مفارقة ورغسر
نهر برش ثم من أسفله يخرج نهر بارمش ثم نهر بشمين فأما نهر برش فإنه
يمر ويمتد على ظهر سمرقند ومنه أنهار المدينة والحائط والقرى التي تتصل
بها من مبدئه إلى منتهاه وأما نهر بارمش فإنه يحاذي هذا النهر من جهة
الجنوب ومقدار جريه يوم وعليه عمارات متصلة وقرى عامرة من أوله إلى
15 آخره وأما نهر بشمين فإنه يلي نهر بارمش مما يلي الجنوب وعليه «من» القرى
والعمارات نحو ما على نهر بارمش وأكبر هذه الأنهار نهر برش ونهر بارمش

P, p, L, A

- A om. تنزل 3 • A بساتين | p LA وفيها [ويكون فيها] 2 • A om. عامرة 1
| p I A بنائها 6 • p LA بسبب كون الرياسة قد عادت فيها 5 • P وصارت [وقد صارت] 4
ترعن 10 • om LA على ظهر-البتم 9 • A وتمتد [رينفذ] 8 • om. A رقيق | p LA وأتم
p L بورغش P, ترعن 11 • cett. وممضه P. ومعظم الوادي | A بورغش p L بورغش P.
رس A يسمى L. باشمى p. يسمى P. بتمن | codd. بارمش | codd. رسن [برش] 12 • A
p L. s. p A بتعين P. بسر 16 • p ناخية [جهة] | LA رس p. برس 14 • codd.
codd. رس 17 • om p LA مما يلي - نهر بارمش | codd. برس | P om. نهر
• codd. برس

- لأن السفن تجري فيهما وتتشعب من هذين النهرين أنهار عدة ويتصل بمنقع
ورغسر إلى آخره حيث يخرج نهر بارمش رستاق يسمى برستاق الدرغم
وطوله يكون ثلاثين ميلا وعرضه في أوسع موضع اثنا عشر ميلا وفي أضيق
موضع ثلاثة أميال ويخرج من هذا النهر الوارد إلى سمرقند على مقربة منها
وبأعلاها ثلاثة أنهار منها نهر بوزماجن يخرج عن النهر في جهة المشرق فيسقي 5
رساتيق تلك الناحية إلى أن يتصل برستاق ويذار ومنها نهر اشتيخن ولا يتفجع
بشيء منه عند خروجه إلى أن يمر له من مبدئه نحو اثني عشر ميلا ثم يتشعب
منه خليجان فيسقي مقدار سبعة وعشرين ميلا حتى ينتهي إلى اشتيخن فيسقيها
ويعم رساتيقها وهو أعظم هذه الأنهار ويتشعب أسفل هذا النهر نهر كينجكت
فيمر هناك بقري وداكر فيسقي رستاق كينجكت ورستاق المرزبان وغير 10
ذلك إلى أن ينتهي إلى الكشانية ويجاوزها إلى حدود حائط بخارا ومع ما
يخرج من هذه الأنهار من نهر الصغد تصل فضلته بل أكثره إلى سمرقند
فيجتاز منه تحت قنطرة جيرد على باب سمرقند الماء الكثير العمق الواسع
العرض ويزيد ماؤه عند نزول الثلوج بجبال البتم وأشروسنة.
- 60 ولمدينة سمرقند عدة رساتيق ومن مدنها المنسوبة إليها اللبوسية وارينجن 15
وكش ونسف وباركت وويذار واشتيخن والكشانية وبنجيكث وخرغانكث
وفرنكث وكبودنجكث.

.P, p, L, A

1 PpL, بارمش | A رغوش, L ورغش, p ورغش, P بورغش 2 • I A بنهر [بمنقع 1
بورمارحي, L نورماحي, Pp بوزماجن 5 • A نحو [يكون 3 • codd. الضرغام | A وارمش
اسنينج, P non leg. اشتيخن 8 • A اسحير, L اسنجر, Pp اسنجر | codd. وبادار 6 • A
• A كنجكت, L كيجكث, p كينجكت, P كنجيكث 9 • A اسحير, L اسنينج, p
الطر 14 • A حد, L حيدد 13 • A كبيكث, L كيجكث, p كينجكت, P كنجيكث 10
ونسف 16 • A وارسن, L وارتنج, p وارتنج, P وارتنج 15 • A اليتم | LA والثلوج
| A واسن, PpL واسنينج | codd. وبادار | A وباركت, PpL وباركت | A ونش, L
وجرعانكث, p وجرعانكث, P وجرعانكث | A وسحكت, PpL ومنجكث | A والكشانية
وبومنجكث, P وبومنجكث [وكبودنجكث | A وفرنكث, PpL وفرنكث 17 • LA
• A وبومنجكث, pL

- 61 والطريق من سمرقند على طريق بلخ من مدينة سمرقند إلى مدينة كاش
مرحلتان وكاش مدينة جلييلة كثيرة الأهل عامرة بالناس والتجار ولها رمضان
وعليها سور ولها مسجد جامع وقهندز غير حصين وطولها نحو من تسعة
أميال في مثلها وبنائها بالطين والخشب ولها فواكه كثيرة يحمل فاضلها إلى
سمرقند وبخارا وهي وبيثة وللمدينة الداخلية أربعة أبواب خشب مصفحة 5
بالحديد ولها نهران كبيران أحدهما يعرف بنهر القصارين ويخرج من جبال
سيام ويجري في جنوبي المدينة والثاني نهر أسروذ يخرج من رستاق كاشك
وجريه على شمال المدينة وتمده أنهار صغار فتجتمع فضول هذه المياه كلها
حتى تصل إلى نسف ويرتفع من مدينة كاش من الملح الذرائي المعدني ما
يحمل إلى سائر الآفاق ويقع بجبالها الترنجيين كثيرا. 10
- 62 وللمدينة كاش أيضا مدن كثيرة منها نوقد قریش وسويخ من رستاق خزار
واسكيفغن ونوقد قریش مدينة صغيرة متحضرة ذات سور وعمارة كافية
ومنها إلى كاش مرحلة خفيفة ومن نوقد قریش إلى سويخ مرحلة وهي مدينة
متحضرة قائمة بما فيها وعليها سور تراب ولها عمارات متصلة ومن سويخ
إلى نسف مرحلة ونوقد قریش <على> يسار الطريق من كاش إلى نسف 15
واسكيفغن على ثلاثة أميال من سويخ وسويخ أقرب إلى اسكيفغن من

P, p, L, A

- cett. وهي P: وكش 2 • LA alt. om. مدينة | cett. إلى مدينة P: على طريق 1
اسرود | cett. ولا آخر P: والثاني | A البسام PpL بسام 7 • LA ونصبة [وقهندز 3
الترنجيين 10 • LA ويحمل [ما يحمل | alt. om. LA من 9 • LA وجريته 8 • codd.
| LA وسوس Pp, وسونج | LA نور فرس, p, بوبر نيق, P, نوقد قریش 11 • codd.
p, وبوبر فرس, P, وبوقد قریش | A واسكفغن 12 • A حرا, L, حرار, Pp, جراز
بوبر فرس, p, بوبر يس, P, بوقد قریش 13 • LA om. كفية | A وقریش, L, وبوبر فرس
وبوقد 15 • PpL سونج 14 • A وسويخ, L, وسويخ [وهي | PpL سونج | A بوبر, L,
codd. سونج 16 • A نشف | A وبوبر فرس, L, ووبر فرس, p, وبوبر فرس, P, قریش
• P منها إلى LA: p من | codd. وسونج

- نسف ومن نسف إلى مدينة بزدة ثمانية عشر ميلا وكذلك من نسف إلى كسبة وهي مدينة صغيرة اثنا عشر ميلا وهما من بلاد نسف وقد ذكرنا نسف وما هي في ذاتها قبل هذا بحيث لا يجب لنا إعادة ذلك ومن كش إلى نسف ثلاث مراحل ومن كش إلى الصغانيان ست مراحل وكذلك الذي بين بخارا وسمرقند مائة ميل وأحد عشر ميلا.
- 5 ومن سمرقند في جهة المشرق إلى اباركت مرحلة وهي أحد وعشرون ميلا و اباركت مدينة متاخمة لأشروسنة صغيرة لا منبر بها ومنها إلى مدينة ويزار مرحلة خفيفة ومدينة ويزار مدينة حسنة جليلة متحضرة متوسطة القدر ويعمل بها الثياب الوبدارية المنسوبة إليها وهي قطن حسن الصنعة غريبة المثال تلبس خاما غير مقصورة وليس بخراسان أمير ولا وزير ولا قاض إلا وهو 10 يلبسها ظاهرة على ملابسه في الشتاء وجمالهم بها ظاهر وزينتهم بها فاشية لأنها ثياب يميل لونها إلى صفرة الزعفران لينة اللمس صفاق جدا ترفة ويعمر الثوب منها كثيرا ويستخدم المدة الطويلة ويبلغ ثمن الثوب منها من ثلاثة دنانير إلى عشرين دينارا على قدر جودته أو ردايته وهي ثياب تفوق الثياب في جودتها وصحة عملها وحسن صنعها ولها رساتيق وأعمال متصلة ويتصل 15 ببعض رساتيقها رستاق المرزبان وبين مدينة ويزار ومدينة سمرقند ستة أميال.

P, p, L, A

ومن نسف - مائة ميل وأحد عشر | p^{ms} ... اثنا عشر ميلا وهي نصف مرحلة : pr. نسف post 1 وباركت 7 . codd. باركت 6 . P كشدة 2 . P بُردة | pLA om. ميلا (5) | pLA om. مدينة | A وبارد, pL ويزار 8 . pLA pr. om. مدينة | codd. بها 11 . pLA قطن في قطن | A الوبدارية, pL الوبدارية 9 . pLA om. متحضرة . P om. ثمن 13 . LA om. ترفة | A صافية [صفاق] | A om. اونها 12 . pLA om. | P لجودتها [في جودتها] 15 . P om. على قدر جودته أو ردايته وهي ثياب تفوق الثياب 14 ويزار | om. P - بين - ستة أميال 16 . pLA وزراعات : P متصلة | LA om. وحسن صنعها pL , A وبارد .

- 64 ومن رساتيق سمرقند بنجيكت وبها منبر وهي مدينة عامرة حسنة البقعة ولها رستاق كبير ينسب إليها وهو في نهاية من الخصب وبينها وبين سمرقند سبعة وعشرون ميلا وفيما بين بنجيكت وسمرقند مدينة ورغسر وهي مدينة صغيرة كثيرة المنزهات غزيرة الفواكه ولها رستاق يخرج إليه خليج من نهر سمرقند فيسقي جميع مزارعه وغلاته وبينه وبين سمرقند اثنا عشر ميلا 5 ويلى بنجيكت جبال الشاوذار وهي فجاج ذات أنهار جارية تسقي ضياعا ومزارع وبقفارها صيود عدة أجناس وبين الشاوذار وورغسر فيما يلي سمرقند رستاق مايمرغ ورستاق سنجرغفن وهذه كلها رساتيق مشتبكة الأشجار كثيرة القرى عذبة المياه ومن سمرقند أيضا إلى كبودنجكت ستة أميال وكبودنجكت مدينة حسنة البقعة كثيرة الخصب طيبة المزارع.
- 10 65 ومن سمرقند إلى اشتيخن أحد وعشرون ميلا على شمال سمرقند ومن اشتيخن إلى الكشانية مرحلة ومن الكشانية إلى اربنجن مرحلة واربنجن في شمال نهر الصغد على طريق سمرقند أسفل من بخارا والكشانية أيضا في شمال النهر.

P, p, L, A

ومن مدينة سمرقند إلى بنجيكت سبعة: pLA ومن رساتيق سمرقند - طيبة المزارع (10) 1 وعشرون ميلا وهي مدينة لها رستاق وقرى عامرة ومزارع مشتبكة وكذلك من سمرقند إلى ورغسر (cod. بُورغش) اثنا عشر ميلا ومن ورغسر (cod. بُرغش) إلى بنجيكت خمس عشر ميلا ويقال سحكت, L بنجكت, p بنجكت | P إن من بنجيكت إلى ويزار (cod. ويزار) مرحلة في الجنوب, p, ورغش | A سحكت, L بنجكت, p بنجكت 3 • A وهي [وهو] A رساتيق كبيرة 2 • A جبال | A بنجكت, L بنجكت, p بنجكت 6 • LA متحفرة: صغيرة post 4 • LA برغش وبورغن | A السودودار, L السودودار, p السوادار 7 • LA السوادار, p الساوآدار | om. A • A سحي, L سيغن, p سيغن ففر | A مانرع 8 • A بور, L وبورغن, p, L وكنودسحك, p وكنودبجكت | A كنردسحكت, L كنودسحكت, p كنودبجكت 9, p على شرق وجنوب: P على شمال سمرقند | A سحن, PpL استيغن 11 • A وكنودبجكت | P ارتيغن | P استيغن 12 • om. pLA ومن اشتيخن - في شمال النهر | om. LA • P وارتيغن

66 ومدينة اشتيخن مدينة مفردة على غاية النزهة وكثرة البساتين ولها قرى وزروع ومنتزهات وفرج وسعة أرجاء وحسن مبان ولها قهندز حسن وشرب أهلها من مياه الأنهار والعيون المطردة ولها ربحض كبير عامر أهل ومنها إلى الكشانية سبعة وعشرون ميلا وهي أيضا من مدن الصغد وهي واشتيخن متقاربتان في الكبر غير أن قصبة الكشانية أكبرهما وأوفرهما جباية وأعمهما خلقا 5 واشتيخن أكثر رساتيق أيضا وأعمر أرضا لأن حد اشتيخن من ظهر جبل ساغرج إلى حد الكشانية وذلك مقداره مرحلتان وكلاهما من شمال وادي الصغد والدبوسية واربنجن فإنهما من جنوب الوادي على جادة طريق خراسان وفي الغرب من مدينة الكشانية مدينة خرغانكث على مرحلة وهي تتاخم حائط بخارا من جهة الشمال وهي مدينة صغيرة طيبة الثرى معتدلة الهواء حسنة البناء 10 كثيرة الفواكه غزيرة العمارة والزروع.

67 ومن مدينة سمرقند إلى مدينة بونجكث مرحلة وهي من بلاد أشروسنة وأشروسنة اسم لأرض كما أن العراق اسم أرض والشام مثله وكذلك الصغد وفرغانة والشاش هذه كلها أسماء أرضين ولكل أرض منها عدة بلاد وليس

P, p, L, A

بهجة المبانى رائق الماني: P وحسن مبان | A ومزارع 2 • pLA وهي [ومدينة اشتيخن 1
P: الكبر 5 • A واسعن, L واستيخ, Pp, واستيخن 4 • pLA حسن حصين | pLA
واسعن, PpL, واستيخن 6 • pLA وأكثر: P: وأعمها | pLA أكبر وأوفر | pLA القدر
Pp, استيخن | om. pLA حد | A وأكثر وأعمر | A من استجن, pL, om. أيضا | A
وكذلك الدبوسية 8 • A شاعر, L ساعرا, p ساغرا, P ساعرا 7 • A اسسجن, L استيخن
| pLA alt. om. مدينة 9 • P om. فإنهما | A واربنجن, pL, وارتيخن, P, وارتيخن | pLA
المياه [العمارة 11 • om. pLA حسنة البناء | pLA طيبة [معتدلة 10 • codd. جرعانكث
: بونجكث post | codd. بونجكث | pLA alt. om. مدينة 12 • pLA والزراعات | pLA
| pLA للاقليم [الأرض 13 • LA مدينة من مدن, p من مدائن [من بلاد | pLA مع النهر
[ولكل - بلاد | om. pLA كلها | PLA والشاس 14 • A بلد [مثله | pLA للأرض
• om. pLA وليس - الأرض (504₁) | pLA فيها عدة بلاد كثيرة

بإقليم أشروسنة مدينة اسمها أشروسنة وإنما هي اسم الأرض والذي يطوف بها من إقليم ما وراء النهر فمن شرقها بعض فرغانة وفامر ومن غربها حدود خراسان وشمالها بلاد الشاش وبعض فرغانة وجنوبها شومان وواشجرد والراشت وأعظم مدنها بونجكت وهي مدينة كبيرة لها ربح كبير وعليها سور وعلى ربضها أيضا مثل ذلك وبها مسجد جامع وحلقات علم وبنائوها 5 بالطين وسقوفهم خشب ولها قهندز ولها بالمدينة أسواق عامرة وتجارات قائمة ومكاسب دائرة وصنائع منصرفة ولها بساتين وكروم وزروع كثيرة ويجري فيها نهر عليه رحى يطحن بها ولها مدن كثيرة منها خرقانة وأرسيانيكث وهي على حدود فرغانة وعلى سبعة وعشرين ميلا من بونجكت ومن مدنها فغكت وهي على اثني عشر ميلا من المدينة في طريق خجندة وغزق وبين خجندة 10 وغزق ثمانية عشر ميلا وبين غزق وفغكت ستة أميال وديرك ومرسمندة وخرقانة وزامين وكل هذه البلاد مشهورة.

فأما مدينة خرقانة فإنها مدينة جليلة صغيرة متحضرة ولها سوق وعمارة

P, p, L, A

P, p, L, A | وقامن | P, L, A من: P: فمن 2 • P, L, A وأشروسنة أرض يحيط: P: والذي يطوف 1
 • P, L, A بلاد الصغد والصفادبان: P: حدود خراسان | om. A | ومن | A | ومامن | s.p. L, A
 والراشت 4 • P, L, A وواشجرد | codd. سومان | om. P, L, A | وبعض فرغانة | بلاد 3
 وهي مدينة كبيرة - | A | بونجكت, P, L, A بونجكت | P, L, A مدن اشروسنة مدينة | codd.
 ولها من المدن ارسيانيكث (A ارسي مكث, L, A ارسيانيكث) وكركت: P: وكل هذه البلاد مشهورة (12)
 (A وكركته) وغزق (codd. وعرق) وبونجكت (L, A وبونجكت, p, وبوخيكث) وساباط (L, A وسابك)
 وزامين (A) ورامن (P, L, A ورامن) وديرك (A) وحيرك, L, وجيرك, p, وجيزك) وخرقانة وهذه مدنها
 فأما مدينة بونجكت (codd. بونجكت) في ذاتها فمدينة جليلة ينزلها الولاة والعمال وعليها سور حصين
 ولها ربح في خارجها عليه سور حصين (om. L, A) ولها - حصين) يتصل بسور المدينة ولها في وسطها
 نهر كبير عليه أرحاء ومعظم أسواقها في الریح الخارج عنها وسور الریح يشتمل على نحو ثلاثة أميال
 وعلى ذلك بساتين وزروع وكروم وهذا كله دون السور ولها مسجد جامع وهذه امدنية موضعها في ظهر
 • P وعرق 10 • P لمكث (فغكت) | P بونجكت 9 • P, L, A جبل من اشروسنة
 فأما مدينة - خمسة عشر ميلا (505) 13 • P وذيرك | P ولعكث | P عرق | P وعرق 11
 P: om. p, L, A •

ولها سوق في رأس كل شهر مرة مشهود يأتي إليه أهل تلك النواحي للبيع والشراء وهي سوق مشهورة وبين مرسمندة ونوجكث يومان وبين مرسمندة وحصن مينك مرحلة كبيرة وخرقانة وزامين وساباط هي كلها على طريق فرغانة إلى الشاش.

- 70 ويتصل بجنوب هذه البلاد أرض البتم وهي جبال شاهقة منيعة وطرقها 5 متعذرة وفي هذه الجبال حصون منيعة وقرى عامرة وأغنام وأبقار وخيل وفيها معادن الذهب والفضة والزاج والنشاذر وفي جوانب هذا الجبل كوى كثيرة متفرقة يخرج منها بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل كالنار فيكون منه النشاذر الذي لا يعدله نشاذر والبتم ثلاث جهات أول ووسط وطرف ومياه الصغد كلها تجري من الجهة الوسطى من البتم بمكان يعرف بمجى وجريه نحو 10 تسعين ميلا ويجري هذا الماء إلى برغر ثم إلى بونجكث ثم إلى سمرقند وتخرج من مسخا مياه فتقع في برغر وتروي برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر فرغانة في ظهر مسخا من قرب مجى وهو الموضع الذي قلنا إن منه يخرج نهر سمرقند ومينك حصن بشمال جبال البتم حصين منيع فرج البقعة مخضر الجوانب كثير الخيزرات وبناحية مينك ومرسمندة تتخذ 15 آلات الحديد التي تعم بلاد خراسان وما جاورها ويتجهز منها إلى أرض فارس والعراق.

P, p₃₋₄, G₅₋₁₇, I₅₋₁₇, A₃₋₄, a₅₋₁₇

ومدينة خرقانة وزامين (LA ورامين) | P وراهين | P شبك [مينك] 3 • P ونيجكث 2
P: ويتصل بجنوب هذه البلاد 5 • p LA وساباط كلها على طريق فرغانة والشاش (LA والشاش) مما يلي I, inc. يقع في هذا الجزء, G, inc. ويتصل بأرض الصغد واشروسة مما يقع في هذا الجزء, G, سانجى P, بنانجى [بمجي] | Ia من مكان | om. Ia من البتم 10 • inc. a يقع في هذا الجزء اولا (a. om. اولا) إلى بركة (a بحيرة) كبيرة, P, ألى ترعن [إلى برغر] 11 • a بناهر, I, بناسجى برمنجكث, I, بومنجكث, P, منجكث | om. G, ثم إلى بونجكث | G Ia تسمى (a تسمى) ترعن | om. Ia ونهر الصغانيان - نهر سمرقند 13 • codd. ترعن | G Ia مسحا 12 • a | om. a فرج 15 • G وسبك, P Ia, وشبك [ومينك] 14 • P, s.p. G بنانجى 13 • G مسحا • codd. وسمندة | G سبك, P Ia, شبك [مينك]

- 71 ويتلو شرقي هذه البلاد بعض بلاد فرغانة وهي بلاد كثيرة منها نسيا العليا وهي أول كورة إذا دخلت إليها من ناحية خجندة ومن مدنها وانكث وسوخ وخواكند ورشتان ونسيا السفلى أيضا ومن مدنها مرغينان واندكان وزندرامش ونجرك واشتيقان وهلى وهاتان الكورتان سهول ومروج لا جبال فيها ومنها اسبرة وهي جبلية سهلية ومن مدنها طماخش وبامكاخش وقبا وهي 5 من أنزه بلاد فرغانة وقدرها مثل قدر أخسيكث وهي مدينة عالية الأسوار حسنة الأقطار كثيرة التجار والعمار والمتجولين والسفار كثيرة البركات جامعة لأنواع الخيرات ولها ربض عامر كبير وأسواق هذه المدينة في ربضها ويحيط بالربض والمدينة سور حسن ولها مياه جارية كثيرة وعلى تلك المياه بساتين وجنات وحدائق مؤنقات وأبنية ومنتزهات ولها رستاق كبير عامر فيه قرى 10 كثيرة تتصل بنهر الشاش وذلك مقدار مرحلة ومدينة قبا بناها أنوشروان ووصل إليها من كل بيت قوما وسماها ازهرخانه أي من كل بيت.
- 72 وخجندة من فرغانة وهي على نهر يأتي من الجنوب وبين قبا وخجندة سبعة وخمسون ميلا ومن باخسان إلى قبا ثلاثون ميلا ومن قبا إلى مدينة سوخ مرحلتان وهي خمسة وأربعون ميلا ومدينة سوخ مدينة متنجية عن الطرق 15

P, G, I, a

وسبرخ P, ويسوخ 3 . a راسكث 2 . codd. بستنا السفلى: I. Hawqal, 513 نسيا العليا 1
 P I a, ورستان | a وادروكده G, وادركند P I, وادركندة [وخواكند | I a ويسوخ G,
 | a ونسا العليا G I, ويسا العليا P, وبستا العليا: I. Hawqal, 513 ونسيا السفلى | G ورستاق
 ووندرامس G, وورندامس 4 . a وابدكان G I, واندكان P, وابدكان | a مرعشبان I, مرغسان
 I, واستيقان P, om. G, واستيقان | a ويجررك I, ويجررك G, ويجررك P, ويجررك | I a
 طباحس | om. G ومن مدنها—أخسيكث | I a سبوه G, سبه P, سبرة 5 . a واستيقان
 . a وفيها [ولها] 8 . G النخل [التجار] 7 . codd. ونا | I a وبامكاخش | a طباحس P I,
 P G I, ازهرجانه 12 . G سا P I a, فنا | om. a مقدار | G الساس P I a, الشاس 11
 فنا P I a, فنا | a باحال 14 . G ما P I, فنا | G مدينة [من فرغانة] 13 . a انهرحاره
 I, يسوخ P, s.p. G, يسوخ I . I يسوخ P a, s.p. G, يسوخ | codd. فنا [alt.] قبا | G
 I a الطريق | a بسوخ .

منفردة بذاتها ولها ستون قريبة في رستاق وهي عامرة كثيرة الخيرات ويرتفع منها الزئبق ومن سوخ أيضا إلى رشتان مرحلة ومن رشتان إلى قبا مرحلتان خفيفتان وهي مدينة حسنة ومن قبا إلى اوش مرحلة كبيرة وهي ثلاثون ميلا.

- 73 ومدينة اوش حسنة البقعة على ضفة نهر يعرف بها ولها روض كبير عليه 5
سور حصين متصل بسور المدينة ولها قهندز حصين وأسواق جامعة وهي في ذاتها على قدر قبا كبيرا ولها ثلاثة أبواب من حديد محصنة ومدينة اوش ملاصقة للجبل المجاور للأتراك التبتية ولأهل المدينة على هذا الجبل مرقب للأتراك يحرس مغانيمهم ومن مدينة اوش إلى مدينة اوزكند وهي آخر مدن فرغانة مما يلي دار الأتراك شرقا مرحلة وهي مدينة كبيرة عامرة بالناس 10
وفيها أجناد ولأهلها حزم ومنعة وعزة أنفس ولها قرى كثيرة وليس في عملها مدينة غيرها ويقرب منها كاسان شمالا وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب والعمارات وهي خصبة حصينة وكاسان اسم للمدينة واسم الناحية أيضا ولها قرى كثيرة وجملة ما من فربر على نهر جيحون إلى اوزكند أربع وعشرون مرحلة. 15

74 وتتصل بهذه الكورة في جهة الشمال كورة ميان رودان وهي قرى كثيرة ومدينتها خيلام وسنذكر هذه الكورة فيما يأتي بعد إن شاء الله ومن مدينة

P, G, I, a

- G لنا P I a, لنا | G رستاق P I a, رستان | I بسوح P a, s.p. G بسوخ 2
| cett. مصفحة P: حصنة | P I a, s.p. G لنا 7 • om. G وهي 6 • G قى P I a, لنا 3
ادركت ويقال ادركند [اوزكند] 9 • G I a ولأهل هذا الجبل عليه [ولأهل - الجبل] 8 • G اوس
فاشان, G فاسان P a, فاسان 12 • G وهي مدينة | I ادركند ويقال ادركت, G ادركت P a,
وجلتها [وجلة ما من فربر] 14 • I وفاشان, G وفاسان P a, وفاسان | om. G حصينة 13 • I
G, منازل رودان P, مارودان 16 • G I ادركند P a, ادركت | I فربر P a, فربر | G
• om. G I مدينة 17 • cett. قرية كبيرة P: قرى كثيرة | I a منازل رودان

اوزكند إلى العقبة من الجبل الكبير يوم ومن العقبة إلى مدينة اطباش مسيرة يوم ومن اطباش إلى التبت سبع مراحل بين شرق وجنوب واطباش على رأس جبل منيع ممتنع ممن قصده ولأهله عدة واستعداد وحزم وجلادة وفيما ذكرناه من أوصاف بلاد هذا الجزء ما فيه كفاية والحمد لله على ذلك كثيرا. 5
نجز الجزء الثامن من الإقليم الثالث ويتلوه الجزء التاسع إن شاء الله.

P, G, I, a

الجبل جبل 3 • codd. واطاس | codd. اطاس 2 • codd. اطاس | codd. ادركند 1
على ذلك | a لله وحده | om. I ما فيه | om. GI اوصاف بلاد 4 • om. a منيع | a
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء, Pa: om. G, نجز - الثالث 5 • om. GI a كثيرا | om. Ia
P: om. cett. • ويتلوه - إن شاء الله | I الثامن من الإقليم الثالث والحمد لله

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن هذا الجزء التاسع من الإقليم الثالث تضمن أرض التبت وبعض أرض
التغزغز وبعض أرض الخرجية.
- 2 وفي أرض التبت من القواعد المشهورة مدينة التبت والئينغ ووخان
والشقية وبروان وأوج ورمخاخ وذالخوا.
- 3 ومن بلاد خاقان التغزغز مدينة خاقان وتسمى تنتبغ ومدينة ماشه وجرمق 5
وباخوان.
- 4 ومن مدن الصين الخارجة كجا ودارخون.
- 5 ومن بلاد الخرجية برسخان العليا ونواكت.
- 6 وبها بحيرات مياه عذبة وأودية جارية ومرابع ومصايف للأتراك وزيد
أن نأتي بمواضع بلادها على مسافات وحدود أرضها وتكلم في ذلك بما صح 10

P, G, I, a

1 P, s.p. G, الجرجية | a التغزغز, I البفرغر, P, s.p. G, البفرغز 2 • codd. التبت I
P, s.p. G, Pa, والتنبغ [والئينغ] | P I a, s.p. G التبت 3 • a الجرجية, I الخرجية
I, والسفنه, G a, والسفينة, P, non leg. والشقية 4 • GI ووخان | Jaub. شنغينغ, I, والشح
G, ومخاخ ورمخاخ | GI وأوج, P, وأوج | Jaub. بودان, PI وبروان | Jaub. سقته
P, التمرعر 5 • Jaub. ذالخوا, a, وذالخوا, GI, وذالخوا, P, وذالخوا | a ورمخاخ, I, ومخاخ
a تنبع, I, سنع, G, سع, P: non bene leg. تنتبغ | a التفرغر, I, البفرغر, G, البفرغر
• a وخرمق, I, وجرمق, G, وحرس, P, om. وجرمق | G كماشه | I مدينة | Jaub.
و دارخون, P, ودارخون | I a طعنا, G, طعنا, P, كخا 7 • G واحوان, P, om. وباخوان 6
a, برسجان, PI, برسجان, P: برسخان | a الجرجية, I, الخرجية, P, s.p. G, الخرجية 8 • GI
مياه عذبة, G, om. مياه 9 • a (sic) وتبوكت, I, ونواكت, G, ونواكت, P, وتواكت | G برحان
om. I •

- ذكره في الكتب المصنفة على الأخبار الصحاح من كلام الأتراك الذين سلكوا تلك الأرضين وجاوزوها وأخبروا أيضا عنها.
- 7 فنقول إن بلاد الصين الخارجة يليها مما يلي البحر الشرقي من بلاد التفرغز ويلي بلاد التفرغز مما يلي بلاد فرغانة بلاد التبت وأرض التبت تجاور الصين وبعض بلاد الهند ويتصل بها من جانب الشمال أرض الخرخية وفي شرقها 5 بلاد التفرغز.
- 8 ومدينتها العظمى المسماة تنبغ لها اثنا عشر بابا من حديد وأهلها زنادقة ومن الأتراك التفرغزية قوم مجوس يعبدون النار والملك خاقان التفرغز مقيم في مدينة تنبغ وهي مدينة عظيمة عليها سور منيع وهي على نهر كبير يجري إلى جهة المشرق ومن هذه المدينة إلى برسخان العليا من الأرض المجاورة 10 لفرغانة مسيرة شهرين وتتصل أرض التفرغز إلى البحر الشرقي المظلم.
- 9 ومن مدينة تنبغ إلى مدينة باخوان بين غرب وشمال اثنا عشر يوما وهي مدينة من عمالة التفرغز وفيها ملك من أهل خاقان التفرغز له أجناد وحفظه وحصون وعمالة وهي ذات سور حصين وفيها أسواق يصنع بها

P (10-15 leg. passim) G, I, a

- I, البفرغز, G, البفرغر, P, البُفْرُغر | G om. البحر 3 . I a الصحيح, P الصحيح 1
 البفرغز, G, البفرغر, P, البُفْرُغر | a om. ويلى بلاد التفرغز | G ويلى من 4 . a التفرغر
 a الحرجية, I, الخرخية, P, s.p. G, الخرخية 5 . alt. P التبت | pr. P I التبت | I
 P, تنبغ | G يفتح [المسماة تنبغ] 7 . a التفرغر, I, التفرغر, G, البفرغر, P, البُفْرُغر 6
 | a التفرغرية, I, البفرغرية, G, البفرغرية, P, البفرغرية 8 . a أهلها [وأهلها] | a تنبغ, I, سنج
 P, برسخان 10 . a تنبغ, P: s.p. G I, تنبغ 9 . a om. I, التفرغز, P, s.p. G, البفرغر
 من أرض فرغانة [من الأرض - لفرغانة] | a برساجان, I, برساجان, G, برساجان, P, برساجان
 البفرغر, non leg. P, التفرغز | G ويتصل | a سير | A فرغانة 11 . a^m الجاورة | G I
 | a بنبع, I, سنج, P: s.p. G, تنبغ 12 . non leg. P المظلم ومن | a التفرغز, I, البفرغر, G
 G, البفرغز | non leg. P من عمالة التفرغز 13 . non leg. P باخوان - شمال | G باخوان
 . a التفرغر, I, البفرغر, G, البفرغر | non leg. P التفرغز له أجناد | a التفرغر, I, البفرغر
 non leg. P | non leg. P لها - الحديد | non leg. P ذات 14 .

- من الحديد كل غربية وكذلك من جميع الصنائع من أنواع العود والفخار وغير ذلك وهذه المدينة على ضفة نهر جار إلى جهة المشرق وحول هذه المدينة مزارع ومرايع للأتراك ومياه ينزلون عليها وينتقلون عنها ومن هذه المدينة تخرج أكثر مصنوعات الحديد إلى أرض التبت وأرض الصين وبجبال هذه المدينة دواب المسك وهي غير برية وقد ذكرنا أحوالها وكيف تكون المسك في أطباعها في ذكر الإقليم الثاني ولا حاجة بنا إلى ذكر ذلك الآن.
- 5 ومن مدينة باخوان إلى مدينة جرمق أربع مراحل بين قرى ومزارع وعمارة متصلة وهي منها بين جنوب وميل إلى غرب المدينة جرمق مدينة صالحة القدر خصيبة لها سوران من تراب وبينهما خندق له عمق كثير وسعة هذا الخندق مقدار سبعين خطوة ولها أربعة أبواب حديد وليس بها سوق إلا ما كان من صناعات الأسلحة لا غير واليهما يسكنها ومعه عدة نخيل ورجل وهو يحرس جانبه من الملوك التبتية.
- 10 ومن باخوان إلى مدينة التبت أربعة عشر يوما.
- 11 ومن جرمق أيضا إلى مدينة برسخان العليا عشر مراحل.
- 12 ومدينة التبت مدينة كبيرة وأرضها منسوبة إليها وهي بلاد الأتراك التبتية وأهلها قوم يداخلون أهل فرغانة والبتم وأرض وخان ويسافرون إلى أكثر هذه البلاد ويتجهزون بالحديد والفضة والحجارة الملونة والجلود النمرية والمسك التبتية المنسوب إليها وهي مدينة على نشز عال وفي أسفلها واد يمر
- 13

P (1-9 leg. passim) G, I, a

- 1 ذلك - أنواع - non leg. P | والفخار s.p. a • 2 ضفة - جار • 3 non leg. P | هذه - ومرايع | a الشرق
أكثر مصنوعات 4 • non leg. P | وينتقلون 3 • non leg. P | هذه - ومرايع | a الشرق
حرق 7 • a لنا | بنا 6 • non leg. P | المدينة دواب 5 • a التبت | non leg. P | الحديد إلى
صناع 11 • a^m ليس 10 • I a, non leg. P | خمسة 9 • a خرّمق, G, حومن P,
برساختان | om. G I a | مدينة | G حومن P a, خرّمق 14 • P البت | G باخوان 13
وأرض | P, s.p. G | والبتم 16 • a برساختان, I, برساختان, G, نرساختان, P, برساختان P,
• a خاقان | وخان | G I a | ويداخلون أرض

- إلى بحيرة بروان جنوبا ولها سور منيع وملكها ينزل فيها وهو ملك معد
بالرجال والحيل والتجافيف وبها صناعات كثيرة ويتجهز منها بثياب تصنع
فيها غلاظ الأجرام خشنة لدنة يباع الثوب منها بدنانير كثيرة لأنها حرير
في قزي ويتجهز منها أيضا بالرقيق والمسك أكثر إلى بلاد فرغانة وإلى بلاد
الهند وليس على معمور الأرض أحسن ألوانا ولا أرق بشرا ولا أجمل خلقا 5
ولا أنعم أبدانا من رقيق الترك والترک يسرق بعضهم أبناء بعض ويبيعونهم
من التجار وقد يبلغ ثمن الجارية منهم ثلثمائة دينار فما فوقها.
14 وأرض التفرغز هي بين التبت والصين ويجاورها من جهة الشمال
الخرخيز.
- 15 ومن بلاد التبت المدينة المسماة بشينغ وهي متوسطة الكبر في رأس جبل
منيع وعليها سور حجارة حصين ولها باب واحد وبها صناعات للترك
وأعمال وتجارات كثيرة مع من جاورهم ويسافر إليهم من أرض كابل
وأرض ونخان وأرض الختل والوخش ومن بلاد الراشت ويحلب منها الحديد
المنسوب إلى التبت والمسك ويحكى أن في هذا الجبل المتصل بشينغ ينبت
الستيل كثيرا وفي غياضه دواب المسك كثيرا ورعي هذه الدواب غص 15
نبات السنبل وتشرب من ماء الوادي الجاري إلى ثينغ فيكون عن غذائها

P (15.16 leg. passim), G, I, a

والتجافيف P I: s.p. G. والتجافيف 2 . cett. شرقا P: جنوبا | I بروان P, بروان 1
[معمور] 5 . om. I a . أكثر | G قز 4 . om. G . لدنة | I حسه G, خسته [خشنة] 3 . a
I, المرغز P, s.p. G. البنغزغز 8 . om. I a . فما فوقها 7 . om. G . والترك 6 . G وجه
I, بتدغ G, s.p. P: بشينغ 10 . I a الخرخيز P, s.p. G, non leg. P. الخرخيز 9 . a التفرغز
non leg. P . Kابل | G I a وسافر 12 . G الترك 11 . non leg. P . | Buthinkh Jaub.
G الراست | G والوخش P, والوخش | I a الجبل G, الجبل P, الجبل [الختل] 13 . leg. P .
السنبل - 15 . Buthinkh Jaub. I شيع P: s.p. G. بشينغ 14 . non leg. P . I a
a, بئغ G, s.p. I, سج P, non leg. P. | نبات 16 . om. cett. | non leg. P . غياضه
Buthinkh Jaub. .

هذا المسك وفي هذا الجبل كهف بعيد القعر يسمع في أصله خرير ماء جار ولا يدرك لهذه الهوة من هذا الكهف قعر البتة وصوت الماء وخريره مسموع سماعا فاشيا ولا يعلم حقيقة ما هو إلا الله وحده وينبت بهذا الجبل كثيرا نبات الراوند الصيني وهو به كثير ومنها يتجهز به إلى كثير من الآفاق ويتصل بالشرق والمغرب ويباع بها وهو معروف ويسمى نهر ثينخ 5 نهر شرماخ.

- 16 ومن ثينخ في جهة الشرق إلى بحيرة بروان خمس مراحل في قرى وغياض للترك التبتية وبها قلاع وحصون منيعة وبحيرة بروان كبيرة يكون طولها أربعين فرسخا وعرضها اثنان وسبعون ميلا وماؤها حلو وبها سمك كثير ويصيده أهل بروان وأهل أوج وبروان وأوج مدينتان من أرض 10 التبت على ضفة هذه البحيرة وبين أوج وبروان مسافة اثني عشر فرسخا سنديية وهي خمسة أميال وبروان وأوج قدرهما في الكبر سواء وهما في تلول على ضفة البحيرة ومنها شرب أهلها وهما بلدان قائمان بأنفسهما وبهما أسواق وصناعات تكفيهما ولا يحتاجان مع ما فيهما من ذلك إلى ما في غيرهما 15 من صنائع البلاد وتصب في بحيرة بروان أنهار كثيرة كبار في كل جهة منها. 17 وعلى مقربة من مدينة بروان وأوج وفي جنوبهما جبل معطوف على هيئة الدال لا يصل أحد إلى أعلاه إلا عن جهد وطرفاه يتصلان ببجبال الهند وفي بجبوحته أرض وطينة وفيها قصر مبني مربع لا باب له فمن قصده أو مشى نحوه وجد في نفسه فرحا وطربا مثل ما يجده شارب الخمر

P (1 leg. passim, 2-7 non leg.) G, I, a

- Jaub. بينخ I, تنخ G, s.p. a: ثينخ 5 • a سبجانه وتعال I, سبجانه [وحده G فاسيا 3 • PI بروان 8 • G' أوج GI, بروان I | تنخ G, s.p. a: ثينخ 7 • G om. نهر شرماخ 6 • P شربها [شرب أهلها 13 • G I a om. مسافة 11 • semper PGI أوج 10 • I a • G مجبل 17 • P وفيه [وفيها | a طيبة [وطينة 18 • G مجبل 17 • G • om. وطربا - إلى أعلاه 19 • P وفيه [وفيها | a طيبة [وطينة 18 • G مجبل 17 • G •

- ويقال إن من تعلق بهذا القصر وصعد إلى أعلاه لم يزل ضاحكا ثم يرمي
بنفسه إلى داخل القصر فلا يرى وأظن أن هذا كلام مصنوع وليس
بصحيح لكنه خبر مستفيض شائع في الناس.
- 18 ومدينة كجا من أرض الصين وخارجة عن الجبال المكتنفة للصين وهي
مدينة عامرة ليست بكبيرة وفيها تجارات وعمارات كثيرة. 5
- 19 وكذلك من مدينة أوج إلى كجا عشر مراحل بسير الإبل.
- 20 وبالشرقي من كجا مدينة دارخون وهي مدينة متوسطة القدر من بلاد
الصين وهي آخر عمالة الصين في جهة الشمال وتتصل بها عمارات أرض
الأتراك التفرغزية.
- 21 وأما مدينة اطباش فإنها على جبل منيع متحدرة من الأتراك ومنها إلى
التبت عشر مراحل وكذلك من اطباش إلى برسخان العليا ستة أيام في
أرض الترك.
- 22 وبرسخان العليا مدينة من بلاد الأتراك حصينة لها سوران منيعان وإليها
يلجأ أكثر الأتراك الساكنين هناك فيما يحتاجون إليه من حوائجهم.
- 23 ومن برسخان إلى نواكت في ثغور أرض الخرجية نحو عشر مراحل 15
بسير القوافل ولبريد الترك خمس مراحل وسأقي على أكثر ذلك بعد هذا
بحول الله.

P, G, I, a

a طغا, PGI كجا 4 • GIa ولكنه 3 • codd. كلاما مصنوعا | om. Ia أن 2
كما, PI كجا 7 • Jaub. a طغا, GI كما, P كجا | PGI أوج 6 • P وعمارة 5 • Jaub.
• om. G أرض | P عمارة | I وتتصل, G وتتصل 8 • P دارخون | Jaub. a طغا, G
non leg. P, اطباش 10 • a التفرغزية, I البفرغرية, G المرعريه, P التفرغزية 9
برساجان | GIa اطاس, non leg. P, اطباش 11 • GIA متحدرة | a طغاس, GI اطاس
برساجان 15 • GIa وبرساجان العليا, P وبرساجان الأعلى 13 • GIa برساجان العليا, P الأعلى
P, s. p. G, الخرجية | a ثغر | Ia نواكت, G نواكب, P نواكت | G برساجان, PIa
بحول 17 • om. Ia بمد هذا | a وببريد 16 • G أربع [عشر] | a الخرجية, I الخرجية
• I بمون الله, G om. الله

- 24 وأما مدينة ماشه فمنها إلى خاقان التفرغز خمسة أيام وماشه من بلاد خاقان التفرغز وهي مدينة عامرة وفيها صناعات كثيرة ومن ماشه إلى باخوان ثمانية أيام غربا وهذه جملة ما في هذا الجزء التاسع من هذا الإقليم والحمد لله كثيرا.
- 5 نجز الجزء التاسع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر منه إن شاء الله.

P (1-4 non leg.), G, I, a

البمزعز, G البمرغر 2 • a وماشه | a التفرغر, I الفرعز, G البفرغر | G ماشه 1 وحده وصلى الله على من [كثيرا] 4 • om. G في | G باخوان 3 • a ماشه | a التفرغر, I • P: om. cett. - إن شاء الله 5 • a, om. I لا نبي بعده وسلم تسليما

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثالث وهو آخره من جهة المشرق
تضمن جزءا من بلاد الصين في جنوبه وهناك للصين أربع مدن إحداها
سطرويا والثلاث منها خفيت أسماءها وفي هذا الجزء قطعة وسطى من بلاد
التغزغزية وفيها من بلادها ثلاثة وفيها من بلاد خرخيز قطعة كبيرة وأهلها
يجاورون البحر ولهم في هذا الجزء أربع مدن عامرة. 5
- 2 ونحن نريد أن نكمل أوصافها ونذكر ما هي عليه في حالاتها وهيئاتها
ونصف مسافاتهما إن شاء الله فنقول إن بلاد التغزغز قد ذكرنا حدها فيما
تقدم قبل هذا ويتصل بها في جهة المشرق بلاد خرخيز مما يلي البحر الصيني
وحد الصين فوقها في جهة الجنوب ويتصل بهم في جهة الشمال بلاد
الكيمائية. 10
- 3 وجميع بلاد الأتراك تكون خلف النهر وفي أقصى بلاد فرغانة والشاش
والطران وهم أمم لا يحصى لهم عدد لكثرتهم ولهم رؤوس يرجعون إليهم
ويقومون بحمايتهم والنظر في مشكلات أمورهم.
- 4 وهم ظواعن رحالة منتقلون من مكان إلى مكان يطلبون الخصب حيث

P, G, I, a

إحديا G, أحدها | a يتضمن 2 . G الشرق | P في آخره الإقليم الثالث [وهو آخره 1
خرخيز | G. om. وفيها من بلادها ثلاثة | a التفرغزية PGI, البفرغزية [التغزغزية 4 . a
من خلف 11 . Ia فوقهم 9 . codd. خرخيز 8 . a التفرغر, PGI, البفرغر 7 . codd.
لا يقببون في مكان بل هم مع الدهر [منتقلون من مكان إلى مكان | a رحال 14 . GIa .
Ia . منتقلون متحولون من موضع إلى موضع .

- عرفوا به وهم أصحاب إبل وأغنام وأبقار كثيرة وبيوتهم شعر مثل بيوت
العرب لا يقيمون في مكان بل هم مع الدهر منتقلون متحولون من موضع
إلى موضع آخر ولهم حرث وحصاد وزرع وعندهم السمن والزبد والألبان
كثيرة وينتجون الخيل كثيرا ويأكلون لحومها ولا يفضلون على طعامها
شيئا من اللحوم. 5
- 5 وملوكهم أهل عدة وشكة واحتفال ونظر وحزم وعدالة قائمة وسير حسنة
ولهم قلوب جافية وطباع غليظة غشيمة.
- 6 والترك أصناف عدة فمنهم التبتية والتغزغزية والخرخيزية والكيمائية
والخرلجية والجرق والبجاناك والترکش واذکش وخفشاخ والخلج والغزية
وبلغارية وكلها من خلف النهر إلى جانب البحر الشرقي المظلم. 10
- 7 وأهلها متمذهبون بمذاهب شتى وهم يغزون المسلمين والأترك المسلمون
الدين بلغهم الإسلام وأسلموا يغزونهم ويسبونهم وجميع من وراء النهر من
المسلمين يبلغهم النفير والإنذار بالعدو لكنهم أهل جلادة ونجدة وعزة وقوة
ومنعة لا يهابون الترك بوجه ولا سبب فأما مدينة خاقان الخرجية فإن فيها
مصلحة للمسلمين ومصلحة للأترك. 15
- 8 وجميع مداين الترك الذين ذكرناهم على ما حكاه أبو القاسم عبيد الله بن
خردادبه في كتابه إنها ست عشرة مدينة معمورة وهي بلاد عامرة عليها
أسوار ولها حصون مانعة وما منها شيء إلا على جبل حصين منيع ولهم

P, G, I, a

• h.l. om. Ia لا يقيمون - آخر 2 • G om. كثيرة | G وغنم وبقر | G أصحاب 1
والبغرغرية 8 • Ia وأطباع 7 • a وسيرة | a وشكر, G وسكة | وشكة 6 • a يفضلوا 4
والخفر | والجقر | codd. والخرلجية | والخرلجية 9 • codd. والخرخيزية | a والتغزغرية, PGI
النفير 13 • codd. والغرية | codd. والخلج | codd. والمعلمات | والبجاناك | P Ia, om. G
ذكره | حكاة 16 • codd. الخرجية 14 • Ga وعدة | وعزة | Ia نجدة | وجلادة | om. G
G Ia • جيها | إنها | a حرذاذبه, G حردادبه 17 •

- مزارع الحبوب ويتجهز منها بالجلود النمرية والسنجاب والبير والحديد
والمسك والرقيق والحرير.
- 9 فأما بلاد الصين التي تجاور بلاد التفرغز فإن فيها ملوكا من ملوك الصين
لهم أجناد وعدد وأموال طائلة وحزم وجلادة على مكابدة الترك وغزوهم
ومنعهم من أذية ديارهم وأهل الصين في هذه الجهة زيهم زي الأتراك
5 من اللباس والركوب وآلات الحروب وعندهم القبلة الكثيرة يصادرون بها
في صدور مواكبهم.
- 10 والأتراك يهابون سطوتهم ويخافون شوكتهم فيمسكون عن أذية بلادهم
ويحملون إلى الصين كثيرا مما عندهم من الصناعات والصفوف والسمن
والعسل وكثيرا من السلاح والشكة مثل الدروع والجواشن والأتراس والمقاع
10 والثياب والمسك ونحو ذلك مما يحتاجون إليه ويتصرفون فيه وأهل الصين
يهادونهم بسبب ذلك ويرفعون عن غزوهم لكنهم غير متغافلين في جانبهم.
11 وأما بلاد خرخيز فبلاد كثيرة الخصب والمسافر ومياهم كثيرة وبها
أنهار جارية تجري إليهم من ناحية تخوم الصين وأعظم أنهارهم نهر يسمى
منخاز وهو كثير الماء عظيم الجري وجريه على الأحجار وقليل ما يكون
15 فيه الماء راكدا كالعادة في سائر الأودية.
- 12 ولهم عليه أرحاء يطحنون بها الأرز والحنطة وسائر الحبوب كذلك
يطحنونها ويخبزونها وقد يأكلونها طبيخا دون طحن وهم يتقوتون بذلك.
- 13 وهذا الوادي ينبت على حافاته شجر العود والقسط الحلو وفيه سمك
يسمى الشطرون يفعل في الجماع ما يفعل السقنقور الذي يوجد في نيل مصر
20

P_(15-20 leg. passim) G, I, a

والشكة 10 . a وبصادرون 6 . codd. البفرغر [التفرغز] 3 . Ia والببر s.p. G والببر 1
a الماء فيه 16 . a كثير [alt. كثيرة] | codd. خرخير 13 . G Ia به [فيه] 11 . om. G
G في آلة الجماع, P, non leg. في الجماع 20 . a طبخا | a ويطحنونها 18 . G به [بها] 17

- ويذكر أن هذا السمك ليس له شوك كثير ولحمه مفصص ولا رائحة له
مثل رائحة السمك والمدينة التي يسكنها ملك خرخيز هي مدينة حصينة لها
سور منيع وخندق وفصيل كبير.
- 14 وبقرها جزيرة الياقوت ولها طريق يتصل بالبر غير أن هذه الجزيرة
يحيط بها جبل مستدير صعب الصعود إلى أعلاه لا يقدر على الوصول إلى 5
رأسه إلا بعد جهد ومشقة ولا يقدر أحد على النزول إلى أرض الجزيرة بوجه.
15 ويحكى أن بها حيات قتالة وبأرضها حصى الياقوت كثير وأهل تلك
الناحية يتصيدون هذه الياقوت على أصناف حيل يعرفون صنعها وبين هذه
المدينة والبحر المحيط بهذه الجزيرة نحو من ثلاث مراحل ومدن الخرخيزية
10 كلها مجتمعة في موضع واحد من الأرض في نحو من ثلاث مراحل وهي
أربع مدن كبار لها أسوار وحصون منيعة.
16 وأهلها أهل عدة وقوة وحمية وأكثر ما يتحذرون من ملك الكيماكية
لأنه جابر مطالب محارب لمن جاوره وبلاد الخرخيز أيضا تنتج فيها الخيل
والغنم والبقر وخيلهم قصار الرقاب سمان وهم يعلفونها للذبح والأكل وأكثر
15 تصرفهم وانتقالهم على البقر.
17 ونساء الخرخيز يتصرفن في جميع الأشغال كتصرف الرجال وليس
للرجال تصرف في أكثر من الحرث والحصاد لا غير والنساء بها يحجمن
أطراف ثديهن لثلا تعظم وفيهن حصافة وشدة وجراءة مثل الرجال وهم
يحرقون موتاهم ويلقون رمادهم في نهر منخاز ومن بعد منهم عن النهر
20 يحرق ميتة ثم يذريه على الأرض مع الريح حتى يذهب.

P, G, I, a

بقرها [وبقرها] 4 • I a وفصيل 3 • codd. خرخيز 2 • om. I له | om. G ليس 1
om. أهل 12 • a ضيقة [منيعة] 11 • codd. الخرخيزية 9 • I a ويقال [ويحكى] 7 • a
| codd. الخرخيز 16 • codd. الخرخيز 13 • G يتحدون [يتحذرون] | om. G وحية | G
• a مخار I, منخار 19 • a خطوفة [حصافة] 18 • om. I a كتصرف الرجال | P G a يتصرفون

- 18 وأما بلاد التغرغز فمنها مدينة خزخراكت وبينها وبين مدينة خاقان ملكهم يوم خفيف وهي مدينة كثيرة الخيرات وفيها صنائع ويجلب إليها حديد كثير يتجهز به سائر الآفاق من بلاد الترك ومن خزخراكت إلى مدينة نضخو أربع مراحل ومدينة نضخو على بحيرة كبيرة وتسمى بحيرة كوارث.
- 5
- 19 وهذه البحيرة ماؤها حلو وبها طير كثير بيض ويفرخ على الماء وهو شبيه بالطائر المسمى بالهدهد مبرقش بضروب الألوان وإلى هذه البحيرة ينتجع كثير من الترك لكثرة ربيعها وعشها.
- 20 ومن مدينة نضخو إلى مدينة خاقان أربع مراحل خفاف في عمارة متصلة وقوم ظواعن رحالة ينتقلون من موضع إلى موضع ومنها إلى نشران وهي 10 مدينة كبيرة في جهة الشمال ست مراحل وهي مدينة حسنة للتغرغز على نهر كبير خصيب الضفتين ومواشي أهل هذه المدينة تسرح في ناحيته وجانيه وبها تجارات وصناعات ويوجد في هذا النهر أحجار اللازورد ويجمع بها منه جمل كثيرة فيحمل إلى خراسان والعراق وسائر بلاد الشامات وإلى هنا انتهى بنا القول في الإقليم الثالث بتمام هذا الجزء العاشر والحمد لله 15 أولا وأخيرا.
- [نجز الجزء] العاشر من الإقليم الثالث ... والحمد لله [ويتلوه الجزء] الأول من الإقليم الرابع إن شاء الله.

P (9-17 leg. passim) G, I, a

1 نضخو 4 . G I a فمدينة [فمنها مدينة | cett. البغريز G, التغرغز | Ga مدينة [بلاد I
 . I a رواحل ظواعن, G رواحل [ظواعن رحالة 10 . G من الألوان 7 . G تصحو
 وتوجد, non leg. P, 13 . I a جانيه وناحيه 12 . a للتغرغز, PGI للبغرغز 11
 أولا وأخيرا 16 . G I العاشر منه | I وتم بتمام G, وبه تم [بتمام | G في هذا الإقليم 15 . G
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم نسليما كثيرا, G, om. I, على ذلك كثيرا: P
 دائما أبدا إلى يوم الدين تم الجزء الأول من كتاب تزهة المشتاق في اختراق الآفاق والحمد لله وحده
 . P: om. cett. . نجز - إن شاء الله 17 . a

All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any electronic or mechanical means, including information storage and retrieval systems, without permission in writing from the publisher, except by a reviewer who may quote

AL-IDRISI

(Abü 'Abd Alläh Muhammad ibn Muhammad ibn
'Abd Alläh ibn Idris Al-Hammüdi Al-Hasani)

KITAB

**NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ**

Volume I

PUBLISHER

AL-THAQAFÄ AL-DENIA BOOKSHOP

526, Port Said Str., Cairo
Tel. 936227 - 922620

KITAB
NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAQ

AL-IDRISI
(Abū 'Abd Allāh Muhammad Ibn Muhammad Ibn
'Abd Allāh Ibn Idrīs Al-Hammūdī Al-Hasanī)

KITAB
NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ

Volume I

PUBLISHER
AL-MADQAFI AL-DENIA BOOKSHOP

875, First Side St., Cairo
Tel. 020227 - 02032